



الجلس الأعلى للثقافة لجنة الجغرافيا

العمران العشوائي في مصر

(الجزء الثاني)

(المنظور الإقليمي والنواحي الاجتماعية والتنموية)

المحرد: أ. د. فتحى محمد مصيلحى



اللجنة النظمة للندوة

الأستــاذ الدكــتـور محمد صبحى عبد الحكيم الأســتــاذ الدكـــتـور فتحى محمد مصيلحى	رئيس الندوة مسقسرر الندوة
الأستاذ الدكتور أحمد على إسماعيل الأستاذ الدكتور محمد أحمد رياض الأستاذ الدكتور عمر الفاروق السيد رجب الأستاذ الدكتور محمد محمد الجوهرى الأستاذ الدكتور مهندس بهاء الدين حافظ بكرى	رؤسساء الجلسسات
الأستاذ الدكتور السعيد أحمد البدى الأستاذ الدكتور سليمان عبد الستار خاطر الأستاذ الدكتور محمد على بهجت الفاضلي الأستاذ الدكتور أحمد مجدى حجازى الأستاذ الدكتور محمد محمد حجازى	معقبو الجلسات
السديدة / نهاة عبد العطى السديد أبو المينين	أعــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

فهرس الموضوعات الوضوع

3	_	*	 11	_	ã
4		4	л		

.4.1	n ÷ n	4:4	•
4	-		,

لابعاد المكانية للعمران العشوائي بالحواضر الاقليمية
البحث العاشر: المناطق العشوائية
<u>مِدينة الفهوم دراسة جغرافية </u>
أ. د. أحمد محمد عبد العال
(١٠-١٠) مقدمة عن ظاهرة المناطق العشوائية
(٢-١٠) المناطق العشوائية بمصافظة الفيوم
(١٠- ٣-) المناطق العشوائية بمدينة القيوم / الخصائص السكانية
والعمرانية
البحث الحادى عشر : المناطق العشوائية
بمدينة بنى سويف
د . الأمين عبد الصمد عبد الهادى
(١-١١) الملامح الجـفـرافـيـة للمـدينة
(۱۱–۲) السكان في مدينة بني سويف
(١١-٣) المناطق العشوائية بين المفهوم والواقع
(١٧-٤) الملامع الجغرافية للمناطق العشوائية بالمحافظة
(١٢-٥) مناطق عـشـوائيــة ذات أمــول ريفــيــة
(١٢-١٢) مناطق عشوائية نمت على أطراف المدينة حديثاً
(١١-٧) مناطق عشوائية نعت على جـزء قـ ديم من المدينة

رقم الصفحة	الموضوع
	البحث الثاني عشر : الاسكان العشوائي
	في مدينة النيا – دراسة جغرافية
	د . ثناء على أحمد عمر
146	المنطوع على المنطق المستعان العشوائي
144	(٢-١٢) الاسكان العشوائي في مدينة المنيا
191	(١٢-٣) أنماط الاسكان العـشـوائي بمدينة المنيـا
147	(١٢-٤) توزيع المناطق العشوائية بمدينة المنيا
	البحث الثالث عشر : السكن العشوائي
	بمدينة سوهاج
	أ . د . حمدي إبراهيم الديب
472	(١-٩٣) السكن العشوائي (المفهوم - التضيف - الأسباب)
440	(١٣-٢) السكن العشوائي حجم الظافرة والتوزيع
Y£.	(١٣-٦٠) الخصائص السكانية العشوائيات بالمدينة
777	(٤-١٣) الخصائص السكنية بَالمدينة
	(١٣-٥) البناء الداخلي دراسة حالة لقرية راشد - العمري -
777	الشيخ خليفة
	البحث الرابع عشر : العشوائيات في مدينة طنطا
	د . صالح حماد البحيري
414	(١-١٤) التوزيع الجغرافي للمناطق العشوائية
779	(الملاكة) أسبباب العشسوائيسات
400	(١٤ (-٢) مــلامح المناطق العـشــوائيــة

حة	1	- 16	_2
~	_	ы,	والمح

الوضوع

البحث الخامس عشر : السكن العشوائى الواقع والحلول د . أحمد البدوى محمد الشريعى

••	ملدمة
	(۱۰-۱۰) الاطار الإداري والجغرافي
	(١٥–٢) الخصائص السكانية
	(١٥-٦) أنماط السكن وأوضاعه
•••	(١٥–٤) واقع الضدمات
••	(۱۵-۵) النتائج والتوصيات
	الجزء الرابع
	الأبعاد الاجتماعية والبيئية للعمران العشوائي
	لبحث السادس عشر : الاسكان العشوائي ونوعية
	حياة السكان بالمن دراسة حالة لبعض أتماط
	العشوائيات بالقاهرة الكبرى
	أ . د. محمد فهمي الكردي
	(٢١-١)
	(۱۱چ۲) المحاتية
	(۱7–۲) منشاة ناصر
	(١٦-٤) إيـواء زيـنـهم
	(۱۱-ه) عشش الشرابية

رقتم ال	سفحة
---------	------

الموضوع

	البحث السابع عشر : بعض خصائص سكان
	العشوائيات السكنية بمدن محافظة البحيرة
	أ . د. محمد على بهجت الفاضلي
	د . محمد عبد الحميد حمدي
199	(١-١٧) مدخل دراسة النمو الحضري والعوامل المؤثرة فيه
	(٢-١٧) الخصائص الاجتماعية والايموجرافية للمناطق
0.7	العشوائية بمصافظة البحيرة
011	(١٧-٣) الأوضاع الاقت صادية والمعيشية
	البحث الثامن عشر : الواقع الاجتماعي للمناطق
	العشوائية وسياسات التطوير
	د . على عبد الرازق إبراهيم
019	(١-١٨) مقدمة
570	(١٨-٢) سياسة تطوير المناطق العشوائية - رؤية نظرية
270	(١٨-٣) السكان والعـشـوائيـات بمحـافظة المنيـا
۲۳ه	(۱۸–٤) أوضاع المسكن ومشكلاته
۷۲٥	(١٨-٥) رؤية المبحوثين في تطوير المناطق العشوائية
730	(١٨-٦) دور الأهالي والحكومة في تطوير المناطق العشوائية
430	(١٨-٧) نتائج الدراسة والتوصيات
	البحث التاسع عشر : دور الخطط الاجتماعي في
	غسين بيئة المناطق العشوائية وإعادة تأهيلها
	د . أحمد شفيق السكرى
۵VV	(۱-۱۹) مقدمة
۵۷۸	(۲-۱۹) ما الذي يجب أن تفعله برامج التخطيط
- 4	11 - 1-1-14 L. J.

رقم الصفحة		اللوضوع

	البحث العشرون طلشاكل البيئية للأحياء العشوائية
	أ . د. عبد القادر عبد العزيز على
۷۴۵	(٢٠-١) المخلفات وأثرها على النوعية البيئية
	(٢-٢٠) عدم وجود البنية الأساسية الصرف الصحى بالأحياء
۹۹٥	العشوائية
٦	(۲۰–۲۰) عدم وجود مصادر المياه النقية
۲.۲	(٢٠-٤) عدم وجود المساكن الصحية
	(٢٠–٥) حرمان الأهياء العشوائية من الخدمات البيطرية الحيوية
۲.۲	المناعة البيئة والمعتمع
7.7	(٢٠-١) الأمراض الاجتماعية التي تسود المناطق العشوائية
	الجزء الخامس
	العمران العشوائي بين التنمية والتأهيل البشري .
	البحث الحادى والعشرون : النمو العشوائي للمدن
	المصرية وأساليب معالجته ووقف الامتداد العشوائي
	مهندس / بهاء الدين على رمضان
1.1	(۱-۲۱) مقدمة
w	(٢-٢١) طبيعة وأهميةِ المشكلة
114	(۲۰–۲۱) أهداف البحث
114	(۲۱–٤) أسلوب وطريقة البحث
	a - 11 -1:-5 (a-41)

337	(٢٠-٢) معايير تطوير الخدمات بالمناطق العشوائية
707	(٧-٢١) أســاليب مــعــالجــة النمــق العــشـــوائي
٥٥٢	(٢١-٨) تقييم الحلول والبدائل الساليب معالجة النمو العشوائي .
	البحث الثاني والعشرين : معوقات النجاح في
	مشروعات تطوير الاسكان العشوائى المعتمدة على
	مبدأ الجهود الذاتية للمنتفعين ذوى الدخل الحنود
	د . محمد أين عبد الجيد ضيف
377	(٢٢-١) إسكان الجسهـود الذاتيــة لمـاذا ؟
770	(٢-٢٢) إسكان الجهود الذاتية لم لا ؟
٦٧o	(٢٢-٢) الفلاهسة والترومسيسات
	البحث الثالث والعشرين : العشوائية في التخطيط
	للقاهرة الكبرى أ . د. فتحي محمد مصيلحي
3.4.7	(١٠-٢٣) الفكر التحطيطي المعمل به
٦٩.	(٢٣-٢٣) سلوك نمو القاهرة بين التقييد والتحفيز
799	– نتــانج وتوهــــيــات النبوة

فهرس الجداول

رقم الصف	للوضوع
72	٢٩ – الفجوة السكتية في مصر ١٩٨٦
TV	٣٠ – توزيع المناطق العشوانية في مصر
	٣١ - المافظات المسرية ذات العدد الأكبر من المناطق العشوائية
۲۸	3111
	٣٢ - للمافظات للصرية ذات الساحة الأكبر من المناطق العشوائية
74	3111
	٣٢ - المصافظات المصرية ذات العدد الأكبر من سكان المناطق
T9	العشوائية
	٣٤ - المحافظات ذات النسبة الأكبر من سكان المناطق العشوائية إلى
٤.	سكان المضريها ١٩٩٤
٤٤	٣٥ – للناطق العشوائية بمراكز الفيوم ١٩٩٨
٤٥	٣١ – تطور مساحة مدينة القيوم ١٨٠٠ – ١٩٩٢
٤٧	٣٧ - تطور سكان مدينة الفيس ١٨٨٢ - ١٩٩٦
٥١	٣٨ - خصائص المناطق العشوائية قيد الدراسة بالفيوم
3 0	٣٩ - أماكن توافد سكان المناطق العشوائية بالفيوم
00	 ٤٠ – الأنشطة الاقتصادية اسكان المناطق العشوائية بمدينة الفيوم
	٤١ - مستويات التعليم ادى سكان المناطق العشوائية بمدينة الفيوم
٥٧	
۸ه	٤٢ - مستويات الدخل الشهرى لدى سكان المناطق العشوائية بالفيوم
٥٩	٤٣ كيفية بناء مساكن المناطق العشوائية بمدينة الفيوم
	22 - المصول على تراخيص بناء مساكن المناطق العشوائية بمدينة
09	القيما
٥٩	 ٥٤ طريقة بناء مساكن المناطق العشوائية بمدينة الفيوم

	٤٦ - حالة مناطق مساكن المناطق العشوائية قبل البناء عليها بمدينة
٦.	القيسم
17	٤٧ – أنماط المساكن بالمناطق العشوائية بمدينة الفيوم ١٩٩٨
٦١	٤٨ – مادة بناء الساكن الناطق العشوائية بمدينة الفيوم ١٩٩٨
77	٤٩ - الطلاء الخارجي لساكن المناطق العشوائية بمدينة الفيوم ١٩٩٨
77	٥٠ – الطلاء الداخلي لساكن المناطق
77	٥١ – مادة أرضية مساكن
٦٢	۰۲ – مساحة مساكن
٥٢	۵۳ – مساحات مساکن
	٥٤ - توافير المناء والكهيرياء وبورات الميناه في منسباكن المناطق
rr	العشوائية بمدينة الفيوم
٦٧	ه ٥ - حظائر الحيوانات بالمناطق العشوائية بمدينة الفيوم
V١	٥٦ - كيفية التخلص من القمامة
٧٢	۷ه – مشکارت سکان
٧٣	٨٥ – مقياس توافر الخدمات بالمناطق
٧٤	٩٥ – توافر الأجهزة الكهربائية بالمناطق
	٦٠ - متوسط توافر بعض الأجهزة الكهربائية بالمناطق العشوائية
	بمدينة الفيوم مقارنا بمتوسطا مثلا كما علي مستوى حضر الوجه
٧o	القبلي
۱.٧	١٦ - استعمالات الأرض في مدينة بني سويف
111	١٢ – نسب البياني في حيالاتها المختلفة
111	٦٣ – نسب ارتفاعات المباني
	٦٤ – السكان (١٥ سنة فأكثر) حسب أقسام النشاط الاقتصادي
311	الرئيسية
	٣٥ - عدد المناطق العشوائية وجملة سكانها وكثافتها بعشر محافظات
11.	مصرية في عام ١٩٩٣

رقهم الصة	للوضوع
197	71 - جحم السكان وكثافتهم بالمناطق العشوائية بمدن محافظة المينا ١٩٩٢
	٦٧ - عدد السكان والمساحة الكلية المناطق العشوائية بمنن المينا
148	1417
	 ٨٠ - التوزيع النسبى لسكان المناطق العشوائية بمدن المينا تبعاً لسنة
111	القعوم
7-1	٦٩ - التوزيع النسبي لسكان المناطق العشوائية وفودهم ١٩٩٩
	٧٠ - التوزيع النسبى لسكان المناطق العشوائية حسب الحالة
۲-٤	التعليمية ١٩٩٩
Y-7	٧١ - التوزيع النسبي اسكان المناطق العشوائية حسب أقسام المنهة،
	٧٢ - التوريع النسبي لسكان المناطق العشوائية حسب متوسط هجم
۲-۸	الأسرة
۲۱.	٧٧ - حجم الوحدات السكنية ومعدل التزاجم بالمناطق العشوائية
317	٧٤ - نسبة وصول المرافعة العامة إلى المناطق الشعبية
	٧٥ - تطور المناطق العشوائية بمدن سوهاج مقارناً بمثيل في محافظة
777	سوهاج والجمهورية
	٧٦ - التوزيع العددى والنسبى لسكان المناطق العشوائية بمدينة
137	سوهاج مقارناً بمحافظتها
720	٧٧ - توزيع السكان وكثافتهم بالمناطق العشوائية لمبينة سوهاج
	٧٨ - التوزيع النسبي للحالة التعليمية لسكان مدينة سوهاج وحضر
F07	محافظتها
	٧٩ – التوزيع المساحي لاستخدام الأرضى بمنطقة عزبة راشد
779	العمرى – الشيخ خلفية
	٨٠ - التورزيع المطلق والنسبي والكثافي للمباني والوحدات السكنية
177	بالنطقة
779	٨١ – اتحاجات شبكة الشوارع بمنطقة عزبة راشد – الشيخ خليفة

441	AY – التوزيع النسبي لأنماط المباني بمطقة عزية راشد – الشيخ
1/11	خليفة
٥٨٢	۱۸ – الوريع السني للمباني حسب عاده اللناء في منطقه عربه راسد – الشيخ خليفة
	A2 - التوزيع النسبى للمباني حسب إرتفاعاتها بمنطقة عزبة راشد –
YAA	الشيخ غليفة
444	٨٥ - التوزيع النسبي لمكلية المباني بمنطقة عزية راشد - الشيخ خليفة
	٨٢ – خصـــائص التـــوزيع الجغــرافــي للمناطــق العشوائية في
۳۲۲	م بينة طنطا ٩٦ – ١٩٩٩
	٨٧ – توزيع المناطق العشوائية في مدينة لمنطا تبعاً لفئات الحجم
377	السكاني والمساحة والكثافة والمسافة عام ١٩٩٩
XYX	٨٨ - نسبة تركز المناطق المشوائية في مدينة طنطا ١٩٩٩
	٨٩ – تطور المساهة والزيادة الكلية والسنوية لدينة طنطا في الفترة
۳۳.	V3 - 7111
	٩٠ - تطور الحجم السكان ومعدات النمو والزيادة الكلية والسنوية في
777	مدينة طنطا خلال الفترة ٤٧ – ١٩٩٦
	٩١ - تطور المجم السكاني في شياخات مدينة طنطا وتوزيعه النسبي
737	ومعدلات النمو في الفترة ٦٠ – ١٩٩٦
7 £A	 ٩٢ – مكونات النصو السكاني في مدينة طنطا في الفترة من ٦٠ –
101	٩٣ - تطور نسبة التركز في مبينة طنطا خلال الفترة ٦٠ - ١٩٩٦
	٩٤ – العالاقة بين السكان والمساحة في شياخات مدينة طنطا
T0 Y	باستخدام منحى أورنز خلال الفترة ٢٠ – ١٩٩٦
_	 ٩٠ – تطور كثافة السكان في شياخات مبينة طنطا خلال الفترة
500	······································

	٩٦ - توزيع شياخات مدينة طنطا حسب قنات الحجم السكاني
707	
	٩٧ - تطور أعداد تراخيص البناء ومعاضر مظافات البناء في مدينة
317	طنطا خلال الفترة ٦٠ – ١٩٩٩
	٩٨ – تطور كثافة السكان وبرجة التزاحم في شياخات مدينة طنطا
777	خلال الفترة ١٠ – ١٩٩٦
	٩٩ – تطور متــوسطات المعــدلات السنوية للمواليد والوقيات بمدينة طنطا للفــتــرة ٢٠٠ – ١٩٩٦
200	طنطا للفشرة ٦٠ – ١٩٩٦
	١٠٠ – بعض مــالامح الأســره في المناطق العــــــوائيــة بمنينة طنطا ١٩٩٩
277	1991
	١٠١ بعض مالامح المسكن في المناطق المشاوائيـة بمدينة طنطا ١٩٩٩
YAY	1999
273	١٠٢ – تطور هجم الأسره في مدينة الزقازيق ٢٧ – ١٩٩٦
373	١٠٣ – الصالة التعليمية لسكان منطقة الدراسة ١٩٩٦
VY3	١٠٤ – القيد والتسربُ لسكَّان منطقةُ الدراسة (٦ – ١٧ سنة)
0.8	١٠٥ – المناطق العشوائية بمحافظة البحيرة
٥٨٧	١٠١ - سلسلة افتراضية للأهداف والأغراض
	١٠٧ - ملخص مراخل نعوذج تحسين وتطوير المناطق العشبوائية
٥٩.	المضرية
٦٢.	
177	بيسان توزيم المسشسوائيسات بالقساهرة
777	١١٠ – التكلفة المخططة لشروعات تطوير العشوائيات بالقاهرة
377	١١١ - بيان حجم وكثافة المناطق العشوائية بمدينة الجيزة
777	بيان برامج تطوير العشوائيات بالجيزة (بالليون جنيه) ١١٢ – استثمارات برامج تطوير العشوائيات بالجيزة (بالليون جنيه)
AYF	۱۱۳ – توزيم السكان بمدن مصحافظة المينا
779	١١٤ – تطور المناطق العشوائية بمحافظة المينا منذ عام ١٩٥٧
* * *	۱۱۰ – تقرر اشاقق المساولية بمتعددة الله المتاحدة الله

الموضوع

رمهم الحصم	E
777	١١٥ – المناطق العشوائية بمدن محافظة المينا
ATF	١١٦ ~ نسبة سكان العشوائيات بمدن مصافظة المينا
	١١٧ – بيان باعتمادات تطوير المناطق العشوائية بمدن
PTF	مدافظة المينا عام ٩٣ – ١٩٩٤
727	١١٨ ~ سكان المناطق العشوائية بمدن محافظة المينا
727	١١٩ – مساحات المناطق العشوائية بمدن مصافظة المينا
737	١٢٠ - نسبة سكان المناطق العشوائية إلى سكان المن
725	١٢١ - الكفافة السكانية لعشوائيات مدن محافظة المينا
735	١٢٢ - تكاليف المرافق بالمناطق العشوائية بمدن محافظة المينا
725	١٢٣ – ترتيب ما أنفق على المرافق المضتلفة
787	١٣٤ – توزيع السكان حسب فشات السن التعليمية
	١٢٥ - المعايير المثالية لنسب استعمالات الأراضي على مستوى الحي
٦0.	المصري
٦0.	١٢٦ - مشروع التحسين الحضري بمنطقة الناصرية بأسوان
	١٢٧ - دراسة نقارنة لمخططات إعادة تنمية التنظيم العمراني القاهرة
187	 الأفكار الأساسية وأدوات التنفيذ
	١٢٨ - الأحجام المتوقعة لبعض المن الجديدة بإقليم القاهرة الكبرى
PAF	عسام ۲۰۰۰ بندست
79.	١٢٩ - الطاقة الاستيعابين لإقليم القاهرة الكبرى عام ٢٠٠٠
	١٣٠ - المساحسات التي تم استهلاكها مند الأراضي الزراعية
797	فــى الفـتـرة (۸۲ ۱۹۹۲)
	١٣١ - جملة مسطحات الاستخدامات الصناعية في القاهرة
790	الكبِـرى في مــخطط ١٩٩١
	١٣٢ - تطور مساحة الكتلة العمرانية للقاهرة الكبرى ومعدلات نموها
111	السنوية في الفترة ٥٠ – ١٩٩٧

فهرس الأشكال

رقم الصف	الموضوع
40	٤٨ – الفجوة السكانية بمجافظات مصر ١٩٨٦
77	٤٩ - توزيع المناطق العشوائية بالمعافظات المصرية
٤.	٥٠ - توزيع المناطق العشوائية بالمحافظات المصرية ١٩٩٤
	٥١ - نسب سكان المناطق العشوائية من سكان حضر المافظة
٤١	3447
	٢٥ ~ مراكز معافظة الفيوم من حيث عدد السكان بالمناطق العشوائية
23	
	٥٣ - مراكز محافظة الفيوم من حيث مساحة المناطق العشوائية
٤٥	
13	٤٥ – التطور العمراني لمدنية الفيوم
٤٧	هه – تطور مسافة مدنية الفيوم
£A	٣٥ – تطور سكان مدنية الفيوم
٤٩	٧٥ المناطق العشوائية بمدنية الفيوم
۰۰	٨ه – المناطق العشوائية بمدنية الفيوم
۲۵	٩٥ - المناطق العشوائية بمدنية الفيوم ١٩٩٨ حسب عدد السكان
70	٦٠ - المناطق العشوائية بمدنية الفيوم ١٩٩٨ من حيث عدد الأسر
٥٢	١١ - المناطق المشوائية بمدنية الفيوم ١٩٩٨ حسب عدد المباني
0.0	٦٢ - مناطق توافد سكان المناطق العشوائية بالفيوم
	٦٣ - الأنشطة الاقتصادية اسكان المناطق العشوائية بمدنية الفيرم
70	

	٦ - مستويات التعليم لدى سكان المناطق العشوائية بمدنية الفيوم
٥٧	
۸ه	٦٠ – متوسط الدخل الشهري لسكان المناطق العشوائية
٦.	٣ - حالات الأراضي التي أقيمت عليها المناطق العشوائية
11	١٧ – مادة بناء مساكن المناطق العشوائية
٦٥	١/ عدد الغرف بمساكن المناطق العشوائية بمدنية الغيوم ١٩٩٨
	٦٠ - كيفية التخلص من القمامة بالمناطق العشوائية بمدنية الفيوم
٧١	1914
	٧ -متوسط ملكية الأجهزة الكهريائية المنزلية بالمناطق العشوائية
٧٥	بمدنية الفيوم مقارناً بمتوسط حضر الوجه القبلي
٤ - ١	٧١ – مدنية بني سويف
٨٠٨	٧١ – التطور العمراني لمبنية بني سويف
۸.	٧٧ —التطور العمراني لمساحات منئية بني سويف
	٧١ إستخدام الأراضي وتوزيع الضدمات في مدنية بني سويف
١,٠	1114
11	٧٥ – التوزيع النسبي للمساكن حسب حالتها
11	٧ - التوزيع النسبي لإرتفاعات المباني
17	٧٧ – التوزيع الأنشطة الاقتصادية للسكان في عام ٧١ – ١٩٩٦
37	٧٠ - المناطق العشوائية بمدينة بني سويف
37	٧٠ – (أ) سكان المناطق العشوائية بمنية بني سويف
37	٧٠ –(ب) مساحات المناطق العشوائية بمدنية بني سويف

للوضوع

رقم الصفحة

٨٠ - توزيع السكان حسب متوسط الأعمار

رقم الصفحة	للوضوع
144	٨١ - توزيع السكان حــمب نوع النيانه
174	٨٢ التوزيع النسبي للسكان حسب الأميه
179	٨٣ – التوزيع النسبي للسكان وفقاً للدخل الشهري
171	٨٤ – السكان وفقاً لمكان القدوم في ١٩٩٩
177	٨٥ - التوزيع النسبي السكان
177	٨٦ - التسوريع النسبى لنوع المسكن
177	٨٧ – التوزيع النسبي لمالة المسكن
١٣٣	٨٨ – المتوسط الدالي لمسافة المسكن بمناطق الدراسة
١٣٤	٨٩ - التوزيع النسبى السكان المشتركين وغير المشتركين بشبكة
	الكهـــرياء
172	٩٠ - التوزيع النسبي للسكان المشتركين وغير المشتركين في مياه
	الشــــــرب
١٣٤	٩١ - التوزيع النسبي السكان المشتركين وغير المشتركين بالصرف
	المسحى
140	٩٢ - مواقع المناطق العشوائية بمدنية المنيا ١٩٩٦
	٩٣ ~ متوسط نصيب الفرد من الساحة النسبة بالمناطق العشوائية
11V	
	٩٤ – التوزيع النسبي لسكان المناطق العشوائية بمدنية المنيا تبعاً
۲	اسنة القنوم إلى المنطقة
	٩٥ - التوزيع النسبي لسكان المناطق العشوائية بمدنية المنيا حسب
7.7	مناطق وقسودهم ۱۹۹۹
	٩٦ - التوزيع النسبي لسكان المناطق العشوائية بمدنية المنيا حسب
Y-0	الحالة التعليمية ١٩٩٩

	٩٧ - التوزيع النسبي لسكان المناطق العشوائية بمدنية المنيا حسب
٧.٧	أقسام المهنة سنة ١٩٩٩
	٩٨ - التوزيع النسبي لسكان المناطق العشوائية بمدنية المنيا حسب
P+7	مترسط حجم الأسرة
	٩٩ - حجم الوحدات السكنية ومعدل التزاحم بالمناطق العشوائية
711	بعنية النيا
	١٠٠ - نسبة وصول المرافق العامة إلى المناطق العشوائية بمدنية المنيا
410	١٠١ - التطور التاريخي وتوزيع المناطق العشوائية بمدنية سوهاج
774	١٠٢ – التوزيع النسبي لأسر العينة حسب فئات الحجم والمنطقة
337	١٠٢ - التوزيع النسبي لعبد الأسر بالسكن الواحد
727	١٠٤ - مصادر السكان بمناطق العشوائيات بمدنية سوهاج
719	١٠٥ - التوزيع النسبي لأسباب سكني المناطق العشوائية بمدنية
107	ســوهاج
	١٠٦ - التوزيع النسبي لمده الإقامة لمجتمع العينة بالمناطق العشوائية
707	بمينية سوهاج
	١٠٧ - التوزيع النسبي للحالة التعليمية لسكان المناطق العشوائية
400	بمننية سوهاج
	١٠٨ – التوزيع النسبي للحالة التعليمية لسكان مجتمع العينة بمدنية
YoV	ســوهاج
	١٠٩ - التوزيع النسبي لنوع العمل لسكان مجتمع العينة بمننية
709	

اللوضوع

رقم الصفحة	الوضوع
	C

	١١٠ – التوزيع النسبي لفنات البخل الشهري لسكان مجتمع العينة
117	بمدنية ســهاج
AFY.	١١١ - الامتداد العمراني الحالي لمنطقة عربة راشد والشيخ خليفة
۲۷.	١١٢ - استخدامات الأراضى في منطقة عزية راشد والشيخ خليفة
777	١١٣ – كثافة المباني بمنطقة عزبة راشد والشيخ خليفة
۲V٤	١١٤ - كثافة الوحدات السكنية بمطقة عزبة راشد والشبخ خليفة
YAY	١١٥ - أنماط المباني في عزبة راشد والشيخ خليفة
3AY	١١٦ – مادة البناء في منطقة عزية راشد والشيخ خليفة
YAY	١١٧ – إرتقاعات المباني في منطقة عزبة راشد والشيخ خليفة
49.	١١٨ ملكية المباني في منطقة عزية راشد والشيخ خليفة
414	١١٩ – موقع مدنية طنطا في قلب الدلتا
717	١٢٠ – الأقسام الإدارية لمنية طنطا عام ١٩٩٩
	١٢١ - توزيع المناطق العشوائية في مدنية طنطا والبعد عن مكتب
719	المنيــة
	١٢٢ – توزيع المناطق العشوائية في مدنية طنطا تبعاً للحجم السكان
۲۲.	والمساحة والكثافة ١٩٩٩
771	١٢٢ - تطور النمو العمراني لمدنية طنطا للفترة ١٩٥٠ - ١٩٩٥
779	١٢٤ – تطور حجم سكان مدنية طنطا خلال الفترة ١٩٤٧ – ١٩٩٦
	١٢٥ – تطور الصجم السكاني لشياضات مدنية طنطا خلال الفترة
۳٤.	
	١٢٦ – أنماط النمس السكاني في شياخات مدنية طنطا بالفترة
۲٤٧	(۱۶۱۶–۱۶۶۱)

الوضوع

	١٢٧ – تطــور كثــافـة السكان في شــيـاخـات مدنيـة طنطا خـلال
٣0.	الفشرة (۱۹۹۰ – ۱۹۹۰)
	١٢٨ - العالقة بين السكان والمساحة في شياخات مدنية طنطا
۳٦.	باستخدام منحني اورنز الفترة (١٩٦٠ – ١٩٩٦)
777	١٢٩ –(آ) كثافة المساكن في شياخات مدنية طنطا عام ١٩٨٦
AFT	١٢٩ - (ب) كثافة المساكن في شياخات مدنية طنطا عام ١٩٩٦
177	١٣٠ – برجة التزاحم في شياحات مبنية طنطا ١٩٨٨
TVY	١٣١ – درجة التزاحم في شياخات مدنية طنطة ١٩٩٦
680	١٣٢ - أسباب نشأة المناطق العشوائية
133	١٣٣ – الأقسام الرئيسية لمنطقة الدراسة
££V	١٣٤ – ترسع المنطقة الدضرية
A33	١٣٥ – موقع النواء لمنية الزقازيق
123	١٣٦ ~ التهام المثية القرى والعزب والكثور المجاورة
٤٥٠	١٣٧ - شكل (١) الظهير الريفي لقناة السويس وموقع مدنية الزقازيق
٤٥١	١٣٨ – مواقع المصانع الرئيسية بالكتلة السكنية لمنية الزقازيق
	١٣٩ – متوسط عجم الأسرة في المناطق الرئيسية بمنطقة الدراسة
٤٥٢	1997
203	١٤٠ الحالة التعليمية اسكان منطقة الدراسة ١٩٩١
203	١٤١ - التسرب للمرحلة الإبتدائية ١٩٩٦ بمنطقة الدراسة
200	١٤٢ – التسرب للمرحلة الإعدادية ١٩٩٦ بمنطقة الدراسة
Fo3	١٤٢ – التسرب للمرحلة الثانوية ١٩٩٦ بمنطقة الدراسة
٧٥٤	١٤٤ إرتفاعات المبانى بمطقة الدراسة

£oA	١٤٥ – حالات المباني بعطقة الدراسة
209	١٤٦ - إحتياجات منطقة الدراسة من بعض الخدمات
1.0	١٤٧ المالة الاجتماعية لأفراد العينة
۰۰۷	١٤٨ - عدد المتزوجات التزوجين من أفراد العينة
0-9	١٤٩ – حجم الأسرة حسب النسبة
۰۱۰	١٥٠ حجم الأسرة من عبد الحالات
310	١٥١ - الحالة الوظيفية لمفردات العينة بالنسبة لرب الأسرة
٥١٥	١٥٢ – الصالة الرظيفية للأبناء
۵V٤	١٥٢ - توزيع المبحوثين تبعاً لعند الأولاد
٤٧٥	١٥٤ – توزيع المبحوثين تبعاً لمساحة المسكن
٥٧٤	ه ١٥٥ - توزيع المبحوثين وفقاً لعدد الفرقة
۵۷۵	١٥١ – توزيع المبحوثين وفقاً لكفاية المسكن
٥٧٥	١٥٧ - توزيع المبحوثين وفقاً المرافق بالمسكن
٥٧٥	١٥٨ – توزيع المبحوثين وفقاً الرضاعن المسكن
۲۷ه	١٥٩ - رأى المبحوثين في توافر الخدمات
170	١٦٠ – توزيع المبحوثين وفقاً الرض عن المنطقة
۲۷٥	١٦١ - توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في إزالة المنطقة
YAF	١٦٢ – التخطيط الإبتدائي للقاهرة الكبرى في بداية السبعينيات
FAF	١٦٢ محور إصابة - المنيب من الشمالي إلى الجنوب غرب النيل
747	١٦٤ – المقطط المقترح عام ١٩٩٧

الموضوع

الجزء الثالث الأبعاد الكانية للعمران العشوائي

البحث العاشر: المناطق العشوائية بحينة الفيوم دراسة جغرافية أ. د. أحمد محمد عبد العال

البحث الحادى عشر: المناطق العشوائية بحينة بنى سويف د . الأمان عبد الصمد عبد الهادى

البحث الثاني عشر: الاسكان العشوائي في مدينة المنيادراسة جفرافية

د . ثناء على أحمد عمر

البحث الثالث عشر : السكن العشوائي بمدينة سوهاج أ . د . حمدي إبراهيم الديب

البحث الرابع عشر : العشوائيات في مدينة طنطا

د . صالح حماد البحيري

البحث الخامس عشر : السكن العشوائى الواقع والحُلول . د . أحمد البدوى محمد الشريعي

مقدمة:

يفحص الجزء الثالث الملامح الجغرافية للعمران العشوائي بالصعيد والدلتا لإكتشاف تأثير بيئة المعمور الفيضي في الوجه البحري والقبلي في التشكيل العمراني المشرى للمناطق العشوائية .

ويتعرض استة بحوث جغرافية ، أربعة بحوث فى الوجه القبلى وهى الفيوم وبنى سويف والمنيا وسوهاج بالاضافة إلى مدينة أسيوط التى جات ضمن التجمعات المضرية الكيرة بالجزء الثانى ، ومدينتان فى الوجه البحرى هى طنطا والزقازيق هذا فضلاً عن مدينة بورسميد والإسكندرية التى نوقتت بالجزء الثانى ليضا .

وتتميز المواضر الست بتحضرها السريع في المرحلة المالية ، بسبب التوسع في المرحلة المالية ، بسبب التوسع في الخدمات والدخول في مرحلة التصنيع العضري ، هذا فضلاً عن توقف أو تجمد تأثير الهجرة إلى التجمعات العضرية الكبرى والعملاقة واتجاه تياراتها إلى المواضر الاقليمة ومناطق النتمية خارج الوادى والدلتا .

ويتعلق البحث العاشر (بالمناطق العشوائية بحينة الفيوم)

ولقد استعرض التوزيع الجغرافي المناطق العشوائية داخل المدينة ، فالمناطق العشوائية بالمدينة ، فالمناطق المشوائية بالمدينة تتخذ أنماط نمو متنوعة ومختلفة ، وفي بعض الأحيان تظهر فيه نمط القرى المتلاحمة ، وفي أحيان أخرى نجده ينتحى لنمط الاسكان المتدهور في الأحياء القديمة وهو أكثر الأنماط وضوحاً ، ويتميز الاسكان العشوائي بالمدينة بعدة خصائص ، فمتوسط الدخول الشهرية السكان تتراوح بين ، ٥٠- ٢٠٠ جنيه ، كما قامت تقسيمات الأراضي به بدون تخطيط مسبق أو معتمد ، واقيمت مباني عديده بمخالفة القانون على الأراضي الزراعية ، وتقتقر معظم المساكن إلى الشروط المسمية للاسكان البشري وتتضع ظاهرة تريف الحياة الحضرية بالمدينة ، مناطق النمو العشوائي بها ، إذ أن ٨٣٪ من سكانها وافدون من المناطق الريفية المصلة فعلا عن بعضهم يحتفظ بخطيرة حيوانات داخل مسكنه ، كما يلقى بالقمامة على حافة الترعة ، وأهم مشاكل

السكان بهذه المناطق : مشكلة التلوث ، صعوبة المواصلات ، البطالة والصوف الصحى ... الخ .

ويتناول البحث الحامى عـشر (الناطق العشوائية مدينة بنى سويف وارضح أن الناطق المشوائية تقع فى أطراف المدينة وتتميز بأنها إمتداد عمرانى لها ، ومع ذاك فأنها تشكل ١٥٪ من مساحة المدينة ، وتتميز بالكثافة السكانية العالية والتزاحم الشديد .

وتتقسم إلى ثلاثة أنماط:

- ذات أصول ريفية : في منطقتي الأزهري وعزية بلبل .
- مناطق نشأت بأطرافة المدينة : في منطقة عزية التحرير .
- مناطق نمت على أمتداد عمرانى قديم داخل حيز الدينة العمرانى : ويمثله الجزيرة .

ويرجع ظهور هذه المناطق إلى أسباب عديده منها إنساع الفقر الحضري مع سيادة الطابع الريفى ، وتواكب ذلك مع نزرح فقراء الحضر إلى تلك المناطق مع نمو المدينة ، ومن ثم فقد بخلت هذه المناطق ضمن الصينز العمسراني للمسدينة .

وهناك جهود حكومية لإنهاء مشكلة المناطق العشوائية بالمدينة ولكنها مازالت قاصرة على الخدمات الصحية والتطيمية والثقافية .

أما البحث الثناني عشر (فيتعلق بالإسكان العشوائي بحدينة المنبيا) إذ تأتى محافظة النيا في المركز الثالث بين محافظات الجمهورية من حيث نسبة سكان الناطق العشوائية إلى جملة سكان الحضر بها ، إذ تبلغ نسبتهم 24٪ من جملة سكان الحضر البالغ عددهم أكثر من نصف مليون نسمة ، ويظهر مركز المنيا في مقدمة المراكز بالمحافظة إذ يتركز به ٣٠٪ من جملة المناطق العشوائية بها ، وتضم مدينة المنيا أربعة عشر منطقة عشوائية ، وتضم المدينة نمطين للإسكان العشوائي : الأول : نمط عمراني عشوائي نو طابع ريفي ، والأخر : نمط الإسكان الشعبي الذي أقامته الدولة للفئات المحدودة الدخل ، والتعامل مع مثل هذه المناطق يجب أن يتم وضع تصور لعلاج المشكلة على المدى القريب والبعيد إذ لابد من وضم تشريعات صارمة

تعنع البناء على الأراضي الزراعية فضلا عن تشجيع الإستقرار في الدينة الجديدة شرق النيل ، بالاضافة إلى تحسين البيئة السكنية وإمدادها بالمرافق إن أمكن ذلك .

ويتـعـرض البحث الثـالث عـــشـر (للنهـو العـشـوائي بمدينة سوهاج) ويضم عدة محاور عامة منها : مفهوم السكن العشوائي ، تضيق العشوائيات السكتية ، الأسباب الأساسية لقيامها ، أهم خصائص السكن العشوائي بالمينة

وتبلغ الكثافة السكانية به ١٦ ألف نسمة / كم٢ أما التزاحم : فيصل إلى ١.٢ قرد / غرفة ، ويتم سكانها بانخفاض وتدنى الدخول .

وتشغل المناطق العشوائية بنحو ٧٠٪ من جملة المساكن ، بينما تمثل الشقق ٢٧٪ أما الغرف المغردة ، فتشكل ه , ٧٪ من جملة المساكن وتتدنى خدمات البنية الاساسية وتتسم بفقرها الشديد .

ولقد انتهى البحث بعدة توصيات ونتائج تتعلق بأهم المناطق العشوائية ومنها عزية راشد ، نجع مبارك ، ونجع ترك ، العمرى ، الشيخ خليفة ، الحريتى .

وينتقل البحث الرابع عشر (إلى العشوائية في مدينة طنطا)

فقد شهدت مدينة طنطا نمواً حضرياً سريعاً وغير متوازن خلال النصف الثانى من القرن العشرين تجاوز قدرة المدينة وطاقتها ، تلك التغيرات التي تمثّت في عجز الإسكان خاصة لمحدودي الدخل وتدهور المناطق السكنية القديمة والتوسع العمراني المسوائي والتعدي على الأراضى الزراعية وقصور المرافق والخدمات واختلاط استخدامات الأرض واختناقات المرور وتلوى البيئة وغيرها ، وذلك لغياب سياسات التخطيط العمراني خاصة ، ولعل أهم أسباب النمو الحضري السريع للمدينة حرمان ريفها المجاور من المرافق والخدمات التي تتمتع بها المدينة مع وجود فائض عمالة في البطالة ومع استمرار النمو العمراني وقلة فرص العمل المتاحة السكان ظهرت المناطق المتخلفة والحضوائي، والتي معها تفاقت مشكلات الميشة وخاصة المشكلات البيئية .

ويناقش البحث الخامس عشر (السكن العشنوائي في مدينة الزقاريق بين الواقع والحلول) واستهدفت تلك الدراسة تأكيد بعض المفاهيم الهامة ومنها تشديد المراقبة على المناطق الشاغرة حتى يتم تالافي نشوء مناطق عشوائية جديدة مما يعرق النمو الطبيعي المدن ، وأيضاً تعديل بعض السياسات والتشريعات التي تأخذ في اعتبارها الظروف الإقتصادية والاجتماعية لأصحاب الدخول الضعيفة .

وقد توصلت الدراسة إلى أن المنطقة لاتشهد نمطاً سكنياً واحداً بل انماط أفرزتها الظروف الجغرافية .

كما أوضحت الدراسة أن المدينة تكيفت وإلى حد كبير مع هذا العبء ، وأهم ما يمكن اقتراحه في هذا الصدد وضع خطط عمرانية لهذه المناطق الانتضمن إزالتها
الكلية ، كما ينبغي استكمال البحوث التشخيصية القائمة على الدراسات الميداينة لمثل
هذه المناطق .

المحسرر

البحث العاشر: المناطق العشوائية بحديثة الفيهم دراسة جغرافية

د . أحمد محمد عيد العال *

تقديم :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الخصائص الجغرافية المناطق العشوائية بعدينة الفيوم باعتبار أن هذه المناطق تمثل إحدى المشكلات العضرية التي تعانى منها معظم مدن مضر، وتتالف من أربعة نقاط بحثية تتاوات الأولى منها ظاهرة المناطق العشوائية من حيث تعريف النمو العضرى المشرواني، ومشكلة النقص المتزايد في السكن المضرى المصرى من مجهة إسكانية حضرية كمسبب رئيس لظهور الاحياء السكنية العشوائية ، وتوزيع المناطق السكنية العشوائية ، وتوزيع المناطق السكنية العشوائية على مستوى محافظات

أما النقطة البحثية الثانية فقد تضمنت دراسة المناطق العشوائية على مستوى محافظة الفيرم فيما يتصل بمساحاتها وأعداد سكانها وتوزيع ذلك على المراكز الإدارية الفمس بالمحافظة ، في حين اشتمات النقطة البحثية الثالثة على الدراسة التفصيلية المناطق العشوائية بمدينة الفيوم فاستعرضت التطور المكانى المدينة وتطور عدد سكانها ، ومناطق تركز النمو العشوائي بها .

وقد عرضت نتائج الدراسة المدانية التي طبقت على خمس من المناطق العشوائية المسر بالمدينة في النقطة البحثية الرابعة ، تلك المناطق التي مثلت مساحاتها نحو نصف مساحة جملة المناطق العشوائية بالمدينة ، ومثل مجموع أعداد ممكانها نحو نصف عدد سكان جملة هذه المناطق أيضا ، وقد انتحت الدراسة أسلوب المقابلة الشخصية للحصول على البيانات الخاصة بخصائص كل من هذه المناطق وسكانها والمسكن التي يقطنونها ، وذلك عن طريق استمارة استبيان تضمنت مجموعة من الاسئلة غطت الإجابة عليها كافة هذه البيانات (ملحق رقم ١)

 ⁽a) أستاذ المغرافيا المساعد كاية التربية بالفيوم - جامعة القاهرة

(١-١٠) ظاهرة المناطق العشوائية

النصو الصضيري المشبوائي Spontaneous urban growth هو نمو المضيري المشبوائي Spontaneous urban growth مو نمو النسيج المجتمعات العمرانية الحضيري بدون ضوابط تخطيطية ، وبصورة لانتماشي مع النسيج الحضيري العام الذي يحيط بها ، مما يشكل مضالفة المضطط العام لهذا النسيج لتتعارض مع الاتجاهات الطبيعية انموه وامتداده ، ونظرا لمخالفته القوانين المنظمة التخطيط الحضيري فإن هذا النمو ينشأ قاصيراً عن تحقيق الحد الأدني من متطلبات الإسكان الصحي المناسب لحياة الإنسان ، كأن يكون غير مراع للحد الأدني من الإنارة والتهوية الطبيعية وغير متصل بالمرافق العامة (١) .

ويمكن تلخيص تعريفات السكن العشوائي أو التلقائي في إنه « كل سكن ببنى مخالفا لقوانين التنظيم المعمول بها ، ويشمل ذلك القوانين العمرانية والصحية والسلامة العامة ، ويمثل خطراً على سكانها وعلى المجتمع أو يضر بالمسلحة العامة في مستوى مبانيها أو كثافتها أو القروف التجهيزات الموجودة بها ، وغيرها من المعابير الصحية والنفسية والفنية المناسبة السكن السليم » (٣) .

وتعد ظاهرة النمو العشوائي التجمعات السكنية ظاهرة عالمية تتسم بها غالبية مدن العالم الثالث أو الدول النامية (٢) وهي وأن بدت في ظلامه مشكلة عمرانية إلا أنها لايمكن فصلها عن الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي أفرزتها (١) فعادة مايصاحب التوسع الحضري في معظم مدن دول العالم الثالث تدهور ملحوظ في الظروف المعيشية والبيئية لسكانها يفوق المعدلات المتسارعة لنمو سكانها ، فتتمدد المدن بطريقة عشوائية لتزحف على المناطق المحيطة بها ، كما يتكس هؤلاء السكان في أماكن غير معدة أساساً لاستيعاب أعدادهم المتزايدة ، مما يؤدي بدوره إلى المزيد من النمو العشوائي (١٠).

ولقد كان من نتيجة عدم الاتزان بين كل من النمو السكاني والنشاط الاقتصادي ومعدلات التحضر المتزايدة بسبب الهجرة الريقية – المضرية أساساً أن واجهت مصر ومنذ خمسينيات القرن الحالي مشكلة النقص المتزايد في المساكن الحضرية ومانتج عنها من ظهور مستمر للأحياء السكنية العشوائية (أ) ومن ثم فقد استفحلت ظاهرة النمو العمراني الحضري (أعشوائي في مصر في العقود الأربعة الأخيرة ، وتبين دراسة للبنك الدولي عن صناعة البناء في مصر أن نسبة الإسكان العشوائي قد بلغت ۸۱٪ في الحضر و ۸۹٪ في الريف من إجمالي المساكن التي تم إنشاؤها فيما من عامي ١٩٦٦ و ١٩٧٦ (٧)

وتعتبر أزمة السكن الحضرى من أهم أسباب ظهور المناطق العشوائية في مدن مصدر ، وهي الأزمة التي ظهرت بوضوح نتيجة لمجموعة من الأسباب السياسية والاقتصالية والاجتماعية ، ففي الفترة ١٩٦٠/١٩٥٧ بدأ الزحف الحضري على حساب الأراضي الزراعية ، لكن الإسكان في هذه الفترة كان في معظمه موجها للسكان محدودي المدخل ، حيث بلغ متوسط ماتم بناؤه من وحدات سكنية في تلك الفترة ١٥ ألف وحدة سنويا على مستوى الدولة (٨).

وفي الفترة ١٩٦٧/١٩٦٠ تراجعت مشروعات الإسكان المكومية بسبب توجيه معظم مسواد البناء في الدولة إلى المشروعات القومية وفي مقدمتها مشروع السد المالي ، ومع ذلك فقد شهدت هذه الفترة تناسبا واضحا بين إيجارات المساكن والدخول النقدية لسكانها ، وذلك عندما تراوح الإيجار مابين ١٠رق ١٥٪ من الدخل .

كذلك فقد ازدادت أزمة الإسكان حدة بسبب تهجير سكان مدن منطقة قناة السويس في الفترة ١٩٧٣/١٩٦٧ في الوقت ذاته الذي تراجع فيه الاستثمار المكومي في قطاع الإسكان بسبب ضخامة الإنفاق العسكري في أعقاب حرب ١٩٦٧ (أ)

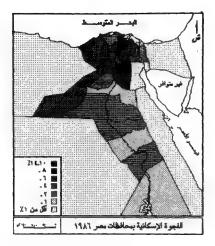
وقد شبهدت الفترة ١٩٨٢/١٩٧٢ انفتاها اقتصاديا أدى إلى نشاة طبقات اجتماعية جديدة ذات أنماط استهلاكية مختلفة تماما عما شهبته فترة ماقبل هذا الانفتاح فاتسمت الفجوة بين البخول وازدادت حدة مشكلة السكن ، رغم إنشاء وزارة التممير في تلك الفترة وبداية عملية تعمير من القناة من ناحية وبداية إنشاء ألمدن المجيدة في مصر من ناحية أخرى .

وفيما بعد عام ١٩٨٧ تبلورت ظاهرة الانفجار الحضري بشكل أكثر وضوحاً ، خاصة في المن المصرية الكبري ، وكانت أبرز ملامح هذه الظاهرة : ارتفاع أسعار أراضى البناء المقتطعة من المناطق الزراعية المحيطة بالمن ، ارتفاع أسعار مستلزمات البناء ، ارتفاع أجور العمالة في مجال البناء بسبب هجرتها إلى الدول العربية ، ارتفاع إيجارات المساكن بما لايتناسب مع الدخول النقدية لمعظم فئات المجتمع ، وانخفاض العائد المتوقع من الاستثمار في الإسكان نتيجة لازدياد معدل التضخم ، كما يعتبر تراجع القطاعين العام والخاص عن الاستثمار في مجال الإسكان المتوسط والاقتصادي من أبرز ملامح هذه الظاهرة أيضا (١٠) . واقد ظهرت فجوة إسكانية نتيجة لشكلة عدم مقدرة المراكز العضرية المصرية على استيعاب سكانها والمهاجرين إليها تعالت في العاجة إلى نحو ٣,٩ مليون مسكن وذلك في عام ١٩٨٦ كما يوضح الجنول التالي والشكل رقم (٤٨).

جدول رقم (۲۹)

الفجوة السكانية علي مستوى محافظات مصر 1981 (١١)

	الفجوة ألف مسك <i>ن</i>	المساحة	4	γ.	الفجوة ألف مسك <i>ن</i>	النطقة	۴
٤,٦	1AE-	كقر الشيخ	18	17,1	o EV-	القاهرة	1
۲,۷	157-	الاسماعيلية	١٥	۸,١	Y1A-	الدقهلية	۲
۲,۲	A9	القيوم	17	٧,٤	-793	البحيرة	٣
1,1	70-	بنی سویف	17	٧,٧	-377	الاسكندرية	٤
١,٥	٦	دمياط	١٨	٦,٥	Y0A-	الشرقية	
١,٤	۵۷–	أسوان	14	٦,٢	-337	الجيزة	٦
1,1	11-	يور سعيد	۲.	7,1	787-	الفريية	v
٠,٧	44~	السويس	17	7,0	Y-V-	القليوبية	٨
٠,٣	17-	شمال سيناء	44	۱, ه	4.1~	المنوفية	1
٠,٢	۸	مطروح	77	۱, ه	4.1~	سرهاج	١.
٧,٠	A	الوادى الجنيد	72	£,A	14.~	المنيا	11
٠,٢	٦	اليمر الأهمر	٧0	٤,٨	\A4	قتا	14
-	غير متوفرة	جنرب سيناء	77	٤,٧	-FA/	أسيوط	17
1	7989	الجملة					

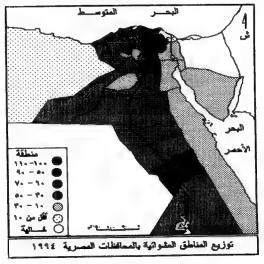


شکل رقم (٤٨)

ويلاحظ عدم خلو أية محافظات من هذه الفجوة ، وأن هناك عشر محافظات تراوح العجز في كل منها بين ٢٠٠٠ و ٥٠٠ ألف وحدة سكنية ، منها سبع محافظات تمثل العجز في كل منها بين ٢٠٠٠ و ٥٠٠ ألف وحدة سكنية ، منها سبع محافظات تمثل ٧٧٪ من عدد محافظات مصر كان مجموع العجز بها يمثل ٥. ٤٥٪ من جملة اسكان مصر في عام ١٩٨٦ وهي محافظات : القاهرة (٩. ٢٨ ٪ من جملة العجز و ٢. ٢١ ٪ من جملة السكان) اللجهاية (١٠,١٠ ٪ من جملة العجز و ٨. ٢٪ من جملة السكان) ، الاسكتدرية (٧. ١٠ ٪ من جملة المحرف و ٢٠,١٠ ٪ من جملة المحرف المحرف و ٢٠,١٠ من جملة المحرف الكوخ و ٢٠,١٠ من جملة المحرف و ٢٠,١٠ من و ٢٠,١٠ من

والفريسة (٦,١ ٪ من جملة العجز و ٢٠.٠ ٪ من جملة السكان) ، بحيث بلغت نسب العجز في هذه المحافظات ٩. ٤٠٪ بينما كان مجموع سكانها يمثل ٥٣.٥ ٪ من جملة سكان مصر في التاريخ المنكور

وفي عام ١٩٩٤ بلغ عدد المناطق العشوائية المسرية ١٠٤٤ منطقة ، بمتوسط ٤٤ منطقة لكل بحافظة ، وقد بلغت المساحة التقديرية لهذه المناطق ٤٤٣ كم ٢ ،أما عدد سكانها فقد بلغ نحو ٢,١١ مليون نسمة ، وقد قدرت تكلفة تطوير هذه المناطق بنحو ٨٣٨ه مليون جنيه كما يوضح الشكل التالي والجيول رقم (٣٠).



شكل رقم (٤٩)

جدول رقم (٣٠) توزيع المناطق العشوائية على محافظات مصر (١١)

تكلفة التطوير مليون جنيه	٪ من سكان الحضر	السكان ألف نسمة	الساحة كم ٢	عدد المناطق	ا لحق س ٪	الماغظة	٠
30.	77	7197	A.A.	V9	١	القساهرة	1
٤٩٨	٣٥	1111	17	٤١	١	الاسكندرية	۲
AY	١ ٨ ١	۵۱٫۷	١.	٧	١	ابورسميد	٣
AY, V	11	23	۲	١٤	١	السيويس	٤
٧٣	3.5	174	17	7.1	40,4	نمياط	0
177	٦٥	٨٤٢	٥	1.4	77,77	الدقسهليسة	7
3,10	۳۸	791	17	٧.	11,17	الشرقية	٧
YV4, V	٦٤	444	٧.	٦٧	£4, V	القليوبية	٨
٧٣,٨	4.5	4.4	٦	F3	44,4	كفر الشيخ	14
797	۳۰	۸۵۵	14	٤٧	77,7	الفريبة	١.
0	14	77	١ ١	37	4.,1	المنوفسيسة	11
174	73	٤٠٤	14	77	44.0	البحبيرة	14
14.	ź.	184	۰	17	٤٨,٨	الاسماعيلية	15
378	٦.	4404	٤٤	4.5	۵۷,۵	الجيرة	١٤
90 '	77	188	7,4	۱٥	70,1	بنى سىويف	١٥
۲0	77	١	٥	٨Y	77,7	القيوم	17
۷٥	٤٩	177	٨	٣.	٨,٠٧	المنيسا	17
١٥٩	Yo	٤٠١	٦ :	٥٠	47,4	أسيسوط	١٨
٥٠	7 ه	7.8.7	14.	37	41.4	سيوهاج	11
797	٣.	3.5	٩	٧٥	77,77	قـنـا *	٧.
١٨٠	٧.	147	۳	77	79,9	أستوان	71
YAY	77	79	٧٨	- 47	۸۱,۸	البحر الأحمر	44
Y.A.	3	71	4	٥	7,10	مسطسروح	77
30	79	Α	17	14	٤٤,٥	جنوب سيناء	45
7, VYY 0	/YV	15011	337	1.88	-	الجــملة	

[»] تظر محافظتی شمال سیناء والوادی الجدید من هذه الناطق » بما فیها بیانات مدینة الاقسر .

وتمثل مشكلة المناطق العشوائية أبرز مشكلات النمو الحضري في مصر فقد كان سكانها في عام ١٩٩٤ يمثلون نحو ٢٤٪ من جملة سكان مصر ، نحو ٥٥٪ من جملة سكان حضرها ، وهذا يعنى أن نحو نصف سكان مدن مصر يسكنون مناطق تعانى من المشكلات الحضرية المتمثلة في ضيق الشوارع وقدم الساكن وتهالكها وتجاورها والتصاقها وتدهور مرافقها .

وقد تراوح عدد المناطق العشوائية في كل محافظة في عام ١٩٩٤ بين ه مناطق في مام ١٩٩٤ بين ه مناطق في محافظة مطروح و ١٠٩ منطقة في محافظة الدقهلية مع وجود ٨ محافظات لم يقل عدد هذه المناطق بها عن ٥٠ منطقة هي: دعياط ، قنا – بما فيها مدينة الاقصر ذات الطبيعة الخاصة – الشرقية – القليوبية – البحيرة ، بنى سويف، مؤسسط في مدينة عدد هدنه المناطق في محافظة الفيسوم ٢٨ منطقة منها ١٠ مناطق في مدينة الفيوم وحدها ، ويوضع الجدول التالي المحافظات المصرية ذات العدد الأكبر من هذه المناطق في مدينة عند هذه المناطق عدد هذه المناطق على مصري كها .

جمول رقم (٣١) الحافظات المصرية ذات العدد الأكبر من المناطق العشوائية ١٩٩٤

7.	عدد المناطق	الحافظة	1/.	عدد المناطق	المافظة
٦,٧.	٧٠	الشرقية	١٠,٤٤	1-4	الدقهلية
7,87	٦٧	القليوبية	A, YY	/A	دمياط
٦,٣٢	77	البحيرة	V, oV	V4	اثقاهرة
۷۸,۲٥	700	الجملة	٧,١٨	٧o	قنا + مدينة الأقصر

أما مساحة المناطق العشوائية في المحافظة فقد تراوحت بين اكم في محافظة بور سعيد و 32كم في محافظة الجيزة (١٧) وياستثناء محافظة جنوب سيناء فإن محافظات مصر قد تأفت من مجموعتين من حيث مساحة المناطق العشوائية ، مجموعة نتراوح هذه المساحة في الواحدة منها بين ١٠وه ككم وتضم محافظات : الجيزة والقاهرة والبحر الأحمر والقليوبية ، ومجموعة أخرى نقل هذه المساحة في الواحدة منها عن ٢٠ كم وتضم بقية محافظات مصر باستثناء محافظتي شمال سيناء والوادي الجديد ، حيث لاتوجد بيانات عن مناطقها العشوائية (١٤) ويوضع الجلول التالي أكبر محافظات مصر من حيث هذه المساحة :

جنول رقم (٣٢) الحافظات المصرية ذات المساحة الأكبر من مساحة المناطق العشوائية ١٩٩٤

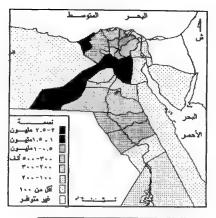
7.	المساحة كم٢	المافظة	7.	المساحة كم٢	الحافظة
۸,١	AY	القامرة	17,7	11	جنوب سيناء
۸,۱	AY	البعر الأحمر	۱۲,۸	££	الجيزة
۸,۵	٧.	القليوبية	11,7	79	بنى سويف
77,40	77.			الجملة	

ويوضح الجنول التالى أكبر محافظات مصدر من حيث عند سكان المناطق العشوائية .

جنول رقم (٣٣) الحُافظات المصرية ذات العدد الأكبر من سكان الناطق العشوائية ١٩٩٤

7.	السكان ألف نسمة	المافتلة	7.	السكان ألف نسمة	المافظة
AFTA	474	القليوبية	4.,48	P077	الجيزة
٦,	REA	النقهلية	4.,4.	7197	القامرة
0,27	aM.	الفربية	1-,79	1117	الاسكندرية
77,77	VYYA			الجملة	

حيث يتبين أن هذه المحافظات الست كانت تضم نحو ٧,٧ مليون نسمة من جملة سكان هذه المناطق على مستوى مصر كلها ، يمثلون نحو ٧٧٪ من جملتهم ، منهم ٢٣٦٥ ألف نسمة تمثل ٤٩.٤٪ في محافظات إقليم القاهرة الكيرى الثلاث ، ومن ثم يتبين إن الاقليم الحضرى الأكبر في مصر يضم نحو نصف سكان المناطق العشوائية المصرية ، شكل رقم (٥٠) .

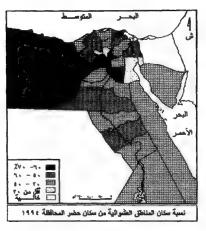


توزيع سكان المناطق العشوائية بالمحافظات المسرية ١٩٩٤ شكل رقم (٥٠)

ومما بزيد من عمق هذه المشكلة ارتفاع نسبة سكان المناطق المشوائية من جملة سكان حضر المحافظة ، حيث بلغت هذه النسبة أكبر من ٥٠٪ في ست محافظات يوضعها الجدول التالي وشكل رقم (٥١) :

جنول رقم (P) ألحافظات الصريقذات التسب الأكبر من سكان المناطق العشوائية إلى سكان الحضر بها 1942

النسبة	الحافظة	النسبة	المافظة	النسبة	المافظة
10	النقهلية	7.	مطروح	7.5	القليوبية
70	سوهاج	٦.	الجيزة	3.5	دمياط



شكل رقم (٥١)

وفيما بين عامى ١٩٩٦و/١٩٩٦ ازدادت حدة مشكلة المناطق العشوائية ، فقد أظهرت البيانات الأولية لتعداد عام ١٩٩٦ أن عدد سكان بعضها في مدينة القاهرة قد ازداد بنسب مرتقعة فيما بين هنين التعدادين ، كإمدى شياضات قسم الساحل التي أزداد سكانها بنسبة ١٩١٨/ وإحدى شياضات قسم البساتين التي ازداد سكانها بنسبة ٨٤/ وقد تكرر هذا الوضع في مدينة الاسكندية حيث أزداد عدد سكان إصدى شياضات قسم مصرم بك بنسبة ٢٩١/ وإحدى شياضات قسم مصرم بك بنسبة ٢٩١/ وإحدى شياضات قسم الدخيلة بنسبة ٤١/ (١٥).

وترجع أسباب هذه الظاهرة إلى ماتتميز به المناطق الحضرية عن المناطق الربغية من عوامل جانبة اسكانها أهمها فرص العمل والخدمات (١٦) فى الوقت ذاته الذي لاتستطيم فيه الرقعة المبنية بالمناطق الحضرية استيعاب هذه الهجرة الوافدة وهو الأمر الذي يدفع الوافدين الجدد إلى حل مشكلتهم بطرقهم الخاصة (۱۲) ، وهو الحل الذي ينعكس في شكل امتدادات عمرانية عشوائية حول التجمعات السكتية القائمة في نمو أخطبوطي يمكن تجاوزا اعتباره « سرطانا عمرانيا (۱۸) يخل بالنمو الحضاري المتوازن الذي يتماثل فيه عرض الإسكان الحضري من الوصدات السكتية المتسوعة أو يتقارب مم المعدلات الإجمالية للنمو السكاني المضري (۱۸) .

ويمكن إيجاز أسباب تكون المناطق العشوائية فيما يلي: (٢٠)،

محاولة السكان توفير مساكنهم اعتصادا على أنفسهم وبشكل فردى ،
 حيث يلجئون إلى البناء في أي مكان متاح وبئية صورة ممكنة دون توجيه أو إشراف .

 ٢ - صنعوبة البناء في يعش المناطق بالنسبة السكان نوى الدخل المحدود بسبب اشتراطات البناء .

٣ - اعتبار التجمعات العشروائية التي بنيت قبل عام ١٩٦٦ تجمعات قانونية ،
 مما شجع على نمو تجمعات أخرى أو ساعد على نموها .

٤ - تساهل السلطات المشرفة نظراً لعجزها على تقديم البدائل القانونية .

كما يمكن إيجاز الخصائص العامة المناطق العشوائية فيما يلى:

أولا: الفصائص العبرانية والبيئية (٢١):

۱ - رداءة مستوى المساكن التى لاتخضع لأى نوع من الرقابة ، وافتقار بعضها إلى المرافق الأساسية كالمياه والصرف الصحى والكهرباء ، وإلى المساحات الخضراء أو المفتوحة مما يؤدى إلى اعتبار الشوارع هي المتنفسات الوحيدة للترفيه عن السكان .

٢ - ضيق الشوارع وتعرجها أحيانا نتيجة لتقسيم العشوائي مما يؤدى إلى صعوبة وجود مواصلات داخلية وإلى عدم سيولة المرور بسبب اختلاف مناسيب الشوارع في بعض الأحيان.

٣ -- تداخل الأنشطة الاقتصادية والأسواق مع المناطق السكنية حيث يعتمد
 معظمها على الشارع كوسيلة لعرض وبيم منتجاتها

ثانيًا: الفصائص الاقتصادية والاجتماعية (٢٢)

١ – ارتفاع نسبة السكان نوى الدخول المنطقصة .

 ٢ – ارتفاع الكثافة السكانية في بعض المناطق العشوائية نتيجة لتكس أكثر من أسرة في مسكن واحد وهو ماينعكس في صورة ارتفاع معدل نمو التزاحم .

٣ - سوء الحالتين الصحية والتعليمية لمعظم السكان.

٤- ارتفاع نسبة المشكلات الاجتماعية كتشرد الأحداثث والتسرب والبلطجة .

(٢-١٠) المناطق العشوائية بمحافظة الفيوم

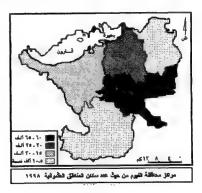
بلغ عدد المناطق العشوائية بمحافظة القيوم ٢٨ منطقة وذلك في عام ١٩٨٦ منطقة نحو ٧,٧٪ من عددها على مستوى مصر في ذلك التاريخ وهو ١٠٤٤ منطقة كما بلغت جملة مساحتها ٥كم تمثل ٥,١٪من إجمالي مساحة المناطق العشوائية المصرية في التاريخ الذكور والبالقة ٣٤٤ كم ٢ .

كما بلغ عدد سكان هذه المناطق نحو ۱۰۰ ألف نسمة ، أي مايوازي ٨٦, ٠٠ من جملة سكان المناطق العشوائية المصرية في عام ١٩٨٦ والبالغ ١٩٥٦٠٠٠ نسمة ، وهؤلاء السكان كانوا يمثلون ٢٣٪ من جملة سكان حضر المحافظة في مقابل ٣٧٪ على مسترى مصر ، وقد قدرت التكلفة اللازمة لتطوير المناطق العشوائية بالمحافظة بنحو ٥٦ مليون جنيه ، وهو مايوازي نحو ٧٠٠٪ من المبلغ اللازم لتطوير المناطق العشوائية المصرية وقدره ٢٥، ٢٧٧ مليون جنيه (٣٠) وقد ارتفع عدد سكان المناطق العشوائية بالمحافظة إلى نحو ١٩٤٧ ألف نسمة في عام ١٩٩٨ (٢٠) .

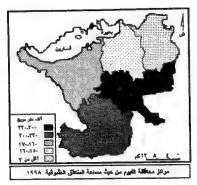
ولقد توزعت المناطق العشوائية بمحافظة القيوم على مراكزها الإدارية الخمسسة أو مدنها الخمس كما يوضح الجدول التالي ، والشكلين : (٥٧) و (٣٥) .

جدول رقم (٣٥) المناطق العشوائية عراكز محافظة الفيوم ١٩٩٨ (٢٥)

المبانى	الساحة م٢	عدد الأسر	عدد السكان	اللركز
2090	****	17775	71717	القيوم
TV. AV	71.17	۵۳,۸٤	05,70	7.
777-	17170.	11.7	17001	أبشواي
77.57	10,77	37,76	37,71	7.
4	777	1501	1005	اطسا
V. £Y	Y1,4V	0,98	۹۳.۵	7.
1301	108	1909	1441	طامية
17.77	1£,0A	٠٢,٨	//, A	χ.
777-	١٨٠٠٠٠	19.3	FV3.7	سنورس
14,77	۱۷,۰۵	17,44	17,44	1.
17178	1.0090-	YYYYo	117400	الجملة



شکل رقم (۲۵)



شکل رقم (۵۳)

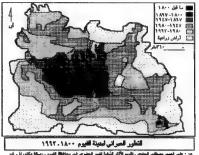
(١٠-٢-١٠) المناطق العشوائية بعدينة الغيوم :

تطورت مساحة مدينة الفيوم من نحو ٤٠، كم٢ عام ١٨٠٠ إلى نحو ٢٨,٧م٢ في عام ١٩٩٧ ، كما ارتقع عدد سكانها من نحو ٢٠ ألف تسمة عام ١٨٨٧ إلى نحو ٢٦١ ألف نسمة عام ١٩٩٦ ، ويوضع الجنول التالي تطور مساحة المدينة :

جدول رقم (٣٦) تطور مساحة مدينة الفيوم ١٨٠٠–١٩٩١

المساحة كم٢	السنة	الساحة كم٢	السنة
۰,۱۱	14.4.	٠,٤٠	١٨٠٠
۸,۳۰	1997	٠,٧١	1447
17,77	1114	٣,٠٧	1487

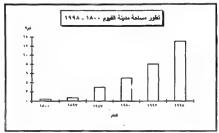
ولقد تمثلت رقعة المدينة في عام ١٨٠٠ في نواتها المحيطة ببحر يوسف ، شكل رقم (٧) والتي بلغت مساحتها نحو ٤٠٦ ألف متر ٢ ، ارتفعت إلى ١٧٤ ألف متر ٢ في مام ١٨٠٠ ، بمعدل نمو قدره ٧٧٪ بظهور أحياء : الحواتم ، منشأة وصفى ، النويري ، النويل ، والباروبية القبلية ، وفي عام ١٩٤٧ ارتفعت مساحة المدينة إلى ٢٠ كم٢ بظهور أحياء : التفتيش ، منشأة اطف الله ، الجون ، الحابقة وبأغوس ، وقد بلغت بمساحة المدينة في عام ١٩٤٧ بسبب مجموعة من العوامل منها إنشاء خط سكة حديد الفيوم – سنورس ، شق طريق القاهرة – الفيوم الصحواوي إنشاء مرافق المياه والمسرف الصحى عام ١٩٤٧ وردم بعض أفرع بحر يوسف الموقة لنمو المينة (٣٠).



من : خين لهيم بمنظهم البندي . فاريم واكار الإيفاء للسر المغربي في بماطلة النوري . رسالة مكاورة ، فير منظورة . معهد الدراسات والبحرث البياضة . جامعة هي طبعي . القادرة . 1910 ـ هن ٧٧ -شكال وقام (£ 0)

وخلال الفترة ۱۹۲۷-۱۹۸۰ تسارع نمو مساحة المدينة اترتفع إلى ۱۹،۱ م مم؟ في عام ۱۹۵۰ ، حيث كانت تنمو في عام ۱۹۵۰ ، حيث كانت تنمو بنسبة ه ، ۲٪ بمعدل ۲۰ فدانا كل عام وناك بسبب ضم قريتى قصافة ودار الرماد والتحام بعض العزب بها ، وإزالة المزيد من معوقات نموها كخط السكة الحديدية الضيفة الحديدية (۱۹۵۱) ، وإنشاء فرع جامعة القاهرة ((۱۹۷۵) ، فضلا عن نمو سكان المدينة تصر ۲۸،۸۵۲ بعمدل نمو قدره ۲۷٪ مما كانت عليه في عام ۱۹۸۰ ، حيث كانت تتمو بعمدل ۱۸٫۸ فدان سنويا ،

فظهرت أحياء سكنية جـديـدة (كحــى الجامعة) والتحمت بعض الكــتل العمرانية (كالتحام حى المشتل بحى الباروبية البحرية ومنشاة لطف الله بدار الرماد) ، وامتد النمو العمرانى المدينة على محاور الطرق (٢٦) شكل رقم (٥٥) .

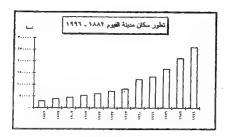


شکل رقم (٥٥)

وقد شهدت المدينة نموا سكانيا يوضحه الجدول التالى وشكل رقم ($^{\circ}$ 0): جمول رقم ($^{\circ}$ 0) تطور سكان مدينة الفيوم $^{\circ}$ 1441 ($^{\circ}$ 0)

ľ	معد ل التمو	العدد تسمة	السنة	معد ل النمو	العدد نسمة	السنة
Г	1E, A.	VYPIA	1987	-	7.774	1441
ı	89,8.	1778	197-	FA, PY	30797	1447
ı	4,17	177717	1977	10,.7	65/103	19.V
ı	78,97	17791-	1477	17,77	71170	1417
Ł	۵۲,۷۲	Y17.V.	TAPE	18,87	T-YA1	1477
L	YY, £A	377-578	1997	۱۷,٤١	7/77/7	1177

حيث شهدت الفترة أكبر معدلات النمو السكاني للمدينة بسبب تسازع نموها العمراني الناتج عن ضم بعض القري (قحافة ودار الرماد) وتمددها لتلتمم بالعديد من العزب المجاورة وتخلصها من بعض معوقات نموها المكاني (خط السكة الحديدية الضيق) ، كما لم يقل معدل نمو سكان المدينة عن ٢٢٪ خلال الفترة 19٧٦–194 .



شكل رقم (٥٦)

حسيث تخسطت المدينة عسلامسة المائة ألسف نسمسة خلال الفترة التعسدادية ١٩٦٧--١٩٦٧ ، وعلامة المائتي ألف خلال الفترة التعدادية ١٩٦١-١٩٨٦ .

وتستوعب مدينة القيوم نحو 60% من جملة سكان المناطق العشوائية بالمحافظة تليها مدينة سنورس بنسبة ٨٨٪ فعدينة ابشواى بنسبة ١٤٪، أما من حيث الساحة فإن مدينة الفيوم تضم نحو ٢١٪ بمنها ، تليها مدينة إطسا بنسبة ٢٢٪ فمدينة سنورس بنسبة ٧٧٪ ، كذلك تضم مدينة القيوم نحو ٢٨٪ من جملة مبانى المناطق العشوائية تليها مدينة أبشواى بنسبة ٢٧٪ ، فمدينة سنورس بنسبة ١٩٪ ، وهكذا يتبين أن مدينة القيوم تضم نحو نصف عدد سكان المناطق العشوائية بالمحافظة ونحو نصف عدد أسرها ، واكثر من ثلث مبانيها ونحو ثلث مساحتها .

وتتركز مناطق النمو العشوائي في المبينة إما في منطقة النواة القديمة حيث ننتشر المباني الردنية والمتدهورة خاصة في أحياء : الواقدي ، الروبي ، المبيضة والحواتم ، أن في المناطق الحديثة كالامتدادات العمرانية في أحياء : الفواخير ، الشيخ حسن ، منشأة البكري ، دار الرماد ، قحافة ، عزية المدابغ ، والعلاوي (٢٦) وذلك بسبب عدم اتباع خطوط التنظيم المعلنة من الإدارة الهندسية بمجلس المدينة ، حيث نشأت على أرض غير مخططة لاتتوافر في معظمها الشروط الصحية السكن الملائم (٢٦) شكل رقم (٧٧)) . ولقد أدى النمو العشوائي المتعاقب إلى قصور الخطة العمرانية المدينة وإلى إعاقة عليتي تخطيطها واستخدام الأرض بها (٥٠ وبتمثل مشكلات النمو العشوائي في تلك المناطق فيما يلى:

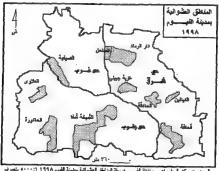
١ - ضبق الشوارع وكثرة تعرجاتها ومن ثم عدم صلاحيتها لسير المركبات .

٢ - انتشار الكثير من المبانى المتدهورة والمبانى الطينية - كما فى أحياء: قحافة ودار الرماد والعلاوى - مما يشكل تناقضا حضريا ويؤكد وضوح الحافة الريفية - الحضرية بالمدينة ، حيث تتوزع هذه المناطق الثلاث على أطراف المدينة الشرقية والشمالية والفربية على التوالى (٢٦).

 ٣ - قصور الخدمات بكافة أنواعها في مناطق النمو العشوائي على أطراف المدينة وعجز شبكات المرافق العامة عن تغطيتها بسبب قلتها أو انتهاء عموها الإفتر أضم.

 ٤ - ضالة الساحات المقتوحة والمناطق الخضراء فضلا عن الميادين العامة خاصة في المناطق كثيفة السكان.

 ٥ - تاكل الأراضى الزراعية المحيطة بالمدينة بسبب « التعرية البشرية » الناتجة عن تمويلها إلى مناطق مبنية .

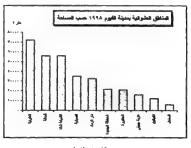


لىمدر : بركل الطومات بيمافقة الفين ـ خريفة الناطق الطوائية بيدينة الفين ١٩٩٨ ١:٠٠٠ بتمرف شكل رقم (٥٧)

واقد بلغ عدد المناطق العشوائية بالمدينة في عام ١٩٩٨ عشر مناطق مساحتها الإجمالية نحو ٢٠٠٠ م ١٩٠٧ (٢٣٨٧٠٠) ، تقطنها ١٩٩٨ أسرة إجمالية عدد أفرادها ١٩٣٦ أسرة إجمالية عدد أفرادها ١٩٣٦ أسمة يقيمون في ١٥٠٥ مبني سكني ، وذلك كما يوضح الملحق رقم (٧) ويستائر حي شرق بالنسبة الكبري من هذه المناطق حيث تقع به ستا منها هي : دار الرماد الكيائين ، قحافة ، الحالقة ، عزبة جبيلي ، والساحل ، بينما توجد ثلاث منها في حي جنوب هي : العلاوة ، الحاكورة والشيخة شفا ، أما ثالث أهياء المدينة وهو حي غرب فتوجد به منطقة واحدة هي المسيقة (٣) .

(١٠-٢-٢) الدراسة الميدانية :

أجريت الدراسة الميدانية المشتطة على استمارة الاستبانة في خمس من المناطق المشوائية العشر دار الرماد والصيغية والعلواية والحاكورة والكيائين ، وقد بلغت جملة مساحات هذه المناطق ١٣٦٠,١٥ من جعلة مساحات المناطق العشوائية بالمناطق المجموع أعداد سكانها فقد بلغ ، ١٩٤٥ أسرة تمثل ١٧,٧٤٪ من جملة سكان المناطق العشوائية العشر ، تضمهم ٥٨٥ أسرة تمثل النسبة ذاتها ويقطنون ١٩٤٥ مبنى تمثل ٧٧,٧٤٪ من جملة مبانى المناطق العشوائية الوسيائية أو عدد ١٨٤٠ مبنى تمثل ١٨,٧٤٪ من جملة مبانى المناطق العشوائية أو عدد الأسرة شكل ١٨٥٠ من جملة مبانع الميدانية أو عدد الأسرة الميدانية أو عدد مبانيها أو عدد سكانها عن ٥٤٪ من إجمالها على مستوى الميدية (شكل رقم ٥٨٥) .



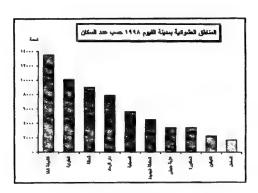
شکل رقم (۸۵)

ومن ناحية أخرى فقد طبقت استمارة الاستيانة على ٢٢٠ أسرة تمثّل ٤٥,٥/من إجمالى عدد أسر المناطق الخمس المنكورة و ٢٠,١٪ من إجمالى عدد الأسر على مستوى المناطق العشوائية العشر، ويوضح الجدول التالى خصائص المناطق الغمس:

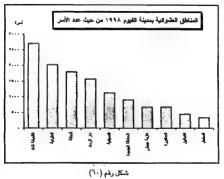
جدول رقم (٣٨) خصائص الناطق العشوائية قيد الدراسة بمدينة الفيوم

الجملة	الكيالين	الحاكورة	العلاوى	الصيفية	دار الرماد	الخصيصة/النطقة
7970-	YY0-	TTVo	1-170	oYFa	YAVo	السكان (نسمة)
177743	٣,٦٧	0,01	10,51	1,17	14,40	χ.
۵AVo	£o.	7.70	Y-0-	1110	\oVo	الأسرة (آسرة)
£V,V\	٧٢,٦٧	10,0	17-01	1,17	١٢,٨٥	7.
1771	145	٧١	٧٢٠٠٠	Yo	TYV	المساحة (متر٢)
77,70	٣,٧٧	7,74	۲۱,۹۰	1.,10	1,10	7.
4140	۱۳.	٣	4	٣	٤٧.	الميائي (مبني)
£V,VV	77.7	7.07	10.09	70,5	1.,77	7.
77.	۳.	٥.	١	٦.	۸.	استمارة الاستبانة
0, £0	٦,٦٧	٧,٤٠	£,AA	۰,۳۲	a,-A	// من عدد الأسر

ويوضح الملحق رقم (٢) توزيع المناطق العشوائية بمدينة الفيوم عام ١٩٩٨ حيث يتبين أن منطقة الشيخة شفا قد جاحت على قمة المناطق العشوائية بالمدينة من حيث عدد السكان (٢٧٪) تليها منطقة العلواية (٧٧٪) فمنطقة دار الرماد (٢٧٪) ، ويمثل سكان هذه المناطق الأربع ٢٦٪ من سكان المناطق المشوائية بالمدينة عام ١٩٩٨ (شكل رقم ٥٩) ، في حين تأتى مناطق الشيخة شفا والعلواية وقدافة ودار الرماد في المراكز الأربعة الأولى من حيث عدد الأسر في المناطقة العشوائية بنسب ٢٧٪ و ٧٧٪ و١٥٪ على الترتيب ويمجموع قدره ٢٦٪ أشضا (شكل رقم ١٠٠) .

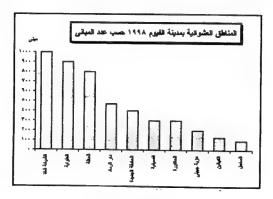


شکل رقم (۹۹)



أما من حيث مساحة المنطقة المشوائية فقد جاحت منطقة العلواية في المركز الأول (۲۲٪) تليها منطقة قحافة (۱۷٪) فمنطقة الشيخة شفا ۱۷٪ فمنطقة الصيفية (۱۱٪) فمنطقة دار الرماد (۱۱٪) ، ويعثل مجموع مساحات مناطق : العلواية وقحافة والشيخة شفا ودار الرماد ۲۱٪ من جملة مساحات المناطق العشوائية بالمدينة عام ۱۹۹۸ .

كذلك تأتى مناطق الشيخة شفا والعلواية وقحافة ودار الرماد في المراتب الأربع الأولى من حيث عدد المبانى في المنطقة العشوائية بنسب YY و YY و Y V و V و V مل و V من جملة عدد المبانى بالمناطق العشوائية بالميئة عام 1994 (شكل رقم V)).



شکل رقم (۱۲)

(٣-١٠) المناطق العشوائية بمدينة الفيوم- الخصائص السكانية والعمرانية

اشتملت استمارة الاستبانة على مجموعة من الأسئلة التى تهدف إجاباتها إلى الكشف عن الواقع الراهن الخصائص السكانية والعمرانية المناطق العشوائية بالمينة (ملحق رقم ٣) ، وفيما سيلى استعراض لهذه الخصائص :

(١٠-٣-١٠)مكان الإقامة السابق:

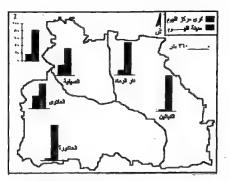
أظهرت نتائج الاستيانة أن القسم الأكبر من الأسر المبحوثة في المناطق الخمس قيد الدراسة المينانية قد وفدت إلى المناطق العشوائية بالمدينة من المناطق الرفيفية المحيطة بها وقد بلغت نسبة هؤلاء ٩٦٪ في منطقة الكيالين و ٣٠٪ في منطقة العاكورة و7٨٪ في منطقة دار الرماد و ٧٧٪ في منطقة الصيفية ، و ٣٠٪ في منطقة العلواية ، مما يدل على أن الهجرة الريفية – المضرية بمحافظة الفيوم هي التي تسهم بشكل مباشر في تمدد المناطق العشوائية بالمدينة جنبا إلى جنب مع الزيادة الطبيعية لسكان المدينة جدول رقم (٣٩) وشكل رقم (٢٣) .

جدول رقم (٣٩) أماكن توافر سكان المناطق العشوائية بحديثة الفيوم

متوسط	الكيالين	الماكورة	العلواية	الميفية	دار الرماد	محل الاقامة
17,71	٤,0.	53,0	¥£,VA	44,41	17,71	مدينة القيوم
PF, YA	10,0-	18,08	70,77	V1,V4	P7, FA	قرى وغرب مركز الفيوم

(۱۰-۲-۲) النشاط الاقتصادى:

"مثل الخدمات النسبة الكبرى من تلفى الأنشطة الاقتصادية لفردات عينة العراسة المدانية بفردات عينة العراسة المدانية (۲۵٪)، ويدل هذا الترتيب على وفود معظم سكان المناطق العشوائية بالمدينة من ريفها المجاور – كما تبين في الفقرة السابقة – وانتقالهم من حرفة الزراعة إلى الحرف والوظائف الحضرية وعلى رأسها الخدمات الصناعية .

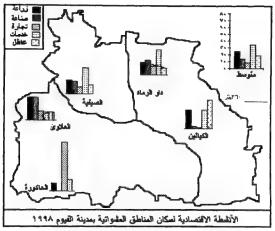


شكل رقم (٦٢) مناطق توافد سكان المناطق العشواذية بمدينة الفيهم

ولقد بلغت سبة العاملين بالخدمات ٧٧٪ في منطقة الحاكورة ، و ٣٨٪ في منطقة الصيفية ، و ٧٧٪ في منطقة دار الرماد ببينما بلغت نسبة العاملين بالزراعة أعلاها في منطقة الطواية (٣٧٪) وذلك لوقوعها غير بعيد عن الأراضي الزراعية التي توسعت فوقها المدينة ولاتزال ، جدول رقم (٤٠) وشكل رقم (٣٦) .

جدول رقم (٤٠) الأنشطة الاقتصادية لسكان المناطق العشوائية بمدينة الفيوم ١٩٩٨

مترسط	الكيالين	الحاكورة	الطواية	المنيئية	دار الرماد	النشاط
Yo. 11	44,44	11,11	-1,77	Y-,01	۱۸,٦٠	زراعي
12,74	Y,YA	-	٠٢,٦٢	17,90	41,5.	مستاعي
٧,٢٢	٨٣,٢	۲,۰	۱۳, -۸	1.,40	17,70	تجارى
Yo, -V	44,44	V-, YY	1.,34	YA, £7	77,77	خدمات
14,41	٤٠,٩٠	17,77	١٠,٦٨	14,44	1.,0	لايعمل



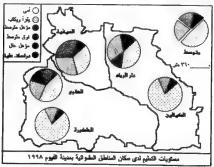
شکل رقم (۱۳)

(۱۰ – ۲ – ۲)مستوى التعليم:

ترتفع نسبة الأمية بين سكان المناطق العشوائية بالمدينة حيث بلغ متوسط المناطق الخمس قيد الدراسة الميدانية ٥٥٪ ، وإن كانت ترتفع عن ذلك في منطقتي الحاكورة (٧٧٪) والكيالين (٥٨٪) ، بينما ترتفع نسبة الحاصلين على مؤهلات متوسطة في منطقتي دار الرماد (٧٣٪) والصيفية (٧٨٪) ، بينما تتفرد منطقة العلواية بأكبر نسبة من الماصلين على مؤهلات عليا (٧٧٪) ويوضح ذلك الجدول التالى والشكل رقم (٧٧) .

جمول رقم (٤١) مستويات التعليم لدى سكان المناطق العشوائية بمدينة الفيوم ١٩٩٨

			,			
متوسط	الكيالين	الحاكورة	الطواية	المنيفية	دار الرماد	المستوى
05.7.	٧٨,٨١	14,+	٤٥,٦٥	77,77	٤٠,٠	أمى
41,11	11,.5	Y£,.	17,41	17,47	۱۲,٠	يقرأ ويكتب
10,70	٣,٥٠	7,77	۱۳,0۰	44,41	44,.	مؤهل متوسط
٣,٠٣	٣,٠	۲,٠	,٣	۵,۱۳	1.,.	مؤهل فوق المتوسط
2,49	7,7	1,74	10,59	7,07	٧,٠	مؤهل بعال
1,71	١,٠٤	١,٠	٧,٠	10,7	٤,.	دراسات علیا



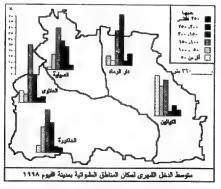
شکل رقم (۱۴)

(۱۰–۲–۲) البخل الشهري :

بلغ متوسط نوى الدخل الشهرى المتراوح بين ١٠٠ و ١٥٠ جنيها نحو ٣٧٪ من جملة مفردات عينة الدراسة الميدانية ، يليه متوسط نوى الدخل الشهـرى المتراوح بين ١٥٠ و ٢٠٠ جنيها نحو وهي ٢٤٪ ، بحيث يمكن القول بأن متوسط نسبة السكان نوى البخل الشهرى المتراوح بين ١٠٠٠ جنيه تمثل ٢٠٪ من سكان هذه المناطق ، ويبين ذلك الجدول التالي والشكل رقم (٦٥) .

جدول رقم (٤١) مستويات الدخل الشهرى لدى سكان المناطق العشوائية بمدينة الفيوم ١٩٩٨

متوسط	الكيالين	الحاكورة	العلواية	الصيفية	دار الرماد	المتوسط
1.,4.	44,44	0,00	۸۰,٦٨	-	Α, -	أقل من ٥٠ جنيها
۱£, ۵۸	44,44	77,77	7,7.	\Y,AY	٤,٠	0 -
177,78	71,77	7A, A7	٥٢,١٧	۳۰,۷۷	٣٠,٠	١
۲۳, ۷.	-	47,74	77,79	10,01	11.	10-
A, 14	4,.4	0,00	8,47	17,40	٤,٠	٧
10,7	-	- 1	-	10,7	1.,.	Yo.
1,57	٤,0٤	-	-	Fo, Y		٣
1,84	-	-	-	0,14	-	٣0.
1,.4	-	-	-	0,17	-	٤٠٠
٠.٥١	-	-	-	10,7	- 1	٥٠٠ فأكثر



شکل رقم (۱۵)

(۱۰-۳-۱۰) بناء السكن :

بلغ متوسط نسبة الذين قاموا ببناء مساكنهم 77٪ من جملة سكان المناطق العشوائية قيد الدراسة اليدانية ، غير أن هذه النسبة ترتفع في منطقتى الصيفية (٩٥٪) والكيالين (٧٣٪) ، وذلك بسبب حداثة تصول هاتين المنطقتين من وضعهما الريفي السابق إلى أجزاء من المبينة حيث تمتزج أنماط السكن الريفي والحضري في منطقة الحافة الحضرية - الريفية ، وقد بلغ متوسط الصاصلين على تراخيب من بالسبناء من بين هؤلاء ٥٨٪ ، ارتضعت إلى ٨٣٪ في منطقة الكيالين وإلى ٧٠٪ في منطقة دار الرماد وإلى ٥٠٪ في منطقة المساكنهم منطقة دار الرماد وإلى ٥٠٪ في منطقة المساكنهم طبقا لرسم هندسى قد تدنت إى ٥٠٪ في التوسط ، وإلى ٤٤٪ في منطقة الصيفية طبقا لرسم هندسى قد تدنت إى ٥٠٪ في التوسط ، وإلى ٤٤٪ في منطقة الصيفية و ٢٨٪ في منطقة العربية التالية .

جدول رقم (٤٣) كيفية بناء مساكن المناطق العشوائية مدينة الفيوم

متوسط	الكيالين	الماكورة	العلواية	المبيفية	دار الرماد	الحالة
77,17	44,44	11,11	٧٢,٢٥	0,17	£.	لم يقم ببناء المسكن
34,44	VY, VY	YA, 44	EV,AY	4٧.	٦.	قام ببناء المسكن

جدول رقم (22) الحصول علي تراخص بناء مساكن المناطق العشوائية بحديثة الفيوم

متوسط	الكيالين	الحاكورة	العلواية	المنيفية	دار الرماد	الحالة
						حصل على تصريح
۶۲,۸۵	10,10	AT,TT	YA, eV	3£,AV	79,eV	لم حصل على تصريح

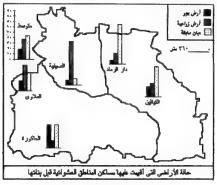
جدول رقم (٤٥) طريقة بناء مساكن المناطق العشوائية بمدينة الفيوم

متوسط	الكيالين	الماكورة	الطواية	الصيفية	دار الرماد	المالة
45,47	4.41	17,11	21,4.	17,01	17,.	بنفسك طبقا لرسم هندسي
77,1.	۰۹,۰۹	٦٥,٥	P., A7	37,73	YA, .	بنفسك ينون لسم هندسي
TA, RE	۲۰,۲۰	VV,VA	-	£o,Ya	0.,.	طريقة أخرى

وقد أقر نصو ٣٨٪ من السكان الذين قاموا ببناء مساكنهم بأن الأرض المقام عليها هذه المساكن قبل البناء عليها كانت أرضا زراعية ، بينما أقر ١٩٪ منهم بأنها كانت أرضا بوراً ، مما يعلن عن عملية الزحف العمراني على الأرض الزراعية سواء بالتبوير أن البناء عليها وهي لاتزال في مرحلة الإنتاج الزراعي ، ولقد بلغت نسبة الذين أقاموا مساكتهم فوق أرض زراعية أعادها في منطقتي الصيفية (٨٨٪) والعلواية (٤٨٪) ، بينما بلغت نسبة الذين أقاموا مساكتهم فوق أرض بور أعلاها في منطقة الحاكورة ، ويوضح ذلك الجدول التالي وشكل رقم (٢١).

جدول رقم (٤٦) حالة مناطق مساكن الناطق العشوائية بحينة الفيوم قبل البناء عليها

مترسط	الكيالين	الماكورة	الملولية	الصينية	دار الرماد	الحالة
19, 19	۱۸,۷٥	FA, Y3	19,-0	۸,۱۱	٦,٦٧	أرش بور
TV.09	٧٥,٠٠	AY, 3/	¥F, V3	۸۱,۰۸	٧.,.	أرض زراعية
27,77	aY, Fa	FA, Y3	77,77	1-41	77,77	مبان سابقة



شکل رقم (۱۹)

(١٠١-٣-١) نعط المسكن وخصائصه:

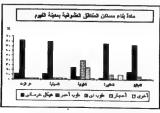
بلغ متوسط المساكن المنفردة على مستوى المناطق العشوائية الخمس قيد الدراسة الميدانية نحو ٥٣/ ارتفعت إلى ٨٣/ في منطقة الكيالين وإلى ٧٩/ في منطقة الصيفية وإلى ٧٩/ في منطقة الصيفية وإلى ٨٣/ في منطقة الطواية معا يدل على أن أصحاب هذه المساكن قد بنوها فوق أرض معلوكة لهم – أغلبها أراض زراعية ، وهما قد يؤكد ذلك ارتفاع متوسط نسبة المساكن المبنية بالطوب بالأحمر فقط (٥٨/) وتدني متوسط نسبة المساكن ذات الهياكل الفرسانية إلى ١٤/٤ متقاربا في ذلك مع متوسط نسبة المساكن المبنية بالطوب اللبن (٨٧/) مجول رقم (٨٤٨) و (٤٨/) وشكل رقم (٧١/)

حدول رقم (٤٧) أنماط مساكن المناطق العشوائية بمدينة الفيوم ١٩٩٨

متوسط	الكيآلين	الماكورة	العلواية	المبيفية	دار الرماد	النبط
37, Ye	A1,AY	TA, 44	37, . 8	V4, £4	۵۲,۰	متفرد
14,77	14,14	AF, VY	10,77	17,10	٤٠,٠	شقة في مبنى
17,77	_	77,,77	Y1, V£	Fo. Y	Α, .	مشترك

جدول برقم (٤٨) مادة بناء مساكن المناطق العشوائية بمدينة الفيوم ١٩٩٨

مترسط	الكيالين	الماكورة	العلواية	الصيفية	دار الرماد	킨니
17,47	14,14	٧,٠	77, -4	14,44	1.,.	هيكل خرساني
70,17	V+, YT	VV,VA	7,04	A+,+3	Ao	طوب أحمر
30,71	A, -9	1.,.	71,17	Fo, Y	۳.,	طوب تی
7,11	٧.٥	1,11	77,77	Fa,Y	١,,	أهجار
7,71	١,.	1,11	٧,٠	٧,٠	١	أخرى



شکل رقم (۱۷)

وقد بلغ متوسط المساكن ذات الطلاء الخارجي 6% من جعلة معساكن المناطق العشوائية الخمس قيد الدراسة الميدانية ، وهذا الطلاء كان الجير في ٥٣٪ من المساكن ذات الطلاء ، ثم الأسعنت (٣٩٪) فالزيت (٨٪) ، كما يوضع الجدول التالي :

جدول رقم (٤٩) الطلاء الخارجي لمساكن المناطق العشوائية عدينة الفيوم ١٩٩٨

متوسط	الكياثين	الماكورة	الطواية	المبيفية	دار الرماد	المالة
73,73	0-,-	0+,+	Yo, Fa	37,07	0 •	لايوجد
07,17	0.,.	0-,-	£7, £A	77.37	0 -	يوجد
79,27	37,77	11,11	0-,-	VY. £\	-	أسمنت
17,19	77,77	AA, A4	To	7.,79	Α-	جير
A, YA	-	-	١٥,٠	7,4	٧.	زيت

ومن ناحية أخرى فقد بلغ متوسط نسبة المساكن ذات الطلاء الداخلى ٥٠٪، و وكان هذا الطلاء يتراوح بين الجير (٨٤٪) والأسمنت (٣٥٪) ونسبة أقل من الزيت (١٦٪) كما بين الجدول التالى:

جمول رقم (٥٠) الطلاء الداخلي المساكن الناطق العشوائية مدينة الفيوم ١٩٩٨

متوسط	الكيالين	الحاكورة	العلواية	المبينية	دار الرماد	المالة
£7,AV	34,34	177,777	70,Fa	27,72	A.Y	لايرجد
77,70	YA, /Y	77,77	A3, 73	77,77	٧٢	يوجد
Y0, £A	37,76	A,TT	Yo	V1,4Y	-	أسمنت
£A,14	FA,Y3	41,77	Ya,-	YF, -A	٥٨,٢٢	جير
17,77	-		8-,-	-	٤١,٦٧	زيت

كذلك فقد تفارت نوع أرضية المسكن فيما بين البائط (٣٣٪) كمتوسط والطين (٣٥٪) لأن قسما كبيرا من مساكن هذه المناطق متحول عن مسكن قروى خاصة في مناطق: الكيالين صيث ترتفع نسبته إلى ٥٠٪ والعلواية (٣٩٪) والحاكورة (٣٨٪) ، كما يوضع الجدول التالى ، (صورة رقم ١) :

جعول رقم (41) مادة أرضية مساكن المناطق العشوائية بمدينة الفيوم 1998

متسط	الكيالين	الماكورة	الطواية	السيفية	دار الرماد	اثادة
77,77 7A,9V 70,V-	17,77 77,77 11,10	VF,F/ 33,33 P7,A7	17,91 9,,79 79,17 14,17	/3, /o o/, V/ 3/, oY	7° 7. 37	بائط طبقة أسمنت طبن أخرى

وقد بلغ مترسط المساكن التي تتراوح مساحتها بين ٢٠-٣٠ مترا مريعا ١٨٪ من جملة مساكن المناطق قيد الدراسة تليها نسبة المساكن التي تتراوح مساحتها بين ٤٠-٥٠ مترا مريعا وهي ٢١٪ وإن تفاوتت هذه النسبة علي مستوى المنطقة كما يوضح الجدول رقم (٥٧):

جدولُ رَقُمُ (٩٢ُ) مساحات مساكن الناطق العشوائية. محينة الفيهم ١٩٩٨

مترسك	الكيالين	الماكورة	الملواية	الصيفية	دار الرماد	المتوسط
٠,٠١	-	-	_	Fa, Y	_	١.
7,77	-	11,11	_	_	_	٧.
0,00	-	47,47	_	۷,٦٨	١.	٣.
17,77	14,14	44,44	19,07	V,39	١٤	٤٠
111	-	44,44	A,V-	10,70	14	٥٠
14,171	47,47	11,11	10, 4.	YA, Y.	١.	٦.
11,1.	47,47	-	۱۳, ٤	V,74	١.	٧.
V, 0 Y	4, -4	-	7,07	1.,٢0	14	۸٠
٧,٤٢	4,-4	-	٧٨, ٨٧	۵,۱۲	14	4.
4,-4	-	- 1	10, 4.	1-, 40	٧.	١
۱۵,۰	-	- [-	Fo,7	-	14.
١٥,٠		-	-	7,07	- 1	1.4.
١, -٢	-	-	-	0,17	-	۲۰۰

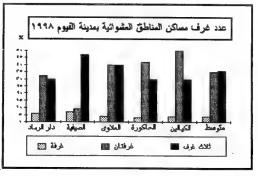


صورة رقم (١) جزء من العافة الريفية الحضرية بمنطقة دارالرماد العشوائية بعدينة الفيوم

أما عدد غرف المسكن فكان متوسطه العام مابين ثلاث حجرات (٣٩٪) ومجرتان (٢٩٪) مع وجود نسبة من المساكن ذات الغرف الأربع في بعض المناطق كالصيفية (٢٧٪) والحاكورة (٢٧٪) وأخرى من المساكن ذات الغرف الخمس كمنطقة المسيفية أيضا (٨٠٪) ، كما يظهر في الجبول التالى :

جدول رقم (۵۳) مساحات مساكن الناطق العشوائية مدينة الفيوم ۱۹۹۸

متوسط	الكيالين	الحاكورة	الطواية	المبيفية	دار الرماد	غرفة
44	_	۲,.	17.3	٧,٠٤	٦,٠	1
78,70	0-	££,£0	79,17	A,79	44.	۲
3-, 17	71,47	77,77	74,17	£V,9£	T-,-	٣
14,77	17,77	77,77	٧٠,٨٧	YV. 7£	*77.	£
٤,٠٩	-	τ,.	٧,١٨	PF, A	٦,٠	٥



شکل رقم (۱۸)

(١٠-٣-٧) توافر المياه والكهرياء :

تتوافر المياه النقية اكل سكان المناطق العشوائية الخمس قيد المراسة الميدانية وكان بنسب بتراوح بين ٩٠٪ في منطقة دار الرماد و ٧٠٪ في منطقة العلواية ، وكذلك متوافر الكهرياء لمعظم هؤلاء السكان بنسب تتراوح بين ٩٠٪ في منطقة دار الرماد أيضا و٣٠٪ في منطقة الحاكورة ، أما دورات المياه فهي توجد بنسبة متوسطة قدرها ٨٠٪ ، وإن كانت تتراوح بين ٨٠٪ في منطقة الكيالين ، والنسبة الغالبة من هذه العورات خاصة (٥٠٪) وإن كانت ترتفع في منطقة الصيفية إلى ٥٠٪ ويوضح الجدول التالي مذه الحالية ، الكيالين ، إلى ٥٠٪ وتخضف في منطقة الكيالين إلى ٣٠٪ ويوضح الجدول التالي مذه الخصائص .

جدول رقم (٤٥) توافر الماء والكهرباء دورات المياه في مساكن المناطق العشوائية جدينة الفيوم ١٩٩٨

متوسط	الكيالين	الحاكورة	الطواية	المبينية	دار الرماد	المستوى
F1,1A	٧٢,٧٢	٧٢,٧٢	٧١,٧٤	18,47	47,+	توافر المياه النقية
14,48	47,47	17,17	74,47	0,17	٤,٠	اعدم توافر المياه النقية
41,.	40,40	AY,YE	A£,.VA	١	17,+	تواقر الكهرياء
4,+	4,1.	17,77	10,77	-	٤,.	توافر الكهرياء
4,.4	77,77	1,-1	٧,١٧	Fa, Y	٤,.	توافر دورات المياء
4.,44	77,77	4.,41	94,48	۹۷, ٤٤	17.	عدم توافر دورات المياه
11,16	77,77	0,0	٧١,١١	48,AV	۵۲,۲۵	- دورات الياه خاصة
£Y, A4	יר, ור	90,0	YA, A4	۵,۱۳	14,70	دورات میاه مشترکة

(١٠-٣-٨) تربية الميوانات :

نظرا للمنشأ الريقي لمعظم سكان المناطق المشروائية بمدينة القيوم قالا يزال الممض منهم يربي بعض العيوانات في حظائر قد تكون جزءا من السكن الفامس به ، المحض منهم يربي بعض العيوانية أن نسبة لابلس بها من مؤلاء ألسكان لديهم حظائر الحيوانات (۲۹٪) ، ترتفع في بعض المناطق إلى ٥٩٪ كمنطقة الطواية ، وهذه الحظائر توجد داخل المسكن كما في مناطق الصديف بية والكيالين (۱۸٪ اكمل منهما) والصلواية (۲۱٪) ، أو ملحقة به كما في منطقتي الصاكورة (۲۰٪) وبدار الرماد (۲۰٪) ، (صورة رقم ۲) ويوضح ذلك الجنول التالي :

جدول رقم (۵۵) حظائر الحيوانات بالناطق العشوائية يحينة الفيوم ۱۹۹۸

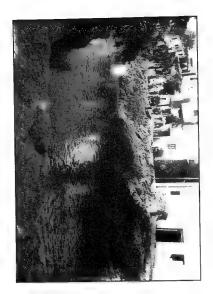
متسط	الكيالين	الماكورة	الطواية	المبينية	دار الرماد	غرفة
٧٠,٧٢	19, £A	AT,TY	11,7.	79,84	4.,.	توجد حفليرة
44,44	T-,07	17,70	øÄ,V.	70,07	1.,.	لاتوجد حظيرة
0-,77	AV, a-	-	11,11	AV, a.	1.,.	داخل المسكن
- 1	o,Vž	14.0.	-	۳,٧.	14,0-	خارج المسكن
17,47	-	١	77.77	-	4.,.	ملحقة بالمسكن

(١٠-٣-٩) كيفية التخلص من القمامة :

توضع أرقام الجدول رقم (٥٦) أن معظم مدكان المناطق العشوائية يستخدمون مدنوق القمامة العام التخلص من قمامتهم وذلك بنسبة (٣٩٪ في المتوسط) ورغم ذلك فإن نسبة من يتخلصون منها بالقائها على حواف الترع قد بلغت (٢١٪ في المتوسط) (صورة رقم ٢) كما بلغت نسبة المتخلصين منها بالقائها في الطريق (٤٤٪ في المتوسط) (صورة رقم ٤) وبتفاوت النسبتان الأخيرتان من منطقة إلى آخرى، في فترتفع نسبة المتخلصين منها على حواف الترع إلى ٨٨٪ في منطقة الصيفية و ٨٤٪ في منطقة العلواية و٥٪ في منطقة الحاكورة ، بينما ترتفع نسبة المتخلصين منها بالقائها في الطواية و٤٪ في منطقة الماكورة ، شكل رقم الشارع إلى ٨٨٪ في منطقةي الصيفية والعلواية و٤٪ في منطقة الماكورة ، شكل



صورة رقم (٢) حظائر الصوانات بمنطقة الحاكورة المشوائية بمدينة الفيوم



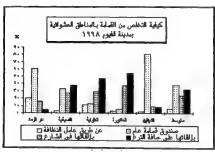
صدرة رقم (٣) إلقاء القمامة على حافة الترعة بمنطقة الصيفية المشوائية بمدينة النبوم



مدورة رقم (٤) إلقاء القمامة بالطريق العام بمنطقة الصيفية العشوائية بمدينة الهيوم

جعول رقم (٥٦) كيفية التخلص من القمامة بالناطق العشوائية بحينة الفيوم ١٩٩٨

عامل النظافة ، . ، ۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۰ ،	
74 77 45 47 6 7. 17.18 17.17 7	عن طريق
14,71 41,41 0,11	مىندوۋ
في الشارع .,٦١ (٢١,٨٧ (٩٨,٨٧ A٩,٨ ٥٩,٣٧	بالقائها
لى حافة الترع ٤ ٢٦.١٦	بالقائها عا



شکل رقم(۱۹)

(١٠-٣-١٠) مشكلات سكان المناطق العشوائية :

رغم أن قطاعا واضحا من سكان المناطق العسوائية الغمس قيد الدراسة المدانية كان يقرم بالقاء قمامته على حواف الترع التى يستخدمها أطفالهم فى الاستمعام (صبورة رقم ه) أو الطريق العام (صبورة رقم ٦) إلا أن الشكوى الكبرى لسكان هذه المناطق كانت من مشكلة التلوث (٩٥٪ من السكان) تليها مشكلة نقص الخدمات الصحية (١٤٪) فبشكلة الانتقال (٧٤٪) ، فمشكلة صعوبة الحصول على الخبز الطارج (٧٤٪) ، ويوضح ذلك الجدول رقم (٥٥٪):



صورة رقم (٥) استخدام الترعة في الاستحمام بمنطقة العلاوي العشوائية بمدينة الفيوم



صورة رقم (٦) القمامة تفطى أطراف منطقة الكيالين العشوائية بمدينة الفيهم

جدول رقم (٥٧) مشكلات سكان المناطق العشوائية

مدينة القيوم ١٩٩٨

متوسط	الكيالين	الماكورة	الطواية	المنيفية	دار الرماد	الشكلة
٧٧,٨٥	0.,	77,77	77,87	£V, VY	0-,-	التلوث
£ AY	64	77,77	-	79,77	44	نقس الخيمات الصحية
TV. 18	099	44,44	19.07	67,10	44	الانتقالات
Y1,00	0.,	17,77	٥٢,١٧	PA, aT	۱۸,۰	المصنول على الخيز الطازج
71,A7	2.,4.	11,13	۵۲,۱۷	0,17	4-,-	البطالة
A-, 17	-	10,00	۸۰,۶۲	Y-, VV	١٨,٠	المبرف المبحى
10,44	4,.4		77,3-	V,74	٣٠,٠	الشبوشناء
1Y, As	14,14	-	A, 34	10,74	44	نقص الخيمات التعليمية
1Y, aA	-	-	7,07	10,74	٤,٠	نقص المتنزهات
34,34	-	_	1.,34	YA,Y.	44	الإتميالات
Α, -	_	11,11	1,70	Fo,7	44	السكن
PA, /	-	-	8,70	0,14	_	البريمة

وتتوافق نتائج الدراسة لليدانية مع مؤشرات مقياس توافر الخدمات بالمناطق العشوائية بالمعافظة كما يوضح الجدول التالى الذي يبين انخفاض معدل المصول على الخدمات بالناطق العشوائية بعدينة القيوم بالمقارنة بمتوسطها العام :

جَدول رقم (٥٨) مقياس توافر الخدمات بالناطق العشوائية مدينة الفيوم ١٩٩٨

معدل التنالض النسيى	مترسط المحافظة	للعدل	المقياس	نوع المدمة
٠,١٨	٧٠٩٠٠	140	نقطة شرطة / نسمة	الأمن
1,-1	97	9570	اتوپیس / نسمة	النقل المام
17,1	47	10	تليفون / نسمة	تليفون عمومي
37,1	٣٠٤٠٠	0	مرکز / نسمة	مراكز الشباب
1,34	A9	10	مكتب/نسمة	مكاتب البريد
1,47	Y01V	Y1EY	مدرسة / نسمة	التعليم
1,47	4450	770-	مخبز/نسمة	المفابز
٧,٤-	04	140	جمعية / نسمة	الجمعيات الاستهلاكية
Y. 01	AY.	7117	دار عيادة / نسمة	دور العيادة
T, Y£	YAA	378	سرير / نسمة	المنحة

[●] ناتج قسمة المعنل على متوسط المدافظة من حساب الباحث

حيث تترافر خدمتي الأمن والنقل العام ،أما بقية الخدمات فهي أقل من المتوسط العام بالمحافظة ، خاصة الضمعة الصحية والضمة الدينية والمواد الغذائية .

(١٠-٣-١٠) امتلاك الأجهزة الكهربائية المنزلية :

رغم أن نسبة كبيرة من أسر المناطق العشوائية بالمدينة تمثلك العديد من الأجهزة المنزلية الكهربائية كده البوتاجاز » (٨٥/في المتوسط) والتلفاز غير الملون (٤٥٪ في المتوسط) والراديو (٨٤٪ في المتوسط) والمروحة الكهربائية (٤٤٪ في المتوسط) والمنسالة الكهربائية (٤٤٪ في المتوسط) وغيرها من الأجهزة التي يوضحها الجدول التالي إلا أن متوسطات امتلاك هذه الأجهزة لاتزال أقل من نظائرها على مستوى حضر مناطق الوجه القبلي التي يوضحها جدول رقم (١٠٠).

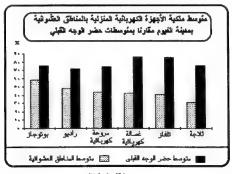
جعول رقم (٥٩) توافر الأجهزة الكهربائسية بالمناطق العشوائية بحينة الفيوم ١٩٩٨

متوسط	الكيالين	الماكورة	الطواية	الصيفية	دار الرماد	الجهاز
0A,£7	77,77	77,77	£T, AA	4£,AV	٦٠,٠	بوتجاز
01.1.	٦٨,١٨	7A,A9	37	71,07	٤.,.	تلفزيون غير ملون
EV, 97	\$6,50	-	70,Fa	17,3A	٤٤,.	رانيو
27,22	٤,00	17,70	£7,74	AY, o	٧٠,٠	مروحة كهريائية
84,14	14,14	0,%-	0-,7.	AY,o	٠, ٤٥	غسالة كهريائية
7E, A1	٩,٨٠	٠,٦٠	Y1,V£	٧٦,٩٢	3.,.	مكواه كهريائية
41,.4	£,00	-	~	٧٦,٩٢	V£,.	ثائجة
17,1.	1,00	-	۲۱,۷٤	79,77	٤٠,٠	: تلفزيون ماون

كذاك تتسم هذه التوسطات بانتفاضها عن متوسط مصر العام ^(٣٨) ، كما يوضح الجدول التالي والشكل رقم (٧٠) .

جدول رقم (١٠) متوسط توافر بعض الأجهزة الكهربائية بالمناطق العشوائية بمدينة الفيوم مقارنا بتوسط امتلاكها على مستوى حضر الوجه القبلى

متوسط مصر العام	الفرق	متوسط حضر الوجه القبلي ١٩٩٥	المتوسط المناطق العشوائية ١٩٩٨	الجهاز
77,4	۱۷,۲۰	7.6V	3,Ao	بوتجاز
78,4	-47,77	F,/Y	27,93	رانيو
3,30	T., VI-	Y£, Y	23,73	مريحة كهربائية
V£,4	۳۰,۷٦-	Αο,ο	£Y, \A	غسالة كهربائية
٧٨,٨	12,00-	٣, ٥٨	£ Vo	تلفزيون
00,4	18,01-	7, oV	71,.9	ثلاجة



شکل رقم (۷۰)

الخاتية

ينتمى نمو المناطق العشوائية بمدينة القيوم إلى العديد من أنماط النمو العشوائي المدن إذ يمكن تصنيفه تحت العديد من هذه الانماط ، فتارة تتبدى فيه ملامح نمط التقاسيم الأهلية في الأحياء الهامشية وهو أقل الأنماط وضوحا ، وتارة أخرى تظهر فيه خصائص نمط القرى المتلاحمة بالمدينة أو تلك الداخلة ضمن إطار النسيج الحضري في منطقة الحافة الريفية - الحضرية ، وتارة ثالثة نجده ينتمى لنعط الاسكان المتدور في الأحياء القديمة وهو أكثر الانماط وضوحا .

وتتسم مناطق الأمر العشوائي بمدينة الفيوم بكل خصائص النمط العمراني العشوائي فإذا ما أخذ متوسط البخل الشهري كمقياس الفقر فإن النسبة الكبري من سكان هذه المناطق (٥٧٪) تتراوح بخواهم الشهرية بين ٥٠ و ٢٠٠ جنيه ، كذلك فقد قامت تقسيمات أراضي المناطق العشوائية بدون تخطيط معتمد أن مسبق ، فالنسبة الكبري من الذين قاموا ببناء مساكنهم في هذه المناطق بنوها بدون الحصول على تصريح بالبناء (٨٥٪) ويدون رسم هندسي (٥٠٪).

كذلك تم بناء جزء كدير من مبانى هذه المناطق بالمفالفة لقانون البناء على الأراضى الزراعية ، فقد أقر ٢٨٪ من النين قاموا ببناء مساكتهم فى هذه المناطق أن المساحات التى أقاموا عليها مساكتهم كانت أرض زراعية ، ببنما أقر ١٩٪ منهم أنها كانت أرضا بهرا ، ومن ثم يكون ٥٧٪ منهم قد قاموا بالبناء فوق أرض زراعية سواء أكانت منتجة أو بعد تبويرها ، ومما يؤكد ماسبق أن النسبة الكبرى من مساكن هذه المناطق (٥٨/) مساكن منذودة .

وتفتقر معظم مساكن هذه المناطق الشروط المسحية للإسكان البشرى ، فالنسبة الأكبر منها مساكن هذه المناطق الشروط المسحية للإسكان البشرى ، فالنسبة الأكبر منها بنون طلاء خارجى ((70)) وإن وجد فهو الجير ((70)) إن الأسمنت ((70)) ، ويمثل الطين النسبة الكبرى من أرضيات وجد فهو الجير ((70)) ثم الأسمنت ((70)) ، ويمثل الطين النسبة الكبرى من أرضيات هذه المساكن ((70)) والأمسمنت ((70)) ، وتتدنى مساحة الوحدات السكنية – أو البنائية لأن النسبة الفالية منها عبارة عن منازل منفردة – إلى حد واضع حيث بلغت نسبة المساكن التي تتراوح مساحتها بين (70)0 متراً مربعاً (70)1.

ومن ناحية أخرى فقد بلغت نسبة المساكن المؤلفة من غرفتين ٣٥٪ ، والمساكن المؤلفة من ثلاث غرف ٣٦٪ ، كما تتوافر المياه النقية والكهرباء وبورات المياه النسبة الغالبة من هــؤلاء السـكان (٨١٪ للمــياه النقية ، ٨١٪ لكل من الكهرباء وبورات الماه) .

وتتضع عملية ترييف الحياة الحضرية في مناطق النمو العشوائي بمدينة الفيوم في أن النسبة الفالية من سكانها (٨٣/) قد وفسدت من المناطق الريفية المحيطة بالمدينة ، وفي أن بعضهم (٢٩/) لازال يحتفظ بحظيرة الحيوانات إما داخل مسكنه (٥٠/) أو ملحقة بها (٤٤/) ، وفي أن بعضهم يلقى بقمامة مسكنه على حافة الترعة (٢١/) أو في عرض الطريق (٤٢/).

ورغم كل ماسبق فإن معظم هؤلاء السكان يمثلون أجهزة منزلية كالتلفاز غير المري (ه.)) والتلفاز غير المري (ه.)) والتلفاز المالين (٨٠٪) والتلفاز المالين (ه.)) والمحات المالين (ه.)) ، وإن كانت متوسطات ملكية هذه الأجهزة لاتزال أقل من متوسطاتها العامة على مستوى الدولة ككل وعلى مستوى المالية القلل .

ويعانى سكان هذه المناطق من العديد من المشكلات التي من أهمها مشكلة التوث بكافة أنماطه والتى ترجيع أسبابه إليهم أساسا (٥٩٪) ونقص الخدمات الصحية (٤٩٪) ، وصعوبة المواصلات (٣٧٪) والبطالة (٣٧٪) ، والمسرف الصحي (٣٧٪) ، وإن تفاوتت حدة هذه المشكلات من منطقة إلى أخرى من المناطق العشوائية الخرس قيد الدراسة المبدانية .

الهوامش

- (١) أحمد أمين مختار التخطيط الحد من النمو الهشوائي نعوة النمو العشبوائي وأسباليب معالجته - جمعة المهنيسين الممينة - القامرة - ١٩٩٣ من ٣٥ .
- (۲) جامعة الدول العربية مجلس وزارء الإسكان والتعمير العرب السكن العشوائي وأهياء الصفيح في الوطن العربي .. الواقع والطول – الربط – 1940 – ص ۲۵ .
- (3) Dwyer, D., J., People and Housing in Third World Cities, Longman,. London 1975, p. 242
- (4) Loquian A., A., Basic Housing, International Development Research Center, Ottawa, 1983. P. 15.
- (a) عزة عبدالعزيز مليمان وشنوده سمعان شنوده التوسع المضري ومشكلة الإسكان في مصر مع إشارة لمافظة القامرة - ننوة التوسع المضري دوافعه ومشاكله وسياسات التنمية المضرية - معهد التَّمَلِيدُ القومي - القامرة - ١٩٨٨ - من ٧٩٧ .
- (٦) وزارة التعمير والمجمعات الجديدة والإسكان والمرافق الإسكان في مصر القامرة ١٩٨٩ –
 عص ٢٠
- (٧) رضا سيد إبراهيم هقائق عن النمو العشوائي في مصدر ندوة النمو العشوائي وأساليب
 معالجته جمعية المهندسين المصرية القاهرة ١٩٩٣ ص ١ .
 - (A) عزة عبد العزيز سليمان وشنوده سمعان شنوده مرجع سبق نكره حس ۲۹۸
 - (٩) الرحم السابق الكان نفسه .
 - (١٠) المرجع السابق ص ٢٩٩ .
 - (۱۱) المرجع السابق ص ۳۳۵ .
- (12) Fouad, D., M., Unauthorized Residential Settlements: Causes, Determinants, Environmental Effects and Suggested Solutions, The 25th Annual Seminar on Population Issues in The Middle East, Africa & Asia, Cairo Demographic Center, Cairo, 1995, P. 50.
- (۱۲) رغم أن مساحة المناطق العشوائية بمحافظة جنوب سيناء كانت ٢١ كم؟ في عام ١٩٨٦ إلا أنها كانت نتالف من مناطق حضرية وينوية ولهذا اعتبرت محافظة الجيزة أكبر محافظات مصر في هذا الصدد .

- (١٤) معموع الولى سكان العشش والعشوائيات .. الخريطة الإسكانية المصافظات نقابة المنسن القام ة ١٩٩٣ حن ٢٥٥
- (۱۵) الههاز المركزي التعبئة العامة والإحصاء التعداد العام السكان والإسكان والمنشئت ۱۹۹۱ مفتحس نتائج التعداد السكان والمنشئت العام ۱۹۹۱ القاهرة ۱۹۹۷ ص ۷ .
- (١٦) أحمد محمد عبد العال التقارئات الإقليمية في مستويات التتمية في مصر مجلة الجغرافية والتنمية – كلية الأداب جامعة المنزفية – العدد التاسع – يهايو ١٩٩٧ – صر ٩ .
- (17) Little,k., Urbanization as a social process, Routledge & Kegan Paul, London, 1974, P. 7.
- (18) Abrams, c., Housing in The Modern World, Faber And Faber, London, 1964. P. 12.
- (١٩) فتحى محمد مصيلحى المجتمعات المضرية الفقيرة عند الهوامش الحرجة بعدينة القاهرة حر. ٣.
- (٢٠) ميشيل فؤاد جورجى النمو العشوائي للتجمعات السكنية في جمهورية مصر العربية ندوة النمو المشواغ, وأساليم معالجته – جمعية المهنسين المسرية – القاهرة – ١٩٩٧ – ص ص ١ / ٧ .
 - (٢١) للرجع السابق ~ ص ص ٤ / ٥ .
 - (٢٢) المرجم السابق المكان نفسه .
 - (٢٢) معبوح الولي مرجم سبق ذكرة المكان نفسه .
- (٢٤) يبد أن تقدير مركز المطهرات وبدعم اتخاذ القرار بمحافظة الفيوم لسكان الناطق العشوائية بمدينة الفيوم قد افترض أن متوسط عدد أفراد الأصرة هو خمسة أفراد ، لأن النسب المثوية لسكان كل منطقة هي ذاتها النسبة المثوية لعدد الأسر بها .
- (۲۰) على فهمى مصطفى البندى تقويم الاثار البيئية للندو المضرى فى محافظة اللييم رسالة .
 دكتوراه غير منشورة معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس 1910 س ص /۷۲/۰۰.
 (۲۲) المرجم السابق ص ۲۷ ، والرقم الفاص بعساحة للبنية عام ۱۹۹۸ مصدره محافظة الفيوم –
- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار إدارة الإحصاء المناطق العشوائية بالمدن مارس ١٩٩٨ ص ٣.
- (۷۷) بلغ مدد سكان المناطق العشروائية بمحافظة الفيوم ۱۱۳۸۰۰ نسمة في عام ۱۹۹۸ كما ورد في تقوير مركز المطهمات وبعم اتخاذ القرار بالمحافظة ، ولكن النتائج الأولية لتعداد عام ۱۹۹۱ أوردت رقما أخر هو ۲۹۹۷۶ ليملة سكان الشياخات وللدن التي توجد بها هذه المناطق ، واسوف يعتمد الرقم الفاص بمركز

- المطومات في المحافظة للمعدر : محافظة الغيوم مركز المطومات ودعم اتخاذ القرار مرجع سبق ذكره الكان نفسه .
- (۲۸) أحمد محمد عبد العال معدلات نمو مدن مصد ۱۹۶۷ ۱۹۸٦ بحث مقبول النشر بالمجلة المحترافية العربية – العدد الثالث والثلاثون – بهايي ۱۹۹۸ .
 - (٢٩) على فهمي مصطفى الجندي مرجع سبق نكره ص ٧٩ .
- (٣٠) المرجم السابق ص ص ٣ ٧٧ / ٧٥ و: وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة الهيئة العامة للتخطيط العمراني – المخطط العام لدينة الفيوم الجديدة – القاهرة – ١٩٩٨ – ص ٢ / ٤
- (٢١) معافظة الفيوم مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار إدارة الإهمماء مرجع سبق نكره المكان نفسه .
- (٣٢) عبد الفتاح حزين مدينة الفيع دراسة في جفرافية المدن رسالة دكتواره (غير منشورة) كلية الأداب جامعة القاهرة – ١٩٨٧ – ٣٣٩
 - (٣٣) المثير السابق من ١٧٤
 - (٣٤) المعدر السابق ص ٣٢٩
 - (٣٥) المصدر السابق ص ٣٣٦
 - (٣٦) محافظة الفيوم مركز المطومات ودعم اتخاذ القرار مرجع سبق ذكره المكان نفسه.
 - (۲۷) المندر السابق ص ٦
- (38) National Population Council, Demographic and health Survey 1995, Cairo, 1996, P 25 O

الملاحق ملحق رقم (1)

استمارة الاستبيان المطبقة

***************************************	• • •
	جامعة القاهرة
r-	كلية التربية بالفيو
	قسم الجغرافيا
يان لدراسة أحوال السكان والإسكان بالمناطق العشوائية بدينة الفيوم	استب
	منطقة :
لة : لن تستخدم بيانات هذا الاستبيان إلا لأغراض البحث العلمي فقط	ملحوظ
يى)	١- الاسم (اختيار
ذکر () أنثى ()	٢- النوع
حافظة : مركز/قسم قرية	٣- محل الميلاد م
أعزب متزوج مطلق أرمل	٤- الحالة الزوجية
: أمى () يقرأ ريكتب () مؤهل متوسط () مؤهل قوق) مؤهل عال () دراسات عليا ()	
راعی () صناعی () تجاری () خدمات إجتماعیة ری () لا یعمل ()	e - مجالُ العمل ز () أَخَ
ل الشهرى للأسرة (فى المترسط) ٤ (جنيه)	٦- كم يبلغ الدخا
قامتك السابقة قبل الإقامة بهذه المنطقة ؟	٧- ما هو مكان إ
عِدينة الفيوم هي () قرى وعزب مركز الفيوم () قرى وعزب	منطقة أخرى

```
) قري
              آخ هو ( ) مدينة أخرى خارج محافظة القيوم هي (
                           وعزب مركز آخر خارج محافظة الفيوم هو (

 ٨ - ما هو ټاريخ الإقامة بالمنطقة؟ ( ) كم كان عمرك عند القدوم ( سنة تقريباً)

                ٩ - عل قمت بيناء البني الذي تقطته لا ( ) نعم ( )

 ١٠ - في حالة الإجابة بنعم ما هي حالة الأرض قبل البناء طيه :

          برر ) زراعیة ( )مبانی سابقة ( ) آخری (
          ١٧ - هل مصلت على ترخيص بالبناء ؟ لا ( ) نعم ( )
                                      ١٢ - ما هي طريقة بناء السكن؟
    بنیته بنفسك ( ) حسب رسم هندسی ( ) طریقة أخری (
  (
                                           ١٤ -- ما هو توع السكن؟
      منزل منفرد ( ) شقة ( ) منزل مشترك أن جزء من شقة (
            ه ١ - مل تترافر المسكن مياه نقية ؟ نعم ( ) لا ( )
                                            ١٦ - في حالة الإجابة بلا
                        ما هو مصدر المصول طيها ؟ ( )
                   ١٧ - مل تستخيم الكهرياء نعم ( ) لا ( )
                                           ١٨ -- في حالة الإجابة بلا
                          ما هي رسيلة إضاءة المسكن ( )
                ١٩ - هل توجد بالسكن دورة مياه نعم ( ) لا ( )
  في حالة الإجابة بنعم هل دورة المياه خاصة ؟ ( ) أم مشتركة ( )
                                       ٣٠ - في حالة كونها مشتركة .
         كم أسرة تستقدمها ؟ ( ) رعدد أقرادها ( شخص )
                                          ٢١ – في حالة الإجابة بلا
```

```
٢٧ - كيف تقضى الأسرة حاجتها ؟ ( )
مبتر مريسم ) كيمسند القسرف
                                    ٢٢ -- ما هي مساحة المسكن بالتسقريب (
                                                    ( áçã )
                                         كم غرقة للنوم (غرفة)
                                           ٢٤ - ما هي مادة بناء المحكن ٢
هيكل غربساني ( ) طوب أحسمر فقط ( ) طوب ني ( ) أحجار ( )
                                      طين ( ) أخرى وهي ( )
                     ٢٥ - على بهجد طلاء خارجي للمسكن لا ( ) نعم ( )
                                 ٢٦ - في حالة الإجابة بنعم ما هو توع الطلاء؟
                       طبقة اسمنت ( ) طبقة جير ( ) أخرى ( )
                      ٧٧ - هل يربجد طلاء داخل المسكن لا ( ) ندم ( )
                                               ٢٨ - في حالة الإجابة بنعم
         ما هو توح الطلاء؟ طبقة أسمنت ( ) طبقة جير ( ) جير وزيت ( )
                              زيت ( ) بلاستيك ( ) أخرى ( )
                                          ٢٩ - ما هونوع أرضية للسكن؟
                بلاط ( ) طبقة أسمنت ( ) طين ( ) أخرى ( )
                       · ۲ - هل توجد مظيرة الصيانات؟ لا ( ) نعم ( )
                                               ٣١ - في حالة الإجابة بنعم
) منقصلة عن
               ما هو مكانه ١٦ : داخل المنكن ( ) ملحقة بالسكن (
                                                     السكن ( )
هل لديك جهازا مما يلى ؟ : تلفزيون عادى ( ) تلفريون ماون ( ) غسالة ماليس
كهريائية ( ) ثلامة ( ) جهاز تسجيل ( ) مريحة كهريائية ( ) برتاجاز
                             ( ) (مكراة كهريائية ) أخرى يغي ( ) ٠
```

) باستضدام	كيف تتخلص من قمامة المسكن ؟ عن طريق عامل النظافة (
) بإلقائــها	مستدى القسامة السام () بإلقائها في الشارع (
	على حواف الترعـة () بطريقة أخرى هي ()
ەالشقمىي:	٣ – رتب المشكلات التالية في المنطقة التي تقطنها حسب أهميتها في رأيا
) المصنول على	السكن () المسرف المسحى () النقل ومرور المشاة (
) الحمنول على	الخدمات الصحية () الحصول على الخدمات التعليمية (
الاتصالات ()	الفيز () البطالة () التلوث () الضوضاء ()
	المريمة () عدم توافر متنزهات () أخرى () .

ملحق رقم (٢) المناطق العشوائية مدينة الفيوم ١٩٩٨

نی	المبانى		الساحة		الاسر		السا	النطقة	
7.	عدد	7.	۲۴	7.	336	7.	عدد	4Abst.l	٢
1.,7	£V.	١.	****	17,A	\aVa	۱۲,۸	VAVo	دار الرماد	
Y,A	14.	T,A	175	Ψ,Α	£a.	۲,۷	770.	الكيالين	۲
١٧,٤	A	۱۷	۰۰۰۲۰۰	16,7	14	18,7	4	قحافة	٣
۸.٧	٤٠٠	1,1	417	ν,τ	4	٧,٣	٤٥٠٠	المادقة الجديدة	٤
٤.٤	٧	٤.٩	17	0.0	7.70	0,0	7770	عزية جبيلي	٥
7,1	40	1,4	٦	Y,A	YYA	А, У	1744	الساحل	٦
3.0	۲	1.,4	٧٥	4,4	۱۱۲a	٩,٢	0750	الصيفية	٧
11.7	4	71,4	٧٢٠٠٠	17,0	4-40	17.0	1-140	العلواية	٨
٦,٥	٣	٦,٤	۲۱	0.0	170	0,0	44.0	الحاكورة	4
A,77	١	17	۰۰۰۰	44	174	44	۱۳۵۰۰	الشيخة شفا	١.
١	1090	١	TYAV	1	144.14	١	71717	الجملة	

المسرر مركز دعم العلومات بمحافظة القيوم ١٩٩٨

ملحق رقم (1) جداول تفريغ استمارة الاستبيان المطبق فى المناطق العشوائية بمدينة الفيوم 199۸ جداول رقم (1) أماكن توافد سكان المناطق العشوائية بمدينة الفيوم

متوسط	الكيالين	الحاكورة	الطواية	المبيقية	دار الرماد	محل الإقامة
17,71 A7,74						مدينة الفيوم قرى وعزب مركز الفيوم

جدول رقم (٢) الأنشطة الاقتصادية لسكان العشوائية بحينة الفيوم ١٩٩٨

متوسط	الكيالين	الحاكورة	العلواية	المبيئية	دار الرماد	النشاط
12,79 77 V, 70,•V	7,7A 7,7A 77,7Y	11,11 - 7,. Y.,YY	44,7. 14,.4 1.,74.	\V, 40 \., Y0 TA, ET	Y1, £. 1Y, Va TV, Y.	زراعی مىناعی تجاری خدمات لایعمل

جعول رقم (٣) مستويات التعليم لدى سكان المناطق العشوائية بحينة الفيوم ١٩٩٨

متوسط	الكيالين	الماكورة	العلراية	الصيفية	دار الرماد	المنتوى
٠٢,3٥	٧٨,٨١	14,.	60,70	77,77	٤٠,٠	أمى
11,11	11,.5	٧٤,٠	17,41	YA, Y1	۱۲,۰	يقرأ ويكتب
10,70	٣,0-	۲,۲۲	17,0-	44,41	۳۲,۰	مؤهل متوسط
٣,٠٣	٣,٠	۲,٠	٠٣ :	٥,١٣	١٠,٠	مؤهل فوق المتوسط
17.3	7,7	1,74	10,79	۲,٥٦	۲,٠	مؤهل عال
1,71	١,٠٤	١,٠	٧.	7,07	٤,٠	دراسات عليا
1						

جدول رقم (٤) مستويات الدخل الشهرى لدى سكان المناطق العشوائية بمدينة الفيوم ١٩٩٨

متوسط	الكيائين	الحاكورة	الطواية	الصيفية	دار اثرماد	المتوسط
1.,5.	47,47	0,00	1.,78	-	۸,٠	أقل من ٥٠ جنيها
18,01	77,77	27,77	7,7.	14,44	٤,٠	- 0 -
77,77	71,47	44,44	٥٢,١٧	٣٠,٧٧	80,0	- 1
44.4	-	YY, VA	17,19	10.07	٤٤,٠	- 10.
۸,۱۹	9,.9	0,00	177,3	17,40	٤,٠	- Y
1,01	-	-	-	10,7	1.,.	- Ya.
1,87	٤,٤٥	-	-	10,7	~	- ٣٠٠
1,-4	-	-	-	0.17	- 1	- 40.
1,.4	-	-	-	0,17	- 1	- £ · ·
٠,٥١	-		-	7,07	-	٠٠٠ فأكثر

جعول رقم (۵) كيفية بناء مساكن الناطق العشوائية بحينة القيوم

متوسط	الكيالين	الحاكورة	الطواية	الصيفية	دار الرماد	الحالة
77,17 74,75	77,77 77,77				٤.	لم يقم ببناء مسكنه قام ببناء مسكنه

جدول رقم (١) الحصول على تراخيص بناء مساكن المناطق العشوائية عدينة الفيوم

متوسط	الكيالين	الحاكورة	الطواية	المبينية	دار الرماد	المالة
						حصل على تعبريح
۵۸,۳٦	٤٥,٤٥	۸۲,۲۲	YA, 0V	78,80	79,07	لم يحصل على تصريح

جدول رقم (٧) طريقة بناء مساكن الناطق العشوائية بمدينة الفيوم

متوسط	الكيالين	الحاكورة	العلواية	الصيفية	دار الرماد	الحالة
72,47 73,57 74,47	04,-4	٥,٥٦	44.44	٤١,٢٤	٣٨,٠	

جدول رقم (4) حالة مناطق مساكن الناطق العشوائية بمدينة الفيوم

متوسط	الكيالين	الحاكورة	الطواية	الصيفية	دار الرماد	الحالة
199 70.09 £7,73	۲۵,۰۰	18,44	27,77	۸۱٬۰۸		أرض بور أرض زراعية مبان سابقة

جدول رقم (٩) أنماط مساكن الناطق العشوائية بحينة الفيوم

متوسط	الكيالين	الماكورة	العلواية	الصيفية	دار الرماد	الحالة
	A1,AY 1A,1A -		10,77	14,40	٤٠,٠	منفرد شقة في مبنى مشترك

جدول رقم (١٠) مادة بناء مساكن المناطق العشوائية بمدينة الفيوم

متوسط	الكيالين	الحاكورة	للعلواية	المبينية	دار الرماد	الحالة
17,A7 73,67 17,08 11,7	1A, 1A V-, YT A, -1 Y, 0	7, · VV, VA 1-, · 1, 11	77, -9 7, 07 79, 17 77, 77	74,71 F.,.A F0,7 F0,7	No No Y No	هیکل خرسانی طوب آهمر طوب نی آهجار آخری

جدول رقم (١١) الطلاء اخارجي لمساكن المناطق العشوائية بمدينة الفيوم ١٩٩٨

متوسط	الكيالين	الحاكورة	العلواية	المبينية	دار الرماد	الحالة
27,28 07,18 79,28	0.,. 0,. TT,7£	0-,- 0-,- 11,11	70,50 A3,73	3F.07 F3.3V F3.7V	o-	لايوجد يوجد أسمنت
07, 19 A, T	77,77	AA,A4 -	Yo,.	Y+, 39 7, 4	۸.	جير زيت

جدول رقم (١٢) الطلاء الداخلي لمساكن المناطق العشوائية بمدينة الفيوم ١٩٩٨

متوسط	الكيالين	الحاكورة	الطواية	الصيئية	دار الرماد	الحالة
71,70	7A, 1A 71, AY 87, Vo	77,70		77,77	7X -	لايوجد يوجد أسمنت
17,19	FX, 73 -	41,70	Yo,.	47, . A -	77, Aa VF, /3	جير زيت

جدول رقم (١٢) مادة أرضية مساكن الناطق العشوائية بحديثة الفيوم١٩٩٨

متوسط	الكيالين			دار الرماد	레네
77,77 74,97 70,7- 7,77	17,77	11.11		7° 7° 37	بائط طبقة أسمنت طين أخري

جدول رقم (12) مساحات مساكن المناطق العشوائية بمدينة الفيهم 144٨

متوسط	الكيائين	الحاكورة	العلواية	المبينية	دار الرماد	المساحة م٢
١٥,٠	_	_	-	10,7	-	١.
7,77	_	11,11	-	-	_	٧.
0,00	-	47,74	-	٧,٦٨	١.	٣.
17,77	14,14	77,77	19,07	V,74	١٤	ź.
1.,77	-	11,11	A, V.	1., 40	14	8-
14,73	47,47	-	10, 4.	YA, Y.	١.	٦.
11,7.	47,47	-	۱۳,۰٤	V, 14	١.	٧.
V, a Y	4, 4	- 1	7,04	1.,70	۱۲۰	٨.
V, £Y	9,-9	-	1.,AV	0.14	14	۹.
4,.4	-	- 1	10, 4.	1., 70	٧.	1
١٥٠٠	-	-	-	F0, Y	-	17.
٠,٥١	-	-	-	7,07	-	١٨٠
1,.4	-	-	-	٥,١٢	-	٧

جدول رقم (١٥) عدد غرف مساكن المناطق العشوائية بمدينة الفيوم١٩٩٨

متوسط	الكيالين	الحاكورة	الطواية	الصيفية	دار الرماد	غرفة
77 07,37 3-,77 77,67 7-,3	- 0, 71,7 17,77	77,77	37,3 71,77 71,77 71,77 AV,-1	37, V3	7,. 77,. 71,. 71,.	\ \ \ \ \ \ \ \ \

جدول رقم (١٦) توفر اللياه والكهرباء مساحات مساكن للناطق العشوائية بحدينة

القيوم144٨ دار متوسط العلواية الحاكورة الكيالين غرفة الرماد 11,1A ٧١,٧٤ 4£, AV 77.77 77.77 17. توافر المياء النقية VY, VY YA, AE 47,47 77, AY 0,15 ٤,٠ عدم توافر المياة النقية 41,-1.,1. AY,YE AE,VA ١.. 41, . توافر الكهرباء ٩,٠ 4.1. 17,77 10,77 ٤,٠ توافر الكهرياء 4... 47,47 4..4 Y, 1V Y . o 7 ٤.٠ توافر دوات المياه 47,48 44, ££ 97, . عدم دورات اللياه 9-,94 VY, TV | 9., 41 10,11 27,77 V1,11 48.AV A1. Yo درات مياه خاصة 0,-دورات مياه مشتركة £4,44 77.77 74. XY ۵,۱۳ 14, Vo 90. .

جنول رقم (١٧) حظائر الحيوانات بالمناطق العشوائية بنينة الفيوم١٩٩٨

متوسط	الكيالين	الماكورة	العلواية	المنيفية	دار الرماد	غرفة
77, 77 77, 67 77, 40 —	74,2A T.,0Y AV,0-	77,77 17,7V - 17,0.	.7,/3 .7,Ao .FF,FF .TF,FY	73, £A 70, 07 AV, 00 7, V0	4.,. 1.,. 1.,. 17.0 4,.	توجد حظيرة لاتوجد حظية داخل المسكن خارج المسكن ملحقة بالمسكن

جدول رقم (14) كيفية التخلص من القمامة بالناطق العشوائية عدينة الفيوم١٩٩٨

متوسط	الكيالين	الحاكورة	الطراية	الصيفية	دار الرماد	غرفة
7,17	-	-	۱۰,AV	-	۲.,.	عن طريق عامل النظافة
74,4Y	A1,A7	0,30	١٣,٠٤	117,117	٦٠,٠	صنتبوق قمامة عام
47,40	۸,٣	44,44	17,77	17,47	17, -	بالقائها في الشارع
71,17	٩,٨٠	10,00	EV, AT	73,A7	٤,٠	بالقائها على حافة الترع

جدول رقم (١٩) مشكلات سكان الناطق العشوائية بحدينة الفيوم١٩٩٨

متوسط	الكيالين	الماكورة	الطواية	الصيفية	دار الرماد	غرفة
۵۸,۷۳	0 - ,	77,77	77,89	£A, VY	0+,-	التلوث
£ . , AY	8.,9.	77,77	- :	74,77	44	تقص الخيمات اللصحية
۲۷,۱٤	09,-9	44,4	19,07	67,10	44	الانتقالات
88,00	0.,	17,70	07,17	T0, A4	۱۸, -	لحصول على الفيز الطازج
71,77	٤٠,٩٠	11,11	٥٢.١٧	0,17	۵۰,۰	البطالة
۸۰,۲۲	-	50,00	17, -A	۲۰,۷۷	۱۸,۰	الصرف الصحي
۸۸,۵۸	4,.4	-	17,77	V,74	۲٠,٠	الضوضاء
14,04	14,14	-	PF, A	10,77	44	نقص الخيمات التعليمية
17,04		-	70,5	۸۳,۵۸	٤,٠	نقص المتنزهات
14,14	_	i - i	1.,74	44,4.	44,.	الاتصالات
۸,٠	-	11,11	٤,٣٥	10.7	۲۲,۰	السكن
1,41	-	-	٤,٣٥	٥,١٢	-	الجريمة

جدول رقم (٢٠) توافر اختمات بالمناطق العشوائية. بمدينة الفيوم١٩٩٨

متوسط	الكيالين	الحاكورة	دار الرماد	غرفة
٠,١	V-4	140	نقطة شرطة	الأمن
1,-1	47	97V0	أتوبيس/ نسمة	النقل العام
17.71	47	١٥٠٠٠	تليفون/ نسمة	تليفون عمومي
١,٦٤	7.2	٥٠٠٠٠	مركز / نسمة	مراكز البريد
1,74	44	١٥٠٠٠	مكتب/نسمة	مكاتب البريد
1,44	Y01V	V18Y	مدرسة / تسمة	التعليم
1,97	4450	740.	مخبز /نسيمة	المغابز
٧,٤٠	٥٣٠٠	170	جمعية/ نسمة	الجمعيات الاستهلاكية
30,7	AT-	7117	دار عبادة / نسمة	دور عبادة
۲,۲٤	YAA	378	سير / نسمة	المنحة

ناتج قسمة المدل على متوسط المحافظة من حساب الباحث

جدول رقم (٢١) مشكلات سكان المناطق العشوائية بمدينة الفيوم١٩٩٨

متوسط	الكيالين	الماكورة	العلواية	المنيفية	دار الرماد	غرفة
A, £7 61, £. 2, 2, 2 23, 72 24, 1, 1, 1, 1, 1, 1, 1, 1, 1, 1, 1, 1, 1,	YY, YY '\A, \A of, of f, oc i, oc i, \A \A, \A \A, \A f, co f, co f, co	77.7V PF,A7 - 17,0 -F,0 -F,0	A3,73 3.,77 70,70 A3,73 .7,.0 3V,17	76,37 76,17 0,74 0,74 77,17 77,17	£.,. £.,. v.,. o£,. v.,. v£,.	بوتجاز تلغزيون غير ماون راديو مروحة كهربائية غسالة كهربائية مكواة كهربائية ثلاجة تلفزيون ماون

جدول رقم (٢٢) متوسط توافر بعض الأجهزة الكهربائية بالناطق العشوائية بحينة الفيوم مقارنا بتوسط امتلاكها على مستوى حضر الوجه القبلى

متوسما	الكيالين	متوسط حضر الوجه القبلي ۱۹۹۵	مترسط المناطق العشوائية 1998	غرفة
7,37 7,37 3,3a 7,37 7,37 A,AV	V, Y- VV, TV VV, -Y VV, -Y 00, 33	Vo.7 V1.7 V£,Y Ao.0 o,T Vo.7	2,A0 7P,V3 33,73 34,Y3 4V,V3 4V,3	بوتجار راديق مروحة كهربائية غسالة كهربائية غلقزيون ثلاجة

البحث الحادي عشر : المناطق العشوائية محينة بني سويف

د . الأمين عيد الصمد عيد الهادى*

مقدمة:

يمد الاسكان العشوائي بالمدن الاقليمية - خاصة الصغيرة منها - ظاهرة
حديثة ، فقد ارتبطت الظاهرة منذ نحو نصف قرن بالمدن الكبرى الضخمة نتيجة
ازسحام السكان وافراط النمو ، ولكن المدن الصغيرة نعت بعمدالات سريمة خائل
النصف الثاني من القرن العشرين ، ويذا ظهرت الفجية وانسعت بين الإسكان والنمو
السكاني مما ادي الي ظهور النمو العشوائي وتقاقم المشكلة على مستوى الجمهورية
بويدا التفكير في حل هذه المشكلة من خلال دراستها والتفكير لوضع حلول لها ، ولكن
في البدايه انميب اهتمام المختصين لدراسة المدن الكبرى بالدرجة الاولى ، واستكمل
الدراسات فيما بعد وخاصة في المناطق الحضرية بالماخظات الريفية ، وقد اهتم
الباحث بدراسة النمو العشوائي بعدينة بنى سويف ، مع القاء الضوء على هذا النصل
كظاهرة حديثة بالمن المصرية ؛ لإظهار المشاكل الناتجة عن ظهورها من حيث الشكل
العمراني بالمدية ، وتكثيرها على معلوك ساكنيها ايضاً .

والمتمت الدراسات السابقة بدراسة المناطق العشوائية وأثارها بالمدن الكبري مثل القاهرة والاسكندرية ، كما أن بعضها اهتم بدراسة السكان فقط أو بدراسة العمران فقط أو بدراسة العمران فقط في منطقة ما ، والبعض الآخر اهتم بدراسة السكان او المدن بصبفة عامة في المالم الثالث ومشاكله ، ويتضمن الدراسة في الوقت نفسه ظاهرة العشوائيات التي اصبحت اهم مشاكل الدول النامية ، وكتتبجة لتزايد السكان السريع مع بطء معدلات التنية مم سوه التنطيق بلاك الدول .

⁽a) مدرس بكلية قسم المغرافيا ~ جامعة القاهرة فرع بني سويف

وهناك براسات اهتمت بالعشوائيات كظاهرة اجتماعية وسلوكية وأضرارها من حيث تفشى الجريمة والمفترات وظاهرة الإرهارب ، ويالتالى فالاهتمام ببراسة المناطق المشوائية كان قاصراً على بعض المن الكبري أو من ذكل مراسة السكان أو الممران ، أو من تاحية المتضمصين في علم الاجتماع ، ويالتالى فالمالجة المغرافية كانت ناقصة إلى حد كبير وخاصة بالمناطق البعيدة عن العاصمة أو المن الكرى (١) .

وعلى ضدوء ما سبق اتضع أن هناك حاجة ماسة الدراسة المناطق العشوائية في المدن الأقل أهمية ، ومن ضمغها مدينة بنى سويف ، خاصة أن هذه المدينة ذات سمات عديدة تجملها بطريقة ما من المدن القديمة والمنهائكة العمران في معظمها ، كما أن السحة الأساسية بها تزايد السكان مع ظلم ما يستجد منها من أحياء حديثة مخططة جيداً ، مع ظهور المناطق العشوائية والتي تتميز بالتكس السكاني والمستوى المعيشي المتنم ، مم ظهور كثير من السلبيات في هذه المناطق .

من هذا النطلق كان اهتمام الباحث بالناطق العشوائية وخاصة في منطقته ، حيث تنتشر المناطق العشوائية بمدن المحافظة واكنها ذات ظهور أكبر في مدينة بني سويف ، حيث إن المدينة هي حاضرة الإقليم وذات أعداد سكانية كبيرة وخاصة خلال النصف الثاني من القرن العشرين مع قلة النعو المعراني بنفس المدل ، وتهالك معظم مباني أحيائها ، وسوء التخطيط المدينة ككل ، وخاصة بإطرافها التي تحتلها المناطق العشوائية الأربعة التي نحن بصدد دراستها .

واعتمدت الدراسة على المسادر المعنية متمثلة في هيئة التخطيط العمراني ، ومركز المطومات وبعم اتخاذ القرار بالمحافظة ، ومع مجلس مدينة بني سويف ، ومديرية المساحة ببني سويف ، والإدارة الهندسية بالمحافظة ، علاوة على الاطلاع على بعض ما كتب عن المناطق العشوائية على مسترى مصدر ، وكذلك بعض المراجع التي تتم بمشاكل العالم الثالث وتميته ، أضف إلى ذلك المركز الديموجرافي التابع للأمم المتحدة بالقاهرة ، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، وكذلك بعض الرسائل التي تناول هذا الموضوع وغطت بعض مناطق مصد كالقاهرة والإسكندرية وأسبوط (١) .

كما اعتمد الباحث على الزيارات الميدانية المناطق العشوائية بالمدنية ، ومن خلال الزيارات الميدانية ومقابلة المسئولين وتحليل الخرائط ، وعلى ضواء تحليل استمارات الاستممان بالطرق المختلفة التحليل الإحصمائي ؛ مثل الوسيط وبرجة التجابن

⁽١) أنظر قائمة المراجع .

⁽٢) أنظر قائمة الراجع .

والانحراف المعياري ، مع استخدام النسبة المثوية وغيرها من المالجات الإحصائية ، مما أعطى كثير من الدلائل لتقسير وتعريف شخصية النطقة .

واعتمد ألبحث في دراسته على مزيج من المناهج ، مثل التعليل المكاني والسببي
– التأثيري – ومنهج النظم ، هذا فضالا عن المنهج السلوكي الوجودي ، مع استفلال
جهاز الماسوب والبرامج الاهمسائية في تعليل استمارات الاستبيان وعمل بعض
الأشكال البيانية والخرائط التي تخدم البحث ، كما همسرت مساهات نمو المينة
وكذلك مساحات المناطق العشوائية بواسطة جهاز البلانيميتر .

وتنتشر ظاهرة المناطق العشوائية في مناطق مختلفة من مدن العالم ؛ شرقه يغربه بحيث يشمل وجودها دولاً ذات تطور عمراني وأخرى متخلفة عمرانياً ، كما أن انتشار هذه الظاهرة يبدو واضحاً ويصورة كبيرة في مناطق العالم المتخلف ، وخاصة مدن العالم الثالث ، وذلك لعدة أسباب من أهمها : الزيادة الكبيرة في عدد السكان مع عجز الإمكانات عن توقير السكن المناسب لهذه الاعداد المتزايدة ، إضافة إلى وجود الهجرة من الريف إلى المدينة سعياً وراء العمل وتحسين مستوى الميشة ، مما يسهم في زيادة الحاجة الملحة إلى السكن ، وبالتالى تنظير الطرق الرخيصة غير القانونية لإيجاد المأوى ما يتوام مع الدخل ، وعليه يكون هذا للمؤى خارج دائرة التخطيط ، ومحروما من شروط السكن الصحى : فيرتبك مخطط المدينة بالضغط على المرافق وانتشار المخلفات المؤدية إلى تفشى الأمراض الجسدية والأمراض السلوكية ؛ وهذا الحضري .

وزيادة في توصيف هذه الصورة المهبئة على دول العالم الثالث الذي يحتوى على نصو ٢٠٠ مليون شخص ، فإنه تمتد فيه الأكواخ ومدن الصغيح بحيث تستوعب ثلث سكان المضر في تلك الدول (١) ، ويعانون ظروف السكن السيىء ، فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن ٢٠ - ١٠٪ من سكان العالم يعيشون في المناطق المتخلفة ومناطق وضع اليد ، ففي « نيودلهي » و « كلكتا» و « مدراس » يعيش ٤٠٪ من السكان في مستوطنات وضع اليد ، وفي « داكار» و « الدار الهيضاء » يعيش ٢٠ - ٧٠٪ من

 ⁽١) برتارد جرانوتيه (تقديم وتعريب د ، محمد على بهجت الفائشاني) ، السكن العشري في العالم الثالث ، ه
 الشكلان والعلول ، منشأة للعارف ، الإسكندرية ، ١٩٨٧ ، ص ١٩٩ .

سكانها في مناطق متخلفة (۱) ، وفوق ذلك فإن الدلائل تشير إلى أن الأمور سوف تزداد سوء ، خاصة مع معدلات النمو المتزايدة بالنسبة السكن للؤقت ، وأيضا يصل نمو الأكواخ ومدن الصفيح والتجمعات غير الشرعية من (۱۰٪) إلى (۱۰٪) ؛ أي ضعف معدل النمو الحضري الذي يبلغ (۵٪) وأريعة أضعاف معدل النمو السكاني الذي يتراوح بين (۵, ۲٪) : (۲٪) سنويا ، بل إن نسب نمو مدن الصفيح يصل في بعض الحالات من (۵, ۱٪) إلى (۲۰٪) سنويا ، كما يتقق المختصون على أنه مالم تتخذ إجراءات تحد من توغل العشوانيات فإن نصبة اللثت ، التي يمثلها السكان الهامشيين – خلال الشانينيات – سوف تصل ، في نهاية هذا القرن ، إلى النصف أن الثلثين من إجمالي سكان الحضر .

وبناء على ما سبق يبدو واضما - ومن الناهية التاريخية - أن أهم أسباب نشوء المناطق العشوائية تتمثل في سببين ؛ أحدهما اقتصادي والآخر اجتماعي ، وهذان السببان يكملان بعضهما البعض، كما يعدان نتيجة مباشرة الزيادة السكانية الكبيرة ، السببان يكملان بعضهما البعض، كما يعدان نتيجة مباشرة الزيادة السكانية الكبيرة ، او نتيجة الهجرة الداخلية في مناطق كانت في الأصل ذات أعداد سكانية كبير ، فيزحف غير القادرين إلي أطراف المدينة والمناطق الضاوية كجوانب السكك الصديدية والترع والفراغات المتروكة ١٠٠الخ ؛ فيتضخم وجويدهم مع مرور الوقت في ظل تراخي الأجهزه التنفيذية من ناحية ، وتمكن بعض هؤلاء من المصمول على المرافق الأساسية كالكهرياء وغيرها من ناحية أخرى ، ويضاف إلى ذلك نشاط ومهاراة مصترفي واضعى اليد وقدرتهم على تسويق تلك الوهدات السكنية فنتوغل المنطقة العشروائية ، ويلحظ ذلك بجانب شريط السكة المديد في منطقة الغمرواي معدنية بني سويف على سيسل المثال .

ومن ناحية أخرى فإن مناطق الأحياء القديمة المزيحمة داخل المدينة أصبحت متدنية الخدمة ، ويبدو ذلك وأضحاً في المناطق الشعبية مثل : الغمراوي وموك النبي وشارع الجبالي بالدينة ، بحيث يمكن ضمها للمناطق العشوائية ، وذلك بسبب بقاء أبنيتها القديمة على حالتها المتهالكة في معظمها ، بالشكل الذي يصعب تطوره .

 ⁽١) مريم أحمد مصطفى ، القصائص الاجتماعية والثقافية المناطق العشوائية ، دراسة في مدينة الإسكتنرية ، دار المرفة الجامعية ، الإسكتنرية ، ١٩٩٧ ، ص ٢١ .

(١-١١) الملامح الجغرافية للمدينة

أُولًا : المواقع والعلاقات اللكانية :

بينما تمثل مدينة بنى سويف نقطة منتصف المسافة بين مدينتى القاهرة والمنيا :

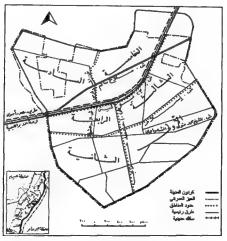
وجنويا ، إذ تتساوى المسافق على حال موقعها بالنسبة لرقعة المحافظة كلها ، شمالا
وجنويا ، إذ تتساوى المسافة بين شمالها ممثلاً في مركزى ناصر والواسطى ، وموقع
جنويه مثلاً في مركزى ببا والفشن ، كما تكاد تتساوى السافة بينهما وبين المينة
مع بعد المسافة عن مدينة الفيوم التي تقدر بنحو ٥٤ كيلو متر ، أما من حيث الشكل
مع بعد المسافة عن مدينة الفيوم التي تقدر بنحو ٥٤ كيلو متر ، أما من حيث الشكل
متر ، ومن الشرق (على ضفة قبير النيل) إلى الفرب بما يقرب من ثلاثة كيلو مترات ،
وهي بهذا تقع ضمن نطاق السهل الفيضي غرب نهر النيل بحيث يتراوح ارتفاع
منسويها (أراضى المحافظة) ما بين ٢٨ إلى ٢٩ مترا فوق مستوى سطح البحر ؛
مما يطرح دلالة على وجود تباين ملموظ في مظاهر السطح بالمينة ، إذا ينصدر
السطح – بوجه عام – من الجنوب إلى الشمال انحدار بسيطا ، تبلغ رجته بمنطقة
الماضاحات المختلفة – التي تعترض مجرى النهر أمام مدينة بني سويف
ما بالمباشرة ، كما ناحظ أن ٧٤/ من الأراضى الزراعية التي امتدت عليها الكتلة السكنية
بالمباشرة ، كما ناحظ أن ٧٤/ من الأراضى الزراعية التي امتدت عليها الكتلة السكنية
بالمباشرة ، كما ناحيا عالية عالية الجهدة من الدريتين الأولى والثانية .

ثانياً : النهو العمراني للمدينة :

اما بالنسبة النمو العمراني لدينة بني سويف قانة قد نما نمواً كبيراً منذ عام ١٩٠٠ م إلى الوقت الحالى (١٩٩٨) ، حيث كانت مساحتها في الفترة ما بين عام ١٩٠٠ م ٢٠ مل، ١٩٣٨ م ٢٠ مل، ١٩٩٨ ، ثم بدأ النمو العمراني في التزايد إلى أن وصل إلى ١٩٠٠ أو الد العمران عن التزايد إلى أن وصل إلى ١٩٠٠ فدان في الفترة من ١٩٧١ - ١٩٩٨ م ، ليصبح إجمالي مساحته ٢٠٠١ فدان (زاد بنسبة ١٩٠٤ م ، فرصل إلى بنسبية ١٩٠٤ م ، موصل إلى ١٩٩٠ فدان عمام ١٩٩٨ م ، مراد مساحته ٢٠٠١ فدان عمام ١٩٩٨ م ، فرصل إلى المصران في المدينة إلى ما يقرب من سنة كيل مترات مربعة عدا المنافق الخالية من العمران وتخطل الساكن أو نقع داخل الحيز العمراني ولم تبني بعد (١) ، وبذاك نعت

⁽١) قياس المسلحة مباشرة من خرائط المدينة ١٩٣٦ ، ١٩٩٨ (براسطة جهاز البلانسيتر) .

المدينة في فسترة مسا من قرن نحو ثلاث مرات مساحتها ، وكما علمنا أن هذا النمو كان على حساب الأراضى الزراعية ذات الجودة العالية وهنا تكمن الخطورة ، وكان الحل بإنشاء مدينة بني سويف الجديدة شرق النيل في المنطقة الصحراوية بعيداً عن الوادي المزروع .



شکل رقم (۷۱) مدینة بنی سریف

وتلحظ من الخريطة (شكل رقم ٧٧) أن النمو المعراني يتركز – في بداية القرن المشرين – حول ترعة الإبراهيمية بطريق خط السكة العديد (القاهرة أسوان) ، بينما يختفي العمران كلما اتجهنا شرقاً نحو مجري النيل باستثناء شريط ضيق يعتد على جانبي شارع أحمد عرابي المؤدى لنهر النيل حيث نصل إلى النادى الرياضي . ثم استمر النمو بعد ذلك إلى أن تعدى المناطق القديمة في جميع الاتجاهات ، وبذلك شمن مناع خرج المدينة مثل عزية الأزهري في أقصى الشمال الغربي ، وعزبة بلبل في الجزء الشمال الشرعى . واقد قسمت المدينة إلى ستة أحياء ، كما هو واضح على الغربطة (شكل رقم ٧١) .

ويتضع من الغريطة أن محاور النمو العمراني النشط تمت كلها على الأراضي الزراعية ، وكنّه انجاه مستمر خاصة بعد ضعف تأثير عوائق النمو العمراني من ترع ومصارف بإزالة بعضها ووجود المعابر السهلة ، التي لاتمنع النمو العمراني ، مما أدى إلى التحام كثير من القرى والعزب الصغيرة بالمدينة مثل الأزهري وبلبل وغيرها من العزب التي كانت توجد – في السابق – بعيدة عن الكتلة السكنية ، ثم أصبحت الأن جزءًا منها ، وضمت إلى كردون المدينة (أنظر الغريطة شكل رقم ٧٧) وما زالت هذه المشكلة في تزايد ، ولقد أستهلك النمو العمراني المدينة حسوالي ٧٠٠ فسدان خلال الـ (٧٥) سنة الماضية .

وتتخمع خطورة هذه الشكلة حيث نجد أن ٧٨٪ من الأراضي التي استغلت في النصو العصراني تعد أراضي من الدرجتين: الأولى والثانية ، ذات الإنتاجية العالمة (١).

يتضح من خلال دراسة الكتلة الممرانية المدينة أن هناك محددات واضحة في المدينة تم هناك محددات واضحة في المدينة تعطى شكلاً معيناً ، ويمكن التعرف على أهمها بوجود فاصل عمراني يقسم المدينة إلى قسم شمالي وآخر جنوبي ، وهذا القاصل هو شارع بورسعيد وترعة الإبراهيمية ، ويصل عرضهما معاً إلى ٧٠ متراً (أنظر الشكل رقم ٧٣) .

⁽١) وزارة الإسكان والمرافق والمبتمعات العمرانية ، الهيئة العامة التخطيط العمراني ، المخطط العام لمينة بني سويف ، ممانظة بني سويف ، ١٩٩٨ ، من : ٤ / ٢ .

ثَالثاً: أنماط النسيج العمراني:

يوجد أكثر من نمط من أنماط النسيج العمراني بالمدينة ، منها على مسيل المثال : منطقة الجزيرة – منطقة عشوائية – التي يحدما غرياً شارع حى مواد النبى ، وشرقاً طريق سليمان متولى ، وشمالاً شارع إسلام ، وجنوباً شارع محمد متولى الشعرواي ، وتتميز هذه المنطقة بالتكس العمراني الشديد والكثافة السكانية المرتفعة (٢١٥ نسمة الفدان) ، لذلك تمثل بصدق مثالاً المنطقة العضوائية (ه) ، وهو ماسيرد ذكره لاحقاً .

وهناك نمط ثان يقع المدينة (حى الغمراوى وشارع الجبالى) ، وكان يمثل قلب المدينة القديم ، وتتسم كثلته العمرانية بالتهالك فى معظمها مشكلة نسيجاً عمرانياً مستقلاً بذاته ، فهى منطقة متداعية عمرانياً وفى حالة سيئة تفتقر إلى الضمات ، ويجدها شمالاً شارع بور سعيد وترعة الإبراهيمية وشريط السكة الحديد ، وجنوباً شارع عرابى .

كما يوجد نمط عمرانى ثالث ، نو خدمات متننية ، يحده شمالاً شارع محمد متولى الشعراوى ، وجنوبا وشرقا طريق سليمان متولى ، وغربا شارع أحمد عرابى ، كما أن منطقة هذا النمط قريبة من نهر النيل، وتعانى من النعو العمرانى غير المخطط ؛ ويضاف إلى ذلك وجود جيوب من الأراضى الفراغ والأراضى الزراعية المحمسورة داخل حدود الكتلة العمرانية .

رابعاً : القدمات :

وتتركز الخدمات على المدخل الشمالي للمدينة بعن تنظيم أن تخطيط ، ويظهر ذلك واضحاً على جابني امتداد شارع بور سعيد ، وكذلك وجود بعض الاستخدامات غير المناسبة داخل الكتلة العمرانية للمدينة منها الشون والمخازن ، مما يوجب نقلها إلى مواضع أخرى تتناسب مع هذه الاستخدامات .

وحينما نركز على شبكة الطرق الموجودة بالمدينة نجد أن بعضها ذات تقاطعات خاصدة أبرزها مرور الطرق التى تربط المحافظة بالمحافظات الأخرى عبر المدينة نفسها ، مما يظهر درجة عالية من سوء التخطيط ، الذي ينبغى تارشيه .

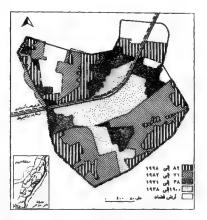
^(») تبلغ الكثافة السكانية بعدينة بني سويف ١١٤ نسمة / فدان .

وتظهر الحاجة إلى التطوير بصورة أكثر إذا ما تأملنا الجدول التالى : الذى يوضح نصيب الاستخدامات المختلفة داخل المدينة ، فإنه توجد سمتان هامتان بعد النظر إلى (الجدول رقم ١) و (الشكل رقم ٧٤) وهما :

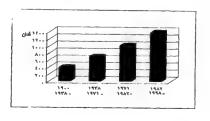
جيول رقم (١١) استعمالات الأرض في مدينة بني سويف

٪ إلى	المساحة		1 111 - 1	
الإجمالي	بالمتر المربع	بالفدان	نوع المندمات	
٧,٠	144-Y,V	£,o	خدمات مىحية	استخدام
٠,٥	77.0,7	٦,٥	خدمات إدارية	
٧,١	114411,0	٧٨,١	خدمات مرافق	خدمى
١,٨	14.7.7	40,4	خدمات مخازن وشون	
-	-		غدمات جبانات	
٠,٣	17.4.47.7	٤,٠	خدمات دينية	
٤,٤	37/767	7.5	خدمات تعليمية	
١,١	۵,۲۱۰۳	10,-	اجتماعية ثقافية رياضية	
١,٠	10300	14,4	ترفيهية ومناطق مفتوحة	
٠,٤	3.0.Y	٤,٩	تجارة	استخدامات
٠,٧	TVA-V, a	٩,٠	مىناعة	اقتصادية
۸٧,٥	7, -737/-0	1197,4	إسكان وطرق	
١	۰,۱۶۲۹۲۷ه	3571	الإجمالى	

المصدور : وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ، الهيئة العامة التضطيط العمراني ، المخطط العام لمدينة بني سويف ، ١٩٩٨ ، من هن ٤ / ٤ .



شكل رقم (٧٢) التطور المدراني لدينة بني سويف ١٩٠٠-١٩٩٨



شكل رقم (٧٢) التطور العمراني لمساحات مدينة بني سويف

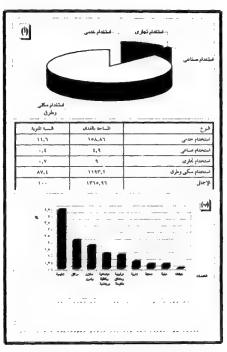
لُولاً: تستحوذ خدمات الإسكان والطرق على غالبية الاستخدامات بعينة بنى سوية بنى سوية ، بنسبة تبلغ (ه. ۱۸۸٪) ، ويها تأتى فى المرتبة الأولى ، بينما تحتل الفدمات التعليمية المرتبة الثانية ، ويفارق كبير جداً ، إذ تشغل نحو (٤ . ٤٪) من مساحات الفدمات ، وتأتى استخدامات المخازن والشون فى المرتبة الثانية مباشرة ويقارق بسيط يبلغ (٨ . ١٪) ، وتكاد نتمعلوى المساحات المستخدمة فى كل من الخدمات الاجتماعية والثنافية والرياضية مع الخدمات الترفيهية والمناطق المفتوحة ،إذ تبلغ الأولى (١٠ ١٪) ، وتشغل الثانية (١٠٪) .

ومن الجدول السابق يتضبع أن أكثر الاستخدامات شيوعاً هو الاستخدام السكنى وأما بقية الاستخدامات فهى ذات صفة متواضعة جداً ، ويبلغ إجمالي نسبتها أقل من (٧٣٪) من جملة مسطح المدينة ، وهذه النسبة متواضعة جدا إذا ما وضع في الاعتبار أن دور المدينة الأساسي يتمثل في كونها مركزا إداريا لخدمة الإقليم .

وتأتى نسبة الخدمات الصناعية (٧, ٠٪) وهى متراضعة ؛ لأن معظمها ينحصر في بعض الصناعات اليدوية ، منها مصنع الغزل والنسيج وبعض الصناعات الصغيرة ، ويجب التتوية إلى أن هذه النسبة التواضعة في طريقها إلى الزيادة بفضل الانتهاء من مدينة بنى سويف الجديدة (شرق النيل) ؛ التي خصصت بها منطقة صناعية كبيرة ، وقد بدأت بعض الصناعات تأخذ حيز التنفيذ ، كما يضاف إلى ذلك مصنع الأسمنت ومنطقة بياض العرب الصناعية الواقعة بين مدينة بنى سويف الجديدة والدينة القديمة .

خامساً : حالة المباني بالمبينة :

من دراسة الصالة التى عليها المبانى فى المينة بمكن توزيعها إلى مستويات ثلاث : ردىء ، متوسط ، جيد ، وتتركز المبانى ذات الصالة الرديثة فى غرب المينة ، أى جنوب السكة الصديد ، وتصل نسبتها إلى (١٣٪) من إجمالى مسطح المدينة ، بينما



شكل رقم (٧٤) استخدام الأرض وتوزيع الخدمات في مدينة بني سويف ١٩٩٨

توجد المبانى ذات الحالة المترسطة فى وسط وشرق وشمال وجنوب شرق المينة ، وتبلغ نسبتها (٤٧٪)) من إجمالى مسطح للدينة ، أما المبانى ذات الحالة الجيدة فإن غالبيتها فى الجزء الشمالى الشرقى والجنوب الشرقى والشمال الغربى ، وتبلغ نسبتها (٤٠٪) من إجمالى مسطح المدينة .

جدول رقم (٦٢) نسب المبانى في حالاتها الختلفة

جيـ د	متحوسط	ردیء	حالة المبانى
٤٠	٤٧	17	γ.

المصدود : وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ، الهيئة العامة للتخطيط العمراني ، الخطط العام لدينة بني سويف ، ١٩٩٨ ، ص ٤ / ٧ .

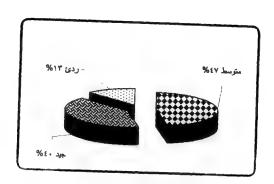
وأما من ناحية ارتفاعات المبانى بالدينة ، فنلاحظ أن المبانى ذات الارتفاعات الاكثر من أربعة أنوار تشغل أكثر من ثلث مسطح مبانى المدينة (٦، ٣٥٪) ، وتتركز معظم المبانى التي يتراوح معظما أغى المبرز الشمالى الشرقى من المدينة ، بينما تمال المبانى التي يتراوح ارتفاعها ما بين ثلاثة إلى أربعة أنوار (٤، ٣٠٪) ، وتقدر النسبة التي تشغلها المبانى التي يتراوح ارتفاعها من دور إلى اشين بـــ (٨٤٪) ممن إجمالى المبانى أنظر الكل التي الشين بـــ (٨٤٪) من إجمالى المبانى أنظر الكل الكل الكل الكل الكل الكل التي الشيل ٢٠١١ المبانى المبانى

جدول رقم (٦٣) نسب ارتفاعات الماني

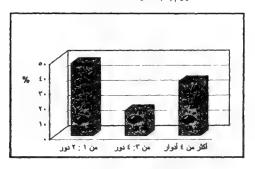
أكثر من ٤ أدوار	مڻ ٣ : يا دور	من ۲:۱ دور	ارتفاع الأدوار
7,07	17, £	£A	γ.

المصدر: وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ، الهيئة العامة للتخطيط العمراني ، المخطط العام لمدينة بني سويف ، ١٩٩٨ ، حس ٤ / ٧ .

ويتضبح من الارتفاعات أن ما يقرب من نصف اللباني بالمينة يقدر بـ (43٪) وهو عبارة عن دورين فاتل ، وإذا أضنفنا إلى ذلك أن نصو ثلاثة أخماس المباني ذات حالة متوسطة وربيئة ، فإن ذلك يوضح مدى ما عليه الحالة العمرانية بالمينة ودرجة استيعابها من السكان ، ويوضح أيضا مدى العاجة الماسة إلى تطويرها بالشكل الذي منزد السكان .



شكل رقم (٧٥) التوزيع النسبي المباني حسب حالتها



شكل رقم (٧٦) الوزيع النسبي لارتفاعات المباني

(١١-١) السكان في مدينة بني سويف

أولاً: توزيع ونمو وتركيب السكان:

يعد النمو السكانى السريع عامل أساسى فى ظهور العشوائيات بالمينة ، وقد وصل عدد سكان المدينة فى تقدير عام ۱۹۹۸ (۱) إلى ۱۷۸۳۵ نسمة ، بمعدل زيادة ما يقرب من $Y_{\rm N}$ ، وقد بلغ معدل نمو السكان خلال الفترة من (۱۹۳۰ – ۱۹۳۱) ، نمو $Y_{\rm N}$ سنويا ، وارتفع إلى $Y_{\rm N}$ سنويا خلال الفترة من (۱۹۷۱ – ۱۹۸۱) ، شاخفض بدرجة خبيرة خلال الفترة (۱۹۸۱ – ۱۹۹۸) حتى وصل إلى $Y_{\rm N}$ سنويا ، وعاود الارتفاع فى الفترة من (۱۹۹۱ – ۱۹۹۸) عما نكرنا سابقا ، ويذلك بلغ معدل متوسط النمو السكانى للمدينة نحو $Y_{\rm N}$ سنويا خلال الفترة $Y_{\rm N}$ سنويا خلال الفترة $Y_{\rm N}$ بنويا المناخ (۱۹۲۸ مسمة) ، ويذلك بلغت نسبة النوع ($Y_{\rm N}$ الخرب منانة انثى) ، وختفف هذه النسبة قليلا عن نسبتها فى سكان الجمهورية (ما يقرب من $Y_{\rm N}$ بنويا لكل مائة أنثى) .

ومن ناحية أخرى يبلغ عدد سكان المناطق العشوائية (الجزيرة ، عزية التحرير ، عزية البلب ، والأزهرى) ٤٩٦٦ انسمة (تعداد ١٩٩٦) ويذلك يشتكلون أكثر من ربع عزية البلب ، صكان مدينة بنى سويف، وإذا أضفنا إليهم سكان المناطق المتدينة (مواد اللبي ، سوق الخضار والجبالى ، والفعراوى ، وللرماح) بلغ عددهم ١٩٧٢٦ نسمة ، وتبلغ نسبتهم إلى سكان المدينة (٤٠,٢٢٪) ، فيصبح إجمالى عددهم ١٩٩٣٥ نسمة (٨٩, ٠٠٠٪ من إجمالى سكان المدينة) ، وهذا يوضح صورة المدينة وأحوال قطاع كبير من باحاناها .

وتبلغ الكثافة السكانية بالدينة في ١٩٩٧ (١١٤ نسمة / الفدان - ٢٧٠٧٣ نسمة / كم٢) ، وإذا قمنا بعمل مقارنة بين الكثافة السكانية بعدينة بنى سويف ويعش المناطق داخل المدينة نجد أن الكثافة السكانية تزيد في بعضها عن المدينة نقسها ، فعلى سبيل المثال (حى مولد النبي) حيث تصل الكثافة السكانية به (٥٢٠ نسمة / القدان - ٢٣٨٣ نسمة / كم ٢) ، ويليها منطقة المرماح (٤٣٦ نسمة /

⁽١) مركز المطهمات ويتم اتخاذ القرار ، محافظة بني سويف .

القدان - ۱.۳۸٤٧ تسمة / کم۲) . فمنطقة الجزيرة (۲۰۵ تسمة / الفدان – ۲۰۷۰ سمة / کم۲) ، وهده الاحیاء جمیعا (عدا منطقة الجزیرة) تتصف بصفة عامة ؛ باتها أحیاء وسط المدینة وقلبها التجاری وترکز معظم الانشطة بها ، علاوة طی ارتفاع عدد السکان بهذه المناطق .

ثانياً: السكان والنشاط الاقتصادي:

أما من حيث السكان والنشاط الاقتصادى (١٩٧٦ و ١٩٩٦) فمن الجدول التالي (رقم ٢٤) ، والشكل البياني (رقم ٧٧) ، يتضع الآتي :

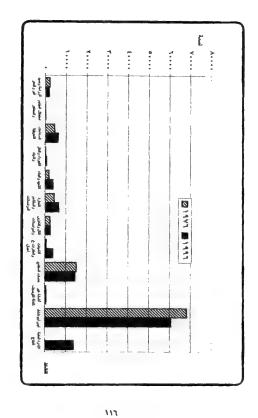
جيول رقم (١٤) السكان (١٥ سنة فأكثر) حسب أقسام النشاط الاقتصادى الرئيسية

1997		1471		
7.	العدد	7.	العدد	الأنشطة الاقتصانية
1,0 .,17 0,7 0,7 7,7. 7,7. 1,7,7 0,7,4	1371 117 117 117 100 100 100 100 1	7,7 3.,. 0,7 1,7,1 1,7,1 1,0,1 1,0,1 1,0,1	7178 79 7033 7047 7073 7073 7073 7073 7073 7073	الزراعة وصيد البر والبحر استغلال المتناجم والمعاجر المستاعات التحويلية الكهرباء والفاز والمياه التشيد والبناء التشيد والبناء التشيد والبناء التشيد والبناء التقريق والمواصلات التقل والتخرين والمواصلات التمويل والتأمينات والمقارات خدمات الأعمال الشطة غير كاملة التوصيف السر لهم نشاط
	112244	,	44477	إجمالي السكان

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التعداد العام السكان (١٩٧٦) والتعداد العام السكان والإسسكان والمنشئة (١٩٩٦) محافظة بني سويف، ديسمبر ١٩٩٨ يتسم مجتمع مدينة بنى سويف بئه مجتمع موظفين ، وهذا ما يوضحه تطيل المبدول السابق والشكل البياني المرفق ، حيث يحتل العاملون في مجال الخدمات العامة والاجتماعية والشخصية ويدخل ضمنهم ايضاً من يعمل في مجال التعليم (يشغل وعدهم من إجمالي السكان في سن العمل ١, ٨٪) ومن يعمل في مجال المصحة والعمل الاجتماعي (٧, ١٪ من إجمالي السكان في من العمل المسكن في من العمل) ، حيث يشكلوا معاً ٢, ٢٪ من إجمالي السكان في من العمل بالمينة ، والجدير بالملاحظة أن نسبتهم (١, ٥٠٪) في تعداد (١٩٥٦) عن نسبتهم (١, ٥٠٪) في تعداد (١٩٥٦) عن نسبتهم (١, ٥٠٪) في تعداد السكان في مدينة بني سويف من يعمل في الحكمة ، فهناك تتأقص ولو بسيط لصالح بعض السكان في الانتصاد الاقتصادية الأخرى ، فهناك تزايد بسيط في نسبة السكان الماطين في مجالات التجارة والمام والفنانق ، ففي تعداد (١٩٧١) كانت نسبتهم ٨٢ . ٤٪ واصبحت حسب تعداد (١٩٧١) ٧ . من إجمالي سكان المينة في سن العمل ، ويعد هذا مؤشراً جيداً ويتطابق مع ما يحدث من تغير نسبي لنظرة المجتمع العظي تدريجياً عن الوظيفة الحكومية والاتجاء المجالات الأخرى .

والقول السابق نفسه ينطبق على من يعمل في مجالات المستاعات التحويلية ؛ فقد زادت نسبتهم من إجمالي سكان المدينة في سن العمل من ٢٥,٥٪ في تعداد (١٩٧٦) إلى ٣٠,٥٪ عام (١٩٩٦) ، وبعد هذا مؤشرا جيدا لتحول المجتمع تدريجيا إلى مجالات التجارة والمستاعة وبعض الفندمات والتناقص ولو ببعاء في مجال التوظيف الحكومي .

يتضع مما سبق أن مجتمع الدراسة في حالة تغير ؛ ولكن تغيير بطىء ، ويظهر ذلك من تتاقس نسبة من يعمل في الحكومة لصالح من يعمل في الأعمال الأخرى كما ذكر سابقا ، كذلك تتاقس نسبة من ليس لديهم نشاط من السكان في سن العمل من



شكل رقم (٧٧) تطور الأنشطة الاقتصادية السكان في عامي ٧٦ - ١٩٩٦

(٣٨٨٣٪) عام (١٩٧٦) إلى (٢٠,٥٩) عام (١٩٩٦) ، ويذلك انضرط جزء منهم في العمل وأصبحوا من المجتمع العامل في المبينة .

ومدينة بنى سويف كماصمة المحافظة ، وظيفتها الأساسية هو تقديم الفدمات المختلفة لإقليمها ؛ لـذلك تمثل بقية الأنشطة الاقتصادية مثل النشاط التجارى أو النشاط الصناعي نسب ضنيلة جدا داخل مجتمع المدينة ، فمجتمع المدينة يتكون أظبه من الوظفين ومن يقومون بالعمل بالخدمات المختلفة سواء العامة أو الفاصة ، والكثير منهم يعمل بالأجر اليومى ، كما أن كثير من أحيانها شعبية وقديمة ، وبالتالي عدد فقطيط ، اذا تتداخل الاستخدامات بها خاصة أحياء وسط المدينة التي يوجد بها الاستخدام السكني والتجارى والحرفي والفدمات جنبا إلى جنب وبدون تنظيم ، مع عدم توافر النظافة في معظمها ، وتتصف هذه الأحياء بالتكس السكاني والتزاهم ، وتظهر مشكلة نمو مناطق عشوائية على أطراف المدينة أو داخل المدينة نفسها (كما سيظهر في الدراسة) .

(٣-١١) المناطق العشوائية بين المفهوم والواقع

إذا ابتقينا تفسيراً العشبوائيد ان ينبنى على الصور والمسميات الشائعة لها ، أن على السالط التفسير الذي أن عناك التفسير الذي يعنى أساس الظاهرة العشوائية نفسها وأسباب نموها ؛ فإن هناك التفسير الذي يعتمد على واقعية العشوائيات ، لذا؛ ينبغى طرح سؤال مؤداه : ما المقصوب بالمشوائيات ؟ ، ولتسهيل ذلك يمكن استخدام معيار النشأة التاريخية للتمييز بين نوعين رئيسيين من المناطق التي تصنف على أنها عشوائية ، وهما (()).

النوع الأول: ويقصد به الأحياء الأكثر فقراً وازدحاماً (Slums) عام تنشأ بوصفها نتيجة لسوء التخطيط العمراني .

النوع الثنائي: ويقصد به المناطق العشوائية التي تسمى (Squatters) وبه المناطق التي تسمى (Squatters) وبه المناطق التي نشأت نتيجة وضع اليد والاستيطان غير القانوني في الأراضي الفضاء أو أملاك الدولة ، وهي غير مخططة عمرانياً منذ بدء نشأتها ، وتعانى من نقص في كثير من الخدمات والمرافق .

وهناك معيار إقليمي يفسر نشأة العشوائيات ؛ تتضم في ثلاثة أنواع تلجأ إليها الفئات محدودة الدخل للإقامة بها وهي :

أولا:المناطق العشوائية التي تنشأ باغتمياب أراضي عامة أو خاصة :

وذلك عن طريق وضع اليد وإقامة مبانى سكتية بون موافقة الجهات الرسمية ، وتوجد فى غالبية عليها الأحيان على الحدود الضارجية المدن ، مثلما هو واضح فى منطقة الأزهرى شمال غرب المدينة ومنطقة عزبة بلبل شمال شرق المدينة .

ثانيا: الساكن الجوازية (Shanty Town):

ويمكن وصفها بالمساكن القزمية ، وهى العشش والأكواخ وبيوت الصفيح وغيرها من المباني غير العادية التي يلجأ لبنائها عنداً من فقراء المضر ، وذلك باستخدام المحلفات والمواد الرخنصة .

 ⁽١) على المساوى ، مركز دراسات ويحوث العول التلمية ، قضايا التنمية ، العشوائيات ونماذج التنمية ، كلية
 الاقتصاد والعارم السناسنة ، حاممة القاهرة ، القاهرة ، ١٩٩٦ من ٢٨ .

ثالثاً: الأحياء المتداعية (Slums):

وهي الأحياء السكنية القديمة بالمدن ، التي تعانى من تدهور المرافق والخدمات وارتفاع الكثافة السكانية (١) .

أما معيار تصنيف المشوائيات حسب طبيعة وتمط الإسكان بها ، فإنه يمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من الإسكان المشوائي وهي (؟) :

أولاً : إسكان عشوائى أقيم على الأراضى الزراعية فى تقسيمات غير معتمدة وبدون تراخيص ، وهى بالتالى تفتقر إلى الخدمات ، ويندر وجود شبكة مرافق رئيسية بها ، وأقد بدأ هذا النمط فى الظهور منذ الستينيات نتيجة لتزايد الفجوة بين احتياجات الناس للإسكان وما يوفره القطاع العام والخاص بالدولة من سكن .

ثانيا: الإسكان الهامشي أو الجوازي (Sharity Towns) وهو عبارة عن أماكن ليست معدة السكن ، ولكن شغلت بالأسر ، ومثال على ذلك : أحواش الساجد والأساكن الأثرية والعشش في أزقة وحارات الأماكن الشعبية ، ووجود هذه الظاهرة في مدينة بني سويف محدود ، وذلك لبعد المقابر (شرق النيل) عن المدينة (غرب النيل) .

وهناك معيار اقتصادى واجتماعى يفسر أسباب نلهور العشوائيات ، ويحدد مصدرها في عنصرين ، أولها : أن المناطق العشوائية مرادفة لتعبي (جيوب الفقر) Poverty Pockets ، وثانيها : إنها نتيجة السيولة في اتجاه الحراك الاجتماعي الاقتصادى ، وأخسيرا لإفراز النمسط غير المتوازن في التنمية الاقتصادية والاحتماعية (٢) .

تمثل المناطق المتخلفة عمرانيا أهم مشكلة من المشكلات الناجمة عن التحضر في كثير من المن المصرية التي قفزت فيها نسبة التحضر (Urbanization) إلى نسبة

⁽١) الرجع السابق .

 ⁽٣) للبالس القرمية المتخمصة ، المجلس القرمي الخدمات والتتمية الاجتماعية ، الإسكان العشوائي والهامشي
 وإسكان المقابر ، تقرير رقم د / ١٧ ، القامرة ٩١ / ١٩٩٠ ص من . ١٣٧ – ١٤٥ .

⁽۲) على المناوي ، مرجع سيق ذكره ، من من ۳۹ – ۳۷ .

عالية كما في مدن الشرق الأرسط ، وترادت نتيجة الهجرات المتعاقبة إلى المدن ؛ أو قد تنشأ نتيجة لسياسات العمران والإسكان كمناطق الإسكان الشعبي ومساكن الإيراء المنتشرة في مصر لحل مشكلة السكان منذ الستينيات ، فأضحى إسكانًا متخلفًا يمثل الآن بؤرا من مناطق متخلفة (۱) ، ولقد ظهر ذلك أثناء الدراسة الميدانية داخل منطقة عزية بلبل ، حيث مبانى الإيراء ومدى تخلفها وعدم ملاحتها للسكن الادمى .

ولقد أسهمت نوعية المهاجرين وكذلك فقرهم الشديد في زيادة البحث عن مأوى يتناسب مع إمكاناتهم البسيطة ، وحدث هذا في الوقت الذي تبلورت فيه أرَّمة الإسكان في المين ، التي توالت عليها قوانين تخفيض القيم الإيجارية الوحدات السكنية ، وانخفاض معدل إنتاج الإسكان المكومي منذ عام ١٩٦٥ ، حتى عام ١٩٧٤ م ، إلى ثلث الوحدات تقريباً ، ثم أعقب ذلك الارتفاع في تكاليف الإسكان وعجز مصدودي الدخل عن تلبية احتياجاتهم من السكن بعد أن تخلت الحكومة عام ١٩٧٦ عن سياسة إنشاء المساكن التأجير ، وأصبح نظام التمليك هو السائد في أنماط الإسكان كل ذلك واكب تيار الهجرة والنزوح من القرى إلى المدن في تدفق متزايد وغالبيتهم من النوعية الفقيرة التي تعمل بأنشطة هامشية وطغيلية ، والتي عجزت عن إيجاد مأوى في ظل تزايد الأزمة الإسكانية ، وأمام هذا الوضع الاقتصادي والاجتماعي لم يكن هناك بديل عن هذه الأشكال التي ظهرت كمأوى لهذه الأعداد الفقيرة النازجة ، فتكونت أحياء كاملة غير مخطعة وغير مرخصة في معظمها ، وظهرت حبول المدن أو متناثرة بداخلها (Y) ، مثلما هو الحال مع عزبة بلبل وعزبة التحرير وغيرهما ، والدليل على ذلك ما قامت بتوضيحه الدراسة التي قامت بها هيئة التنمية الدولية الأمريكية ، حيث وجدت أن (٨٤٪) من البائي الشيدة في محافظة القاهرة ما بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٨١ ، تعد إسكانا عشوائيا (٢) ، كما ظهرت نتائج التحليل الإحصائي عام ١٩٧٩ ،

 ⁽١) سعيد على خطاب ، المناطق المنطقة عمرانيا وتطورها « الإسكان المشواشي » دار الكتب النشر والتوزيع ،
 القاهرة ، د ت ، من ، ٦٣ .

 ⁽٢) مايدة البطران ، أثر المشروانيات على تزايد ظاهرة العنف والإرهاب في مصدر ، نتوة السكان والأمن في
العالم العربي ، المؤتمر السنوي السادس والمشرون اقتضايا السكان في دول الشرق الأوسط وأفريقها وأسيا ، ١٩٩٦ ،
 المركز الميمرجرافي (الأمر المتحدة) ، القاهرة ، ١٩٩٧ من ٩٨٥ .

⁽٣) أميمة فهمى مهدى إبراهيم ، الإسكان العشوائي في محافظة القافرة مع التطبيق على منشأة ناصر ، دراسة في جغرافية ، رسالة مكتوراه غير منشورة قسم البغرافية كلية الأباب جامعة القاهرة ، ١٩٩٩ . صر أ .

الذي نشر في دراسة السياسة القومية التنمية المضرية ، أن حوالي مليون ونصف وحدة سكنية تم تشييها في الفترة ما بين ١٩٦٠ – ١٩٧٦ ، وأن هذه الوحدات لم يقم ببناها القطاع العام ، كما إنها لم تسجل للقطاع الخاص (١) ؛ من كل ما سبق يتضح كيفية نشوء ظاهرة المناطق العشوائية في مدن مصر .

وحينما نقوم بتعريف ووصف السكن العشوائي (Slum Dwelling) نستطيع القول أنه : مسكن غير صحى ويتسم بالفقر والازدحام الشديد من حيث عدد قاطنيه ، مما يؤدى إلى انتشار الأمراض المدية وإرتفاع ممدلات الوفيات خاصحة الأطفال، مما يؤدى إلى انتشار الأمراض المدية وإرتفاع ممدلات الوفيات خاصحة الأطفال، ويتسم مجتمع السبان المشوائية من حيث العرفامل الاجتماعية عامة بالفقر الثقافي إلا من قلة ممن يقدراً ويكتب ، مع ظهور الاتصراف والجريمة ، علاوة على انتشار المشاكل البيئية التي تشكل أعباء ثقيلة وضغطا شديدا على خدمات المدينة ، كما تتصف بنقص بعض الخدمات الأساسية والمنافع العامة مثل الكهرباء والمياه النقية ، وتتسف بنقس بالكتلفة السكانية العالمة مع الإهمال وغياب الرعاية المصحية العامة ، وتتصف شوارعها بالضيق مع غياب الملاعب والمساحات المضراء ، ونقص وسائل النقل العام ، مع ظهور الأمراض الاجتماعية الناتجة عن الصياة غير الأمنة ، نتيجة لانتشار الجريمة والمقدرات مع زيادة اعداد الأطفال الضالين الخ .(٢)

 ⁽١) يمى عثمان شعيد ، النمو العشوائي حول التجمعات السكنية في مصر ، • الوتمر السنوي الأول لتخطيط العن والأتاليم = ص ٤ .

⁽²⁾ Azza Soliman, Mahassen Mostafa, Disparities of Economic and social Aspects and their consequences on Urbanization and Readstribution of Population of Egypt Cairo Demographic Center, Cairo, 1996. P. P. 14-15

(١١-٤) الملامح الجغرافية للمناطق العشوائية مدينة بنى سويف

تنتشر المناطق المشوائية في مدن المحافظة وأوضح ما تكون في مدينة بني سويف، وبيلغ عددها بالمحافظة ٥٢ منطقة (عدد الناطق العشوائية على مستوى مصبر ١٠٣٤ منطقة (١) موزعة كالآتي : (١) مناطق بمركز الواسطي ، (٧) مناطق بمركز نامير ، (٧) مناطق بمركز إفناسيا ، (٩) مناطق بمركز بيا ، (٥) مناطق بمركز سمسطا ، و (١٠) مناطق بمركز الفشن ، أما مدينة بني سويف فيوجد بها (٨) مناطق منها أربع بنطبق عليها صفات المناطق العشوائية بدرجة كبيرة ، والأربع الباقية تعد من المناطق ذات الخدمات المتدنية ، والأربع الأول هي مناطق عزبة بلبل وعزبة التحرير (الصفيح) والأزهري والجزيرة المرتفعة ، أما الأربع الأخيرة ذات مستوى الغيمات المتبنية هي مناطق الغمراوي ، والمرماح ، ومواد النبي ، والجبالي والخضار . والمناطق الأريم الأخيرة ذات موقع داخلي لكونها في الأصل مناطق أحياء شعبية قديمة ضمن أحياء مدينة بني سويف القديمة ، ومم تزايد السكان والهجرة المتزايدة منذ السنينيات من الريف إلى المدينة والحاجة الساسة للإسكان مع البناء والتعلية غير المنظمة وغير القانونية ، مما أدى إلى استهلاك وتهالك وتقادم البنية التحتية مع تراكم المخلفات والنفايات وتعدد الاستخدمات مثل تخصيص أجزاء من المبنى كمحل تجارى أو ورشة أو غيره من الاستخدامات التجارية مما أدى إلى زيادة الضبق في الشوارع ؛ فأصبحت في معظمها تمثل مناطق قريبة جدا من المناطق المشواشة وتتصف الأن بالمناطق المتبنية الخيمات .

وتبلغ مساحة المناطق العشوائية الأربع التي ستتركز عليهم الدراسة ، وهي مناطق الأزهري وعزية المتحرير (الصفيح) وعزية بلبل والجزيرة المرتفعة ٢٢٦, ٤ فدان ، وبذلك يشكلون معا -إلى إجمالي مساحة منينة بني سويف - نحو (١٥٪) (٢٠) م ونجدها قريبة من نسبة مساحة المناطق العشوائية إلى إجمالي مساحة الكتلة

⁽١) عليدة البطران ، مراجع سبق ذكره ، ص ٢٨٩ .

⁽٢) تبلغ مساحة المبيئة ١٥١١،١ قدان . (من حسامات الباحث) .

العضرية (١) الرئيسية بالقاهرة (٢١٪) ، وتمتل منطقة الجزيرة الرتفعة بالنسبة لسلحات المناطق العضوائية الأربع المرتبة الأولى حيث تبلغ مساحتها (٢٠٠٠٠ الدن) ، فدان) ، وتأتى بعدها عزية التحرير (الصفيح) وتبلغ مساحتها (٤٠٠٥ فدان) ، وفي المرتبة الثالثة منطقة الأزعري (٢٠٨٨ فدان) ، وأصغر المناطق العشوائية مساحة هي منطقة عزية بلبل حيث تبلغ مساحتها ٢٦,٩ فسدان (انظير شكل رقم (٢٠٨١) و (٢٧ - ب) .

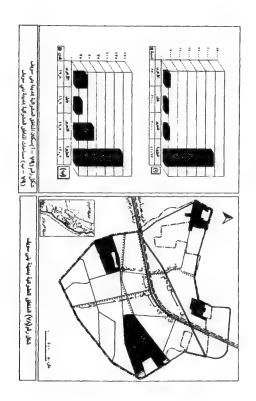
ومن خلال قراءة الخريطة (شكل رقم ٧٨) نجد أن المناطق العشوائية الأربع تقع في أطراف المدينة وتتميز بائنها امتداد عمراني جديد المدينة فعزية بلبل تقع في الطرف الشمالي الشرقي المدينة ، ومنطقة الأزهري تقع في طرفها الشمالي الفريي ، أما منطقتا الجزيرة المرتفعة وعزية التحرير (الصفيح) فتقعان جنوب المدينة ، الأولى في الجزء الجنوبي الشرفي والثانية في الجزء الجنوبي الفريي منها .

ومن المعروف أن المناطق العشوائية تتصف بالازدهام السكاني والتزاهم إذا ما قورت بمناطق المينة الأخرى ، فالدليل على ذلك أن عدد السكان بالمناطق العشوائية الأربع بالمدينة الأخرى ، فالدليل على ذلك أن عدد السكان بالمناطق العشوائية بالابينة الله المناز (١٩٨٣/) ويذلك يشكلون نحو (١٩٨٩/) من إجمالي السكان (يقطن المناطق العشوائية بمدينة القاهرة ٢ مليون نسمة يمثلون ٣٠/ من سكان الماصحة) (١/ ، وفي نفس يشكل الوقت العجم السكاني السكان العشوائيات (١/ ١٩٨٤) ، ويالنسبة اللائافة السكانية تتميز بالارتفاع خاصة منطقة الجزيرة ، حمر (١٩٨١/) من إجمالي مكان مدينة إجرائية عدد سكان المشوائيات (١/ ١٩٨٨/) من إجمالي سكان مدينة بني سويف ، ويوضح هذا ضخامة عند السكان والمكافة المالية بها ، بالإضافة إلى أن المذا لمناطق المقبوائية إلى أن المناطق المقبوائية إلى أن المناطق المقبولية . الناسكان والمكافة المالية بها ، بالإضافة إلى أن المناطق المقبولية . الناسكان والمكافة المالية بها ، بالإضافة إلى أن النظر شكل رقم (١٩٧٩) الذي يوضح توزيم السكان بالمناطق العشوائية .

 ⁽١) أحمد خالد علام ويصمت عاشور أحمد ، القلوي وتحسين البيئة (الذمر المشواش ، الأحياه السكتية الجديدة المنطقة) ، نهشة مصر ، القاهرة ١٩٩٣ ، ص ١٩٩٠ .

⁽٢) أميمة فهمي مهدى إيراهيم ، مرجع سبق ذكره ، ص ، ٢٩٩ .

⁽٣) أحمد خاك علام ، مرجع سبق نكره . ص ١٦٠ .



ويمكن تصنيف المناطق العشوائية بمدينة بني سويف حسب النشاة إلى ثلاثة أنماط وهي :

النمط الأول : مناطق عشوائية ذات أصول ريفية ، ويمثل هذا النمط منطقتي الأزهري وعزية بلبل .

التمط الثاني : مناطق عشوائية نشأت نتيجة نمو عشوائي على أطراف المدينة ، ويمثل هذا النمط منطقة عزبة التحرير (الصفيح) .

التمط الثالث: مناطق عشوائية نعت على امتداد عمراني قديم داخل الميز العمراني للمدينة ، ويمثل هذا النمط منطقة حي الجزيرة .

وفيما يلى سنعرض الأنماط السابقة :

(۱۱–۵) مناطق عشوائية ذات أصول ريفية منطقة الأزهري و منطقة عزية بلبل

(١١-٥-١) : منطقة الأزهرى :

ألموقع: تقع منطقة الأزهري في الجزء الشمالي الفريي من مدينة بني سويف ، وهي نتيجة النمو العمراني لعزية الأزهري ، والتي كانت تقع خارج الحيز العمراني المدينة في أوائل القرن العشرين ، ومع النمو العمراني المدينة خال هذا القرن ومع النمو العمراني المدينة ألى القرن ومع النمو العمراني العزب في الفترة نفسها ؛ أدى إلى ظهور المنطقة العشوائية والتحامها بالدينة ، مع تعديل كردون المدينة إلى أن أصبحت منطقة الأزهري باكملها (١) ضمن الحيز العمراني المدينة (انظر خريطة شكل رقم ٧٨) .

وبتطل الاستمارات - إحصائيا - نجد الأتي (٢) :

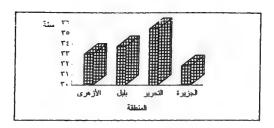
المالة العامة للسكان :

المسالة الدينية: تبلغ نسبة المسلمين في أفراد العينة (٥٠٥٪) ، والمسيحيين (٥٠٤٠٪) (أنظر شكل رقم ٨١) ، ويلاخظ في هذه المنطقة زيادة نسبة السكان المسيحيين عن بقية المناطق العشوائية (٢) .

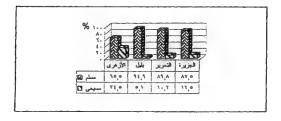
⁽١) المساحة الكاملة لمنطقة الأزهري الأن ٢٠١٠م٦ ، والمِزه العشوائي ٢٠٠٠م٦ ، والعزية القنيمة ١٠٠٠م٢

⁽Y) بلغت عند استمارات الاستبيان ١١٠ استمارة .

⁽٣) الزيارات الميدانية واستمارات الاستبيان .



شكل رقم (٨٠) توزيع السكان حسب متوسط الأعمار



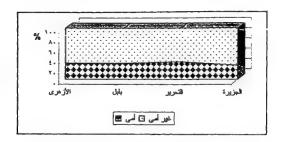
شكل رقم (٨١) توزيع السكان حسب نوع الديانة

الحائة العملية والدخل: أما الحالة العملية لأقراد العينة فعا يقرب من نصفهم (٨, ٨٤٪) يعمل بنجر لأعمال حرفية وغيرها من الأعمال) ، أضف إلى ذلك من لدية عمل خاص (٠٥٠ ٥/) ، وبذلك نجد أن أكثر من نصف أقراد العينة مجتمع عامل ، ومع ذلك الدخل غير كاف ، والسبب ضعف الأجر لعظم أقراد العينة ، والشيء نفسه لمن لديهم دخل إضافي ، فينظرة عامة للسكان من حيث الدخل ، تتسم الدخول بالتراضى على المنطق مهم (ما بين ١٠٠ - ١٠٠ جنبها شهرياً) ، وأن أكبر نسبة من عينة الدراسة (أكثر من ٤٠٪) تعمل في الأعمال الضاصة (الخدمة) ، يليها من يعمل بالمكرمة ، وتأتي في المؤخرة من يعملون بالأعمال العائمة (غير الحرفية) ، وفي الوقت نفسه نجد أن كثير منهم ليس لديهم دخل إضافي (انظر شكل رقم ٨٣))

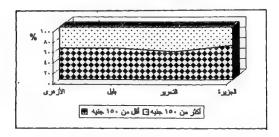
الصالة الاجتماعية: وبالنسبة للحالة الاجتماعية للحالات المدريسة ، فالمسفة السائدة هم المتزوجون ، وأقل المالات هو دون سن الزواج ، والأغلبية متزوج بواصدة فقط ، والسزوجيات لاتصمل ، وأن نسسبة من لديهم أولاد نتصدى النصف (٥٠٥٠)) ، وما يقرب من خمصى أفراد المينة (٢٩٠١ ٪) لديهم أولاد في مراحل التعليم ، وأن القليل من الأولاد يعمل (٢٠٧ ٪) .

السكان ومناطق القدوم: وأغلب سكان المنطقة نزحوا من خارجها (أكثر فليدا من النصف) ويتضح ذلك إذا علمنا أن (٨٠٠) من نسبة الوافدين نزحوا من أحياء مدينة بنى سويف أو قرى تابعة لمركز بنى سويف ، أما من أتوا من أحد مراكز المحافظة الأخرى فيتميزرن بالقلة (أقل من ٥٪ من إجمالي عينة الدراسة) ، وأعداد قلية من كل من محافظة أسيوط ومحافظة المينا (أبو قرقاص) ومحافظة الفريبة (أنظر الشكل رقم ٨٤) .

⁽ه) أنظر شكل رقم (١٢) .



شكل رقم (٨٢) التوزيع النسبي السكان وفقاً للأمية



شكل رقم (٨٣) التوزيع النسبي السكان وفقاً للدخل الشهرى

وإذا نظرنا الحالة العملية السكان ، فما يقرب من (٥٠) من إجمالي أفراد العينة يعملون بثجر ، يليها الطلاب (أكثر من ١٧٪) ، ومن يعمل بالأعمال الخاصة (١٠٠) ، فريات اليبوت (أقل من ١٠٪) ؛ فيصفة عامة يتصف هذا المجتمع بأنه مجتمع عمال ، ومع ذلك تبلغ نسبة من أيس لديهم عمل ٢٨٪ من إجمالي أفراد العينة (٥) . أنظر شكل ٨٥ .

ح. – الحالة العلمة السكن: أما مساحة المسكن فكثير منها ذات مساحة البائى تتراوح ما بين (٧٠ و ٨٠ م ٢) ، وبالتبائى تبيلغ متـ وسـط مساحة البائى (٨٠ م٢) ، ومعنى هذا أن الصفة الفائية (١) المساكن ذات المساحات الصغيرة (أكبر للنازل مساحة يبلغ ٢٠ م٢) لذلك تبلغ الفئة الوسيطة لمساحة المساكن (٧م٢) ، وأكثر مواد البناء المستخدمة في البناء ، الطوب الأحمر والخرسانة المسلحة .

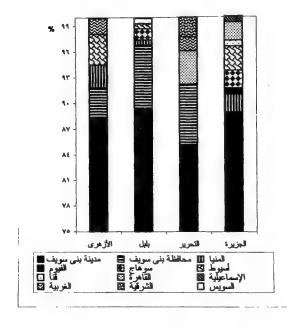
والمساكن في الأغلب ذات غرفتين بدورة مياه ، ويصفة سائدة يبلغ عدد الأفراد بالفرفة الواحدة (ما يظهر المتوال) شخص في الفرفة ، ومن الندرة ما يصل عدد الأفراد في الفرفة الواحدة سبع أفراد (يبلغ الوسيط الحالات ٢ فرد) ويقطن في أغلب مساكن هذه المنطقة أسرة واحدة فقط ، والقلة من يصل بها عدد الأسر إلى أكثر من ذلك (حالة نادرة تصل عدد الأسر في إحدى الساكن إلى ٢ أسر) .

والصفة الغالبة في مساكن هذه المنطقة عدم تربية الحيوانات ، لذلك يتميز العديد من منازلها بصفة المدنية ومع ذلك توجد مساكن ذات طابع الريفي (**) (انظر شكل رقم ٨٦ و٧٨) وأغلبها جيدة التهوية إذا ما قورنت بالمناطق المشوائية الأخرى ، وكمجتمع محدودي الدخل – كما سبق نكره – لايوجد مسكن أضر لأفراد المينة ، وكذلك عدم وجود أي عقارات أخرى لديهم ، وبالتالي لايوجد لديه النية في تغيير مسكنه أو إعادة بنائه ، وتتراوح أسعار أراضي البناء بالمنطقة ما بين (٧٠ و ٥٠٠ جنيه) المتر المربع ؛ ولذلك المدى كبير ما بين أسعار الأراضي (يرجع السبب في اختلاف الأسعار القرب والبعد من الأراضي الزراعية ، أن أراضي الفضاء القريبة أن التي تدخل في عمران المينة من ناحية أن واتي يبلغ متوسط القريبة أن التي تدخل في عمران المينة من ناحية أن إدره ذلك بينا متوسط

^(*) أنظر شكل رقم (٨٢) .

 ⁽١) هذه الصفة تسود في أغلب مناطق الدراسة ، ويوضح هذا المستوى المعيشى المتواضع لأغلب سكان هذه الأحياء ، (انظر شكل رقم ٨٨) .

^(**) أنظر شكل رقم (٧١ ، ٧٧ ، ٧٣ ، ٧٤) .



شكل رقم (٨٤) السكان وفقاً لكان القنوم في ١٩٩٩

سعر المتر المربع من أراضى البناء (٢٠٠ جنبه) ، لذلك الانحراف المعياري كبير لأسعار أراضي البناء بالمنطقة (حيث يبلغ ٩٥ و ٩٠) أنظر شكل ٨٨ .

كما أن كثير من شوارع هذه المنطقة (أكثرها تكرارا في عينة الدراسة) ذات اتساع خمسة أمتار (انظر صورة رقم ۱) ، وأقصاها اتساعا يبلغ ٢٠ مترا (هذا الشارع كان في الأصل مصرفا وردم وأصبح أكثر الشوارع اتساعا بالمنطقة) .

د - القدمات: وبالنسبة لمالة الخدمات وتوفرها بالمنطقة ، فالمنطقة في أغلبها متصلة بشبكة الكهرباء (انظر شكل رقم ٨٩) عدا بعض الأجزاء غير متصلة بشبكة الكهرباء (الأرجح وقوع أغلبها تحت أبراج الكهرباء ذات الضفط العالي) : الذلك يقوم بعض أمالي المنطقة بتوصل التيار الكهربائي بطرق غير مشروعة ، وتوجد بالمنطقة أعدة الاذارة .

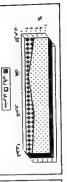
وأغلب مساكن المنطقة (٨٠٪ من إجمالي أفراد العينة) موصلين بشبكة مياه الشرب وبأنها كافية وجيدة (انظر شكل رقم ٩٠) ، أما التوصيل بشبكة الصرف الصحى فالصورة تختلف ، حيث نجد أن أكثر من (٨٠٪) من الوحدات السكنية ليست موصلة بشبكة الصرف الصحى (أنظر شكل رقم ٩١) .

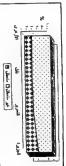
أما خدمات النظافة بالنطقة فلا توجد منطقة لتجميع القمامة كما أن الجهات الحكومية مع الأمالي يقومون بجمعها .

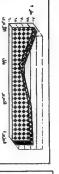
وتتواحد كل من العيادات الخاصة مع المستوصفات الخيرية بالنطقة ، أما المراكز الصحية فهى نادرة ، وعلى هذا فالخدمة الصحية ونقصد بها المستشفيات العامة غير متوفرة ؛ لذلك تتسمم النطقة بقلة الخدمة الصحية ويالتالى عدم جودتها ؛ لذلك تبعد المستشفى عن المنطقة بنحو (٥ كيلو مترات) .

وتضلو المنطقة من الضدمة الأمنية ، وهي تبعد عن المنطقة من (٢إلى ٣ كيلو متر) ، وتطهر مشكلات متعددة بالمنطقة أهمها مشاكل مع الجيران أو مشاكل عائلية وروجد بالمنطقة سوق به أغلب المواد الفذائية ، مع وجود مخابز .

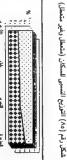
وتخدم المنطقة بوسائل مواصلات كافية ، وهى قريبة (تبعد المسافة بين أى نقطة فى المنطقة ومكان الركوب ما بين ٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ متر) ؛ لذلك يستخدم معظم سكانها الصافلات الصغيرة فى تنقلاتهم وخاصة أن هذه المنطقة بعيدة عن قلب المدينة







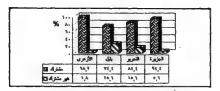
شكل رقم (٨٦) التوزيع النسبي لنوع المسكن (حضري - ريفي)



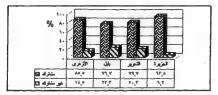
شكل رقم (٨٨) المتوسط العسابي لمساحة المساكن بعناطق الدراسة

شكل رقم (٨٧) الترزيع النسبي لمالة المسكن (قديم - جديد)

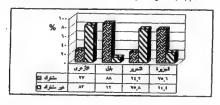
101



شكل رقم (٨٩) التوزيع النسبي السكان المشتركين وغير المشتركين بشبكة الكهرباء



شكل رقم (٩٠) التوزيع النسبي السكان المشتركين وغير المشتركين بشبكة مياه الشرب



شكل رقم (٩١) التوزيع النسبي السكان المشتركين وغير المشتركين بشبكة الصرف الصحي

لوقوعها في مارفها الشمالي الغربي ، وعدد بسيط من أقراد العينة (٥٪) يستخدم الدراجات في تنقلانهم .

وتزداد نسبة التعليم في المرحلة الأساسية (الابتدائي والإعدادي) لتصل إلى الآلاب في الإعدادي) لتصل إلى (٢٧.٣٪) ، ويصفة عامة (٢٧.٣٪ من إجمالي عدد أفراد العينة ، مع وجود الكتاتيب (٢٠٠٨٪) ، ويصفة عامة وجود ثلاثة أنواع من التعليم بالمنطقة وهي المدارس الإبتدائية والإعدادية مع فصول لتعليم الكبار ، وتبعد الفدمات التعليمية عن المنطقة بمسافة تتراوح ما بسين ٥٠٠ من متر ، ومعظم الخدمات الثقافية بالمنطقة عبارة عن أندية وفي الوقت نفسه غير كافية .

وتخلو المنطقة من وجود مكتب التليفون فيه عدى عن النطبقة بمساقبة تنزيد عن (٢٠٠٠ متر) ، كما الايوجد مكتب اللبريد ، ولبعد النطقة عن وسط المدينة تنتشر التليفونات الخاصة بين أفراد العينة (٢٠١٤٪) من إجمالي أفراد العينة) على عكس أغلب المناطق العشوائية الأخرى .

وتجد بالمنطقة كل من المساجد الحكومية والأهيلة مع كثرة الأولى ويبلغ عددها همس مساجد ، كما يوجد كنيسة واحدة .

هـ - المعلاقات الاجتماعية : ويتضائل العلاقات الاجتماعية بالمنطقة (٨,٨٨)
 أجابوا بعدم وجود علاقات بين ساكني للنطقة ، ويرجع السبب لاختلاف أماكن القدوم
 ، مما أدى إلى اختلاف العادات ، علاوة على اختلاف الدخل نسبيا بين أفراد المجتمع

(۱۱-۵-۲) : عزية بلبل :

أ - الموقع: تقع عزبة بلبل في الطرف الشمالي الشرقي من مدينة بني سويف (خسريطة رقم ٧٨) ، وهي بهذا تقع في أطراف المدينة ، وتحد أصدف المناطق المشروائية مساحة (٩٠ / ١٦ فدان فقط) وتنفرد هذه المنطقة بوجود مساكن الإيواء التي تزيد من مشاكل المنطقة ، لـذا تعد كل من منطقة بلبل والتحرير من أسوأ المناطق المشوائية بمدينة بني سويف ، ونمت عزبة بلبل على مساكن عزبة صغيرة (٢٥ . فدان) خارج كربون المدينة في السابق (١١ ، وكتنبجة أنمو المدينة ونمو المنطقة

⁽١) أي أمسيمت مساحتها الآن ٢٧,٦ مرة عن ما كانت عليه في السابق .

المشوائية لمزية بلبيل التحم الممران في كل منهما وإذاك ضمت لدين المدينة المعراني .

ومن المعروف أن شارع صلاح صالم (شمال المبينة) كان الغرض من إنشائه منع دخول السيارات – القادمة من القاهرة إلى الصعيد أو العكس – إلى المبينة متى تقلل مشاكل المرور داخلها ، فكان سببا لنمو العمران حوله ، وامتداد عمران المبينة باتجاه الشمال : مما ساعد على نمو والتحام مساكن عزية بلبل وظهورها كمنطقة عشوائية (ا) .

علاوة على العوامل الأخرى ومنها مدوء وغياب التخطيط ، الاستيلاء على الأراضى بوضع اليد وساعد على ذلك النمو السكانى الكبير ، والهجرة من الريف إلى المبينة ، وغلاء بناء المساكن ، وتوعية السكان في هذه المنطقة وفقرهم الشديد ، مع وجود عوامل أخرى أهمها زائزال ١٩٩٣ وما حدث من سقوط المنازل المتهائكة وبناء مساكن الإيواء بهذه المنطقة من قبل الأجهزة الرسمية واستمرارها لعدم وجود بنيل حتى الآن ، مما أدى إلى تراكم المشاكل البيئية والسلوكية في هذه المنطقة ، وهذا ما سنظيو ه الدراسة .

ومن خلال الدراسة الميدانية وتحليل استمارات الاستبيان نخرج بالآتي (٢) .

ب – الحالة العامة للسكان :

ألعمو: بلغ متوسط العمو السكان حسب عينة الدراسة ٣٣.٧٨ سنة ، وأكثر الأعمار تكراراً كان العمر ١٩ سنة (تكرر عشر مرات ينسبة ٢٣.٧٪) ، وأصغر الأعمار سنا ١٧ سنة ، وأكيرها بلغ ٧٠ عاما ، وأن نحو أربعة أخماس أفراد المينة تقسع أعمارهم صا بين ٢٠ إلى أقل من ٢٠ سنة (انظر شكل رقم ١٠) .

الحالة الدينية: وأغلب سكان المنطقة من المسلمين (٩٤,٩٪) ، والباقي من المسيحيون (أنظر شكل رقم ٨١) .

⁽١) أنظر خريطة رقم ٧٨ .

⁽Y) بلغ عد أستمارات الاستبيان الغاصة بالنطقة (١٥٨) استمارة .

الحالة التطيعية: تشكل نسبة الأمين نحو نكث أفراد المينة (أنظر شكل وقم (٨٧) ، يأتى بعدهم من هم في المرحلة الثانوية فيشكلون (٧٧ / ٧) من إجمالي أفراد المينة ، ويكاد يتساوى معهم من هم في مرحلتي التعليم الابتدائية والإعدادية ، فمنهم من يقرأ ويكتب فقط (١٠ / ١) ، يليهما مباشرة من هم في المرحلة فوق المتوسط (٨٠ / ١) ، أما من هم في المرحلة الجامعية فمتواضعة جدا حيث تثل فقط إلى (٢ / ١ / ١) أذراد العنة .

الحالة العملية والدخل: أما الحالة العملية لجتمع الدراسة فما يقرب من خمسى عدد أفراد الدراسة (٨٣/) يعمل لنفسه خمسى عدد أفراد الدراسة (٨٣/) يعمل لنفسه (٢٠٠٣/) يعمل لنفسه (عمل حرفي يسترزق منه) ، ونحو ٧/ صاحب عمل (كبقال أو ورشة أو غيرها) ، ومعنى ذلك أن المثلين (٣٠٠/) يعملون ، والثلث الباقي ريات بيوت (١٠٠/) ومللاب ومسنن أو عاطلان عن العمل .

أما الدخل فثلاثة أخماس العينة (١, -١٠) يبلغ دخل الفرد منهم شهويا -١٥ جنيها فـاقل (انظر شكل رقم ٨٣) ، خاصة إذا علمنا أن أكثر من ربع العينة (٩, ٣٠) بخل الفرد بها -١٠ جنيه شهريا فقط ، ويوضع هذا تدنى الدخول في هذه المنطقة والمناطق المشوائية الإخرى خاصة منطقة عزبة التحوير) وسيتضع ذلك أكثر حيث نجد أن حصسي أفراد العينة (٩, ٣٠٪) ذات عمل خاص في القدمات الخاصة والحرف البسيطة ، و (١٠٪) يعلون بالحكومة ، ومعظهم من العمال ، وهنال عامة) ، أما من لديهم عمل إضافي فنسبتهم إلى العينة (٧, ٣٠٪) فيدون عمل (٩) ، أما من لديهم عمل إضافي فنسبتهم إلى العمال العينة (٩, ٢٪) فيدون عمل (٩) ، أما من لديهم عمل إضافي فنسبتهم إلى الحمال العينة (٩, ٢٪) فيدون عمل (٩) ، أما من لديهم عمل إضافي فنسبتهم إلى الحمال العينة (٩, ١٪) فيدون عمل (٩) ، أما من لديهم عمل إضافي فنسبتهم إلى الجمالي العينة (٩, ١٪ قط)

ويستضدم أكثر من ثلاثة أرياع عينة الدراسة وسيلة موامسلات للذهاب لأعمالهم ، ومعنى هذا أن أعمالهم تبعد كثيرا عن محل إقامتهم ، ولكون أن أغلبهم (٨١٠١٪) لايكليه دخله ، لذلك أكثرمن تصفهم (٧٥٪) غير راض عن عمله .

المالة الاجتماعية: وتتعدى نسبة المتزيجين نصف عدد عينة الدراسة بقليل (٤, ٤٤٪) ، أما نسبة من هم دون سن الزواج فتزيد قليلا عن خمسى عدد العينة

⁽ه) أنظر شكل رقم (٨٥) .

(٣. ٤٤٪) ، وغير المتزوجين فنسبتهم قليلة (٣. ١٪) ، والظاهرة الشاذة والتي لاتتسجم مع المستوى المتدني للدخل ؛ نجد أن أكثر من نصف عينة الدراسة (٧٠٪) متزوجين بأكثر من واحدة ، وأن خمسي الزوجات في العينة عاملات (لعل هذا يفسر ظاهرة تعدد الزوجات في هذه المنطقة حيث تدر الزوجها لزوجة دخلا إضافيا ، خاصة في الأعمال المنزلية وغيرها من الأعمال البسيطة) ، وأحكثر من نصفهن لديهم مؤهل ، وما يقرب من نصف عدد الأطفال ما يقرب من نصف عدد الأطفال ملتحقون بالمدارس ، وما يقرب من عشر أفراد العينة (٨.٨) أولادهم يعملون .

السكان ومكان القدوم: إن ما يقرب من نصف أفراد العينة من المنطقة ولم يأتوا من خارجها ، أما الباقون أتوا من خارج المنطقة ، فأغلبهم ((A, A, Y)) نزحوا من أحياء مدينة بنى سووف ، و ((A, Y, Y)) نزحوا من مركزا محافظة بنى سووف ، أما النسبة الباقية فمنهم ((A, Y, Y)) لكل من محافظة سوهاج ، و ((A, Y, Y)) لكل من محافظات أسيوط والمنيا والسويس (انظر شكل رقم (A, Y, Y)).

وبالنسبة لمدة استقرار السكان بالمنطقة ، فنجد أن خمس أفراد الميئة (٢٠, ١٠٠) استقروا من من أبل المنتقروا من من أبل استقروا من أبل المنتقروا بالمنطقة مدة تزيد عن عشرين سنة إلى أثلاثين سنة ، وأكثر من خمسهم نزح إلى المنطقة للإقامة والعمل الاسباب: منها رخص السكن في هذه المنطقة ، وقلة إمكانات النازع إليها ، وسهولة البناء بها لغياب التخطيط ، أما القليل منهم بسبب الزراج وعدم ترفد السكن الرخيص في بقية أحداء بني سحويف ، أن لأسباب الإخلاء والهدم الذي وقع على مساكنهم القديمة ببقية أحياء مدينة بني سيوف السبب الزلال أن غيره وترحيلهم للإقامة في مساكن الإيواء بالمنطقة ، وما زال الكثرهم له علاقة بأقاريه خارج المنطقة ، ومع ذلك فاغلبهم غير راض عن المسكن الذي

(هـ) المالة العامة السكن : تبلغ نسبة من اليهم سكن (۸٬۷۰٪) وهذه النسبة قلية إذا ما قارناها ببقية المناطق العشوائية الأخرى ، حيث نجد أن نسبة من ليس لنيهم سكن تقرب من الربم وهذه نسسبة كبيبرة ، كذلك نسببة

المساكن الريفية كبيرة ، فتصل إلى ما يقرب من خمسى العينة (٢٩٠٪) ، ويرجع ذلك لكون هذه المنطقة في الأصل عزية ونمت مع نعو العمران الخاص بالمدينة ، علاية على بناء مساكن الإيواء في المنطقة نفسها ، والتي يتكس بها السكان في تزاحم شديد ، مما نتج عنه انتشار النفايات وسوء الخدمات (صورة رقم ٥ ، ٦ ، ٧) ، مما أدى إلى النمو العشوائي ، وظهور هذه المنطقة بشكلها المالي .

ومع ذلك تبلغ نسبة من يمتلك مسكن بهذه المنطقة (٦. ٥٠٪) ، ولكون وجود جزء قديم في هذه المنطقة ذات طابع ريفي نجد أن نسبة المساكن القديمة عالية (٩. ٤٤٪) ، ولسوء التخطيط من ناحية (انظر شكل رقم ٨٦ ، ٨٧) ، وانتشار نمط المساكن الريقية من ناحية أخرى ، تنتشر الشوارع الضيقة بالمنطقة (٣ متر فاقل ، ٢٠٠٪) (٥) ، أما الشوارع ذات اتساع ٤ أمتار فشكل (٤ /٨٠٪) ، ويوضع هذا مدى تدنى مستوى التخطيط بالمنطقة (المقارنة بين هذه المنطقة ومنطقة بلبل) .

وتتراح مساحة المسكن في المنطقة ما بين عشرة أمتار مربعة فاقل (مثل السكني في كثبك الخيز ، واتضح ذلك من الدراسة الميدانية والصورة المرفقة رقم ٤) إلى ٢٠٠ متر مربع ، أما المسلحة السائدة المساكن فهي ٦٠ متر مربع المسكن (انظر شكل رقم ١٨) ، وأن (١٠٨٨٪) من عدد المينة اديهم مساكن ذات مساحة تزيد عن ١٠٠ متر مربع ، أما ارتفاعات المباني فنجد أن أكثر من ثلاثة أرباع أفراد العينة (٢٠/٧٪) المسكنجه ذات دورين فلكثر ، والباقي ذات دور راحد فقط (لكون بعضها من المساكن الريفة) .

ونلاحظ أن ما يقرب من نصف أفراد المينة (٢, ٥٤)) يسكنون في مساكن ذات غزفتين بدورة مياه ، وأن تأشهم (ه, ٣٦)) يسكنون في مساكن بها أكثر من غرفتين بدورة مياه ، وأن تأشهم (ه, ٣٦)) يسكنون في مساكن ذات غرفة واحدة بدورة مياه ، أما الباقون (و, ٢٠) من أفراد المين يقيمون بمساكن ذات غرفة واحدة بدون دورة مياه ، و (٢, ٢٠) منهم يسكنون في مسكن ذات غرفتين بدون دورة مياه ، ويست خدمون دورة المياه العامة (نارحظ هنا أن منطقتي عزية التحرير وعزبة بلبل هما المناطق الوحيدة التي يوجد بها مساكن بدون دورات مياه (أنظر الصورة رقم (١ ، ١٠) ، ويلجأ سكانها في قضاء حاجاتهم إلى دورات المياه العامة) ، ويظهر هذا غياب التخطيط في تلك المنطقتين

⁽ه) انظر معورة رقم (٨) ،

وسدو المشية بهما (مما ينتج عنه كثير من المشاكل والاتحرافات وانتشار * الأمراض) .

وبالنسبة لدرجة التزاحم في غرف ومساكن هذه المنطقة (انظر الصورة رقم ۱۱ ، ۱۷) ، فاكثر من نصف العينة (۲۰,۳ ٪) يقيم فرد واحد في الغرفة ، وإكثر من خمسي أقراد العينة (۲۰,۳ ٪) يسكن فردان في الغرفة ، و(۷, ۱۵ ٪) يقيم من ثلاثة أفراد أربعة في الغرفة الواحدة ، أما الباقي (۷, ۱۰ ٪) فيسكن ه أفراد فاكثر في الغرفة الواحدة ، أما الباقي (۷, ۱۰ ٪) فيسكن ه أفراد فاكثر في الغرفة الواحدة (وتوجد هذه الظاهرة في محساكن الإيواء كما توجد في بعض المساكن بالنطقة) ؛ ويرجع ذلك لكثرة الأعداد ، والمستوى المادي المتدنى ، مع قلة المساكن ، وصفر مساحاتها .

أما من حيث عدد الأسر في المسكن ، فنجد أن أكثر من أربعة أشماس أفراد المينة قالوا إن المينة (٧,٨٦,) أجابوا بأن هناك أسرة واحدة بالمسكن ، وياقى أفراد المينة هناك أسرتان فأكثر في المسكن الواحد ، كما أن ما يقرب من ثلث أفراد المينة (٦, ٣١/) يربون الحيونات والطيور في مساكنهم ؛ لانتشار المساكن الريفية بهذه المنطقة ، وأغلب مساكنهم (٦, ٤٣/) ردينة التهوية ، كما أن أغلبيتهم ليس لديهم النية ولا الإمكانات لإعادة بناء مساكنهم أن تغييرها ، وليس لديهم مسكن آخر ، كما أن أغلبهم (٧, ٤/٪) إيس أية عقارات .

وبتراوح أسعار الأراضى بهذه المنطقة ما بين ١٠٠ جنيه و ٨٠٠ جنيه المتر المربع (حسب البعد والقرب من العصران الضاص بأحياء المدينة أو القرب من الاطراف والزراعة) وأكثر الاسعار تكرارا (١٣/١) كانت ٢٠٠ جنيه المتر المربع من أراضى البناء ، ومعنى وذلك أن سعر المتر المربع من أراضى البناء في هذه المنطقة يتراوح ما بين ٢٠٠ - ٥٠٠ جنيه وذلك حسب الموقع كما نكرسابقا ، ويوضح هذا رخص سعر أراضى البناء بهذه المناطق إذا ما قارناها بسعر المتر المربع من أراضى البناء ببعض الأهياء المجددة بالمدينة أو أهياء وسط المدينة التجارية ، حيث لايقل المتر المربع عن ٨٠٠ حنيه وبصل الى أكثر من ٢٠٠٠ حنيه في معض المناطق (١).

⁽١) الدراسة الميدانية واستمارات الاستبيان .

الشمات :

ومساكن النطقة في معظمها (٣. ٤/٢) من إجمالي أفراد العينة) مشتركة بشبكة الصرف الصحى (انظر شكل رقم ٩١) ، ونحو ثلاثة أرباع أفراد العينة (١, ٤٧٪) من مشتركي شبكة الكهرباء ، ومعنى ذلك أن أكثر من ربع أفراد العينة غير مشتركين بشبكة الكهرباء (انظر شكل رقم ٨١) ، ويدل ذلك على تدنى مستويات المعيشة بهده المنطقة وأنها التوام الثاني لمنطقة عزبة التحرير في كثير من ظروفها ، ومع ذلك تنتشر أعمدة الإنارة بشوارع المنطقة ، وأغلب منازلهم مهملة بشبكة مياه الشرب (انظر شكل رقم ٢٠) وهي كافية وجيدة . ويقيم بجميع أكثر من نصف كمية القمامة مجلس المدينة (٢٢٪ من أفراد العينة) ، ومع ذلك لاتوجد مناطق مخصصة التجميعها .

أما الخدمات الصحية بالمنطقة تكاد تكون معدومة إلا من العيادات الخاصة (٧, ٧٪) ومستوصفات خيرية (٧, ٧٪) وتبعد عن المنطقة ما بين ٥٠٠ متر العيادات والستوصفات الخيرية ونحو ٢٠٠٠ متر بالنسبة للمستشفيات المامة ، لذلك فالخدمة الصحية بالمنطقة سبئة .

كما لاتتوق الفدمة الأمنية بالمنطقة ، وإنما توجد خارجها ، فاقربها على بعد كيلو متر واحد ، وتنمصر كثير من مشاكل هـذه المنطقة في الشاكل مـع الجيران ، أو مشاكل متعددة أخرى مثل: المشاكل الأخلاقية بسبب التزاحم والجهل والبطالة وانتشار السرقات والبلطجة وللخدرات .

وتخلر المنطقة من أسواق الفذاء ، وبالتالي فالخدمات الغذائية غير كافية ، عدا المخابز التي توجد بدرجة كافية .

وتتميز المنطقة بتوافر وسائل المواصلات ، التي تربطها ببقية أحياء المدينة ، فيعتمد أغلب سكان المنطقة (١, ٤٧٤) مسن أفراد العينة على الصافلة المسفيرة ، أما الباقي يعتمد على الدراجة في تنقلاتهم ، ويبعد موقف الأتوريس عن منطقة الدراسة ما بين ٥٠٠ – ١٠٠٠ متر في المتوسط ، ويالتالي محطات الحافلات قريبة من المنطقة والخدمة عددة . أما الخدمة التطيمية . فتقتصر على المدارس الابتدائية والكتاتيب فقط ، ولايزيد بعدها عن المنطقة عن ١٠٠٠ متر أو أقل ، ومن ناحية الخدمة الثقافية في المنطقة فهي معدمة أيضا .

كما تخلو المنطقة من مكتب للبريد أو الهاتف ، ويبعد أقرب مكتب عنها بنحو ٢٠٠٠ متر ، ونظر لتعنى المعيشة بالمنطقة فتكاد تخلو من التليفونات الخاصة ، وتوجد بالمنطقة خمس مسلجد أغلبها حكومي ، وتخلو من الكنائس .

الملاقات الاجتماعية :

وتتواجد السعلاقات الاجتماعية بالنطقة بدرجة مرضية (٥٨,٥٨) من أفراد المينة)، أما المشاكل التي تنشأ بالنطقة فهي متعددة ؛ بسبب اختلاف المادات أو اختلاف مكان القدوم أو اختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي وتدنيه ، علاية على مشاكل السلوكيات والمشاكل الأخلاقية وانتشار الجريمة والمضدرات والفساد وهي تمثل نحو ربع الإجابات (١٠٤٪) .

(1-11) مناطق عشوائية بُت على أطراف المدينة حديثاً عزبة التحرير (الصفيح)

أولاً : الموقع :

تقع « عزبة التحرير» في الجزء الجنوبي الفربي من مدينة بني سويف ، ويطلق عليها أيضا اسم عزبة الصفيح ، وتمتد هذه المنطقة من شارع الشيخ متولى الشعراوي (عبد السلام عارف سابقاً) شعالاً إلى مشارف الإستاد الرياضي لمينة بني سويف جنوباً ، ومن طريق سليمان متولى غرباً ، وهي بذلك تمتد نصو (٢٠٠ متر) شرقاً لتلتم بالكتلة العمرانية العدينة (انظر خريطة شكل ٧٨) .

والمنطقة بالكامل لم تكن موجودة في السابق (انظر خريطة التطور العمراني المدينة شكل رقم ٧٧) ، وظهرت مع نمو المدينة وأصبحت امتداداً طبيعياً لها ، حيث دخلت بالكامل داخل الحين العمراني المدينة ، ويدات في الظهور في أواخر السنينيات بعد أن جفت مياه الخور المتفرع من نهر النيل والذي كان يشغل شارع محمد متولى الشعراوي وما حوله ، وكانت تنتشر بها المستقمات وينمو بها أعواد البومس ، وغير الشعروي وما حوله ، وكانت تنتشر بها المستقمات وينمو بها أعواد البومس ، وغير الشعروي وما حوله ، وكانت تنتشر بها المسابق ذات الشعروي ومندما بدأت تجف بعد بناء السد العالى ، أخذ كثير من الأهالي ذات الدخول الفسعيفة وأغلبهم لايعمل أو يعمل ببعض الأعمال المتنية ومنها على سبيل المثال : سائقي عربات الكاره أن المناطير أو البائفين على عربات اليد ، علارة على من هم متعطلين أو ذات أرياب السحابق وما على شاكلتهم ويالتالي أغلبهم لايستطيع سكني أحياء المدينة بسبب أزمة السكن وغلائه من ناحية ، وضبيق ذات اليد من ناحية أخرى فقرة .

وتزامن ذلك مع عجز النمو العمراني في ملاحقة النمو السكاني ، وخاصة المساكن الشعبية الذي الدخول الضعيفة ، علاوة على بداية هجرة بعض سكان الريف إلى المدينة ، فبدأ استقطاع أراض معلوكة للحكومة بوضع اليد والبناء عليها بدون تخطيط ، وفي الأغلب كانت تستقدم عواد البناء الرخيصة عمّل طوب اللبن وتسقف بالمجريد أو البوص أو الواح من الصفيح ، ويذلك بدأ ظهور هذه المنطقة ، ومنذ هذه المنطقة ، ومنذ هذه المنطقة ، ومنذ هذه والمترة تتامل السكاني والتزاحم والطرق الضيفة ، والمساكن الربيئة مع نقص الخدمات والسلوك المتردي و،انتشار العادات والاخواك المتردي و،انتشار العادات والاخواك المتردي و،انتشار

ومن خلال الدراسة والزيارات الميدانية بالمنطقة بالإضافة لتحليل استمارات الاستبيان نخرج بالآتي (١) .

تَانِياً: الملامم العامة السكان:

- (1) العمر: بلغ المتوسط الحسابي للعمر لعينة الدراسة ، ٢٧ سنة (انظر شكل رقم ١٠) ، أما المنول العمري (أكثر الأعمار تكرارا في العينة) يبلغ ١٩ سنة ، وأقل الأعمار بلغ ١٣ ماما ، وأكثرها ١٧ عاما ، ويبلغ الانحراف المياري ٢٣.٦ ، ويالنسبة لاصفر الأعمار (١٣ سنة) تكر مرة واحدة ، أما أكثر الأعمار وجودا (١٩ سنة) فتكرت ٨ مرات بنسبة (٢٠,٢٪) ، و ٢٥ عاما بنفس النسبة ، وتكريت كل من أعمار (٢١ و ٢٥ و ١٠ سنة) ٧ مرات بنسبة (٢٠٥,٥٪) للكل مخهم ، ويتضم مما سبق أن أغلب أفراد العينة من هم في سن العمل أو أن معظم سكان المنطقة في سن العمل .
- (ب) الحالة الدينية: وبالنسبة الحالة الدينية فالنسبة الفالبة من المسلمين (٨٠,٨٪) أسا المسيحيون فيشكلون النسبة الباقية من أفراد المينة (١٠,٠٪) (٠) .
- (ح.) الحالة التطيعية: وأما المالة التطيعية فالأكثر ظهورا في المينة من هم في المرحلة الثانوية أو الماصلين عليها (عددهم في العينة ٢٨ حالة ويشكلون ٧, ٥٠٪) ، وبلغ المنوال 7 ، كما أن المالات دون سن التعليم بلغت نسبتهم إلى إجمالي أفراد المينة 7, 3 ، أما الأميين فيشكلون أكثر من ربع العينة 7, 7) ، اليبها من يقرأ ويكتب 7 حالة) وبالنسبة نفسها من هم في المرحلة الابتدائية ، ويدل هذا على أن المجتمع مجتمع به نسبة كبيرة في مراحل التعليم المختلفة ، ومن ناحية أخرى يشكل الأميون ، أو من هم دون سن التعليم 7 ما يقرب من نثث أفراد المينة أخرى يشكل الأميون ، أو من هم دون سن التعليم 7 ما يقرب من نثث أفراد المينة
- (د) الحالة العملية والنشل: أما الحالة العملية لمجتمع الدراسة فما يقرب من خمسى أفراد العينة (۲۹,۱٪) يعملون بثير ، وإذا أضغنا من يعمل لنفسه (۲۹,٤)

^(*) انظر شكل رقم (٨١) .

⁽١) عدد استمارات الاستبيان لهذه النطقة ١٢٨ استمارة .

⁽٢) هذه النسبة تكاد تتكرر في بقية المناطق العشوائية (انظر شكل رقم ٨٢).

ومن هو صاحب عمل ((، 2 ٪ ٪) نجد أن نسبة كبيرة من السكان يعملون ويحصلون على حفل من عملهم ، ومع ذلك نجد أن ما يقرب نكث أفراد العينة (، (٪ ٪ ٪) يحصل على دخل شهرى - ٥٠ جنيها فقط أن (أنظر شكل رقم ٤٨) ونصو عشر الحالات يبلغ دخل شهرى - ٢٥ جنيها فقط وأقل من (١٪) فقط من إجمالى العالات يصل دخلهم ألى - ٧٥ جنيها شهريا ، ويتضم من ذلك تعنى الدخل بالمنطقة ، وإذا انتقانا إلى نوع المعل فخلص ، وأن ما العمل فللاحظ أن أقل من نصف عمد العينة (، (٪ ٪ ٪) لديهم عمل خاص ، وأن ما يقرب من الربع (٪ ٪ ٪ ٪) لايعمل ؛ ويتضم هذا من نسبة من ليس لهم نشاط معيث يشركون ربع عدد أفراد العينة أيضا ، والقليل (٪ ٪ ٪) من لديه معمل أضافي .

كما أن المنطقة تبعد عن مناطق العمل ما بين 1-Y كيلو متر وذلك لأكثر من ثلاثة أخصاس أفراد العينة بستخدمون ثلاثة أخصاس أفراد العينة بستخدمون وسائل الموصلات في تنقلاتهم من المنطقة إلى مناطق العمل، أما الباقى (1,11%) لاتوجد مسافة بين عملهم ومكان إقامتهم : خاصة لوجود أعداد من ربات البيوت والطلبة ضمن أفراد العينة ، ومع ذلك نجد أن (9,7,9) راض عن عمله ، على الرغم أن غلبهم (7,11%) غير راض عن دخله ؛ وذلك لضعف الأجور من ناحية وقلة من لهم خلل إضافي من ناحية أخرى كما نكر سابقاً .

- (a) الطالة الاجتماعية: وبالنسبة المالة الاجتماعية نجد أن (ه , ١٩, ٩) متزوجين ، ونحو (٩, ١٩, ١٨) غير متزوجين ، (٢, ٨) فقط دون سن الزواج ، والمعظم (٩٨٪) متزوج بواحدة فقط ، والقلة (٧/) لهم أكثر من زوجة (عكس ما سيظهر في منطقة الجزيرة : ويرجع ذلك لاتخفاض مستوى الميشة بهذه النطقة) ، ونصف أفراد العيئة لاتعمل روجاتهم بشكلان أقـل من خـمس أفـراد العيئة (٨, ٨٠٪) والباقي غير متزوج ، كما أن أغلب الزوجات (٣, ٨٠٪) غير متطعات ، وما يقرب من ششى العيئة (٧, ١٨٪) الهم أولاد ، والأولاد الذين ينخرطون في التعليم نحو نصف أفراد العيئة (٨, ٨٪) ألم أولاد من السن أو غير ملتحق بالتعليم نحو (٢, ٤٠٪) ، وإلى الأطفال التعمل بالتعليم ما رويجات (٢, ٤٠٪) ، وإنفاد الميئة (٢, ٤٠٪) ، والتعليم التعليم (٢, ٤٠٪) ، وإنفاد الميئة (٢, ٤٠٪) ، والتعليم (٢, ٤٠٪) ، وإنفاد الميئة (٢, ٤٠٪) ، وإنفاد الميئة (٢, ٤٠٪) ، وإنفاد الميئة (٢, ٤٠٪) ، وإنفاد (٢٠٪) ، وإ
- (و) السكان ومكان القدوم: وبالنسبة لسكان النطقة ، فما يقرب من تلقى أفراد المينة ((1, 3.7)) وافدين من مناطق آخرى ؛ فأغلبهم ((7, 5.7)) وافدين من أحياء مدينة بنى سويف ، و ((7/7)) تازهين من مراكز محافظة بنى سويف ، و ((7, 7)) من القاهرة ، و ((7, 7)) قادمين من محافظة الشرقية ، و (7, 7) نازهين من محافظة الشرقية ، و (7, 7) نازهين من محافظة الفريية (انظر شكل رقم (7, 7)) .

أما من حيث فترة الإقامة بالمنطقة ، فتتراوح بين عام وواحد و ٤٠ عاماً ؛ وأسباب القنوم في معظمها (٤٠ ع٨٪) من أفراد العينة) الإقامة والعمل (ويتوافر هنا سبب رئيسي لبداية ظهور المنطقة العشوائية وهي النزوج من مناطق أخرى للإقامة وخاصة صعوبة السكن بأحياء المدينة الأخرى ، واللجوء لإقامة مؤى رخيص ، وفي نفس الوقت قريب من مناطق العمل ، أو النزوج من مناطق ريفية من داخل المحافظة أو خارجها للبحث لفرص العمل في المدينة ، ولهجزهم عن سكني أحياء المدينة لجنوا السكن في عنده المنطقة ، وهذا ما سنجده في باقى المناطق العشوائية) ؛ أو بسبب الزواج والبحث عن سكن رخيص (٨ , ٧٪) ، أو أسباب أخرى (بنفس النسبة) أهمها :

وأكثر من نصف أفراد العينة (٩. ٣٥٪) ليهم أقرياء بالمنطقة ، وأن (٥٥٪) من الاقارب أقاموا في هذه المنطقة أولاً (يظهر ذلك عامل جذب أخر لاستيطان ونمو هذه المنطقة) ، حيث نجد أن من أقام في المنطقة أولاً (سواء من داخل مدينة بني سويف أو خارجها) أصبح عامل لفيره وخاصة من أقاربه اسكني هذه المنطقة مما زاد من سوء هذه المنطقة رتفاقم مشاكلها على مر السنين) ، والعلاقة مستمرة بين أغلب أفراد المينة (٨٠٪) وأقاربهم خارج منطقة الدراسة بمجتمعهم الأصلى ، وخاصة أن نسبة كبيرة منهم لهم أقارب في المدينة نفسها أو مناطق ريفية قريبة من المدينة .

تَالثاً : المالة العامة للسكن :

أما حالة المسكن في هذه المنطقة فمعظم (ه. ٤/٤) أفراد العينة لديه مسكن ، ولم عقرب من على (١٠ ٤٤/) المساكن من النوع الريفي ولم يقرب من على (١٠ ٤٤/) المساكن من النوع الريفية على الرغم من وجود المنطقة داخل (انظر شكل رقم ٨١) ، وهمنا تتضع الصيغة الريفية على الرغم من وجود المنطقة داخل الصين العمدية (انظر صورة رقم ٤٤ ، ه) ، ويوضح ذلك أن بعض ساكتي دام المنطقة من أصول ريفية أن أن المسكن الريفي البسيط (وخاصة المكون من دور واحد ومبنى من الطويب اللبن وفي أظب الأحيان مسقوف بالغشب أن البحرد) قابل التكاليف مما شجع بعضهم إلى بناء هذا النمط من المساكن ، لذلك أكثر من نصف المساكن (٨٠٥) ملك (هذا يتمشى مع الطابع الريفي لمجموعة من السكان في هذه وبنوح بعضمهم من الريف المجاور أو غيره من المناطق الريفيية ، أو لكونه مسكن التكاليف) ، وأكثر من خمسيها (٤/ ٤١) إليجار ، وتكاد تتصاوى بالمنطقة المساكن التكاليف) ، وأكثر من خمسيها (٤/ ٤١) إليجار ، وتكاد تتصاوى بالمنطقة المساكن

القديمة (٤٧,٧)٪) والباقى للمساكن الجديدة (انظر شكل رقم ١٧) ، وأن ما يقرب من شاشها (٣٨١،٣)٪) ذات طابق واحد ؛ لقلة الإمكانات من ناحية ؛ وسيادة الطابع الريفي من ناحية أخرى ، وأكثر من ثلاثة أخماسها (٨٨.٨٪) ذات طابقين أو أكثر .

وتنتشر بالعينة المساكن ذات مساحة ١٠٠٠م (تكررت ٢٤ مرة بالعينة) وتشكل نحو (٨٨٨/) من إجمالى مساكن أفراد العينة ، يليها المساكن ذات مساحة ٢٦٦٠ (٨ .٤١٪) ، وأقلها مساحة فكانت ٢٠٦٠ فقط (انظر شكل رقم ١٨) ، وأكثرها مساحة كانت ٧٠٤٥٠ (هذا يوضح حالة المساكن المتدنية معا يدل على الصالة المسابة والمعيشية لمجتمع الدراسة) .

أما سعة الشوارع بالنطقة فيتسم كثير منها بالشبيق ، فما يقرب من خمس أفراد العينة (٨٨,٨)/ أجابوا بأن الشوارع بالنطقة يتراوح انساعها ما بين (٢ - ٣) أمتار فقط ، ونحو الثلث ذات اتساع ٤ أمتار ؛ ونخرج من هذا أن كثير من شوارع هذه المنطقة تتسم بالضبيق ؛ وهذا يوضح غياب التخطيط بهذه المنطقة .

ونحو ثلاثة أرباع المساكن (٣, ٤٧٪) مينية بالطوب الأحمر والخرسانة المسلحة ، أما الباقى ضمينى بالطوب اللبن أو الحجر أو من مواد أخرى مثل الطوب الأحمر والسقف النشب (النوع الأخير يشكل ٦, ١٥٪) .

روسكن نحو ربع أفراد المينة (A, ٥٠٪) في مساكن من غرفتين بعورة مياه ، وما يقرب من عشرهم (£ , ٨٪) يسكن مساكن من غرفة واحدة بعورة مياه ، وأن أكثر من نصفهم يسكنون في مساكن أكثر من غرفتين بعورة مياه ، والقلة (A, ٠٪) يستخدمون عورة المياه العامة بالحي (تتكرر هذه الظاهرة أيضا في عزية بلبل) .

أما من حيث التزاجم سواء عدد الأفراد في الفرفة الواحدة ، وكذلك عدد الأسر في المسكن الواحد فهى كما يلى : أكثر من خمسى أفراد العينة (3,13) يسكن في الفرفة شخصان ، وأكثر من الثلث (77) يسكن في الفرفة الواحدة من (7-3) أفراد ، وأكثر من عشرهم (11,7) يسكن بالفرفة ه أشخاص ، وقلة (7,7) من يسكن بالفرفة الواحدة أكثر من ه أشخاص ، أما عدد الأسر في المسكن الواحد ، فلكن بالفرفة الواحدة أكثر من ه أشخاص ، أما عدد الأسر في المسكن الواحد ، فلكن من نصف أفراد العينة (0,00) تقطن في المسكن أسرة واحدة فقط (0,00) تقطن أسرة عشرة المناقأ (0,00) ، و (0,00) وكذر أمرونان في المسكن الواحد ، ومات يقرب من عشر أفراد العينة (3,0) تقطن أسرتان في المسكن الواحد ، ومات يقرب من عشر أفراد العينة (3,0) تقطن

ثلاث أسر في المسكن الواحد ، أما باقي العينات فتقطن أكثر من ثلاث أسر في المسكن الواحد ، (نلاحظ هنا تكدس الأسس في المسكن الواحد إذا ما قارناها بالمناطق العشوائية الأخرى عدا عزية بليل) .

واتدنى مستوى العيشة من ناحية ؛ وعدم وجود سكن رخيص من ناحية أخرى بهذه المنطقة ، لاتوجد نية في تغيير المسكن أو إعادة بنائه ، ويبلغ سعر المتر المربع لأراضى البناء في هذه المنطقة في المتوسط ٢٥٠ جنيها المتر المربع ولاتزيد عن ٤٠٠ جنيه المتر المربع ولاتزيد عن ٤٠٠ جنيه المتر المربع ، وعلى الرغم من تدنى مستوى المساكن بهذه المنطقة ، نجد أن كثير من أفراد العينة (أكثر من ٢٠٠) قالوا إنها مساكن صالحة وجيدة التهوية (١) ، ومعظمهم (٥٠/٧) ليس لديه أي ومعظمهم (٥٠/٧) يربون الحيونات نوع من العقارات ، ووجد أن أكثر من ثلث أفراد العينة (٩٠/٥) يربون الحيونات والطيور بمنازلهم (ظاهرة التريف) .

رابعاً: الخيمات:

أما من حيث الخدمات بمنطقة الدراسة ، فالمنطقة متصلة بشبكة الـكهرباء (٤ . ٨٨٪) من أفراد العينة من الشبكة) (٠) وهي خدمة جيدة وذات كفاءة ، وتضاء الشبوارع بأعمدة الإنارة الكهربائية ، ونلاحظ هنا أن بقية أفراد العينة ليس لديهم كهرباء من الشبكة ، وفي الأغلب محرومون من الإضاءة الكهربائية ، وبالتالي يعتمدون على وسائل بدائية للإضاءة أو يقومون بسرقة الكهرباء .

كما أن أغلب مساكنهم (٧٩,٧٧٪) متصلة بشبكة مياه الشسرب (انظر شكل رقم ٢٧) ، وتتميز بالكفاءة والجودة ، ونخرج من ذلك خمس مساكن أفراد العينة محروم من مياه الشرب الجيدة والمتوفرة داخل المنازل ، وبالتالي يلجأ أكثر من خمس أفراد العينة إلى وسائل بنيلة للحصول على المياه ، ومعظم المساكن (٧٧,٧٪) بهذه المنطة غير متصلة بالصرف الصحي (انظر شكل رقم ٩١) .

⁽١) بعذا يعل على اتساع مساحة الفقر في مجتمع المشوائيات التى تفقعهم إلى الرضى ياسكان تتخفض به المراسفات العممية للإسكان .

^(*) انظر شکل رقم (۸۹) .

ومن حيث خدمات التطافة فهى متوفرة ، ولكن بدرجة متوضعة للأسباب سالفة النكر ، حيث يقوم مجلس المدينة بجمع جزء منها (١٤,١٪) ، ولاتوجد مناطق مغصمة لتجميعها .

والضدمات الصحيـة بالمنطقة بوجه عام سيئه ، فهى عبارة عن مستوصفات خيرية ، ويعض العيادات الخاصة ، وتخلو المنطقة من المستشفيات ، فتبعد الخدمات الصحية - غير المتوفرة بالمنطقة - ما بين (١ - ٢ كيلو، متر) .

وتخلو المنطقة من الضمة الأمنية ، إذ تبعد المسافة بين المنطقة وأقرب خدمة أمنية نحو ٢ كيلو متر ؛ وبعد هذا من ضمن الأسباب التي أدت إلى وجود كثير من المشاكل بالنطقة الانمرافات الأخلاقية وانتشار المغدرات وتفشى ظاهرة البلطجة بالنطقة وغيرها من الأسراض ، (نتطبق المسورة نفسها على بقية مجتمعات المناطق العشوائية ، خاصة منطقة عزبة بليل ومساكن الإبواء) .

أما خدمات الفذاء فهى غير متوفرة بالنطقة ، وبالتالى غير كافية اذلك يعتمد سكان المنطقة فى غذائهم على المناطق المجاورة ، عدا الخيز فهو متوفرة بدرجة مرضية بالمنطقة ، فهناك نحو خمس افراد العينة يشترون الخبز من خارج المنطقة و (٣٠٣٪) بخبرون في مساكتهم .

وتتوفر خدمات النقل والموصالات على مشارف المنطقة ، والحافلة المحفيرة هي الوسلية الأساسية (٦, ١٠٠/ من أفراد المينة يستخدمونها في تنقلاتهم) لربط المنطقة بمناطق الدينة الأخرى أو إلى مناطق العمل ، فيتراوح بعد محطة العافلة عن مساكن المنطقة ما بين ١٠٠ – ١٥٠ متر ، أما الوسيلة الثانية فهي الدراجات ، ثم الأقدام ، وبالتالي فوسائل للواصلات مناسبة بدرجة جيدة .

وتوجد بالنطقة مدارس ابتدائية ويعض الكتاتيب ، ويتراوح البعد بين السكن والضمة التعليمية ما بين ١٠٠ متر إلى ٢٠٠٠ متر (في حالة وجود الخدمة التعليمية خارج المنطقة) ، وتفتقر المنطقة إلى الخدمات الثقافية لعدم وجودها (التشابه كبير بين عزية التحرير وعزية بلبل) . أما وسائل الاتصال - مكتب التليفون أو مكتب البريد - فهي غير موجودة أيضًا ، فيعتمد سكان هذه المنطقة على الأحياء المجاورة ، حيث يزيد بعدها عن ٢٠٠٠ متر ، ومن الحالة المتدنية الأفراد هذا المجتمع لايملك معظم أفراد المينة (٨٧٠/) التلفوزات الخاصة .

وبتوافر دور العيادة وخاصة الحكومية منها ، ويزيد عددها عن ٥ مساجد ، ولايوجد كتائس بالمنطقة .

غاسياً : العلاقات الاجتماعية :

وحينما نتكام عن مدى العلاقات الاجتماعية بالمنطقة فهى متوفرة بدرجة مرضية ، ومع ذلك ينفصن هذه العلاقة اختلاف العادات والتقاليد ؛ لاختلاف أماكن قدوم ساكنى هذه المنطقة ؛ أو اختلاف المستوى الاقتصادى على الرغم أنه في مجمله يتسم بالضعف ؛ أو لتدنى المستوى الأخلاقي بسبب ظهور الاتحرافات السلوكية والبلطجة والإجرام وانتشار المخدرات كما ذكر سابقا وكما هو موجود ببقية المناطق العشوائية برجات مختلفة .

(٧-١١) مناطق عشوائية نت على جزء قديم من المدينة (منطقة الجزيرة)

تعد منطقة الجزيرة من أقدم الأهياء بعدينة بنى صويف ، وإذا قارناها بالمناطق العشوائية السابقة ، نجد أنها من أكبرها ؛ حيث تبلغ مساحتها (٤ ، ١٥٥ فدان) ، أما من حيث القدم فبمراجعة خريطة التطور العمرانى لمدينة بنى صويف خلال القرن العشرين ، نجد نواة للحى بدأت فى الظهور منذ الثلاثينيات من هذا القرن (خريطة رقم ٢) ، وكانت عبارة عن شريط ضيق نما على الجانب الجنوبي لشارع (إسلام) ، ويمتد غربا إلى حي مولد النبى ، ويمتد شريا طول ٢٠٠ متر تقريبا .

رُولاً ؛ الموقع :

وتقع منطقة الجزيرة شرق مدينة بنى سويف ، وقد نمت نموا كبيرا فناصبحت حدودها الآن كالآتى : يحدها من الغرب حى مولد النبى ، ومن الشرق طريق سليمان متولى ، وشمالا شارع إسلام ، وجنويا شارع الشيخ متولى الشعواوى – عبد السلام عارف سابقا (١) .

ولقدم هي الجزيرة فهي ذات أعداد سكانية كبيرة ، هيث وصل عدد سكانها حسب تعداد 1947 (؟) إلى (٢٠١٧ نسمة) ، والنطقة تأشذ شكل المثث ، رأسه عد هي مولد النبي ، وقاعدته على طريق سليمان متولى ، وما زال بالهي منطقتين خاليتين من العمران وموضوعتين للفطة المستقبلية لبناء بعض الخدمات ؛ أول هذه للناطق وهي المنطقة الصغيرة وبقع جنوب الهي وقريبة نسبيا من شارع الشيخ متولى . الشعوايي ، والثانية شرق الحي ومشرفة على طريق سليمان متولى .

وكنتيجة للدراسة الميدانية ، ومن خلال التحليل الإحصائي لإستمارات الاستبيان المنطقة نضرج بالآتي (۲) :

⁽١) أنظر الفريطة (٧٨) .

 ⁽٢) البهاز المركزي التعبة العامة والإحصاء: التعداد العام السكان والإسكان والمنشأت ، محافظة بني سوياء ،

۱۹۹۱ ، جدول رقم ۲ ، (۲) بلغ عدد الاستمارات لهذه المنطقة ۱۸۶ استمارة .

ثانياً: الحالة العامة السكان:

- (أ) العصو: بلغ متوسط العمو بالمنطقة ٩, ٣٦ سنة (انظر شكل رقم ١٠)، وأكثر الأعمار تكرارا الدراسة بلغ ١٩ سنة ، حيث تكرر ظهوره ١٠ مرات (١,٩٪ ٪ من إجمالي أفراد العينة) ، أما أقل الأعمار في عينة الدراسة فبلغت ١٢ سنة وأعلاها ١٠٠ سنة .
- (ب) الحالة الدينية: وتبلغ نسبة السلمين في هذه النطقة ٥,٧٧ ٪ ، والنسبة الباقية ٥,٧٧ ٪ ، والنسبة الباقية من المسيحيين (انظر شكل رقم ٨١ ٪)، ويلاحظ هنا زيادة نسبة المسيحيين عن كل من منطقتي عزية بلبل وعزية التحرير ، ويرجع ذلك على الأرجع اقدم المنطقة وقريها من المركز التجاري المدينة (يعمل كثير من المسيحيين بأعمال التجارة وكموظفي حكومة) علاوة على تواجد كثير من الكنائس بقلب ووسط المدينة .
- (ح) الحالة التطهية: تتصف الحالة التطيية في منطقة الجزيرة بان ما يزيد على خمسى (٢٠, ١٤٪) أفراد العينة ملتحقون بالمرحلة الثانوية لذلك بلغ تكرارهم من إجمالي أقراد العينة (١٠) ويشكل غير المتعلمين أكثر من ربع (٢٧٪) أفراد العينة (ونلاحظ أن هذه المنطقة أقل المناطق العشوائية من حيث نسبة الأمية بها) (أسليها مباشرة من هم في المرحلة الأساسية (الابتدائية والإعدادية) حيث يشكلان معا أكثر من خمس أفراد العينة (٢٠٠١٪) ويأتي بعدهم من هم في المرحلة فوق المتوسطة (١٠٠١٪) ، أمامن يقرأ ويكتب فنسبتهم أقل (٢٠, ١٪) ويتضبج من ذلك أن نسبة الأمية أقل من ملقة عزية التحرير .
- (د) الحالة العملية والدخل: وحينما نفضل المالة العملية بالنسبة لمجتمع الدراسة نجد أن أكثر من ربع أقراد العينة (٢٠,٤ ٪) يعمل بنجر ، يلية من يعمل لنفسه (٢٤,٢ ٪) ، وهذه يعنى أن أكثر من نصف عينة الدراسة تعمل بنجر ، يلى ذلك من هو صاحب عمل ، إذ يشكل نحو (٨,١١ ٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة) وهذا بعنى أن ما يقرب من ثلث أفراد العينة (٢٠,٥ ٪) يعملون ، والنسبة الباقية

⁽ه) (انظر شکل رقم A۲) .

تزيد قليـلا عن ثلث أفـراد العـينة (٢٧,٥ ٪) وهم من الطلاب ، وربات البـيـوت ، والمسنون ، وغير القـادرين على العمل ، والمتعطلين .

أما الدخل فنحو تأثى أفراد العينة (٧, ١٤/) يتراوح دخلهم ما بين ١٠٠ جنيه - ٢٠٠ جنيه - ٢٠٠ جنيه ضميرة في الشهر ، و (٢, ١/١) منهم يبلغ دخلهم نحو ٢٠٠ جنيه شهريا ، وياقى أفراد العينة يقل دخلهم في الشهر عن ١٠٠ جنيه ، ونضرج من هذا أن : معظم أفراد العينة ذات دخول ضعيفة (انظر شكل رقم ١٣٠) .

ومن حيث نوعية الأعمال نجد أن العمل الخاص يشكل خمسى عدد عينة السراسة (٢٠, ٢) بليه مباشرة العمل الحكومي (٢٠,٢ ٪) ،أما العمل العام فيشكل نسبة بسيطة (٤٠,٩ ٪) ومن هم لا يعملون يشكلوا نحو نلث العينة (٢٠,٦ ٪) ويتضبع من ذلك أن نسبة البطالة عالية (انظر شكل رقم ه ١) ، أضف إلى ذلك لقدم هذه المنطقة نجد أن نسبة من عندهم عمل خاص عالية مكلف نسبة من يعمل في الحكومة ، ويوضع هذا الفرق بين مجتمع منطقة الجزيرة والمناطق العشوائية الأخرى بعدينة بني سروف ، وهذا ما يوضحه نسبة السكان من لديهم نشاط (٣٠٤٢٪) ومن لا يملك المناط ذجر انهم يشكلون نحو نك عدد عينة الدراسة ، أضف ، إلى ذلك أن معظم عينة الدراسة (٨٠٤٪) لا يوجد له عمل إضافي .

وأن تحو (0.74%) بيعد العمل عن مكان إقامتهم في حدود الكليو متر الواحد ، و(1.74%) بيعد العمل عنهم في حدود نصف الكليو متر ، و(1.74%) منهم بيعد عن العمل بمسافة تقدر 1.74% كليو متر ، ومحنى ذلك أن نصو ثلث عدد عينة الدراسة يتراوح البعد بين مكان إقامتهم وعملهم ما بين (1.74%) كليو متر ، ونحو ومكان عملهم (1.74%) كليو متر ، ونحو ومكان عملهم ومكان إقامتهم عن (1.74%) كليو متر ، وهذا يدل على أن معظم الأعمال قريبة وسهلة الوميول إليها من منطقة الجزيرة تكثير من سكان هده المنطقة ، لذلك أن أكثر من شعسى (1.74%) قراد المينة لا يستخدمون وسائل المواصدات الوصول لاعمالهم ، ومع ذلك قبل أكثر من تصنفهم (1.74%) غير رأمدين عن عملهم ، وما يقرب من ثلاثة أو فإن أكثر من تصنفهم (1.74%) غير رأمدين عن عملهم ، وما يقرب من ثلاثة أرواعهم دخلهم غير كاف ، ويظهر ذلك من دخولهم الضعيفة التي ذكرت

(هـ) العالة الاجتماعية : وبالنسبة العالة الاجتماعية الأمراد عينة الدراسة ، فنجد أن أكثر من تصفهم (٩, ٤٥٪) متزوجون ، وأقل من الثاث (٣, ٢١٪) غير متزوجين ، و (Y, Y, Y) منهم دون سن الزواج ، ونسبة ضئيلة جدا منهم (Y, X) أقراد أرامل ، وظاهرة تعدد الزوجات نادرة الظهور ، حيث (Y, X) أقط من إجمالي أفراد المينة ، ونسبة من لديهم زوجات يعلمن أكثر من العشر بقليل (X, Y, Y) ، ونسبة الأمية بين الزوجات عالية ، حيث تشكل (Y, Y, Y) من إجمالي أفراد المينة ، ويالنسبة للإنجاب ، نجد أن نحو النصف لديهم أولاد (Y, Y, Y) من النصف الآخر لديهم أولاد في مراحل التعليم ، وإذاك نجد أن نسبة من لديهم أولاد يعملون لاتتعدى (Y, Y, Y) من إجمالي أفراد العينة ، ونلاحظ هنا أن النسبة عالية إذا ما قورنت بالمناطق العشوائية الأخرى ، مثل منطقة الأزهري (Y, Y, Y) فقط من إجمالي العينة) ؛ ويرجع ذلك القرب من وسط المدينة ووجود الورش والمصلات التجارية التي يمكن أن

(و) أسكان ومكان القدوم: وترداد نسبة السكان الأصليين بهذه المنطقة ، حيث تبلغ نسبتهم إلى إجمالى أفراد العينة (ه, ٧١/) : ويرجع السبب في ذلك لقدم هذه المنطقة إذا ما قارناها بالمناطق العشوائية الأخرى ، أما باقى أفراد فقد قدموا من مناطق أخرى ، فكثرهم أنوا من الأمياء الأخرى لمبينة بنى سويف ، ونسب قليلة قسمت من محافظة المنيا ومحافظة المنيا ومحافظة السوها ج والقاهرة (٢٠٪ لكل منهم) ، ومحافظة ألسيوط (٨, ٧٪) ، وكمل من محافظة الفيوم وقنا والإسماعيلية (٧, ٠٪).

أما عن فترات الاستيطان في هذه المنطقة ، فنحو عشر أفراد العينة (٧, ٧/) مستقرين بها منذ ٥٠ سنة فاكثر (يوضح هذا قدم المنطقة) ، وأربعة أخماس أفراد العينة (٥٠ /٧/) أتوا للمنطقة من أجل الإقامة والعمل ، و (١٠ /١/) أتوا بسبب الزواج والحصول على شقة الزوجية لرخص الشقق بهذه المنطقة إذا ما قورنت بلمياء المدينة ذات المستوى الأعلى ، أما الباقون فاتوا لأسباب أخرى : منها إزالة منازلهم بسبب الزلزال ؛ أو القدم أو قرارات الإزالة ؛ فاضطروا للسكن في هذه المنطقة . وما يقرب من هذه وغالبية أفراد العينة (٢٠,٩/) راضون بالسكني في هذه المنطقة ، وما يقرب من هذه

⁽a) (انظر شكل رقم £4) .

النسبة (٨٠,١٠) لديهم أقارب بها ، والعلاقة جيدة بين معظم أفراد العينة (٨٤,٠)) وأقاربهم خارج المنطقة .

ثالثاً: الحالة العامة للسكن:

معظم أفراد العينة (١, ٩٥٪) لديهم سكن ، وأكثر من ثلاثة أرباعهم (٧, ٥٧٪) نو مساكن حضرية ، والباقي منازل ذات طابع ريفي (انظر شكل رقم ١٦)) ، ونلاحظ هنا كثرة البيوت الريفية ؛ لأن بعضها قريب من المزارع (انظر صورة رقم ١٦)) ، وتكثر بها تربية العيوانات والطيور ، وهذا ما سيظهر لاحقا

كما أن هناك نسبة كبيرة من المساكن الملك (ه. (V, Y)) والباقی إيجار ، ولذاك تجد أن أكثر من ثلثی المساكن (V, Y, Y) قديم (انظر شكل رقم V(Y)) ، ونحو (V, Y, Y) من إجمالی عدد أفراد العينة لديهم منازل من طابقين فاكثر ، وتتراوح مساحة مساكن أفراد العينة ما بين (V, Y, Y) - (V, Y, Y) ، وأن (V, Y, Y) من أفراد العينة منازلهم ذات مساحة (V, Y, Y) ، و (V, Y, Y) ، و ومعنی هذا أن أكثر من نصف أفراد العينة ذات مساكن بمساحة (V, Y, Y) ، ويتضع من ذلك المستوى المتدنی السكن مساكن بمساحة (V, Y, Y) ، ويتضع من ذلك المستوى المتدنی السكن .

وبالنسبة لاتساع الشوارع فهذه المنطقة نسبيا أفضل حالا من المناطق العشوائية مثل عزبة التحرير على سبيل المثال ، حيث نجد اتساع كثير (٢٠,٤٪) من شوارعها من (٤-٥) أمتار ، أما الباقى فبعضها ذات ثلاثة أمتار ونسبتها (٥,٢١٪) (٩) ، ويقية الشوارع تزيد عن (٥) أمتار ولاتتعدى (٦) أمتار إلا نادرا

أما عن مواد البناء ، فأكثر من ثلاثة أرباع أفراد العينة مبنية منازلهم بالطوب الأحمر والضرسانة المسلحة ، ونحو عشر (١, ١/١٪) أفراد العينة منازلهم مبنية من الطوب اللبن ، والقليل منهم (٢, ٤٪) ذات منازل مبنية بالحجر ، و (٣,٨٠٪) منهم مبنية منازلهم بالطوب الأحمر ومسقوفة بالخشب ، ويوضح هذا نسبيا حالة المبانى في هذه المنطقة وبرجة جوبتها ،

⁽١) أنظر شكل رقم (٨٨) .

⁽a) انظر معورة رقم (AV) -

وفى الوقت نفسه نجد أن أكثر من ربع (١٠/٧٠) العينة تتألف مساكنهم من غرفتين بدورة مياه وأكثر من نصفهم (٨٠٢٠) يتكون مسكنهم من أكثر من غرفتين بدورة مياه ، وينظرة عامة لايهجد بالنطقة منازل خالية مسن دورات المياه وبالتالي لا يوجد دورات عامة بالمنطقة عكس ما وجد في منطقتي عزية بلبل (مساكن الإيواء)

أما من حيث التزاحم في الفرق ، فما يقرب من نصف أفراد العينة (٢٠٠٪) يسكن بالفرفة الواحدة ، ونحو خمس أفراد العينة (٢٠٠٪) يسكن بالفرفة الواحدة (٤) أفراد ، وأكثر من العشر (٨٠٠٪) يسكن في الفرفة الواحدة (٤) أفراد ، ونحو عشر أفراد العينة (٤٠٠٪) يسكن في الفرفة الواحدة من (٥-٧) أفراد ، ويسكن فرد واحد فقط في الفرفة بنفس النسبة السابقة ، وبالتالي نجد أن أكثر من نصف أفراد العينة (٢٠٠٪) يسكن في الفرقة الواحدة من (٥-٢) فرد ، وهذا معدل جيد ويدل على أن هذه المنطقة أفضل المناطق العشروائية ، وخاصة إذا أضفنا عدد الأسر في المسكن الواحد ، نجد أن أكثر من نصف أفراد العينة (٣٠٥٪) عبارة عن الكثر من أربحة أخصاس العينة (٣٠٠٪) مسكن الاسرين ، ومعنى هذا أن أكثر من أربحة أخصاس العينة (٣٠٠٪) عبارة عن مسكن يسكن به أسرة أن ويعد هذا معدل جيد •

ولقرب هذه المنطقة نسبياً من المقول بطرف المدينة ، والمبيعة أهلها الريفية ، نجد أن ثلاث أغراد المينة تقوم بتربية الحيوانات والطيور في منازلهم ، وعلى الرغم من ذلك نجد أن ما يقرب من ثلاثة أرباع أفراد المينة (٨٠٠٪) ذات منازل جيدة التهوية ، وأن تطبيهم (٢٠٠٪) ليس لديه مسكن أخر ، وما يقرب من النسبة نفسها (٨٨٠٪) ليس لديهم النية لتغيير ليس لديهم النية لتغيير منازلهم ، واكثر من ثلاثة أرباعهم (١٠٧٪) لا يرغبون في إعادة بنائه ؛ ويوضح ذلك المالة للتنبية للمنطقة خاصة إذا علمنا أن أسعار الأراضي في المنطقة خارج ما بين المالة المالة للمالية المالية الما

⁽١) العراسة الميدانية .

رابعاً: الخيمات:

أما بالنسبة الخدمات ؛ فهذه المنطقة جيدة الخدمات ، حيث نجد أن (٤٤.٤/) من مساكن أفراد العينة متصلة بشبكة الكهرباء (أنظر شكل رقم ٨٩) ، والكهرباء كافية ، وتنتشر أعمدة الإتارة في معظم شوارع النطقة (٨١/) ، أما مياه الشرب فمتصلة بمعظم المساكن (٨. ٨٢/ من إجمالي أفراد العينة) (١٠، وما يقرب من النسبة ذاتها أجابوا بأن المياه كافية وذات حالة جيدة ، وكذاك تتصل المنطقة بشبكة الصرف الصحي (٨. ٨/ من إجمالي أفراد العينة (١٠٠٠)

ويقوم مجلس المدينة بجمع أكثر من نصف القمامة (١٠,٥ ٥/ من إجمالي أهراد العينة) والباقي تقوم أهالي الحي بتجميعه ، ولا يوجد أماكن مخصصة لتجميعها .

أما الخدمات الصحية بالمنطقة ، فتوجد مستشفيات (٨, ٤٥٪ من إجمالي أفراد المينة) ، والقليل (١٠١٠٪) أضروا بوجود مستوصفات ، وبلاحظ هنا التوفر النسبي للخدمة الصحية (خاصة بعد افتتاح مستشفي التأمين الصحي التي بنيت بالمراف منطقة الجزيرة)، علاية على قرب المنطقة من كلية الطب ، وقربها من وسط المدينة يوجد بها كثير من عيادات الأطباء والمستوصفات ، ومع ذلك فالخدمات الطبية بهذه النطقة غير كافية ؛ لتكس السكان بها(٤,٤٠٪ من إجمالي أفراد المينة أجابوا بعدم كفايتها) .

وتتواجد الخدمات الأمنية بالمنطقة: حيث أجاب نحو ثلاثة أرباع أفراد المينة (٥٠٠ ٪) بوجودها (خالاف ما نكر في مناطق عزية الأزهري وعزبة بلبل وعزية التحرير)، وتبعد عن أقراب مركز أمني ما بين مائة إلى ألفي متر: وهذا لاختلاف مكان تواجد أفراد المينة: ومكان المركز الأمني، فهناك مناطق من حي الجزيرة قريبة جدا من الشرطة وهناك مناطق بعيدة: وذلك لكبر مساحة منطقة الدراسة.

وأمم المشاكل بالمنطقة، المشاكل مع الجيران (٨. ٣٦٪ من إجمالي أفراد العينة) ، وهناك مشاكل أخرى (٩. ٩٠/ من إجمالي أفراد العينة) ؛ ويقصد بها ، الاتحراف

⁽۵) أنظر شكل رقم (۹۰) .

⁽۰۰) أ نظر شكل رقم (۹۱) .

والمفدرات ، وغيرها من السلوك غير السوى ، أما المشاكل العائلية فقد ظهرت بين عشر المنة (٧,٧٪) .

أما خدمات الفذاء فتوجد بالمنطقة وكافية (٥, ٨٧٪) من إجمالي أفراد العينة) فهناك سوق كبير (سوق زامبو) ، بالإضافة إلى الأسواق الأخرى التي تقام في بعض أيام الأسبوع (يومي السبت والثلاثاء من كل أسبوع) ، كما تتوفر المخابز بالمنطقة وينسبة كبيرة (٣,٨٠٪) من إجمالي أفراد العينة أقروا بتوافرها) .

وتتوفر بالمنطقة أيضا وسائل المواصلات (٨.٢٨٪ من إجمالي أفراد العينة) ، وأهمها الحافلات الصغيرة يليها المراجات ، كما أن مواقف الحافلات توجد بالقرب من المنطقة وعلى أدماد معقولة لأجزاء المنطقة .

أما من حيث الخدمات التعليمية بالمنطقة ، فتتصف بوجه عام بالكفاية ، فيوجد المدارس الابتدائية والإعدادية وبور تحفيظ السقرآن وتعليم القراءة والكتابة للصنفار (الكتاتيب) ، ويتراوح البعد بين سكن نصف أفراد العينة والمؤسسات التعليمية ما ين (٥٠٠ - ١٠٠٠) متر .

ررغم وجود الكتبات العامة بالمنطقة، أو قريبة منها وكذلك مراكز وأننية الشباب ، فالخدمات الثقافية بالنطقة لاتكفى (٨٩ / من إجمالي أفراد العينة) ، انفس السبب الذي ذكر سابقا ؛ لتكس السكان من ناحية ؛ وعدم كفايتها من ناحية آخرى .

ولاتتوافر بالمنطقة مكتب الهاتف أو البريد (٩, ٩٨٪ أجابرا بعدم توافرها) ، وأقربها يبعد عن المنطقة بنحو (١٥٠٠) متر ، كما أن أغلب (٢, ٨٢٪) أفراد المينة ليس لديهم تليفون خاص (١) ، على الرغم من قريها من وسط المدينة التجاري ، وبالقارنة نجد أن عامل البعد عن وسط المدينة – كما وجد في منطقة الأزهري – أدى إلى وجود التليفون الخاص بنسبة أكثر معا وجد بمنطقة الجزيرة .

أما الخدمات الدينية ، فنجد أن أكثر مساجد المنطقة حكومية والقليل مساجد أهلية ، ويزيد عددها بالمنطقة عن خمسة مساجد ، أما الكتائس فتكاد تخلق المنطقة منها ، إلا من كنسة وإحدة فقط .

 ⁽١) لاحقة أن هذه النسبة آقل خاصة إذا ما قارناها بمنطقتي عزية بليل وعزية التحرير مما يدل على ارتفاع مستواهم المادئ عن سكان تلك المناطق.

خامساً: العلاقات الاجتماعية:

بالنسبة العلاقات الاجتماعية بين مجتمع الدراسة ؛ فهى مرضية ، مع وجود بعض السلبيات القليلة ؛ بسبب اختلاف العادات (٨, ٧٪) ؛ أو اختلاف مكان القدوم (٢, ٤٪) ؛ أو اختلاف الدخول (٢, ١٪) ؛ أو مشاكل أخرى (١, ٤٪) مثل انتشار السلوكيات الضارة وتعاملي للخدرات وغيرها .

الخسسانسية

وينظرة عامة من خلال دراسة المناطق العشوائية نجد أن نشأة المناطق الأربع ونموها كانت بسبب توطن الفقر الحضري مع سيادة الطابع الريفي خاصة في البداية ، وساعد على ذلك تفاقم الأزمة السكنية على مستوى مدن الجمهورية ! وعدم ملاحقتها للنمو السكاني ، وكانت هذه المناطق البيئية المثالية أو موطئ اقدام للمعقدها للنمو السكانية مع عنم ملى ، وكذلك الرغبة للسكن بالدينة مع عدم إمكانية استيماب المدينة من حدث السكانية في المناطق المشوائية ، والاستيلاء على أراضي الدولة بوضع اليد ويناء اللساكن غير المخططة والمبنية أغلبها بمواد رخيصة ، وتواكب ذلك مع نزوح فقراء المضر والتجائهم إلى ذلك المناطق ، فنمت في وقت نمو المدينة ذاتها على حساب أجود المراتي المينة ، إلى أن تلاممنا معا ، وبخلت بذلك المناطق العشوائية ضمن الميز المدين المدينة المدينة

وكان للوقع الهامشى (المضدر ريفى) للمناطق المضوائية بالدينة أثره في سيادة الطابع الريفي إلى حد ما في تلك المناطق ، وذلك للاعتبارات الآتية :

- (i) النشاة الزراعية الأولى ، والتلاحم العمراني في المرحلة التالية مع المدينة ،
 واستعرار السكان الأصليين في أعمالهم الريفية .
- (ب) أصبحت هذه المناطق المتريفة موطئ أقدام المهاجرين من الريف إلى المدينة
 ويالتالي اتساع مساحة الطابع الريفي لوجود امداد بالسكان الأصليين
- (ت) جذبت هذه المناطق فقراء المدينة وخماصة من أزيلت مساكنهم القديمة التي
 انتهت أعمارها، ومن ضحايا الزلزال (مساكن الإيواء في عزية بلبل).
- (ث) تشابكت الخصائص والمسالح بين هذه الشرائح الشائث الفقيرة (الريفيون القدامي الأصليين - المهاجرون من الريف - وفقراء المدينة) في سيادة مساحة الفرق والتريف لرخيص الأراضي وانخفاض تكلفة الإعاشة بتلك الأساء (١).

 ⁽١) فتحى محمد مصيلحى ، تطوير العاممة المصرية والقاهر الكبرى ، الجزء الثانى ' الإنسان والتحديات الإيكوليجية والمستقبل '، الأنجلس المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٧١ .

وأكثر المناطق العشوائية سوء بين المناطق الأربع هما منطقتا {عزبة بلبل وعزبة الناس وأكثر المناطق العربة (انظر التحرير (الصنفيج) } والمناطق الأربع ذات موقع متطرف بالنسبة المدينة (انظر خريطة شكل رقم ٧٧) ، ويالتالي شغلت مساحة من أجود الأراضي الزراعية ، فعلي سبيل المثال استحونت منطقتي عزبة بلبل وعزبة التحرير وحدهما – ويتصفا بصغر مساحاتهما – على مساحة من الأرض الزراعية ذات الجودة العالية تبلغ (٦٦,٤ فدانا) ،

وتتصف المناطق العشوائية الأربع بالتكدس السكاني والتزاهم ، فيرزيد عدد سكانها عن ربع اجمالي سكان للبينه (١) (٨,٨٪) ، مع أن نسبة مساهة المناطق العشوائية الى أجمالي مساهة المدينة تبلغ نحو (١٥ ٪ فقط) ، ولذلك تصل الكثافة ا السكانية بالمناطق العشوائية (٢) إلى ٢١٩ نسمة / القدان تتبلغ الكتافة السكانية بالمبينة ١١٤ نسمة / القدان ، ويوضح هذا مدى ما وصلت إلية تلك المناطق.

كما أن مستوى التخطيط بكاد يكون معدوماً في تلك المناطق ، فكثير من شوارعها تتسم بالضيق وعدم الاستقامة ، فهناك الكثير منها يقل عرضها عن (٤) أمتار و والمغروض ألا يقل عرض الشارع عن عشرة أمتار او مرة ونصف مرة من ارتفاع المبنى مع استقامته ، حتى يسهل عمل البنية المتلقة تم رصفة ، وبوغلي المتهوبة ، و إمكانية مرور السيارات بسهولة ، كما أن حالة المباني في معظمها ردينة و متهالكة ، وذات دور واحد ، وإحيانا ذات دورين ، ونادراً ما يزيد عن ذلك (مساكن الايواء في عزية بلبل) ، وأغلبها ذات مساحات قرمية : فكثير منها تقل مساحتة عن (١٠٠٠ م) ، ولا يوجد بها قراغات مما يؤثر على النهرية و يقلل من الشروط المصحية المدباني ، خاصة و أن التزاهم مما يؤثر على الشكان في المبنى الواحد كبير ، كما أن بعضها لا توجد به دورات عياه خاصة ، كما تخلو هذه المناطق من أية رعاية أجتماعية أو رياضية أو تقافية.

 ⁽١) وزارة الإسكان و الرافق والمجتماعات العمرانية ، الهيئة العامة التقطيط العمراني ، موجع مببق ذكره -عن ، ١/٤ مع تصوف من الباهث .

⁽٢) من حسابات الباحث،

ومنطقة عزبة التحرير غير متصلة بشبكة الصرف ، علاوة على أن بعض مساكنها غير متصلة بشبكة الكهرباء (ظهر ذلك في منطقة الأزهرى ، خاصة فى أطرافها ، وسرقة الكهرباء بطرق غير مشروعة) ،

وتظهر المنازل الريقية في هذه الأحياء من حيث شكل المبني و مواد البناء ، كما أن بعض أجزائها مازالت ريقية تماماً وخاصة في أطراف عزية بلبل وعزية الأزهري ، ويرجع ذلك الى أن أساس هذه المناطق كانت في الأصل عزب صغيرة خارج كربون المنية و ذلك خلال النصف الأول من هذا القرن ، و مع النمو العمراني - غير المخطط - ويسبب رخص أراضي المناطق العشوائية عن الأراضي بباقي المنينة نمت المناطق العشوائية عن الأراضي بباقي المنينة نمت المناطق العشوائية عن الأراضي بباقي المنينة نمت المناطق

وتظهر في عزية بلبل مساكن الإيواء ، وهي المساكن التي اقيمت لإيواء السكان الذين أضيرو بسبب ظروف إزالة مساكنهم لأسباب تتظيمية ، أن لكون منازلهم آيلة المسقوط ، أن بسبب سقوطها لتقادمها وسوء حالتها ، أن بسبب زلزال (١٩٩٢) ، ولم تزل هذه المشاكل قائمة ، حسيث يتكس السكان في تلك المساكن بأعداد كبيرة ، مما أدى إلى انتشار النفايات ، وتفشي السلوكيات السيئة بين أفرادها و أفراد الحر كلة ،

كما ظهر من الدراسة أن هناك جهوداً لإنهاء مشكلة العشوائيات بالمعافظة ، في المناطق العشوائية عامة ومنطقتي عزية بلبل وعزية التحرير (الصغيح) خاصة ، حيث ارتبطت عدد من المساكن بهذه المناطق بشبكة الكهرياء وشبكة مياة الشرب ، وكذلك شبكة العسرف العسحى (عدا منطقة عزية التحرير) ، ومع ذلك مازات الضدمات قاصرة بهذه الأهياء من حيث الخدمات الصحية والتعليمية والشقافية ، علاوة على فقدان النظافة بمعظم هذه المناطق خاصة (عزية بلبل و عزية التحرير) .

أضف إلى ذلك انتشار البطالة بين الشباب في تلك الناطق خاصة عزية بلبل وعزبة التحرير ، مما أدى إلى أنتشار الجرائم والسرقات والبلطجة وتعاطى المخدرات ، وهذا نتيجة للظروف المعيشة السيئة التي يعيشها السكان في هذه المناطق ، وقلة فرص العمل والتعليم والفراغ ، ويعد تلك المناطق عن الإشراف الامنى ،

وتفتقر المناطق العشوائية خاصة عزية بلبل و عزية التحرير إلى الخدمات التطيمية ، فتخلو من المدارس بجميع أنواعها ، كما تخلو من الخدمات الرياضية والثقافية فلا يوجد بها نواد رياضية أن اجتماعية أن ثقافية .

كما تبعد عنها المندمات الأمنية ، فتعتمد على المؤمسات الأمنية بالأحياء الأخرى للمدينة والتي تبعد أقربها في المتوسط نحو كيلو مترين ، مع ضبيق وعدم أستقامة أغلب شوارعها مما يجعل الوصول إلى الخدمات الأمنية أو دور الاطفاء أمراً صعباً .

وتعاني هذه المناطق أيضا من التكس السكانى والتزاحم الكبير فتتقشي البطالة والسلوكيات غير السوية مما يـؤدي إلى أنتشار السرقات وتجارة المخدرات وتعاطيها والبلخجة .

ومنطقة الجزيرة أكثر حظاً من المناطق الأخري ، حيث تتوفر بها معظم الغدمات مالارة على قربها من وسط المدينة وكونها في الأصل جزء من المدينة القديمة ، عدا بعض السلبيات مثل انتشار النفايات في أغلب شوارعها ، وخلوها من المنتزهات والأماكن المفتوحة وبعض الشوارع غير المرصوفة ، مع التكس الكبير للسكان في أغلب أجزائها ، مع أنتشار البطالة والسلوكيات الضارة وتعاطى المخدرات والمسكرات بين شبابها ولكن بدرجة لا تقارن بالمناطق العشوائية الاخرى .

كما أن جميع المناطق المشوائية لا يوجد بها مكاتب للبريد أو التليفون ، كما أن التليفون ، كما أن التليفونات الخاصة توجد بنسبة مقبولة في كل من منطقة الأزهري ومنطقة الجزيرة ، ولكن منطقتي عزبة بلبل وعزبة التحرير تكاد تخلو منها ، والسبب كما هو واضح يتمثل في التدنى الشديد لسنوي الدخل ؛ وتقشى السطالة بهما ،

أما من حيث ربط هذه المناطق ببقية أجزاء المدينة ؛ فكان لصغر مساحة المدينة وانتشار خدمة الصافلات الصغيرة ؛ واستخدام الدراجات في التنقل ، أثرها في عدم وجود مشكلة المواصلات في هذه المناطق . وعلى الرغم من جهود الدولة لحل مشاكل العشوائيات على مسترى الجمهورية ، ورصد الميزانيات الضخمة لحل هذه المشكلة ، فما زالت - كما ظهر من البحث -مشكلة المناطق العشوائية موجودة ، ولحل هذه المشكلة والتقليل من أثارها على مجتمع المدينة يجب مواعاة تنفيذ ما يلى :

 إزالة المساكن التي بينت من البناء البسيطة مشل الطوب اللين والفشب أو الجريد وما شابه ذلك من مواد البناء الضعيفة بالمناطق العشوائية ، مع وضع خطة لتوطين السكان قبل هدم ذلك المساكن .

٧- العمل على استكمال البنية الأساسية المناطق العشوائية المحرومة منها ، مثل شبكة الصدف الصحى في كل من عزبة بلبل وعزبة التحرير وعزبة الأزهري وأجزاء من منطقة الجزيرة ، وهناك كثير من المنازل في كل من عزبة بلبل وعزية التحرير غير متصلة بشبكة الكهرياء والمسلم النقية وترصيلها المحرومة منها .

٣- إزالة بعض المساكن المتهالكة والتي يجب إزالتها مع بعض المساكن التي تسبب ضيقاً وعدم استقامة لبعض الشوارع بالمناطق العشوائية ، وكذلك مساكن الإيواء بمنطقة عزبة بلبل، وذلك لعمل مخطط جديد لها يراعي فيه استقامة الشوارع ، ليسهل مد شبكة الصرف الصحى والمياه ورصف الشوارع ، مع السماح بوجود فراغ بين المبائي لتحسين عملية التهوية مما يرفع المستوى الصحى السكان في أحياء المنطق العشوائية .

 ٤- وضع قيور. صارمة وتنفيذ عند التوسع في بناء المساكن بثلك المناطق ، مع مراعاة تبسيط إجراءات البناء .

٥- العمل على إيجاد أنماط جيدة وصحية المساكن وفي الوقت نفسه تكون ذات تكلفة أقل ، مع زيادة الإسكان الشعبي بكل المناطق العشوائية بمدينة بنى سويف ، يراعى فيه الجودة والجمال وإن يحقق اساكنيه الراحة وقدراً كبير من الفصوصية ، على أن يخصص شقة لكل أسرة وأن تكون غرف الشقة مناسبة لعدد أفراد الأسرة ، كذلك توفير بعض الشقق – غرفة ومنافعها – منخفضة التكاليف والتى تمنع بقرض طويل الأجل الشد بساب الراغب في الزواج مما يساعد على الصد من انتشار السلوكيات الشارة .

 الممل على انتشار الوعى الأخلاقي والسلوكيات الجيدة والترابط الأسرى والشعور بالانتماء بين سكان المناطق العشوائية .

٧- العمل على توفير فرص مناسبة الشباب المناطق العشوائية ، أو فرص بديلة
 كمنحهم القروض طويلة الأجل ، التي تساعدهم على إنشاء صناعات صغيرة ، مع
 إعطائهم فترة سماح طويلة ونسبة فائدة صغيرة لا يعجزوا عن السداد

٨- تشجيع قيام بعض الحرف داخل المناطق العشوائية ، لخلق مجتمع عامل ،
 كمشروعات تعن الشباب ، ومجتمع العشوائيات على الحياة وبناء مستقبلهم .

٩- التشجيع على الهجرة خاصة فئة الشباب للعمل في المشروعات الكبرى مثل مشروع توشكي أو في سيناء أو في المناطق المستصلحة المتاشمة الوادي في محافظة بني سعوف ، مع توفير فرص العمل الحقيقية لهم في المجتمعات الجديدة ، مما يؤدي إلى تنمية مجتمع العشوائيات ، وبالتالي القضاء على مشكلة البطالة التي ينتج عنها منظم امراض سكان المجتمع العشوائي .

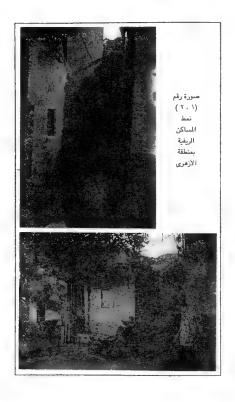
 ١٠ الاهتمام بمحو الأمية وخاصة بين ساكنى المناطق العشوائية بفتح فصول لتعليم الكبار وتشجيعهم على ذلك بوضع بعض الحوافز المادية والمعنوية .

١١- العـمل على زيادة المدارس وضاهمة داخل أو بالقرب من تلك المناطق ، لتشجيع الأهالي لتعليم أبنائهم ، مع انشاء أندية ثقافية ورياضية ؟ وإبعاد الشباب عن السلوكيات الضارة .

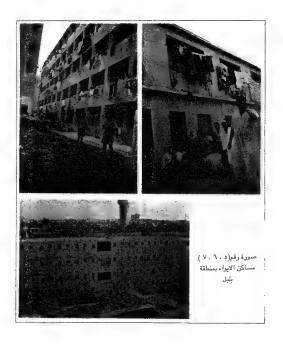
١٢- توفير المراكز الصحية الجانية ، والعمل على نشر الوعى الصحى بين سكان المناطق العشوائية .

١٣- إنشاء نقطة أمن بكل منطقة عشوائية ؛ حتى تحد من انتشار ظاهرة العنف والسلوكيات الضارة وتجارة المضرات وتعاطيها داخل المناطق العشوائية .

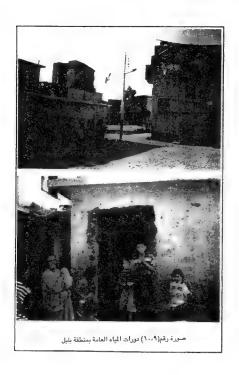
١٤- الحد من الهمجرة من الريف إلى المدينة ، وذلك عن طريق تنصية الريف وايجاد فرص العمل الشبابه بخلق مجالات مختلفة الإنتاج داخل الريف ، مع توفير كافة الخدسات داخل الريسف ، والاهتمام بتطويرها ؛ صتى بصبح ريفاً غير طارد لسكانه ،



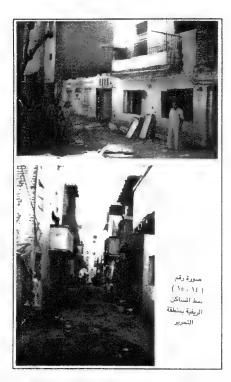






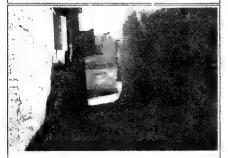








صورة قدا ١٦٠ حد أنماط المساكن الريفية بمنطقة الجزيرة



صورة رقم(١٧) نموذج لضيق الشوارع وغيب التخطيط بمنطقة الجزيزة

استمارة استبيان

***************************************	•••••	1 – اسم النطقة :
		٢ – الموقع بالنسبة للمدينة :
()4(),	ئة : تعم	قع المنطقة بأكملها داخل كردون المدينأ
ية	بغص	بيانات ش
انة : (مسلم – مسيحي – يهودي)	– الديا	٣ – الاسم ثلاثي: ٤ – العمر: ٥
ية	تعليه	الحالة الذ
		٦ - للأفراد ١٠ سنوات فأكثر :
		(۱) دون السن (
		(ب) أمى ()
		(ج) يقرأ ويكتب ()
()	(د) حاصل على شهادة الابتدائية
()	(هـ) حاصل على الشهادة الإعدادية
()	(و) حاصل على الشهادة الثانوية
()	(ز) حاصل على مؤهل جامعي
()	(ح) حاصل على مؤهل فوق جامعي
ية	العما	الحالة ا
		٧ - الأقراد ٦ سنوات فأكثر:
		١ – يون السن ()
		۲ – مناحب عمل () ماهو
	ال	٣ - يعمل لنفسه () أي الأعمار

) في أي الأعمال	٤ – يعمل يڻھر (
) في أي الأعمال	ه – يعمل بدون أجر (
) ما السبِي	٦ – مشتغل متعطل (
) ما السبع	۷ – متعطل حدیث (
(٨ ~ مسن لايعمل (
(٩ – عاجِز عن العمل (
(١٠ – طالب متفرغ
(١١ – متفرغ للمنزل (
(١٢ – زاهد في العمل (
	٨ ~ توع العمل :
) ۲ – عمل حکومی (١ – أعمال عامة
) ٤ - غير ملتحق بعمل (٣ – عمل خاص (
١ سنة فأكثر):	٩ - الْهَنَّةَ الرئيسية (الأَقْراد ٥
	١ – القبر ()
() 0	٢ – النشاط الاقتصادي الرئيس
غم () ما هيلا ()	٣ - هل توجد أنشطة أخرى : نا
طقة لا () نعم () ماهي ؟	٤ – هل تمارس حرفة داخل الما
()	ه - متوسط الدخل الشهري
()	٦ - المسافة بين المسكن والعمل
ذت الرصول العمل ؟ نعم () لا ()	٧ – هل تستخدم وسيلة مواصا
اكنعم () لا ().	٨ – هل العمل مناسب بالنسبة

١٤١٤) ۲۱ () ۲۱ () ۲۱ ()	خلك من عملك يكفى حاجة الأسرة نعم ()	۹ – مل د				
) لا () لماذا ؟	١٠ – هل لديك دخل إضافي من عمل آخر ؟ نعم () لا () الماذا ؟					
الحالة الاجتماعية						
الذكور (١٨ سنة فاكثر) الإناث (١٦ سنة فاكثر)						
(السن () دون السن (۱ – يون				
(ج () متزوجة (۲ – متزو				
(متزوج () غيرمتزيجة (۲ – غیر				
(ق () مطلقة (٤ — ممالر				
(ى () أرملة (ه – أرما				
يةنعم () لا ()	مالة المتزوج : - هل متزوج أكثر من واحد	٦ - ا <i>في -</i> كم؟ ()				
ء العمل ؟ ()	وجة تعمل؟ نعم () لا () مانو	· / /				
	پېټ سسن سے () د () کم؟ پك أولاد نعم () لا () كم؟					
	يك الدون بمراحل التعليم المختلفة ؟ نعم ولاد ملتحقون بمراحل التعليم المختلفة ؟ نعم					
	ﻤﻞ ﺃﺣﺪ ﺍﻻﻳﺌﺎء ﻧﻌﻢ () ﻻ () ﻣﺎ ﻧ ﻞ	~ هل يه أين مكان العم				
	بيانات عن المسكن					
	لديك مسكن ؟ نعم () لا ()	۱ – مل				
نی () ملك (طبيعة السكن؟ حضرى () رية	La - Y				
) قديم () جديد ()	إيجار (
) أكثر من طابق (عدد طوابق المسكن ؟ طابق واحد ()	۳ – کم				
	**********	کم				
	بسط مساحة الليتيمتر؟	٤ – متو				

			متر	, الشارع	ه – متوسط عرض
- الطوب اللين	()	سلحة	- الطوب والضراسيانة الم	٦ - مواد البناء -
فرى ()	د أـ) –موا) – بلوكات العجر (ىعامات خشبية (
				*********	ما هی ؟
				کن:	٧ - مما يتكون اللس
		()	ن دورة مياه	- غرفة واحدة بدور
		()	ة مياه	- غرفة واحدة بدور
		()	رة مياه	– غرفتان بدون دو
		{)	ه ار	 غرفتان بدورة مب
		()	بدون دورة مياه	 أكثر من غرفتين
		()	بدون دورة مياه	- أكثر من غرفتين
		()	بدورة مياه	- أكثر من غرفتين
		(كن (شتركة بين مجموعة مسا	– هل دورة المياه ه
				43	٨ – كم أسرة تسك
()	ጻ ()	صرف صحى؟ تعم	٩ – هل بالمبكن ه
()	у ()	إضاءة ؟ تعم	١٠ – هل بالمسكن
()	A ()	حيونات وطيور ؟ نعم	۱۱ – هل تربی به
()) K)	جيد التهوية ؟ نعم	۱۲ – هل السكن
()	¥ ()	ان آخری ؟ نعم	۱۳ – هل لك مسك
()	¥ ()	قارات من أي نوع ؟ نعم	۱۶ – هل تمثلك ع
()	y ()	بير محل سكتك ؟ نعم	۱۵ هل تنوی ته
()	¥ ()	نادة بثاثه ؟ تعم	١٦ – هل تنوي إء
***************************************				ر المتر البناء في المنطقة ؟	۱۷ – کم پیلغ سه

بيانات عن الهجرة
١ - هل أنت من السكان الأصليين بالمنطقة ؟ نعم () لا ()
٢ – ما محل ميلادك الأصلى
٣ – منذ كم سنة تعيش هنا
٤ – ما سبِي قدومك لهذه المنطقة
 ه – هل أنت راضي عن سكتك في هذه المنطقة ؟ نعم () لا ()
١ – هل اك أقارب في هذه المنطقة ؟ نعم () لا ()
 ٧ - هل أنت الذي سكنت بالنطقة أولاً أم هم ؟ أنا () هم ()
٨ – هل اك علاقات مع مجتمعك الأصلى ؟ تعم () لا ()
معلومات عن الخدمات
١ - مصادر الإضاءة ،
– عن طرطق الشبكة ()
– مولد کهربی خاص ()
- لاترجد كهرباء نهائياً ()
 - هل الكهرباء الموصلة للمنزل كافية ؟ نعم () لا ()
هل توجد أعمدة إنارة في الشوارع ؟ نعم () لا ()
٧ - مياه الشرب :
 - هل المنزل موصل بشبكة مياه؟ نعم () لا ()
 ما الوسيلة البديلة عن شبكة المياه
~ ما مصدرها ؟
~ ما المسافة بينها وبين المنطقة
 – هل تكفى مياه الشرب حاجة السكان نعم () لا ()

```
- نوعية مياه الشرب في المنطقة: جيدة ( ) غير جيدة ( )

    ٣- الصرف الصحى : هل المنزل موصل بالشبكة ؟ نعم ( ) لا ( )

                                                     2 - Histin - 1

    - هـل تجمـع القمـامة بـواسطة الجهات الحكومية ؟ نعم ( ) لا ( 

 – هل تتوافر مناطق مخصصة لتجميم القمامة ؟ نعم ( ) لا (

                                                     ٥ - السحة:
- ما نوع الخيمات الصحية في المنطقة : ( وحدة صحية - عيادات خيرية -
عيادات خاصة - مستشفى - أنواع أخرى ) ما هي الأنواع الأخرى ؟ ......
~ منا متسوسط المسافة بين السبكن وأقبرت مبركسن للخيمسة المتحبة
                                   في المنطقة ..... كم٢
- ما نوعية الأمراض المنتشرة في المنطقة ؟ ......... من وجهة
                                              نظرك ؟ .......

 - على الخدمة الصحية المقدمة مناسبة ؟ نعم ( ) لا ( )

                       – ما مقترحاتك للنهوض مها ؟ .....
                                                       ١ - الأمن :

    – هل توجد نقطة شرطة قريبة من منزلك ؟ نعم ( ) لا ( )

 – هل هي في نفس منطقتك ؟ نعم ( ) لا ( )

    ما متوسط المسافة بين المنطقة وأقرب نقطة شرطة ؟ ...... كم

- ما نوعية المشاكل القائمة في منطقتك ؟ (خلافات عائلية وقبلية - خلافات مع
     الجيران – خلافات أخرى ) ما هي ......
                                                      ٧ - القداء ،

    – على يوجد سوق للمواد الغذائية المختلفة داخل المنطقة ؟ نعم ( ) لا ( )

  ( ) Y ( )

 - هل پتوافر به کل ما تحتاجه ؟
```

 في حالة عدم وجود أسواق فناك أسواق قريبة ؟ نعم () لا ()
- ما هو مصدر الحصول على الخبر (المخبر بالمنطقة - ذاتى ويتم خبرة ذاتيا)
۸ - المواصلات :
 – هل تتوافر وسائل المواصالات في منطقتك ؟ نعم () لا () وماهي
 ما هي المسافة التي تقطعها حتى تصل إلى أقرب وسيلة مواصلات كم
 – هل ترى هذه الوسيلة مناسبة ؟ نعم () لا ()
٩ - الأتعليم :
- درجة توفر الخدمة التعليمية (كتاتيب لتحفيظ - مدارس (مانوعها) - وحدات تعليم الكبار - تعليم فني)
 ما متوسط المسافة بين أقرب مؤسسة تعليمية ومنطقتك
 هل اك أولاد يدرسون بالجامعة نعم () كم عدده لا ()
- 1 - 1 1
- ما نوع الخدمات الثقافية (قصور ثقافة - أندية - مراكز شباب - مراكز اجتماعية - مكتبات عامة - أخرى) ما هي
هل تجد هذه الأنواع كافية ؟ نعم () لا ()
۱۱ - الاتصالات:
 – هل پوچد سنترال بالنطقة نعم () لا ()
- ما متوسط المسافة بين المنطقة وأقرب سنترال
 - هل يوجد مكتب بريد بالمنطقة ؟ نعم () لا ()
 مل لديك تليفون خاص ؟ نعم () لا () ما السبب
١٢ - دور العبادة :

العلاقات الاجتماعية

) ما درجة العلاقة . لستوى الاقتصادى -	يين جيرانـك نعم (ات – مكان القدوم – ا	لاقات مباشرة بينك و يب اختلاف (العاد	- هل هناك عا () الماذا ؟ يسد
	*************************		فری) وما هی
وحسب أهميتها ؟	، خاصة منها النطقة في نظرا		- ما هي أهم ا
(7)	(E)	(ب)	(1)
ć	كلات للنهوش بالمنطقة	حاتك لحل هذه المشأ	– ما هي اقترا
(7)	(E)	(ب)	(1)

الراجع والمصادر

أولاً المراجع والصادر باللغة العربية:

- أحمد خالد علام ، عصمت عاشور احمد ، التلوث وتحسين البيئة ، نهضة مصر ،القاهرة ، ۱۹۹۳ .
- ٢- احمد على اسماعيل ، دراسات في جفرافية المدن ، دار الثقافة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٨٨ ، الطبعة الرابعة .
- ٣- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، التعداد العام للسكان والاسكان ، محافظة بني سويف ، ١٩٧٦ م
- ٤- الجهاز العام للتعبئة العامة والاحصاء ، التعداد العام للسكان والاسكان والمنشأت محافظة بني سويف ، ١٩٨٦ .
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، التعداد العام للاسكان والسكان والمنشأت ، محافظة بني سويف ١٩٩٦.
- ٦- أميمة فهمى مهدى ابراهيم ، الإسكان العشوائي في محافظة القاهرة مع التطبيق على منشأة ناصر ، دراسة في جغرافية العمران ، رسالة دكتوراة غير منشورة قسم الجغرافيا كلية الاداب جامعة القاهرة ، ١٩٩٩ .
- ٧- برنارد جرانوتيه (تقديم وتعريب د. محمد على بهجت الفضلى) ، السكن الصضرى في العالم الثالث (المشكلات والحلول) منشئة المعارف ، الاسكندرية ، ١٩٨٧.
- ٨ سعيد على خطاب ، المناطق المختلفة عمرانياً وتطورها " الاسكان العشوائي " دار الكتب النشر والتوزيع ، القاهرة . بدون تاريخ .
- ٩ عايدة البطران ، أثر العشروائيات على تزايد ظاهرة العنف والارهاب في مصر ، ندوة السكان والأمن في العالم العربي ، المؤتمر السادس والعشرون لقضايا السكان في دول الشرق الأوسط وأفريقيا واسيا ١٩٩٦ ، المركز الديموجرافي " الأمم التحدة" ، القاهرة - ١٩٩٧ .

- ١٠ على المساوي ، قضايا النتمية " العشوائيات ونماذج التنمية " مركز دراسات ويحوث النول النامية ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة ،
 ١٩٩٦ .
- ١١ فتحى محمد مصيلحى ، تطور العاصمة المصرية والقاهرة الكبرى (تجرية التعمير المصرية من ٤٠٠٠ ق٠٩٠ إلى ٢٠٠٠م٠) ، دار المدينة المفورة ، القاهرة ،
 ١٩٨٨ ٠
- ١٢ -- فتحى محمد مصيلحى ، تطور العاصمة المسرية والقاهرة الكبرى ، الجزء الثانى ' الإنسان والتحديات الإيكولوجية والمستقبل' الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .
- ١٣ مرزوق حبيب ميخائيل ، مدينة بنى سويف دراسة في جغرافية الدن ،
 رسالة ماجستير غير منشوره ، قسم الجغرافيا كلية الآداب جامعة القاهرة ، ١٩٧٨ .
- ١٤ مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، بيوان عام المحافظة ١٩٩٨ ،
 ١٩٩٩ .
- ١٥ مركز دراسات المستقبل جامعة أسيوط ، البنية الاقتصادية والاجتماعية لسكان المناطق العشوائية ، دراسة ميدانية لبعض المناطق العشوائية بمحافظة اسيوط ، دار النشر والتوزيع جامعة أسيوط ، أسيوط ، ١٩٩٨ .
- ١٦ محمد صبحى عبد الحكيم ، الهجرة إلى القاهرة (دراسات سكانية) ،
 جهاز تنظيم الأسرة والسكان ، ١٩٧٤
- ١٧ محمد عبد الرحمين الشرنوبي ، جغرافية السكان ، مكتبة الأنجلو المعربة ، القاهرة ، ١٩٧٨ .
- ١٨ وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ، الهيئة العامة للتخطيط العمراني ، المخطط العام لدينة بني سويف ، محافظة بني سويف ، ١٩٩٨ .
- ١٩ وفاء محمد على محمد ، الهجرة الداخلية إلى مدينة بنى سويف (دراسة ميدانية لعينة من المهاجرين) ، رسالة ماجستير غير منشوره ، قسم الاجتماع كلية الآداب فرع بنى سويف ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٣ .
 - ٢٠ حيحى عثمان شديد ، النمو العشوائي حول التجمعات السكنية في مصر
 المؤتمر السنوي الأول لتخطيط المدن والأقاليم " ، القاهرة ، بدون تاريخ .

الراجع والمسائر غير العربية:

- (1) Azza Soliman, Mahassen Mustafa, Disparities of Economic and Social Aspects and their consequences on Urbanization and Redistribution of Population of Egypt Cairo Demographic Center, Cairo, 1996.
- (2) Safaa Hussein Nor Eldin, poverty in Egypt 1995, Annual Semirnar on Population & Development, Cairo Demographic Center, Cairo, 1998.

البحث الثانى عشر الإسكان العشوائي في مدينة المنيا دراسة جغرافية

د. ثناء على أحمد عمره

مقدمة:

يهدف هذا البحث إلى دراسة المناطق العشوائية في مدينة المنيا على اعتبار أنها مناطق حضرية تنتشر على أطراف المدينة في حي جنوب وحي غرب ، وذلك بدراسة العوامل المؤيدي إلى نشأة وانتشار الإسكان العشوائي وتحديد سمات وخصائص تلك المناطق بالمدينة من حيث خصائصها السكانية والمعرانية بصفة خاصة ، ولعدم توافر البيانات التفصيلية المناطق العشوائية كان الإتجاء تحو الدراسة الميدانية بتطبيق استمارة استبيان على عينة عشوائية بثلاث مناطق مختلفة في المدينة مع استخدام الفرائط والرسوم البيانية اتوضيح نتائج هذه الدراسة .

وتعد ظاهرة النمو العشوائي التجمعات السكتية ظاهرة عالمية تتسم بها غالبية مدن العالم الثالث إذ تشير العديد من الدراسات إلى أن نسبة الإسكان العشوائي تتراوح بين ٥٠٪ – ٨٠٪ من جملة الإسكان بثك العول(١) ، وهذه المشكلة وإن بدت في ظاهرها مشكلة عمرانية إلا أنه لايمكن فصلها عن الظروف الاجتماعية والاقتصالية لأي مجتمع .

(۱۲ – ۱) مفهوم الإسكان العشوائي _

تعرف بعض الدراسات الحديثة السكن العشوائي بأنه نمط من الإسكان لا يعتمد على القانون والشرعية سواء في احتلال الأرض أو البناء عليها أو كليهما معا ، كما تم (ه) مدرس بقسم المجلولة إ كلية الآداب - جامعة النبا تحديد مفهوم شامل الإسكان العشوائي على آساس آنه ذلك النمط من الإسكان الذي ينمو وينتشر في غيبة القانون وتتم فيه عمليات البناء بإسلوب الجهود الذاتية على أرضن في غير قانونية أو بنون استخراج تراخيص البناء أو غير مسجلة عقارياً كما تكون غير مطابقة لأسس واشتراطات البناء وقواعد الصحة العامة (؟) . أيضاً عرف تقرير مجلس الشوري المناطق المشوائية بأنها «تلك المناطق المتخلفة عمرانياً بنون تخطيط متدنية المرابع أو ونعمتها » (؟) .

ومهما اختلفت تعريفات الإسكان العشوائي فإنه يمثل ذلك القطاع من الإسكان الذي يلجأ إليه الأفراد كواحد من الحلول لشكلات الإسكان القائمة بمصبر الآن يه

وينتشر هذا النوع من الإسكان العشوائي Residential slum Areas في المدن بصفتها مراكز حضرية ، ويطلق هذا التعبير على أكثر من نوع من الإسكان فهو تارة بطلق على سكان العشش والأكواخ والتي قد تتثثر على الأراضى الزراعية أو في الأراضي الفضاء ولا تتاريخ على الأراضي الفضاء ولا تسجيل الأراضي الفضاء ولا تسجيل رسمى ، كما يطلق على مناطق الإسكان المؤقت أي إسكان الإيواء ، وإذا اتسع مفهوم الإسكان العشوائي ليطلق على أي مبنى يقام دون ترخيص رصمى أو يكون مخالفاً القوائد الإسكان ا.

هذا ولم تعرف مصر مشكلة الإسكان حتى الستينيات من هذا القرن حينما صدرت العوانين التى تحدد الهلاقة بين المالك والمستلجر ، وقد أدى ذلك إلى تناقص نسبة الاستثمارات الموجهة إلى قطاع الإسكان من ٤٣٪ خلال النصف الأخير من نسبة الاستثمارات إلى الإرتفاع مرة عقد الستينيات إلى ٩٥٪ عام ١٩٩٧ ، ولكن عادت هذه الاستثمارات إلى الإرتفاع مرة أخرى في الفترة بين ١٩٨٢ - ١٩٩٧ فيلفت ٩٠ /١ (١) . ولم يكن هذا هو السبب الوحيد لزيادة حدة مشكلة الإسكان وتقاقم امتداد الإسكان المشوائي بل ساعد على ذلك تشخم عدد سكان المضر إذ من المتوقع أن يصل عدد سكان الحضر في مصر في نهاية القرن العشرين إلى ٤٤٪ من إجمالي السكان بينما كانت نسبتم الانتحدي أخي في عام ١٩٦٧ ، وهذا يرجع إلى ارتفاع معدلات النمو بالحضر بالإضافة إلى أشفل في نهاية المرن الريف إلى المدن المتاخمة له بحثاً عن فرص عمل أفضل وأيضا حياة أنفس نظراً لتركز مشروعات التنمية في المدن بصفة عامة وتدني مسـترى الضدمات في الريف .

ونظرا لأن أغلب التجمعات العمرانية في مصدر سواء الريقية أو الحضرية محاطة بالأرض الزراعية ، فقد دات الدراسات على أن مصدر سوف تقد حوالى مليون فدان من الأرض الزراعية نتيجة لنمو التجمعات العمرانية السكنية العشوائية عليها وذلك حتى عام ٢٠٠٠ (٥) ، ومما يدل على ذلك أن نسبة العشوائية في مدن المحافظات وعواصمها تصل إلى أكثر من ٨٠٪ من مجموع مساكنها ، كما وصلت نسبتها في قرى مصر إلى مايزيد عن ٨٥٪ من مجموع امتداداتها (١) .

(١٢ – ٢) الإسكان العشوائي في محافظة المنيا

تشير البيانات الإحصائية إلى تزايد نطاق العشوائيات بمحافظة المنيا وأيضا تزايد حجم السكان بهذه المناطق ، إذ لم يكن بها سرى منطقة عشرائية واحدة عام ١٩٥٧ ثم تزايد هذا العدد ليصل إلى ٩ مناطق عام ١٩٦٧ ثم ١٥ منطقة عام ١٩٨٧ بينما بلغ ٥٠ منطقة في عام ١٩٨٧ وارتفع إلى ٣٠ منطقة عام ١٩٩٧ . وقد حدث نفس الشي بالنسبة لحجم السكان والذي كان يبلغ ٠٠٠ نسمة فقط عام ١٩٥٧ وحقق زيادة مستمرة ومطردة حتى ارتفم إلى ٢٧٧ الف نسمة عام ١٩٥٧ (٧).

وقد جات محافظة المنيا – وكما يتضع من الجدول (\) – ضمن عشر محافظات تضم ٢٠١ منطقة عشوائية ويقطن بها حوالي سبعة ملايين نسمة بمثلون مايقرب من - ٤٪ من جملة سكان الحضر بها والبالغ عددهم أكثر من ١٧ مليون نسمة ، وتجئ محافظة المنيا في المركز الثالث بين هذه المحافظات من حيث نسبة سكان المناطق العشوائية بها إلى جملة سكان الحضر إذ تبلغ نسبتهم ٤٩٪ من جملة سكان الحضر البالغ عددهم أكثر من نصف مليون نسمة .

كما تجئ محافظة المنيا في المرتبة الرابمة بين المحافظات المشر من هيث ارتقاع الكثافة السكانية بمناطقها المشوائية إذ تبلغ ٣٦ ألف نسمة في الكيلو متر المربع في حين لاتزيد الكثافة بالمحافظة عن ١٤٠٠ نسمة/ كم٢ أي أن الكثافة بالمناطق المشوائية تبلغ ٢٥ مرة قدر الكثافة بالمحافظة .

جدول (١٥) عدد الناطق العشوائية وجملة سكانها وكثافتها بعشر محافظات مصرية في عام ١٩٩٣ (١)

نسية سكان المناطق العشوائية	جملة		فة السكا سمة/كم٢		ائية	اطق العشوا	41	الحافظة
العضوائية المملة سكان الحضر		عدد مرات الزيادة	جملة المعافظات	المناطق العشرائية	المساحة كم٢		عدد المناطق	
40.4	٠٠٠٤٠٠٠	٧,٤	****	YA	44.1	7£7774	V4	القاهرة
٦٢,٠	****	٧,٧	21.4	7177 -	٤٤,١	1444	44	الجيزة
٤٦,٠	1646-41	١١,٥	YAAV	TET1V	۲.,.	TATES .	٦.	القليربية
۳£, .	4445114	44.6	1776	****	۳٤.A	117770.	٤.	الإسكندرية
27.0	£70£	41.4	1.61	**144	€,0	99408	YA	الفيوم
81,.	£0AYY0	۸,۸	1777	10077	4,4	16644.	12	ینی سویف
٤٩,٠	FF7800	40.4	1277	47040	V,£%	444	۳.	المنيا
Ya,.	104-201	۲,۷۳	1401	30A£0	3, .4	٤٠١٠٠٠	٤٩	أسيوط
3,50	74044	77	14	14054.	۳, ۰ ۳ ۸	WATTA-	۳٤	سوهاج
44.5	****	۲,٦	10-0	4454	0,40	***	٨	قنا
44.4	147/10140	-	-	0 - AY1	177,184	VV041	٤٠٦	الجملة
								جملة
77	-	~	-	TT1.V	TEE	11071	1.42	الجمهورية

١ - مجلس الشوري - تقرير ميدثى عن الإسكان غيسر المغطط بالمناطق العشوائية . لجنة الخدمات - القاهرة ١٩٩٤ - ص١٩٠٧ - ص١٩٠٨

وبتضم محافظة المنيا ٢٠ منطقة عشوائية يقطنها مايقرب من ٣٣٨ ألف نسمة عام الموادن على مساحة تقدر بحوالى ٧٫٨ كم٢ وبتوزع هذه المناطق الثلاثون على مراكز المحافظة وإن اختلفت مساهمات الراكز في حجم السكان بالمحافظة وكما يتضح من الجعول (٦٦) ، إذ يحتل مركز المنيا مركز المدارة في عدد سكان المناطق المشوائية فيقيم به حوالى ٣٠٪ من جملة سكانها على مساحة تقدر بحوالى ٣٠٪ كم٢ أي نقط من جملة مساحة المناطق العشوائية بالمحافظة ومن ثم ترتفع الكثافة السكانية بها لتبلغ حوالى ٧٧ ألف نسمة/ كم٢ أي يقترب من ضعف كثافة سكان المناطق العشوائية بالمحافظة والتي تبلغ ١٤ ألف نسمة/ كم٢ ، وهذا يتفق مع كون المناطق العشوائية بالمحافظة والتي تبلغ ١٤ ألف نسمة/ كم٢ ، وهذا يتفق مع كون المخافظة .

(١٢ - ٣) أنماط السكن العشوائي مدينة المنيا

تتعدد أنماط الإسكان العشوائي في مدينة المنيا وتتمثل في أكثر من نمط وهي :

الثمط الأول ، نمط عمرانى عشوائى نو طابع ريفي يتمثل فى القرى الربغية القريبة من المدينة والتى مثلت امتداداً الزحف العمرانى الحضري صوبها فى غفلة من القوانين التي صدرت للمفاظ على الرقعة الزراعية وأيضاً أمام الضغط السكانى وتزايد الهجرة من الريف إلى المدينة وأيضاً الهجرة من قلب المدينة الاستقرار على أطرافها ، وبالتالى فقد ظهرت تلك الأحياء ذات الطابع الريفى خلال الستينيات والسبعينيات من هذا القرن وساعد على ذلك ضم والتحام القرى بالمدينة ومن ثم تعديل الحدود الإدارية أن كردون المدينة وظاهرة تريف المدينة » . ومن خصائص هذا النمط ظهور خليط من أن كردون المدينة وظاهرة تريف المدينة » . ومن خصائص هذا النمط ظهور خليط من المساكن الحقود بالقسيم فكرهم وطلوكهم من شكل المسكن الذي أعدوه بانقسهم على نمط المسكن الريفي سواء فى الداخل أو الخارج () ، ويتمثل ذاك فى قرى عزية بدوى وجزية المساح وجزية المساح وجزية المساح وجزية .

جدول (11) حجم السكان وكثافتهم بالمناطق العشوائية (١) مدن محافظة المنيا ١٩٩٢

الكثافة السكانية	٪ من جملتها	مساحة المناطق	٪ جملة	جملة سكان المناطق	المينة
نسمة/كم٢	بالمحافظة	العشوائية كم٢	الحافظة	العشوائية	
۲۸۷۶۵	۲,۲	٠,١٨٤	٣,٢	11	المدرة
/4444	۲۷,۰۰	۲,۲۰۰	۸, -	۲۷۰۰۰	مفاغة
7-197	۲٥,٥	۲,۰۸	3,7/	٤٣٠٠٠	بني مزار
1.1177	٣,١	٧٥٧, ٠	٧,٧	77	مطاي
77.77	17,71	1,77.	۸,۹	۲۰۰۰۰	سمالوك
· V797F	10,4	1,7	74,7	١	المنيا
197	١,٥	۰٫۱۲۰	٧,١	78	أبو قرقاص
117157	٧,٥	.,£Yo	٨, ١٤	D	ملوي
11.477	٣,١	., Yoʻ	۸,۲	۲۸۰۰۰	دير مواس
733/3	١	*٨,\00	١	******	الجملة

⁽١) الجدول اعتمادا على :

⁻ معافظة المنيا - مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار - بيانات مكتوبة بخط اليد .

⁻ مجاس الشوري - مرجع سابق - ص ١٠٢

⁽ه) لم تذكر مساهات وعدد وسكان المناطق العشوائية بعدن العدوة وبطاى ودير مواص غممن جملة ممافظة النيا (جدول ٦٠) وولغ جملة سكان الناطق العشوائية في تلك المن الثارث ١٦٥ ألف نسمة أما المسامة فيلفت ٢٠٥٥ر - كمم؟ وهذا سبب اختلاف جملة المعافظة بين الودولين .

التمط الثاني: ويتمثل في نعط الإسكان اقشعبي Popular Housing الذي المتاحدة الدخل ، واكن لم يراع فيها ماسمة الدولة بغره توفير فرص المسكن للفئات المصودة الدخل ، واكن لم يراع فيها ماسمة يحدث الأسر من تطور طبيعي ونحو لعددها معا حدا بالمديد من ساكني وحدات الإسكان الشعبي إلي إضافة بعض المساحات من خلال بناء الفراغات المجاورة لارضية أو تغيير استخدامات بعض المناحات من خلال الشرفات حيث تستخدم للأوراد الأرضية أو تغيير استخدامات بعض أرتقاع درجة التزاحم في تلك الأساكن ، ويوجد ذلك المتحدة على الشرفات حيث تتجمع المباني السكنية على هيئة كتل متراصة ومتوازية بعرض ٨-٥٠ مترا عصوبية على شارع رئيسي أو أكثر بعرض من ١٠-١٧ مترا ويضمي من ١٤-١٠ متر ويصوبية على الشارع بعرض من ١٠-١٧ مترا الرئيسي وتتراوح مساحات الأراضي المقام عليها المساكن من ١٥-١١ إلى ٢٢٥ مترا الرئيسي وتتراوح مساحات الأراضي المقام عليها المساكن من ١٥-١١ إلى ٢٢٥ مترا

الشمط الشائف؛ يرتبط هذا النمط بمساكن الإيواء العاجل وهي مساكن أنشئت بغرض الإقامة المؤقنة لمن تهدمت منازلهم أو أزيلت لإجراء بعض المشروعات العامة مثل كويرى المنيا على النيل والذي تسبب بنائه في إجلاء سكان عشش الصباحية وتسكينهم في مساكن الإيواء العاجل جنوب مدينة المنيا في منطقة السلخانة ، ويبلغ عدد عمارات الإيواء بالمدينة ١٦ عمارة بها ٩٦٠ غرفة ومساحة الغرف لاتتعدى ٢٠ متراً مربعاً .

التمط الرابع ، وهو نمط إسكان العشش ، وتجمعات العشش بالنيا ترجع إلى أكثر من ٢٠ عاما وكان أشهرها عشش محفوظ والصباحية ومع إنشاء كوبرى المنيا انتقا هؤلاء إلى منطقة أبو هلال كما توجد أعداداً أخرى من العشش الخشبية والطينية خلف مدرسة السادات الثانوية وغرب عزية المصاص (١١) ، العديد منها أيضاً ينتشر داخل حيز مناطق إسكان الإيواء في منطقة السلخانة وبجوار مناطق إلاسكان الشعبي بعرية طه السبع ، وتشديد هذه العشش من مواد بناء غير معمرة وتغطي بالمسفيح أن التش ولاتتجاوز العشة مسطح الفرفة الواحدة وعادة ماتكون بدون مرافق ، ومن القريب أن هذه العشش عابعة الإمال لمجلس مدينة المنيا وهي مؤجرة بإيجار رمزي الرؤوج عيدها سن ٤٠٠ - ٥٠ عشة قويا (١٧) .

(١٢ – ٤) توزيع المناطق العشوائية بمدينة المنيا

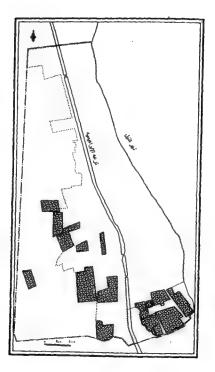
تضم مدينة النيا أربعة عشر منطقة عشوائية ، وكما يتضع من الجدول (٦٧) والغريطة (٩٢) فإنه :

جمول (١٧) عدد السكان والمساحة الكلية للمناطق (*) العشوائية محبنة المنيا 1991

الكثافة السكانية نسمة/ كم٢	متوسط نصيب الفرد من المساحة المبنية م٢	عدد السكان	متوسط مساحة المبنى م٢	المساحة الكلية المبنية م٢	عد المبانى	ābil!
1.7777 77777 77734 77734 71777	4, A 1, 1 1, 7 1, A	\\\ \\\ \\\ \\\	17. 41,7 177,4 1.7,1	\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\	\\ \\ \\o- \\E	الدينة الدينة : الأرا المقامنة المساورة المساور
73/A-A 73/V 73/V 73/A 73/A 73/A 707/P	17, £ £, £ 1, £ 7, 7 17, T 1, £ 1, 0 1, 0	170 10 10 10 10 10 10 10	104 104 104 10.	17V 710 71 71 77 77 77 77 77	1.0. 9Vo 1E9 1YY 1 1Y9 2 1XA Yo	ثانیا: منطقة غرب المینة ۲ ۲ ۲ ۶ ۵ ۷ ۷ ۷ ۸ ۹
FATVE	7,11	00976	187,7	07/107/	1730	جملة المنطقة جملة المناطق العشوائية

⁽a) الجدول من عمل الباحث اعتمادا على :

⁻ الوهدة المحلية لمركز ومدينة المنيا - مركز الطومات ودعم اتضاذ القوار - بيانات مكتوبة بخط اليد .



شكل (٩٢) وواقع المناطق العشوائية بعدينة المنيا سنة ١٩٩٦

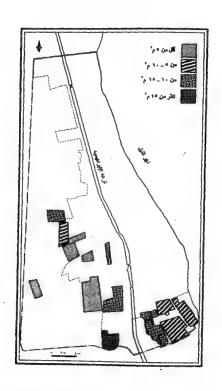
تتركز المناطق العشوائية بمدينة المنيا في حي غرب المدينة حيث تتمثل به عشر مناطق عشوائية ، بينما ترجد أريعة مناطق في حي جنوب المدينة ، وتنتشر هذه المناطق على مساحة تقدر باتكثر من ١٦٣ كيلو متر مريع ، وتبلغ الكثافة السكانية بها أكثر من ٨٧ ألف نسمة/ كم٢ أي تمثل خمسة أمثال كثافة السكان في مدينة المنيا التي تبلغ ١٩٣٥ نسمة/ كم٢ تبعا لتعداد ١٩٨٦

- وتعد المناطق العشوائية بحى جنوب المدينة أكثر اكتظاظاً بالسكان حيث يتمثل بها حوالى ٤١٪ من جملة المساحة المبينة بينما تضم أكثر من ٥٤٪ من جملة قاطنى المناطق العشوائية ، ومن ثم ترتفع الكثافة السكانية بها لتصل إلى أكثر من ١٠٠ ألف نسمة/كم٢ أي سبعة أمثال كثافة السكان في مدينة المنيا . وهذا يرتبط بتركز مناطق الإسكان الشعبى والإيواء العاجل وتمركز ساكنى العشش بها ، كما ينخفض متوسط نصيب القرد من المساحة السكنية ليصل إلى ٥٨م٢ فقط وهو معدل متدن ، فقد أشارت المنظمات العالمية المختصة بالإسكان إلى تحديد المساحة اللازمة للفرد الواحد بداخل المسكن الاقتصادي لمعدودي الدخل البياح؟ ١٨ مترا مربعة (١٧٠) .

وتنففض الكثافة السكانية في المناطقة العشوائية بمنطقة غرب المدينة عن مثيلتها بحى جنوب المدينة حيث سجلت ١٧ ألف نسمة/ كم٢ . أي مايمائل أربعة أمثال كثافة السكان بالمدينة ، ومن ثم فقد ارتفع متوسط نصيب الفرد من المساحة السكتية لتبلغ ٨ر١٤ متر مربع وقد يتفق هذا مع وجود العديد من العزب والقرى الريفية داخل كردون المدينة وظهور خليط من المساكن الحضرية الريفية ، ولكن يتفاوت نصيب الفرد في المنطقة ليبلغ أدناه في المنطقة التاسعة إذ يبلغ حوالي ثلاثة أمتار مربعة فقط ، بينما يبلغ أقصى نصيب الفرد في المنطقة الماشرة ليصل إلى ٢١ متراً مربعاً . خريطة (٩٢)

كما تتفاوت مساحة المبانى فى المناطق العشوائية إذ تبلغ أقل مساحة لها فى المنطقة الثانية بحى جنوب فكان متوسطها ٩١ متراً مربعاً وتتزايد انتصل إلى أعلى متوسط لها فى المنطقة الثالثة لتبلغ ١٩٨ متراً مربعاً .

ولكن يختلف الوضع قليلا في منطقة غرب مدينة النيا ، فإن أدنى متوسط لمساحة المبنى بيلغ ١٤ مترا مريعا في المنطقة الثامنة ، في حين أن أعلى متوسط المساحة يكون ٧١ متراً مريعاً في المنطقة السادسة ، غرب المدينة .



شكل (٩٢) متوسط نصيب الفرد من المساحة المبنية بالمناطق العشوائية بمدينة المنيا سنة 1997

ويصفة عامة يتراوح متوسط مساحة المبنى في جنوب وغرب المدينة بين ١٧٣ متراً مريماً إلى ١٤٦ متراً مريماً ، وهذا يرتبط ارتباطا وثيقا بطبيعة التقسيم الخاص مريماً إلى ١٤٦ متراً مريماً ، وهذا يرتبط ارتباطا وثيقا بطبيعة التقسيم الخاص للأحواض الزراعية التي أقيمت عليها هذه المبانى إذ يقوم ملاكها بتقسيمها إلى شرائح طولية تتراوح مساحة كل قطمة فيها بين ١٠٠ - ٢٠٠ مترا مريعاً في الغالب مع عدم الوضع في الاعتبار مانص عليه قانون التخطيط العمراني رقم ٢ اسنة ١٩٨٧ والذي يقضى بئته عند تقسيم قطمة أرض لأغراض العمران فعلى مالك الأرض أن يترك تأثها للشوارع والميادين وألا تقل عروض الشوارع عن ١٠ متر وألا يقل عرض قطعة الأرض عن عشوة أمتار ولايزيد عمقها عن ضعف العرض (١٤).

ولكن في الواقع يتم تقسيم الأرض الزراعية إلى مساحات مختلفة ، ويتراوح عرض الشوارع بين ٣ -- ٨ أمتار وأحياناً تقل عن ذلك لتصل إلى متر ونصف ، كما أن الشوارع الفرعية بينها تكون ذات نهايات مخلقة وأيضا متعرجة ، كما لاتوجد أي فراغات أو مساحات خضراء داخل الكتلة السكنية .

ولاستكمال الدراسة التقصيلية للمناطق المشوائية بمدينة المنيا تم إجراء دراسة ميدانية في شبهر مايو ١٩٩٩ في ثلاث مناطق ، واحدة في حي جنوب وهي منطقة السلخانة واثنتان في حي غرب وهما عزية طه السبع وعزية المساص ، وتم تطبيق عدد ٢٥٧ استمارة استبيان بواقع ٢١٨ استمارة في منطقة السلخانة موزعة على ثلاثة أنماط من الإسكان المشوائي وهي ٧٤ استمارة على قاطني المساكن العادية ، ١٨٨ استمارة على قاطني المساكن العادية ، ١٨٨ استمارة على قاطني المشاكن العادية ، ١٨٨ استمارة على قاطني المساكن العادية ، ١٨٨ استمارة على شكل الإنباء والباقي على ساكني العشش في المنطقة .

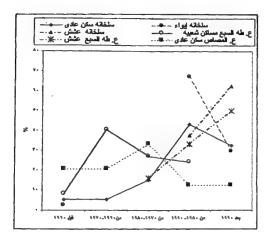
أما في حي غرب فكانت العينة في عزية طه السبع تمثل ٨١ استمارة استبيان انقسمت إلى ٧٤ استمارة على ملكان العشش ، النقسمت إلى ٧٤ استمارة على قلطني المسلكن الشعبية والباقي على سكان العشش ، بينما طبقت استمارة الإستبيان في عزية المسامس على ساكني مساكن تتسم بالطابع الريفي وعلى أطراف المدينة أي امتداد عشوائي على أرض زراعية ، وعند تحليل نتأثيج اللراسة الميدانية بد من بداية الإستقرار في هذه المناطق وكما يتضمع من الجدول (٨٨) وشكل (٤٤) فند اختلفت سنوات القدوم والاستقرار من منطقة لأخرى ، إذ كانت السبة العالبة في منطقة السلخانة لن استقروا بالمنطقة منذ الثمانينات وحتى الآن إذ بينة على منطقة المينة في حين لم تمثل سوى ٧٣٪ عزية طه السبع وه ٧٪ من جعلة المينة في حين لم تمثل سوى ٧٣٪ عزية طه السبع وه ٧٪ من

لم يظهر قاطنى العشش فى مناطق الدراسة إلا مع بداية فترة السبعينيات فى عزية طه السبع ولم تزد نسبتهم عن ٧٪ من جملة العينة ، بينما ظهرت النسبة الفالبة لهم فى منطقة السلخانة فى الأمانينات وارتبطت ببداية إنشاء كويرى النيا على النيل وماارتبط به من نقل بعض قاطنى المناطق التى يمر بها الكويرى إلى هى جنوب المبينة ومن ثم بلغت نسبتهم ٥٧٤٪ من جملة العينة أما باقى العينة فقد قدموا إلى المنطقة بعد عام ١٩٩٠

جمول (١٨) التوزيع النسبى لسكان المناطق العشوائية (٠) بحيثة المنيا تبعا لسنة القموم سنة ١٩٩٩

عزية	7.	: طه السبع	عزية		نة ://	السلخا		
المصاص ٪	الجملة	عشش	مساكن شعبية	الجسلة	عشش	أيواء	سکن عادی	السنة
A, .Y	٧,.	-	۸,۱	٧,٨	-	۳,۱	٧,٧	قبل ۱۹۹۰
Y - , A	WE, 4	-	٤٠,٥	١,٨	-	-	0,£	من ۱۹۹۰ -
44,4	70,7	17,7	۲V, .	8,8	-	-	13,7	من ۱۹۷۰ -
17.0	70,7	77,7	46,4	07.4	WY,0:	۲,۷۶	٤٣, .	من ۱۹۸۰ –
17.0	٧,٠	0.,.	-	TT, .	37,0	¥4,¥	WY,£	يمد ۱۹۹۰
-								
£A	A٦	14	٧£	414	17	144	٧٤	جملة العينة

^(*) اعتمادا على نتائج الدراسة الميدانية .



شكل (٩٤) التوزيع النسبي لسكان المناطق العشوائية بمدينة المنيا تبعا لسنة القديم إلى المنطقة

أما بالنسبة لإسكان الأهالي والذي ارتبط بالامتداد العمراني على الأراضي الزراعية فقد كانت نسبته قبل السبعينيات لانتعدى ٨/ بينما ارتفعت منذ الثمانينات وحتى الآن لتبلغ ٧٧/ من جملة العينة في منطقة السلخانة ، وهذا يعنى استمرار بل وزيادة التوسع العمراني على حساب الأراضي الزراعية .

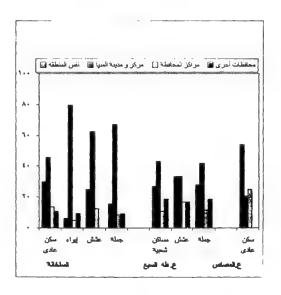
ولكن أختلف الوضع قليبلا في عربة المسامى ، إذ كان قناطني المنطقة عبل السبعينيات يمثلون حوالي ٤٢٪ من جملة العينة وذلك لكون المنطقة عبارة عن مصلة عمراتية ريفية قليمة وأصبحت حاليا ضمن العلود الإدارية لمينة المنيا .

وبالنسبة لقاطئي مساكن الإيواء فقد بلغت نسبتهم في الثمانينيات ٧٧٪ بينما لم تكن هذه النسبة في بداية الستينيات تتعد أكثر من (٣٠٪ من جملة العينة .

واختلفت مناطق وفود قاطني تلك المناطق العشوائية وكما يبدو من الجدول (٥) والشكل (٤) فإن :

جدول (14) التوزيع النسبى لسكان المناطق العشوائية مدينة المنيا حسب مناطق وفودهم سنة 1949

عزية	7.	طه السيع						
المصاص //	الجسلة	عشش	مساكن شعبية	الجملة	عشش	أيواء	سکن عادی	iibilf
0£, Y	44.4	44.4	YV,.	10.7	Yo,-	7,4	74,V	نفس المنطقة
۸,۰۷	٤١,٩	**,*	24.4	٦٧,٠.	37,0	V1, V	£0, V	مركز ومدينة المنيا
Y8,.	11.1	17,7	1-,4	۸,۳	14.0	1,7	14.0	مراكز المحافظة
-	14.3	17,7	14,4	4,1	-	4,4	1+,A	محافظات أخري
£A	A٦	14	٧٤	YVA	17	NYA	٧٤	جملة العينة



شكل (٩٥) الترزيم النسبي لسكان المناطق العشوائية بمدينة المنيا حسب مناطق وفويهم سنة ١٩٩٩

أغلب قاطنى المناطق العشوائية فى منطقة السلخانة وعزية طه السبع من خارج المنطقة إذ بلغت نسبتهم فى الأولى حوالى ٥٨٪ بينما كانت فى عزية طه السبع ٧٧٪ وعلى العكس من ذلك كانت نسبتهم فى عزية المساص إذ بلغت ٤٦٪ فقط من خارج النطقة .

ارتفعت نسبة مساهمة مركز ومدينة المنيا في عدد قاطني المناطق العشوائية فبلفت
نسبتهم ١/٧٪ في السلخانة و٢٪٪ في عزبة المساهس ، وهذا
يرتبط بهجرة السكان إما من وسط المدينة إلى الأطراف أو الهوامش المضرية لرخمس
أسعار السكن بها أو بهجرة السكان من الريف المجاور إلى أطراف المدينة حيث يلجأ
المهاجرون الجدد إلى أبناء قريتهم الذين سبقوهم في الاستقرار بتلك المناطق ويقوم
هؤلاء بتوفير المسكن والممل الأولك المهاجرين الجدد (١٠) ، وهكذا تستمر الحلقة
ويستمر مسلسل الإعتداء على الأرض الزراعة .

كما ساهمت مراكز المحافظة الأخرى فى تشكيل نسيج ساكنى المناطق العشوائية فيافت نسبتهم فى السلخانة ٨٪ بينما كانت فى عزيتى ك السبع والمصاص ١٠٪ ، ٢٥٪ على التوالى .

كما شاركت فى محافظات الجمهورية -- وخاصة محافظتى الفيوم وأسيوها --ينسب متفاوتة فى المناطق الثلاث فقد كانت فى الأولى ٩/ والثانية ١٨/ بينما لم تظهر أى نسبة مشاركة فى عزبة للصاص .

ونتفاوت خصبائص السكان في المناطق الثلاث ويصفة خاصة من هيث العالة التعليمية وإن كان ساكنيها يتسمون أساسا بانخفاض المستوى التعليمي فكما يتضع من الجدول (٧٠) والشكل (٩٦) فإن:

- تسود الأمية بين فئات العينة بالمناطق الثالاث ، إذ بلغت نسبتهم في منطقة السلخانة ٤٧/ وفي عزية طه السبع ٢٧/ بينما بلغت في عزية المساص ٣٣/ ، وإذا أضغنا إليها نسبة من يقرآ ويكتب فقط فتبلغ النسبة في الأولى ٧٧/ والثانية ٩٥/ أما في عزية المسامس فبلغت ٩٥/ مما يدل على تنتي المسسستوى التعليمي السكان الذالة المناطق.

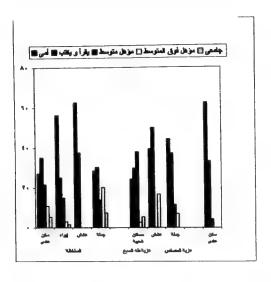
جدول (٧٠) التوزيع النسبى لسكان المناطق العشوائية (*) مدينة النيا حسب الحالة التعليمية سنة ١٩٩٩

عزبة	7.	السلخانة ٪ عزية طه السيع						
المساص ٪	الجملة	عشش	مساكن شعيية	الجملة	عشش	أيواء	سکن عادی	المنطقة
۵,۲۳	Y0,3	74.7	46.4	٤٦,٧	٦٢,٥	97,7	٧٧, .	أمي
77,7	44.3	0-,-	44.4	44,4	77.0	Yo, -	80,1	يقرأ ويكتب
٤,٢	44,2	-	W. A	10,3	- :	16,4	11,1	مؤهل متوسط
- 1	٤,٦	17,7	٧,٧	0,0	-	۳,١	1.,4	مؤهل قوق المتوسط
-	٤,٦		۵,٤	٧,٧		1,1	0.£	جامعي
£A	A٦	14	٧٤	YVA	17	174	٧£	جملة العبنة

 ولم تمثل فئة التعليم الجامعي سوى نسبة ضئيلة بمنطقتي السلخانة وعزية طه السبع فبلغت ٧٧٧٪ ، ٢ر٤٪ على التوالى بينما لم تظهر إطلاقا في عزية المساص .

وترتبط الحالة المهنية السكان إلى حد كبير بالحالة التطيعية ، وكما يتضع من الجدول (٧) شكل (١) ترتفع نسبة العاملين في الهيئات والمصالح الحكومية كموظفين وعمال في عزية طه السبع فتبلغ ٤٤٪ من جملة الصينة ، بينما تبلغ هذه النسبة في المنطقتين الأضيرتين ٨٧٪ في السلخانة و٧٪ في عربة المصاص ، في حين ترتفع نسبة الباعة المتجولين في منطقة السلخانة وبنيغ ٧٠٠٪ ويتمثل أغلبهم بين قاطني مساكن الإيواء والمشش إذ كانت نسبته ٨٨٪ ، ٥٪ على التوالى ، كما تبلغ نسبة من يعملون أعمالا حرة مايقوب من نلك المينة في المتأطق الثلاث ويعمل أغلبهم أعمالا من يعملون أعمالا حرة مايقوب من نلك المينة في المتأطق الثلاث ويعمل أغلبهم أعمالا عرفية مثل السباكة والنجارة والحدادة والعمل في المخابر وغيرها وجميعها أعمالا غير فنية ، كما يمثلك البعسفي منهم محلات صدفيرة أغلبها محلات بقالة أو جزارة أي مخابر .

^(*) اعتمادا على نتائج الدراسة الميدانية .



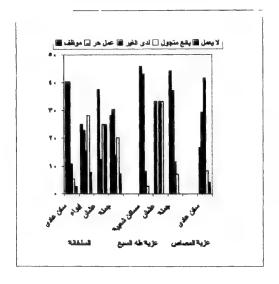
شكل (٩٦) التوزيع النسبي لسكان المناطق العشوائية بمدينة المنيا حسب الحالة التطيمية سنة ١٩٩٩

جدول (٧١) التوزيع النسبى لسكان المناطق العشوائية (ء) بحديثة المنيا حسب أقسام المهنة سنة ١٩٩٩

عزبة	7.	طه السبع	عزية		ئة ٪			
المصاص //	الجملة	عشش	مباكن شعيبة	الجملة	عشش	أيواء	سکن عادی	النطقة
17,7	٤٤.٢	27,7	60,4	4A,£	-	Ya,.	٤٠,٥	موظف
44,4	20,1		24,4	٣٠,٣	27.0	44	£ - , 0	عمل حر
٤١,٧	11,7	77,7	۸,۱	17.4	17.0	10.7	۸٠,۸	يعمل لدي الغير
۸,۳	٧,.	27,7	٧,٧	٧.,٧	Y0,-	44,1	0,£	بائع متجول
٤,٢	-	-	-	٧,٣	Ya,.	Y,A	٧,٧	لا يعمل
£A	۸٦	14	٧٤	TIA	17	144	٧٤	جملة العينة

وبالرغم من الظروف الاقتصادية والاجتماعية المتدنية تتسم المناطق العشوائية بارتفاع متوسط حجم الأسرة ، فقد بلغ أده فرد لكل أسرة في منطقة السلخانة بينما بلغ كراً ١٦/٠ في منطقتي عزية طه السبع وعزية المصاص ، كما ارتفع متوسط حجم الأسرة بين ساكني العشش في منطقة السلخانة وقاطني المساكن الشعبية في عزية مله السبع إذ بلغ متوسط حجم الأسرة بكل منهما ٧ أفراد ، بينما انخفض المتوسط عن ذلك بين ساكني الإيواء بالسلخانة وفي عزية المصاص فبلغ ٢٠٦ فرد للأسرة .

⁽ه) اعتمادا على نتائج الدراسة الميدانية .



شكل (٩٧) التوزيم النسبي لسكان المناطق العشوائية بمدينة المنيا حسب أقسام المهنة سنة ١٩٩٩

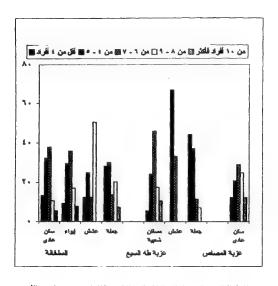
ولكن وكما يتضبع من الجدول (٧٧) والشكل (٩٨) بلغت نسبة الأسر أقل من أربع أفراد في المناطق الثلاث هي -1/ ، 0/ 0/ ، 0/ 0/ على التوالى كما كان متوسط حجم الأسرة الذي يتراوح بين 1- 0/ أفراد هي السمة السائدة بين الأسر ، فقد بلغت نسبتهم في السلخانة حوالى 0/ ، بينما في عزية طه السبع 0/ 0/ ، أيضا انخفضت نسبة مساهمة الأسرة 0/ أفراد فأكثر فكانت 0/ ،

ويتسم سكان العشش بمنطقة السلخانة بارتفاع متوسط حجم الأسرة بها فقد بلغت نسبة الأسر المكونة من ٦ أفراد فاكثر ٦٣٪ من حجم العينة بينما بلغ ذلك في عزية طه السبع ٣٣٪ ، كما ارتفعت نسبتهم أيضاً بين ساكنى الإيواء بمنطقة السلخانة إذ كانت ٢١٪ .

جدول (٧٢) التوزيع النسبى لسكان المناطق العشوائية(») بمدينة المنيا حسب متوسط حجم الأسرة

عزبة	7.	السلخانة ٪ عزية طه السبع ٪						النطقة
المصاص ٪	الجملة	عشش	مساكن شعبية	الجملة	عشش	أيواء	سکن عادی	عدد أفراد الأسرة
17.0	٤,٧	-	0,£	11, -	14.0	4,£	18,0	أقل من ٤ أفراد
Y-,A	4.,4	77,7	45,4	4.4	Y0,.	44,4	₩Y, £	من ٤ - ٥
44,4	25,4	27,7	10,4	7£,4	14.0	40.4	TY, A	من ۳ - ۷
Ya, .	11,1	-	14,0	۱٧,٤	0.,£	14,1	۸.,۸	من ۸ – ۹
14.0	4,4	-	٨٠,٨	-	- ,	٧,٨	8,6	۱۰ أفراد فأكثر
7,7	٦,٤	4.6	٧,٠	0,4	٧,٠	٧,٧	7,7	مترسط حجم الأسرة
٤٨	A٦	14	٧٤	414	- 11	144	٧٤	جملة العينة

^(*) اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية .



شكل (٩٨) التوزيع النسبي لسكان المناطق العشوائية بمدينة المنيا حسب متوسط حجم الأسرة

وبالإضافة إلى ارتفاع متوسط هجم الأسرة في المناطق العشوائية ارتفع أيضا معدل تزاحمها فهذه الأسر تعيش في وحدات سكنية ضيقة ويعبر عن حجم الهحدة السكنية بمساحتها أو بعدد الغرف (١٦) ، ومن الجدول التالي (٧٢) والشكل (٩٩) بتضع :

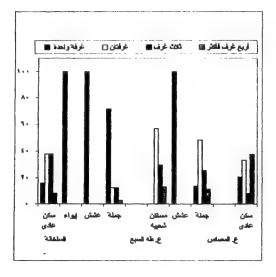
جدول (٧٣) حجم الوحدات السكنية ومعدل التزاحم(*) بالمناطق العشوائية بمدينة المنيا

عزية المساص //	عزية طه السيع ٪				النطقة			
	الجملة	عشش	مساكن شعبية	الجملة	عشش	أيواء	سکن عادی	فثات الرحدة السكنية
Y - , A	16,.	١	-	۲۱,٦	١	٧	17,7	غرفة واحدة
27,7	£A, o	-	A, F0	17,A	-	-	TV,A	غرفتان
A,£	70,7	-	44,4	14.4	~	-	177, A	ثلاث غرف
TV.0.	11,1	-	17.0	٧,٨	-	-	A, £	أربع غرف فأكثر
٧,٣	4.4	0.4	7,7	2,2	٧,.	٦,٦	7.7	معدل التزاحم
								نسمة لكل غرفة
£A	۸٦	17	٧٤	AVA	13	AYA	٧٤	جملة العينة

⁻ إن جميع ساكنى الإيواء والعشش يعيشون في مسكن عبارة عن غرفة واحدة وإن اختلفت مساحتها ، ففي مساكن الإيواء كانت الغرفة بمساحة ٢٠ مترا مربعا ، أما العشش فلم تزد مساحتها عن ثلاثة أمتار مربعة فقط .

أما السكن العادى أو إسكان الأهالي فقد كان حجم وحداته السكنية المتمثلة في غرفة واحدة ويقطنها حوالي ١٦٪ من جملة العينة ، وعادة مايكون السكن هنا مشتركا أي أن الغرفة إحدى مكونات الشقة وتؤجر مستقلة مع المشاركة في استخدام المرافق (سكن الشرك) .

⁽و) اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية .



شكل (٩٩) حجم الوحدات السكنية ومعدل التزاحم بالمناطق العشوائية بمدينة المنيا

وكانت النسبة الغالبة للعينة أوامّك النين يقطنون غرفتين أو ثلاث غرف ويلغت نسبتهم حوالى ٧٥٪ وإن اتسمت مساحات الوحدة السكنية بصغرها نظراً لأن مساحات المباني هنا لاتزيد عن ١٠٠ متر مربع بل تقل عن ذلك أحياناً .

ولم يختلف الحال في عزبة طه السبع عما سبق نكره في منطقة السلخانة إذ كانت تسبة قاطني الفرفتين أو الثلاث في المساكن الشعبية تبلغ ٨٥٪ تقريبا ، وذلك تبعا لنمط الإسكان الثابت الذي تبنيه الحكومة ومساحة الوحدة السكنية هنا لاتتعدى ٥٠ متراً مربعاً .

واختلف الوضع قلياد في عزبة المساص وهي كما أشرنا سابقا ناحية ريفية التحمت بمدينة المنية ولازات تحتفظ بكافة سماتها الريفية ، ومن ثم كانت النسبة الفالية منا لقاطني المساكن ذات الأربع غرف وأكثر إذ بلغت حوالي ٢٨٪ ، وقد اتسمت المساكن بالشكل الريفي المتمثل في ارتفاع المبني الذي لايتعدى بورين على الأكثر ، والعديد من المساكن مبني من الطوب اللبن والاسقف مشيدة بالألواح الخشبية والمساكن أحياناً عطلية من الخارج ، أما التركيب الداخلي للمسكن فعبارة عن حوش يتوسط المسكن فعبارة عن حوش الغرس وجوبد المرافق الخاصة بالمسكن الريفي وخاصة الغرن وحظيرة الماشية .

ونتيجة لذلك فقد ارتقع معدل التزاحم في المناطق العشوائية إذ بلغ أقصى معدل التزاحم في منطقة السلخانة فبلغ 3رع نسمة لكل غرفة وذلك لإرتباطه بوجود مساكن الإيواء والعشش والتي كان معدل التزاحم بها مرتفعاً جداً فقد تراوح بين ٦٠٦ نسمة لكل غرفة في الإيواء و٧ أفراد لكل غرفة بين ساكني العشش .

بينما انخفض عن ذلك في عزية طه السبع فكان معدل التزاهم ٢٠٣ نسمة لكل غرفة في هين كان أقل قيمة لمعدل التزاهم في عزية للصاص فلم تزد عن ٢٠٣ نسمة لكل غرفة . ولم يظهر في هذه المناطق العشوائية ارتفاع معدل التزاحم فقط بل ارتبط بها أيضًا ريادة الكثافة البنائية ، إذ ليس هناك أي فراغات بين المساكن وبعضها بل بنيت متلاصعة ولها واجهة واحدة على الشارع ، أما الواجهات الطفية والجانبية فتفتح على مناور خدمة لايزيد مسطحها عن خمسة أمتار مربعة رغم أن المساحة القانونية لها يُجب ألا تقل عن 17 متراً مربعاً ، وتستخدم هذه المناور في الإشاءة والتهوية ولكن يُجب ألا تقل عن 17 متراً مربعاً ، وتستخدم هذه المناور في الإشاءة والتهوية ولكن العدم ارتباط البناء بالمواصفات البنائية المحجبة أدى ذلك إلى تدهور صحى ناتج عن سوء التهوية وقلة الإضاءة وعدم بخول الشمس إلى المساكن مما يؤدى في النهاية إلى فساد جو المسكن يؤدى إلى افتقار الخمسومية البصرية والسمعية للوحدات السكنية سواء داخلياً أن خارجياً نتيجة ضيق المسطح المبنى وتلاصق الوحدات وتقارب الفتحات بسبب ضيق الشوارع والمناور (١٧) .

وتفتقر المناطق العشوائية إلى خدمات المرافق العامة المرتبطة بعياه الشرب والكهرباء وشبكة الصرف الصحى وكما يتضع من الجدول (٧٤) والشكل (١٠٠) فقد تبين أن المساكن العادية دمساكن الأهالي، في منطقة السلخانة وأيضاً المساكن الشعبية في منطقة عزبة طه السبع تتمتع بوجود المياه النقية والكهرباء ووجود دورات مياه خاصة مرتبطة بشبكة الصرف الصحى المدينة ، بينما تبلغ نسبة من يتمتعون بوجود مياه الشرب في مناطق الإيواء حوالي ٢٤٪ بينما لاتزيد تلك النسبة في نطاق ساكني المشش عن ور٧٪ فقط في حين لايوجد بين ساكني عشش عزبة طه السبع من تصل إليه المياه النقية والجميع يعتمدون في حصولهم على المياه من بعض الحنفيات العامة في النطقة أو من المساجد وبعض المتازل المجاورة لهم .

أما بالنسبة للمصول على الكهرباء فجميع أفراد العينة في منطقة السلخانة وعزية طه السبع تصل إليهم الكهرباء بعضهم بصورة رسمية مثل ساكتى المساكن العادية والشعبية ، أما قاطنى الإيواء والعشش فأظب الكهرباء تصل إليهم بطرق غير قانونية إما عن طريق أسلاك الكهرباء المتدة في الشوارع أو من بعض المنازل المجاورة لهم أي سرقة التيار الكهربائي ، ولكن بلغت نسبة من تصل إليهم الكهرباء بعزبة المساص إلى حوالي ٨٨/ فقط من جملة العينة .

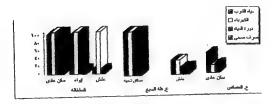
جدول (٧٤) نسبة وصول المرافعة العامة (±) إلى المناطق الشعبية مدينة المنيا

عزية	عزية طه السيع ٪			السلخانة ٪				النطقة
المصاص ٪	الجملة	عشش	مساكن شعبية	الجملة .	عشش	أيواء	سکن عادی	المرافق
17,1	A%, -	-	١	AA,1	14.0	47,A	46,4	مياه الشرب
۸٧,٥	1	1	١	1	1	١	1	الكهرياء
1	A3,-	-	1	48,3	17.0	١	1	دورة مياه
٧,٠٨	A1, -	-	١	٧٠,٦	-	۱۲٫۵	٧	صرف صحي
٤٨	FA.	14	٧٤	YYA	17	AYA	٧٤	جملة العينة

واستكمالاً للمرافق العامة فلا يوجد بين قاطنى العشش من يوجد بمقر إقامته دورة مياه وهذا أمر طبيعى نظراً لطبيعة المسكن الذي يقيمون فيه والذي لايتعدى كونه مساحة من الأرض محاطة بحوائط خشبية ويقوم ساكنيها باستخدام دورات مياه عامة أن دورات مياه المساجد أن الأراضى الفضاء المجاورة لهم لقضاء حاجتهم ، في حين يتمتع سكان باقى المناطق بتوفر دورات مياه وإن لم ترتبط جميعها بشبكة الصرف الصحى فكانت نسبتهم في كل من السلخانة وعزية الصاص ٧٠٪ بينما ارتبطت جميع المساكن الشعبية بعزية طه السبع بشبكة الصرف الصحى .

أما باقى العينة فيكون اعتمادها على عمل خزانات خاصبة للمسرف المسحى (ترنشات) بحيث يتم تفريفها كل فترة ، وعدم المواظبة على ذلك يؤدى إلى وجود طفح لمياه الصرف المسحى في الشوارع وهذا يظهر كثيرا في المنطقة .

^(*) اعتمادا على نتائج الدراسة الميدانية .



شكل (١٠٠) نسبة وصول المرافق العامة إلى المناطق العشوائية بمدينة المنبا

ولايقتصر نقص الفدمات العامة في المنطقة على ماسبق بل يعتد ليشمل كل من المندمات التعليمية والصحية والقدمات التموينية بل وأيضاً الشوارع وكونها مرصوفة أو ترابية ، إذ تقتصر الشوارع التي تم رصفها على الشوارع ذات الإتساع سنة أمتار فاكثر ، أما الشوارع الأقل في العرض من سنة أمتار فلا تسمح بدخول المعدات الخاصة بالرصف وإذا فهي شوارع ترابية وهي السمة الغالبة في شوارع المناطق المشوائية التي تعت دراستها ، كما أن الشوارع لاتوجد بها أرصفة العشاه كما أن كثيراً منها لايسمع بمرور السيارات .

ليس هذا فحسب بل تمانى المناطق العشوائية من نقص خدمات الاتصال وكذلك الخدمات الاتصال وكذلك الخدمات الاجتمال وكذلك الخدمات الاجتماعية بالإضافة إلى الإحساس بعدم التواجد الأمنى لدى ساكنى هذه المناطق خاصة مع ارتفاع معدل التزاحم وتدنى المستوى التعليمي والأخلاقي ومن ثم ارتفاع معدل الجرائم بها ، إذ يمانى السكان من كثرة المشاجرات والمخالفات التي تحدث في تلك المناطق يومياً وياستمرار مع قصور دور الأمن بها مما يؤدى إلى عدم الإصاب بالأمان خاصة مع حلول الظلام ويصفة خاصة في المناطق المجاورة لمناطق إسكان الإيراء والعشش (ه) .

^(») طبقا لما معادفه الباحث من زيارته المنطقة ومقابلته العديد من المقيمين بها .

المفاضية

لقد صاحب نشاة ونعو المناطق العشوائية بعدينة المنيا العديد من المشاكل والتي تزامنت مع نشائتها بل تضخمت الآن بحيث أصبح التخلص منها أو حتى التقليل من أثارها بعد مستحيلاً في بعض المناطق مثل مناطق الإيواء والعشش بمنطقة السلخانة ، أو ممكنا مع التكاليف المالية المرتفعة لمحاولة الارتقاء ببعض المناطق الأخرى مثل منطقتي عزية طه السبع وعزية المساص .

وقد شكلت هذه المتاطق — كما سبق دراستها — تجمعات سكانية عشوائية ذات مسترى اجتماعى واقتصادى منخفض وذات كثافة سكانية عالية تتسم بارتفاع معدل التزاهم فيها مما يعنى تكسساً سكانياً . أضف إلى ذلك افتقارها للمرافق والفدمات والتى لم يتم توصيلها إليها إما لفروجها عن العدود الإدارية العدينة أو لعدم مطابقة مبانيها وشوارعها للقواعد الفنية لبنائها بدون ترخيص نظراً للمشاكل والنفقات التى يقابلها كل طالب رخصة بناء عند استخراجها مما أدى إلى أن أصبح البناء بدون رخصة هو الوضع الطبيعي في هذه المناقل .

كما تتسم تلك المناطق بالتداخل في استعمالات الأراضي وخاصة بين الانشطة المتنافرة مثل السكن والورش والمسانع ، بل وجود السلخانة في وسط المنطقة السكنية بمنطقة السلخانة ومايعتيه ذلك من روائح كريهة وتراكم مخلفات كل من الماشية العية ونواتج النبح بالإضافة إلى انتشار الأسواق العامة والاسواق الاسبوعية في الشوارع حيث تعرض فيها البضائع بشكل مباشر ، ذلك مع عدم صلاحية شبكة الطرق المعتدة حالياً لخدمة قاطني المناطق تلك مما جعل محاولة إصلاحها أن تحسينها ععلية بالفة المددية .

ونتيجة لأسباب سياسية وإنسانية تضطر المدن لضم هذه التجمعات العشوائية إلى داخل حدودها الإدارية ولكن بعد قوات الأوان وبعد أن أصبحت أطراف المدينة مناطق غير صالحة لأي جهود تبذل في سبيل تطويرها وتحسينها .

ولقد أثبتت التجارب أن سياسة التعامل مع هذه المناطق العشوائية بمنطق الرفض ابتداء من التجاهل التام وحتى الإزالة التامــة لم تفلــح فى معالجة المشــكلة ، ولذا ومن خلال دراسة المناطق العشوائية وبما تمثله من تضخم سكانى وعمرانى يصـــيح من الأهمية بمكان إيجاد صبياغة للأسلوب الأمثل التمامل مع هذه الظاهرة بحيث يتم من خلالها وضع تصور لعلاج المشكلة على الدى القريب والبعيد . إذ لابد من وضع الضوابط والتشريعات التى تمنع البناء على الأراضى الزراعية مع وضع المخطط العام للمدن القائمة بحيث تحيد اتجاهات النمو العمراني واستعمالات الأراضى القضاء داخل الكتلة السكتية .

كما أنه من الضرورى تشجيع الاستقرار في المن الجديدة التي تقع في النطاق الصحراوي شرق النيل أي مدينة المنيا الجديدة كبديل الإمتداد العمراني المدنية داخل الأراضي الزراعية ، مع نقل كافة الورش والمسانع إليها مع عمل مواقع سكنية تقدم بالمجان أو بالتقسيط على آجال طويلة وتوفير كافة الخدمات والمرافق بها مع الوضع في الاعتبار أسس توزيع هذه الأراضي بحيث لاتتم المضارية على أسعارها مستقبلاً وتصل لمن لم تخصص لهم بحيث يمكن جنب السكان إلى المناطق الجديدة .

وفي نفس الوقت يجب الممل على وقف امتداد المناطق العشوائية بل والعمل على تقليلها وتقليصها بالإزالة الفورية لأى مساكن تقام مستقبلاً ، مع عدم التصريح بإقامة أى منشآت في أماكن المساكن المزالة أو الأيلة للسقوط واعتبار أراضيها أراضى منفعة عامة تقام عليها حدائق وملاعب وتسهم في توسيع الشوارع مستقبلاً .

ولابد أن يسير مع هذا الاتجاه الرامى إلى تقليل حجم المناطق العشوائية وتغريفها
تدريجياً من ساكنيها وعدم السماح لها بالنمو ثانية أن تتم عملية تطوير لها وتتميتها
بإمدادها بالبنية الاساسية إن أمكن مع تحسين البيئة السكنية وتحسين حالة المباني
وبهانها وإزالة القحامة والمظلفات المتراكمة في شوارعها مع الإهتمام بالهوانب
الإجتماعية والإقتصادية لساكني هذه المناطق . وكذلك معالجة بعض الطرق الرئيسية
بها كمحاولة التسهيل مرور السيارات الخاصة والعامة وخاممة سيارات الإسعاف
بها كمحاولة التسهيل مرور السيارات الخاصة والعامة وخاممة سيارات الإسعاف
والمطافئ لمواجهة أي أخطار قد تحدث بالمنطقة مع تحويل الشوارع ذات العروض الأقل
من سنة أمتار إلى معرات المشاء فقط مع تبليطها ببلاط أسعنت ملون ومتداخل
وبأشكال تلائم طابع المنطقة بحيث يسهل نزعه وتركيبه عند عمل أي حفائر مستقبلاً ،
مع زرع هذه المرات بالأشجار وبعض المساحات الخضراء وتزويدها بالقاعد والمظلات
واكشاك للتليفون وصناديق البريد مع إمدادها بأعمدة الإنارة لتكون متنفساً لتلك
المناطق المكتفة سكانياً (١٨) .

الهوامش

- (١) جليلة القاضى تحضر عشوائى أم نسق جنيد من التخطيط فى مدن العسالم النسام دنوة النحو العشوائى وأساليب معالجته انتحاد المعاريين المصريين لكتوبر ١٩٩٣ القاهرة –
 مد ١٠٠
- (۲) ليلي محرم الأبعاد العمرائية لقطاع البناء غير الرسمى في مصر دراسة حالة الإسكن
 المشوائي المركز القومى للبحرث الاجتماعية والجنائية القطاع غير الرسمى في حضر مصر -- التقرير الأول القاهرة ۱۹۲٦ ص. ۲۹۹ ۲۰۱
- (٣) مجلس الشورى لهنة الفدمات تقرير مبدئى عن الإسكان غير المغطط بالمناطق المشوائية – القاهرة – ١٩٩٤ – من ١٤
 - (1) الرجم السابق ص ١٩
- (a) أحمد أمين مختار التخطيط الحد من انتمو العشوائي ندوة النمو العشوائي وأساليب
 معالجت اتحاد المعاربين المعربين أكتوبر ١٩٩٣ القاهرة ص ٢٧ ، ٧٧
- (١) محمد عباس الزعفراني الإسكان العشوائي وإساليب الارتقاء به ندوة النمو العشوائي
 وأساليب معالجته اتحاد المعاريين المسريين إكتوبر ١٩٩٣ القاهرة ص ٢٩٥
- (٧) على عبد الرازق إبراهيم أنماط المتاطق العشوائية العضرية ومشكلاتها ومداخل التنمية مجلة الاداب والطوم الإنسانية جامعة المنيا إصدار خاص يوايي ١٩٩٦ ص ٤٦
 - (٨) ليلى محرم مرجع سابق ص ٣١١
- (٩) محمد خميس الزوكة المعران العشوائي في الاسكندرية التوزيع الجغرافي والأنماط مجلة
 كلية الاداب جامعة الاسكندرية المجلد ٣٧ ١٩٨٩ ص ١٩٣٠
- (۱۰) مصطفى محمد عبد المفيظ سامى على كامل تحمين وتطوير الفراغات السكنية لمناطق الإسكان الشعبى العديث – دراسة حالة منطقة السلفانة بمدينة المنيا – المؤتمر العمرائي الأول من ۲۱-۱۱ نوفمبر ۱۹۹۲ – كلية الهندسة – جامعة أسبوط – من ٤
- (۱۱) معدوح الولى سكان المشش والمشوائيات المُريطة الإسكانية للمحافظات -القاهدة - ۱۹۹۳ - ص. ۱۱۲
 - (۱۲) على عبد الرازق مرجع سابق ص ٤٣
 - (۱۲) مجلس الشوري مرجع سابق ص ۲۷

- (11) أحمد خالد علام الذمر المشروائي للتجمعات السكنية في مصر وأساليب معالجته ندوة النمر المشروائي وأساليب معالجته – جمعية المهندسين للمعربين – من ١١-١٥ سبتمبر ١٩٩٣ – القامرة – ص ٢
- (٥) فهمي السيد حامد فهمي -- النواحي الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بالنمو العشوائي
 نتوة النمو العشوائي وأساليب معالجته -- اتحاد المعماريين المسريين -- أكتوبر -- ۱۹۹۳ -- القاهرة من ١٦٤
- (١٦) فتحى محمد مصيلعى المجتمعات العضبرية الفقيرة عند الهوامش الحرجة بعدينة القاهرة ١٩٩٠ ω ١٩٠٠ ω
 - (۱۷) لیلی محرم مرجع سابق ۲۱۷ ۳۱۹
 - (١٨) مصطفى محمد عبد المفيظ سامى على كامل مرجع سابق ص ١٠

البحث الثالث عشر : السكن العشوائي بمدينة سوهاج دراسة جغرافية

د. حمدي أحمد الديب *

المقدمة:

يتسم التحضر في العالم النامي بسمتين الأولى ، وهي انخفاض نسبة سكان المن والشائية : هي التطور الهائل والسريع لعملية التحضر ، تلك العملية التي تبدو — المن والشائية : هي العول المنتجعة من العول المنتجعة في العوامل المنتجعة المعامل المعاملة في العالم الديم وفي القوامل الديم وفي القائم الديم والمنتجعة المنتجعة المنتجعة المنتجعة المنتجعة بالسكان دفعاً إلى مدن الدول النامية .

وإحدى النتائج الترتبه على هذا الفيض الحضرى العظيم في الدول النامية أن السلطات المحلية أضبحت عاجزة عن تقديم خدمات مناسبة ، بل وأهم من ذلك إسكانا مناسباً ، مما دفع بالسكان الوافدين إلى الحضر إلى بناء مساكن خاصة تقتقر إلى منام معظم الخدمات ، مثل الإمداد بالمياه ، والكهرياء ، والصرف الصحى ، وتقوم فوق مواضع غير مرغوب فيها ، وتقع – غالباً على هامش النطاق المضرى .

وقد عرفت هذه الأحياء في العديد من دول المالم الثالث قبل الحرب الملئية الأولى ولكنها أصبحت منذ عام ١٩٤٥ – فقط – سمة رئيسية من سمات الحضرية (١) .

ويهدف هذا البحث إلى معالجة ظاهرة السكن العشوائي في مدينة سوهاج ، وترجع أهمية دراسة هذا المضوع إلى :

(*) أستاذ بقسم الجفرافيا كلية الأداب بسوهاج - جامعة جنوب الوادى .

(١) ع.ب ديكتسون وأخرون ، جـغـرافيـة المالم الثـالث ، تمريب عيسى على إبراهيم وفـايز الميسوي ، دار المرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٨ ، ص ٢٩٤ = البحث في إرساء تعريف لهذه الظاهرة وبيان خصوصية مدينة سوهاج في هذا الصدد ، والتأكد من صلاحية هذا التعريف محلياً .

أن السكن العشوائي أصبح يمثل نمطأ فريداً يقوم فيه السكان بحل مشكلاتهم
 الإسكانية بانفسهم خارج الإطار القانوني ، ومن خلال المواد المتاحة ، ثم تطويرها
 كلما زادت مواردهم .

= دراسة هجم هذه الظاهرة في منطقة حضرية محددة ، وبيان أهميتها النسبية ، من خصائص سكانية وعمرانية فضلاً عن طبيعة الأنشطة التي تمارس في هذه الناطة.

= بيان إيجابيات وسلبيات هذه المناطق العشوائية فى المجتمع ، واستخلاص بعض النتائج وتحليلها واستخدام ما يصلح منها فى حل مشكلة المناطق السكنية لنوى البخل المعدود .

وقد اختيرت مدينة سوهاج - كموضوح الدراسة - لأسباب متعددة منها:

أن المدينة عاصمة لمحافظتها ، وهي إحدى محافظات الطرد البشري
 الرئيسية في مصر ، وأن مدينة سوهاج هي إحدى النقاط الجانبة لسكان محافظتها .

 « - أن نسبة سكان العشوائيات بالدينة تبلغ ٢٩,٩٪ من جملة سكانها وأنها
 تضم ١٨,٤٪ من سكان العشوائيات بالمحافظة ، فضالاً عن كونها تضم ٥,٠٠٪ من
 جملة المتاطق العشوائية بالمحافظة .

پ - أن الجال الجغرافي للبحث يشمل ٦, ٥٪ من مساحة العشوائيات بالمعافظة وقد استند الباحث في اختبار المناطق العشوائية بالمدينة إلى المناطق السبع المحددة لدى رئاسات الأحياء ومجلس المدينة ، أما التقسيمات الأصغر التي سترد في الدراسة فقد أضافها الباحث من خلال الدراسة الميدانية وتميزها كعشوائيات ، كما استبعد الباحث منطقتان من حي شرق هما المنطقة الأولى والثانية ، وأجراء من نجع أبو شجرة ، حيث لا تنطبق عليها تعاريف السكن العشوائي من وجهة نظر الباحث .

وقد أعتبد الباحث في دراسته على المماير والأبوات التالية :

= الكتابات السابقة: الأصولية والتطبيقية عن المنطقة أو المناطق المائلة لها.

= الإحصاءات: التي أصدرها مركز الطومات ويعم أتخاذ القرار بمحافظة سوهاج ، ومراكز الطومات بأهياء الدينة ، فضالاً عن إحصاءات الجهاز المركزي التعينة العامة والإحصاء حتى عام ١٩٩٦ ، والبيانات الإحصائية من الهيئات والمصالح الحكومية ، ومن المسم الميداني الباحث .

= الدراسة الميدانية ، وقد اتبع فيها الأساب الوصفى التحليلى لتحقيق الأهداف التى حددتها الدراسة وقد امتدت من شهر فبراير ١٩٩٩ إلى أوائل مايو ١٩٩٩ . وتم من خلالها .

- (أ) إعداد استمارة استبانه ، لجمع المادة عن خصائص السكان ، وخصائص السكن ، تضم ٣٧ سؤالاً بعفرداتها ، وتم توزيع ٥٠٠ استمارة ، جمع ٣١٩ استمارة وزعت على أرياب أسر العينة .
- (ب) المسع الشامل لنطقة عزية راشد نجع مبارك نجع ترك الشبغ خليفة العمرى ، كدراسة حالة للمناطق العشوائية بالمدينة ، بهدف استجلاء خصائص استخدام الأرض والتركيب العمرائي ، ويرجع اختيار هذه المنطقة إلى حداثتها ، وأنها لم تسبق دراستها ، وتتميز بنمانجها التقليدية والحديثة للعشوائيات وفي هذا الصدد تم حصر ١٨١٤ مبنى ، تضم – فيما تضم – ما يربو على ١٠٠٠ وحدة سكنية .

= الضرائط: استضدم الباحث ضريطة أساس حديثة (١٩٩٨) ، بمقياس ١٠٠٠٠ ، رفعت بواسطة الأدارات الهندسية بحى شرق وحى غرب ، هذا فضلاً عن الخرائط الرسمة والإنشائية الأخرى .

وتأتى معالجة السكن العشوائي في مدينة سوهاج من الوجهات التالية : أولاً : السكن العشوائي (مشكلة المفهوم -- التصنيف -- الأسباب) .

تانياً: السكن العشوائي في مدينة سوهاج - حجم الظاهرة والتوريع.

ثالثاً: الخصائص السكانية للعشوائيات بالمدينة.

رابعاً: الخصائص السكتية والخدمية بالمبينة .

خامساً : البناء الداخلي (الوظيفي والعمراني) دراسة حالة لمنطقة عزبة راشد --العمري -- الشيخ خليفة .

سايساً: الخلاصة والنتائج.

(١-١٣) – السكن العشوائي (المفهوم – التصنيف – الأسباب)

لعل أول ما يواجه الباحث في هذا الموضوع ، هو تحديد مفهوم السكن العشوائي فالمفهوم يتسع ليعكس مدى اتساع الظاهرة عالمياً ومحلياً ، وليس أدل على ذاك من أن هذه الظاهرة نتخذ أسماء متعددة على مستوى العالم (() ، وتشير كل منها إلى الشقق ذات الحجرة الواحدة التي تفتح على فناء أو ممرات ، أو الأكواخ المستوعة من المعادن الخردة ، وعلى المواقع التي انتزعتها بعض الجماعات من الحكومة وعليها ميان أفضل تثميداً ، واكنها تماني من نقص الخدمات (؟)

وفي اللغة نجد عدة مصطلحات للتعبير عن ذلك ، إذ تتقسم إلى

- الستوطنات غير النضيطة Uncontrolled Settlement -
- المستوطنات العشوائية Spontanorus Settiement -
 - الستوطنات المستقلة Outonomeous Settlement -
 - المسترطنات غير القانونية Illegal Settlement -

وكلها تستخدم من وقت إلى أخر ، ولعل مصطلح المستوطنات العشوائية . Spontanorus ، من أوسعها انتشاراً ، ويعنى المساكن التي ظهرت إلى الوجود بدون أية خدمات للبنية الأساسية مهما كانت درجاتها ، مثل المياه والمسرف ، والطاقة . والطرق ، والشوارع المضامة والنقل ... الخ ، وتفتقر إلى التمويل الذي يكفل لها الحد

⁽۱) ربما كان أقرب نظير غربي لها مدن الأكراخ Shanty Towns ، ويطلق عليها في الهند aritas ، ويطلق عليها في الهند Baritas ، وفي بغداد aritas ، وفي بغداد Baritas ، وفي بغداد Valkar miserartas ، وفي الرجنتين Valkarmps ، وفي البرازيل Barrias ، وفي الكسيك Calkarnps ، وفي الميان Barrakas ، وفي تركيا Barrakas ، وفي الطبيخ Perong ، وفي الطبيخ Barnakas ، وفي العلمية Barnaya ، وفي العلمية Barakas ، وفي العلمية Barakas ، وفي العلمية Barakas ، وفي العلمية العلمية . Barakas ، وفي العلمية العلمية .

Berrey, B. J.L. & Kasarda, J.D.; Contemporary urban Ecology, Macmillan Publishing Co., inc., New York, 1997, P. 377 and Drakais - smith, D., The third warld city, Methuch, London, 1967, P. 93.

⁽۲) جيراك بريز ، مجتمع الدينة في الدول النامية ، دراسة في علم الاجتماع العضري ، ترجمة وتقديم محمد محمود الجوهري ، دار نهضة مصر الطبع والنشر ، القاهرة ، ۱۹۷۰ ، ص ۲۳۲

الأنثى من السكن للجميع ، وهو ما يمكن أن يطلق عليه - كليا - قصور الموقع والقدمات (١) .

ولكن البعض يرى أن مصطلح مستوطنات التعديات .Squatter S و الأكثر مائمة ، حيث أن المضمون الرئيسى هو غياب السند القانوني للأرض التي تقوم عليها المنشدت ويقسر Drakakis - Smith مفهوم سكن التعديات " بئته السكن الذي يفتقد الشرعية في احتائل الأرض ، أو في خصياض السكان " ويقضل هذا التعريف القانوني على المصطلحات الأخري مثل العشوائية أو غير المنضبطة ، لأن الطبيعة غير القانونية لهذا الإسكان تؤثر - بقوة - في كل وجوه الحياة ، من البيئة الطبيعية ، ومورزاً بأنواع النضاط اللحلة () .

وفى اللغة العربية ، فإن التسمية تتراوح بين السكن العشوائي ، أو أهياء الصفيح، أو السكن غير المنتظم ، ونظراً لأهمية تأسيس مصطلع عام يسبهل التواصل بين البلطين ، فقد تم الإنتهاء إلى تسميت بالسكن العشوائي لما له من دلالة على طبيعة السكة : فسده ونضائه (؟).

وتختلف المفاهيم السابقة - قطعا - عن مفهوم المناطق المتدهورة Slum Areas في المدينة تلك التي بنيت مع تطور المدينة وفي وقت لم يكن فيه قانون لتنظيمها ، أو بنيت في وجود القانون وتدهورت بعرور الزمن وإهمال المديانة والترميم ، وجدير بالذكر أنه يمكن أن يطلق على بعض مناطق الإسكان العشوائي متدهورة ، إذا كانت مسورتها الخارجية والداخلية متهدمة ومتداعية ولكن المكس غير مسميح ، أي إطلاق الإسكان العشوائي . على مناطق قائمة ومتعدمة في المدينة (أ) .

⁽¹⁾ Carter, H., Urban and Rural settlements, Longman, London, 1990, P. 141. (2) Carter, H., The stady of urban Geography, fourth Edition, Amold, London, 1995 (۲) للمهد المربي لإنماء للدن ، ظاهرة السلبية ، الرياض ، ۱۹۷۲، من ۲۵۱.

 ⁽²⁾ مصد عبد الله سراج ، استصالات الفراغ العام بمناطق الاسكان العشوائي بالقاهرة والجيزة ، بحث مقدم إلى المؤتمر الطمى الأول بكلية الهندسة ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، ۱۹۹۸ ، ص۹۵۸

وتبدو الاختلافات شديدة والمظاهر متباينة إلى حد يجعل من تصنيف المساكن العشوائية أمرا صعباً ، فالسكن غير الشرعى في مقابر القاهرة يختلف عن الآزوتيا Azoteas وهي الملاجيء التي تحتل أسطح العمارات في بيرو ، وهذان يختلفان عن خانات القوافل في عمان (الأردن) ، وعن سكن الشوارع في كلكنا ، فالسمات العامة ليست واحدة في كل هذه الأنمانط فيما يتعلق بالحجم ، والموضع ، والكثافة ، ومعدل النمو ، وطبيعة الأرض ، وأشكال البناء ، ومدى توافر المرافق والخدمات ، والسمات الاجتماعية (أ) وسوف نسوق العديد من تصنيفات السكن العشوائي للوقوف على هذه الخصائص ، والسمات وهي .

١ - تصنيف بيرجل:

يصنف بيرجل هذه الناطق إلى ثلاثة أصناف رئسية ، هي :

- (أ) الحى المتخلف الأصلى ، وهو مساحة تعتبر في الأصل منطقة متخلفة وتتكون من مباني غير ملائمة ، وهو غير قابل العلاج ، ويحتاج إلى التدمير الشامل .
- (ب) الأحياء التي تظهر بسبب هجرة عائلات الطبقتين الوسطى والعليا إلى مناطق أخرى ، وينتج عن ذلك فساد في منطقة الأصل .
- (ج) النمط الثالث وينتج عن فساد الرقعة المتاخمة لمنطقة الأعمال المركزية ، وهو متحدى الاصلاح (Y) .

٧ - تصنيف العشوائيات السكنية حسب طبيعة ساكنيها وتصنف إلى:

- (أ) أولئك الذين يبنون مساكنهم بنية البقاء لفترة زمينة محددة .
- (ب) أوانك الذين يتجولون داخل الدينة فيما يشبه البداوة الحضرية البحث عن مواضع يضعون فيها ماواهم فترة للساء فقط.

⁽١) برنارد حرانوتيه ، المسكن الحضري في العالم الثالث ، الشكلات والحلول ، تقديم وتعريب ، محمد على يهجت الفاضلي ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٨٧ ، ص ١٣٧

 ⁽٢) السيد عبد العاطى السيد ، علم الاجتماع العضرى بين النظرية والتطبيق ، الجزء الثانى مشكلات تطبيقات ، دار للعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٧ ، ٣٧٧

⁽³⁾ Brake, M.&.

(ج) أواسُك الذين لا يجدون ماؤى لهم على الإطلاق ، ويبيتون ببساطة في الشوارع (١) .

٣- التصنيف المكاني للعشوائيات:

تحتل المساكن العشوائية المواقع الأقل رغبة في السكن حيث تصل قيمة الأرض إلى الصغر ، وحيث لا تصلع الزراعة أن البناء مساكن جيدة ، ولعل اكثرهم شيوعاً الأراضي ذات القيمة الدنيا للاستخدامات الأخرى (⁷⁾ . ويمكن تصنيف العشوائيات تبعاً لمقمها إلى مناطق داخل النطاق المضرى ، ومناطق محيطة بالنطاق المضرى ، أما عشوائيات النطاق العضرى فتعثل في :

- (أ) الأحياء التى كانت معتازة فى وقت من الأوقات ، ثم تركها سكانها الأصليون بمرور الوقت ، وحل محلهم سكاناً أقل دخلاً ، وأدى الإهمال المستمر إلى تدهور الحى حتى وصل إلى حالته المتطلقة من الناحية العمرانية .
- (ب) الأحياء التي نشأت متخلفة أصالا نظراً لوجوبها في منطقة غير مرغوب فيها من المدينة ، لبعدها عن المواصالات ، أو لسوء حالتها ، فلم يقبل عليها سوى فئة معينة من الناس ، ونشأت بعبان وطرق متخلفة .
- (ج.) للناطق التي كانت حكراً أن ملكاً للغير ، مما جنب الفئة التي تريد أو لا
 تستطيم ، إلا بناء مباني مؤقتة .

أما مناطق العشبوائيات حول النطاق الحضيري ، فتتمثّل في عشش وأكواخ الصفيع ، والمناطق السكنية لعمال الصناعة في الجبوب القروبة المعيطة .

٤ – التصنيف حسب عملية النمو والانتشار :

وتنقسم إلى النوعين الكبيرين التالين:

(1) العشوائيات الرأسية ، أو ما يمكن أن يطلق عليه التكثيف الرأسي ، وعادة ما تشاهد حول المركز الحضرى ، وبتم من خلال إحلال عمارات برجيه محل القيلات أو العمائر منخفضة الطوابق أو بإضافة طوابق أخرى إلى عمائر قائمة بالقعل .

⁽¹⁾ Brake , M. & O'Hare , G., The Third world , conceptual fram work in Geography , oliver & Boyed , Edinburgh , 1988 , PP. 269-260

⁽²⁾ Carter , H. (1995), OP. Cit ., p.324

- (ب) العشوائيات الأفقية ، وبتم على الأطراف ، أو تكون في صدورة عمارات متعددة الطوابق تبنى على الأراضى الزراعية ، أو في الفراغات داخل للدن ، وبمكن أن تميز في هذه الفئة ما بلي :
 - المناطق المنهارة أو الفرية يقعل تلقائية التقادم أو إهمال الصيانة .
- ٢ المناطق التي كانت غير مطروحة الاستيطان أن البناء أثناء نمو التجمع السكتي، نظرا لصعوبة معالجة التربة ، أو نظراً لصعوبة تضاريس المنطقة في ذلك الهقت .
- ٣ المناطق التي خططت من جانب الدولة ، ولكن لم يراع في تخطيطها خصائص بيئية أو سكنية أو جمالية فتبدئت فيها الخطة بالعشوائية محاولة التحقيق رغبات لم تكن واردة .
- ٤ في مناطق حرم الآثار ، التي كانت متروكة احتراما لكيان الأثر في وقت ما .
- م فوق أسطح المنازل ، وفي المناور ، وفي آبار السلالم والجراجات ، وأحواش
 المقابر .
- ٦ في مناطق حرم النهر الذي كان متروكا لاحترام جوانب النهر في وقت ما ،
 وكذلك في مناطق طرح النهر حيث توجد أرض تصلح ليعض أنوا م البناء (١) .
 - ه التصنيف حسب نمط التحضر (۱)

وتنقسم العشوائيات وفق هذا الأساس إلى:

- (1) تجمعات ريفية تعرضت لزحف العمران المضرى .
 - (ب) تجمعات حضرية ذات طابع ريفي .

(٢) أيمن عيسي عبد الطيم ، المرجم السابق ، من من ٥٣ / ٥٣

⁽١) انظر في هذا الصند براسات كل من :

⁻ أيمن عيسى عبد العليم ، دراسة تطيلية للإنشاء بمناطق السكن الطنوائي بالدن المسرية ، ماجستير غير منشورة ، كلية الهنيسة ، جامعة أسيها ، ١٩٩٣ ، ص من ٥١ – ٥٣ .

⁻ محمد عبد السميع عبد - مشريهات الواقع والفندات كمنطل لعل مشكلة السكان لذوى الشفل المديد بمصر ، ماجستير ، غير منشروة ، كلية الهندسة ، جامعة أسبيل ، 4.٧٧ ، عن من ١٠ ، ١٠٥ - هية عبد الرضيد الزمين ، دراسة تطليقة لظاهر راسياب الثانيث الهمسري بالميثة المسرقة المناصرة ،

ماجستير ، غير منشورة ، كلية الهنسة ، جامعة اسپيط ، ١٩٩٦ ، ص ص ٢١٠–٢٢٣

- (ج) تقسيمات حضرية تحت الإنشاء .
 - (د) تعديات حضرية تحت الإنشاء.
 - (هـ) سكتى المقابر ،
 - (و) سكتي أسطح المنازل .

وتنشأ نطاقات السكن العشوائي بطرق عدة ، ففي آسيا والشرق الاوسط والكاريبي وأفريقيا ، نتم العملية تدريجيا ، ويطريقة غير منتظمة ، وبمعتمدة على مبادرات الأفراد ، وريما تبدأ في بعض الجهات كمستممرات الطبقة العاملة أو من خلال مات الأراضي غير القانونية الذين يقيمون المساكن على الطار تقسيمات غير شرعية تقوم بها هيئات لا تتمكن من تزييدها بالفندمات في إطار أرضي غير القانونية الذين يقيمون المساكن على أرض وضع اليد المتنازع عليها خلال فترة وجيزة (⁽⁾ أو تنشأ نتيجة لتضمم المينة وازيداد سرعة نموها ، فكلما تم لها ذلك زاد احتمال اقترابها من القرى المجاورة ، فأما أن تمتضيها ، وأما أن تمحوها وتطمس معالها ، وكثيراً ما أثبتت التجارب الواقعية أنه من الأمور بالغة الصعوبة إزالة هذه الجيوب القريهة (⁽⁾ كما توجد نتيجة غير منتظم وسريع (غالبا أثناء الليل) لأحدى المواقع بواسطة عدد كبير من الأفراد ، في منظم تدريجي لأسرة بعد أخرى (⁽⁾) .

ومن الصبعب أن تطرح تعميماً على أحياء التعديات ، فبعضها يوجد منفرداً أو في مجتمعات صفيرة من هوالى ١٢-٣٠ مسكتاً ، وفي حالات أخرى توجد في مجتمعات عظيمة من الاف المساكن (4) .

ويرجع ظهور هذه المناطق العشوائية بصنورها وإشكالها إلى مجموعة من الأسباب ، نوردها في المجموعات العريضية التالية منها ما ينسبحب على السكن العشوائي بعامة ، أو على السكن العشوائي المعرى بصفة خاصة :

⁽٢) جب ديكنسون وأخرون ، مرجع سابق ، من من ٢٩٩ - ٢-٦

⁽٢) لحمد على إسماعيل ، دراسات فى جغوفية المدن ، الطيمة الثالثة ، دار الثقافة التوزيع والنشر ، القاهرة ، ١٩٨٥ ، ص مه ١٥-١٠٧

⁽³⁾ Brake, M. & O 'Hare ,G. , Op. Cit., PP. 259-0260

⁽⁴⁾ Ibid , PP . 259-260

١ - الأسباب السياسية: وتشمل

- (أ) غياب السياسات القومية المرتبطة بالإسكان بأنواعه المختلفة ، وكذلك غياب السياسات الإقليمة المتمية وتوزيع السكان .
- (ب) انسحاب العواة بشكل تام من قطاع إنتاج المساكن المدعمة لذوى الدخل
 المحدود ، ويعض شرائح الطبقة الوسطى .
- (ج.) قيام الدولة بمسئوليات تنفيذية التشييد والبناء ، في الوقت الذي يجب أن يكون دورها الأساسي هو رسم السياسات العامة على المستوى القومي والإقليمي ، ومتابعة هذه السياسات ، وإتاحة الفرصمة كاملة للأفراد والجمعيات والهيئات للمساهمة في حل مشكلة الإسكان وتمكنهم من هذا العل .
 - (د) تشابك المسئوليات بين الوزارات والمحليات في مجال الإسكان.
- (هـ) عدم وجود سياسات مالية التمويل والدعم ، وكذلك عدم وجود سياسات للأراضي المخصصة داخل المدن وخارجها (١) .
- (و) قد تنشأ نتيجة لسياسات العمران والإسكان في بعض الدول ، كمناطق الإسكان الشعبي ، التي تصبح إسكانا متخلفاً مع مرور الزمن (⁽⁾) وفي كثير من دول العالم التي تنتهج سياسة الإسكان الشعبي أو الاقتصادي يتم تصميم نموذج واحد أو اثنين للموقع باكملة ، في حين أن هناك أنماطاً متعددة ومتفايرة من الأسر بحسب ججمها ، ومن هنا لا يمكن أن نتصور أن يتناسب النموذج الواحد مع هذه الأنماط المتغيرة ومتفاوتة الصجم ، وباتالي فيقوم السكان بابخال الإضافات التي تتفق واحتياجاتهم (⁽⁾).

⁽١) هبة عبد الرشيد سيد الزيدي ، المرجع السابق ، من من ٢١٣ / ٢١١٥

⁽٢) سعيد على خطّاب على ، المناطق المتخلفة عمرانياً وتطويرها ، الاسكان العشوائي ، دار الكتب الطمية النشر والتوزيم ، القاهرة ، ١٩٢٧ ، هي ٩٢

⁽٣) المرجع المعايق ، عن ٧٤

٢ - الأسباب السكانية والاجتماعية :

أن ظاهرة المناطق العشوائية مشكلة اجتماعية في المقام الأول ، وإن بنت كمشكلة عمرانية ، وبتعد الأسباب الاجتماعية متمثلة في :

- (1) أرتقاع معدلات النمو السكائي
- (ب) هجرة العمالة من الريف إلى الحضر بحثاً عن فرص العمل ، وعدم توفر مكان لاقامتها ، مما يدفعهم إلى وضع أيديهم على بعض المناطق الهميدة عن العمران للإقامة بها بطريقة بطريقة عشوائية (¹) كما قد تتشأ نتيجة للهجرة الضارجية على هيئة أيدى عاملة تمتاجها الدولة في قفزاتها العمرانية وفي مراحل تطورها كما هو الحال في مدن الظبج العربي .
 - (حـ) ارتفاع نسبة البطالة ، مما أدى إلى البحث عن سكن بأقل التكاليف .
- (د) قد تنشأ المشوائيات نتيجة انحزالها عمرانياً واقتصادياً واجتماعياً عن الدينة مما يجعل منها وحدة عمرانية شاذة ، أما الانحزال الاجتماعي فيكرن حيث يعمل السكان في مهنة مميزة اجتماعياً ، مثل مناطق جامعي القمامة ، أو حول التجمعات الصناعية (٢) .

٣-الأسباب الممرانية والتخطيطية:

- (1) قد يكون النمو الممراني شرعياً Legal ، إلا أنه لم يراع الاشتراطات والترمسيات التي ينص عليها التخطيط العام ، سواء فيما يتعلق بمرحلة التصميم الحضري ، ونوع الإسكان والأرتفاع ، والكثافات ، ومعدلات التزاحم والمساحة المبنية عليها وغير المبنية ... الخ .
- (ب) قد تنمو المدينة عمرانياً في أحد الاتجاهات بطريقة غير شرعية ، بمعنى أن المطط العام Master Plan ، لم يحدد ذلك النمو العشوائي ، ومن هنا

⁽¹⁾ Stanford , Ce. H . & Moran , W.; Geography , A, Study of its Elements , second printing , oxford university press , New York , 1977 , P. 360 .

⁽٢) سعيد على خطاب على ، الرجع السابق ، من ٧٠

تهدر الكثير من التشريعات التخطيطية وقوانين البناء ، وقد تجد الدولة نفسها وجهاً أوجه أمام للشكلة ، أي لا يسعها إلا الاعتراف بها ، وتقدم ما سكن تقدمه من مرافق عامة وتسهيلات مختلفة .

- (ح.) قد يحقق التخطيط العمرانى لبعض مشروعات الإسكان نتائج طيبة فى السنوات الأولى من عمر المشروع ، إلا أنه يحدث ، بعد قليل ، وتحت وطأة الكثير من الظروف الاجتماعية والاقتصادية بعض التجاوزات التى من شأنها أن تحيل المشروع بلكملة إلى منطقة عشوائية عمرانية (١) .
- (د) عدم وجود مخطط شامل يحدد هيكل النمو العمرانى للمدن القائمة ، مما يجمل النمو المشوائى أمرا واردا ، بالإضافة إلى القصور في القوانين المنظمة للامتدادات والتوسعات العمرانية .

٤ - الأسباب الاقتصادية وتشمل:

(1) انخفاض مستوى داخل الفرد بالمقارنة بأسعار التكلفة المقارية ، مما أدى إلى اختلال سوق المقارات روانسبة السوق المقارى المصرى فقد شهد عدة تغيرات ، ففى السبعينات وفى ظل هجرة العمالة المصرية الدول العربية واتباع سياسة الانفتاح الاقتصادى ، فقد أثر ذلك فى مجالين أساسين ، هما التغير فى خريطة الاستثمارات المقارية ، والتغير في قطاع التشييد والبناء ، فالبنسبة للمراكز المضرية نجد شركات الإنماء المقارى الخاصة ، وشركات الإنماء المقارى العامة . أما بالنسبة للأطراف ، فنجد شركات تقسيم الأراضى وتقسيمات الأنواد .

ومن ناحية ثانية ، ارتفعت تكاليف البناء نتيجة أرتفاع أسعار مواد البناء ، وأجور العمالة ، وفي هذا الصدد ظهرت شركات المقاولات الكبري والشركات المُشتركة التي تعمل في مراكز المدن ، أما في الأطراف فنجد همشار المقابلان ، الذين بعملون كمقاولان في تشييد الإسكان العشوائي (7) .

⁽١) الرجع السابق ، من من ١٩–٧٤

⁽٢) أيمن عيسى عبد العليم ، المرجع السابق ، ص ٣٥

- (ب) من عوامل ظهور العشوائيات ارتفاع أسعار الأراضي والتشييد ، وعدم قدرة أعداد كبيرة من السكان على مواجهة هذه التكاليف ، ومن ثم يحتشدون في مواقع تتسم بقدم مبانيها ، ويوقوعها في مناطق غير مرغوب فيها ، فضلا عن انخفاض قيمتها الإيجارية (١) . وقد مرت اسعار الأراضي في مصر بثلاث مراحل هي :
- تدفق الاستمارات العربية والأجنبية أثر الانفتاح والعمالة النقطية مما
 أدى إلى أرتفاع سريع هائل في أسمعار الأرض داخل المدن مما أثر
 بدوره على الأطراف .
- ٢ تمرل الأراضى إلى قطاع تجارى ، حيث اتجهت الاستثمارات إلى المضارية في الأراضى إذ لا يحتاج العمل فى هذا المجال إلى رأس مال ابتدائى كبير ، وحيث يسمح بذلك العائد المضمون الذي يمتص مدخرات للصريين العاملين فى الخارج .
- ٣ التحول إلى الأطراف حيث زاد الطلب عليها ، وذلك بعد ارتقاع أسعار
 الأراضى في المراكز ، واستخواذ كيار المستثمرين عليها (٢) .
 - (جـ) تعدد أنواع الضرائب والرسوم والإجراءات الإدارية ،
- (د) خوف بعض الأفراد القادرين من تفاقم مشكلة الإسكان في المستقبل ، الأمر الذي أدى إلى دفع الكثير منهم لشراء وحدات سكنية الأجيالهم القادمة وإغلاقها ، مما زاد من تفاقم المشكلة .
- (ه.) تجميد الإيجارات وتزايد الاهتمام بإسكان التعليك والإسكان القاخر ووصول الوحدات الحكومية إلى غير مستحقيها (7).

⁽¹⁾ Stanford, Q.H. & Moran , W., OP. cit ., P. 360

⁽٢) أيمن عيمى عبد الطيم ، للرجع السابق ، س ٢٧

⁽٢) هيه عبد الرشيد ، المرجع السابق ، ص ٢١٦

ه - أسباب قانونية وتشريعية تضم:

- (أ) القرارات والسياسات الخاطئة .
- (ب) تعدد أنواع القوانين ففي مصد نجد قوانين (تقسيم الأراضي تنظيم المبانى – التخطيط العموان – المبانى المجاورة – الحكم المحلى – الأراضي الزراعية – حماية البيئة – الآثار) وكلها تؤدى إلى هروب السكان من البناء داخل المدن .
- (ح) تساهل السلطات المشرفة على تنفيذ القوانين الخاصة بعملية البناء وذلك بعجزها عن تقديم البدائل المقنعة ، بل غالبا ما تلجأ السلطات تحت الضعفوط الشعبية والسياسية إلى اضغاء الشرعية على مناطق الامتداد العمرانى الشعوائي ومن أمثلة ذلك – في مصد – اعتبار التجمعات العشوائية التي بنيت قبل عام ١٩٦٦ تجمعات قانونية ، مما ساعد على تمو تجمعات ممائلة .
- (د) المعدلات المرتفعة للقوانين والاستراطات الخاصة بالبناء في مناطق الإسكان الضاص ، مما يجعل إمكانية البناء المحدودة لمحدودي الدخل بهذه المناطق أمراً مستحيلاً . هذا فضلا عن التعقيدات الإدارية والضرائب المغروضة على الأراضي داخل كحردون المدن ، مما أدى بالأقراد إلى القيام بتقسيم الأراضي وبيعها دون الخضوع لقواعد التقسيم ، ودون اللجوء إلى تسجيل هذه الأراضي قانونياً .
 - (هـ) عدم وجود قانون لتحسين وصيانة المنازل (١) .

وفي مدينة سوهاج لا تشاهد كل هذه التصنيفات من العشوائيات أو كل الأسباب السابقة ، ويمكن القول بأن عشوائيات المدنية تشمل أي نوع من الوحدات السكنية غير القانونية – أي المخالفة لقوانين ولوائح التخطيط العمراني وتقسيم الأراضى ، ولقوانين البناء على الأراضى الزراعية ، ولقوانين تنظيم وتوجيه أعمال البناء ، ويمكن أن نميز الفائات الثالة وقعاً لما سعة من تعريفات وأسباب :-

⁽١) محمد عبد السميع عيد ، الرجع السابق ، من من ٢١٦ – ٢١٧

- ١ المساكن التي تبنى على تقاسيم الأراضى الزراعية الضاصة ، بدون اعتماد هذه التقاسيم ، ويدون اتباع الشروط الواجبة للحفاظ على النواحى البيئية والصحية والعمرانية ، ويدون توفير المرافق والخدمات العامة .
- ٧ المساكن التي بنيت بعد انتشار ظاهرة وضع اليد على الأراضى التي تمتلكها الدولة ، وعليها يتم عمل التقاسيم التي لا تراعي لوائح تقسيم الأراضى ، طبقاً لقوانين التخطيط العمراني ، وهو ما نشاهده في مناطق عزبة راشد ، ونجع ترك ، ونجع مبارك ، والشيخ خليفة ، ونجع مصلح ومطرود وغيرها من باقي عشوائيات المدينة .
- الوحدات السكنية التي تتم فوق مبان قائمة ، مخالفة بذلك حد الارتفاع
 والحدود الجمالية للمبنى ، ويلجأ إليها الأفراد لارتفاع أثمان الأرض وإزيادة
 الكسب ، ويشاهد ذلك في مناطق الإسكان الشعبي والخاص على السواء .
 وهو ما سنستوضحه في للعالجة الثالة :

(١٣-١٣) السكن العشوئي في مدينة سوهاج

حجم الظاهرة والتوزيع

تضم مدينة سوهاج سبع مناطق عشوائية ، تشكل نحو ٨ ، ١٠٪ من جملة المناطق العشروائية بمحافظة سوهاج ، وهي نسبة تزيد كثيراً عن نصيب محافظة سوهاج من عشدوائيات الجمهورية ، والتي تبلغ ٢ ، ٥٪ ، والجدول التالي يوضح تطور المناطق للعشوائية بمدينة سوهاج ، مقارناً بتطورها في المحافظة والجمهورية .

جدول رقم (٧٥) تطور المناطق العشوائية بمدينة سوهاج مقارنا بثيل في محافظة سوهاج والجمهورية (١)

مهورية	الج		لة سوهاج	محاقة	دينية سيسوهاج			مدينا			السنة	
معدل		معند	النسية		Į,	ملة المدين	?	غرب	حي	ئىرق	حی	السنه
النمو الكلى ٪	المند	النمو الكلى //	من إجمالی الجمهورية	العدد	معدل النمو //	النسبة من إجمالي الحافظة	المند	7.	المدد	γ.	العند	
-	۱٥٣	-	0,4	4	-	44,4	۳	77.7	٧	17.7	١	احتی عام ۵۹
14	٤١١	۵,٦	٣,٤	12	77	74.3	٤	١.,,	١	-	-	79 - 7 -
VV	V1V	1175	0,1	۳۷	40	17.0		۱.,.	1	-	-	V4 - V.
YY	470	17	0,1	٤٧	٤.	16,4	٧	-	-	١,.	۳	7A - PA
77	1170	۳A	7.0	70	صقر	-	٧	-	-	-	-	٩٠ حتى الأن
-	1130	-	-	10	-	۸۰,۸	٧	٥٧,١	٤	٤٢,٨	٣	الجملة

من الجنول السابق والشكل رقم (١٠١) يمكن القول:

١ – أن نصيب مدينة سوهاج يتجه إلى الانخفاض التدريجي منذ عام ١٩٥٩ ، فقد بلغ نصيب المدينة ٣٣. ٣٢٪ عام ١٩٥٩ ، وهو أعلى حد بلغته المدينة ، ثم انحفض إلى ٨. ١٠٪ في التسعينيات الأولى وحتى الآن . أما نصيب المحافظة من إجمالي الجمهورية فيتسم بالثبات ، إذ يبلغ متوسطه نحو ٥٪ للفترة المبينة .

٧ - أن معدلات النمو الكلية العشوائيات خلال الفترات العشرية منذ عام ١٩٥٩.
 بلغت أعلى حد لها في الفترة الأولى (٣٣٪) ، ثم انخفضت إلى ٢٥٪ في الفترة ١٩٥٩.
 ١٩٨٩-١٩٥١ ، ثم بلغت أقصى حد لها في الفترة ١٩٨٩/٧٩ (٤٠٠٪) ، ثم استقرت في فترة التسعينيات عندما كانت علية في الفترة السابقة (بمعدل نمو صفر٪) ،

⁽١) المحدول من اعداد الباحث عن محافظة سوهاج ، مركز المطومات وبعم اتشاذ القرار ، إدارة الاحصاء ، موقف المناطق العشوائية محافظة سوهاج ١٩٩٧

ومعدلات النمو في جملتها أقبل من مثيلاتها على مستوى المحافظة والجمهورية في معظم الفترات.

 ٣ - يختلف ترزيع العشوائيات داخل مدينة سوهاج باختلاف أقسام المدينة فيضم قسم أول (حى غرب) ، أربع مناطق عشوائية بنسبة ٧,٧٥ ، أما قسم ثان (حى شرق) فيضم نحو ثلاث مناطق بنسبة ٩,٢٤٪ .

 ٤ - أما عن مناطق عشوائيات قسم أول (حى غرب) ، فتتمثل حسب التطور التاريخي في ، (شكل رقم ١٠١) .

(1) منطقة المغيز الآلى وحوض الثلاثين، ويقع في شمال الحى، يحدها من الشرق شريط السكك الحديدية، ومن الغرب ترعة نجع جمادى الغربية وشارع سيالة أولاد نصير ومن العنوب كثلة المنيئة القديمة، ومن الشمال زمام ناحمية أولاد نصير ويتبلغ مساحة المنطقة 32 فدان تقريبة (٧,١٤٠) وقد ظهرت المنطقة منذ عام ١٩٥٧، وتضم نحو ٥٨٠٠ مبنى تشكل نحو ٤٤٪ من إجمالي الحي وتضم هذه المنطقة فيما تضم إحدى العشوائيات الفريدة، وهي سكن الدريسة التابع لهيئة سكك حديد مصر، وتضم ١٠٠ وحدة سكنية.

(ب) منطقة نجع مصملح ومطرود ، وتقع في جنوب الحي ، يصدها من الشحال شارع النفق القبلي ، ومن الشرق نهر النيل ، ومن الجنوب حوض الساحل القبلي ومجموعة مصانع الفزل والمطبح وتخفيف البصل ، وتبلغ مساحتها الحالية نحو ٤ , ٦٢ فدان (ه , ٢/١) قد نشأت منذ عام ٢٥/٢ ، وكانت عبارة عن مجموعة من العشش السكنية عام ١٩٤٢ ، مصنوعة من الطوف تابعة لمزارعي أسرة العارف (١) وتضم النطقة نحو ٤٠٠٠ مبني تشكل نحو ٢٣٪ من جعلة المباني بالحي (القسم) .

(حـ) منطقة عزية راشد ، الشيخ خليفة ، وتضم فضلا عنهما نجع مبارك ونجع ترك ، والعمري ، الأربعة الأجزاء الأولى كسانت عبارة عن مجموعة نجوع ريفية ضممت إلى المدينة نتيجة انساع كربونها منذ

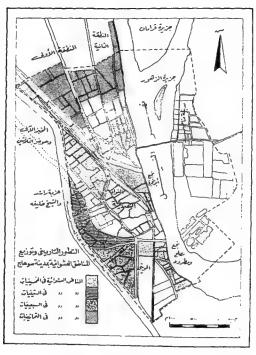
 ⁽١) إحمد مصطفى التماس ، مدينة سوهاج ، دراسة في جغرافية المدن ، ماجستير غير منشور ، مقدمة بقسم الجغرافيا بكلية الآداب بسوهاج ، ١٩٨٣ ، حن ٥

عام ۱۹٤٧ ، أما منطقة العمري فقد ظهر منذ أواخر الثمانيات وأوائل التسعينات بعد ردم ترعة السوهاجية في الجزء الداخل منها في المينة ومعظمها الإسكان الشحبي ويعض المرافق والقدمات بالمبينة وتقع المنطقة في النطاق الغربي الأوسط من المبينة ، ويحدها من الشرق سارع النقراشي ، ومن الجنوب الحويتي ومن الغرب والشمال شارع وترعة نجع حمادي الغربية . وتبلغ مساحة المنطقة 1/17 فدان (٥,٨٪) وقد منفت كعشوائيات منذ عام 1/١٩٣٧ ، وتضم ١٠٤٠ وحدة سكية ، بنسية ٥٠٠٪ من إجمالي الوحدات بالحي .

(د) منطقة الحويتى ، وتقع فى جنوب غرب الحى ، وتعتبر امتداداً للمنطقة السابقة ويفصل بينهما امتداد شارع النفق القبلى وهى عبارة عن مثلث رأسة فى الجنوب ، يحدها من الشمال الشيخ خليفة ومن الغرب ترعة نبع حمادى الغربية ، ومن الشرق مصنع الغزل ، وتبلغ مساحتها ٢٩٨٨ هدان (١٩٨٠) وتوبد فى شاتها إلى الفقرة ٢٩٨٥ ١٠ ، ويبلغ عدد وحداتها السكتية ٠٠٠ وصدة ، شكل نحن ٥ ، ٣٪ من إجمالى الوحدات بالحى ومعظم مبانيها الإسكان الشعيق والاقتصادى .

(هـ) وأما عن المناطق العشوائية بقسم ثان (حى شرق) ، فيبلغ عددها ثلاث مناطق ، هى المنطقة الأولى ، والمنطقة الثانية ، ونجع أبو شجرة تشغل ٥٩٩ فدان أى ما يعادل ٢٠١٧٪ شكل رقم (١٠١) ، وتعتبر المنطقة الألئية امتداداً حديثاً حجيداً المدينة ، وفي نفس الوقت تعد مناطق عشوائية ، بالرغم من أنها لا تحمل سمات وملاحه المناطق العشوائية من تردى البنية السكنية ، وسعو حالات المباني ، وخطة الشوارع ، ولكن أطلق عليها مناطق عشوائية لأنها لم تخطط مسبقاً مما أدى إلى نقص الخدمات يها (١) ، ومن ثم فقد استبعدهما الباحث من الهتمامه الميداني ، وتعودان – تاريجياً – إلى فترة الشمانيات ، وتضمان ١٠٥٠ وحدة سكنية أى ما يعادل ٢٣٠٪ من جملة الوحدات بالحي .

⁽١) فاطمة محمد عثمان ، دراسة تحليلية لاتجاهات التنمية العمرائية في مدن جمهورية مصرالعربية ، كمثال مدينة سوهاج ، ماجمىتير غير منشور ، مقدمة لكلية الهندسة جامعة أسبوط ، ١٩٩٦ ، صر ١٥٥



شکل رقم (۱۰۱)

أما منطقة نجع أبر شجرة ، فهى الأقدم تاريخياً ، فقد ظهرت منذ الخمسينيات (١٩٥٦) ، وهى ذات نمط حضري ثلقائي قديم ، ونقع في جنوب حى شرق ، وتضم •••• وحدة سكتية ومبنى ، تشكل ٧, ٢١٪ من جلة مبانى الحى .

١ - من الملاحظ أن كل مناطق العشوائيات بعدينة سوهاج تمتد فوق أراضى زراعية ، وهى سعة تتسم بها عشوائيات الوجه القبلى ، باعتبار أن محافظات الوجه القبلى محافظات ريقيه ، وهن ثم فإن النعو العشوائي على الأراضى الزراعية يعنى نزف هذه المحافظات لمواردها المتاحة ، وبالتالى تتفاقم مشكلاتها الاقتصادية والاعتماعة (١).

(٣-١٣) : الخصائص السكانية للمناطق العشوائية بالمدينة

تشكل المناطق العشوائية بعدينة سوهاج نسبة كبيرة من مساحتها ، وهذه النسبة الكبيرة من الساحة تعكس إعداداً فسخمة من السكان ، بما يشكل نسبة كبيرة من إحمالي سكان المدينة ، كما يمكس مؤثرات اجتماعية واقتصادية عريضة ، الأمر الذي يسترجب معالجة خصائص السكان في هذا القطاع من السكن ، وقد سبق أن أوضحنا أن مناطق سكني العشوائيات تتسم بخصوصيات سكانية متميزة ، مثل زيادة كثافة السكان ، وتكدس أكثر من أسرة في مسكن واحد ، وارتفاع معدل التزاحم ، وانخفاض مستري النظر ، وسره الحالة المسحية والتعليمية إلى غير ذلك ، وهو ما سوف خوار أن نستوقه في المائحة التالة :

رتستند المعالجة السكانية إلى الدراسات السابقة واستمارة استطلاع الرأى التي أعدت لهذا الفرض وتغطى 1.97 أسرة ، وتضم ما يزيد على 1.97 نسمة ، أى ما يعال 1.97 من جملة سكان العشروائيات بعدينة سرهاج ، ونحر 1.97 من جملة الاسر لنفس المناطق ويتسم مجتمع العينة بأن أرباب الأسر في فئات السن المنشطة فقدو 1.97 من 1.97 من مجتمع العينة بأن أدياب الأسر منة ، أما النسبة 1.97 من مجتمع العينة بأكثر من هم سنة ، أما النسبة الباقية 1.97 من المنيز المبين ، كما يتسم مجتمع العينة بالاستقرار الأسرى حيث يشكل المتروجون 1.97 وغير المتروجين 1.97 من 1.97 بالاستقرار الأسرة عدم العينة ولكن المنطقين ، والخصائص السابقة لا تعبر عن جملة مجتمع العينة ولكن عن أبرات الأسر فقط .

⁽۱) محمد عبد السميم ، مرجم سابق ، س ۱۹۰

١ - حجم السكان :

من ألَجدول التالى رقم (٧٦) ، الذى يوضح عدد سكان المناطق المشوائية بالمينة ، ونسبتهم إلى سكان مدينة سوهاج ومحافظتها ، يمكن تتبع خصائص المجم على النحو التالى:

جعول رقم (٧١) التوزيع العدى والنسبي لسكان الناطق العشوائية بدينة سوهاج مقارنا بحافظتها (١٠

نسبة سكان العشوائيات /	جملة السكان المدينة/الحي	عدد سكان العشوائيات	عدد العشوائيات	المدينة / الحي
۳۲,	1,70119	WE, E	٤ ٥٧,١	حى غرب العدد ٪
٥٣,١	77,7.7 77,A	TT, YO.	۳ ٤٢,٩	حى شرق العدد ٪
۳۹.۸	14.,140 46.4	77,70.	٧ ١٠,٨	مدينة سوهاج العدد /
0.,4	786-67 1,.	MENELY	%0 1	محافظة سوهاج العدد //

(1) تضم مدينة سوهاج سبع مناطق عشوائية تشكل ٨, ١٠٪ من عشوائيات المحافظة ، ويبلغ حجم سكان هذه المناطق ٢٠٥٠ / ١٧ نسمة ، أي ما يعادل \$ ، ١٩٠٤ من جملة سكان العشوائيات بالمحافظة ، ويحتل حي غرب المرتبة الأولى صن حيث عدد العشوائيات وعدد السكان (٧,١٥٠ ، ٥,٠٨٠ م٠)

لكل منهما على التوالي) ، في حين يستاشر حيى شرق بنحو ٢٠,٩٪ من العدد ، و٢٠,٩٪ من سكان العشوائيات ، ويكاد يستوى توزيع سكان العشوائيات في قسمي المدينة ، على الرغم من اختلاف نصيبيها من جملة السكان بالمدينة (حيث يبلغ نصيب حي غرب ٢٣,٢٪ ، جملة ثم حي شرق ٢٦,٨٪)

- (ب) أن حجم سكان المشوائيات بالمدينة يشكل ٨. ٣٩٪ من جملة سكانها وهى
 سببة تقل عن نسبة حجم السكان بالمشوائيات إلى جملة السكان بحضر
 محافظة سبوهاج ، حيث تبلغ ٩. ٠٥٪ ويذهب Carler إلى أنه في
 المستوطنات الهامشية فإن سكان العشوائيات يشكلون ربع السكان ، أما في
 معظم المدن الأولى Primate cities فإنهم يشكلون ما بين تك ونصف
 سكان العضر (١).
- (ح.) تختلف نسبة سكان العشوائيات بين أقسام المدينة إلى جملة السكان ، فنجد أن نسبة سكان العشوائيات بقسم أول تبلغ ٣٢٪ ، فى حين تبلغ ٢٠,٥٪ بقسم ثان ويفوق قسم ثان المتوسط العام المدينة والمحافظة ، فى حين يقل نصيب قسم أول عن متوسطى المدينة والمحافظة .
- (د) نخلص مما سبق إلى أن سكان العشوائيات يشكلون حوالى ١/٥ سكان العشوائيات بالمحافظة ، ويشكلون نحو ١/٥ سكان المدينة . أما عن أقسام المدينة فنجد أن سكان العشوائيات يشكلون نحو ٢/١ سكان قسم أول و١/٢ سكان قسم ثان .

٢ – حجم الأسرة:

تتسم المناطق العشوائية - بوجه عام - بارتفاع متوسط حجم الأسرة ذلك الذي يعكس المستوى الثقافي والحضاري السكان ويبلغ عدد أسر المناطق العشوائية بمدينة سوهاج ١٣٥٣٠ أسرة ، يصل عدد سكانها ٢٠١٠، ١٧ نسمة (١) ، أي أن متوسط حجم

 ⁽¹⁾ Carter , H., (1995) , Op. cit., PP . 352-355 .
 معافظة سوهاج ، مركز المطومات وبعم اتخاذ القرار ، (١٩٩٧) ، المسدر السابق . بدون ترقيم .

الأسرة يصل إلى خمسة أفراد . وهو معدل أطبى من مثيله في المبينة ، وفي حضر محافظة سوهاج ، إذ يبلغ متوسط حجم الأسرة بالمدينة ه . 2 شخصاً ، في مقابل ٨ . ٤ شخصاً لحضر الحافظة ، أما عن قسمي المدينة ، فيبلغ متوسط حجم الأسرة في قسم أول ٢ . ٤ شخصاً ، و٢ . ٤ شخصاً في قسم ثان (١) .

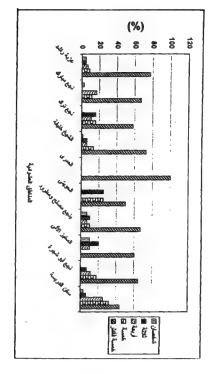
ومن الشكل رقم (١٠٢) يمكن أن نتبين خصائص التوزيع العددي لأسر العينة على النحو التالي : -

- (1) أن بيانات الملحق تؤكد أهجام الأسرة الكبيرة في المناطق العشوائية فنجد أن ٧,٧٪ من أسر العينة ، يزيد هجمها السكاني على خمسة أفراد ، على أن الباحث قد تبين له أن هناك اهجاماً تتخطى عشرة أفراد ، أما الأسر التي يبلغ هجمها خمسة أفراد فقط فتشكل ١٩٠٥٪ أي أن الأسر من خمسة أفراد فلكر تشكل ٢٠٠٨٪ من هجم العينة ، وترتفع النسب من هذا المتوسط في المناطق ذات الأصول الريفية ، كما يتضح من بيانات الملحق .
- (ب) أن النسبة الباقية ٩, ٩/ أنه فهى للأسر أقل من خمسة أقراد ، وإن كانت النسب تتدرج في الأنتفاض من الحجم الكبير إلى الصنفير ، فنحو ٩, ٧ للأسر أربعة أقراد ، ٩, ١/ للأسر ثلاثة أفراد ، ١, ١/ للأسر التي يبلغ حميها شخصان .

٣ - توزيم وكثافة السكان:

لدراسة توزيع السكان وكثافتهم في المناطق العشوائية أهمية كبيرة ، لما تعكس من أبعاد اجتماعية واقتصادية ، والجنول التألى رقم (٣) يوضع توزيع السكان وكثافتهم في المناطق العشوائية بمدينة سوهاج مع المقارنة بالكثافة العامة العشوائيات بمضر محافظة سوهاج:

 ⁽١) الجهاز المركزي التعيئة العامة والإحصاء ، النتائج الأولية لعام ١٩٩٦ في أقسام ومدن ومراكز سوماج ، ص ص ٣٠٧٢٤



شكل رقم (١٠٠٧) التوذيع النسبي لأسو العينة هسب قنات العجم والمنطقة

جنول رقم (٧٧) توزيع السكان وكثافتهم بالمناطق العشوائية الدينة سوهاج (''

	الكثافة للعد نسمه /	مساحة العشوائيات /كم٢	عدد سكان العشوائيات	المدينة / الحضر
41	, 6	1,1	45,5	قسم أول
11	,٣	٧,٥	TT, TO.	قسم ثان
١ ١	١٥٠٠	٤.١	77,70.	من سوهاج
1 4	۷۱۳	٧٣,٩	454514	حضر محافظة سوهاج

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن المناطق العشوائية بالمدينة تتسم بالارتقاع الكبير لكثافة السكان ، فمعدلات الكثافة تبلغ أضعافاً مضاعفة لمثيلتها في المناطق الصحيرية الأخرى ، فعلى مستوى المدينة تبلغ الكثافة السكانية للمناطق المشوائية المضرية الأخرى ، فعلى مستوى المدينة تبلغ الكثافة المشوائيات بحضر الرام محافظة سوها ج 77 ، وكليهما أعلى من متوسط الكثافة العامة بحضر المحافظة والتي تبلغ مه 100 نسسة / كم 7 ، وتكاد تتفق المدينة في جانب الكثافة مع كثافة سكان المشوائيات بالجمهورية حيث تصل إلى 11,70 نسمة/كم 7 (؟) .

وتختلف كثافة السكان بعشوائيات أقسام المدينة ، حيث تتخطى كثافة السكان بقسام أول (حيى غسرب) كشافة العشوائيات بالمدينة ، حيث تصبل إلى ٢٠ مدر أول (حيى غسرب) كشافة العشوائيات بالمدينة ، وهوما عكس صغر حجم الوحدات السكنية ، ومساحة العشوائيات بالقسم ، والعدد الكبير السكان . أما قسم ثان (حي شرق) فقتل فيه كثافة السكان بالعشوائيات عن المتوسط العام للمدينة ، إذ تبلغ الكثافة ، ٢٣,٣٠ نسمة/كم٢ وكليهما مرتفع الكثافة ، وهنو منا ينؤكد سمنة الكثافة السكانية المرتفعة

⁽١) الجنول من قياس حساب الباحث .

 ⁽٢) مركز المطهمات ودعم اتخاذ القرار بالمحافظة ، مذكرة غير منشورة .

⁽٢) المسدر السابق .

٤ – التزاحم:

وهو مقياس دقيق لمعرفة الارتباط بين كثافة السكان وكثافة الساكن ، وهو دليل على الجهات التي يمكن أن نستوعب سكاناً آخرين في حدود المساكن الحالية ، ويمكن أن يتخذ دليلاً لستوى المعيشة فهو يتناسب عكسياً مع مستوى المعيشة والدخل ، وتتسم المناطق العشوائية بارتفاع معدل التزاحم ، ذلك الذي يترتب عليه عدة مشكلات اجتماعية وتجدر الإشارة إلى أن الحد الاقصى التزاحم يجب ألا يزيد عن ه ، ١ ، شخص/غرفة (١) .

تشير نتائج استطلاع الرأى إلى أن التكرار الفالب لعدد الفرف بالوحدة السكنية
يبلغ ثلاث غرف (٤٠,٤٪ من جملة أسر العينة) ، وأن متوسط عدد أفراد الأسرة
بعناطق العشوائيات خمسة أفراد ، ومن ثم يمكن القول أن معدل التزاحم يبلغ في
المناطق العشوائية بعدينة سوهاج ١٠/ شخص/غرفة ، وهو معدل يفوق معدلات
التزاحم بالمدينة ومكاوناتها بوجه عام في تعداد ١٩٩٦ ، حيث يبلغ معدل التزاحم
بالمدينة ١٠/ سخص/غرفة ، ويستوى قسم أول مع متوسط المدينة (١٠/ فرد/غرفة)
في مقابل ٢٠/ فرد/غرفة لقسم ثان (٢).

ويفلب على الأسر في المناطق العضوائية التكرين النووى – الآب والأم والآباء – حيث يحل هذا النمط تدريجياً محل الأسرة المستدة – بيت العائلة ، وحتى في حالة الأسر المستدة لإقامة الأبناء بعد زواجهم مع نويهم ، فإن لديهم بخلا مستقلا وبالتالي يشاركون الأهل في الإقامة ، ولكنهم يتصرفون كوحدات اقتصادية مستقلة (؟) .

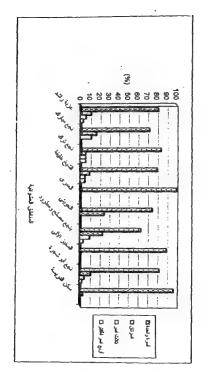
ومن الشكل رقم (١٠٣) يمكن القول فيما يتعلق بعدد الأسر في المسكن الواحد ، ما يلي :

(1) أن نحو ٢ ، ٨١٪ من الأسر نورية التكوين ، وترتفع النسبة في المناطق التي تضم إسكانا شعبياً ومنفقضا ، أو في المناطق التي يكون السكن فيها حكومياً كما هو الحال في سكن الدريسة ، حيث ترتفع النسبة إلى أكثر من ٨٠٪ ويرتبط ذلك بصدد الغرف في المسكن ، ومساحته ،

⁽١) هبة عبد الرشيد ، المرجع السابق ، من ٢٢٢

 ⁽۲) الجهاز المركزي التعبئة العامة والإحصاء (۱۹۹۱) ، مصدر سابق ، ص ص 37-77

⁽٢) أيمن عيسى عبد الطيم ، المرجع السابق ، ص ١٦٤



شكل رقم (١٠٢) التوزيع النسبي لعدد الأسر بالسكن الواحد

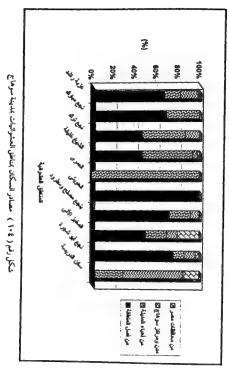
والملاقة طردية بين مدغر مساحة المسكن وعدد الفرف وعدد الأسر ، وعكسية مم المساحة الكبيرة ، وعدد الغرف الأكبر .

(ب) وعلى الجانب الأخر ، يشاهد تكس أكثر من أسرة في مسكن واحد ويتم ذلك في صورة استثجار أكثر من أسرة لمسكن واحد ، كل يستأثر بجزء منه ويتم الجميع بمرافقة بالتناوب ، وتزداد هذه الظاهرة مع تفاقم مشكلة الإسكان ، وانخفاض مستويات الدخل ، ووجود الجيوب القروية داخل المناطق العشوائية . وقد أوضحت الهيئة أن نحو ٧ , ١٠٪ من أسر الهيئة يقيمون في مسكن يضم أسرتان ، ونحو ٥٪ في مسكن يضم ثلاث أسر أما الأربع أسر في المسكن الواحد فلا يشكلون سوى ٥ , ٧٪ ومما سبق يتضح سيادة الأسرة الواحدة في المسكن الواحد في مناطق السكن العشوائي مع وجود اختلافات داخل مجتمع العيئة الأسباب التي عددت سلفاً .

ه-مصاير سكان العشوائيات:

تعتبر مصادر السكان أحد الاختلافات الرئيسية بين سكان المناطق العشوائية والمناطق غير العشوائية ، حيث يمثل السكان نو الأصل الريفى الأغلبية العظمى ، فى مقابل المهاجرين الجدد ، أو المهاجرين النين انتقلوا إلى هذه المناطق من وسط المدينة المكس بالسكان ، ومن الشكل رقم (١٠٤) يمكن التعرف على مصادر سكان المناطق المشوائية بمدينة سوهاج على النحو التالى :

- (1) أن جملة الأسر التى أوضحت مصادرها تبلغ ٢٣٦ أسرة ، بنسبة ٤٧٪ من جملة المينة ، وتشير بيانات المصدر إلى أن ٢,٥٥٪ من الأسر ، هم من أصل المنطقة الشعوائية ، ولا غرابة فى ذلك ، فمعظم المناطق العشوائية بمدينة سوهاج نمت حول نويات ريفية ، ضمت إلى المدينة أو احتوتها فى مراحل نموها المختلفة .
- (ب) أن نحو ٤ , ٣٥٪ من الأسر ، تعود أصواهم إلى المناطق المتاخمة من المدينة ، لا سيما مناطق الجوار المزدجمة بالسكان ، وغالباً ما ترتبط الحركة من قلب المدينة إلى مناطق السكن العشوائي على الأطراف ، بزيادة الاعباء العائلية



شكل رقم (١٠٤) مصودر السكان بمناطق العشوانيات بمدينة سوهاج

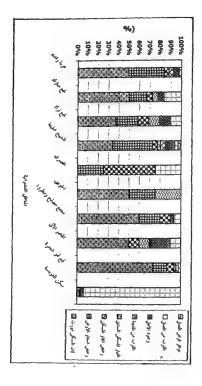
- وهجود السكن الأرخص والأوسع ، ولكن تزايد في مقابل تكاليف رحلة العمل البومية مع هذا الانتقال (١) .
- (حـ) من النسب السابقة ، نجد أن ٩. ٨٠/ من سكان العشوائيات بالمدينة ترجع أصولها إلى مدينة سوهاج ، وترتفع النسبة عن هذا المتوسط في الجهات حديثة النمو ، أو التي تكثر بها المساكن الشعبية .
- (د) أن نحو ٣,٥١٪ من جملة العينة تعود أصحالهم إلى قرى ومدن محافظة سوهاج ، لا سيما مراكز الجوار (المراغة ، والمنشاة ، وأخميم) ، وهذه الحركة تعد مؤشراً للهجرة من الريف إلى مدينة سوهاج ، وترتفع نسبة الاستقطاب عن المتوسط في سكن الدريسة وعزية راشد .
- (ه.) أسا النسبة الباقية وبتلغ ٨٠٪٪ ، فهي اسكان من خارج محافظة سوهاج
 لا سيسا محافظات الجوار (اسيوط قنا أسوان) ، بالإضافة إلى
 اسهامات القاهرة والجيزة والإسكندرية .

وتتـاكد هذه الصدورة التوزيعية من خلال معـالجة أسـباب السكن بالمناطق العـشـوائيـة في المدينة ، ومن الشكل رقم (١٠٥) يمكن أن نتـبين أسـبـاب السكن بعشوائيات المدينة ، على النحو التالي :

(أ) أن نحو ٥,33% من جملة العينة يقيمون بالمناطق العشرائية لأن المسكن موروث ، وهو ما يؤكد أن غالبية السكان من أصل المنطقة ، يلى ذلك عوامل تتعلق برخص أسعار الأرض ، والمساكن قنصو ١,٠٠٪ من جملة الأسر أقاموا لسبب رخص أسعار الأرض ورخص المساكن . وهي أسباب تجعل من هذه المناطق امتداداً لسكني الحضر ، خاصة وأن سكان الحضر من الطبقات الوسطى والدنيا ، حيث يضيق بهم المكان ، وحيث عدم توافر المسكن وأرتفاع أسعاره ، فإنه لا يجد أمامه سوى الإقامة في هذه المناطق المشدانية (١).

⁽١) ديكتسون وآخرون ، مرجع سابق ، من ٢٩٤ .

⁽١) شماته صيام ، التحضر آلرث والتطور الرث ، الطبعة الأولى ، مصر لعربية النشر والتوزيع ، القاهرة ١٩٩٧ ، ص ١٦٤

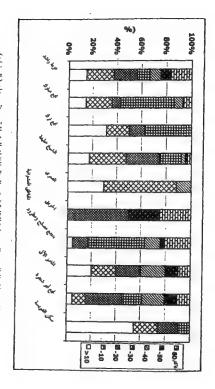


شكل رقم (٥٠٠) التوزيع النسبي لأسباب سكني الماطق العشوائية بعدينة سوهاج

- (ب) أن هناك مجموعة الأسباب الاجتماعية مثل وجود الأهل والأصدقاء ، ويشكل هذا العامل ٦٪ من جملة العينة . وهناك عوامل ترتبط بالعمل كالقرب من العمل أو توافر فرصة وتشكل ٨, ١٤٪ هذا فضلا عن عوامل أخرى مثل انهيار المسكن السابق ٢, ٧٪ ، والقرب من المدينة ٢, ٧٪ .
- (ح.) ترتفع النسب عن المتوسطات السابقة في المناطق ذات الأصل الريفي (مثل نجع مبارك الشيخ خليفة نجع ترك نجع مصلح ومطرود. حي راشد) ، أو تلك التي تجاور منشأت صناعية (مثل نجع مصلح ومطرود) ، أو منشأت خدمية (مثل نجع أبو شجرة) ، أو تلك التي كانت تتمتع بمساحات فضاء أو استولى عليها السكان بوضع اليد ، كما هو الحال في المنطقة المعتدة من حي راشد إلى الشيخ خليفة .

وترتبط بمعالجة أمدول السكان وأسباب وجودهم ، معالجة مدة الإقامة فهى ترتبط بأصل نشأة العشوائيات ، ويخصائص الحركة إلى الدينة ومن الملحق رقم (٢) والشكل رقم (١٠٦) ، يمكن لنا تبين سمات مدة الإقامة اسكان مناطق العشوائيات ، فنحو ٧٧,٥٧٪ من جملة العينة بلغت مدة إقامتهم أقل من ٣٠ عاماً ، وهي الفترة التي التسمت بارتفاع أسعار الأرض والمساكن والإيجار في مصدر بوجه عام وفي المدينة بوجه خاص ، وساعد على ذلك مجموعة القوانين التي أصدرتها الدولة في سبيل تقنين السكن العشوائي .

أما مدة الإقامة التي تزيد عن ثلاثين عاما فيبلغ مجموعها ٢٠٣٪، والنسب السابقة تتناسب مع تاريخ نشأة العشوائيات بالمدنية ، وتتناسب مدة الإقامة طربياً مع الأجزاء التي تضم نويات ريفية قديمة ، وعكسيًا مع الأجزاء العديثة التي تمت عليها . كما ترتبط مدة الإقامة بسن التقاعد عن العمل ، كما هو الحال في نظام السكن الإداري في سكن الدريسة .



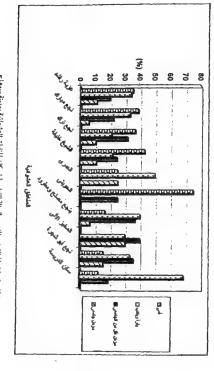
شكل رقم (١٠٠١) الترزيع النسبي لدة الإقامة لمجتمع المينة بالناطق العشوائية بعدينة سوماج (بالسنوات)

٦ - المالة التعليمية :

لعل من أبرز الآثار الناجمة عن أصول السكان بالمناطق العشوائية هو انخفاض الوعى الثقافي وانتشار الأمية بينهم ، ويتضبح ذلك بجلاء عند معالجة المستوى التعليمي اسكان المناطق العشوائية واستنادا إلى نتائج استطلاع الرأى ، والنتائج الأولية لتعداد ١٩٩٦ ، ومن الشكل رقم (١٠٧) يمكن القول في جانب الحالة التعليمية ، ما يلى :

- (1) يشكل الأميون ٢٠٩٦٪ من إجمالى أرياب أسر المينة (في مقابل ٧.٧١٪ للمدينة ١٩٩٦) ، أما من يقرون ويكتبون فيشكلون ٣٠٤٪ (في مقابل ٤٠٧٪ المدينة ١٩٩٦٪ (في مقابل ٤٠٧٪ المدينة ١٩٩٦٪ (في مقابل ٤٠٧٪ المدينة ، و٤٠٤٪ المدينة ، و٤٠٤٪ المدينة ، و٤٠٤٪ المدينة ، و٤٠٤٪ من جملة أرياب أسر المينة (في مقابل ٢٠٥٪ المدينة ، و٤٠٤٪ نسبة غير المؤهلين في قسم أول إلى ٢٠٤٤٪ من جملة سكانه ، في حين تبلغ النسبة غير المؤهلين في قسم أول إلى ٢٠٤٤٪ من جملة سكانه ، في حين تبلغ النسبة في قسام ثان ٤٠٠٪ ، والارتباط وثيق بين ارتفاع نسبة غير المؤهلين تعليميا بقسم أول ومناطق المشوائيات ، حيث يضم أكبر تجمع الخاهرة ، والمكس في قسم ثان وريما يرجع ذلك إلى أن السكان في هذه المناطق ، أما من أصول ريفية ، أو أن لديهم قناعة بأن التعليم ليس مجديا الأمر الذي يجعل الأبناء مصدراً إضافيا الدخل (١) ، ترتفع معدلات الأمية الأمر الذي يجعل الأبناء مصدراً إضافيا الدخل (١) ، ترتفع معدلات الأمية إلى أقصى حد لها في المناطق ذات الصبغة الريفية فيصل إلى ٢٠٤٪ في الشعر ترك ، و الشعر ٢٠٪ في عزية راشد .
- (ب) أما نسبة نوى المؤهلات المتوسطة فتبلغ ٨, ٥٧٪ لمجتمع المينة (في مقابل ٥٣,٥٪ لمجتمع المينة (في مقابل ٥٣,٥٪ المدينة ، و ٢٠٪ لقسم ثان ، و ٥,٠٪ لقسم ثان ، و ٥,٠٪ لمجتمع لحضر لمحافظة) ، وأما نسبة نوى المؤهلات الجامعية فتبلغ ٢,٠٪ لمجتمع المينة (في مقابل ٥, ١٠٪ للمدينة ، و ٢,٠٪ لقسم أول و ١٩,٠٪ لقسم ثان ، و ٤,٠٪ لحضر المحافظة).

⁽١) شحاته صيام ، المرجع السابق ، ص ١٦٤



شكل رقم (١٠٠٧) الترزيع النسبي للحالة التطيمية لسكان المناطق العشوائية بمدينة سوهاج

جحول رقم (۷۸) التوزيع النسبى للحالة التعليمية لسكان مدينة سوماج وحضر محافظتها ((۱۹۹۱) (٪) ^(۱)

حضر محافظة سوهاج		مدينة سوهاج	الحالة التعليمية	
كر مانك توانع	المدينة	قسم ثان	قسم أول	اخاله التعليمية
4E, V	14,4	٧,٩	Y#,V	امی
14,£	14, £	17,0	٧٠,٥	يقرأ ويكتب
44.0	04,£	3.,8	24,7	مؤهل أقل من الجامعي
٦,٤	11,0	14,8	7.7	مؤهل جامعى
1,.	1	1	1	الجملة

٧ - الحالة العملية :

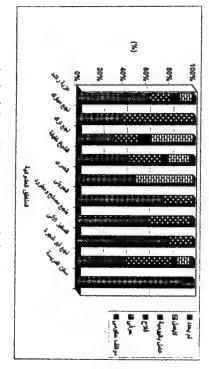
تمارس مناطق منكني المشوائيات وظيفة انتقالية فيما يتطق بسوق العمل ، فهي منفذ مباشر إلى القطاع الاقتصادي غير المخطط (⁷⁾ وقد كان توسع الأحياء العشوائية أحد المجالات المهمة التي ساد فيها الاقتصاد السرى ، والتي استفادت من غياب القانون والنظم الرسمية التي تحكم حركة البناء والترسع المعرائي في الاقتصاد الرسمي ، والاقتصا السرى هر مجموع النشاطات الرامية إلى كسب دخل أو تحقيق السمية المناقة التعاقدية ، ويتميز هذا الاقتصاد بسهولة الدخول فيه ، ومدغر نظاق النشاط ، وعمل الأقراد لحسابهم الخاص ، مع ضالة رأس المال والمعدات ، وانعدام فرص المصدول على الائتمان الرسمي والاعتماد على التعويل الذاتي الخ (7) .

الشكل رقم (١٠٨) يوضح الحالـة العملية لسكــان مجتمــم المينة ومنهمـا بمكن القول :

⁽١) الجدول من حساب لاباحث عن النتائج الأولية لتعداد ١٩٩٦

⁽٢) برنارد جرانوتييه ، المرجع السابق ، ص ١٣٧

⁽٣) بدرية شوقى عبد الوماب ، البنية الالتصاية والاجتماعية لسكان المناطق المشوائية ، دراسة ميدانية لبعض المناطق المشرائية بمحافظة أسيوط اصدرات مركز دراسات المسقيل في جامعة اسيوط ، ١٩٩٨ ، - ٢٤ - ٢٤



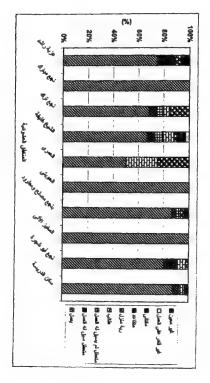
شكل رقم (١٠٨) التوزيع النسبي للمالة العملية لسكان مجتمع العينة بعدينة سوهاج

- (1) أن نحو ٤,٨٠٪ من جملة أرباب العينة يعملون ، وهو ما يؤكد بيانات السن سالقة الذكر ، أما نسبة غير العاملين فتبلغ ٢٠,١٪ وتتوزع النسبة الأخيرة بين سبع فشأت تتدرج في نسبها على النحو التالي (متعطلون سبق لهم العمل ، الملكب ، ريات البيوت ، المتقاعدون ، المتعطلون الذين سبق لهم العمل ، وللكتفي ، وغير القادر على العمل) أما النسبة الباقية ٢٠ . ٪ فهي العمل الذين لم يدلو بيانات .
- (ب) لا ينتمى معظم سكان العشوائيات إلى مهنة معينة ، وأنما هم يعملون حيثما أتيدت لهم فرص العمل ، ويميل الشخص غير المؤهل إلى الاستخال بالفدمات الهامشية ، ولما كانت القالبية العظمى منهم من المهاجرين غير المدين لشق طريقهم بنجاح في المجتمع الحضري ، ومن ثم فإن الوظيفة لا تعدو أن تكون أكثر من وظيفة العامل باليومية التي يمكن أن يشق بها لنفسه طريقاً في الجوانب الأكثر إنتاجية من سوق العمل بالمينة (¹) .

ومن الشكل رقم (١٠٩) يتضع الأنشطة الممثلقة التي يمارسها أرياب مجتمع عينة الدراسة ، ومنهما يمكن أن تخرج بما يلي :

أن نصو ٥٥٪ من جملة العينة يعملون بالقطاع الحكومي ، وهو ما لا يتناسب مع نسبة المؤهلين علمياً ، حيث يشكلون ٢٦٪ ، مما يشسير إلى أن العاملين بالقطاع الحكومي من سكان المناطق الشعوائية يعملون في وظائف هامشية ، وليست فنية ، كالسعاه ، والحراس ، والخدم ، ... ألغ أما الحرفيون فيشكلون نسبة ٢٦٪ ، ويتوزعون بين السائقين ، وعمال الورش ، حيث تسود معظم ورش أصلاح السيارات في المنطقة المنافقة من حي راشد إلى الشيخ خليفة والعمري وكذلك تسود ورش صناعة الأثاث في نجم أبو شجرة ، ويشكل العمل باليومية ٢٠٤٪ من مجتمع العينة ، ثم يأتي الفلاحون بيسبة ٢٠٠٪ ، أما نسبة من لا يعمل ومن لم يحدد نوع العمل فتبلغ ٥٠٠٪

⁽١) جير الديريز ، مرجع سابق ، ص ١٥٤



شكل رقم (١٠٩) التوزيع النسبي لنوع العمل لسكان مجتمع العينة بعدينة سوهاج

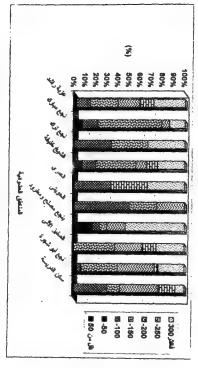
٨ – البخل:

هناك اختلافات كبيرة في الدخل بين القوى العاملة في المناطق العشوائية ، فنتجه الانفقاض نسبة التعليم ، وقلة العمالة المدرية ، فإن الأجور التي يكسبها العمال عنير الفنيين تصبح شديدة الانخفاض ، أما أجور العمال الفنيين فهي الافضل بعض الشيء ، وأكثر من ذلك ، فإن مجموع دخل الاسرة كلها لا يكاد يكفي – في أغلب الأحوال – الوفاء بجميع متطلبات الاسرة أكثر من المستوى العدى ، وسوف يتم تقييمنا للدخل على أساس الدخل المطن ، وإن يؤخذ في الإعتبار الدخل العقيقي للاسرة الذي ينتج عن عمل أكثر من فورد من أفراد الاسرة ، أو مزاولة عائل الاسرة لاكثر من عمل ، أو الدخل الناتج عن استثمارات أو معتلكات أو معتجرات ، أو عمل المراة في المتجارة المنتجارة المنظرات ، أو عمل المراة في التجارة أو المنتجات المنزلة (أ) .

ومن الشكل رقم (١٩٠) تتضع فئات الدخل على مستوى وحدات عينة البحث ، ويمكن أن نخرج بالنقاط التالية .

- (1) أن فئة الدخل الصغرى أقل من ١٠٠ جنيه/شهر (< ١٠٢٠/سنة) لا تستاثر إلا بنحو ٨,٤٪ من جملة أقراد المينة ، وهى ترفع فى المشوائيات ذات الأصول الريفية لتبلغ ٧,١٠٪ فى نجع مصلح ومطرود وأكثر من ٧٪ فى الشيخ خليفة ونجم ترك .
- (ب) أن فئة الدخل ١٠٠ ٢٠٠ جنيه/شهر (١٢٠٠ ٢٤٠٠ جنيه/سنة)
 تستأثر بنحو ٢٠٠٣/٥٪ من جملة أفراد العينة ، وترتفع النسبة عن هذا المد
 في المشوائية الريفية ، في حين تتوافق النسبة مع المتوسط في الإجراء ذات
 الفالبية العاملة في القطاع الحكومي ، كما هو الحال في سكن عمال
 الدسة .
- (د) أما فئة الدخل ٣٠٠ جنيه فأكثر / شهر (٣٦٠٠ جنيه فأكثر/سنة) ، فتشكل ند ٧٣١.٧ :

⁽١) أيمن عيسى ، المرجع السابق ، ص ١٩١



شكل رقم (١١٠) التوزيع النسبي لفتات الدخل الشهري لسكان مجتمع العينة ببعينة سوماج (بالجنيه)

**1

(هـ) من خلال الدراسة الميدانية تبين أن فئات الدخل المرتفعة ترتبط بالحرف الفنية كما هو الصال في ورش إصلاح السيارات ، وفي بعض الخدمات كمسائقي السيارات الأجرة ، هذا فضلاً عن بعض العاملين بالحكومة ممن بلغوا سن التقاعد أي القتربوا منه ، وكذلك العاملون في بعض المصالح الحكومية عالية الأجر ، كالمسانع والبنوك والتربية والتعليم ، حتى مع تدنى الوظيفة . أما الدخول المنخفضة فترتبط ببعض الحرفيين وعال البيهية ، والقلاحون ، ومن لا عمل لهم .

(١٣–٤) : الخصائص السكنية والخدمية للعشوائيات بحينة سوهاج

تتعكس خصائص السكان في البحث السابق على كثير من الخصائص السكنية والمنمية ، وهو ما سوف نعالجه في الصفحات التالية ، لبيان خصائص السكنية ، لبيان خصائص المسكن وخدماته في جوانبها الإيجابية والسلبية واختلاف ذلك عن الأحياء الأخرى بالمدينة فالسكن المسحى هو الذي تتوافر فيه مساحة لكل فرد من أفراد الاسرة للنوم ، والأكل والمعيشة ، ومكان للطبخ والنظافة الشخصية ، كما تتوفر فيه إضافة وتهوية طبيعية كافية ، مع بقاء الشمس داخل المسكن فترة كافية ، ما بقاء الشمس داخل المسكن فترة كافية ، بالإضافة إلى مياه نقية وصرف صحى ووسيلة صحية لجمع القمامة والتخلص منها (١) .

ومن الأشكال التالية يوضح خصائص المسكن وخدماته بالمناطق العشوائية بمدينة سوهاج ، ومنه يمكن أن ننتهي إلى ما يلى :

١ – المسكن

(1) نوع المسكن: تشير بيانات نوع المسكن إلى أن المنزل باكمله يعد وحدة السكن الرئيسية بالمناطق العشوائية بالمدينة ، إذ يشكل ٣٠, ٧٪ من جملة مساكن أفراد العينة ، ويسود ذلك في الأجزاء التي تحتوى على نويات ريفية ، أما الشقق فتستثر بنحر ٢,٧٧٪ من جملة المساكن ، وتنتشر في الأجزاء التي تسود فيها المساكن الشعبية فضلاً عن المساكن الحديثة ، أما الغرقة المؤدة فلا تشكل سوى نسعة سعوة ٥,٧٪ .

أحمد خالد علام - سمير معد على ، مصطفى محمد الهيتارى ، التخطيط الاقليمى ، الطبعة الأولى
 الأنجان المصرية ، اقاهرة و ۱۹۹ ، من ۲۶۷ انظر – ليضاً ، محمد محمد عجمية وآخرين ، تحسين البيئة وأثره ا اجتماعياً ومحدياً على الساكتين ، بحرث وتوصيات الاسكان المضرى ، وزارة الاسكان والمرافق ، القاهرة ، ۲۲۷ ، من ۱۱ .

- (ب) مساحة المسكن: تتسم المناطق العشوائية هنا بصغر مساحة المسكن، فأغلبها تقام على مساحات قرميه تتراوح ما بين ٤٠ ١٠٠ مترا مربعا ، الأمر الذي يعكس ظروف الدخل وطبيحة السكان ، فنصد ٢٦٪ من المساكن تقل مساحتها عن ٥٠ متراً مربعا ، أما المساكن التي تتراوح مساحتها ما بين ٥٠ إلى أقل من ٥٧ مترا مربعا ، فتشكل ٨٨٨٪ وتشكل المساكن ذات المساحة بين ٥٧ إلى أقل من ١٠٠م٢ نصد ٨٨٨٪ ، أي أن السيادة المساحات الصغيرة أقل من ١٠٠م٢ إذ تستثر بنحو ٢٨٨٪ من جملة اسر العينة أما المساحات أكبر من ١٠٨٠٪ (صورة رقم ١).
- (هـ) عدد الفرف بالمسكن: وهو أحد النتائج المتربة على ضبيق المساحة واكن طبيعة المساكن في المناطق الريفية قد تشل بقلة عدد الفرف ، فنحو ٤٠٤٪ من المساكن تتكون من أمساكن تتكون من غرفتين ، أي أن حوالي ثلثي المساكن تتكون من غرفتين وثلاث غرف ، ويسود ذلك في المساكن الحكومية (الشعبية والدريسة) ، أما عن المساكن ذات المكونات الاكبر ، فنجد أن ٢٠٠١٪ من المساكن مكونة من خمس غرف ، ويسود ذلك الجهات ذات النوبات الريفية ، أما المساكن التي تتكون من غرف ، ويسود ذلك الجهات ذات النوبات الريفية ، أما المساكن التي تتكون من غرفة واحدة فتشكل ه/، فقط ، وهي عبارة عن جيوب سكنية محصورة بين الانواع السابقة .
- (د) ملكية المسكن: وفيها نرى أن تلثى المساكن (٢٠,٥٠) مملوكة ملكية خاصة ، أما المساكن المؤجرة فتشكل ه. ٢٢٪ في حين يشكل السكن الإداري نحو ١٠٠٪ من جملة مساكن أفراد العينة ويلاحظ أن نسبة الملكية الخاصة ترتفع في النجوع الريفية ، في حين تقل في الجهات ذات السكن الحكومي ، وتصل ذر تها في مساكن الدرسة .
- (هـ) القيمة الإيجارية المسكن: وترتبط بالعنصر السابق، فنحو ٥,١٧٪ من المساكن لا تدفع ايجارا ، لكرنها ملكية خاصة ، أما المساكن المؤجرة تشكل ٥, ٢٣٪ من جملة المساكن لاقراد العينة ، وأما السكن الإداري وهو أحد الأشكال المؤجرة التي يخصم قيمتها الإيجارية من الراتب الشهرى ، فيشكل ١٠٪ من جملة المساكن .

وبالنسبة للمساكن المؤجرة ، فإن نحو ٠ , ٨/ تبلغ قيمتها الإيجارية أقل من عشرة جنيهات ، ونحو ٠ , ١ ٥/ تتراوح القيمة الإيجارية لها بين عشرة جنيهات وأقل من ٥٠ جنيه ، ونحو ٢٠, ٢ من المساكن المؤجرة ، تبلغ قيمتها الإيجارية بين ٥٠ وأقل من ١٠ - حتيه ، وأما المساكن ذات القيمة الإيجارية أكثر من مائة جنيه فلا تشكل سوى ٠ . ٤/ من جملة المساكن المؤجرة .

٢ - المسكن وخدمات البنية الأساسية

إن الوضع غير القانوني المساكن المشوائية يمذّج أغب السكان من الحصول على اتصال قانوني بخدمات البنية الأساسية (المياه – الكهرياء – الصرف) ، هذا فضلا أن الأحوال الاقتصادية والاجتماعية ، ومن ثم يقوم السكان باستخدام الوسائل البديلة تتوفير ذلك ، ففي حالة الماه يتم حفو الأجار أو الطلعبات الفاصة ، أو بالشراء من الباعة الجائين ، أو من الجيران ممن الميهم خطوط المياه النقية ، أما في حالة الكهرياء ، يقوم السكان باستخدام موالدات لميهم خطوط المياه التقليدية بالكيروسين ، وفي حالة الصرف الصحى تستخدم البيارات الخاصة أو الإضامة التقليدية بالكيروسين ، وفي حالة الصرف المسحى تستخدم البيارات الخاصة أو التخلص اليومي من المخلفات في المجاري المائية المجاررة أو في الابيارات الغاصة ق

- (1) مصدر المياه : إن توفير المياه النقية الشرب بكميات كافية تصل إلى كل مسكن ، تحت ضغط مناسب هو مطلب أساسى لكل مسكن صحى ، ونظرياً يجب أن يكون لكل موقع يقام عليه مسكن وصلة بشبكة مياه الشرب (١) وفي عشوائيات مدينة سوهاج يتمتع ٢٠,١١٪ من المساكن بالمياه من شبكة عامة ، ونحو ٢٠,١٪ من بئر خاص ، و ٢٠,١٪ أخرى يعصلون على المياه من الجيران ، وتتمتع جميع المساكن العكومية والحديثة بعد المسالحة مع مجلس المدينة بمصدر المياه من شبكة عامة ، أما المسادر الأخرى فتوجد في النوبات الريفية .
- (ب) مصدر الإضاءة : تتمتع ٩٨,٩٨٪ من المساكن بعشوائيات المدينة بالإضاءة من شبكة عامة ، أما النسبة الباقية فتنقسم بالتساوي بين الإضاءة من

⁽١) أحمد خالد علام وأخرون ، للرجع السابق ، ص ٤٢٨

موادات خاصـة أو بالكيرومين ، وهي نسب تقوق معدلات المبينة فنسبة الإضاءة من شبكة عامة ٧ ، ٨٧٪ ، والمسادر الأخرى ٥ ، ٥٪ ، أما المباني في غير المضاءة فتشكل ٨ ، ٢٥٪ (١٠) .

(ح.) الصرف الصحى: تعتم ٧, ٨٧٪ من المساكن بالمعرف العصمى العواد السائلة في الشبكة العامة العدينة ، ونحو ٧, ٥٠٪ تنصرف في بيارة خاصة نحو ٦, ٠٪ من المساكن لا تتمتع بالصرف ويتم ذلك بالتخلص اليومي وبتبلغ نسبة الصرف في شبكة عامة بالدينة ، ٤٠٪ ، والأشكال الأخرى ٢, ٣٠٪ ، أما النسب الباقية ٨, ١٧٪ فلا تتمتع بالصرف العصص (٧) .

(د) النظافة: أما عن نظافة الشوارع والطرقات قنصو ٧,١٥٪ من المساكن تعتمد في النظافة على عربات مجلس المدينة ، أما ٤٨,٢٪ من المساكن فتمتمد في ذلك على الجهود الذاتية وتعانى كل المناطق من مشكلة النظافة رغم سداد السكان ارسوم النظافة لمجلس المدينة انظر الصور أرقام (٣-٤)

٣ - المسكن وغدمات الضرورية والكمالية :

وفيما يتعلق بمدى تمتع السكان بالخدمات الضرورية والكمالية بالسكن ، فيمكن أن نتبين ما يلى :

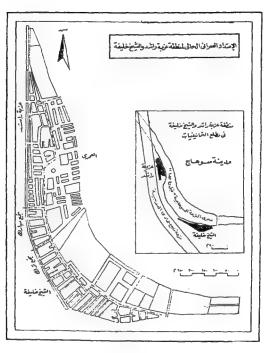
- (1) توافر المرحاض: تشير نتائج استطلاع الرأى إلى أن ٨٦,٣٨٪ من المساكن التي شملتها العينة تعتم بوجود الرحاض (ولكن ٢, ١٥٪ منها غير مجهزة ، و ٤,٨٤٪ منها مجهزة) ، أما نحر ١,٠١٪ من المساكن فلا تتمتم بوجود المرحاض ، أما النسبة الباقية فغير مبينه (٢,٠٪) .
- (ب) تواقر الممام: تشير النتائج إلى أن ، ٣٠. من المساكن يوجد بها حمام (منها ٢٠.١٪ مجهزة ، و ٤.٨٠٪ غير مجهزة) . ويرجع عدم توافق النسب هذا بين نوافر المرحاض وتوافر الممام إلى الخلط بين سفهوم المرحاض والحمام ، فهما لدى البعض مترادفان . أما نحو ١٪ من جملة المساكن فلا يوجد بها حمام ، والنسبة الباقية (١٪) فهى لفير المبين .

⁽⁾ الجهاز المركزي التعيثة العامة والاحصاء ، التنائج الأولية لتعداد 1997 ، المصدر السابق ، ص75/6ء . (٢) الصدر السابق ، ٤٢–٤٥

- (ح.) توافر المطبخ: تشير التناخج إلى أن ٧٠,١/ من المساكن تتمتع بوجود المطبخ (منها ٣,٣/٪ مجهزة ، و ٣٠,٧٪ غير مجهزة) ، أما نحو ١,٨٠٪ من الساكن غلا يوجد بها المطبخ ، ويتضع ذلك في الأماكن التي تسود فيها الوحدات السكنية معفيرة المساحة مثل الريفية ، أو التي مسممت منذ البداية بدون وجود المطبخ ومن ثم يضيفه السكان بشكل عشوائي ، والنسبة الباقية (١/٪) فهي الفير المبين .
- (د) الوقود المستخدم في المطبخ ، ويرتبط ذلك إلى حد كبير يتوافر المطبخ ، فنحو ، ٥٠/٧ من الأسر تستخدم أنابيب البوتاجاز كوقود في المطبخ ، في حين يستخدم الكيروسين نحو ١٠/٤٠/ من الأسر ، أما النسبة اليسيرة من الأسر ، \$. ٠/ فستخدمون الحطب كوقود .
- (ه.) وأما عن نسبة ما تمتكه الأسر من أجهزة منزلية: وهي تمكس المقدرة المالية للسكان وتعد مؤشراً عن الوضع الاقتصادي والاجتماعي لهذه المناطق ويثني ترتيب نسب ما تمتكه الأسر من أجهزة منزلية على النحو التالي ، فنجد أن ٨٣٪ من الأسر يمتلكون جهاز التليفزيون ، و ٣. ٥٨٪ يمتلكون الفسالة ، و ٧٩٪ البوتاجاز ، و ٧. ٧٣٪ للثلاجة ، وهي تعد إحدى ضروريات المسالة ، ق ١٩٠٪ للنوت الحاضر في حين تنخفض نسبة ملكية الأسر للأجهزة المسنفة كمالية بالنسبة لهم ، فتتدرج من ١ ، ١٩٨٪ للتليفون ، وإلى ٥٪ كالسيارة الخاصة .

(١٣–٥) : البناء الداخلي للمناطق العشوائية بمدينة سوهاج

يعنى همذا الجانب بدراسة خصائص التركيب الداخلى للمناطق العشوائية من حيث التركيب الوظيفى (استخدامات الأرض) والتركيب العمرانى ، والعوامل المؤثرة في ذلك ، والمشكلات الناجمة عن خصائص استخدامات الأرض والبناء العمرانى وذلك في محاولة لمعرفة جوانب التفرد والمشاركة بينها وبين المناطق العضرية الأخرى . وكما ذكر في التقديم ، سوف تقتصر المالجة على منطقة عزية راشد - الممرى - الشيخ خليفة ، الأسباب التي وردت سلفا وتقع عينة الدراسة الشكل رقم (١١١) في جنوب غيرب المدينة ، وتبلغ مساحتها ، ٢٨ فدان (٤ , ، / كم٢) ، أي ما يعادل ٥ , ٨/ من مساحة عشوائيات المدينة الصالية ، وتحدها من الشرق منطقة غرب الكويري (إحدى مكهنات النواة القديمة للمدينة) ومن الغرب ترعة نجع حمادي الغربية ، ومن الشمال امتداد منطقة غرب الكويري والمخبز الآلي وحوض الثلاثين ، ومن الجنوب منطقة المورتي والمنطقة في الأصل - أرض زراعية امتد إليها المعران المديني غربا ، كما انها تضم مجموعة من النويات الريفية (عزية أحمد باشا رشاد سابقاً) ، ونجع مبارك ونجع ترك ، وتجع الشيخ خليفة ، أما منطقة الممرى فهي منطقة حديثة القيام ، نمت فوق جزء من الترعة السوهاجية بعد ردمها .



شکل رقم (۱۱۱)

١ - التركيب الوظيفي:

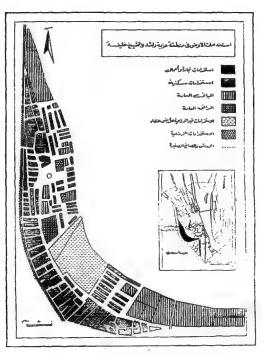
من دراسة الجدول رقم (٧٩) ، والشكل رقم (١٩٢) ، يمكن تتبع سمات استخدام الأرض بالمنطقة موضوح الدراسة على النحو التالي :

جدول رقم (٧٩) التوزيع المساحى (المطلق – النسبى) لاستخدام الأرض منطقة عزبة راشد – العمرى – الشيخ خليفة (١)

النسبة ٪	المساحة / فدان	الاستخدامات		
00,4	To, V	السكنى		
1,7	1.1	التجارى		
Y0, V	17,£	المياني العامة		
4,4	1.5	الورش والصناعات		
١,٤	4, -	المرافق العامة		
۱۳,۰	۸,٣	الاستخدامات غير الزراعية للأرض الفضاء		
٤,١	4,4	الاستخدامات الزراعية		
١٠٠,٠	77.1	الجملة		

(أ) تبلغ مساحة النطقة موضوع الدراسة ٢٠,١٨ فدان ، منها حوالى ٨٠,١٨ فدان تبلغ مساحة النطقة تحتلها شوارع وطرقات المنطقة ، بنسبة ٢٠,٢١٪ ، في حين تشغل المنطقة المبنية ٨٠,٧٧٪ ، هذا عن الاستخدام بحجمه الكبير ، وأرض المنطقة مستغلة استغلالا كاملا وليست هناك إمكانية التوسع ، إلا في حالات الأحالال أو التوسم الرأسي .

⁽١) الجدول من حساب البلحث عن الدراسة الميدانية والقريطة مقياس ١٠٠٠/١



شکل رقم (۱۱۲)

- (ب) تقوق الاستخدامات السكنية فئات استخدام الأرض بالمنطقة ، وفى أية مدينة متوسطة الحجم تشغل الاستخدامات السكنية ما بين ٢٠-٠٤٪ من المساحة المبنية (١) . وفى منطقة عزية راشد الشميخ خليفة تشغل الاستخدامات السكنية نحو ٧ . ٣٥ فدان ، أي ما يعادل نحو ٥ . ٥٥٪ من المساحة المبنية فقط ، وتقع المنطقة السكنية في معظمها في مناطق عزية راشد الشيخ خليفة ، ويوضح الجدول التالي رقم (٨٠٨) والشكل رقم (١١٧) ، توزيع المباني السكنية المنطقة ، ومنه سكن القول:
- ا تضم المنطقة ١٧٩٤ مبنياً سكتياً أي ما يعادل ٩٧.٩٪ من مباني المنطقة ،
 تتوزع على أقسام المنطقة بشكل متفاوت ، فنضم منطقة الشيخ خليفة ،
 ٨.١٤٪ وعـزية راشـد ٢٩.٩٪ ، وتجع مـبـارك ٠.٨٪ وتجع ترك ٧.٧٪ ،
 العمر ، ٧.٣٪ .
- ٢ نضم المنطقة ٩١٤٦ وحدة سكنية (شقة بيت بأكمله غرقة) ، بيترسط ٢ يضم المنطقة بشكل ٢ وحدة المبنى ، وتتوزع الوحدات السكنية على أقسام المنطقة بشكل متفاوت هى الأخرى فتضم الشيخ خليفة ٢٠,٣٧ ، وعزية راشد ٥,٨٧٪ والمعرى ٧,٢٢٪ ، ونجع مبارك ٩,٥٪ ، ونجع ترك ٢ ٥.٪

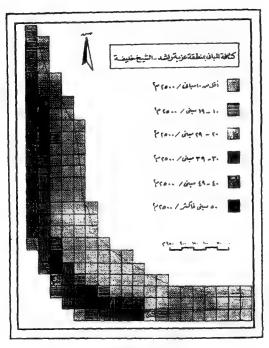
جمول رقم (A۰) التوزيع المطلق والنسبى والكثافي للمباني والوحدات السكنية بالنطقة ⁽¹⁾

كثافة الوحدات السكنية	كثافة المباني	المساحة الكلية	الوحدات السكنية		المبانى السكنية ا		المكونات
وحدة/فدان	مینی/فدان	فدان	7.	العدد	7.	العدد	
7.,7 17.1 17.7 14.7 14.0	1,7 £9,0 77,7 76,7 77,£	£Y, Y 1£, 7 7, 4 7, Y	YT.Y YA.0 0.9 0.1 71,Y	167. 707 77. 769 7777	7,7 79,9 A. · V,1 £1,A	0Y V\7 V2/ V4A V0 -	العمرى عزية راشد نجع مبارك نجع ترك الشيخ خليفة
V£.4	45.4	AY, Y	1,.	1164	1	1448	جملة

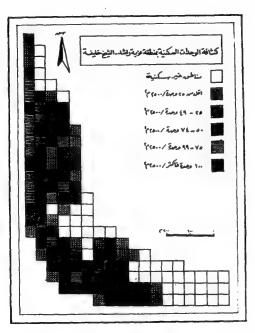
Webester D.H., Urban planning and Manicipal Public policy , New York , 1958 PP. 137-181

⁽٢) الجدول من قياس وحساب الباحث .

- ٣ ايس هناك توافقًا بين الترزيع النسبي المباني والترزيع النسبي للوحدات السكنية على مستوى أقسام المنطقة ، فالعمرى يستأثر بنحو ٢ , ٣/ من المبانى ، و ٧ , ٣٣٪ من الوحدات السكنية ، ومرجع ذلك إلى أنها تضم المساكن الشعبية التي تتسم بتعدد الطوابق بين ٥-٣ طوابق ، وكبر عدد الوحدات في المبنى الـواحد (يترواح العدد بين ٢٤-٧٧ وحدة في المبنى و ٨٠ وحدة في مساكن الإيواء) ، أما عزبة راشد فتستأثر بنحو ٨ , ٨٩٪ من الوحدات السكنية ومرد ذلك إلى وجود الجيوب الريفية التي تتسم بانخفاض عدد الطوابق ومكونات المبنى وينسحب القول على نجوع مبارك وترك والشيخ خليفة .
- 3 من خلال الجدول رقم (-۸) نجد أن كثافة المبانى تبلغ ٣, ٢٧ مبنى/فدان ، وتبلغ كثافة المبانى أقصى حد لها في الشيخ خليفة ٤, ٢٧ مبنى/فدان ، وإن الشكل رقم (١٩٣٣) نجد أن كثافة المبانى أقل من عشرة مبانى/ ٢٥٠٠ متر مربع تشكل نحو ٥, ٥٩/ من مساحة المنطقة ، ويتركز ذلك في منطقة العمري حيث تسود المبانى ذات الاستخدام العام والحدائق التي تشغل مسحات كبيرة ، أما الكثافة من الاستخدام العام والحدائق التي تشغل مسحات كبيرة ، أما الكثافة من ٢٠٠٠/ ، ثم الفئة ٢٠-أقل من ٢٠ مبنى/ ٢٠٠٠ متراً مربعا (١,٨٪ من المساحة) ، والفئة ٣-(٨,٢٪) ، ما مساحة أما قمة الكثافة ٤٤ مبنى فاكثر/لكل ٢٠٠٠ ، فتشغل ١,٢٪ من مساحة أما قمة الكثافة ٤٤ مبنى فاكثر/لكل ٢٥٠٠ ، فتشغل ١,٢٪ من مساحة النطقة . وتمكس الكثافة العالية صغر حجم المبنى في المناطق الحديثة والقديمة على السواء . (صورة رقم ٢) .
- ٥ بالنسبة لكثافة الوحدات السكنية فيبلغ متوسطها ٩. ٤٧ وحدة/فدان ، شكل رقم (١١٤) وتبلغ الكثافة أقصاها في الشيخ خليفة (١٨٤ مبني/فدان) ، وأيدناها في العمري (٢٠ ، ٢٠ مبني/فدان) ، ويعكس ارتفاع الكثافة صغر حجم الوحدات داخل المبني الواحد ، وإلى ارتفاعات المباني ، أما انخفاض الكثافة فيعكس قلة الاستخدامات السكنية في مقابل الاستخدامات الأخرى ، كما هو الحال في منطقة العمرى ، وتفوق معدلات كثافة المباني والوحدات السكنية مثيادتها في أجزاء المدينة الأخرى (غير العشوائية) .



شکل رقم (۱۱۳)



شكل رقم (١١٤)

- آ ومما هو جدير بالملاحظة: أن مدكان المساكن الشعبية يلجئون إلى تعديلات الداخلية ، مما المسكن ليناسب حاجاتهم مثل ضم البلكونات والتصديلات الداخلية ، مما يضيف عضوائية إلى هذه المساكن ، ويرجع ذاك إلى أن التصميم لم ينبع من حاجة المساكن في البداية ، فهي تصميمات مفروضة ، هذا فضلا عن ارتفاع نسبة ملاك هذه الوحدات الأمر الذي يتبح لهم عملية التعديل (١) .
- ٧ ومن مشكلات المناطق العشوائية في هذا الجانب عدم توفر السكن المناسب
 وتداعى المنازل الريفية القديمة ، (وحتى الشعبية منه) وإزالة المساكن المهدمة
 التي تعد مصدرا التلوث نظرا لما يتراكم بها من مظلفات .
- (ح.) الاستخدامات التجارية ، لعل من سمات امتلاك منزل من عدة طوابق امكانية عمل نشاط تجاري بالطابق الأراضي ، حيث تعد هذه الطوابق المكان الرئيسي للانشطة التجارية في المناطق المشوائية ، وفي منطقتنا موضوع الدراسة تحتل الاستخدامات التجارية لجزاء من مبان سكنية أو مباني عمل كاسوار الاثنية والسلحات التجارية لجزاء من مبان سكنية أو مباني عمل ١٠٠ فدان ، أي ما يعادل ٧ . ١/ من المساحة المسافية المنطقة ، ويتسم توزيعها بالتركز ويبلغ عدد المحالات التجارية ١٥٠ محلا ، (منها ٤ . ١٤٪ في توزيعها بالتركز ويبلغ عدد المحالات التجارية ١٥٠ محلا ، (منها ٤ . ١٤٪ في نجع مبارك و ٥ . ١/ ٪ في نجع مبارك و ٥ . ١/ ٪ في نجع ترك) . وتتسم المحلات بالتركز في بعض الهجهات كما هو الحال في منطقة العمري حول سور نادي الري والجمعية الاسلامية ، ومركز شباب ناصر ، أما المناطق الأربع الأخري فتنسم المحلات التجارية بالتداخل مع الاستخدامات الأخرى ، وتقوم المحالات بالامداد التحارية بالتداخل مع الاستخدامات الأخرى ، وتقوم المحالات بالمداد مصدرا الماكولات الطراقة والمطهية .

ويمانى سكان المنطقة من عدم كفاية الممالات التجارية ، ومن ثم تفتقر المنطقة إلى أسواق مجمعة قريبة ، كما يعانون مــن مشكلة الباعة الجائلين الـنمن لا بلتزمون بالأماكن المضمسة لهم .

⁽١) أيمن عيسي عبد الطيم ، المرجع السابق ، ص ١٩٩

(د) المبائي العامة ، وتضم المدراس والمساجد والملاعب والجمعيات والنوادي وغيرها وتشغل هذه الاستخدامات ١٦،٤ هدان ، أي ما يعادل ٢٨,٧٪ من المساحة الصافية ، ويبلغ عدد المبائي العامة ٢٢ مبني ، معظمها بمنطقة العمري (٢٨,٧٪) ، تليها عزية راشد ٢٨,٧٪ والشميخ خليفة ٢,٦٠٪ وهي لا تخدم المنطقة فقط بل تخدم المناطق المجاورة إلى الشرق منها .

وتفتقر المنطقة إلى استخدامات الأرض الخاصة بالاتصال والمواصلات العامة ، والخدمات الصحية ، وتعتمد في ذلك على المناطق المجاورة ، كما تفتقر إلى خدمات الأمن والطواريء .

(ه.) الورش والصناهات وتتسم بصغر مساحاتها ، كما أنها تحتل أجزاء من الطابق الأرض المبانى وايست لها مواضع مستقلة ، ومعظم النشاط المرتبط بها يتم في نهر الشارع أمامها وتشغل هذه الاستخدامات ٢ , • فدان تقريباً أي ما يعادل ٩ , • ٪ من المساحة الصافية (في أية مدينة غير صناعية ، تكون المساحة المخصصة الصناعة أقل من ٥٪ من المنطقة المبنية) (١ ويبلغ عدد الورش بالمنطقة ١٠١ ورشة ، معظمها الاصلاح السيارات ٤٧٪ ، وتتركز على الترتيب في عزية راشد ، وتجع ترك ، ونجع مبارك ، والشيخ خليفة ، والعمرى ، ويلى ذلك ورش النجارة واللحام . صورة رقم (٨)

وتشكل الاستخدامات الصناعية أحد أهم مشاكل السكان بالمنطقة ، وتشير نتائج استطلاع الرأى إلى ضرورة نقل هذه الورش خارج المنطقة السكنية . وفي لقاء مع السيد رئيس حي غرب ، تبين أنه تم اختيار منطقة على الهامش الصحراوي غرباً – بالقرب من منطقة البير – لتقل هذه الورش (۲) .

(ر) المرافق العامة ، وتتمثل في مرفق عام واحد وهو محطة الرفع الرئيسية للصرف الصحى ، وتقع في منطقة العمرى ، وتخدم المدينة بأسرها ، وتحتل ٩. • قدان أي ما يعادل ٤٠ ١/ من المساحة الصافية ، وتفتقر المنطقة بأتسامها إلى مرافق النقل والتليفون العام ، والاطفاء .

 ⁽¹⁾ Webester, D.H., OP.Cit ., PP. 137-181
 د معد أبي الفتح عصام الدين رئيس حي غرب .

(٢) حديث شخصي مع السيد الاستاذ/ محمد أبي الفتح عصام الدين رئيس حي غرب .

- (ز) الاستقدامات غير الزراعية للاراشي القضاء ، وتشعل جراج هيئة النقل العام و جبانة الميئة (الجديدة) ، ويقعان في منطقة العمرى ، ويشغلان مساحة ٢,٨ فدان أي ما يعادل ٠,٣٠٪ من الساحة الصافية .
- (ح) الاستخدامات الزراعية ، وتضم المشاتل والحدائق المفتوحة ، وتقع في منطقة العمري ، وعددها ثلاثة ، (حديقتان صغيرتان ، ومشتل) ، ويحتل هذا الاستخدام ٩ , ، فدان ، أي ما يعادل ٤ , ١ / من الساحة الصافية .

٧-التركيب العمراني للمناطق العشوائية (عزبة راشد - الشيخ خليفة)

يعد التركيب الممراني أحد الملامح التي تميز الاسكان المشوائي ، فهو الذي يعطى الانطباع الأول عن تلك المناطق ، وعند دراسة هذا الجانب لا ينبغي أن تركز على الهوانب السلبية ، بل ينبغي أن نتعرف من خلالها على مكونات تلك المواقع باكملها ،

والتركيب المصرانى هو المصملة النهائية لكل تطور ونمو ، ويتألف أي تجمع عمراني من عنصرين رئيسيين هما الشوارع ويلوكات المباني ، ونظراً لعدم وجود قواعد ونظم التقسيم والبناء يلتزم بها السكان في المناطق العشوائية – فيما عدا اساليب التخطيط التلقائي – فإن الشوارع والمباني تخرج كنتاج تلقائي غير مدووس ، وتحت ظروف ضغوط اقتصادية واجتماعية وثقافية قاهرة ، ومن ثم تضيق الشوارع وتتسع ، وتتعرج وتنكسر وكذلك تتباين المباني في الارتفاع والمظهر والتكوين الداخلي

وفى منطقتنا - موضوع الدراسة - تكشف عناصر التركيب العمرانى اساسيات التخطيط التلقائي للسكان وسوف تتم معالجة التركيب العمراني من خلال دراسة الشوارع ثم بلوكات البناء على النحو التالى :

أولاً: شبكة الشوارع

إذا كنان المسكن هو أهم المباني ، فنان الشوارع هي أهم الأساكن الضالية ، وتكشف شبكتها عن الخطة وصفات الموضع والمناخ والتطور العمراني والاقتصادي والاجتماعي ، وقد سبق أن أوضحنا أن شبكة الشوارع بالمنطقة تحمل ٢٠٢٢/ من جملة مساحة النطقة ، وهذه نسبة أقل من النسبة المثالية ، والتي يتعين فيها أن تحتل الشورارع ما يعادل ٣٥٪ من مساحة المنطقة البينة (١) وهو ما يعكس – إلى حد كبير – شدة الطلب على المساحات المسائمة للبناء ، وتنشأ الشوراع في تلك المناطق غير مخططة ومملوكة للأقراد . حيث يقوم صاحب الأرض ببيع الشارع للمشترى ، ويترك المشترى مساحة أمامية وخلفية أو جانبية الشوراع ، ويتم ذلك بالاتفاق بين البائم والمشترى والجيران ، ثم تصبح ملكية الشوراع بعد ذلك للدولة .

وفي جانب أطوال وعروض الشدوارع بالمنطقة ، فقد تم قياس ١٠٥ اتجاها الشوارع ، بلغ مجموع اطوالها ١٠٥٠ متراً تقريباً ، اللشوارع ، بلغ مجموع اطوالها ١٠٥٠ متراً تقريباً ، وتختلف أطوالها حسب توجيه الشارع ، فالشوارع العرضية يبلغ متوسط طولها ٧٥ متراً ، أما الشوارع الطواية فيبلغ متوسط طولها ٣٦٧ مترا . وأما عن متوسط عرض الشارع فيبلغ نحو سنة أمتار ، ولعل أكثرها اتساعا شارع ترعة نجع حمادى الغوبية (٣١٨) واقلها اتساعا عادات عزبة راشد والشيخ خليفة (حوالي ٢٩) ، صورة رقم (٢١٥) ، وعروض الشوارع بالمناطق العشوائية قليلة بوجه عام .

أمنا عن شكل الشنوارع ، فتختلف بين المستقيم والمنعنى وذات النهايات المستودة ، ويشاهد الشكل الأول في مناطق الامتداد المديث أمنا الثنائي والثنائث فيشاهدان في النويات الريفية القديمة ، (صور ١١-١٥) ،

وأما عن اتجاهات الشوارع ، فقد قام الباحث بحصر ١٠٥ اتجاها يوضحها المحدول رقم (٨١) ، ومنها يمكن القول بأن الاتجاء الشمالي الشرقي – الجنوبي المخدوبي من المحدول ، يليه الاتجاء الشرقي الفريي ، ثم الشمال/الجنوبي ، ثم الشمال الفربي – الجنوبي الشرقي ، ولا تتفق نسب أطوالها مع نسب أعدادها ، حيث يأتى الاتجاء الشمالي - الجنوبي في مقدمة ، يله الشمالي الشرقي – الجنوب الغربي ، ثم الشرقي ، حيث يمثل الاتجاء الأول المعربي الشرقي ، حيث يمثل الاتجاء الأول المعرب المفربي الشرقي ، حيث يمثل الاتجاء الأول المعرب المغربي الشرقي ، حيث يمثل الاتجاء الأول

⁽¹⁾ Webester, D.H., OP.Cit ., PP. 145-180

جدول رقم (A1) اقامات شبكة الشوارع منطقة عزبة راشد - الشبخ خليفة ⁽¹⁾

متوسط الطول م	الطول / م	العدد	الاتجاه
4,474	707.	70	شمال – جنوبی
٦٤,٠	194.	۳.	شرقی – غربی
٧١,٣	YA0 -	٤٠	شمال شرق / جنوب غرب
\£a,.	120.	١.	شمال غرب / جنوب شرق
171,7	1774-	١.٥	الجملة

وبالنسبة لحالة الشوارع ، فالفالبية العظمى منها مرضوفة رصفا رديئاً يعكس عشوائيتها ، وتجرى بها شبكات المياه العنبة ، والصرف الصحى ، وتبلغ نسبة الشوارم المضاءه ، نحو ٤٠٤/ (٧) (صور ١١-١٥٠)

وتمكس شبكة الشوارع أثر مجموعة من العوامل مثل ، الأصل الزراعي للمنطقة حيث ترتبط الشوارع إلى حد كبير بقنوات الري وحدود الأحواض الزراعية . كما تمكس سعر الأرض والبعد التاريخي ، فضلا عن طبوغرافية المنطقة والعوامل المناخية

والشوارع بمنطقة الدراسة مثلها في ذلك مثل باقى المناطق المشوائية تعد امتداداً المسكن أو المتجر أو الورشة ، وتمثل فراغاً خارجياً تستكمل فيه ممارسة الانشطة المنزلية أو الحرفية التي يصعب ممارستها ، نظراً لضيق مساحة المسكن أو مكان العمل (7).

ثَانيًا : بلوكات المباني:

ويقصد بها الجزر من المبانى المحددة بمجموعة من الشوارع من الخارج ، وهى الناتج الطبيعي لشبكة الشوارع بالكان ، وسوف تتم معالجتها من خلال النقاط التالة :

⁽١) الجدول من قياس وحساب الباحث .

⁽Y) محافظة سوهاج ، مركز المطومات ودعم اتخاذ القرار ، مصدر سابق ، بدون ترقيم .

⁽٢) محمد عبد الله سراج ، المرجع السابق ، ص ١٦١

(1) الشكل والتنظيم: تنظيم بلوكات المبانى في صور قطع مربعة أو مستطيلة ، قد تكون على درجة من الانتظام ، كما هو الحال في الامتدادات الجديدة بالمنطقة ، وقد لا تكون منتظمة ، حيث يصبح الموقع – في بعض الأحيان – كتلة عمرانية متداخلة يصبحب معها تحديد البلوك السكنى أو غير السكنى ، كما هو الحال في النوبات الريقية في عزية راشد – الشيخ خليقة .

ويرتبط ببلوكات المبانى قطع أراضى البناء ، وتتراوح القطع - في المنطقة -
بين ٥٠-٨٠-١ متراً مربعاً ، وذلك في مواضع المليكات الضاصة . أما
للملكيات العامة والحكومية فتزيد بها مساحات القطع ، ويختلف ذلك باختلاف
استخدامات الأرض ، وتتسم البلوكات السكنية الخاصة بعدة سمات ، منها ،
تباين مسطحات القطع داخل البلوك السكني ، بين الكبير والصغير ، بصورة
عشوائية . ويرتبط ذلك بسحر الأرض والدخل ، كما أنها تأخذ شكلاً
مستطيلاً من أجل الاستفادة القصوى بالواجهة على الشوارع ، ويما يتبح
للبائع دخلاً كبيراً ، كما أن البناء يتم على جهاة المساحة ولا تترك فراغات إلا
في بعض المثار والأجزاء الداخلية التهوية والإضاءة ، كما أن القطع مفلقة
من نائث أضلاع فيما عدا الضلع الذي يمثل واجهة المبنى ، أي أن قطع
البناء في البلوك الواحد تشترك في ثلاث أضلاع ، وفي بعض الأحيات تكون
القطع مفلقة من كل حدودها فيما عدا جزء صغير يمثل مدخلاً ، كما تشاهد
الداخل المسقوفة في الأجزاء ألتي تمثل بوابات العديد من المساكن بالداخل .

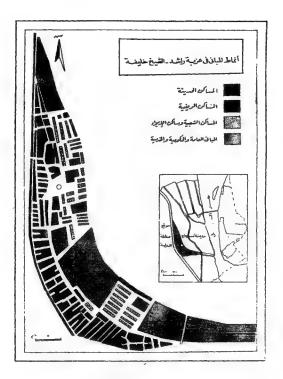
(ب) أتماط المهاني: تختلف أنماط المبانى في المناطق الشعوائية عن مثيلاتها في باقى أجزاء المدينة ، فعنها أنماط مفروضة عليها ، ومنها الأنماط التدينة ، كما تتعدم فيها الأنماط الفاخرة أو أنماط الرفاهية ، وتتسم المنطقة موضوع الدراسة بسيادة الأنماط السكنية ، حيث تشكل مبانى السكن الحديثة ، ١٧٠٪ من جملة المبانى ، في مقابل ١٠٠٪ للمساكن الريفية ، و ٢٠٠٪ للمساكن الشعبية ومساكن الإيواء ، أي أن المبانى بالمنطقة ، أما مبانى المبانى المبانى على مقابل أن المبانى بالمنطقة ، أما مبانى

العمل والمندمات فلا تشكل سوى ١٠١٪ . والجدول رقم (٨٢) والشكل رقم (١١٥) يمكن أن نقسم أنماط المباني إلى :

جمول رقم (AF) التوزيع النسبي لأُمَاط للباني مِنطقة عزية راشد – الشيخ خليفة (٪) (١)

الجملة	الشيخ خليفة	نجع ترك	نجع مبارك	عزية راشد	العمرى	غط المينى
٠,٤	-	-	~	-	٤,٠	ميانى العمل
1,1	-	- '	~	-	۱۳, -	میانی عامة
٠,١	-	-	-	-	۲,٦	مرافق عامة
۵,۳۷	٧٦,٨	Y0, AY	44,4	٧٩,٦	17,1	مساكن حديثة
٧٠,١	24.2	44,4	٧,٧	۲٠,٤	٦,٥	مساكن ريفية
۲,۳	~	1,0	-	-	0.,3	مساكن شعبية رإيواء
1	1	١,.	١,.	١٠٠,٠	١,.	جملة

⁽١) الجدول من حساب الباحث عن المسع الميداني .



شکل رقم (۱۱۵)

 الساكن الصديثة ، ويبلغ عندها ۱۳۸۸ مبنى ، تشكل ۱٫۰۵٪ من جملة المبانى ، تستشر منطقة الشيخ خليفة بنحو ۱٫۵٪ منها ، تليها عزية راشد ۱٫۱٪٪ ، ونجم مبارك ۱٫۵٪ ، ونجع ترك ۰٫۰٪ ، ثم العمرى ۴۰۰٪ .

٣ – المساكن الريقية ، ويبلغ عندها ٣٦٥ مبنى ، أى ما يعادل ٢٠٠١/ من إحمالى مبانى المنطقة تستاثر منطقة الشيخ خليفة بنحر ٤٧٠٤ منها ، تليها عزية (شد . ٤٤/ ، ونجع مبارك ٣/ ، ثم العمرى ٤٠.١/ .

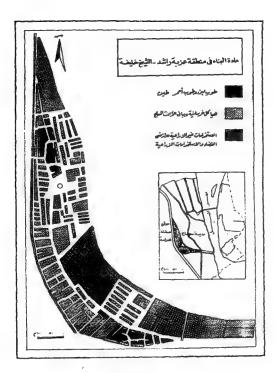
٣ - المساكن الشعبية ومساكن الإيواء ، ويبلغ عدد مبانيها ٤١ مبنى أى ما يعادل
 ٣ - ١/ من جملة مبانى المنطقة . وتنتشر معظمها فى منطقة العمرى ، مع وجود عدد يسير منها فى نجع ترك .

3 - مبانى العمل والمبانى العامة والضعمات ، وتختلف فى أنماسها باختلاف طبيعة الاستخدام ، ويبلغ عددها ٢٠ مبنى نشكل ١,١٪ من جملة مبانى المنطقة ، وتتركز جميعها - هى الأخرى - فى منطقة العمرى .

٥ - ومن تنوع أنماط المبانى حسب مكونات المنطقة ، فنجد أن منطقة العمرى من الأكثر تعدداً في أنماط مبانيها ، حيث نتمثل بها جميع الأنماط ، وورجع ذلك إلى المداثي وإلى أن أرضها مملوكة للدولة ومن ثم مبانيها في معظمها حكومية ، أما باقي المكونات فتسود بها الأنماط السكنية .

(ع) مادة البناء: قد تكون مادة البناء انمكاس للتطور التاريخي للمكان ، أو ناتجة عن مجموعة العوامل الجغرافية المؤثرة ، وهي تكسب مجمعات المبائية عن مجموعة العوامل الجغرافية المؤثرة ، وهي تكسب مجمعات تتبعت أحماناً معيزاً ، وليس أدل على ذلك من أن المناطق العشوائية تنعت أحماناً - من خلال مادة بنائها (أحياء العشش ، أو أحياء الصفيح . . إلخ) وفي المناطق العشوائية ، غالباً ما تكون مادة البناء في البداية أولية ويسيطة ومؤقته ، ثم تتغير مع توافر الإمكانيات والاستقرار والأمان ، فتستبدل بالواد الدائمة ، وإن كانت هناك بعض المناطق العشوائية التي يبدأ البناء فيها بمواد دائمة مثل الهياكل الخرسانية (١) ويشاهد ذلك الامتدادات الجديدة المناطق العشوائية بالمدينة .

⁽١) مبة عبد الرشيد الزيدي ، المرجع السابق ، ص ٢١٩



شکل رقم (۱۱٦)

ومن الجحول رقم (AY) ، والشكل رقم (١٦٦) ، يمكن أن نتبين النسبيج البنائى لنطقة عزية راشد - الشيخ خليفة ، ويتمثل في :

١ – أن مبانى الأسمنت المسلح والهياكل الفرسانية ولها السيادة ، إذ تشكل المركزية من جملة الأبنية ، وتقل النسبة عن المتوسط في الجهات ذات الأصل الريقي (عربة راشد – الشيخ خليفة ١ ، ٧٧٪ لكل منهما) ، في حين ترتقع في الجهات ذات الإسكان الحكومي (العمري ٥ ، ٣٠٪) وفي المناطق الحديثة (نجم مبارك ١,٦٨٪) ، وورتبط التوزيم السابق بالملكية وتاريخ البناء .

جدول رقم (٨٣) التوزيع النسبى للمبانى حسب مادة البناء فى منطقة عزبة راشد — الشيخ خليفة (٪) (١)

الجملة	الشيخ خليفة	نحجع ترك	نجع مبارك	عزية راشد	العمرى	مادة البناء
V4,V	٧٧,١	۸۸, ۳	41,4	٧٧,١	94.0	الأسمنت المسلح
4,4	1,7	٧,٨	€,4	14.6	-	الطوب اللبن
4,7	41.4	7,4	۳,٥	1,1	٦,٥	الطوب الأحمر والطين
1,1	1,1	-	-	1,8	-	الطوب الأحمر والاسمنت
٠,٨	٠,١	-	-	۲,۱	- 1	الطوب الأسمنتي
1	١	1	1	1	1	الجملة

٧ - مبانى الطوب اللبن ، ويبلغ عددها ١٥٢ مينى ، تشكل ٢, ٨٪ من جملة مبانى المنطقة ، ويتتركز في عزية راشد (٢, ٨٪) ، ويجع ترك (٢, ٢٪) ، والشيخ خليفة (٩, ٥٪) ، ويجع مبارك (٩, ٢٪) ، ويتعدم في منطقة العمرى ، ويتمثل هذا النوع في النويات الريفية القديمة ، وللبانى كلها من مادة واحدة (الطوب - المادة اللاحمة - الطوب - المادة اللاحمة - الطلاء) ، ويمثل هذه الأجرزاء اكثر أجرزاء المناطق تخلفاً من الداخل والخارج ، وتحدث لها عملات الإحلال بمواد بناء حديثة بين الحين والآخر .

⁽١) الجبول من حساب الباحث عن السح البدائي .

٣ – المباني من الطوب الأحمر والطين ، ويبلغ عددها ١٧٨ مبنى ، تشكل ٧.٩٪ من جملة المباني بالمنطقة ، وبتركز في الشيخ خليفة (١,١٨٪) ، وفي نجع ترك ونجع مبارك والعمري (٨,٤٪ لكل منها) ، ثم عزية راشد (٥,٠٪) ، ويدخل الطين – هنا – كمادة لاحمة في الطلاء الداخلي والخارجي .

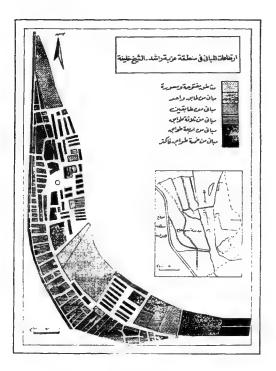
٤ - أما عن مواد البناء الأخرى ، فتتمثل في الطوب الأسمنتي المقرغ (٨, ٠/) ويتركز في عزية راشد (٨, ٣/) . في حين يشكل الطوب الأحمر والأسمنت – كمادة لاحمة ، ٦, ٠/ من جملة المدنى ، ويتركز في عزية راشد (٠, ٠ ٨/) .

 ٥ - تتمثل كل مواد البناء في عزية راشد والشيخ خليفة ، يلى ذلك نجع مبارك ونجع ترك (ثلاثة أنواع) ، ثم العمرى (نوعان فقط) .

 ٦ - تشاهد عشش الصفيح ملحقة على أسطح المنازل (فوق المساكن الشعبية -أو التقليدية) أو إلى جوارها ، حيث تبنى منها حظائر العليور والماشية (صور أرقام ٣ ، ٥ ، ١ ، ١٠) .

(د)ارتفاع المهائي: بلجا الإنسان إلى أسلوب بناء المباني من طابق واحد أو من عدة طوابق ، وفي الصالة الثانية يعمل على الاستفادة المكثفة من الموارد المتاحة ، وأولها الأرض ، وثانيها أساسات المبنى ، وثائلها استغلال الفراغ ، ورابعها قلة تكلفة الأدوار المتكررة ، ومما لا شك فيه أن جميع الحقائق تؤكد صحة وسلامة اتباع الاتجاه الثاني الترشيد ، وتفيد دراسة ارتفاعات المبانى في معرفة الطاقة الاستيعابية للمبانى ، ومعرفة مدى وصول هذه المناطق إلى المتوسط الأمثل الذي لا يمكن بعده التوسع الرأسى ، الأمر الذي يدفع إلى المزيد من التوسع الأولى .

ويوضح المدول رقم (A٤) ، والشكل رقم (١١٧) خصائص ارتفاعات المبانى في منطقة الدراسة ، ومنها يمكن القول :



شکل رقم (۱۱۷)

جدول رقم (A٤) التوزيع النسبى للمبانى حسب ارتفاعاتها منطقة عزبة راشد الشيخ خليفة (لا) (١)

الجملة	الشيخ خليفة	نجع ترك	انجع مبارك	حی راشد	العمرى	عدد الطوابق
10,4	17,7	16,1	14.0	14,7	16.4	طابق
77,7	٤١,٣	77.7	44.4	44.4	15,8	طابقان
44,1	T1,Y	17.1	40.4	YA, o	1.,6	נענג
4,4	A, 0	1.,4	0,7	11,0	7,3	أربعة
1,1	٤,١	14.0	٧,٠	٧,٧	4.4	خسة
Y, V	٠,٤	-	٧,٠	1.1	4,73	ستة
7,7	٠,١	14,0	٤,٢	١,١	V,A	فضاء مسور
1	1	1	1	1	١	الجملة

١ - تأتى المبانى - طابقين فى المرتبة الأولى ، إذ تستاثر بنحو ٧٧٠٪ من جملة المبانى ، يلى ذلك المبانى من شادة طابق وأحد ١٠٥٨٪ من مبلغ وأحد ١٠٥٨٪ من تلارج النسب فى الانخفاض مع زيادة عدد الطوابق ، حيث تأتى المبانى من أربعة وخمسة ، وسنة طوابق .

٧ - تنسجم النسب السابقة مع عزية راشد ، ونجع ترك ، ونجع مبارك والشيخ خليفة ، في حين تختلف في منطقة العمري حيث سيادة الطوابق الرتفعة . ويرتبط ذلك في المجموعة الأولى بسيادة الاتماط الريفية والمباني الحديثة ذات الهياكل الخرسانية التي يمكن أن تستوعب المزيد من الطوابق ، وتشاهد هنا مخالفات الارتفاع ، حيث لا تتناسب الارتفاعات مع عروض الشوارح كما تتص على ذلك تراخيص البناء . أما عن المجموعة الثانية فيرجع ذلك إلى سيادة المساكن الشعبية .

٣ - وكمتوسط عام لارتفاعات المبانى ، يمكن أن تثخذ المبانى من طابقين وثارئ
 طوابق كمتوسط عام المنطقة ، والمبانى بحالتها الراهنة لا يمكن أن تستوعب أكثر من

⁽١) الجدول من حساب الباحث عن المسح الميداني ،

هذه الارتفاعات حيث أن بعضها ريفي ، ويعضمها يلتزم بتراخيص البناء ، ويعضمها غير معد لاستقمال طوامق أكثر .

كما أن المبانى ذات الطوابق الأكثر ليست مؤهلة لاستقبال المزيد (كما فى حالة المستقبال المزيد (كما فى حالة المساكن البيراء ومبانى العمل ، وإذا ما علمنا أن منطقة عزية راشد المصرى – الشيخ خليفة تفتقر إلى مساحات فضاء قابلة البناء ، فإن هذا الوضع سيؤدى إلى المزيد من مظاهر الشعوائية ، كما سينتهى بعبور ترعة نجع حمادى الفربية البناء فوق الأراضى الزراعية وهو ما يشاهد بالفعل عن نقاط عبور الترعة .

(هـ) ملكية المياني : تقدم ملكية المباني مؤشرا على وجود الخدمات من عدمها بالمناطق العشوائية ، ومن الجدول رقم (٨٥) والشكل رقم (١١٨) ، يمكن القول فيما يتعلق بالملكية .

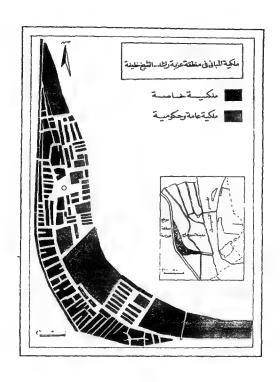
جدول رقم (٨٥) التوزيع النسبى للكية المانى منطقة عزبة راشد ~ الشيخ خليفة (١)

الجملة	الشيخ خليفة	نجع ترك	غجع مبارك	حی راشد	العمرى	نوع الملكية
17.7	99.4	44,4	99,8	79.7	44.€	خاصة
٣,٨	٧,٠	٠,٨	٠,٧	٠,٤	3,17	حكومية
1	1	1	١	1	1	الجملة

 ١ - تبلغ نسبة المبانى ذات الملكة الخاصة ، ٢٠٩٠٪ من جملة المبانى كمتوسط عام المنطقة ، وتتخطى النسب ٩٩٪ فى كل أقسام المنطقة فيما عدا منطقة العمرى (٤, ٢٢٪) .

٢ - تبلغ نسبة المبانى المامة والحكومية ٨, ٣/ من إجمالى مبانى المنطقة ، وتتركز في منطقة العصري ، صيت يشكل هذا النوع من الملكية ٢, ٧١/ من جملة مبانيها ، ونحو ٥, ٥٨/ من جملة المباني الحكومية في المنطقة ككل ، ولا يتناسب التوزيع المدين الملكية الحكومية مع التوزيع المساحى ، حيث تشكل المبانى الحكومية من الساحة كيرة وقفًا اطبيعتها . • ٥/ من المساحة ويرجم ذلك إلى احتلالها لمساحات كبيرة وقفًا اطبيعتها .

⁽١) الجنول من حساب الباحث عن السح البدائي .



شکل رقم (۱۱۸)

النتائج والتوصيات

من خلال المعالجة السابقة – التظرية والميدانية - المناطق العشوائية في مدينة سوهاج ، يمكن أن ننتهي إلى مجموعة النتائج والتوصيات التالية .

أولاً : أن الإسكان العشوائي هو أحد النتائج المترتبة على الفيض المضرى الهائل في اللول النامية ، ساعدت عليه مجموعة من العوامل السياسية ، والتخطيطية ، والاقتصادية والاجتماعية والقانونية ، التي جعلت منه ظاهرة القرن العشرين في مدن الدول النامنة .

ولا تشاهد كل السمات والتصنيفات والعوامل المرتبطة بظاهرة السكن المشواثي بمدينة سوهاج ، إنما يخصمها مخالفة قوانين البناء وتقسيم الأراضى والبناء على الأرض الزراعية ، وقوانين تنظيم وتوجيه أعمال البناء .

ثانياً: أن مدينة سوهاج تستأثر بنصيب كبير من مشوئيات المحافظة ، هيث تضم ٢٠٠٨/ من عددها ، و ٢٠٥/ من مساحتها ، و ١٩٠٤/ من سكانها . وأن سكان المشوائيات بالمينة يشكلون ٢٩٠٨/ من إجمالي سكانها (تصل النسبة في حي غرب ٢٢/ وجي شرق ٢٥٠/) .

ثالثاً : أن الإسكان العشوائي ظهر بالمدينة منذ أواخر الخمسينات ، ولمل اقدمه نجم أبو شبحرة ونجع مصلح ومطرود والمفبز الآلي (الضمسينات) ، ثم عزية راشد والشبخ خليفة (الستينيات) ، المنطقة الأولى والثانية يحى شرق (في الثمانينيات) ، وهي أما كانت قرى ريفية احتـواهـا العـران المديني ، أو امتدادات عمرانية حديثة إلى جوار القرى الريفية ، وجميعها يطوق النواة القديمة للمدينة في كل الاتجاهات .

رابعاً: من خلال معالجة خصائص السكان بالناطق العشوائية ، نجد أنها تتسم بارتفاع حجم الأسرة فنحو ٧.٧١٪ من أسر المينة يزيد حجمها على خمسة أفراد ، كما تتسم بارتفاع كثافة السكان (حوالى ٢٠٠،٠٠٠ نسمة/كم٢) ، ويرتفع بها معدل التزاحم (٧.١ شخصر/غرفة) ، كما يغلب على الأسر في المناطق العشوائية التكوين النوى – الأب والأم والأبناء ، حيث تشكل الأسرة الواحدة / في المسكن نحو ٨٠،٢٪ من جملة أفراد العينة

وعن أصبول سكان العشوائيات نجد أن ٥، ٥٥٪ من أرياب أسر العينة من أصل المنطقة ، و ٤، ٣٥٪ من أصياء المنينة المختلفة ، أى أن المصدر الذاتى يشكل ٩٠٨٪ من جملة أفراد العينة ، وأن أهم أسباب سكنى العشوائيات بالمدينة ملكية المبنى المورية ، ورخص أسعار الأرض والمساكن ، والقرب من العمل وهذه الأسباب الأربعة تشكل نحو ٥، ٨٧٪ من إجمالي الأسباب ، وأن أعلى مدة للإقامة هي من ١٠ – أقل من ٢٠ سنة (٧،٩٠٪) يليها أقل من ١٠ سنوات (٨،٧١٪) ثم ٣٠ – أقل من ٤٠ سنة ٤٠٪ ما يكد العدد التاريخي التاريخي العشوائيات والذي سبق نكره .

وتشكل الأمية نحو خمس السكان ، ومن يقرأون ويكتبون ٢٤.٣٪ ، أي أن غير المؤهلين يشكلون ٢.٣٪ ، أي أن غير المؤهلين يشكلون ٢٠٨٪ ، أما النسبة الباقية فهي للمتعلمين ، كما أن معظم السكان يعملون (٤٨٠٪) ، وأن نحو ٥.٥٥٪ ممن يعملون يشتغلون في العمل الحكومي ، أما الحرفيون فيشكون نحو ٢٠٪ ، وتتسم معدلات الدخل بالانتخاص فنحو ثلثي أفراد للمينة بقل دخلهم عن ٢٥٠ جنبها/شهرياً .

شامساً: وفي جانب القصائص السكنية والخدمية بالناطق العشوائية ، نجد أن المنطقة موضوع الدراسة نتسم بسيادة المسكن المثل في منزل باكمله (٢٠,٣٪) في حين تمثل الشقق ٢٠,٣٪ ، وأن الغرفة الواحدة تمثل ٥,٣٪ ، وتتسم مساحة المسكن بالمسفر ، حيث تشكل الساكن التي تبلغ مساحتها أقل من ٢٠١٠ نمو ٢٨٨٪ ، ويتكون المسكن في معظمه من غرفتين أو ثلاثة غرف ، كما أن نحو ثلثي المساكن مملوكة ملكية خاصة ، أما المساكن المؤجرة فتشكل ٥, ٢٢٪ ، وتقل القيمة الإيجارية للمسكن بالمناطق العشوائية ، فنحو ١٤٪ من المساكن المؤجرة تقل قيمتها الإيجارية عن ٥٠ جنبها .

ومن ناحية أخرى ، فان المساكن بالناطق العشوائية تتمتع بخدمات البنية الأساسية من شبكات حكومية ، فنحو ٩٨,٩٠ بنتمتع بشبكة المياه ، و ٩٨,٢ بالكهرياء و٧,٨٠ بالمسرف المسحى ، أما عن النظافة فنحو ٥١,٧ تمتمد في ذلك على خدمات مجلس المينة ، و ٤٨,٢٪ على الجهود الذاتية .

وأما عن مدى تمتع المسكن بالضعمات والكماليات ، فنجد أن معظم المساكن ١٩٦٨٪ تتمتع بوجود المرحاض ، و ٠٩٣٪ بوجود الحمام ، و ٧٧٨، بوجود المليخ ، كما يستخدم نصو ٥ , ٧٥٪ من السكان أنابيب البوتاجاز في المليخ ، ويمتلك ٩٣٪ من الأسر جهازاً التليفزيون و ٢٠,٥٨٪ للفسالة ، و ٧٦٪ لموقد البوتاجاز ، و ٧٣.٧ الثلاجة ، و ١٩.٪ التليفون ، و ه/ للفيديو ، و ٧,٤٪ السيارة الخاصة .

سادساً : وبالنسبة البناء الداخلي المناطق العشوائية ، فتشير عينة الدراسة ، عزية راشد - حي العمري - الشيخ خليفة إلى :

١ – أن التركيب الوظيفي يتسم بسيادة الاستخدام السكني بنسبة (٩,٥٥)، بلية المياني العامة (٧,٥٥) ، والاستخدامات غير الزراعية للأراضي الفضاء (٧٧). ثم المرافق العامة والاستخدامات الزراعية ٤.١٪ ثم الاستخدام التجاري (٧,٠٪)، ثم المرافق العامة والاستخدامات الزراعية ٤.١٪ لكل منهما ، وأغيراً الورش والصناعات ٩.٠٪ . ورئسم التركيب الوظيفي بالتداخل والاختلاط ، ولا يشاهد التعيز إلا في المناطق الاستخدام العكمي (العمري) . كما تفتق المناطق العصوائية إلى كثير من الاستخدامات الخدمية لا سيما التعليمية والمصحة والامنية ، وتعتمد في ذلك أما على الأحياء المجاورة أو الضدمات المركزية أم المدنة .

٢ - أما عن التركيب الممرانى ، فيتسم بالتزامه شبه التام بقواعد تخطيطية تلقائية تقود إلى الالتزام الاجتماعى والتمشى مع العرف وهو البديل أو المكمل لقوانين البناء بهذه الجهات ، ويتميز الهيكل العمرانى لعينة الدراسة بما يلى :

- (أ) الشوارع ، وتحتل ٢, ٢٧٪ من إجمالى المساحة ، وهي بذلك لا ترقي إلى النسبة المثالية لمساحة الشوارع (٥٠٪) ، ويبلغ متوسط أطوالها نحو ١٩٧٧ منراً ، ومترسط عرضها نحو سنة أمتار ، وهي تختلف بين المستقيم والمنحني وزات النهايات المفلقة ، ومعظمها يأخذ اتجاها شمالياً جنوبياً ، ثم شمالياً شرقياً جنوبياً غريبياً ، ثم الشرقي الغربي ، وأخيراً الشمالي الغربي البونب الشرقي ، ومعظمها مرصوفة ونحو ٠٤٪ منها مضامة بالكهرياء . وهي تمكس أصل النطقة الزراعية ، كما تمكس أسعار الأرض ، والبعد التاريخي ، وطبوغرافية المكان ، والمناخ .
- (ب) المبانى ، وهى إما قطع مريعة أو مستطيلة ، قد تكون على درجة من الانتظام وقد تصل إلى كتلة عمرانية ستداخلة ، وتستخدم مواد بناء دائمة مثل الشرمسانة المسلحة ، وترتفع نسبة الكماليات بالداخل هسب الظروف الاقتصابة والاجتماعة ، كما تسود بها المساكن المديثة (ه ، ٧٪) ، ويلاهظ

هنا التوافق بين السكان والمسكن ، حيث تتسم أنماط المبانى بالتجانس ، وقد أرجع البعض ذلك إلى أن تصميم المسكن ينبع من احتياجات السكان ، وأنها تصميمات غير مغروضة بل هي تعكس أسلوب حياة السكان ، هذا فضلاً عن ارتضاع ملكية المسكن (١) . أما عن ارتضاع ملكية المسكن (١) . أما عن التفاعات المبانى من طابقين ٧٧٣٧٪ ، ثم الثلاثة طوابق ٨٨٧٪ ، ثم تتنى الأرتفاعات الأخرى . كما أن السيادة الملكية الضاصة ٢٩٨٨٪

سابعاً : تعانى المناطق الشموائية من عديد من الشكلات ، تلك التى تستوجب التصدى . وفى المقابل يعتبر السكن العشوائى أحد الطول الذاتية من السكان لإيجاد المسكن المناسب فى ظل عجز أو توقف القطاع الحكومي عن التصدى لهذه الشكلة .

ثامناً : يمكن أن نعرض لبعض مشكلات المناطق الشعوائية بمدينة سوهاج من خلال المشكلات والمقترحات التى أفرزتها نتائج استطلاع الرأى موزعة توزيعاً مكانياً حتى يمكن لأصحاب القرار اتخاذ ما يلزم نحو التصدى لها .

١ - عزية راشد :

- (1) مشكلات ورش إمسلاح السيارات والدوكي حيث تكثر بالنطقة ، الأمر الذي يستوجب نقلها خارج الكتلة السكنية .
- (ب) مشكلة تلوث ترعة نجع حمادى الفربية نتيجة للصرف المسمى ، وتركز
 حظائر الماشية على جانبها الأيمن (الشرقي) .
- (ج.) مشكلة الشوارع الترابية الأمر الذي يستوجب إما رشها يوميا لمنع الأتربة ،
 أو رصفها
- (د) يرتبط بمشكلة الشوارع مشكلة النظافة حيث يشكو السكان منها على الرغم من سداد رسوم النظافة لمجلس المدينة ، الأمر الذي يتطلب جمع القمامة مرة واحدة - على الأقل - يومياً .
- (هـ) فقر خدمات البنية الأساسية على الرغم من وجودها ، حيث يرى السكان ضرورة استكمال إضاءة الشوارع ، وإنشاء كبائن عامة التليفون ، ورفع كفاءة الصرف المنحي ، ومياه الشرو .

⁽۱) أيمن عيسي عبد الطيم ، مرجع سابق ، ص ١٩٩

٧ - نجع مبارك:

- (i) مشكلة حماية السكان من مخاطر ترعة نجع حمادى ، مما يستوجب إنشاء سور الترعة لحماية السكان - لا سيما الأطفال من الغرق ، وهى مشكلة تعانى منها باقى المناطق المتدة إلى الضفة الشرقية للترعة .
- (ب) مشكلات سكن الإيواء الواقع إلى الجنوب من المنطقة حيث انتشار السرقات والمخدرات ومخالفات الآداب العامة والبلطجة ... إلخ مما يستوجب الإزالة أو الترميل أو إنشاء نقطة شرطة بجوارها .
 - (جـ) عمل أسواق عامة بالنطقة .
- (د) مشكلة الباعة الجائلين الذين لا يلتزمون بالأماكن المخصصة لهم مما يسبب إزعاج السكان.

٣ - نجع ترك:

- (1) انتشار ظاهرة عمل الأطفال في المنطقة والمناطق المجاورة ، وذلك في أعمال الورش والصيانة مما يساعد على تفاقم ظاهرة التسرب من المدارس .
- (ب) قلة المدارس الابتدائية بل انعدامها ويعتمد السكان على المدارس الواقعة على مسافات بعيدة بما لا يتناسب مع شروط إنشاء هذا النوع من المدارس ، ويما لا يتناسب مع هركة وأمن الأطفال إليها .

٤ - العمرى :

- أ) الاهتمام الكافى بالنظافة ، والأهتمام بإنارة الشوارع ومتابعة صيانتها كل
 فترة ، وزيادة خطوط التليفون اسد حاجة السكان ، وتقوية خطوط المياه .
- (ب) ردم البيارات العامة التى تهدد أمن السكان ، تلك التى كانت تستخدم فى
 الصرف قبل إحلالها بالشبكة العامة المدينة .
 - (هـ) زيادة الساحة الخضراء بالنطقة والاهتمام بما هو قائم .

ه - الشيخ خليفة :

(1) تعانى المنطقة من مشكلات سكن الإيواء ، حيث نتتشر الأمراض الاجتماعية
 كما سبق أن أوضحنا في منطقة نجم ترك .

- (ب) دعم خدمات البنية الأساسية كما سبق نكره .
 - (جـ) ضرورة وجود خدمات ترفيهية .
- (د) النظر في مشكلات وجود. عربات الكارو والمنطور والعيوانات بالشوارع مما
 بزند من مشكلات المرض وبسواة العركة بالشوارع.
- (هـ) ضبرورة توفير موقف عام السيارات الأجرة ، وريط المنطقة بالمواهمالات
 العامة ، وتوفير سوق مركزي ، ومستودع لأنابيب البرتاجاز . ونقطة الشرطة

١ - الحويتي - تعنى المنطقة من :

- (أ) مشكلة وجود الحيوانات بالشوارع وما يصاحب ذلك من أمراض .
 - (ب) تداعى المباني القديمة بما يستوجب إزالتها .
 - (ج) وجود الأقران البلنية فوق أسطح المنازل مما يسبب الحرائق .
 - (د) دعم خدمات البنية الأساسية .
 - (هـ) إيجاد نطاقات للترقيه (للأطفال والكيار).

٧ -- نجع مصلح ومطرود -- ولهما بعض المشكلات الخاصة مثل:

- (1) مشكلة مخلفات مصنع البصل في مطلع فصل الصيف ، لا سيما الروائح
 المنبعثة منه .
 - (ب) مشكلة المحلج المجاور وما يرتبط به من حرق بنور القطن .
 - (ج) تراكم القمامة بجوار نادى العزل.
- (د) مشكلة الضوضاء الناهمة عن الورش ، واستمرارها في العمل إلى وقت متأخر من الليل .
 - (هـ) توفير السكن المناسب لأصحاب الخيام والعشش والمساكن الآيلة للسقوط.
- (و) وفضلاً عما سبق ، فالمنطقة بحاجة إلى دعم خدمات البنية الأساسية وأماكن الترفيه والمساحات الخضراء .

٨ - المفيز الألى وسكن الدريسة:

- (أ) تعانى المنطقة من مشكلات خدمات البنية الأساسية .
- (ب) تعانى المنطقة من مخلفات البناء وتنظيم الشوارع . وإزالة المبائى المهدمة
 الملائة دائقمامة .
- (ج.) مشكلة باعة الأرصفة والشوارع لا سيما في منطقة النفق ، والعمل على
 استكمال محانت الباعة بالمنطقة .
 - (د) إزالة أكداس القمامة من شونة القطن والتي تسبب التلوث بالمنطقة .
- (هـ) إذالة المساكن الضاصة بهيئة السكك الصديدية (الدريسة) وإعادة بنائها بصورة تلاثم المنطقة.
 - (و) توفير خدمات الترفيه والمساحات الخضراء بالمنطقة .

٩ - تجم أبو شجرة - وتعانى المنطقة من :

- (أ) نقص الفدمات المحدية لمدودي الدخل.
 - (ب) عدم وجود سوق للباعة الجائلين .
- (ج) مشكلات مناشر الخشب وورش النجارة التي تكثر بالمنطقة .
 - (د) دعم خدمات البنية الأساسية .

ولا يعنى تصنيف المشكلات مكانيا عدم وجودها في الأماكن الأخرى ، ولكن كثيراً من هذه المناطق تشترك في عديد من المشكلات كما اتضح من العرض السابق .

تاسعًا: تتنق الدراسات التى اعتمد عليها الباحث فى أن أساليب العلاج العشوائيات تتمثل فى ، الإزالة ، أو التجديد ، أو الإحسلال ، أو إعادة التنمية ، أو الحفاظ على الطابع ، أو إعادة التأميل ، أوخيراً الارتقاء . وعضوائيات المينة لا يمكن التعامل معها من منظور الإزالة أو الحفاظ على الطابع ، ولكن يمكن التعامل معها من خلال التجديد أو الإحلال أو إعادة التنمية أو التأهيل أو الارتقاء . ويتم ذلك من خلال تعزيز الإمداد بالبنية الأساسية ، وضبط عمليات الإحلال ، وتحسين حالات المبائي والالتزام بقواعد الترخيص ، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية ، وإعداد برامج

لتقل بعض استخدامات الأرض إلى مناطق خارج العشوائيات ، وإعادة تخطيط المناطق المزالة .

ويمزى فشل السكن الشعوائي في التطور خلال الزمن إلى سبيين مختلفين يستندان إلى فئة الحيازة التي تدرج ضمنها ، ومواقعها ، فإذا كانت تقوم على الإيجارات فإن ذلك كفيل باعاقة التغيير واستمرار بقاء العشوائيات . كما تفشل هذه الأحياء في التطوير إذا وقعت في مواضع مزدهمة بالسكان ، ويكون إعادة التطوير أمراً مستميلاً (١).

عاشراً: بعد عرض السمات والقصائس والمشكلات ومقترحات العلول يود. الباحث أن تكون المالجة السابقة إضافة إلى سلسلة الدراسات المتعلقة بالسكن العشوائي في مصر ، وأن تكون قد قدمت لبنة جيدة في سبيل التصدى لهذه المشكلة .

⁽١) ديكنسون وأخرون ، مرجع سابق ، ص ٢٩٤





 المساحات الصغيرة المسكن إحدى السمات ٣ - خدمات البنية الإساسية تمتد إلى المناطق السائدة في مناطق العشوائيات العشوائية (عزية راشد)
 (عزية راشد)





3 - تمتع بعض جهات السكن العشوائي
 بخدمات التليفون والرصف (شارع الري الرسطاني - عزية رأشد والشيخ خليفة)

٣ - است شدام البيارات في المسرف ،
 كما تلاحظ الاضافات من الطوب اللبن إلى
 المبني الأصلى (سكن الدريسة) .



ه - كثافة المباني وتكرسها إحدى سمات المناطق العشوانية (عزبة راشد-نجع مبارك)



٦ - نهط المساكن الشعبية ومساكن الإيواء أحد سمات العشوائيات بالمديئة (العمرى)



ا حدى النويات الريفية بمناطق العشو نيات ، وتلاحظ ظاهرة الاحلال على هوامشها
 (عزبة راشد)



 ٨ - ررش اهسلاح السيبارات بشبارع ترعة نجع همادى الغربية (تمتد من عزبة راشد -الشيخ خليفة)



9 - التعمدي على المباني ذات الاستخدام العام ، نموذج وابور المياه القديمة - عزية راشد



١٠ - سكن الدريسة - أحد الجيوب العشوائية الحالية ، ويلاحظ الاضافات من مواد بناء مختلفة أمام المساكن وفوقها .



١١ - ضيق الشوارع يمثل السمة الرئيسية في المناطق الريفية القديمة (الشيخ خليفة)



١٢ - الشوارع ذات النهايات المغلقة ، وتتسم بضيقها (عزية راشد)



١٢ - الشوارع دات النهابات المغلقة (عزبة راشد - النسخ خليفة)



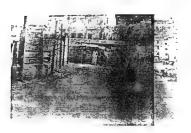
 الشوارع المستفيمة - وهي سمة المناطق الحديثة من المناطق العشوائية (عزية راشد -الشيخ خليفة)



 ١٥ - تتمم الشوارع مى ا سامن الحديثة من العشوائيات بالفسيق فضالاً عن إشغالات الطرق -(عزبة راشد - الشيخ خليعة)



١٦ - مادة بناء السكن العشوائي من الطوب اللين ، الطوب الأحمر ، الطين



 ١٧ - استخدام بعض المواد الغام الفاصة ببعض الحرف - حيث نستخدم قصبان وعوارض السكك العديدية في البناء (سكن الدريسة)



١٨ - مادة البناء المحلية إحدى أدوات التشميد في المناطق العشوائية (عزبة راشد)



١٩ - المبانى المشعيده بالطوب الأحمر والطين والأسقف المستوعة من جنوع التخيل أو المشعب ،
 وطلاء الطين أو الأسمنت (الشيخ خليفة) .



. ٢ - إشفالات الشوارع في المناطق الريفية بأدوات الكسب اليومي (الشيخ خليفة)

فائمة المراجع

أولاً – الراجع العربية :

- أحمد خالد علام ، سمير سعد على ومصطفى محمد الدينارى ، التخطيط الإقليمى ، الطبعة الأولى ،
 الانجلو المدرية ، القاهرة ١٩٩٥
- ٢ أحمد على إسماعيل ، دراسات في جغرافية للدن ، الطبعة الثالثة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،
 القاهرة ، ١٩٨٥
- " احمد مصطفى النحاس ، مدينة سوهاج دراسة فى جغرافية المدن ، ماجستير غير منشورة ، مقدمة لكلمة الأداب سوهاج حامعة أسبوط ، ۱۹۸۳
- الجهاز المركزي التعبئة العامة والاحمداء، النتائج النهائية لتعداد ١٩٨٦ ، والنتائج الأولية
 التعداد ١٩٩٦
- السيد عبد العاطئ السيد ، علم الاجتماع العضرى بين النظرية والتطبيق ، الجزء الثانى ، مشكلات وتطبيقات ، دار المرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٧
- آخود العربي لأنماء المدن ، ظاهرة السكن الشعوائي في بلدان المالم الثائث ، اسبابها و أثارها السلبية ، الرياض ، ۱۹۹۳
- ٧ آيمن عيسى عبد الطيم ، دراسة تطلبة للارتقاء بمناطق السكن العشوائي بالدن المصرية ، ماجستير غير منشورة ، مقدمة لكلية الهندسة جامعة أسبيط ، ١٩٩٧
- ٨ بدرية شوقى عبد الوهاب البنية الاقتصادية والاجتماعية لسكان المناطق العشوائية دراسة ميدانية لبعض المناطق العشوائية بمحافظة أسيوط ، إصدارات مركز دراسات المستقبل ، جامعة أسيوط ، ١٩٩٨
- ٩ برنارد جرانوتيه ، المسكن المضرى في العالم الثالث ، المشكلات والطول تقديم وتحريب محمد على
 بهجت الفاضلي ، منشأة المعارف الإسكندرية ١٩٨٧
- ١٠ ج . ب ديكنسون وأخرون ، جغرافية العالم الثالث ، تعريب عيسى على إبراهيم وفايز العيسوى ،
 دار المرفة الهامعية ، الاسكندية ، ١٩٩٨
- ١١ جبراك بريز ، مجتمع المدينة في الدول النامية ، دراسة في عام الاجتماع الحضري ، ترجمة وتقديم
 محمد محمود الجوهري ، دار نهضة مصر الطبع والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٥
- ١٢ سعيد على خطاب ، المناطق المختلفة عمرانياً وتطويرها ، الاسكان العشوائي ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيم ، القاهرة ، ١٩٩٣ .
- ۱۳ شحاته صيام ، التحضير الرث والتطور الرث ، الطبعة الأولى ، مصير العربية النشير والتوزيع ، القاهرة ، ۱۹۹۷

- ١٤ فاطمة محمد عثمان ، دراسة تحليلية لاتجاهات التتمية العمرانية في مدن جمهورية مصر العربية ، كمثال مدينة سوهاج ، ماجستير غير منشورة ، مقدمة لكلية الهندسة جامعة أسيوط ، ١٩٩٦
- ٥٠ محافظة سوهاج ، مركز الملومات ودعم اتخاذ القرار ، إدارة الاحصاء موقف المناطق العشوائية بمحافظة سوهاج ١٩٩٧ ، غير منشورة .
- ١٦ محمد عبد السميع عيد ، مشروعات الواقع والخيمات كميخل لحل مشكلة الاسكان لنوى البخل المحرد بمصر ، ماجستير غير منشورة مقيمة إلى كلية الهنيسة جامعة أسبوط ، ١٩٨٧
- ١٧ محمد عبد الله سراج ، استعمالات القراغ العام بمناطق الاسكان المشوائي بالقاهرة والجيزة ،
 بحث مقدم إلى المؤتمر الأول لتعليم الهندسة جامعة الأزهر ، القاهرة ، ١٩٨٩
- ٨ محمد محمد عجمية واخرون ، تحسين البيئة وأثرها اجتماعياً ومحياً على الساكنين ، بحرث و تحسات عن الاسكان المضيع ، وزارة الاسكان والرافق ، القاهرة ، ١٩٦٦
- ١٩ هبة عبد الرشيد سيد الزيدي ، دراسة تعليلية لمظاهر وأسباب الطوث البصري بالمينة المصرية الماسرية الماسرية عبد منشورة مقدمة إلى كلية الهندسة جامعة أسبيط ، ١٩٩٦ الماسرية بعد الماسرية عبد المسلم المسلم

ثانياً – التراجع غير العربية

- Berrey, B. J.L. & Kasarda, J.D., Contemporary urban Ecology, Macmillan publishing Co., inc. NewYork, 1977
- 2 Brake , M. & Q'Hare, G., The Third World, Conceptual Framworks in Geography, Oliver Boyed, Edinburgh, 1988 .
- 3 Carter, H., The Study of urban Geography, Fourth Edition, Arnold, London. 1995.
- 4 Carter, H.; Urban and Rural Settlements, Longman, London, 1990
- 5 Drakakis Smith, D., The thrid World city, Methuen, London, 1987.
- 6 Stanford, Q.H & Moran, W., Geography . A study of its Elements, Second printing, Oxford University Press, New York, 1977
- 7 Webester, D. H., Urban Planning and Manicipal Public policy, New York, 1958

البحث الرابع عشر العشوائيات في مدينة طنطا

د . صالح حماد البحيري *

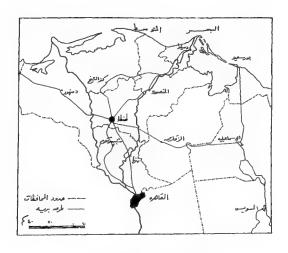
مقدمة:

تناوات دراسات عديدة المشوائيات Slums في بعض مناطق وأقاليم مـصعر المغرافية خالل العقد الأخير من القرن العشرين ، وذلك من منظور اقتصادى واجتماعى وجغرافي وتخطيطي وزمنى وغيرها ، وقد أمكن التعرف من خلال هذه الدراسات على العديد من مالامح هذه الظاهرة وأثارها والتي تكاد تتـشابه في عناصرها المالية والثقافية بمعظم هذه المناطق .

غير أن توزيع المناطق العشوائية وأنماطها الجغرافية تظل محور وبصل اهتمام المجرافين خاصة بحكم تفاوت أسباب ظهورها واختلاف علاقاتها المكانية من منطقة إلى أخرى والتى من خلالهما تبرز خصوصية ظاهرة العشوائيات في إقليمها الجغرافي وهذا ما دعى الباحث إلى دراسة العشوائيات في مدينة طنطا عاصمة محافظة الغربية التي تستل قلب سهل الدلتا بتريته الخصبة والتي تلتقى عندها شبكات خطوط النقل البرى والسكك الحديدية ثم تتفرع منها إلى مختلف مناطق الدلتا وتشكل بذلك عقدة مواصلات رئيسته في إقليمها الجغرافي . كما أسهمت وظائفها الإدارية والتجارية والمستاعية والدينية وكذا تركز الخدمات التعليمية والصحية والثقافية وغيرها على تزايد نموها السكاني واتساعها العمراني (شكل رقم ۱۱۹۷) .

واقد شهدت مدينة طنطا نمواً حضرياً سريماً وغير متوازن خلال النصف الثانى من القرن العشرين تجاوز قدرة المدينة وطاقتها والذي كانت معه تلك التغيرات التي تمثلت في عجز الإسكان خاصة لمحدودي الدخل وتدهور المناطق السكانية القديمة والتوسع العمراني العشوائي والتحدي على الأراضي الزراعية وقصور المرافق والقدمات واختلاط استخدمات الأرض واختناقات المرور وتلوث البيئة وغيرها ، وذلك

^{*} أستاذ مساعد بقسم الجغرافيا كلية الآداب - جامعة طنطا .



شكل رقم (١١٩) موقع مدينة طنطا في قلب الدلتا

يسبب غياب سياسات التخطيط عامة والعمراني خاصة . و تشغل هذه المظاهر مساحات منتشرة داخل المدينة وعلى أطرافها وتظهر على شكل بؤر متخلفة تنعكس أثارها السلبية على نسيج المدينة العمراني فتصيبه بالتشوه وتقلل ولا شك من القيمة الاقتصادية والاجتماعية للحياة العضارية بها (⁽⁾)

ولعل من أهم أسباب هذا النمو المضرى السريع وغير المتوازن لمدينة طنطا خلال
هذه الفترة هو حرمان ريفها المجاور من الميزات الحضارية التى تتمتع بها المدينة مع
وجود فائض عمالة فيه – البطالة – مما أسهم فى زيادة معدلات الهجرة الريفية إلى
المدينة بحثاً عن ظروف عمل ملائمة وحياة أفضل ، وعادة ما يميل هؤلاء المهاجرون إلى
السكنى في مناطق تسمم بتكاليف معيشة رخيصة وتتزايد بها فرص السكن المشترك
وسكنى المجرات والعشش وغيرها (⁷⁾ ، ولكن مع استمرار تزايد النمو السكاني
المتسارع المدينة وقلة فرص العمل المتاحة السكان فيها ظهرت المناطق المتخلفة
والعشوائية وهي غير شرعية inFormd ومخالفة لقوانين الأراضى والإسكان ولهذا
فهى محرومة من البنية الأساسية وكافة الخدمات ومعها تفاقمت مشكلات المعيشة
وبخاصة البيئية منها .

ويهدف هذا البحث إلى دراسة ظاهرة العشوائيات في مدينة طنطا من خلال منظور جغرافي وذلك بالتعرف على توزيعها الجغرافي بالمدينة وأنماطه ثم تحليل أسباب وجودها فضلا عن دراسة خصائص هذه الظاهرة في المدينة بما يخدم صانعي القرار عند وضع سبل العلاج للمد من انتشارها والتخلص من أثارها الضارة من أجل الإرتقاء بالمدينة ويبنتها وراحة سكانها .

وقد وضع الباحث عدة فرضيات لتحديد منهج الدراسة في التحليل والتي جات على النعو التالي :

١ - توجد علاقة طردية بين المناطق العشوائية والترسم العمراني غير المتوازن ،

 ٢ - ترجد عائقة طردية بين المناطق العشوائية وتفاير معدلات نمو السكان بشياخات المبنة .

" - توحد علاقة طريعة من المناطق العشوائية وتفاير كثافة السكان بشياخات

الدينة .

 غ - توجد علاقة طردية بين المناطق العشوائية والإكتظاظ السكني وإرتفاع درجة التزاحم بشياخات الدينة وتدهور المناطق السكنية وقصور المرافق والخدمات بها.

ه - توجد علاقة طردية بين المناطق العشوائية وظاهرة الفقر .

 ٦ - يختلف حجم سكان المناطق المشروائية وخصدائصهم الديمفرافية والاقتصادية والاجتماعية مع البعد المكانى لنطقة الجنب وطول فترة الإقامة . ٧ - يزيد عدد الهاجرين من سكان المناطق العشوائية على غيرهم من سكان مدينة طنطا الأصليين .

ولإختبار مدى صدحة الفروض السابقة استخدم الباحث عدة مناهج ويما يتقق مع تفسير وتحليل الظاهرة ويحكم اختلاف المعالجة لأجزاء البحث ما بين الوصفى والكمى والمقارن والتحليلي وغيرها .

وقد استعان الباحث في دراسته بانوات البحث التالية :

- الدراسة الميدانية التي تهدف إلى دراسة توزيع المناطق العشوائية وعلاقتها المكانية في مدينة طنطا التي تتكون من قسمين إداريين هما :
- (1) حسى أول: الذي يضم سبع شياخات هي: البورصة ، الدواوين ، سيجر ،
 المحطة ، مرزوق ، الساعة ، وابور النور .
- (ب) حس ثان: ويضم سبع شياخات أيضا هي: السلخانة ، العمري ، الكفرة ،
 اللجأ ، صبري ، على أغا ، قحافة .

بالإضافة إلى شياخة طنطا خارج الكردون والتى استحدثت منذ تعداد ١٩٨٦ . ويمثل شارع الجيش وامتداده شارع الفان الحد الفاصل الذي يقسم المدينة إلى حين متساوين تقريبا في المساحة وعدد السكان ، (شكل رقم ١٧٠) .

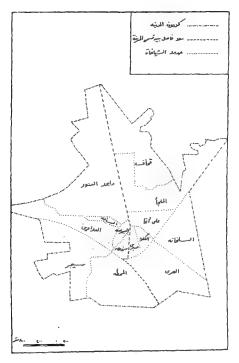
٧ - استخدام أسلوب العينة العشوائية عند جمع بعض البيانات الحقلية من سكان المناطق العشوائية تحتل النطاقات المناطق الشوائية تحتل النطاقات الهامشية للمدينة وتشغل مساحة تقدر بنحو ٦٧٠ فدان تمثل نحو ١٠١١٪ من جملة مساحة المدينة عام ١٩٩٦ ، كما تضم نحو ١٥٨٠٠ نسمة يشكلون نحو ١٩٧٦٪ من حملة سكان المدينة عام ١٩٩٦ ، كما تضم نحو ١٥٨٠٠ نسمة يشكلون نحو ١٩٧٦٪ من

وتتوزع هذه المناطق العشوائية على شياخات وأقسام المدينة حيث يضم حى أول شارث مناطق في شياخات الدواويين ، مبيجر ، المحطة بينما يضم حى شان خمس مناطق ، توجد منها منطقتين عشوائيتين بشياخة السلخانة وتتوزع الأخرى بشياخات العمرى ، الملجأ ، قحافة . كما توجد منطقة عشوائية واحدة خارج كردون المدينة (") (شكل رقم ١٢١)) . كما شمات العينة بعض المناطق المتدهورة داخل المدينة والتى توجد فى أحياها القديمة (1) خاصة شياخة صبرى ، مرزوق ، على أغا ، الكفرة ، وقد تمثلت الأداة فى استمارة استبيان Questionnaire تناولت بيانات تضم ثلاثة محاور رئيسية فى : الأسرة ، المسكن ، الشكلات البيئية (0) .

وقد استخدمت جداول العينة العشوائية لإختيار العينة المطلوبة من كل منطقة عشوائية وعلى أساس متوسط هجم الأسرة بعدينة طنطا الذي بلغ ١, ٤ شخص بتعداد ١٩٩٦ ، (أ وينسبة ٢٪ من عدد الأسر بكل منطقة عشوائية والتي بلغ مجموعها نحو ٤٨١ أسرة بالإضافة إلى نحو ٩٣ أسرة تمثل المناطق المتدهورة داخل الدينة في شياختي الكلرة ، مرزوق . وقد بلغ عدد إستمارات الاستبيان الصحيحة نحو ٩٠٩ استمارة تشكل نحو ٧٨٨٠٪ من مجموع الأسر في المناطق العشوائية المذكورة .

 ٣ - الإتصال بالإدارات الحكومية ومجلس المدينة ومركز المعلومات وإتضاد القرار بالمعافظة من أجل الحصول على البيانات غير المنشورة التي تتعلق بالمناطق العشوائية في مدينة طنطا.

3- استخدام معامل الإرتباط Correlation Cofficient للتعرف على مدى الملاقة بين المناطق العشوائية ومتغيرات النمو السكانى والعمرانى والكثافة والمساكن والبطالة وغيرها وكذلك استخدام نسبة التركز Concentration Ratio لقياس مدى تركز أو تشتت المناطق العشوائية في أحياء مدينة طنطا .



شكل رقم (١٢٠) الأقسام الإدارية لدينة طنطا عام ١٩٩٩

ويضم البحث ثلاثة موضوعات يتناول الأول ، منها : التوزيع الجغرافي للمناطق المشوائية في مدينة طنطا ، ويوضع الثاني/سباب المشوائيات في مدينة طنطا ويستعوض الأشهر بعض ملامح المناطق العشوائية في مدينة طنطا من خلال الدراسة الميدانية .

(1-14) التوزيع الجغرافي للمناطق العشوائية -

تضم محافظة الغربية ٧٧ منطقة عشوائية بلغ نصيب مدينة طنطا منها تسع مناطق تشكل نسبة ٨٩٪ من مجموع المناطق العشوائية بالمحافظة ، وتشغل المناطق العشوائية بالمحافظة مساحة تقدر بنحو ١٩٨٦ فنان منها نحو ١٧٠ فنان بمدينة طنطا لتحتل النطاقات الهامشية فيها وتمثل ٣٦,٨ ٪ تقريبا من مجموع مساحات المناطق العشوائية بالمحافظة وتحو ١,١١ ٪ من جملة مصاحفة المدينة عام ١٩٩٦ . كما يقطن المناطق العشوائية بالمحافظة نحو ١٨٥٠٨ نسمة منهم ١٨٥٠٠ نسمه من سكان المناطق العشوائية في صدينة طنطا يشكلون نحو ٢٠,١ ٪ من مجموع سكان المناطق العشوائيت في المحافظة وتحو ٢,١ ٪ من جملة سكان المدينة عام ١٩٩٦ . ﴿٧ ٪ من جملة سكان المدينة عام ١٩٩٦ . ﴿٧ ٪ من جملة سكان المدينة عام ١٩٩٦ . ﴿٧

وقد أمكن تصنيف المناطق في المدينة إلى عدة أنماط مختلفة تبعا لمراحل تطورها زمانياً ومكانياً على النحو التالي :

 المرحلة الأولى: ويمثلها نمط الإسكان المتدهور الذى شهدته شعاخات المدينة القديمة – النواة – بسبب حالة التكس السكانى والسكنى لصغر مساحتها وقدمها والتي أصبحت معه متهالكة وطاردة السكان وهذه المرحلة مازالت مستمرة حتى الأن رغم ما تشهده تلك الشياخات من عمليات تجديد وإحلال وتحول وظيفى.

٧- المطاقاتانية: تتمثل في نمط العشش التي كانت بمثابة إفراز طبيعي للمرحلة السابقة حيث تعذر على بعض سكان النواء عنها لأسباب اقتصادية واجتماعية وفضل السابقة حيث تعذر على بعض سكان النواء عنها لأسباب اقتصادية واجتماعية وفضل بعض المهاجرين الفقراء الذين وجدوا في تلك العشش مائذا لهم رغم ما تحمله من مظاهر البؤس ورغم أنها كانت تمثل مظهراً قبيحاً لوجه المدينة لاحتلالها محاور الطرق الرئيسة المتدة من ميدان محطة السكك الحديدية بقلب المدينة تجاه الأطراف مستفله سور حرم السكك الحديدية كظهير ومحور لإمتدادها ونذكر منها على سبيل المثال:

- (1) منطقة الجانبية بجوار خط سكك حديد طنطا المحلة .
- (ب) على إمتداد خط السكك الحديدية بشارع حسن شحاته .

- (ج) منطقة ستوته على طول سور المعهد الديني الأزهري .
 - (د) كوبرى القرشي وحتى المعهد الثانوي الديني .

وقد بذات الإدارة المحلية جهوداً ناجحة تم من خلالها القضاء على تلك المشش نهائياً بالمبينة .

٧ - المحلة الثالثة: ترتبط بالمناطق العضوائية في شياخات المدينة حديثة العمران ذات الأصول الريفة والتي صاحبت التوسع العمراني والنمو السكاني للعدينة خاصة بمناطق الأطراف لرخص سعر الأراضي وتتمثل في شياخات : سيجر ، المحلة ، العماري ، السلخانة ، الدولوين . وقد نشأت العشرائيات في تلك المناطق لفياب التخطيط وبدون ترخيص . ويتسم هذا النمط بثنه الأكثر انتشاراً وشيوعاً في شياخات المدينة حتى الآن .

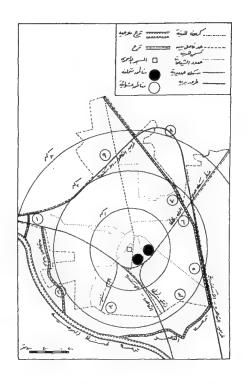
أ - المرطة الرابعة: وهي نعط المناطق العشوائية خارج كربون المدينة والذي يتمثل في عرب نطاق الحافة الريفية – الحضورية والتي ظهرت مع استمرار نعو المدينة وتوسعها العمراني ويشمل قرى سبرياي في الشمال الشرقي ومطلة مرحوم في الشمال الغربي وكذلك ميت حبيش بشرق المدينة .

وتبرز دراســة العِـدولين ر قم (٨٦ ، ٨٧) والشكلان رقم (١٣١ – ١٣٣) بعض خصائص التوزيع الجغرافي للمناطق العشوائية في مدينة طنطا والتي منها :

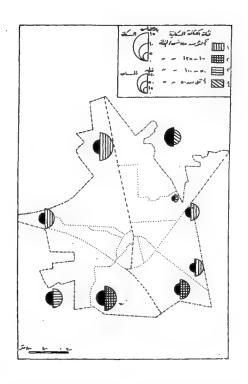
١ - يتفاوت توزيع المناطق العشوائية بين أحياء الدينة إذ يضم حي أول ثلاث مناطق تقع في شياخات: الدواوين ، سيجر ، المحطة وتشكل نحو ثلث جملة المناطق العشوائية في مدينة طنطا ، بينما توجد خمس مناطق عشوائية في حي ثان بشياخات: العمري ، الملجأ ، قحافة ، السلخانة التي تحظي بمنطقتين عشوائيتين وبذلك يضم حي ثان نحو ٦,٥٥٪ من جملة المناطق العشوائية . وأخيراً توجد منطقة عشوائية خارج كردون المدينة لا تتجاوز نسبتها ١٩١١٪ من جملة المناطق العشوائية .

٢ - تتوزع المناطق العشوائية على امتداد محاور الطرق البرية والسكك العديدية والترع فعلى سبيل المثال يقع بعضها على طريق المعاهدة ، الطريق السريع ، ترعة القاصد ، ترعة العريضة ، سكة تلا وسكة صناديد ، سكة البغالة وشارع الكورنيش .

وقد تحتل أيضاً مناطق ذات أصول ريفية والتي منها: قحافة ، سيجر ، السلخانة ، كفرة العجيزي وغيرها.



شكل رقم (١٢١) توزيع المناطق العشوائية في مدينة طنطا والبعد عن قلب المدينة



شكل رقم (١٣٢) توزيع المناطق العشوائية في مدينة طنطا تبعا للعجم السكاني والمساحة والكتافة

أو تحتل مناطق مجاورة للأنشطة الصناعية مثل شركة طنطا الزيوت والصابون وشركة البترول وغيرها ، فضلا عن وجويها بجوار بعض المالم البارزة Landmark كسبجد الففران والذي يمثل النواء التي نمت حولها تلك المنطقة .

٣ - لعبت سهولة الوصول دوراً هاماً في تحديد مواقع المناطق العشوائية في شياخات مدينة طنطا حيث أسهم توزع المناطق العشوائية مع محاور الطرق الرئيسية في سهولة ارتباطها بلجزاء ومناطق المدينة المختلفة ، وقد أسهم شكل المدينة شبه الدائري بدوره في صمغر متوسط أبعاد المسافات بين المناطق العشوائية وقلب المدينة والذي لا يتجاوز ٨, ١ كم مع تفاوت هذه الأبعاد من منطقة إلى آخرى ، وقد وجد أن ما يزيد عن خمسي المناطق العشوائية (٤, ٤٤٪) في مدينة طنطا تبعد بمسافة تقل عن و, ٥ كم عن قلب المدينة ، وأن نحو شش المناطق العشوائية (٢, ١٧٪)) تبعد بمسافة تقل عن ٢ كم .

المشوائية في مدينة طنط نحو ١٩٥٠، نسمة مو زمين بالتساوى على قسمى المدينة إذ يضم حى أول وحى ثأن نحو ١٩٨٧، ١٩٨٧، على التساوى على قسمى المدينة إذ يضم حى أول وحى ثأن نحو ٢٩٨٧، ١٩٨٧، على الترتيب بينما تشكل شياخة خارج الكردون نحو خمس (٩,١٧١) سكان المناطق المشوائية في المرتبة الأولى بين شياخات المدينة العشوائية في المرتبة الثانية وتضم نحو ١٨٨٨، من الحجموع سكان المناطق العشوائية يليها شياخة المحطة بنسبة ١٩٨٤، ثم تتساوى شياخات : الدواوين ، سيجر ، العمرى بنسبة ١٨٠٤، لكل منها ، وأخيراً تأتى شياختى قحافة والمجأ بنسبة ١٨٧، ع.٢٧، على الترتيب . ولكن سرعان ما تتبدل صمورة هذا الترزيع الحجمى السكان عند مقارنة سكان المناطق العشوائية بسكان الشياخة التي تقع فيها حيث تأتى شياخة السلخانة في المرتبة الأولى إذ يشكل سكان المناطق العشوائية بنسبة ١٨٧، كران والثي بعد ذلك شياخات : سيجر ، العمرى ، المواوين في المرتبة الثانية بنسبة ٢٠ (٢٠٪ وتأتى بعد ذلك شياخات : سيجر ، العمرى ، المعلمة ، قحافة ، الملجأ وحيث كانت نسبتهم على الترتيب ٢٠ (٢٠٪ ، ٢٠٪ ، ٢٠٪ ، ٨٠٪ ، المحاة ، قحافة ، الملجأ وحيث كانت نسبتهم على الترتيب ٢٠ (٢٠٪ ، ٢٠٪ ، ٢٠٪ ، ٨٠٪ ، ١٨٨٠ ، المحاة نهم شياختين تشكلان ما يزيد على خمس سكان المناطق العشوائية (٢٠ (٢٠٪) . ٢٠٪ ، ١٨٠٠ نسمة تضم شياختين تشكلان ما يزيد على خمس سكان المناطق العشوائية (٢٠٠٧) ، ١٨٠٠ نسمة تضم شياختين تشكلان ما يزيد على خمس سكان المناطق العشوائية (٢٠٠٧) نسمة تضم شياختين تشكلان ما يزيد على خمس سكان المناطق العشوائية (٢٠٠٧)

جدول رقم (٨١) خصائص التوزيع الجغرافي للمناطق

	:.I<	البعد عن ظب الدينة كم	7.	33E	موقع المنطقة العشوائية	الشياخة	المي		
1	٧	۲,۳	11,1	١.	غرب طريق العاهدة	النواوين	أول		
	٧٥٠٠	1,1	11,1	١	غــرب وشــرق ترعــة	سيجر			
	١٠٨٠٠	٠,٩	11,1	١	العريضة كفرة العجيزى وسكة تلا ومساديد	المطة			
	٠٠٨٥٢	~	7,7	٣	-50		جملة هي أول		
	٧٥٠٠	1,4	11,1	١	شارح القندور والقرل والجلاء		ثان		
	310.	١,٤	11,1	١	(أ) سكة البــــــــــالة	السلخانة			
	۵۷۰۰	١,٤	11,1	١	وشارع الكورنيش وشرق شركة طنطا الزيوت (ب) ش الكورنيسش والسد المالي والشهيد مصطفى				
	١٦	۱,۷	11,1	١	أبو زهرة امتداد شارع عنتر بن شـداد حـتى الكورنيش	اللجأ			
	٤٦٥٠	٧,٩	11,1	١.	وش الأزهر شبرق ترعبة القناصب بمنطقة مسجد الفقران				
		-	1,00	0			جملة حي ثان		
	188	٧,٧	11,1	١	بحرى الطريق السريع	خارج الكربون			
	۰۰۸۰۰	١,٨	١	4	جملة المدينة المجموع				

لعشوائية في مدينة طنطا ٩٦ – ١٩٩٩ (^)

عد سكان الشياخة ١٩٩٦	مساحة الشياخة ١٩٩٩	كثافة السكان في الشياخة ١٩٩١	كثافة السكان بالنطقة العشوائية 1997	٪ من مساحة الشياخة	γ.	مساحة النطقة العشوائية بالقدان بالإدان	٪ من عدد سکان الشیاخة	γ.	
779AY -336	1 TAY	779,A	170 9V, £	٦. ١٩,٩	9,7 17,8	7.	71,7 71,7	11, £	
۸۸۸۶۵	APa	11	1-4,4	17,71	17,1	۱۰۰	۱۸,۰	17,8	
11471.	1-40		1.7,7	77,77	79	727	1,17	79,7	l
7777	٤٩١	V£,A	171	17,7	١.	٦٢	٤,,٢	١١,٤	l
AVTPA	777	۱۰۷,٦	18.,9	۲۱,۱	٧,٦	٤٧	٤٠,٣	4,4	
		-	١٥٠		٦,١	7.4		A,V	
PF174	1/1	11	AE, Y	٤,٦	۲,۱	14	٤,٢	٣,٤	
77/7.	۲۵۲	٧٨,٢	٤٠,١	۳۲,-	۱۸,۷	117	17, A	٧,١	
171799	124.	-	۸۰,۸	14,1	٤٥,٥	YAY	19,0	۲۸,۹	
3.YA	-	-	١٥٠	-	۱٥,٥	17	-	Y1,1	
-	-	1-1,7	1,7,1	-	١	٦٧٠	-	١	

جعول رقم (٨٧) توزيع المناطق العشوائية في معينة طنطا تبعاً

Х	العبد	فثات الساحة (قدان)	Х.	المدد	فئات الحجم السكائي (نسمة <u>)</u>
77,77	٣	آقل من ٥٠ غدان	11,1	\	ا. أقل من ۲۰۰۰ نسمة
77,77	۲	۵۰ – ۲۵ شدان	11,1	\	s – Y
77,77	۲	ە۷ – ۱۰۰ قىدان	00,0	۰	١٠٠٠ – ٥٠٠٠
44,4	۲	أكثر من ١٠٠ غدان	۲۱,۳	۲	أكثر من ١٠٠٠٠
١.,	٩	الهملة	١	4	الجملة

لفئات الحجم السكاني والساحة والكثافة والسافة عام ١٩٩٩ (*)

χ	المدد	فئات الساحة (غدان)	7.	الميد	فتات العجم السكاني (نسمة)
٧٠,١	١	أقل من ١ كم	11,1	١	أقل من ۵۰ شخص / فدان
77,7	٣	۱ - ۱٫۵ کم	77,77	۲	۵۰ – ۲۰۰ شخص / فدان
44,4	۲	١,٥ – ٢ كم	77,7	٣	۱۰۰ - ۱۲۵ شخص/فنان
17,7	٣	آکٹر من ۲ کم	۲,۲۲	٣	اکثر من ۱۲۵ شخص / فدان
١	٩	الجملة	١	1	الجملة

في مدينة طنطا ، وتعتبر فئة المجم السكاني ٥٠٠٠ – ١٥,٠٠٠ نسمة هي الأكثر شيوعاً حيث تضم خمس شياخات تشكل نحو ٥,٥٥٪ من سكان المناطق العشوائية في مدينة طنطا ، أما فئة الصجم السكاني أكثر من ١٠٠٠ نسمة نجدها تضم شياختين تمثلان نحو ٣٢.٢٪ من جملة سكان المناطق العشوائية .

٥ - يتفاوت التوزيع المساهى المناطق العشوائية بين أحياء المدينة حيث يضم هي أول مساحة تقدر بنصر ٢٤٢ فدان تشكل نحو ٣٤٪ من جملة مساحة المناطق العشوائية بالمدينة ، بينما تشغل بحى ثان مساحة تقدر بنصو ٢٨٢ فدان تمثل نحو ٥,٥٪ من جملة المساحة العشوائية بالمدينة ، ولا تتجاوز مساحة المنطقة العشوائية خارج كربون المدينة ٩٦ فدان تمثل نحو ٥,٥٪ من جملة مساحة المناطق العشوائية في مدينة طنطا .

وتأتى شياخة قحافة فى المرتبة الأولى من حيث مساحة المنطقة العشوائية بها إلى جملة مساحة المناطق العشوائية بالمعطة المعطة المعطة المعطة من المرتبة الثانية بنسبة ٢٠,٥/ يليها شياخة فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٠,٥/ يليها شياخة السلخانة بنسبة ٢٠,٥/ يليها شياخة السلخانة بنسبة ٢٠,٧/ ١٠,٠ / ٢٠,٠ / ٢٠,٠ / ٢٠,٠ على الترتيب ولكن سرعان أيضا ما تتغير صورة هذا التوزيع المساحى المناطق العشوائية عند مقارنتها بمساحات الشياخات التى تقع فيها إذ تأتى شياخة الدواوين في المرتبة الأولى وبنسبة ٢٠/ ، ثم قحافة بنسبة ٢٣٪ فيها إذ تأتى شياخة الدواين في المرتبة الأولى وبنسبة ٢٠/ ، ثم قحافة بنسبة ٢٣٪ على الترتب ورايها السلخانة بنسبة ٢٠/ ، ثم سيجر فالمحطة بنسبة ٢٠/ ، ٢٨ على الترتب .

ويلاحظ مما سبق أن المناطق العشوائية كبيرة المساحة توجد في الشياخات حديثة العمران وخاصة في المناطق الهامشية والأطراف منها وتشمل شياخات : خارج الكربون ، سبجر ، قحافة ، المحطة ، . كما تشير البيانات إلى أن نحو ثلث المناطق العسوائية (٣٣.٣) في مدينة طنطا من النوع صدفير المساحة والتي لا تتجاوز مساحة كل منها ، ه فدان ، وأن ما يزيد على ثلاث أرباع جملة المناطق العشوائية في مدينة طنطا (٧٧.٧٪) لا تزيد مساحة كل منها على ١٠٠ فدان فلا تتعدى نسبتها ٢٢.٢٪ من العشوائية الم المشوائية الشوائية الشوائية التي مناحة المناطق العشوائية في مدينة طنطا

آ - تقدر كثافة سكان المناطق العشوائية بالحافظة بنحو ١٥٥ نسمة / فدان في حين نجد مترسط كثافة سكان المناطق العشوائية بمدينة طنطا لا تتجاوز ١٠٦،١ اسمة / فدان ، وهي وإن كانت تزيد عن متوسط الكثافة العامة للمدينة طوال فترة العراسة إلا إنها في نفس الوقت تقل عن معيار الكثافة العام المناطق العشوائية بالجمهورية والذي قدر بنحو ١٠٥٠ نسمة / فدان عام ١٩٩٣ (١٠٠) ، بل ونجدها تقل أيضا عن كثافة السكان ببعض الشياخات القديمة بالمدينة - النواه - مثل شياخات البورصة ، الدواوين ، مرزوق ، الكفرة ، أغا .

وقد سجلت أعلى كثافة سكانية بالمناطق العشوائية في شياختي خارج الكردون والسلخانة والتي بلفت نحو ١٥٠ نسمة / فدان لكل منها ، ثم إحدى المناطق العشوائية بشياخة السلخانة أيضا والتي بلفت نحو ٢٠٦٠ نسمة / فدان ثم بشياخات الدواوين العمرى ، والمحطة بنحو ١٠٦٠ نسمة / فدان ، ٢٦٠ نسمة / فدان على الترتيب وأخيرا شياخات سيجر ، الملجأ ، قحافة بنحو ٤٧٠ نسمة / فدان على الترتيب وأخيرا شياخات سيجر ، الملجأ ، قحافة بنحو ٤٧٠ نسمة / فدان على الترابي .

ويلاحظ أن نحو تلثى المناطق العشوائية في مدينة طنطا تقع ضمن فئات الكثافة المنضفضية أقل من ١٠٠ شخص / فدان ولكن تزداد النسبية إلى الثلثين لفئات الكثافة أقل من ١٢٥ نسمة / فدان وهذا يعنى أيضا أن فئة الكثافة أكثر من ١٢٥ نسمة / فدان تضم نحو تك المناطق العشوائية في مدينة طنطا .

٧ - وتشير دراسة التركيز الموقعى المناطق العشوائية في مدينة طنطا باستخدام نسبة التركز Concentration Ratio وكما هو مدين بالجدول رقم (٨٩) إلى أنها بلغت ٢٠,٩٧٪ ومعنى ذلك أن توزيع العشوائيات على رقعة المدينة يتميز بأنه غير متساوى أي يتسم بالتشتت . إذ تبدو هناك علاقة عكسية بين الشياخات صعفيرة المساحة ومساحة المناطق العشوائية فيها كما هو حال شياخة الدواوين التي تشكل نصو ٨,٧٪ من جملة مساحة المدينة وتضم نصو ٧,٨٪ من جملة مساحة المناطق العشوائية مناطق.

جنول رقم (۸۸) نسبة تركز الناطق العشوائية في مدينة طنطا 1999((۱۱)

س – من	مساحة الناطق العثوائية إلى مساحة المبيئة // من	السكان ٪ (۱۹۹۹) س	الثياخة	القسم
0,T A,\ \18,Y \\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\	1,1 1,2 1,1 1,0 1,1	7,£ 9,0 17,1 V,9 9,9	النواوين سيجر المطة السلفانة المعرى	ھى أول حى ثان
۰,۰ ۵۸,٤	v _	-		غارج الكربون الجملة

وتتسم الشياخات المتوسطة المساحة والحجم السكانى بتزايد نصيبها من مساحة المناطق العشوائية كما هو حال شياخة السلخانة التى بلغ نصيبها نحو ٣٠,٧٣٪ من جملة مساحة المناطق المشوائية بالدينة بينما يشكل سكانها نحو ٢٠,٧٪ من جملة سكان المينة وتشغل نحو ٢٠,٧٪ من جملة مساحة المينة .

وتوجد علاقة طردية بين الشياخات كبيرة المساحة والعجم السكاني وبين مساحة المناطق العضوائية فيها كما هو حال شياخة المحطة التي تبلغ نسبة مساحةها نحو ١٨, من جملة مساحة المدينة كما تبلغ نسبة سكانها نحو ١٦, من جملة سكان المدينة ولماغ أيضا نصيبها نحو ١٦,٨٪ من جملة مساحة المناطق العشوائية بالمدينة .

 ٨ – وعند حساب مدى ارتباط تركز المناطق المشوائية في شياخات مدينة طنطا بمتغيرات المساحة والمجم السكاني والكثافة نجد العائقة بين المناطق العشوائية والمساحة في شياخات المدينة غير قوية حيث كان معامل الارتباط بينها ٤٦، ، ، أما الملاقة بين المناطق العشوائية والكثافة فهي أوضح وقد بلغ معامل الإرتباط بينهما ٥٥، مما يعنى وجود علاقة بينهما . غير أن العلاقة بين المناطق العشوائية والحجم السكاني تزداد وضوحاً إذ بلغ معامل الإرتباط بين المنفيرين ٢٠,٠ مما يدل على وجود علاقة قوية بينهما . والجدير بالملاصفة أن دراسة توزيع المناطق العشوائية في المدينة تشير إلى إنتقال تركزها من الشياخات القديمة بقلب المدينة - النواه - إلى الشياخات العمرانية المدينة بالأطراف وذلك مع تغير معطيات وجودها زمنياً ومكانياً أي أنها خرجت من عبادة المدينة المتالية القليمة المتهاكة إلى مناطق التوسع المعراني الحديث غير المخطط مما يوكد إنتشارها السرطاني المشود لنسيع المعراني .

(١-١٤) أسباب العشوائيات في مدينة طنطا أولا : النمو العمراني غبر المتوازن :

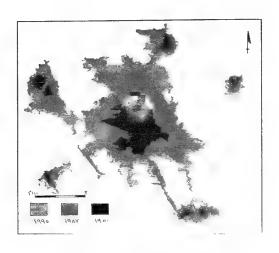
- تساعد قرامة الجدول رقم (۸۸) والشكل رقم (۱۲۳) في التعرف على تطور النمو الممراني لمدينة طنطا خلال النصف الثاني من القرن العشرين . فقد قدرت مساحة المدينة عام ۱۹۶۷ بنحو ۵۶۰ فدان (۲٫۱۳ کم۲) ثم بلغت نحو ۵۰۷۰ فدان (۲٫۱۳ کم۲) ثم بلغت نحو ۵۰۷۰ فدان (۲٫۲۳ کم۲) ثم بلغت نحو ۵۰۷۰ فدان علیت مساحتها بنحو سبعة أمثال ونصف ما کانت علیه في بداية الفترة وينسبة زيادة سنوية مقدارها ۲۰٫۲٪ تقريبا .

- وقد شهدت المدينة خلال الفترة ٤٧ - ١٩٦٠ نمواً سكانياً وعمرانياً يعرف بالنبو التراكمي (١٠٠) أي يتم دون خطة موضوعة عن طريق مله الأرض الفضاء داخل حدود المدينة أو باقدامة المباني عند أطرافها وحققت المدينة زيادة عمرانية بلغت مساحتها ٢٧,٧ كم٢ أي بنسبة زيادة سنوية تبلغ ٢٠ /٨ مقابل زيادة مسكانية سنوية مقدارها ٤٤ .٣/ خلال نفس الفترة أترابد الهجرة الريفية إلى المدينة متوسم أنشطتها الإدارية والتجارية والمستاعية وغيرها . كما ساعد إنشاء الطريق البري السريع القاهرة - الأسكندرية مرورة لبينية كمناها عام ١٩٥٨ (١٠٠) والتي يحدها من الشرق والشمال على زيادة نمو اتساع المدينة عمرانياً وخاصة تجاه الشمال والشمال الفريق . وكذا شهدت المدينة توسعا محدوداً تجاه الجنوب والذي آخذ يمتد نحم مدخلها الجنوبي تجاه عدينة شبين الكم ومعه ظهرت كفرة المجيزى الواقعة بين خطى سكك حديد طنطا - القاهرة ، شبين الكم والذي تأخذ صعه دور المواصدات في نمو المدينة التراكمي .

جمول رقم (٨٩) تطور المساحة والزيادة الكلية والسنوية المينة طنطا فى الفترة ٤٧ – ١٩٩٦(١١)

نسبة الزيادة	نسبة الزيادة	مقدار الزيادة	ئے	.ull	
٪ السنوية	٪ الكلية	≥م∀	کے۲	بالقدان	السنة
- 1,1A	- 1,7%	- 7,77	۳,۱۳	V£0 1 71 7	1987
Y, V4 V, AA	££,7\ YA,A	7,71 7,70	۸,٤٦	31.7	1471
o,£V	0£,V	A, YV	44.8.	۰۰۷۰	1997

كما أدى توسع المدينة المعرانى ونعوها الحضري التراكمي إلى انضعام بعض القرى المجاورة لها والتي كانت بعيدة عنها ولكن ما تلبث أن تبيع أراضيها الزراعية بأغراء أرتقاع أسمارها من سكان المدينة ويالتدريج تفرقها مبانى المدينة في خضعها بغيث لا يبقى من علامات وجوبها إلا بعض مساكنها المتداعية أو مساجدها (11) وهذه المنطقة الملتحدها (11) وهذه المنطقة الملتحدها تجمع بذلك ببن مظاهر الريف والمدينة (110 Bural-Urban والتي تبدأ معها ظاهرة تريف بالمنطقة الإنتقالية (110 Bural-Urban المتحدودة) والتي غالباً ما تصاحبها المناطق المتخلفة ، فمع بداية الفترة المدينة (110 مضم قريت معجد المينة المناطق المتخلفة ، فمع بداية الفترة مناطق الوثيات مدينة المناطق المتخلفة ، فمع بداية الفترة مناطق وللله ضمن التعديلات الإدارية لصدود للدينة عام 191 ، بينما ظل الإمتداد المعرائي تجاه المبنوب الشرقي مصدوباً بسبب وجود المقابر وبقص المضمناعات في المعرائي تجاه المبنوب الشرقي معدوباً بسبب وجود المقابر وبقص المناعات في المدالة بالمناحث المناعات في هذا إلا أن رخص أسعار الأراضي بها قد ساعد على انتشار بعض الصناعات في هذا الإتجاء مثل صناعات الزيرت والمعابون والغزل والنسيج وغيرها من المناعات وما لا شك فيه أن التصنيع لعب دوراً في جنب المهاجرين من الريف للعمل بانشطته في المدينة (110 المعال مساكنهم بجوار تلك المصانع



شكل رقم (١٢٣) تطور النمو العمراني لمدينة طنطا للفترة ١٩٥٠ - ١٩٩٥ (٢٥)

وشغات بذلك مساحات تمثل مناطق الترسع العمراني في هذا الإنجاء الجنوبي الشرقي للتِتبينة . كما يرى البعض أن هناك بعض الحرف والمسناعات اليدوبة التي تنتشر في أحياء غير مخططة (النمو التراكمي) ومزدحمة بالسكان أو أحياء قديمة ومتهالكة وكلاهما تزداد صعه فرص وجود المناطق المختلفة ، (١١٠) وهذا ما تحقق بالفعل في مناطق ترسم المدينة تجاه الجنوب الشرقي .

وقد تضافرت الزيادة الطبيعية السكان مع الهجرة الريفية وكذاك الهجرة الوافدة من سكان منطقة القناة عقب حرب ١٩٦٧ والتي استقرت بمنطقة القرشي على وجه الضموص في زيادة النمو العمراني والسكاني خلال هذه الفترة بمدينة منطا حتى بلغت مساحتها ٢٠١٤ أي بنسبة زيادة سنوية مقدارها ٢٠٧١ أي بنسبة زيادة سنوية مقدارها ٢٠٧١ أي بنسبة زيادة سنوية مقدارها ٢٠٧١ أي وهي تمثل أعلى نسبة زيادة سكانية سنوية مقدارها ٢٠١٣ ٪ وهي تمثل أعلى نسبة الزيادة سكانية طنطا خلال فترة الدراسة أي الخمسين عاماً تقريباً ، وتلك الزيادة نتج عنها ازدحام السكان وارتفاع كثافتهم مما ساعد أيضا على ظهور المناطق المنطقة ٢٠١٠ المنطقة ٢٠٠٠ المنطقة ٢٠٠١ المنطقة ٢٠٠٠ المنطقة ٢٠٠٠ المنطقة ٢٠٠٠ المنطقة ١٠٠٠ المنطقة ٢٠٠٠ المنطقة ٢٠٠٠ المنطقة ١٠٠٠ المنطقة ١٠٠٠ المنطقة ٢٠٠٠ المنطقة ٢٠٠٠ المنطقة ٢٠٠٠ المنطقة ١٠٠٠ المنطقة ١٠٠٠ المنطقة ١٠٠٠ المنطقة ١٠٠٠ المنطقة ١٠٠٠ المنطقة ٢٠٠٠ المنطقة ١٠٠٠ المنطقة ١٠٠٠ المنطقة ١٠٠٠ المنطقة ٢٠٠٠ المنطقة ٢٠٠٠ المنطقة ٢٠٠٠ المنطقة ١٠٠٠ المنطقة المنطقة ١١٠٠ المنطقة ١٠٠٠ المنطقة ١٠

- ازداد التوسع العمراني لدينة طنطا ويشكل ملحوظ الإضطراد الزيادة السكانية

مال الفترة ٢١ - ١٩٨٦ والتي بلفت ٨٨. ١/ سنويا بجانب ارتفاع مستوى المعيشة
وظهور تاثير الهجرة المائدة من دول الطبح في إستثمار عائداتها في التوسع
المعراني والذي شجع بعوره على البناء خارج المدينة القديمة والمزدهم بالسكان (٢٠)
والتي أخذت تعاني من إختائط إستخدامات الأرض بسبب التكس المعراني فيها .
أي بنسبة زيادة سنوية مقدارها ٨٨. ٧/ وهي تشكل أعلى نسبة زيادة النمو المعراني
في مدينة طنطا خلال فترة الخمصين عاماً تقريباً . كما غلب على التوسع العمراني
غلل هذه الفترة انتشاره في جميع الاتجاهات مما أعطى المدينة شكلها شبه الدائري
مع بعض الميل التوسع تجاه قرية سبرياي في إتجاه الشمال الشرقي وكذلك تجاه قرية
معتا محوم في اتجاه الشمال الغربي بالإضافة إلى اتجاه الجنوب الشرقي حيث قرية
ميت حبيش .

– شهدت الفترة الأخيرة مايين ٨٦ – ١٩٩٦ نمواً عمرانياً متزايداً في معظم الإتجاهات وعلى حساب الأراضي الزراعية الخصبة حيث عبر العمران كربون المينة والتمم بالجيرب القروية في سبرياي بالشمال الشرقي ومحلة مرحوم بالشمال الفربي وميت حبيش في الجنوب الشرقي . كما اتجه التوسع العمراني لشغل الفراغات الموجودة داخل كربون المبينة أيضاً . وقد شهدت هذه القري بعد التحامها بالمينة بعرها توسعات عمرانية تحت ضغط زحف سكان المبينة نحوها وانتقال العديد من وظائف ومنشأت المبينة أليها ، فعلى سبيل الثال نجد أراضى الأوقاف في سبرياي وظائف ومنشأت المبينة إليها ، فعلى سبيل الثال نجد أراضى الأوقاف في سبرياي الالال المبينة المباعبة أو مبين الملاكبة المباعبة ومبنى الالالمباعبة الأرفر وبعض كليات جامعة طنطا والمبينة المباعبة ومبنى الالالمباعبة المباعبة ومبنى الإنشاف القرية التقليبية إلى المباعبة المباعبة المباعبة التقيرات الوظائف الحضرية التقليرات . وهذا ما شهدته أيضا قريتا محلة مرحوم وميت مما أسابه منى ظهور المسوائيات . وهذا ما شهدته أيضا قريتا محلة مرحوم وميت شيش . ومن مثال هذا التوسع العمراني العشوائي أنه كان على حساب الأراضي الزراعية المنصوبة عن الأراضي الزراعية الما تحذر معه تها المراعبة .

كما أن المدينة تعانى من عدم وجود ظهير صحراوى في نطاقها البغرافي يساعد على توسعها وامتدادها العمراني تجاهه فضلا عن نقص الأراضي الفضاء التي تقع داخلها معا ترتب عليه ارتفاع نسبة التعديات على الأراضي الزراعية ، إذ بلغ عدد محاضر التعديات نحو ٢٣٠ محضرا تقدر إجمالي مساحتها من الأراضي المهددة بنحو ٢٨٠ فدان عام ٩٠٠ وهي تمثل خسارة اقتصادية يصعب تعديضها ، وقد بلغت مساحة مدينة طنطا عام ١٩٩٦ نحو ٥٠٠٠ فدانا (٢٣.٤ كم؟) وحققت بذلك ريادة في مساحتها العمرانية بلغت ٨٠.٧٧ كم؟ وتشكل نسبة زيادة سنوية قدار ها ٤٤.٥٪ تربيا .

وعلى ضوء ماسبق تتضبح أهم مالامح النمو العمراني لمدينة طنطا خلال النصف الثاني من القرن العشرين على النحو التالي :

١ – لعبت الظروف المناخية والطبوغرافية دوراً في توجيه النمو العمرانى العدينة حيث اتسم هذا النمو فى أغلب فتراته بالاتجاه نحو الشمال أكثر من الجنوب والذى يفسره البعض (٢٦) بتثثير الرياح الشمالية السائدة . بينما تعد الطرق والترع من أهم المالم الطبوغرافية التى أثرت فى امتداد عمران المدينة (٣٦) فيجود. خطوط سكك حديد القاهرة - الاسكتدرية فى جنوب المدينة كان يمثل ولا شك عائقاً أمام توسع المدينة فى

هذا الاتجاه بسبب نقص الانفاق التى تربطه بباقى للناطق والأجزاء الأخرى المدينة ، وفى نفس الوقت أسهمت قناة طنطا الملاحية بنفس الدور فى تحديد اتجاه التوسع الممرانى للمدينة جنوباً وغرباً وبالمثل ترعة القاصد فى شرق المدينة ، بينما ظل الطريق البرى السريع القاهرة – الاسكندرية – يمثل حدود المدينة الشرقية والشمالية حتى عبره المعران تحت ضغط التزايد السكانى منذ بداية التسعينيات عندما التحم عمران المدينة بقرية ميت حبيش شرقاً وأيضاً بقرية سبرياى فى الشمال الشرقى وكذلك قرية مطة مرحوم فى الشمال الفربى .

٧ - يتصف التوسع العمرانى فى مدينة طنطا بأن أغلبه نمو تراكمى لا يضفع للتخطيط أو التنظيم بل امتد على أراض زراعية محيطة بالمينة لايجوز البناء عليها لانسباب قانونية أو مناطق كان يتم البناء عليها بوضع اليد PSQUARTE لاراضى معلوكة لاسباب قانونية أو مناطق كان يتم البناء عليها بوضع اليد المعالمة كالياء والصرف المصعيف والمراكز المسحية والمطافئ والشرطة وغيرها ، أى تفقر إلى إشباع الحاجات الأساسية بل تكثر بها المظاهر المؤينة والمقلقة للراحة وأذا تعرف باسم المنادق المروبية Blighted Areas وغيرها ، وقائد عرف المعراني فيها بالعشوائية SUUR وبحمل نسيجها مقومات التداعى والتدمور وذا تعرف أيضا بالمنافق المتدمورة Deteriorated Area والتمر تستقحل حتى أيضا بالمنافق المتدمورة Deteriorated Area والتمر تستقحل حتى أصحت تمثل إحدى مشاكل النمو الحضري لإنساع مساحة الفقر فيها بملاحمة المختلفة وبما لها من تأثيرات سلبية اقتصادية واجتماعة ويبئية عديدة .

٣ - يمثل الترسع العمراني في مدينة طنطا على حساب الأراضي الزراعية المصبة خسارة اقتصادية فادحة لا تقدر بثمن روسعب تعويضها خاصة إذا استمر استنزافها على هذا النحو الذي أشارت إليه دراسة (٢) عن التوسع العمراني وفاقد الأراضي الزراعية والتي شملت مدينة طنطا والقري المجاورة لها والتي توضع استمرار تزايد مساحة العمران فيها على حساب الأراضي الزراعية ، فيينما لم تتجاون مساحة طنطا ١٠٠ فدان عام ١٩٠٠ نجدها توسعت على حساب الأراضي المحيطة بها حتى بلغت مساحمتها ٢٤٧٥ فدان عام ١٩٠٠ (٢٠٠ ويمثل الفارق مقدار الفسارة . وكذلك العالم بالنسبة القرى المجاورة المدينة والتي تثرّرت بعوامل الجذب السكاني والتي سبق الإشارة إليها وخاصة محلة مرحوم في الشمال الفريم, وسيرباي

في الشمال الشرقي وكلاهما حقق زيادة عمرانية بلغ معدل تغيرها خلال الفترة ٥٠ – ١٩٨٨ نحو ٣٠, ١٨٪ تقويبا لكل منها ، ولكن أكبر معدل تغير عمراني نجده في الفترة ٨٠ – ١٩٩٥ لقوية فيشا سليم بجنوب غرب المدينة والذي بلغ ٣٠, ١٣٪ وكذلك قرية نفيا والتي بلغ معدل تغيرها العمراني نحو ٩, ٨٠٪ خلال نفس الفترة .

3 - كان لتوسع مدينة طنطا العمرانى أن ضمت إليها تلك القرى المجاورة لها والتي أصبحت تشكل جيوبا ريفية village enchances تشكل جيوبا ريفية village enchances المضرى بصفاتها الريفية وتظل هذه الجيوب معزولة عن نسيج المدينة لإختلاف عناصرها المادية والثقافية رغم ارتباط سكانها بالمدينة بل ويساعد وجودها على تتكيد ظاهرة تريف المدينة Ruralization .

 ه - تعانى المدينة من عدم وجود ظهير صحواري في نطاقها الجغرافي يساعد على توسعها العمراني فضالاً عن ندرة الأراضى الفضاء التي تقع داخلها مما ترتب عليه ارتفاع نسبة التعديات على الأراضى الزراعية وارتفاع الكثافة السكانية بدرجة تعوق التنمية وتسبب مشاكل متعددة.

هذه الملامح تعكس تركيب مدينة طنطا العمراني والتي أمكن من خلالها تقسيم المينة إلى أربعة نطاقات رئيسية لكل منها نمطه الميز وهي :

١ - نطاق وسط المدينة :

يشقل المساحة المحصورة بين شارع البورصة ومحطة السكك الحديدية وهو بذلك بضم نواة المدينة التى يتوسطها المسجد الأحمدى . وهذه النطاق يتصف بأنه قديم ومتهالك بسبب مبانيه القديمة والمتكتلة والتى لا يتعدى ثلاثة طوابق باستثناء بعض المبانى الحديثة التى تتخلك . كما يتسم هذا النطاق أيضا بالكثافات السكانية والسكنية المرتفعة ، ويغلب عليه الطابع التجارى والمكاتب والمهادات والمقاهى والمطاعم والمنادات والمقاهى والمطاعم والمنادق بالإضافة إلى بعض الصناعات الصغيرة والورش . كما أن أغلب شوارعه ضبية ومتعرجة وتقل المساحات الفضاء فيه . ويشمل هذا النطاق شياخات : على أغا ، فالكرة ، صبرى ، مرزوق ، البورصة ، الساعة وتمثل مساحتها نحو ٢ / ١٠٪ من جملة مساحة المدينة .

٢ - النطاق الشمالي:

يقع شمال نطاق وسط المدينة . ويعتبر شارع الجيش محوره الذي يعتد على كلا جانبيه هذا النطاق وحتى إلتقاؤه بالطريق البرى السريع القاهرة – الاسكندرية . وهذا النطاق يعد الأحدث عمرانياً حيث بدأ الامتداد العمرانى فيه بعد عام ١٩٦٠ ولذا تتميز زغلب مناطقه بخطة الزاويا القائمة ، كما يمثل منطقة سكنية متميزة لإرتفاع المستوى الاقتصادي والإجتماعي لسكانه ، وأيضا الانخفاض الكثافة السكانية والسكنية فيه . وهذا النطاق يضم مباني متعددة الطوابق وفيلات وحدائق وميادين وشوارع رئيسية تمثل عصب الصركة داخل المدينة مشل الجيش والنصاس فضلا عن الشوارع والكهرياء والزراعة وإدارة جامعة طنطا ويعض كلياتها ، كما يشمل هذا النطاق شياخات : الملجأ ، وابور النور ، الدواوين وتشكل مساحته نصو ٤٠٠٪ من جملة مساحة المدنة .

٣- النطاق الجنوبي:

يقع جنوب المدينة ويصده من الشمال خطوط السكك الصديدية المختلفة بالمدينة ويعتبر من أكبر المناطق السكنية انوى الدخل المحدود . ويتسم بالتوسع العمراني المشوائي على حساب الأراضى الزراعية لغياب التخطيط مع نقص المرافق والخدمات وارتفاع كثافته السكانية والسكنية . كما يضم عدة تجمعات صناعية كبيرة على امتداد شارع الجلاء مستقيدة برخص سعر الأرض وتسهيلات النقل بالمنطقة (٢٠٠) ومنها شركة طنطا الزيوت والصابون وشركة الدلتا للغزل وشركة مصر للألبان وغيرها فضلا عن العديد من الورش الصناعية الصغيرة . وقد اجتذبت هذه الأنشطة السكان الذين قاموا ببناء مساكنهم التقليدية ويشكل عشوائي أدى إلى اختلاط استخدامات الأرض وساعد على ظهور النمط العشوائي وتفاقم العديد من المشاكل العمرانية والبيئية بهذا النطاق . كما يسود هذا النطاق الطابع الريفي رغم وجود النشاط المسناعي فيه بسبب الأصول الريفية لسكانه . ويضم النطاق شياخات : مديجر ، المحطة ، العمري ، المسلخانة والتي تشكل نحو ٢ (٤٨) من جملة مساحة المينة .

٤ - نطاق الجيوب الريفية :

كان الغزو والتوسع العمراني سبياً في ضم بعض القرى المجاورة إلى المدينة رغم وجودها خارج كردونها ، وأصبحت هذه القري مناطق جنب للسكان والانشطة الحضرية رغم احتفاظها إلي حد كبير بنعط الحياة الريفية التقليدية بها ، وهذا النطاق يشمل شياخة قحافة التي تقع في شمال شرق المدينة والتي كانت تمثل قرية تقع على المراف المدينة قبل كانت تمثل قرية تقع على المراف المدينة قبل أن تضم إليها عام ١٩٦٠ وتبلغ مصاحتها ٨.٩٪ من جملة مساحة المدينة وهي تضم الآن التوسعات العمرانية الحديثة في بعض أجزائها والتي تعرف بطنط الجديدة ، كذلك يشمل هذا النطاق تلك القري التي كانت مجاورة العمينة ومازات خارج كربونها رغم التحامها العمراني بنسيج المدينة والتي منها قرية ميت حبيش بشرق المدينة والتي تحولت إلى منطقة مناعية لتركز بعض المساعات المختلفة بها على طول الطريق البرى القاهرة – الاسكندرية وكذلك على امتداد الطريق الموريق المورغ إلى السنطة والتي منها شركة طنطا الكتان والزيوت ومصانع الخشب الحبيبي ومصانع إلى السنطة والتي منها شركة طنطا الكتان والزيوت ومصانع الخشب الحبيبي ومصانع

وكذلك قرية سبرياي بشمال شرق المدينة والتي التصحت بمدينة طنطا بعد ماعبر العمران الطريق البري القاهزة – الاسكندرية إليها وأخذ عمرانها يمتد أيضا على المتداد محور طريق طنطا – كقر الشيخ بتزايد الضغط السكاني والسكني ، وكذا قرية محلة مرحوم في الشمال الفريي والتي أصبحت مندمجة بنسيج المدينة العمراني قمع وجود محمل تكرير البترول ويعض الصناعات الأخرى أصبحت أيضا منطقة جذب سكاني وامتد توسعها العمراني بامتداد طريق القاهرة – الاسكندرية ، وخاصة تجاه الشمال ومتى منطقة الإطال ومتى منطقة العمراني بامتداد طريق القاهرة – الاسكندرية ، وخاصة تجاه الشمال ومتى منطقة الاستان ومتى منطقة الاستاد

ومما لا شك فيه تبرز دراسة النطاقات العمرانية بعدينة طنطا سيادة النمط العشوائى الذى يفطى نحو ٦٩٠٪ من جملة مساحة المدينة وإفرز سلبياته على نمط الحياة بها بسبب النمو العمراني غير المتوازن وفي غياب التخطيط .

ثانيا: النموالمتكاني المتسارع:

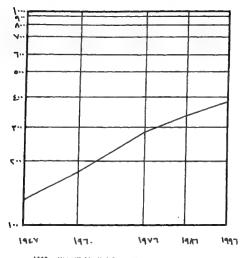
يتضم من الجدول رقم (٩٠) والشكل رقم (١٧٤) أن عدد سكان مدينة طنطا في ترايد مستمر حيث كان عددهم ١٩٤٧ أم أصبح عددهم نحو ترايد مستمر حيث كان عددهم ١٩٤٧ أم أصبح عددهم نحو الاستكان بما يزيد علي مرتين ونصف عددهم عددهم أمراك خدور أخل الفترة التي تقدر بنحو خمسين عاماً ، وينسبة زيادة سنوية قدراً كل عدد المستكانية لم تتم بسرعة واحدة والكنف المثلث من فقدرة إلى أخرى ، فيبينما كانت ٤٤.٪ خطراً الفترة ٧٤-١٩٠١ خيدها المثلث من فقدرة إلى أخرى ، فيبينما كانت ٤٤.٪ خطراً الفترة ٧٤-١٩٠١ خيدها

تمقق أعلى نسبة زيادة خلال الفترة ٢٠ – ١٩٧٦ والتي بلغت ٣٦, ٣٦ وذلك بسبب ارتقاع معدلات المواليد والزيادة الطبيعية وأيضا بتأثير الهجرة الوافدة إلى المدينة وكذلك تقير الصورة الوافدة إلى المدينة تصبط بالدينة ومع مناطق ريفية كانت تصبط بالدينة ومي قصافة في شمال المدينة وسيجر في جنوبها خلال هذه الفترة ، ثم أخذت الزيادة السكانية بعد ذلك في الإنخفاض خلال الفترتين التاليتين ٧٦ – ١٩٨٦ ، وكام الموافقة على سبب السياسات السكانية التي شهدها المجتمع خلال تلك الفترة ، ٪ على التوالي بسبب السياسات السكانية التي شهدها المجتمع خلال تلك الفترة .

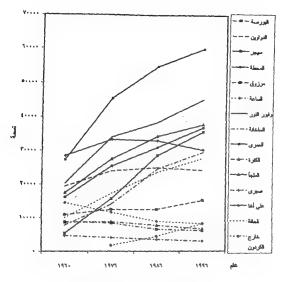
- وقد جاحت معدلات النمو السنوي لسكان مدينة طنطا لتؤكد هذا الاتجاه وبتغق معه إلى حد كبير حيث بلغت ٢٠,١٪ في الفترة ٤٧ - ١٩٦٠ ثم أخذت في التناقص خلال الفتراء الثابث التالية وحيث سجات ٢٠,١٪ / / / / / / ، / / علي الترتيب وذلك راجع ولاشك إلى تشبيع المدينة بالسكان وإنخفاض معدلات المواليد والريادة الطبيعية مع تراجع فور الهجرة ، وتشير معدلات النمو السكاني في مدينة طنطا خلال الفترة ١٠ - ١٩٩٦ إلى انتقالها منذ منتصف السبعينيات من مرحلة التزايد السكاني المبكر Early Expanding Stage أو المرحلة اليومغرافية الشابة التي تتميز بالنمو المنزايد والسريع السكان الناتج عن انخفاض معدل الويونيات مع استمرار معدل المواليد مرتفعا ومن ثم تتسم الهوة بين المواليد والوفيات من ترتفع نسبة الزيادة الطبيعية السكان إلى صرحلة التزايد السكاني المتأخو late EXPonding STage والتي تتسم بنمو سكان قرن مستواه في المرحلة السادة (٢٠).

جدول رقم (٩٠) تطور الحجم السكانى ومعدلات النمو والزيادة الكلية والسنوية في مدينة طنطا خلال الفترة ٤٧ – ١٩٩٩ ^(٢٠)

معدل التمو السنوى //	نسبة الزيادة السنوية /	تسبة الزيادة الكلية //	مقدار الزيادة	عدد السكان	السنة
- Y, \Y Y, • A • Y	- Y, ££ Y, Y\ AA . A	- 17,77 PF,76 1A,A1 1A,-1	- 7V733 13FAF VYYY6 VYYY7	179971 18799 18798 1879 1879 1879	V3P1 - TP1 TVP1 TAP1 TPP1



شكل رقم (١٧٤) تطور هجم سكان مدينة طنطا خلال الفترة ٤٧ - ١٩٩٦



شكل رقم (١٢٥) تطوير المجم السكاني لشياخات مدينة طنطا خطل الفترة (٢٠ / ١٩٩٦)

– وعند دراسة تطور حجم السكان في شياخات مدينة طنطا خلال الفترة ٦٠ – ١٩٩٦ والمبينة بالجدول رقم (٩٠) والشكل رقم (١٢٥) نلاحظ:

 ا جزيد عدد سكان حى أول قليلاً عن مثيله فى حى ثان طوال فترة الدراسة ، فعلى سبيل المثال نجد الأول يضم ٩٤,٥٥٪ من سكان المدينة عام ١٩٩٦ بينما يضم الثانى ٢٠٤٨, ٠٨

٧ - تتسم الشياخات التي تقع في قلب المبينة بصغر حجمها السكائي وهي شياخات: البورصة ، مرزوق ، الساعة ، الكفرة ، صبري كما لم يتجاوز مجموع عدد سكانها نصد ٢٩٨٦ ، سمت نصل ٢٩٨٦ ، من سكان المبينة عام ١٩٩٦ ، وكذلك يتراوح حجم سكان كل منها ما يين ٢ - ١٥ ألف نسمة وينسب تتراوح ما بين ٥ - ١٥ ألف نسمة وينسب تتراوح ما بين ٨ - ٥ ألف نسمة وينسب تتراوح ما بين ٨ - ٥ ؟ إلى حجمة سكان المبينة .

 ٣ - ظلت شياخة مبيرى تحتل الرتبة الأخيرة من حيث الحجم السكاني طوال فترة الدراسة بسبب تقلب عوامل الطرد السكاني فيها

3 - شهد التوزيع الحجمى السكان بشياخات مدينة طنطا تغيراً ملحوظاً خلال فترة الدراسة حيث يلاحظ من بيانات تعداد ١٩٦٠ على سبيل المثال أن شياخة على أغا بحى ثان وهي من شياخات المدينة المعرانية القديمة جاءت في المرتبة الأولى من حيث ويا السكان وينسبة ٢٧. ١٤/ من مجموع سكان مدينة طنطا ، بينما تأتى شياخة المحانية الصديئة في المرتبة الثانية وينسبة ١٣. ١٨/ من مجمع سكان المدينة . ولكن سرعان ما أخذت تتغير صدور هذا التوزيع الحجمي السكان بتعداد ١٩٧٦ حيث تراجعت شياخة على أغا إلى المرتبة الثالثة وينسبة ٧٧. ١٨/ من مجموع سكان المدينة ، بل واستمرتراجمها خلال فترات التعداد التالية حتى جاءت في المرتبة السادسة بتعداد ١٩٧٦ وينسبة لا تتجاوز / ١٨٨ من مجموع سكان المدينة ، بل واستمرتراجمها خلال فترات / ١٨/ من مجموع سكان المدينة ، بل واستمرتراجمها خلال فترات / ١٨/ من مجموع سكان المدينة ،

وذلك راجع إلى كونها أصبحت تمثل منطقة تشبع سكانى وذات كثافة سكانية وسكنية مرتفعة لضيق مساحتها وعدم قدرتها على استيعاب سكان جدد مع تدهور وتهالك مساكنها لقدمها فأصبحت منطقة طرد سكانى بالإضافة إلى تزايد ضغط ومنافسة الإستخدام التجارى للوظيفة السكنية بحكم موقعها بقلب المنية التجارى . وهذا الأمر ينطبق على الشياخات القديمة المائلة ويفسر استعرار تنقص نصيبها من حجم سكان المدينة خلال فترة الدراسة والتي منها شياخات: البورصة ، الدواوين ، مرزوق ، الساعة في حي أول وكذلك شياخات: الكفرة ، صبرى ، على أغا في حي ثان .

جدول رقم (٩١) تطور الحجم السكاني في شياخات مدينة

			1471					197.			
			V7 - 7								
	عدد السكان	الزيادة سنوية	نسبة كلية	معدل التمو	الترتيب	7.	عد السكان	الترتيب	Z.	عبد السكان	الشياخة
	١٣٤٣٥	-yA	۱۳,۷	٠,٨	۸.	1,74	A737-/	A	0,EA	138-1	البورصة
	YYA3Y	١,٤	44	1,7	٦	A, £Y	PTATE	٤	4,1	19777	الدواوين
	YAEY	11,4	19.	3,1	٨	70,0	75501	١٣	٧,٧	PATe	سيجر
	0£V¶V	٤٫١	VF	۲,۲	١,	17,.7	10277	4	۱۳٫٦۵	Poyvy	lbadi .
-	3005	-,4-	٤,٣-	٠,٣-	14.	7,47	AETY	١.	٤,٤	AVAS	مرندق
	A444	1,4-	۲	١,٤	"	٤٫١٠	11314	٧	ν,τι	15e-Y	الساعة
	ASTAT	٤,٢	74,47	۲,۲	4	11,11	179VV	4	1-,10	7.7.7	وابود التود
	1V#TVY	7,7	٤٧,١	٧,٧	-	13,7a	101270	-	17,74	1.707.	عي أول
	12791		A-30	۲,۷	٩	£,40	16.16	17	۲,۸۹	wn	السلخانة
	T-As1	۳٫۵	0,70	٧,٨	۰	A,18	AAYeY	3	4,1	17101	السرى
	~W/4	٠,١	١,٣	4,0	17	7,11	FPVA	"	£,7a	/A/A	الكارة
!	72122	۲,0	۵۷٫۱	Y,A	E	4,74	7/11/7	۰	A,VT	\VEEa	اللها
	Ta.o	-pA-	-	-14-	١٤	1,57	1.04	18	17,71	F747	Rome
	YYAEY	١,	15,1	١,٠	٣	11,77	444.4	١	12,77	TAE-1	على أغا
i	*****	Ĺje	17,1	1,7	٧	79-4	14757	4	0,-1	14	تبالة
	1ETE	-	-	-	١٥	η,.	1940	-	-	-	شرع القراص
	171720	۲, ٤	14,1	۲,۱	-	£%,o£	171A1a	-	17,71	44144	من ثان
	44.7010	7,0	1-,4	۲,۱	-	1	YATYE.		1	199797	جملة الميثة

طنطا وتوزيعه النسبي ومعدلات النمو في الفترة ٦٠ – ١٩٩١ (٢١)

	14	17					TAPE		_	
	1997	- A7				11	1 - FA	171		
الزيادة سنوية	نسبة كلية	معدل الثمو	الترتيب	Z	عد السكان	الزيادة سنوية	نسبة كلية	معدل التمو	الترتيب	y.
1.46	17,74	1,19	١.	£,-0	101	۸,٠	Α.	٠,٨	١.	7,41
-,46-	T,TA-	-376-	١,	7,17	YAPTY	٤,٠	1,1	, £	٧	V, YA
٧,1٧	Y£, Y1	7,71	•	1.0	Yoff.	A,1	A1,E	٦,٠	١,	A,11
٠,٩٣	4,44	4,5	١,	17.71	69AAA	٧,١	٧٠,٥	1,4	١.	17,YA
. ,V£-	٧.٣٨-	-۸,	M	1,10	1.7.	7,7-	44-	T, #=	117	1,50
- ,Aa-	A.a\-	۰,۸-	14	¥,1A	437A	7,7-	¥,6-	٧,٧-	**	۲,71
1,٧=	17,17	1,1	٧	1Y, •A	10-10	٧,٣	17,1	1,1	٧.	11,1
1,.0	10.0	١	-	37,10	147771	1,3	٧,٥٧	١,٥	-	6Y,-A
Y1	۲۰,٤٣	1,41	٧	Y,AA	YATVA	٧,٤	¥£,1	*.*	A	V,Ta
1,41	14,.1	١,٧٤	ŧ	1, As	17117	Ψ,Ψ	77	۳		1,17
1, 27	18,75-	۱, «٤–	17	1.74	3115	٦,٢-	۳,۳–	1,7~	74	7,74
۲,۰۳	٠,٣٢	+,4A	T	1.,1.	FFTT	٧,٥	48,7	τ,τ	٠	14,10
1,04-	۱0, TÉ-	1,3=	١٥	٠,٨٠	1471	1,1	11,71	1,0-	۱a	1,-1
- ,As-	A, et-	4,4~	Ŋ	F-,A	TYA	٠,١	1.1-	-,1-	í	1,11
1,AT	14,11	1,70	٨	٧,٤١	7777.	۲,٦	Yo, o		,	1,11
A, 81	A0, 17	3,10	11	٧,٧	3-FA	\£,V	١٤٧	٠,	١٤	1,77
1,14	11,10	1,11	-	£A, • %	17177	1.1	1.,1	٧	-	17,17
١,٠٨	1-,41	17	-	١	TVYAT	١,٨	1.4	1.4	-	١

أما شياخة المحطة فقد قفزت إلي الرتبة الأولى وينسبة ١٩٧٠/ من مجموع سكان المدينة في تعداد ١٩٧١ وظلت متربعة على القمة خلال الفترات التعدادية التالية ومنى تعداد ١٩٩٠ ، ويفسر ذلك أنها أصبحت تمثل منطقة جذب سكانى لتوفر حيز الأرض اللازمة للتوسع العمراني مع مخصص أسعارها لاتساع مساحتها التي تتمثل أراضي زراعية مقسمة ولكن مع غياب سياسات التخطيط العمراني والتنظيم في أراضي زراعية مقسمة ولكن مع غياب سياسات التخطيط العمراني والتنظيم ينطبق أيضا على معظم الشياخات الماثلة العدية عمرانيأ والتي شهدت استمرار تنوابق أيضا على معظم الشياخات الماثلة العدية عمرانيأ والتي شهدت استمرار تنويه عن معظم الشياخات السلخانة ، العمري الملجأ ، قحافة في هي ثان تزايد نصيبها من عجم سكان المدينة والتي منها شياخات : سيجر ، المحطة ، وابور حجم المناخذ غارج الكريون ، والجدير بالملحظة أنه بينما اتسم تطور حجم شكان المدينة خلال الفترة ١٠ حـ ١٩٩٠ والذي تراوح بين ٢٥٪ الم دي عن ثان من حجم سكان المدينة خلال الفترة ١٠ حـ ١٩٩٠ والذي تراوح بين ٢٥٪

نجد الأمر مغتلفاً ويوضوح في تطور نصيب شياخات مدينة طنطا ما بين القديم منها والحديث من حجم السكان إذ كانت الشياخات القديمة عمرانيا تضم في بداية الفترة أي عام ١٩٦٠ نصو ١٩٢٤ نسمة يشكلون نحو ٥٠٧٤/ من مجموع سكان المنينة مقابل ١٩٠٥/ للشياخات حديثة العمران ، غير أن حجم سكان هذه الشياخات القديمة لم يتجاوز ۲۹۷۷ نسمة يشكلون نسبة ٢٩٠٤٪ من مجموع سكان مدينة طنطا عام ١٩٩١ ، أي أن تغير حجم السكان فيها كان بالنقصان بسبب عدم قدرتها على استيعاب أعداد سكانية جديدة بل أصبحت طاردة للسكان فضاد عما شهمته من عمليات تحور وظيفي إلى الاستخدام التجاري على وجه الخصوص . وهذا يعني في نفس الوقت نزايد نصيب الشياخات حديثة العمران والتي أصبحت تضم ما يترب من ثلاث أدرباع سكان مدينة طنطا (٧٠, ٧٠) لتوافر مقومات الجذب السكاني والتوسع ظهمران فيها ، ولكن مع هذا التركز السكاني وغياب التخطيط تتزايد فرص ظهور المناطق الشعوانية بها .

- وتبرز دراسة تطور نسب الزيادة السكانية ومعدلات النمو السكاني في شياخات مدينة طنطا خلال الفترة ١٩٦٠ - ١٩٩٦ وعلاقاتها باتجاهات التوسع العمراني وملامحه السكانية وحيث يتبين من الجدول رقم (٩٠) والشكل رقم (٩٠) تشابه اتجاه نمو السكان في معظم شياخات مدينة طنطا مع الإتجاء العام لنمو سكان المدينة ويعزى ذلك إلى أن العوامل التي أثرت في نمو السكان بين فسترات التعداد

المُختلفة قد أثرت في جميع هذه الشياخات ولكن تختلف نسب رسادة السكان في شياخات المبينة من شياخة لأخرى في فترات التعادات المنتلفة ، ففي الفترة ما بين ١٠ - ١٩٧١ بلاحظ ارتفاع نسب الزيادة السنوية السكان عن متوسط الزيادة السنوية اسكان المدينة والذي بلغ ٥,٧٪ وذاك في شياخات: سيجر (٨,٨١٪) ، السلخانة (٥٪) ، قحافة (٥, ٤٪) وابور النور (٢, ٤٪) ، المحلة (١, ٤٪) ، العمري واللجأ واكل منها (٥, ٧٪) وهي شياحًات عمرانية حديثة خاصة إذا ماقورنت بباقي الشياحًات التي تمثل النواة العمرانية القديمة والتي تقل فيها نسب الزيادة السكانية عن متوسط المدينة . كما بالاحظ أن معدلات النمو السكاني في شباخات مدينة طنطا خلال هذه الفترة تتفق إلى حد كبير مم اتجاهات نسب الزيادة السنوية للسكان المشار إليها أنفا حيث ترتقع معدلات النمو السكاني بنفس الشياخات العمرانية الحديثة عن معدل نمو سكان المدينة الذي بلغ ٢,١٪ خالال الفشرة ٦٠ - ١٩٧٦ وكانت على الشرتيب: سيجر (١٨,٦١٪) ، السلمانة (٣,٧٪) ، قصافة (٤,٣٪) ، وابور النور والمحلة وإكل منها (٢, ٢٪) ، العمرى والملجأ ولكل منها (٨, ٢٪) وجميعها تمثُّل مناطق الجذب السكاني والترسع العمراني في مدينة طنطا في نفس الوقت الذي يقل فيه معدل النمو السكاني بياقي الشياخات العمرانية القبيمة عن معدل نمو سكان مدينة طنطا لأنها تمثل مناطق التشيم والطرد السكاني .

وخلال الفترة ٢٠٧١ - ١٩٨٦ اتجهت نسب زيادة السكان ومعدلات النمو السكاني الذي شهدته بالمدينة وشياخاتها إلى الإنخفاص بوجه عام وذلك بسبب التشبع السكاني الذي شهدته المدينة وكذا السياسات السكانية الخاصة بضبط النسل وإذا انخفضت نسب الزيادة السنوية لسكان المدينة إلى ٨, ١/ ٪ كما لم يتجاوز معدل النمو السكاني بها ٧, ١/ ٪ وظلت الشياخات حديثة العمران محتفظة بنسب زيادة سنوية ومعدلات نمو سكاني أعلى من متوسط عام المدينة كالفترة السابقة . وبالعكس كان حال الشياخات المراتية القديمة ، مع ملاحظة تفوق شياخة خارج كربون طنطا في نسب زيادة السكان (٧,١٤٪) ومعدل النمو السكاني (٧,١٤٪) على باقى شياخات المدينة ومتفوقة بذلك على شياخة سيجر التي كانت تحتل صدارة نمب الزيادة السنوية ومعدل النمو السكاني خلال الفترة السابقة وذلك راجع إلى أن هذه إلشياخة – خارج الكربون – تمثل منطقة خلال الفترة السابقة وذلك راجع إلى أن هذه إلشياخة – خارج الكربون – تمثل منطقة بكر أعام التوسم المعراني والجند السكاني .

- وأخيرا خلال الفترة ٨٦ - ١٩٩٦ استمرت اتجاهات نسب زيادة السكان ومعدلات النمو السكاني بالمدينة وشياخاتها في التراجع ولنفس الأسباب المشار إليها بالفترة السابقة حيث انخفضت نسب الزيادة السكانية بالمدينة إلى ٨٠٠٨٪ وكذا انفقض معدل النمو السكاني بها إلى ٢٠,٠٣٪ كما ظلت الشياخات حديثة العمران وكذلك قديمة العمران محتفظة بنفس اتجاهها كالفترة السابقة . أي أن شياخات قلب المينة القديمة تتسم بانخفاض معدلات النمو السكاني فيها بينما ترتفع في شياخات الأطراف أي حديثة العمران خلال الفترة ١٠ - ١٩٩٦ بصفة عامة .

ويتصنيف شياخات مدينة طنطا حسب معدلات النمو السكاني بها خلال الفترة
 ١٠ ١٩٩٦ يمكن تمييز ثلاثة أنماط مبينة بالشكل رقم (١٧٦) وهي :

١ - شياخات تعيزت بمعدلات نمو مرتقعة (٢/ فاكثر) وهي شياخات: سيجر،
 السلخانة، العمرى، قحافة، خارج الكردون. ويرجع ذلك إلى ارتفاع معدل الزيادة
 الطبيعية والهجرة بها.

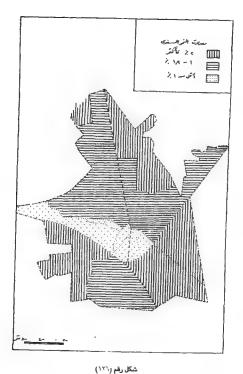
 ٢ - شياخات ذات معدل نمو متوسط تراوح بين ١٪ - ٩.١٪ وتتسم باستقرار مكونات النمو السكاني فيها وهي شياخات: المحطة ، وابور النور ، اللجأ ، أغا .

٣ - شياخات معدل نموها منضفض ويقل عن ١/ سنويا وهي: البورصة ، العورصة ، العورصة ، العالية ، الكفرة ، صبرى ولمل انخفاض معدل النمو بها يرجع أساسا إلى إنخفاض تيار الهجرة من الريف إليها ، تلك الهجرة التي كانت سبيا في أرتفاع معدل النمو السكاني المدينة ولم يتوقف تأثير الهجرة عند هذا المد بل انمكس في الاتجاه المضاد وأصبح يؤدي بتراجعه إلى انخفاض معدل النمو (٢٠) فضالا عن أن هذه الشياخات بلغت التشبع السكاني وأصبحت طاردة السكان .

- يتضع من مؤشرات هذا التصنيف السابق اتجاه معدلات النمو السكاني في شياخات مدينة طنطا إلى الإنخفاض التدريجي بصفة عامة وإن كان مقداره في شياخات قلب المدينة أكبر عن شياخات الأطراف .

ويحساب معامل الارتباط بين معدلات النمو السكاني لهذه الشياخات بالفترة
 ٨٦ - ١٩٩٦ والمسافة من قلب المينة نجدها علاقة طردية موجبة مقدارها ١٩٠٤ وهذا يعنى أن نسب الزيادة السكانية ومعدلات النمو السكاني تزداد كلما ابتعدنا عن قلب المدينة تجاه الأطراف .

- ومؤشرات ارتفاع نسب الزيادة السكانية ومعدلات النمو السكاني وخاصة في الشياخات العمرانية العديثة والتي تعشل مناطق التوسع العمراني والجذب السكاني



تنظ النبو السكاني في شياغات منية طنطا بالفترة ٦٠ – ١٩٩٦ ٢٤٧

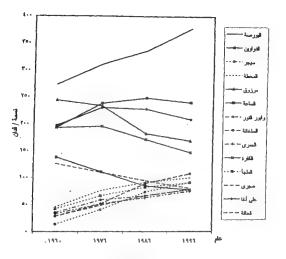
		دل الفترة	جعول رقم (۹۶) مكونات الثمو السكاني في مدينة طنطا خلال الفترة ۱۰ – ۱۹۹۱ (۳)	جدول رقم (۹۴) کانی فی مدینه ۱۰ – ۱۹۹۹ (۳۶)	جنول اسکانی ا – ۱ -	ت النهو	1	
معدل الزيادة معدل مسافى الطبيعية // الهجرة //	معدل الزيادة معدل صناهي الطبيعية / الهجرة /	%	معدل النمو السنوي ٪	الهجرة هدر	الطبيعية	الزيادة هدد	مقدار الزيادة	هد. السكان
1	-	-	1	ı	_	ı	1	11111
; ‡	۲,۱۲	٧,١٨	۲,۱	٧٥٧٧	97.4	A. 477	AYOEY	3778
٠,٢٥-	۲,.۷	1,44	71-	-1,4711	177	70108	VALAO	10177
· *	١,٨.	74	11	11446-	iri	13/43	MALA	YYYY

.

تتمكس أثارها في ازدياد حجمها السكاني بسبب ارتفاع معدلات الزيادة الطبيعية والهجرة الوافدة إليها وهذا ما يدعو إلى التعرف على دورهما وخاصة تأثير الهجرة الريفية إلي المنينة كأحد مكونات النمو السكاني والتي تمثل أحد أسباب ظهور المناطق العشوائية فيها . فقد لعبت الوظيفة الدينية المدينة دوراً في جذب أعداد متزايدة من الزائرين على مدار شهور السنة وخاصة خلال فترة احتفالات المولد الأحمدي والتي معها تزداد فرص العمل والتربح مما شجع على الهجرة الوافدة المؤقتة والتي سرعان ما يتحول بعضها إلى هجرة دائمة باستقرارهم في المينة .

ومن خلال بيانات الجيول رقم (٩٠) الذي يوضح مكونات النص السكاني في مدينة طنطا خلال الفترة ٦٠ - ١٩٩٦ نجد أن الزيادة الطبيعية هي المصدر الرئيسي لنمو السكان حتى أن دور الهجرة يكاد ينموم في الفترة ٦٠ - ١٩٧٦ بل تتجه إلى النقصان خلال الفترتين التاليتين ٢٠ - ١٩٨١ ، ٨٨ - ١٩٩٦ فقد أسهمت الزيادة الطبيعية في النمو النمو السكاني بنسبة ٩٧٪ في الفترة ٢٠ - ١٩٧٦ ثم ارتفعت منه النسبة إلى ٢٧٪ في الفترة ٢١ - ١٩٩٦ بلفت ١٣١٪ في الفترة ٨٦ - ١٩٩٦ واستمرت في ارتفاعها حتى بلفت ١٣١٪ في الفترة ٨٦ - ١٩٩٦ ونلك رغم انخفاض معدل الزيادة الطبيعية من ٢٠٪ في الفترة الأولى المتخافض معدل الزيادة الطبيعية من ٢٠٪ في الفترة الأولى المتخافض معدل الذي ٨٠٪ في الفترة ٨٦ - ١٩٩٦ (٣٠٠) . وكذلك انخفاض معدل النمو السنري السكان مدينة طنطا من ٨٠٪ إلى ٧٠٪ ١٪ ثم ٢٠٠٪ المتخافض معدل النمو السنوي المتكان مدينة طنطا من ٨٠٪ إلى ٧٠٪ ١٪ موجباً في المترات الثلاث على الترتيب و تفسير ذلك أن ممافي الهجرة كان موجباً في المنيزة بتيار الهجرة الرغية الولفية الولفية إليها .

أما في الفترة الثانية فكانت الهجرة النازحة من المبينة أكبر من الهجرة الوافدة إليها وإذا خسرت المبينة ١٩٨٦ نسمة بين تعدادي ٧١ - ١٩٨٦ وكذلك خسرت المبينة ١٩٧٢ نسمة بين تعدادي ٨٦ - ١٩٩٦ ، وربما يعود ذلك إلى سفر أعداد من سكانها للممل خارج البلاد . وهذا يعنى أن المبينة بلغت برجة التشيع السكاني -mib والتي تتسبب مع tiom وأصبحت غير قادرة على استيعاب الزيادة الطبيعية لسكانها والتي تتسبب مع الهجرة في تكس السكان بالمناطق المتفلة ووجود فانض في الأيدي العاملة وبالتالي ظهور البطالة فضداد عن دورها في النمو الحضوى غير المتوازن وماله من أثار التصادية واحتماعة ضارة .



شكل رقم (۱۲۷) تطور كثافة السكان في شياخات مدينة طنطا خلال الفترة (۲۰/ ۱۹۹۳)

جدول رقم (۹۳) رکز فیر مدرنة طنطا خلال الفترة ۱۰-

		1556		عالل	4	4	را التركز	تطور نسبه	C.	
 11	1997	1761	1.4	11	7	14	1.	ابامة تاك	المساح	
 س-س	مس۲٪	س-من	من۲ ٪	س-ھی\	من\ ٪	س-من	س ٪	ين ٪	فدان	الشياخة
 4	1.3	١٠٨	.,3	7,4	3,3	3'3	0,0	1,1		البهرمية
۲,۸	1,1	٧,3	٧,٥	٧,٥	۸, ٥	1,1	٧,٧	۸,۲	<u>:</u>	المواوين
-	٧,٧	1.7	۲,۸	0,1	٦,٥	۸,٠	٧,٧	1.,	٧٨٧	ì
.,4	17.6	÷	17,0	,,	17.7	٦,٨	١٣,٧	17,1	۸/۰	Ē
.,	٧,٧	·.	٧,٠	۲,٠	۲,٠	3,7	3,3	-	1	منتق
<	٧, ٧	,4	٧,٧	1,1	۲,3	3,3	٧,٢	٧.٨	1.0	E
۲,۷	17.8		11.0		17.1	0,0	1.,4	14.7	۸۷	وأبهر الثهر
17.1	07,1	10,1	٥٢. ٨	Y). V	04.9	To, 9	٥٢,٥	01,7	3371	<u>د</u> ۲
., 0	۸.۱	.,4	٧,٢	۲,۲	٥,٠	۲,۷	7,7	۲,۷	141	
7.7	-	1,3	7,7	٧,3	هر	6,4	٨,١	\r.v	193	الممري
-	. `	-	7,7		7	7.7	, ~F	1.1	93	الكفرة
-1		1,4	1.,4	,`,	٧, ٩	۲.۸	۸,۷	11.0	313	Ē
- 4	>	:	5	, pot	1,1	7.7	۲, ۲	:	٧٧	Ę
۲,3	٨, ٧	0,4	, A	٧,٨	11,7	1.,4	18,4	1,3	331	<u>F</u>
7,7	٧,٦	۸,۲	٧,٠	٧.٧	-1	٨, ١	٥,٠	۸,۸	707	<u>ء</u> ٤.
14.0	61.4	10, 1	٧,٧3	1,44	1,13	T1.0	61.0	۸,۸	1404	ر. 13 و
10,1	<i>:</i>	3.17	<u>:</u>	1,33	:	3,41	:	:	17.1	جملة الدينة
٧,٧	1	10,4	ı	7,7	1	44.4	Ŀ	'	1	نسبة التركز

ص = ٪ من السكان .

جمول رقم (14) العلاقة بين السكان والمساحة في شياخات مدينة طنطا باستخدام منحنى لورنز خلال الفترة ٦٠ – ١٩٩١ (٠٠)

NAT NAT	_	العملة	1	,	1	-	1	1	1	ı	1	ŀ
The control		Ē	17.7	:	14.4	-:	17,1	:	17.0	<u>-</u> :	17.1	:
Temple T		وابور الفور	17.1	3,74	1.,4	Y.17	17.1	۸۲.۸	11.0	۸۳.0	17,1	٨٢,٦
Italia	_	المري	14.4	1,1	٨,١	2	٠.	٧,٧	1.7	٧٧,.	7.7	٧,٠
May 1847 May 1847		Ē	17.0	07.7	۸,۷	Α,	٧,٧	٧,٧٢	1.7	A. 11	1.,4	1,1
1841 1841 1841 1842 1844		4	7v	1,73	٧.٧	7,80	1,0	٥٢.	۲.	3,70	٧,٧	۰.,۸
1817 1817 1817 1817 1818	_	Ē	۸,۸	17,11	•	1,10	1.7	1,73	<u>,</u>	٧, ٨3	٧,٧	1,13
الشيافة المراح المكان / ا		السلخانة	۲,۷	17.7	4,4	01,1	٥,٠	1,13	٧.٧	٧,١٦	>,	44,0
IMM IMM <th>_</th> <th><u>F</u></th> <th>Ε,.</th> <th>۲.۰</th> <th>18,4</th> <th>٧,٧3</th> <th>11,7</th> <th>77,7</th> <th>4.</th> <th>44,0</th> <th>۸,۸</th> <th>Yo, £</th>	_	<u>F</u>	Ε,.	۲.۰	18,4	٧,٧3	11,7	77,7	4.	44,0	۸,۸	Yo, £
181 181												

ثالثا: التكرس السكاني:

يؤدى عدم التوازن بعن الحجم السكاني والصير الساحي المدينة إلى ظاهرة التكس السكنية والى ظاهرة التكس السكاني التي التي عناه المدينة وسكانها ، وبتعكس أثارها السلبية في نقص الخدمات والمرافق وعجز الإسكان وتدهور المناطق السكنية وإختناقات المرور والتلوث وغيرها ، أي تشمل ملامح ومكونات المناطق المتطفة والمشوانية . ومن أهم مقاييس تلك العلاقة ما يلى :

١ - كثافة السكان:

توزيع السكان وكثافتهم في اقليم ما هو دالة لعوامل متشابكة تتداخل مع بعضها في تحديد تركز السكان أو تشنتهم (٢٠) ، وهي لذلك في تغير دائم إستجابة التأثيرات البسرية المختلفة ، فقد أثر تقاوت العجم السكاني بين شياخات المينة وكذا تباين معدلات نموهم والتي سبق الإشارة إليها في إختلاف كثافتهم السكانية خلال فترة الدراسة . كما أسهم تنوع التركيب الوظيفي واستخدامات الأرض أيضا في تغير الكثاقات السكانية ، فقلة السكان في شياخات قلب المدينة على سبيل المثال تجمع إلى غلبة الإستخدام التجاري العباني عن الإستخدام السكني فضلا على أنه يمثل النمط العمراني القديم السلامية الشياخات وخاصمة فيما بين قلم المدراني القديم المارد للسكان . وكان لتفاوت مساحة الشياخات وخاصمة فيما بين قلب المدينة الذي يضم شياخات تأت مساحات صفيرة والأطراف التي تضم شياخات كيرة المساحة أثره الواضح في تقاوت الكلافة السكانية بها . وكذاك كان الطرق البرية الرئيسية التي تشع من المدينة في جميع الانجاهات وكذا خطوط السكك الصديبية أثر في امتداد العمران وتوزيم السكان على امتداد معاورها وإختلاف كثافتهم السكانية .

ويوضح الجدول رقم (٩١) والشكل رقم (١٧٨) تطور الكثافة السكانية في شياخات مدينة طنطا خلال الفترة ٦٠ – ١٩٩٦ والتي أمكن من خلالهما تمييز فنتين للكافة بالمدنة هما :

(أ) شياخات ذات كثافة سكانية مرتفعة (أعلى من متوسط عام كثافة المدينة) .

وتضم شياخات وسط المدينة قديمة العمران صغيرة المساحة وهي : اليورصة ، مرزوق ، الساعة ، الكفرة ، صبرى ، الدوالوين ، أغا وذلك باستثناء شياخة الساعة التي تراجمت كثافتها السكانية منذ تصداد ١٩٨٦ وكذلك شياخة صبرى بتعداد ١٩٩٦ وهذه الكثافات المرتفعة تشكل أحد عوامل تدهور أحوال هذه المناطق مع قدمها وتهالك مبانيها وجميعها تهيئ الظروف لظهور المناطق المتخلقة بها .

(ب) شياخات ذات كثافة سكانية منخفظة (أقل من متوسط عام كثافة المدينة) :

وتضم شياخات أطراف المينة حديثة العمران والتي تتسم باتساع مساحتها كما يرجع ارتباط هذه النسب المنخفضة فيها بحركة سكان هذه الشياخات التي تشمل: سيعر ، المحطة ، وابور النور ، السلخانة التي ارتفعت كثافتها السكانية بتعداد ١٩٩٦ لتزاد حجمها السكاني كما سبق الإشارة .

كما أمكن تصنيف شياخات المدينة تبعا لإتجاه الكثافة السكانية بها خلال الفترة ١٠ - ١٩٩٦ على النمو التالى :

- (1) شياخات تتسم بتناقص الكثافة السكانية بها وتشمل شياخات وسط المينة القديمة العمران والتى بلغت درجة التشبع السكاني وأصبحت طاردة لهم وهي شياخات: مرزوق ، الساعة ، الكفرة ، صبرى .
- (ب) شياخات تتسم بتزايد الكثافة السكانية بها وتشمل شياخات الأطراف حديثة العمران التي تمثل مناطق الجذب السكاني والتوسع العمراني والتي معها تزداد مشاكل الكثافات السكانية المرتفعة وظهور المناطق العشوائية بها . وتشمل شياخات : سيجر ، المحطة ، وابور النور ، السلخانة ، العمرى ، الملجأ ، قحافة .
- (ج.) شهدت شياختان تحول في كثافتهما السكانية من الزيادة في بداية الفترة إلى النقصان في نهايتها وهما: الدواوين ، أغا وذلك يرجع إلى كونهما يمثلان مناطق التلوسع العلم الذي المجاورة اوسط المدينة ولإتساع مساحتهما نسبياً في بداية الفترة ثم تحققت فيهما درجة التشبع السكاني وتحولت كلاهما إلى طاردة السكان في نهاية الفترة .

ويحساب معامل الارتباط بين الكثافة السكانية والبعد عن قلب المدينة تبين أنها
 علاقة عكسية موجبة ومقدارها ٩١. - حيث تتدرج الكثافة من القلب تجاه الأطراف .

جمول رقم (۹۵) تطور کثافة السكان في شياخات مدينة طنطا خلال الفترة ۳۰ – ۱۹۹۱ (۳۱)

1	- 1	=	4	-	_	0	=	-	1	7	T	•	<	>	~	-	الترتيد	_	ı
1.1.4	٧,٧	٧٨, ٧	۲,۸,٦	۸. ۲	1.	187.	٧, ١٧	1.4.1	1.0	٧٧,٩	٥,٧٧	1,7/1	1	1.1	444.Y	4VV.0	تسمة / فدان	1997	
,	ı	14	-1	,,	-	•	£	>	ı	7		-	<	=	~	1	الترنيب	10	
47,7	λ, γ	77.7	1,744	4. J.	۸۲.ه	141.4	٧, ١٢	3.14	00.	77,7	۸, ۱۸	١,٨٢,٠	47.4	١, ٢	Y. A. Y	P. O. 74	نسعة / فدان	1441	
,	-	ir		<	۰	ь	=	17	1	-	-4	-1	>	1	4	-	القرنيب	14	
VA, Y	, 3A	£A, A	1, . 11	1.1.7	77.7	190,0	01.0	01,4	۸۲.۱	٥٨.٨	11.,4	444.A	<i>></i>	0 . 3	3 . YAA	414	نسمة / غدان	141/1	
	1	17	4	<	م	D	=	7	ı	-	-4	4	>	í	çe.	-	الترتيب	1	
00,0	٥٣,.	3 , AY	194,4	177,1	1,73	191.	1,17	3.47	۸۷۷	Yo. 1	17A,1	1,337	1,03	17.4	197. V	1, 7VY	نسمة / فدان	197.	
7	£A, A	۸,۰	•	-	11.0	1.7	17,7	۲,۷	7,10	17.1	٧,٩	_	17.4	1.,	٧,٨	1.1	7,		
10,18	V, YAY	1, 8,47	. 7.0	., \000	1, 78.	. 144	71 71	1,184	A3A'A	Αλ3' λ	(33,	., 101	4,014	1,747	٠,٤٢.	٧٤١٠.	74	4V1 22 LTT	
77.1	۱۷۵۷	707	331	٧٦	313	6 0	193	**	3371	٨٧	1.0	3	۸۶۵	۷۸۲	-:	ę.	بالقدان	-	
العبلة	ن تا م	ě:	E	منبري	Ē	الكارة	يسع	11111	<u>د</u> چ	وأبور النور	2	منتق	-	1	المواوين	البيامة	الشياخة		

جمول رقم (٩٦) توزيع شياخات ممينة طنطا حسب

السكان (نسمة)										
متجمع	". "	عد الشياخات	متجمع	7.	عدد السكا <i>ن</i>	فثأت السكان				
٧,١	٧,١	١	۰,۸	٠,٨	7171	أقل من ٥٠٠٠				
YA, o	41, £	٣	٦,٥	0,∀	FYA-Y	١٠٠٠٠ – ٥٠٠٠٠				
7,07	٧,١	٠,	1.,1	£,V	101	۲۰۰۰۰ – ۱۰۰۰۰				
۰۷	3,17	٣	T Y, A	77,7	A-1A-	Y – Y				
A0, V	٧٨,٣	£	٧١,٢	ΨA, £	179,479	£ – ٣				
١.,	18,8	٧	١	YA,A	1-1977	أكثر من ٤٠٠٠٠				
-	١	١٤	-	١	PREZZY	الجنوع				

فئات الحجم السكاني والمساحة عام 1991 (^(۲۷)

السكان (نسمة)											
متجمع	7.	عد الشياخات	متجمع	Z.	الساحة	غنات الساحة					
٧,٨٧	YA, V	£	٤,٤	٤,٤	\oA	أقل من ۱۰۰					
٠.	41,4	٣	18,1	1,7	729	۲۰۰ – ۱۰۰					
۱,۷ه	٧,١	,	٧١,٧	٧,٦	777	۲۰۰ ~ ۲۰۰					
٧١,٤	18,8	٧	£Y,Y	Y-,0	V£.	٤٠٠ ~ ٣٠٠					
Aa, Y	18,7	٧	7,75	Ya,1	4.0	a – £					
١	18,7	۲	١	77, V	11/1	آکٹر من ٥٠٠					
-	١	١٤	-	١	77.1	المموع					

- وعلى ضوء ما سبق يمكن تقسير إختلاف توزيع السكان وكثافتهم يمعرفة إختلاف أحجام الشياخات وتقاوت مساحتها العمرانية بمدينة طنطا تبعاً أتعداد 1997 ومكما هو مدين بالجدول رقم (٩٢) حيث يتضم :
- (1) تقع الشياخات صفيرة الحجم السكاني أقل من ٢٠,٠٠٠ نسمة بوسط للبينة القبيمة عمرانياً وتشمل خمس شياخات هي : صبري ، مرزوق ، البرصة ، وهي تضم نحو ٣٨٨٠٧ نسمة لا يتعدى نصيبها نحو ٢٠,٠١٪ من مجموع سكان للبينة عام ١٩٩٦ .
- (ب) توجد الشياخات متوسطة المجم السكاني والتي تترارح بين ٢٠٠,٠٠٠ مناطقة المجران وتشمل سبع شياخات من المينة حديثة العمران وتشمل سبع شياخات من السلخانة ، قحافة ، سيجر ، العمري ، اللجأ ، الدواوين ، أغا وهي تضم نحو ٢٠٨٥ نسمة تشكل نحو ٢٠,٠٠٪ من مجموع سكان المينة عام ١٩٩٦ .
- (ج.) توجد شياختان فقط ضمن الفئة المجمية السكانية أكبر من ٤٠,٠٠٠ نسمة نسمة وهما ١٠٤٩٣٣ نسمة سكانهما ١٠٤٩٣٣ نسمة سكانهما ١٠٤٩٣٠ .
- (د) كذلك يوضع الجنول أن الشياخات صغيرة المساحة فئة أقل من ١٠٠ هدان تقع وسط المدينة وتشمل أربع شياخات قديمة العصران هي : صبري ، مرزوق ، الكفرة ، البورصة وتبلغ مساحتها ١٥٨ هدان تشكل نحو ٤,٤٪/ من جعلة مساحة المدينة .
- (ه.) أما الشياخات متوسطة المساحة وهى فئة ١٠٠ ٣٠٠ فدان نجدها تضم أربع شياخات هى: النواوين ، الساعة ، أغا ، السلخانة والأخيرة تقع بأطراف المدينة وجميعها تضم مساحة قدرها ٦٢٧ فدان تشكل نسبة ٨٠٧٠٪ من جملة مساحة المدينة .

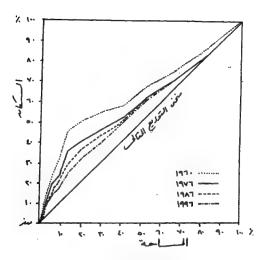
- (و) بينما الشياخات كبيرة المساحة والتى تتراوح بين ٣٠٠ ٥٠٠ قدان نجدها تشمل أربع شياخات أيضا وجميعها تقع بأطراف المبينة وهى: سيجر، قصافة، العمرى، الملجأ، وتبلغ مساحتها ١٦٤٥ فدان تشكل نمو ٢,٥٥٪ من جملة مساحة المبينة.
- (ز) وأخيراً توجد شياختان فقط تتجاوز مساحة كل منها فئة أكثر من ٥٠٠ فدان وهما: وابور النور ، المعلة حيث تضمان معاً ١٧٧٨ فدان بنسبة ٢٢,٧٧٪ من مجدوع مساحة المينة .

تعكس البيانات السابقة ولاشك تركز السكان في تجمعات تتصف بأتها قليلة العدد ولكنها كبيرة الحجم والمساحة وتتمثل في شياختى المحطة ، وابور النور الثان تتسفلان نحو ٢٢.٧٪ من جملة مساحة المدينة وتضمان نحو ٢٨.٨٪ من مجموع سكانها عام ١٩٩٦ .

۲ – ترکز السکان :

تساعد دراسة تركز السكان على التصور الصحيح لأنماط توزيع السكان واتجاهاته المتفيرة خلال فترة زمنية معينة حيث إنه يعكس تأثير معدلات النمو وتغير عدد السكان في الوحدات التوزيعية وتتوع كثافة السكان وبرجة تزاحمهم (٢٦) ويقاس تركز السكان باستخدام نسبة التركز في المدينة Concentration Ratio وكذلك بتطبيق منحني لورنز Lorenz Curve على شياخات مدينة طنطا خلال الفترة

وتوضح بيانات الجدول رقم (٩٣) إتجاه نسبة التركز في مدينة طنطا نحو الإنتفاض وهذا يعنى اتجاه توزيع السكان إلى الانتشار على رقعة المبيئة وليس التركز حين المبتدئ وليس التركز حين به ١٩٠٠ ثم انخفضت لتصل إلى ٢٠,٣٪ عام ١٩٩٠ ثم انخفضت لتصل إلى ٢٠,٣٪ عام ١٩٧٦ ، ٧,٥ ألى عام ١٩٩٦ وأخيراً نحو ٨,٣٠٪ عام التوزيع الثالي السكان وذلك يتثير انتقال السكان من الشياخات قديمة العمران ومعفيرة المساحة والمكتظة سكانياً إلى الشياخات حديثة العمران كبيرة المساحة والانتقال الشكانة .



شكل رقم (۱۲۸) العلاقة بين السكان والساحة في شياخات مدينة طنطا بأستشدام منحنى لورنز) الفترة . ٦ - ١٩٩٦

كما يمكن ملاحظة التغير الذي طرأ على الكثافة السكانية في شياخات مبينة طنطا ماستخدام منحني لورنز وذلك من خلال سانات الحبول رقيم (٩٢) والشكل رقم (١٢٨) وحيث تبين أن توزيع السكان طبقاً لنحنى لورنز يتفق في إتجاهه مع إتجاه نسبة التركز حيث إن الشكل الواقع تحت المحور الموصل بين النهايتين العظمي والدنيا بمنحنى لورنز يؤكد هنذه المقيقة وهي أن التوزيم الفعلي للسكان بمدينة طنطا لا يختلف كثيراً عن التوزيع المشالي لتوزيع السكان والذي يتمشى مع هذا المحور ، فبينما كان حوالي ثلث سكان الدينة (٥, ٣٣٪) يتركزون في نحو ٧ مساحتها عام ١٩٦٠ . نجد أن نسبتهم أخنت في التناقص حيث بلغت ٢٤,٥ و ١٦,٦٪ و ٢ , ١٧٪ من سكان المدينة خلال السنوات ٧١ ، ٨٦ ، ١٩٩٦ ، على الترتيب ، أي أخذ التركز السكاني في التناقص على هذا الحيز الساحي ، وكذلك كان ما يقرب من نصف سكان المدينة (١,١٥٪) عام ١٩٦٠ يتركزون في نحق 🏑 مساحة المدينة (٢, ٣١٪) وأذنت نسبتهم في التناقص ديث انخفضت إلى ٣, ٤١٪ ثم ٨, ٣٦٪ وأخسراً ه , ٣٣٪ خلال السنوات ٧٦ ، ٨٦ ، ١٩٩١ على الترتيب ، وهذا يعني زيادة نسبة السكان على نسبة المساحة في تلك المناطق وبالتالي ارتفاع الكثافات السكانية بها وتتمثل في الشياخات القديمة بنواة المدينة والتي يزداد فيها التكدس السكاني واكن يبدو الأمر مختلفا في بعض المناطق التي تكاد تتماثل فيها نسبة السكان مع نسبة المساحة حيث نجد ما بزيد على نصف مساحة المدينة (٣٠,١) تضم نصو ثاش سكانها والتي بلغت ٦٨٪ ، ٧٠,٧٪ ، ٧٠,٧٪ ، ١٠,١٪ للسنوات ٦٠ ، ٧١ ، ٨١ ، ١٩٩٦ على الترتيب . بل ازدادت درجة التماثل بمناطق الأطراف حديثة العمران لاتساع مساحتها وقدرتها على استيعاب الزيد من السكان ،

وعلى ضوء العلاقة بين السكان والمساحة أمكن تقسيم شياخات مدينة طنطا إلى ثلاثة أنماط هى :

(١) شياخات تزيد بها نسبة السكان على نسبة المساحة :

هي شياخات وسط المبينة صفيرة المساحة وقديمة العصران والتي تضم شياخات : البورصة ، الدواوين ، مرزوق ، الكفرة ، أغا .

(ب) شياحًات تقلبها نسبة السكان على نسبة الساحة :

وهي شياخات الأطراف حديثة العمران والتي تتسم باتساع مساحتها وتشمل شياخات : سيجر ، العمري ، وابور النور ، قحافة ، الملجأ .

(ج) شياخات تتماثل فيها نسبة السكان مع نسبة الساحة :

وتضم شياخات: المحطة ، صبرى ، الساعة ، السلخانة وإن كانت تميل نسبة السكان فيها إلى الزيادة لصغر مساحتها وقدم عمرانها باستثناء شياخة السلخانة .

ويلامظ مما سبق أنه في الوقت الذي يقل التركز السكاني بمدينة طنطا تزداد في نفس الوقت نسبة المناطق ذات الكثافات المرتقعة والتي معها تزداد مشاكل التكدس السكاني وفرص ظهور العشوائيات وهو ما تحقق في انتشار تسم مناطق عشوائية بشياخات أطراف المدينة والتي مبيق الإشارة إليها .

رابعًا : عجز الإسكان :

المسكن مأوى ورمز المكانة والمستوى الاقتصادى والاجتماعى اقاطنيه والمجتمع الذى يوجد فيه ، فهو يمثل إطاراً التفاعل الإنساني ، وتعكس آزمة الإسكان خللاً جوهرياً في بنية المجتمع وتشكل إحدي معوقات التنمية ، وتبرز هذه المشكلة نتيجة لعدم توافر المصادر اللازمة اسد العجز في الطلب علي الوحدات السكنية بسبب النمو السكاني المتصادر فالتوسع المضرى غير المتوازن وتدهور حالة المساكن القائمة بجانب أسباب اقتصادية واجتماعية وتخطيطية أخرى ، ويرى البعض أن مشكلة السكن هي اساساً مشكلة السكن هي اساساً مشكلة المتواهدا .

ولقد شهدت مدينة طنطا-كما هو حال مصر عامة- توازناً بين العرض والطلب في الإسكان حتى منتصف القرن العشرين أساسه توازن العلاقة بين الدخل والإيجار ثم جات قرارات تضفيض القيمة الإيجارية خلال الأعوام ١٩٦١،٥٨٥، ١٩٦١ والتي انعكست اثارها في تراجع الاستثمار العقاري ويداية أزمة الإسكان والتي زدادت تعقداً بعد نكسة ١٩٦٧ وتهجير سكان مدن القناة خالا حرب الاستنزاف وظهورالعشوائيات . واكن بعد حرب ۱۹۷۲ وارتفاع اسمار البترول كانت هناك تحولات اقتصادية واجتماعية صاحبت الانفتاح ومنها هجرة العمالة الريفية إلى المدينة للعمل في مجال التشييد والتي معها ازداد الطلب على نمط الإسكان الرخيص والذي اسهم بدورة في ازدياد ظهور الإسكان العشوائي في اطراف المدينة .

كما شهديت تلك الفترة أنماطأ جبيدة من الاسكنان الفاخر ونظم التمليك على حسساب الإسكان العادى ونظام الإيجار والذي اختلت العلاقة بينه ويبن الدخل بسب تاثر اقتصادياته بارتفاع أسعار الأراضي والمواد الضام والعمالة وتفاوت العائد الاقتصادي من الأنشطة المنافسة وقد اسهمت هذه المتغيرات في نقص المروض من الإسكان التقليدي لسد احتياجات الفئات المتوسطة والشعيبة وإلتي اتجهت بدوره من خلال المهود الذاتية إلى بناء مساكن عشوائية في أطراف المبينة بيون المصول على تراخيص أو تخطيط وتنظيم عمراني مسبق وعلى أراضي أملاك عامة مفتصبة او أراضي زراعية وهوما أطلق علية إسكان غير الرسمي informal Housing والذي أصبح يشكل إحدى مشاكل الممران الرئسية في مدينة طنطا على الرغم من تزايد نمو حركة بناء الساكن خاصة خلال العقبين ا لأخرين من القرن العشرين والتي ببرزها تطور أعداد تراخيص البناء وكذلك مضالفات البناء في مدينة طنطا خلال الفترة . ٦-٩٩٩٠ جيث تين استمرار اتجاه أعداد تراخيص البناء في الزيادة خلال الفترة ٣٠-١٩٩٩ فبينما كانت نسبتها لاتتجارز ٥٠/١٪ خلال الفترة ٦٠ - ١٩٦٩ نجدها ترتفع الى ٩,٩/٪ خلال الفترة ٧٠-١٩٧٩ ثم تبلغ ذروتها خلال الفترة ٨٠-١٩٨٩ بنسبة ٢٨,٢ ٪ من جملة تراخيص الإسكان خلال الفترة ٦٠-١٩٩٩، وهذا يتفق الى حد كبير مع زيادة الطلب على الإسكان خلال هذه الفترة بسبب النمو السكاني التسارم ، ولكن أَخْذَت أعداد تراخيص البناء في التراجع خلال الفترة ٩٠-١٩٩٩ حيث بلقت نسبتها ٤٤٤٪ من جملة تراخيص البناء يسب حالة الركود العقاري الذي شهدته هذه الفترة . اما محاضر مخالفات البناء فنجد نسيتها خلال الفترة ٩٠-١٩٩٩ بلغت نصر ٨ ر٥ مقاومة بنسبتها التي لم تتجاوز نحو ٢ر٨٤ ٪ خلال الفترة ٨٠ ١٩٨٩.

جدول رقم (۹۷) تطور أعداد تراخيص البناء ومحاضر مخالفات البناء في مدينة طنطا خلال الفترة ٦٠ – ١٩٩٩ ^(۱)

نفات البناء	محاشير مخاا	البناء	تراخيص	
γ.	العدد	/.	العدد	الفترة
_	_	۱۷,۰	££\A	1979 - 7.
-	-	14,4	0.49	1979 - V-
٤٨,٢	PAPY	۲۸,۲	970.	1949 - 4-
۸٫۸ه	7717	48.8	71777	1999 - 9.
١,٠	3344	١٠٠,٠	75777	1999 - 7.

وقد تمثلت جهود الحكومة في إنشاء مشروعات المساكن الشعبية في حي السلام ومساكن شوقي والبطري وشارع الكررنيش وقحافة الجديدة ومساكن السريع والمعري وترعة الدفراوية والجانبية والاسطبلات الجديدة وكذلك مشروع مدينة الشباب . وهي وإن كانت بإعداد غير كافية لسد الاحتياجات الإسكانية في مواجهة الإسكان العشوائي فإن دور الجهود الشعبية والذاتية السكان لا تتكر بتاثير التحويلات النقدية من المصريين العاملين بالخارج في تنشيط حركة البناء بصفة عامة والعشوائي منها السكانية وبحرية في المساكن بسبب الزيادة بصفة خاصة . غير أن المدينة ظلت تماني من نقص كبير في المساكن بسبب الزيادة السكانية وبحر الهجرة مع تدهور المناطق السكانية القديمة من المدينة وخاصة أن نحو كا/ من مباني مدينة طنطا متداعية ونحو ١٥/ من مساكنها تجاوز عصرها الافتراضي (١٤) . وأسهم عدم توافر الأراضي اللازمة لإقامة المساكن في بطء تنفيذ خطط الاسكان وفي تراقم النقص في حجم السكان واستمرار أزمة المساكن خاصة مع

اتساع الهوة بين مستويات الدخل وتكلفة الوجدة السكانية والتي معها أصبح سكني المناطق العشوائية نمطا عادياً .

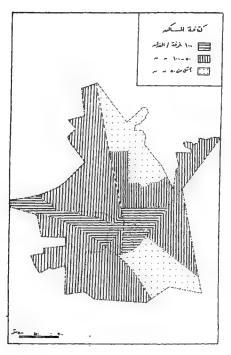
- ولعل من المفيد دراسة كثافة المساكن في مدينة طنطا وشياختها وذلك العلاقتها الوشقة بكثافة السكان ويرجة تزاحمهم ، وهي تقاس بنسبة عدد الفرف إلى المساحة . من خلال بيانات الجدول رقم (٦٦٦) والشكل رقم (٢٦٩) بتضع أن كثافة المساكن في مدينة طنطا بلغت نحو ٦٩ غرفة / فدان عام ١٩٩٦ وارتفعت إلى ه ٩٠٠ غرفة / فدان عام ١٩٩٦ وارتفعت إلى ه ٩٠٠ غرفة / فدان عام ١٩٩٦ . كما تلاحظ انجواء مسافة المساكن إلى الأرتفاع خلال الفترة ٨١ – ١٩٩٦ في شياخات : سيجر ، المحملة ، الساعة ، وابور النور ، العمرى ، الكفرة ، الملجأ وهي تمثل شياخات الترسع العمراني والسكني بينما انخفضت كثافة المساكن في شياخات وسط البلد الطاردة للسكان وهي : البورصة ، الدواوين ، مرزوق ، صبري ، على أغا

ويحساب معامل ارتباط بين كنافة السكان وكثافة المساكن بشياخات مدينة طنطا تبين أن مقداره ٩٦، وهو ارتباط تام قوى .

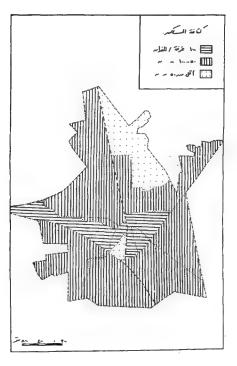
وعلى ضوء البيانات السابقة أمكن تقسيم الشياخات حسب كثافة المساكن بها إلى ثلاث فئات خلال الفترة ٨٦ – ١٩٩٦ وهي :

جمول رقم (٩٥) تطور كثافة السكان ودرجة التزاحم فى شياخات ممينة طنطا خلال الثنوة ١٠ – ١٩٩١ (١١)

1444-47	التغير خلال ٨٦-٩٩		19	1997			_	الساحة ٨٨٦	1		
ابرجة التزاهم	كتافة الساكن	درجة التزاهم		كالله الساكن				مرجة التزاهم		كاللة المساكن	العباغة
شفس / الفرقة	غرقة / قلمان	فنفس / قفرلة	الترتيب	غرية / اللدان	الترتيب	7.	عدد القرف	شفس / المراة	الترتيب	غربة / الفران	
+111.	1,0-	1,44	-	OAA	1.	٧٧.٢	11.11	17.1	-	٧٧٧	البررمية
., 0.+	7	, _W	4	140	^	1,10	14010	1,14	-4	197	الماوين
	17+	٧٧,٢	-	¥	•	۸,۵۱	PIVVY	1,70	>		
	ŕ	. · . ×	<	٥	-	10,04	0.V.4	7.73	<		Ē
	i	1,44	-1	144	ĭ	13.1	Y.	۸۲,۱	944.	_	<u>ئۇ</u> ئ
. 1	+3	:	>	٨	17	٧,٥	1317	7, 74	ء ر		Ē
., 1:	1	7.7	^	¥	4	14, AV	11113	1,1			وأبهز النهج
;.Y	Ť	1,10	ı	-	1	01.01	1.VAL	1,14	ı		<u>د</u> ۲
+31.	î	1,17	14	•	>	1.1	14044	1,04	>		
	18+	1,7.	=	2	pot.	٧٢,٨	LOAVA	۸3,۲	=		<u>ر</u>
.,1,-	í,	1.14	~	140	7	\	71.0	1,04	•		۳. <u>ک</u>
., 44.	+4.4	., 97	a	\$	4	14, 24	.77.3		<	1	Ē
., 40+	77-	۲,۲۱	31	7	6	.3,	1414	1.11	>	م	Ę
.,00+	01	٧,.٧	0	7.4	al	Vo. 3	VYV31	1,84	~€	100	E
.,0.+	7	1,4	14	13	<	600	13731	,`, ×	-	5	Ž.
., ۲٩-	4Α4	1,17	1	*	1	13,43	104464	1,87	1	4	<u>ن</u> 4
٠, ۲-	11,0+	1,18	ŀ	٥٠,٥	ŀ	-	TYOVOA 1.TE	1,78	1	15	العظا



شكل رقم (١٢٩ - أ) كتافة المساكن في شياخات مدينة طنطا عام ١٩٨٦



شكل رقم (١٢٩ - ب) كثافة المساكن في شياخات مدينة طنطا عام ١٩٩٦

 ا - شياخات تزيد فيها كثافة المساكن على مائة غرفة / قدان وتشمل خمس شياخات تقع بقاب المدينة وتسم بكثافات سكانية مرتفعة أيضاً وهى : البورصة ، البواوين ، مرزوق ، الكفرة ، على أغا .

٧ - شياخات تتراوح كثافة المساكن بها بين ٥٠ - ١٠٠ غرفة / فدان وتتمثل في ست شياخات هي : سيجر ، للحطة ، اللجأ ، ست شياخات هي : سيجر ، للحطة ، الساعة ، وابور النور ، السلخانة ، اللجأ ، وصبرى التي انخفضت كثافة سكانها بتعداد ١٩٩٦ ، لأنها تمثل مناطق طاردة السكان بقلب المدينة وحلت محلها شياخة جاذبة التوسع السكاني بهذه الفئة وهي شياخات العرى .

٣ – شياخات تقل بها كثافة المساكن عن ٥٠ غرفة / فدان وتتمثل فى شياختى الممرى وقحافة عام ١٩٨٦ ثم صبرى وقحافة عام ١٩٩٦ ، ولعل وجود مساحات زراعية فى شياخة قحافة أحد أسياب انخفاض كثافة المساكن بها .

- ويعتبر تزايد التكس السكاني والسكني والمتمثل في ارتفاع معدلاتهم من أسباب تدهور حالة المناطق السكانية وأحد الضعوط المباشرة نحو الاتجاء إلى السكن العشوائي ، ويبدو الارتباط واضحاً بين المناطق العشوائية وظروف مساكن الفقراء غير الصحية إذ تنتشر أمراض مرتبطة بظروف السكن السيئة علي وجه الفصوص (11).

- ويعبر مؤشر درجة التزاهم عن الكثافة السكانية والعلاقة بين عدد سكان وعدد الفرف كما يعكس أيضاً الحالة الاقتصادية والاجتماعية لسكان المدينة وشياختها إذ ترتبط درجة التزاهم المرتفعة بسوء تلك الأحوال بينما تدل درجة التزاهم المنخفضة على مسترى المعيشة المرتفع للسكان .

- وعند دراسة تطور درجة التزاهم في مدينة طنطا وشياهتها خلال الفترة
٨٦ - ١٩٩٦ يتضبع من الجدول والشكل رقم (١٣٠) أنها بلغت نحور ١٠٣٤ شخص
٨٦ - ١٩٩٦ بمدينة طنطا ولكنها انخفضت إلى ١٠,١ شخص / للغرفة عام ١٩٨٦ بمدينة طنطا ولكنها انخفضت إلى ١٠,١ شخص / للغرفة عام ١٩٩٦ بسبب نمو هركة بناء المساكن خلال تك الفترة ، ولكن بشذ عن ذلك تزايد
درجة التزاهم في شياخات البورصة ، الدواوين ، صبرى ، على أغا وهي شياخات
وسط المدينة التي تتسم بصغر مساحتها وعمرانها القديم وتهاك مبانيها وبتأثير النمو
السكاني فيها . أما شياختي سيجر وقحافة فيعزى تزايد درجة التزاهم فيهما

كونهما تمثلان شياخات التوسع المصراني والسكني بلطراف المبينة لاتساع مساحتهما ؛ وعندما تجتمع الكثافة السكانية والسكنية المرتفعة بتلك الشياخات مع إرتفاع درجة التزاحم بها تكون بمثابة بؤر لتفشى وياء المشوائيات في أهياء المبينة والذي يؤدي إلى تتكل بنيتها وفساد مورفولوچيتها .

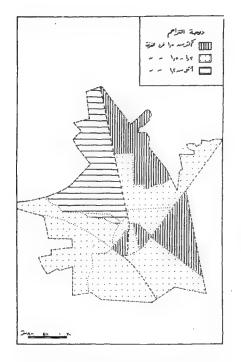
 وقد أمكن تقسيم شياخات المينة حسب درجة التزاحم بها إلى ثلاث فئات خلال الفترة ٨٦ - ١٩٩٦ على النحو التالي :

 ا - شياخات تقل بها درجة التزاحم عن ١,٢ شخم / الغرفة وتشمل شياختى الساعة ، وابن النور عام ١٩٨٦ ؛ وقد أضيفت إليها شياخات المحطة ، الكفرة ، الملجأ عام ١٩٩٦ .

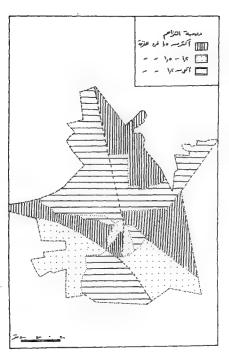
٢ - شياخات تتراوح درجة التزاحم بها بين ٢,١ - ١,٥ شخص / الفرقة وتضم ثمان شياخات عام ١٩٨٦ هي : البورصة ، الدواوين ، سيجر ، المحلة ، مرزوق ، المحرى ، الملجأ ، على أغا واكتها تراجعت إلى أربع شياخات فقط عام ١٩٩٦ وهي : البورصة ، سيجر ، مرزوق ، العمرى .

٣ - شياهات تزيد درجة التزاهم بها عن ١,٥ شهص / للفرفة وتضم أربع شياهات في عام ١٩٨١ هي : السلفانة ، الكفره ، مبيرى ، قحافة وقد أضيفت إليها شياختى الدواوين ، على أغا عام ١٩٩٦ ، في نفس الوقت الذي تراجعت فيه شياخة الكفرة إلى الفئة الأقل .

- ويحساب معامل الإرتباط بين درجة التزاهم وكثافة المساكن بشياخات مدينة طنطا تبين أن مقداره نصو ۸۸, وهو ارتباط قوى أيضاً . وتعنى هذه المؤشرات استمرار وجود عجز في الإسكان في مدينة طنطا والذي معه يستمر انتشار المساكن المشوائية . ويشير تقدير (12 أعدد الوحدات السكنية المطلوب إنشاؤ ها في المستقبل بمدينة طنطا لمواجهة الزيادة السكانية والحفاظ على مستوى الحالة السكنية عام ۱۹۸۲ بينور ۲۸۹۸ وحدة سكنية والحفاظ على مستوى قدره ۵۸۷۸ وحدة سكنية أن و ۵۸۸۸ وحدة سكنية المواجعة الفترة ۲۰۰۰ - ۲۰۰۰ أي بمتوسط قدره سكنية . وايضاً نحو ۸۵۶۸ وحدة سكنية الفترة ۲۰۰۰ - ۲۰۰۰ أي بمتوسط قدره ۱۸۷۰ مودة سكنية . وهذا يحتاج إلى وضع إستراتيجية فعالة للإسكان بالمدينة خاصة مع نقص الحيز المساحي المتاح المناح المدينة .



شكل رقم (١٣٠ – أ) درجة التزاهم في شياخات مدينة طنطا عام ١٩٨٦



شكل رقم (١٣٠ - ب) درجة التزاحم في شياخات مدينة طنطا عام ١٩٩٦

وخلق أنشطة إنتاجية أخرى غير الزراعة . وتؤكد تجربة التحضر في مصر خلال الفترة ١٨٤٦ – ١٨٤٧ إلى نمو المدن بعدل يقل عن نمو جعلة سكان مصر بسبب ما شهدته تلك الفترة من تنمية زراعية كليفة ، ولذلك نمت وانسعت مراكز تجارية جديدة بيئلك المناطق التي شهدت التعمية الزراعية والتي منها طنطا وأصبحت سوقا رئيساً لمساحة كبيرة من الأراضي المنزرعة بالقطن (١٠٠) . وماتشهده مدينة طنطا الآن من تراجع مؤشرات التنمية الاقتصادية بها تعود بعض أسبابه إلى عدم توافر الأراضي اللازمة لإقامة المشروعات الاقتصادية والاستثمارية بها في نفس الوقت الذي يتزايد فيه أعداد سكانها .

- وقد أدى استمرار نزرح الريفيون بحثاً عن فرص عمل وسعياً نحو حياة أفضل في مدينة طنطا إلى تحويل البطالة المقتمة في الريف إلى بطالة صديحة لعدم مقدرة المدينة على استيعاب تلك العمالة الجديدة بل تحوات المدينة ذاتها إلى مركز طرد من جديد كما سبق الإشارة . ويدل مقدار القوة البشرية المنتجة في المجتمع على مقدار حديدت ومقدرته على الإنتاج ، كما وإن مقدار القوة البشرية تدل على المجزء المال من المجتمع , وتسجل بيانات التعدادات ارتقاع نسبة البطالة في مصر بصفة عامة حتى إنه يمكن القول بثنها قد تضاعفت تقريبا ابتداء من منتصف السبعينيات حتى منتصف الشانيينات (١٠٠ من ٧٠/٧) عام ١٩٧٦ إلى ٨,١٤/٨ عام ١٩٨٦ . وقيد الشار كل من المتراكز المتراكز المتحالة التثثير المتراكز المتراكز المتحالة المتأثنية على مشكلة البطالة . وقد بلغ عدد سكان مدينة طنطا المتراكز قدة العمل (٥٠ اسنة فاكثر) نحو ١١٤٦٣ شخص عام ١٩٩٦ (١٠٠ وهذا يعنى ارتفاع نسبتهم نحو ٥,٣١٪ عام ١٩٨٦ . وفي حين كانت فئة من يعمل منهم تضم نحو مه/، ونسبة العاطلين نحو ١٨,٠٠٪ عام ١٩٨٦ ، نجد فئة من يعمل منهم ترتفع إلى نحو ١٨٤٤ وفي حين كانت فئة من يعمل منهم ترتفع إلى نحو ١٨٤٤ وأد عالم ١٩٩١ وتتخفض بذلك نسبة العاطلين نحو ١٨,٠٠٪ عام ١٩٨١ عام ١٩٩١ وتتخفض بذلك نسبة العاطلين نحو ١٨,٠٠٪ عام ١٩٨١ عام ١٩٩١ وتتخفض بذلك نسبة العاطلين نحو ١٨,٠٠٪ . ١٩٨٠ عام ١٩٩٠ وتتخفض بذلك نسبة العاطلين نحو ١٨,٠٠٪ . ١٩٨٠ عام ١٩٩٠ وتتخفض بذلك نسبة العاطلين در ١٠٠٠٪ . ١٩٨٠ عام ١٩٩٠ وتتخفض بذلك نسبة العاطلين در ١٠٠٪ . ١٩٨٠ عام ١٩٩٠ وتتخفض بذلك نسبة العاطلين در ١٠٠٪ . ١٩٠٠ عام ١٩٩٠ وتتخفض بذلك نسبة العاطلين در ١٠٠٪ . ١٩٠٠ عام ١٩٩٠ وتتخفض بذلك نسبة العاطلين در ١٠٠٪ . ١٩٠٠ عام ١٩٩٠ وتتخفض بذلك نسبة العاطلين در ١٠٠٪ . ١٩٠٠ عام ١٩٩٠ وتتخفض بذلك نسبة العاطين در ١٩٠٠ عام ١٩٩٠ وتتخفض بذلك نسبة العاطين در ١٩٠٠ عام ١٩٩٠ وتتخفض بذلك نسبة العاطلين در ١٩٠٠ . ١٩٠٠ عام ١٩٩٠ وتتخفص بدلك مدين المدين و١٩٠٠ . ١٩٠٠ عام ١٩٠٠ عام ١٩٩٠ وتتخفض بذلك وتحدول ١٩٠٠ عام ١٩٠٠ عا

وكما هو معلوم تلعب مؤشرات نسبة البطالة ومن هم خارج قوة العمل بالإضافة إلى الأطفال دون الخامسة عشر من العمر دوراً في تحديد فئة المعولين من السكان . وقد تبين إتجاء نسبة الإعالة إلى الإنخفاض في مدينة طنطا بصفة عام حيث كانت ٨.٨٥٧/ عام ١٩٨٦ وانخفضت إلى ٨.١٥٧/ عام ١٩٩٦ ، أي أن كل فرد يعمل يعول ثلاث أفراد تقريباً وهذا يرجم إلى ارتفاع نسبة من هم داخل قوة العمل كما سبق الإشارة . ومما لا شك فيه تتفاون نسب الإعالة في شياخات المدينة تبعاً لتغير خصائص التركيب الاقتصادي والعمري للسكان وخاصة بين صفار السن .

- كذلك شمة علاقة بين المناطق العشوائية ومعدلات المواليد والوفيات ، قمع ارتفاع نسبة الفقر ينتشر الجوع والمرض ويتمكس ذلك على ارتفاع معدل الوفيات بينهم خاصة بين الأطفال والرضع وكبار السن ، ويرى البعض (١٦) أن الفقير غالباً ما يموت في عمر مبكر أي أنه قصير الممر ومرس المر المتوقع مبكر أي أنه قصير الممر المرس الموقع المواحد أنه أنه قصير الممر المتوقع الفقراء إلى لافقر ١٠٠٠ / ١٠٠٠ ، وهذا مايدهم الفقراء إلى زيادة المواليد لتحويض تلك الضسارة كما أنه أحدد سبل الضروج من دائسرة زيادة المواليد وهدو مايعرف بدورة الفقر ١٩٠٠ / ١٠٠٠

- يتشير دراسة تطور معدلات المواليد والوفيات لكل ألف نسمة من سكان مدينة طنط خلال الفترة ٦٠ - ١٩٩١ (جدول رقم ٢ بالملحق) وكذلك متوسطات المدلات السنوية السواليد والوفيات خلال الفترة ٦٠ - ١٩٩٢ بالجدول رقم ١٤ إلى اتجاه متوسط معدل المواليد إلى الانففاض حيث كان ٢٠,٤ في الألف الفترة ٦٠ - ١٩٩٤ وأخيراً إلى ٢٠,٢ في الألف الفترة ٩٠ - ١٩٩٤ وأخيراً إلى ٢٠,٢ في الألف الفترة ٩٠ - ١٩٩٤ ورأخيراً إلى ٢٢,٢ في الألف الفترة ٥٠ - ١٩٩٤ ورأجيراً إلى ١٩٩٤ وتراجعت حتى بلغت ذات الفترة حيث كانت ١٩٠٤ وتراجعت حتى بلغت لا من الألف الفترة ١٠ - ١٩٩٤ وتراجعت حتى بلغت ٥٠,٧ في الألف الفترة ٩٠ - ١٩٩٤ وتراجعت حتى بلغت كما نخفض أيضاً محدل وفيات الأطفال الرضع من ١١٥ في الألف الفترة ٢٠ - ١٩٩٤ إلى نصو ٢٧ في الألف الفترة ٢٠ - ١٩٩٤ إلى نصو ٢٧ في الألف الفترة ٢٠ - ١٩٩٤ إلى نصو ٢٧ في الألف الفترة ٢٠ - ١٩٩٤ إلى نصو ٢٧ في الألف الفترة ٢٠ - ١٩٩٤ إلى نصو ٢٠ في الألف الفترة ٢٠ - ١٩٩٤ إلى نصو ٢٠ في الألف حدال الفترة ١٠ - ١٩٩٤ والم يتجاوز ٢٦ في الألف

وقد فسر البعض هذا التراجع في معدلات الوفيات إلى الإنفاق السحى للحدود الذي يقضى على الأوبئة من خلال التطعيم والملاج الرخيس للأمراض للتوطنة مثل البلهارسيا ، غير أن هذه البيانات السابقة تؤكد بصفة عامة تحسن الظروف الصحية لسكان مدينة طنطا وتعد من المؤشرات الإيجابية لتراجع المؤثرات السلبية التي قد تسمم في خلق ظروف موانية لظهور العشوائلات في المنتة .

جنورل رقم (٩٩) تطور متوسطات العدلات السنوية للمواليد والوفيات <u>عدينة</u> طنطا للفترة -1 - ١٩٩٢ ^(١١)

متوسط معدل وقيات الأطفال الرضع في الألف	متوسط معدل الوقيات في الألف	متوسط معدل المواليد في الألف	متوسط الفترة الزمنية
			1978 - 7.
110	١٥,٤	3,73	oF - PFP1
14-	۱۲,۷	77,7	14VE - V-
1.7	14	74,7	19V9 – Va
Α£	٧٠,٧	¥1,A	14AE A+
74	1,1	44,4	1949 - Ao
٤.	٧٠,٠٢	71,7	1996 - 9.
44	V, 0	44.4	1997 90
77	v	44,4	,,,,,

(١٤-٣) ملامح المناطق العشوائية في مدينة طنطا

ليس من المبالغة في شي القول أنه لا تكاد تفلو مدينة من أحياء فقيرة وكثيبة (٢٠) وقد أمكن التحرف على أهم مبلامح المناطق العشوائية في مدينة طنطا من خلال المراسة الميدانية التي اشتمات على ثلاثة محاور رئيسية هي : الأسرة ، المسكن ، المشكلات الميثية . وبلت شواهد وملاحظات الدراسة الميدانية على تشابه بعض السمات المشكلات الميثان المناطق وكما يتضمح ذلك من بيانات الجوابي رقم (٨٨ – ٩٩) :

أولا: الأسرة:

وتضم بيانات عن سن رب الأسرة ، محل الميلاد ، أسباب الإقامة ، حجم الأسرة ، مدة الإقامة ، المهنة ، الحالة العملية ، البخل الشهرى ، الحالة الزواجية ، الحالة التعليمية .

١ - سن رب الأسرة:

تراوح سن أفراد عينة أرباب الأسر في المناطق المشوائية بمدينة طنطا بين ٢٠ ١٠ سنة فاكثر ، وتمثل الفئة العمرية ٢٠ - ٢٠ سنة نحو ٤، ١١٪ من جملة أرباب أسر
المينة ، كما تشكل الفئة العمرية ٣٠ - ٤٠ سنة نحو ٢٠,٧٪ من جملة أرباب أسر
المينة بينما تمثل الفئة العمرية ٤٠ - ٥٠ سنة أعلى النسب إذ تضم نحو ٣١,٣٪ أم منه المينة ثم الفئة العمرية ٥٠ - ١٠ سنة بنسبة ٥,٧٪ أو لا تتجاوز الفئة العمرية ١٠ سنة بنسبة ١٥,٧٪ أن ما يقرب من تلثي حجم ١٠ سنة شكر نود ما يقرب من تلثي حجم ١٠ سنة المينة ١٤٠٠ أن ما يقرب من تلثي حجم المينة (١٤٠ ٪) يتراوح سن أرباب الأسر فيها بين ٣٠ - ٥٠ سنة الأمر الذي يشير إلى أن تلك الفئة تقدم في فئة العمر المنتجدة وتشدارك أساسًا في تحمل أعباء الاعالة.

٢ - محل المبلاد والإقامة:

تشير الدراسة الميدانية إلى نحو ٢٠٠١/ من حجم عينة أرباب الأسر لهم أصول حضرية حيث كانوا يقيعون إقامة دائمة في المدينة وخاصة بشياخاتها القديمة وانتقارا إلى الإقامة بالمناطق المصوائية لأسباب عدة ، بينما ٢٠٧١/ من حجم المينة ينصرون من أصول ريفية ولكن منهم نحو ٢٠٥/ وافدين على المدينة بحثاً عن فرص عمل وحياة أفضل واستقروا بالمناطق المشوائية فيها لأسباب عدة منها رخص سعر الأرض بها ١٠/١/) واقدريها من مكان العمل (٢٠/١/) واقدريها من المدينة (٢٠/١/) واقدريها من المدينة (١٠/١/) واقدريها الاقتصادي والمهولة المواصدات (٢٠/٣/) وعموماً فهى مناطق أقل من مستواها الاقتصادي والاجتماعي عن باقى أجزاء المدينة ويرتبط بها مفهوم الأحياء الفقيرة (٢١) أما بقية أصحاب الأصول الريفية والتى تبلغ نسبتهم نحو ٢٠/٢/ نجدهم يمثلون سكان القرى التى فيدوا ويلوا وعاشوا فيها .

٣-حجم الأسرة:

أوضحت الدراسة الميدانية أن نسبة ٧٠/٣/ من جملة حجم العينة لديهم أكثر من ثلاثة أبناء معا يدل على كبر حجم الأسرة في تلك المناطق العشوائية ، بينما بلغت نسبة الأسر التي يتراوح عدد أبناها ٢ – ٣ نحق ٥٠/٣/ ولا يتجاوز من كان لديهم إبناً واحداً فقط نسبة ٧٠/٣/ في حين أن نسبة من كانوا بلا أطفال على الإطلاق نحو ٥٠/٢. وكذلك تشير بيانات الدراسة الميدانية إلى إقامة بعض الأقارب مع الأسرة مثل الأب و الأوراد أو الزوجة وأحياناً الآخ أو الأخت ، وهذه الأبشرات السابقة تبل على

جمول رقم (۱۰۰) بعض ملامح الأسرة في المناطق العشوائية بمينة طنطا ١٩٩٩ (٣)

المعلة	۲۰ - ۲۰ - ۲۰ - ۱۵ - ۱۵ - ۱۵ - ۱۸ ۱۸ ۱۸ ۱۸ ۱۸ ۱۸ ۱۸ ۱۸ ۱۸ ۱۸ ۱۸ ۱۸ ۱۸	١ سن رب الأسر (فئات السن)
١		7.
الجبلة	أصول ريقية أصول عضرية	۲ – محل اليات
١	P, W 1, YY	
العملة	ريفيون مهاجرون ريفيون مقيمون	
VV,1	F,Va 7,-Y	
المملة	رخص سعر القرب من القرب من سهولة	٣ – أسباب الإقامة
•	الأرض العمل الميئة المواميلات	
5V,7	7,Y 4,Y 1V,4 YV,1	7.
الجملة	لايوجد واحد ٢-٣ أكثر من ثلاثة	٤ - حجم الأسرة (عدد الأبناء)
١	0V,T TV.0 T,V 1,0	7.
١	متزوج متزوج بلكثر أعزب مطلق أرمل	ه – العالة الزواجية
	بواحدة من واحدة	
١	3,7V /,7 // /,1 /,7 // /,7	7.
الجعلة	آمی یقرآ مؤهل مؤهل	٧ – الحالة التطيمية
	ويكتب مترسط عال	
١	V,33 Y,/Y Y,77 A,./	
الجملة	حکومی غیر حکومی	٧ – الحالة العملية (أ)
١	F,A 3,7P	
الجملة	عمل عمل عمل غير قادر بيحث عن لا يعمل	(ب)
	دائم موسمى باليومية على العمل عمل	
41,8	11,4 14,7 4,4 Y.3 7,3 17,4	1/.
	الزراعة حرف خدمات رتجارة أعمال هامشية	٨ – المهنة
41,8	7,7/ 7,77 7,6/ 7,77	1/.
الجملة	أقل من ١٠٠ ١٠٠ ٢٠٠ ٢٠٠ - ١٤٠ أكثرمن ٤٠٠	٩ – الدخل الشهرى بالجنيه (أ)
	1,3 17,77 77,13 1,77	1.
	بر يومى راتب أسبوعى راتب شهرى أجور غير ثابت	
	77,7 17,0 \17,V Y,6	
	ل من هستوات ۵ – ۱۰ ۱۰ – ۱۵ آکثر من ۱۵	
١	7,11 7,VY A,FT - 3,1Y	Z.

كبر هجم الأسرة في المُناطق المشوائية وهي إحدى السمات الريفية وما يترتب علي ذلك من زيادة عبء الإعالة وإنخفاض نصيب الفرد من الدخل فضلاً عن زيادة ضغط السكان على المرافق والضعات التي تعانى من العجز بتلك المناطق .

٤ - المالة الزواجية:

تشير الدراسة إلى ارتفاع نسبة المتزوجين بواحدة بين أرياب أسر العينة بالمناطق المشوائية في مدينة طنطا حيث بلغت نسبتهم نحو ٤ ٣٧٪ من جملة العينة وهى الفذة الفالية بين عينة الدراسة ، في حين بلغت نسبة المتزوجين باكثر من زوجة نحو ١٠٠٪ الفالية المينة وهذا ينحكس بدره على ارتفاع حيه الإصالة الديهم حع وجود هذا الانجاء نحو تعدد الزوجات في المناطق العشوائية ، كما تشكل نسبة المطلقين نحو ٣٠٪ ونسبة الارامل نحو ٣٠٪ أما فئة من لم يسبق لهم الزواع فتصل نسبتهم الصورائية ، من البطالة المورائية ، من حجم العينة ويعود أرتفاع نسبتهم إلى ما يعانيك البعض منهم من البطالة وإنخفاض مستوى الدخل وبالتالي عدم قدرتهم على تلبية كاليف الزواج .

ه - الحالة التعليمية :

دلت الدراسة على ارتفاع نسبة الأمية في المناطق العشوائية بعدينة طنطا هيث بلغت نسبتها بين أرباب الأسر نحو ٧ . ٤٤٪ من جملة العينة . أما من كانوا يستطيعون القراءة والكتابة فقد بلغت نسبتهم ٢ . ٢١٪ في هين بلغت نسبة العاصلين على شهادة متوسطة نحو ٣ . ٣٠٪ ولم تتجاوز نسبة العاصلين على شهادات جامعية نحو ٨ . ١٠٪ من جملة العينة . وهذه المؤشرات تعكس إنخفاض المستوى التعليمي والثقافي لدى تلك المجاعات وما يترتب عليه من انحكاسات سلية في أسلوب المعيشة ونقص الوعى والتي تعلم على ترسيخ سمات التخلف وتمثيل عقبة أمام التنمية .

١- الهــنة والحالة العملية:

أوضحت الدراسة الميدانية أن نصو ١٩/٤٪ من جملة أرباب الأسرة يعملون في مهن غير حكومية بينما ٢٨٪ منهم يعملون بالمسالح الحكومية ، كما تبين أن نصو ٢٩/٤٪ من جملة ارباب الأسرة يعملون في مهن دائمة بينما تبلغ نسة الذين يعملون في مهن دائمة بينما تبلغ نسبتهم نصو في اعملان موسعية تحو ٢٠/٤٪ ما ما النين يعملون باليومية فقد بلغت نسبتهم نصو ٥٨٤٪ ولم تتجارز نسبة غير القادرين علي العمل نحو ٧٤٪ فيحين يوجد ٣٤٤٪ يبحثون عن عمل ، أما من لا عمل لهم اي في حالة بطالة بطالة ققد بلغت نسبتهم نصو يبحثون عن عمل ، أما من لا عمل لهم اي في حالة بطالة والمينة ، وهذا يعني أن تصو ريم صجم المينة من أرباب الأسرة

لايمعلون أى في حالة بطالة ، وهذا يمكس تدن الأحول الاقتصادية والاجتماعية لهم وأسرهم التى يتحعلون عبه إعالتها . كما أن وجود نسبة تصل إلى مايقرب من خمس حجم العينة هم جملة من يععلون باليومية أو في اعمال موسعية ويتستمون ليضاً بالاستقرار في أحوالهم المعيشية بسب تنبنب بخولهم مع تقير ظروف عطهم تمكس جميعها العلاقة بين الإقامة في المناطق المشوائية والعمل في مجال المهن واأعمال المتواضعة والتي يبرزها توزيع أرباب أسر العينة بالمناطق المشوائية علي المهن غير المتواضعة والتي تبين أن نحو 7ر4 // من أرباب اسرة العينة من العمال الزراعيين باليومية في حين نجد 7ر7 // عمال حرفيون (نجاز ، حداد ميكانيكي ، سائق ، سباك وغيرها) ونحو 7ره // بأعمال القدمات والتجارة (نقل ، بقالة ، تجارة مواشي وغيرها) في حين نجد 7رم // عمال القدمات والتجارة (نقل ، بقالة ، تجارة مواشي وغيرها) في حين نجد 7رم // عمال في هامشية (شيال حماسع أحذية —بأنع متجول طاعل

٧-البقل:

تقيد دراسة بقل الأسرة في التعرف على المستوى الاقتصادى والاجتماعى المسرة وقد تبين من بيانات الدراسة الميدانية معاناة معظم أرباب أسر العينة من انخفاض الدخل فضلا عن أنه غير ثابت ومتفير . إذ نجد فئة الدخل المنخفض جداً والتي يقل فيها دخل الأسرة الشهرى عن ١٠٠ جنيه تضم نحو ٤, ١/ من جملة العينة وتشمل أصحاب منح الضمان والماش الاجتماعي من كبار السن والأرامل بينما تبلغ نسبة فئة الدخل المنخفض الذي يتراوح بين ١٠٠ - ١٠٠ جنيها شهريا نحو ٣, ٣٢٪ من حجم العينة وتشمل عمال اليومية وأصحاب المهن الهامشية . أما فئة الدخل المتسط الذي يتراوح بين ١٠٠ - ١٠٠ جنيها شمريا فتضم نحو ٢, ٣٤٪ من جملة المنينة وهي تشمل معظم العمال الزراعيين والحرفيين وأصحاب الأعمال المكومية . وأخيرا تضم فئة الدخل أكثر من ٤٠٠ جنيها شهريا نحو ٢, ٢٠٪ من جملة المينة وهي تشمل معظم العمال بالزداعين والحرفيين وأصحاب الأعمال المكومية .

وعندما يوضع فى الاعتبار تفاوت هجم الأسر وإن كان أغلبها يميل إلى الهجم الكبير كما سيقت الإشارة مع تدنى الأجور والدخل يتضع أن هناك أسر عديدة تعيش على دخول هامشية هزيلة وإذا تستمر حالة للعاناة والفقر التي تمثّل امتدادا الطروفهم الميشية في مواطنهم الأصلية وحيث أوضعت الدراسة من قبل أن معظمهم من أصول ريفية وقد هاجروا إلى المبينة بحثا عن عمل . كما تبين أن الذين يتقاضون أجررا يومية تبلغ نسبتهم نحو ٥, ٨٧٪ من جملة الميئة في حين بلغت نسبة الذين يتقاضون راتباً أسبومياً نحو ٧,٦٠٪ ، أما الذين يتقاضون راتباً شهريا فقد بلغت نسبتهم نحو ٥,٧٠٪ ، وأخيرا الذين يتقاضون أخير ثابتة وغير محددة بفترة زمنية معينة تبلغ نسبتهم نحو ٣٠,٢٠٪ من جملة أرباب أسر العينة .

A-ALEIYEIAF:

دلت الدراسة الميدانية على أن نسبة أرياب الأسر الذين نقل مدة إقامتهم في المناقق المشوائية بعدينة طنطا عن خسس سنوات تبلغ نحو ٢٠/١٪ من جملة المينة ، بينما تبلغ نسبة من تتراوح حدة إقامتهم بين ٥ - ١٠ سنوات نحو ٢٠/٢٪ من جملة المينة ، في حين تبلغ نسبة من تتراوح مدة إقامتهم بين ١٠ - ٥٠ سنة نحو ٨٠/٢٪ من جملة من جملة المينة وأكثر من جملة المينة الكثر من ١٥ سنة نحو ٢٩/١٪ من جملة المينة .

وهذه البيانات تمكس تراجع دور الهجرة الريفية في نمو المناطق العشوائية خلال السنوات الأشيرة فضالاً من إقامة بعض السكان الريفيين الأصليين في قراهم التي ضمت إلى المبيئة خلال توسعها العمراني .

ثانيًا: المسكن:

تتضمن دراسة المسكن ، بيانات عن حيازة المسكن ، مساحة المسكن ، عدد الفرف ، درجة التزاحم ، عدد الطوابق ، صدة البناء ، عمر المساكن ، مـدى توافر المرافق .

١ - حيازة المبكن:

أوضحت دراسة توزيع المساكن في المناطق العشوائية بمدينة طنطا وفقاً لنوع المائية مدينة طنطا وفقاً لنوع المائية مدين بلغت نسبة الملك المساكن التي شيدوها على أراضى يمتلكونها نحو ٥٠٧٠/ من جملة العينة في حين بلغت نسبة إيجار المساكن نحو ٢٧٨/ من جملة العينة أي من شيدوا مساكنهم على أراضى لا يمتلكونها أي بوضع الدينة قد بلغت نسبتهم نحو ٢٨٨/ من جملة العينة . وهذا يدل على أن ما يقرب من

نصف مساكن المناطق العشوائية تتدرج تحت فئة الإيجاد ويضع اليد ويرتبط هذا
بمؤشرات الدراسة المدانية أيضا في وجود نسبة بلغت نحو ٤ ،٨٨/ من جملة العينة لم
يحصلوا على رخصه بذاء الساكته بينما لم تتجاوز نسبة من حصلوا على تعماريم
بناء نحو ٢٠ ، ٢٦ من جملة العينة وتكشف هذه البيانات عن غياب الرقابة والتغطيط في
المناطق العشوائية بسبب مواقعها في أطراف المدينة وحدم دخول بعضها ضمن كردون
المنطق المدينة عند اشتكها أو بسبب مخالفة سكانها القوانين البناء عند إقدامهم البناء على
المنطق أيست مملوكة لهم ويائاتالي إحجامهم عن طلب تراخيص البناء .

٢ – مساحة المسكن:

ترتبط مساحة المسكن بالمستوى الاقتصادى والاجتماعى السكان ، وقد أبرزت الدراسة الميدانية الترزيع النسبى المساحات التي تقل عن ١٠ مترا ويمينة في معينة طنطا حيث تبين إنفقاض نسبة المساحات التي تقل عن ١٠ منرا و بين ١٠ م ١٠ مترا ١١٠ من مينة الساحة التي تتراوح بين ١٠ م ١٠ مترا مريما في الصدارة بنسبة ٧٠ و٤٠ من مجملة العينة تليها فئة المساحة التي تتراوح بين م٠ م ١٠ مترا مينا في المساحة التي تزيد عن ١٠ م٠ مترا مريما بنسبة ٢٠ و١٠ من جملة العينة قد شم فئة المساحة التي تزيد عن ١٠ مترا مريما بنسبة ٢٠ و١٠ من جملة العينة وقد يرجم تزايد نسبة المساحات المتوسطة للمساكن إلى رخص سعر الأرض في أطراف المنية وكذلك تأثير الأصول الريفة للمسكان التي تحيد عن المنطقة المناهدة المسلمة التي يتأثير الأصول الريفة للمسكان التي تحيد ذا النمط من المساكن التي يتريد عنها الميشية .

٣ - عدد القرف :

جات بيانات عند القرف متفقة مع مؤشرات مساحة المسكن إلى حد كبير حيث كانت نسبة الساكن التي تحتري على غرفة واحدة نحو 3. ه// من جملة العينة أما المساكن التي تضم غرفتين فكانت نسبتها نحو ٢. ٢٣/ من جملة العينة بينما بلفت نسبة المساكن التي تحتري على ثلاثة غرف نحو ٢٠ ٢٩/ من جملة العينة ثم كانت نسبة المساكن التي تتكون من أربع غرف فلكش نحو ٢٠ ٢٩/ . وقد بلمسر ذلك بسيعادة مقاهيم الأسرة المتدة بيناطق الهوامض الريفية العشوائية حيث يتزوج الأبناء ويقومون في نفس المسكن مع الأسرة وذلك بيناء حجرة أن أكثر لهم .

٤ – درجة التزاحم:

أوضحت بيانات الدراسة المدانية ارتفاع درجة التزاحم بالمناطق العشوائية في مدينة طنطا حيث جات الفرفة الواحدة التي تضم أكثر من خمسة أشخاص في الرتبة

جدول رقم (۱۰۱) بعض ملامح المسكن في الناطق العشوائية بمدينة طنطا ۱۹۹۹ ^(۸۰)

الجملة			يقدم يد	اك ر	بأر	١ - حيازة المكن (١) ليد
١					o YV	
الجبلة		ة ترخيص	اليثاد بدور	. ا	بناء بترخيم	(پ) ال
1		٦,			71,7	
الجعلة	أكثر من ١٢٠	14 4.	۹	٦.	رمن ۱۰ م۲	٢ – مساحة المسكن (م٢) : أقل
١.,	F, of	YV, £	٤a,٧	,	11,1	γ.
الجملة	ع غرف فأكثر	دث غرف أري	t ¿	غرفتار	نة واحدة	٣ – عدد القرف بالسكن : غرة
١	71,1	75,5	۲	۲,٦	10,5	7.
الجملة	من ہ شخص	خص آکثر	۲ – ه ش	غاص	ل من ۳ آش	٤ – درجة التزاحم : أة
						(شخص الغرفة)
1	1,10	A.	. 0		11,4	7.
الجعلة	طوابق فلكثر	لموابق أريع	365	طابقين	ابق واحد	٪ ه – عبد الطوايق : طا
١						
الجملة		25	ā.a	بقشي	خرسانة	٦ - مادة البناء (الأسقف) :
١		11	٦,٣	14,0	77,7	7.
الجملة	1999	- 9 -	144	- A-	قېل ۱۹۸۰	٧ – عبر السكن :
1	17	, τ	٤A,	٥	75.7	γ.
					ă,	 ٨ - توافر مرافق البنية الأساسي
الجملة	الشراء	الساجد	ية عمرمية	ه حنة	شبكة ميا	(المياه)
الشراء	۲	17,1	۲٧,	۲	øV,V	7
الجملة		رات	بيا	ومية	شبکة ع	(مىرف مىمى)
١		1.	•		~	χ.
الجبلة		يوبة	n.a	سية	شبكة ع	(کهریاء)
١			۳,	4	£, V	7.
الجملة	الأسواق	متخللات	المجارى	قمامة	ودش	٩ - مصادر الثلوث
		زراعية				•
1	٣,٣	17,71	٧,۵۴	11,17	77,77	χ.

الأولى وينسبة ١, ١٥٪ من جملة العينة بينما تشكل الفرفة الواحدة التي تضم ما بين ٣ - ه شخص نحو ٥, ٣٦٪ من جملة العينة ، في حين لا نتجاوز نسبة الفرفة الواحدة التي تضم أقل من ثلاثة أفراد نحو ٩, ١١٪ من جملة العينة وهذه المؤشرات تمكس تدنى السنوى الاقتصادي السكان بتلك المناطق .

ه – عدد الطوايق :

تشير بيانات الدراسة الميدانية إلي تفاوت ارتفاعات المبانى السكانية ما بين طابق إلى أربعة طوابق فأكثر ، رغم أن أغلبها لا يراعي قواعد البناء و التشييد ، فقد بلغت نسبة المساكن المكونة من طابق واحد نحو ٢٠ ٤/٤ من جملة العينة أما المساكن التي تتألف من طابقين كانت نسبتها نحو ٢٠ ٤/٤/ من جملة العينة أما المساكن المكونة من ثلاثة طوابق فكانت نسبتها نحو ٢٠ ٢/٤/ من جملة العينة ، واخيرا تشكل المساكن التي تبلغ أربعة طوابق فكتر نصر ٢٠ ٤/٤/ من جملة العينة . وتوضع البيانات أن نحو ٥/٦ المياني السكانية لا يزيد ارتفاعها عن طابقين مما يؤكد استقلالية الأسر ذات الأصول الريفية بالمسكن غالباً وبون مشاركة أسر أخرى لها فيه . كما يعكس في نفس الوقت قابلية هذه المناطق العشوائية لاستقبال سكان جدد في المستقبل عند توافر إمكانية النظامة المضوائية .

٦ - مادة البناء:

تبين من خلال الدراسة الميدانية أن معظم المباني السكنية مينية من الطوب الأحمر ومتريكة بدون محارة أو بياض خارجي غالباً ، ولكن ينفان بناء أسقف هذه المباني السكنية من مواد خبارف الفرصانة التي تشكل نحو ٢ .٧١/ من جملة المعينة حيث استخدم الخشب الاسقف بعض المباني بنسبة ه .١٠/ من جملة العينة في مين بلغت نسبة الاسقف من الصفيح والكرتون نحو ٢ .٣١/ من جملة العينة ، ومع ما يرتبط بذلك من خطورة وعدم ملائمة الظروف السكنية المسحية فإنها تعكس أيضا تدنى المستوى الاقتصادي السكانها .

٧ – عمر المبيكن:

كان للقرار رقم (١) الصادر بتاريخ ١٩٩٦/٥/١١ عن رئاسة مجلس الوزراء والذي يحظر تبوير أن تجريف أن البناء على الأراضى الزراعية أثره في عدم انتشار المباني السكنية على الأراضى الزراعية خوفاً من التعرض للأحكام العسكرية التي تضمل السجن والفرامة عند المخالفة ، ولذلك نجد نسبة المساكن التي أنشئت خلال الفترة ٩٠ – ١٩٩٩ بلغت نسبة المساكن التي أنشئت خلال الفترة ٩٠ – ١٩٩٩ بفي دعو ١٩٠٤٪ من جملة العينة أما المساكن التي أنشئت خلال الفترة ٨٠ – ١٩٩٠ نمو ٥٠٤٪ من جملة العينة أما المساكن التي أنشئت قبل عام ١٩٩٠ فقد بلغت نسبتها نمو ٣٤٤٪ من جملة العينة . وهذه البيانات تعكس قدم عمران المناطق العشوائية في مدينة طنطا تحت وطاة أزمة الإسكان بها .

٨- توافر مرافق البنية الأساسية :

اتضح من الدراسة الميدانية أن غالبية مساكن المناطق العشوائية غير محرومة من
مرافق البنية الأساسية خاصة الماء والكهرباء ، وهذا يعنى موافقة الحكومة على قيام
هذه المناطق رغم مخالفتها القوانين حيث أعطتها الصفة القانونية في وجودها عندما
تم تزويدها بالمرافق ، ويلاهظ ارتفاع نسبة المساكن التي تتمتع بشبكة مياه الشرب
وحيث بلغت نحر ٧,٧٥٪ من جملة العينة بينما تصل نسبة المساكن التي تعتمد على
عنفية المياه المعومية نحر ٧,٧٧٪ من جملة العينة كما تعتمد بعض المساكن الأخرى
على مياه المساجد وتقدر نسبتها بنحو ١, ١٣٪ من جملة العينة ، في مين لا تتجاوز
نسبة المساكن التي تعتمد على شراء مياه الشرب نحو ٧٪ من جملة العينة ، وقد تبين
نسبة المساكن التي معتمد على شراء مياه الشرب نحو ٧٪ من جملة العينة ، وقد تبين
أن ما يزيد على خمسى مساكن المناطق العشوائية (٣, ٢٪) يعتمد سكانها على
تخزين المياه في براميل بلاستيك أو صفائح لإستخدامها عند العاجة والتي معها تزداد
فرص تلوث لماء وإنتشار الأمراض .

نجد كذلك معظم مساكن تلك المناطق العشوائية صحرومة من شبكة الصدف الصحى إذ غالباً ما يتم التخلص من مخلفات العسرف اعتماداً على الجهود الذاتية السحى إذ غالباً ما يتم التخلص من مخلفات العسرف اعتماداً على الجهود الذاتية السكان وذلك بعفر خزانات أرضية (بيارات) وتقوم سيارات خاصة بكسحها ونقلها عندما تعلق من غير أن هذه البيارات في كثير من الأوقات ما تطفح في الشوارع وتكن مصدراً للأدى والروائع الكريهة والتلوث وانتشار الأمراض وهي بذلك تعد إحدى مشاكل العمران البيئية في تلك المناطق .

وتشير الدراسة إلى تمتع معظم مساكن المناطق العشوائية بالكورياء حيث بلغت نسبتها نحو ٧, ٩٤٪ من جملة العينة في حين لا تتجاوز نسبة المساكن المحرومة من الكهرياء نحو ٣, ٥٪ من جملة العينة . وهذه المؤشرات تؤكد أن هذه المناطق تعتبر أشكال سكنية عشوائية البناء لم يتم تخطيطها وتكاد تخلو معظمها من المرافق الأساسية (١٩٠).

ثالثا: الشكلات البيئية:

صار الفقر البيئي ظاهرة متفاقعة في المناطق العشوائية ، فلم يعد الفقراء يعانون من التدمير البيئي الناشئ ممن هم أحسن منهم حالاً فحسب بل أصبحوا هم انفسهم بعثابة حسبب رئيسي التدمير البيئي ، ويذلك أصبح التدمير البيئي والماناة الاقتصادية يؤازر كل منهما الآخر في إثارة مشكلات عديدة ، (٢٠) منها غياب التخطيط واختلاط إستخدامات الأرض والتلوث ونقص الخدمات وغيرها .

١ - الغطة :

تبين من خال الملاحظات الميدانية أن معظم المناطق العشوائية في مدينة طنطا
Spontaneous plon والفطة المفوية Porntaneous plon بقيا المفطة المفوية Porntaneous plon حيث تتسم الشوارع بقلة التنظيم والفسيق إذ يتراوح عرضها ما بين ٢ - ه أمتار
ويرجع ذلك إلى حقيقة مكررة وهي أن الشوارع والأرقة لم تسبق بناء المساكن بل هي
ظاهرة تألية للبناء ومن ثم فائها تتعرض الضيق والإلتواء لتأثرها بنظام ملكية وحيازة
الأراضي الزراعية التي أقيمت عليها وكذلك لفياب التخطيط العمراني في تلك المناطق
الأمر الذي أنفكس بعوره على تعرج الشوارع بل وظهور العارات المسدودة كما أن
معظمها ترابية أو سيئة الرصف وهو ما يؤدي أيضاً إلى ازدياد تدهور حالتها خاصة
في فصل الشتاء مع سقوط الأمتار مما يتعذر معه انتقال وسير الأقراد فضلاً عن
سلبيات هذه المناطق ويم عقارت ارتفاع المنازل الملاسمة وعمم مراعاة شروط البناء
المسمية لفياب التخطيط نقل درجة التهوية والإضاء في مساكن وشوارع المناطق
المسمية لفياب التخطيط المسحية حيث نقل فرص حركة الهواء وتجدده كما يتعذر
ومبول أشمة الشمس وضوعا بصورة كافية وكلاهما بسهم في تدهور الظروف

٧- استفدامات الأراضي:

ظهرت الدراسة الميدانية شدة اختلاط وتنوع استخدامات الأرض في حير مكاني محدود المساحة والذي تتعكس آثاره السلبية على طبيعة النسيج العمراني غير التجانس Heterogeneous نتلك المناطق العشوائية بصفة خاصة وعلى الدينة بصفة عامة ، فعل سبيل المثال نجد الورش وقد احتلت الطابق الأرضى من البياني السكتية رغم ماتسببه من إزعاج وضوضاء وما يصدر عنها من روائع كريهة تلوث الهواء وضاصة ورش سمكرة السيارات والدهان والخراطة السعادن والتجارة والسباكة ومكانيكا السيارات وغيرها وجميعها مقلقة لراحة السكان وضارة بالصحة . كما نجد المنظلات من الأراضى الزراعية تتناثر بمساحات غير متناسقة وتتنشر بين المباني السكنية ويجبر ملاكها على زراعتها طبقاً لقرار نائب الحاكم المسكرى تجنباً لمحاضر التبويري ورغم الاضرار العمرانية والبيئية المترتبة على ذلك الأمر حيث تنساب مياه الري في الأراضى المجاورة للمساكن وسرعان ما تصاب قواعدها وجدرانها بالرشع ويعجل ذلك ولا شك في تهالكها العمراني . كما تجلب تلك المزروعات ومستنقعات المياه وكذلك ولا الميوانات المزيد من المعوض الناقل للأمراض المعية وخاصة الملارا الميانية وخاصة الملارا .

وتحتل الأسواق الريفية أيضاً مساحات من أراضى تلك المناطق العشوائية بالأطراف حيث تعرض خلالها منتجات الريف الرخيصة نسبياً عن الواقدين إليها من سكان تلك المناطق وسكان المدينة في نفس الوقت وما يرتبط بتلك الأسواق من تكسس وإزدحام وضوضاء وتلوث مع انتشار مخلفات تلك الأسواق الضارة بالصحة والبيئة.

٢ – التلوث :

نتعدد وبتنوع مصادر التلوث البيثى الناجم عن فقر وتخلف المناطق العشوائية
بمدينة طنطا ، فقد أسهم عجز مرافق بنيتها الأساسية من مياه وصرف صحى بجانب
إنتشار مخلفات القمامة والورش وغيرها في ارتفاع نسب التلوث بها ، وتبرز بيانات
الدراسة الميدانية مصادر التلوث بمساكن المناطق العشوائية والتي تشمل الورش التي
جاعت في المرتبة الأولى بنسبة ٣٠٨٣٪ من جملة العينة بليها انتشار القمامة بنسبة ٢٠٨٠٪ ثم طفح المجارى في الشوارع بنسبة ٧٠٥٪ وتأتي المتخللات من الأراضي
الزراعية وما يترتب عليها من انتشار برك المياه وروث الحيوانات فضلاً عن استخدام
الميدات الحشرية بنسبة ٢٠٣٪ من جملة العينة وأخيراً جاعت مخلفات الأسواق
الريفية بنسبة ٢٠٪٪ من جملة العينة وأخيراً جاعت مخلفات الأسواق
الريفية بنسبة ٢٠٪ من جملة العينة . وهذه المؤشرات تمكس واقع التلوث ومؤثرات

٤ – نقص الخدمات :

أوضحت الدراسة الميدانية معاناة معظم المناطق العشوائية من نقص الفدمات بصفة عامة والتي منها الخدمات الصحية عيث لا تتوافر أي مراكز صحية أو إسعاف لتقديم خدماتها السكان وخاصة الأطفال منهم وكبار السن . كما تفتقر تلك المناطق أيضا إلى الخدمات التعليمية بسبب نقص المدارس باتواعها الختلفة وخاصة مدارس المرحلة الاساسية (إبتدائي – إعدادي) والتي كان من المأمول في وجودها الارتقاء بسكان تلك المناطق ومواجهة الأمية والتخلف . وكناك تعاني المناطق من غياب الخدمات الامنية والاطفاء وقصور شديد في أنشطة رعاية الشباب وغيرها ويعتبر حرمان سكان للناطق من مذه الخدمات إلخلالاً بتوازن نسيجها المعرائي معا يخلق مجتمعات شدة عن نسيج الميدائي معا يخلق مجتمعات شادة عن نسيج الميدائي معا يخلق مجتمعات

الخسانة

أبرزت دراسة المشوائيات في مدينة طنطا خصائص توزيعها الجغرافي وإتماطه وكذلك أسباب نشئتها وملاحمها البغرافية التي هي نتاج عوامل تظف تراكبية الت إلى نقاقم المحاولة إلى نقاقم المحاولة إلى نقاقم المحاولة إلى المختلفة معا يتحتم معه ضرورة تكافف الجهود المكومية والأهلية في محلولة الإرتقاء بالمناطق العشوائية وتحسين بيئتها العمرانية ويما يتناسب دراسات تهدف إلى الإرتقاء بالمناطق العشوائية في مدينة طنطا وذلك من خلال تتفيد دراسات تهدف إلى الإرتقاء بالمناطق العشوائية في مدينة طنطا وذلك من خلال تتفيد مرقم مثل المبنية الإسلامية والخدمات والتخطيط العمراني مبيئة بالجنول رقم (٣) بالمحق ، ولكن إلى جانب ذلك يقترح الباحث بعض التوصيات والتي أهمها : ١ - تشكيل هديئة على مصدوى المدينة ذات طابع خاص يناط بها رسم السياسات وتحديد الأولويات وتأكيد مبدأ المشاركة من خلال دراسة احتياجات سكان المناطق وتحديد وابداً المشاركة من خلال دراسة احتياجات سكان المناطق الإدارات المكومية وانتظيمات الشعبية وكذلك العلماء والمتضمصين من أصحاب الإدارات المكومية والتنظيمات الشعبية وكذلك العلماء والمتضمصين من أصحاب المبودية بيانات بقيقة ومتكاملة لا يشويها التضارب بل تتمتع بمصداقية تشكل أساس عطيات التعلور والتنبية (٣)

٢ - وضع برامج زمنية لتنفيذ مشروعات الإرتقاء بالمناطق العشوائية وتشمل
 االبنية الأساسية والفيمات وبناء مساكن لمحدودي البخل وتحسين مساكن الفقراء
 ومواجهة المثلوث البيش.

 ٣ - ضرورة وضع مخططات عمرانية العنينة مع تعديد كربونها بشكل محدد وواضح تفتقى معه مظاهر العشوائيات ونتجنب أثارها الضاره.

٤ - تأكيد ما اقترحه أوانى Oni (^(۲۲)) من سياسات للإرتقاء بالمناطق العشوائية والتي تشمل إقراض الفقراء لبناء مساكنهم وفق شروط مالية ميسرة مع دعم جمعيات الإسكان التعاوني من خلال التسهيلات المقدمة لتزيد مقدرتها على بناء مساكن الفقراء.

 ه - الإستفادة من القوة البشرية في المناطق العشوائية بتوفير فرص العمل لمارية البطالة وتحسين دخل الأسرة وذلك بالتخطيط الاقتصادي عن طريق تشجيع الصناعات المنزلية المعفيرة وتقديم القروض الميسرة وتسويق منتجاتهم أسوة في ذلك ببرنامج بنك جرامين في ينجالابيش (⁽²⁾⁾.

تج بحمد الله ،

ملحق رقم (١) مشروعات الارتقاء بالناطق

٦	الرابعة أخر في	الثالثة حول ترعة	الثانية غرب	الأولى بحرى	427-711
ļ	العجيرى	العريضة	ILelaci	الطريق السريع	المشروع
1	محطة معرف ٨٠	تدعيم محطة عمرف	محطة رقع صرف	محملة رفع عسرف	المترف المنحي
1	ل . ك شبكة انحدار		۸۰ل. څشيکة	ا ۸۰ل. ٿ شبکة	
1	بطول ه کم وتجدید		انحدار بثطوال	إنحدار الأطوال	
1	الشبكة المالية	شيكات انمدار	٤ ک م	7 کم	
		بالطوال ٣ كم			
J	٦,,	۲,000,00	. 0,0,	٦,,	التكلفة بالجنيه
1	محطة مياه ٦٠	معطة مياه ۲۰	محطة مياه ۲۰	محطة مياه ۲۰	مياه الشرب
-	ل . ث شبکة میاه	ل . ث شبکة مياه	ل . څ شبکة مياه	ل . ث شبكة مياه	
1	بأطوال 2 كم	ماطوال ۳ کم	بشفوال ٤ كم	باطوال 7 کم	
1	1,1	1,,	1,1	٦,,	التكلفة بالجنيه
- 1	٣ ممول ٢٠٠٠	۲ مجول ۲۰۰	۲ محول ۵۰۰	٣ ممول ١٠٠	الإنارة
- 1	ك، ثب أ	ك،قب أ	لەنتسا	ك، تسأ	
-	۲۰۰ عمود إثارة	١٠٠ عمود إنارة	١٠٠ عمود إثارة	٢٠٠ عمود إنارة	
- 1	10.,	£ ,	٤٠٠,٠٠٠	70.,	التكلفة بالجنيه
		رصف طرق بأطوال	رصف طرق بأطوال	رصف طرق بأطوال	الطرق
- 1	۳ کم	۳ کم	۳ کم	٦ کم	
- 1	1,	7,	1	1,4,	التكلفة بالجنيه
-]	سيارة نظافة	سيارة نظافة	سيارة نظافة	سيارة نظافة	تمسين البيئة
1	ومعدأت			حديقة عامة	
1	۲,	10.,	10.,	10.,	التكلفة بالجنيه
				0 ,	
1	مدرسة إبتدائية	مدرسة إبتدائية	مدرسة إبتدائية	مدرسة إبتدائية	التعليم
	۱۲ قمبل	۱۲ قصال	۱۲ قصل	۱۲ فمنل	
	مدرسة ثانوية	مدرسة إعدادية	مدرسة إعدادية	مدرسة إعدادية	
1	٩ غصبول	۹ قمبول	۹ قمبول	۹ فمنول	
	۸۰۰,۰۰۰	۲,۰۰۰,۰۰۰	٧,	٧,	التكلفة بالجنيه
1	۲,۰۰۰,۰۰۰				
	مرکز طبی شامل	مكتب مسعة	مكتب صحة	مرکز طبی شامل	المبعة
	مكتب مسعة			مكتب مسعة	
	١,,.٠	1,	١,	1,,	التكلفة بالجنيه
	1,			1,	
	مركز شباب			مركز شباب	الرياضة
	۲,			٣٠٠,٠٠٠	التكلفة بالجنيه
		رقع التطقة مساحيا			التغطيط العمرانى
		وإعداد الشرائط لها			
	٤٠,٠٠٠	۲٥,	Yo,	0-,	التكلفة بالجنيه

العشوائية وتكلفتها فى مدينة طنطا

التاسعة خلف	الثامنة غلف	السابعة خلف شركة	السائسة بمسجد	الخامة بحرى
مصنع الغزل	المرور	الزيوت والمسابون	الفقران	الاستاد
معطة صرف ٨٠		إحلال وتجديد	معطة رفع صرف	
ل . ك شبكة انحدار		شبكة الطرف	۸۰ ل. څشبکة	i (
بأطوال ٣ كم		بثطوال ۲ کم	إنحدار الأطوال	
		شبكة انحيار ١ كم	٣ڪم	1
0,,		a,	£,V,	
إنشاء شبكة مياء		شبكة مياه بطول	محطة مياه ٦٠	مصطة مياه ۲۰ ل . ث
بلطوال ٣ كم		۲ کم	ل . ٿ شبکة مياه	إعلال وتجنيد شبكات
			بأطول ٢ كم	بلطوال ۳ کم
۲,		٧٠٠,٠٠٠	1,4,	١,٠٠٠,٠٠٠
۲ محول ۵۰۰	٧٠ عمود إنارة	۱ محول ۱۰۰	۱ محول ۱۰۰	۱ محول ۵۰۰
ك.نت: ا		ك.نت 1	ال السا	ك. اسا
١٠٠ عسود إنارة		١٠٠ عمود إنارة	٥٠ عسود إنارة	٥٠ عمود إنارة
£,	٧٠,٠٠٠	Yo,	٧٠٠,٠٠٠	Y ,
رصف طرق ترابية	رصف طرق ترابية	رصف طرق بأطوال	رمعف طرق بأطوال	رصف طرق بأطوال
بنطوال ٣ كم	بلطوال ۱ کم	۳ کم	۱ کم	۲ کم
٦٠٠,٠٠٠	Y,	٦٠٠,٠٠٠	۲,	£,
سيارة نظافة	سيارة نظافة	سيارة نظافة	سيارة نظافة	سيارة نظافة
١٥٠,٠٠٠	10.,	\0.,	\0.,	10.,
مدرسة إبتدائية	مدرسة إبتدائية	مدرسة إبتدائية	مدرسة إبتدائية	مدرسة إبتدائية
۱۲ فصل	مىرىت زېدرات ۱۲ قمىل	۱۲ فصل	۱۲ نصل	۱۲ فصل
مدرسة ثانوبة	مدرسة إعدادية	مدرسة إعدادية	١٠ يسدن	مدرسة ثانوية
۹ فصول	۹ فمبول	۹ قصول	1	۹ قصول
۲,,۰۰۰	Υ,	۲,۰۰۰,۰۰۰	A,	۸۰۰,۰۰۰
,,,,,,,,,	.,	1,111,111	2,000,000	۲,,۲
مرکز طبی شامل	مكتب منحة	مرکز شامل	مكتب منبعة	مكتب صحة
مكتب صحة		مردر ساس مکتب صحة		
1,	1,	1,,	1	1,
1,		1		
مركز شباب		مرکز شباب		
۲,		۲,		
رفع النطقة مساحيا	رقم النطقة مساحيا		رفع المنطقة مساحيا	ر فم المنطقة مساحيا
وإعداد الخرائط لهأ	وإعداد الخرائط لها	وإعداد الخرائط لها	وإعداد القرائط لها	وإعداد الخرائط لها
Yo,	Yo,	Yo,	٧٠,٠٠٠	۲۰,۰۰۰

ملحق رقم (٣) تطور معدلات المواليد والوقيات والزيادة الطبيعية لكل ألف نسمة من سكان مدينة طنطا خلال الفترة ١٩٦٠ – ١٩٩٥

الزيادة الطبيعية	معدل الوفيات	معدل الموافيد	السنة	الزيادة الطبيعية	معدل الوفيات	معدل المواليد /	السئة
71,7	١٠,٠٠	71.7	1974	A,VY	۱۷,۸	7,63	197.
77,7	۹,۵	77,7	V4	٧٦,٧	۱۷,۳	٤٤,	71
17,71	4,0	Yo,A	٨.	71,7	٧,٢٢	٤٣,	7.7
19,+	4,4	7,47	۸۱	47,4	17,7	F, +3	77
٧٠,٧	4,0	۲۰,۲	AY	3,77	11,1	74,	٦٤
19,7	A,V	٧٨, ٠٠	PΑ	47,0	14,4	13,17	70
3,77	۶,۸	77,	A£	۸,۲۲	۱۳٫۵	77,7	77
7.,7	17.0	77,17	Ao	4.,8	۱۱,۵	41,4	٦٧
٧١,٧	۸۰,۰۰	T1,V	A٦	۱۸,۲	17,1	71,7	٦٨.
44.0	10,00	44.0	AV	17,4	17,7	7.,1	74
3,٠٧	1.,1	۲۱,	M	18,1	١٤,٥	3, PY	147.
٤٠,٤	٧,٧	٧٨,١	A4	19,4	۸۰,۸	۲۰,۰۰	٧١
14,3	٧,٣	70,9	199.	17,1	14,4	44,4	٧٧
12,7	F,A	44,4	41	14,1	11,4	Y4,Y	٧٢
17,0	٧,٦	48,1	44	۱۸,۳	10,4	74,4	٧٤
17,0	٧,	78,0	44	17,0	11,1	F,AY	Vo.
18,4	٧,١	۲۲,۰۰	1998	۲٠,٠٠	١١,٤	٣١,٤	W
٧,٥٢	٧,١	3,77	1990	14,	11,8	3,.7	1977

ملحق رقم (٣)

بعض ملامح المناطق العشوائية في مدينة طنطا عام ١٩٩٦



التعدى على الأراضى الزراعية بالبناء عليها



غياب التخطيط: يتمثل في المتخللات الزراعية بين المساكن وضيق الشوارع

الهوامش

- (1) Lawless, P., Britian's Loner cities; Problems and Policies, 1981, P.219.
- (۲) جيراك بريز ، مجتمع المدينة في البات النامية ، دراسة في علم الإجتماع الحضرى ، ترجمة محمد الجوهزى ، القاهرة ، ۱۹۸۹ ، ص٩٧ .
- (٣) محافظة الغربية ، مركز المطومات ودعم القرار ، بيانات عن العشوائيات غير منشورة ، بيسمبر
 ١٩٩٩ ، مره .
- (٤) اتخذ الباحث بيانات تعاد عام ١٩٦٠ التمييز بين الشياشات القديمة عمرانيا والشياشات هديثة العمران .
 - (٥) نظر الملعق رقم ١ إستمارة الإستبيان .
- (٦) الجهاز المركزي التعبثة العامة والإحصاء ، التعداد العام السكان والإسكان والمنشات ١٩٩٦ ،
 الفتائية النوائية الطروف السكتية ، محافظة الغربية ، إبريل ١٩٩٩ ، جدول رقم ٤ ، ص ص ٧٨ ~ ٧٩ .
 - (٧) معافظة الغربية ، مركز العلومات ودعم القرار ، مرجع سابق ، من ٢.
 - (A) الجدول من إعداد وحساب الباحث .
 - (٩) الجنول من إعداد وحساب الباحث .
- (۱۰) معدوح الولى ، سكان المشش والعشوائيات ، الخريطة الإسكنائية المحافظات ، القناهرة ،
 ۱۹۹۳ ، مر ۲۳۰ .
 - (١١) الجنول وكذلك قياس المناحات من عمل الباحث .
 - (١٢) فتمى أبوعيانه ، جفرافية العمران ، الاسكندرية ، ١٩٩٩ ، مر١٩٨ .
- (۱۲) فتص أبو عيانه ، مركز طنطا دراسة جغرافية ، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الأداب -جامعة الاسكندية ، ۱۹۱۷ ، مر۲۵۰ .
 - (١٤) عبد القتاح وهبية ، في جفرافية العمران ، الاسكتبرية ، ١٩٩٥ ، ص١٥٠ .
 - (۱۵) قتمی أبر عيانه ، مرجع سابق ، ۱۹۹۹ ، ص١٦٩٠ .

- (١٦) محود قهمي الكردي ، المدينة الممرية مشكلاتها والواهرها ، القاهرة ١٩٨٣ ، ص٤٤ .
- (۱۷) سامی إبراهیم محمد ، النقل الدلخلی فی مدینة طنطا به شکاته الرئیسیة ، رسالة ماجستیر
 مقدمة إلى کلیة الآداب جامعة طنطا ، ۱۹۹۲ ، حر، ۲۸ .
 - (۱۸) جیرااد بریز ، مرجم سابق من۹۳ .
 - (١٩) مصطفى الخشاب ، الاجتماع العضري ، القاهرة ، ١٩٧١ ، من١٤٢ .
 - (20) Abu Lughod, J., Third world Urbanization, New York, 1977, P. 76.
 - (۲۱) سامی اِبراهیم محمد ، مرجم سابق ، مر۲۸ .
- (٢٢) جنال حندان ، شخصية مصر براسة في عبقرية الكان ، القاهرة ، ١٩٨٨ ، ج.٢ ، ص٢٤٢ .
- (۲۲) محمد محمد القلبان ، الإمتداد العمراني لدينة طنطا ، بحث منشور بمجلة كلية الاداب جامعة طنطا ، المجلد الرابع ، ۱۹۸۷ ، ص.۳٥ .
- (20) Pax Lenney, M. and others, Identification of Urban expansion onto agriculturl Lands using satellite Remote sening: Two case studies in Egypt, Geocarto International, Vol. 14, No. 1, March 1999, PP. 45 - 47.
 - (25) Ibid, P. 47.
- (۲۹) سامی ابراهیم محمد ، مرجم سابق ، ص۳۳ .
- (۲۷) فتحى أبو عناية ، مرجع سابق ، ١٩٦٧ ، ص٥٥٠ .
- (٨٧) تم شم قريتى سيجر وقحافة إلى مدينة طنطا بعد تعداد ١٩٦٠ بالقرار الجمهوري ١٧٥٥ اسنة ١٩٦٠ .
 - (٢٩) فتمي أبو عنابة ، جغرافية السكان ، سروت ، ١٩٨٠ ، من مر٦٦٩ ٢٧١ .
 - (٣٠) المعول من إعداد ويصباب الباحث .
 - (۲۱) المبول من إعداد وحساب الباحث .
- (۲۲) محمد عبد الصابق إبراهيم ، سكان المدن في محافظة الغربية دراسة جغرافية بيمرجرافية ، رسالة مكترراه غير منشورة مقدمة إلى كلية الأداب – جامعة طنطا ، ١٩٩٤ ، م٠٠٠ .

- (٣٣) يرجم إنخفاض معدل الزيادة الطبيعية إلى إنخفاض معدل المواثيد بوجه عام خلال الفترة ١٠٠ ١٩٩٦ . أنظر الملحق رقم (٢) المواثيد والوفيات والزيادة الطبيعية في مدينة طنطل خلفترة ١٠٠ ١٩٩٦ .
 - (٣٤) الجنول من إعداد وبحساب البلحث .
 - (٣٥) فتمي أبو عناية ، ١٩٨٠ ، مرجم سابق ، ص٤٥ .
 - (٣١) الجنول من اعداد وحساب الباحث .
 - (۲۷) الحول من اعداد وجساب البلحث .
- (38) Duncan, O.D., The measurement of population distribution, pupilation studies, 11, 27, 1957, p. 8.
 - (٣٩) الجنول من إعداد وحساب الباحث .
 - (٤٠) الجنول من إعداد وحساب الباحث .
- (٤١) الجدول من إعداد وحساب الباحث إعتمادا على السجلات الرسمية برئاسة هى أول وهى ثان بمنينة طنطا ، ديسمبر ١٩٩٩ .
 - (٤٢) مديرية الإسكان بمحافظة ، بيانات غير منشورة ، ديسمبر ١٩٩٩ ، ص٣
 - (27) الجدول من اعداد وحساب الباحث اعتمادا على بيانات التعدادات خلال الفترة المذكورة ،
- (44) Harday.j.E and Satterwait, D., Squatter Citizen; Life in the Urban third World, London, 1989, P. 197.
 - (٤٥) محمد عبد الصادق عبده ، مرجع سابق ، ص ٢٧١ .
 - (٤٦) محمحد سعيد قرح ، دراسات في المجتمع المسرى ، الاسكتدرية ، ١٩٧١ ، ص ٢٠١٠ .
 - (٤٧) البتك الدولي ، الفقر ، تقرير عن التثمية في العالم ١٩٩٠ ، واشتطن ١٩٩٠ ، ص١٩٠ .
- (48) Bradley, R.S., The economic of Poverty and discrimination, N. J., 1973, PP. 5-8.
 - (٤٨) البنك النولي ، مرجم سابق ، ص ٢ .
 - (٤٩) محمود وهبه ، الحرب على الفقر في مصر ، جريدة الزهرام ، ١٠ مايو ١٩٩٤ ، صر٨ .

- (١٥) البتك الدولي ، مرجع سابق ، حركه .
- (52) Pryor, J. and Crook, N., Cities of Hunger, oxford, 1988, P. 63.
- (۵۲) برتارد جرانوتیه ، السكن المضرى فى المالم الثالث دراسة إقلیمیة ، تعریب محمد بهجت الفاضلى ، الاسكندرية ، ۱۹۸۷ ، مر۱٤۵ .
 - (٥٣) جمال حمدان ، المدينة العربية ، القاهرة ١٩٨٤ ، ص٧ .
 - (55) Todaro, M. and Harris, R., Migration Unemployment and Development: a two sector analysis, The Amer. Econ. Rev., No. I, 1971, P. 126.
- (30) بير ، ح ، دراسات في التاريخ الإجتماعي غصر الحديثة ، ترجمة وتقديم عبد الخالق لا شيخ وعبد العميد فهمي الجمال ، القاهرة ، ١٩٧٦ ، ص٧٣٦ .
- (٥٥) نادر فرجاني ، طبيعة مشكلة التشفيل في عسر ، موتمر استراتيجية الاستخدام في معمر ،
 انقامرة ، ١٩٨٨ ، ص١٠ .
- (58) Foot, D.K. and Li, J.C., Demographic determinants of unemployment, Toronto, 1987, P. 19.
 - (59) Myrdal, G., Population trends and population Policies, England, 1973,

P. 207.

- (٦٠) الجهاز المركزي التعبئة العامة والإحصاء ، التعداد العام السكان . . ، النتائج النهائية . . ، ديسعبر
 ١٩٩٨ ، الجدول رقم ٦ ، عن من ١٦٠ ١٦٢ .
- (61) Harday, J., Cairncross, S., and Satterthwaite, D., The Poor die Young: Housing and Health in Third world Cities, London, 1991, P. 456.
 - (٦٢) البتك النولى ، مرجع سابق ، ص١٤ .
 - ٦٢) المرجع السابق ، ص٥١ .
- (٦٤) الجنول من إعداد وحساب الباحث إعتماداً على حساب محدلات المواليد والوفيات للبيئة بالجنول رقم (٢) بالملاحق .
 - (۱۵) عبد الفتاح وهيبه ، مرجع سابق ، س١٧٨ .

- (١٦) محمود محمد سيف ، المواقع الصناعية دراسة تطيلية في الجغرافيا (الإقتصادية ، القاهرة ،
 ١٩٨٥ ، ص.٥٠٧ .
 - (١٧) الجدول من إعداد وحساب الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية .
 - (٦٨) الجدول من إعداد وحساب الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية .
- (١٩) محمد خميس الزوكه ، العمران العشواش في الإسكندرية التوزيع الجغرافي والأنماط ، مجلة كلية الأداب جامعة الاسكندرية ، ١٩٨٥ ، سر،١٧٥ .
- (٧٠) ألّ ب . درننج ، الفقر والبيئة : الحد من دوامة الفقر ، ترجمة محمد صابر ، معهد مراقبة البيئة العالمة (ووراد وانش) ، وثيقة ٩٧ ، القاهرة ، ١٩٩١ ، مرب ٩
 - (۷۱) الرجم السابق ، ص ۸۰۰ .
- (۷۷) فتحى محمد أبر عناية ، مشوائيات الاسكندرية بين التغور والتطوير ، في ه ندرة عاطف غيث العلمية الشامسة – المجتمع المربئ وتحديات القرن الجادئ والمشرون » ، الجزء الثاني ، المشوائيات والتحديات الإنتصادية ، الاسكندرية ، ١٩٩٤ ، ص ص٢٧-٣٠ .
- (73) Onl, S. Bola, Manging "The Rapid Growth of Cities in Nigeria Oluseyi, The Urban Edge, World Bank Papers, Vol. 13, No. 10, Washington, 1989. P.7.
- (74) Mahbub. H., Credit for Alleviation of Rural Poverty: The Grameen Bank in Bangladech, Research Report 65, Washington, D.C.: IFPRI, 1988, P. 107.

البحث الخامس عشر : السكن العشوائى – الواقع والحلول (دراسة تطبيقية على مدينة الزقازيق)

د . أحمد البدوي محمد الشريعي*

أهمية المضوع:

تواجه معظم مدن العالم وخاصة في نول العالم الثالث مشاكل إسكانية مزمنة ؛ فانظروف الإسكانية التي يعيش فيها الملايين من البشر في المدن بهذه الدول تفتقر إلى أنفي المستويات المطلوبة الحياة ؛ وتدل إحصائيات الأمم المتحده على أن نصف سكان كوكب الأرش لازالول يعيشون في مساكن لايتوفر فيها الكثير من متطلبات الحياه المصرية وأنْ ٥٠٪ من ذلك العدد يعيش في مناطق وأحياء متخلفة تسمى بأحياء الصفيع .

ويساهم قطاع الإسكان غير الرسمي (العشوائي) بنسبه كبيرة من الرصيد السكني ، ففي دراسة أعدها الجهاز المركزي التعبئة العامة والإحصاء مع معهد أبحاث البناء تم التوصل إلى أن الإسكان العشوائي بالقاهرة بلغ حوالي £٨٪ من إجمالي الساكن التم ي نشاط من ١٩٥٠ م وقد بلغ بمحافظة بني سويف في نفس الفترة حوالي ٨١٪ من إجمالي المساكن التي تم إنشاؤها وهذه النسبة تتمشي مع ما جاء بدراسة البنك الدولي عن صناعة التشد والبناء بمصر وأظهرت أن نسبة الإسكان الشوائي بلغت ٨٨٪ في العضر ، ١٨٨٪ في العضوائي بلغت ٨٨٪ في العضر ، ٨٨٪ في العضوائي بلغت ٨٨٪ في العضر ، ٨٨٪ في الوشوائي بلغت ٨٨٪ في العضر ، ٨٨٪ في الوشوائي بلغت ٨٨٪

ويمكن القول بأن بوآدر الخلل في الأنظمة الإيكولوجية في العالم بشكل عام بدأت مع التحولات البيئية الواسمة التي أفرزتها قوى الثورة الصناعية وتتمثل هذه القوى شكل أساسي في الإنفجار السكاني والهجرات السكانية الكبيرة .

وكان من الناسب في مثل هذا النوع من الدراسات التعرض لفكرة أهمية الموضوع ولعل الأهمية هنا تتعلق بحداثة هذا النوع من الدراسات والمردود التفعى لها . والمشوائيات كظاهرة جغرافية تشغل مساحات أرضية غير قابلة : وهي تظهر في تيارات جغرافية عديدة لكل منها خصائصها ومقوماتها كما أن العشوائيات مجال اهتمام عليم كثيره ولكن عندما يتاولها الجغرافي فله مسلكه وطريقة معالجته التي تختلف عن طرق المعالجة في الطوم الأخرى .

^(*) أستاذ مساعد بقسم الجغرافيا - كلية الآداب - جامعة المتوفية .

ولهل الأهمية منا تتعلق بندرة هذا النوع من الدراسات - بالدرسة الجغرافية المسرية - فالسكن العشوائي بشكل عام لم ينل اهتمام المتخصصين في جغرافية العمران كدراسة تفصيلية بعينها . فقد اعتمدت دراسة البعض هنا لهذه المناطق على أنها نمط من أنماط السكن داخل المدن أو على أطرافها ومن ثم كانت الدراسة لهذه المظاهرة تعمل قدراً كبيراً من العمومية .

وتمنع دراسة العشوائيات إمكانات جمة وجذابة للجغرافي والمخطط وغيرهما من المهتمين بوضع الخطط ورسم الإستراتيجيات واختيار أفضل الحلول للانتفاع الأمثل يالأرض وترشيد استعمالاتها وذلك من خلال السكن .

كما تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الفدمات ومدي كفايتها لسكان هذه المناصل ، هذا علاوة على إنه من خلال هذا البحث يمكن فهم وتفسير وتحليل أحد نظم الترزيعات المكانية غير الصحية التي تعانى منها المدن وهي في الوقت نفسه ذات صلة مباشرة بالانشطة والسكان ؛ وقمة أهمية أخرى تتعلق بتدعيم هذه الدراسة المساليب البحث كالدراسة الميدانية وأسلوب التمثيل والتحليل الكرتوجرافي فالدراسة اعتمدت ويشكل كبير على البيانات التي جمعت من الدراسة الميدانية بأساليبها المختلفة التي أعتمد عليها الباحث والبحث ، هذا علاوة على أن البحث بموضوعه ومضمونه قاد البحث إلى استخدام منهج متخصص استطاع من خلاله الإلمام بعناصر الموضوعة.

ولمل هناك أهمية أخري تتعلق بتدعيم هذه الدراسة بفكرة التصل الريفي -الحضرى تلك الفكرة التى باتت حقيقة هامة فى دراسة أنماط السكن والتى يرى أنصارها أن الفصل والتقسيم بين الحضر والريف ما هو إلا تقسيم اعتباطى لايحمل إلا وجهات نظر من يقوم به من الباحثين (⁽⁾).

⁽١) إن فكرة التصل الريقى - المضرى تور حول مبدأ اعتبار الريف والعضر امتداداً واحداً بحيث يدكن أن ظمظ تعرجاً مستمراً بين ماهو ريقى وما هو حضرى ، فعلى الرغم من أن القارنة بين الميلة الريفية والعياة المضرية في المساون التي تم إجراؤها على أسس موضوية من خلال إلحاء نظرى معين الاتزال تحمل رأى من يقوم بها من الباحثين ، ويرى الباحث أن هذه الأسس التي وضحت القصيم أسس ومصفيه وليست تحليلية إذ أنها توضيح الفروق بين الريفية والمضرية ولكن في مسيافة تصنيفة إلى مرجة كبيرة حيث التضمين متغيرات واضحة ويارزة يدكن استخدامها لمنظمة

وقد وصف كارتر Carter ⁽¹⁾ هذه المن بأنها جزر منقطعة عن محيطها الريفى الواسع الفقير وفى تلك الجزر يتمتع صفوة المتعلمين والتجار بنشاط إداري ممدود وينشاط استهلاكى يغيب فيه تماماً مفهوم التنمية الإقليمية والعمرانية المتوازنة .

وإذا كان للعشوائيات بعدها السكاني الواضع فهي كموضوع وقضية تتصل بالوضع الاقتصادي والتركيب الاجتماعي والنسق التخطيطي بالإضافة إلى أنها تمكس فاعلية القوانين والقرارات وتصطلح الدراسة على أن البنية الإجتماعية في المنطقة قيد البحث والأوضاع الاقتصادية تتضافر لكي تعطى ذلك النمط المريض – الذي يعنى في جوهره ومضمونة قصة الظل والإضطراب العمراني – خصائص وسمات خاصة ستتوصل النها هذه الدراسة إن شاء الله .

وشمة أهمية لهذا الدراسة أيضاً تتعلق بنوعية البحوث الجغرافية المقدمة حالياً
ومنهجيتها ، فقد اتضح أن معظم هذه البحوث تتطرق إلى تطيلات تفصيلية جداً على
نحو يجعل من العسير تتاول كل المتغيرات والملاقات الجغرافية بنفس الدرجة من
التفصيل تحليلاً وتعليلاً وقد تأكد هذا من اتجاه الجغرافيين حديثاً - بالمرسة
الجغرافية المصرية - في إجراء بحوثهم في أفرع جغرافية تتناول بعض العلاقات
والمتغيرات وليس كلها وكان من أهم مانتج عن هذه الاتجاهات هو ما يوصف بضيق
التخصص على الأقل في المراحل الأولى من الحياة الأكاديمية للباحث الجغرافي
وبالتالي لم تتزايد نسبة البحوث التي تهتم بالجانين الطبيعي والبشري مماً (1).

وبَعتبر ظاهرة انتشار المناطق العشوائية ظاهرة مستشرية عالمًا وخاصة في مدن العمالم النامى ، والتي من المتوقع أن تصل نسبة السكان بها إلى حوالى ١٠٪ من إلمالم النامي ، والتي من المتوقع أن حسالي سكان المدن على مدن العالم إجمالي سكان المدن على مدن العالم النامي المصدر الرئيسي لتوفير المؤيي ومد ملايين الفقراء بالإسكان الرخيص . وتشير المديد من الدراسات إلى أن الإسكان المشبوائي أصبح يمثل نسبه تترارح بين المعديد من الدراسات إلى أن الإسكان المشبوائي أصبح يمثل نسبه تترارح بين

⁽¹⁾ Carter, H., The study of Urban Geography, London, 1972, p.37.
(٢) الاستزادة رابع ، مصد السيد خلاب ، الاتجاعات الحديثة في الجغرافيا ، المحاضرات العامه الموسمين الثقافين
٨٠-٨٥-٨٨ . الجمعية الجغرافية المصرورة من ٣٠ - ١٠ .

والإسكان المشوائي كظاهرة صار يمثل اتجاهاً تراجعياً في العياة الحضرية خالال النصف الثاني من هذا القرن لما يترتب عليه من أثار سلبية مدمرة ، وترجع أسباب هذه الظاهرة أساساً إلى عدم توافر البديل المناسب لإسكان نوى الدخل المتوسط والمحدود ، وعدم توافر الأراضى المخططة والمرفقة بالبنية الأساسية ، ولزيادة الطلب مقارنة بالعروض من الوصدات السكنية في ظل تزايد معدلات نمو السكان وتزادد أعداد النازجين من الريف إلى الحضر .

والعشوائيات ظاهرة ليست بسيطة فهى ذات تكوين معقد ومركب ومن هنا قمن القطأ مواجهتها أو التصدى العلمي لها من خلال بعد واحد بذاته هندسي معماري كان أو جغرافي أو اجتماعي أو قانوني(١٠) .

ولمل السؤال الذي يقرض نقسه هنا لماذا بدأت العشوائية ؟ ويرى الباحث أن العشوائية ؟ ويرى الباحث أن المشوائية انتشرت بسبب أساسي وهي أنها وفرت للإنسان للمسرى مسكناً محتمل التكاليف في عصد ارتفعت فيه تكاليف البناء كما أعجلت الباحث عن مسكن معيزة التمامل بأسلوب التمويل المتدرج يسمح للفرد ذي الدخل المحدود بامتلاك مسكنه تترحصاً ولهذه المزه الاقتصادية شقان :

الأهل: هو توازى نمو شلاتة عناصر: الإحتياجات والإمكانيات وحجم المسكن: فالفرد نو الدخل المحدود يستطيع بمبلغ زهيد شراء قطعة أرض صغيرة في حدود دم: من المسورة رقم (١) التي توضع نمطأ لقطعة أرض محجورة للبناء لاتزيد في مساحتها عن ٥٠ متراً مريعاً ثم بناء حجرة أو اثنتين عليها تمثل له ولاسرته ملوى متواضع ثم يكمل بناء طابق عندما تتوقر له الأموال اللازمة انظر صورة رقم (٢) وهكذا حتى ينتهى من بناء البيت ليتوافق مع احتياجاته ، وعندما تتزايد هذه الاحتياجات يمكنه بناء المريد من الألوار وإذا تزايدات إمكانياته مع ثبات الإحتياج

⁽¹⁾ Gibbert, A., Cites, Poverty, and Development' Urbanization in the third world, 4th ed., London, 1987, p.p. 87-89.

الثاني: التمويل المسبق فائيه الإسكان العشوائي أفرزت شخصية المقاول وهو نفسه سمسار الأراضي وغالباً مقسمها وهو يقوم بدور المول ، حيث يقوم بالبناء إنفاقاً من رأس ماله وتوفير تسهيلات السداد اصاحب العقار وبالطبع تندمج هذه الشخصية مع شخصية البلطحي الذي يضمن له أمواله عند هؤلاء وتتبع هذه الآليه الشاذه الباحث عن مسكن الحصول على الأرض والمسكن دون أن يكون لديه المنخرات الكافية لذلك . وكل هذا يعني حل المشكله على المدى القصير ، أما الإنحدار العمراني ومظاهره الاجتماعة الذي سببته المناطق العشوائية فلم يكن يشغل بال من لايجد مترى وعندما انتهت مشكلته يكون قد اعتاد هذا النعط من العياة وأصبح جزءاً منها .

وعلى الرغم من أن المسكن يمثل الإطار المساشس للظاهرة مسمل البسحث وهي العشوائيات ويمنحها المضمون والمعنى ، إلا أن المسكن * لايشكل كل مكوناتها كظاهرة وبالتالى لايمثل كل أيمادها ومن ثم لايشخص الواقع القعلى لها .

ولعل أهم سؤال تتصحور حوله هذه الدراسة وتصاول الإجبابة عليه هو: هل المشوائيات متمثلة في كفر الزقازيق البحرى والقبلى مشكلة بشر أو قل سكان أكثر من كونها قضية مسكن أنظر مصورة رقم (٣).

عموما فالظاهرة محل الدراسة مركبة متعددة الجوانب والأسباب انظر الشكل رقم (۱۲۱) ويعتمد الباحث أن الرؤية الجغرافية لهذه المنطقة المدعمة بالإحصائيات والغرائط والمعتمدة على الدراسة الميدانية تصمحح كثيراً من التناول الجزئي المحدود. لموضوع العشوائيات بصفة عامة ومنطقة الدراسة بصفة خاصة .

ه يؤكد هيچ Hug على أن المسكن يعتبر نتاجاً الوسط اليغرافي فهو يجمع الملامح الأصلية **الوسط رومكس مؤثراته** المتعددة كالأرض والاقتصاد .

راجع J. Lozach et G. Hug L'habitation rural en Egypt, Cairo, 1930, p.105-113 ويوي الشرنوبي أن العمليات الثقافية والمضارية تتقامل مع العمليات البيننية للتنوية على مو الزمن لتشكل مواطن الإسان ويوي البلحث أن المسكن هو قلب دراسة العمران وهو يمكس أعمية دراسة المكان كما يعني في الهات نفسه قمة التازيم البيني ويعنائية الرازة اللينة البخرافية .

والظاهرة محل الدراسة وهى العشوائيات مشكلة ذات أبعاد إقليميه واضحة كما أن لها أبعادها العلمية (١) ، فهناك دراسة أعمتها منظمة العمل الدولية * أثبتت أنه بحلول عام ٢٠٠٠ ستكون معظم مدن العالم النامي محاملة بلمزمة الفقر حيث المساكن المتصدعة التي أقيمت دون ترخيص ويدون تسهيلات خدمية ولايقف الأمر عند هذه السلبيات فهناك المساوئ الاجتماعية وأهمها أن هذه المناطق مرتع خصب للجريمة والبطالة وتتوقع هذه الدراسة أن يرتقع عدد سكان مدن تلك الدول النامية من ٩٧٧ مليون نسمة سنة ٢٠٠٠م وذلك إذا استمرت معدلات الهجرة من الريف إلى المدن بمعدلاتها الحالية .

ويرجع تاريخ ظاهرة الإسكان العشوائي في مصدر إلى بدايات منتصف القرن المشرين مصاحباً النمو العمراني السريع المدن الكبري نتيجة النهضة الصناعية وتركز الأجهزة الحكومية والفدمات بها ، مما أدى إلى نزوح أعداد كبيرة من الريف إلى المدن سعياً وراء الحصول على قرص العمل والحياة الأقضل ، حيث لجأ النازهون إلى أطراف المدن خارج الكتلة السكنية أمارً في الحصول على السكن الملائم لمواردهم الضئيلة ، فأقيمت المساكن العشوائية بتكاليف اقل ويلا أي خدمات ، ومن هنا نشأت المناطق العشوائية في كلفة محافظات مصر .

لقد أصبحت المناطق العشوائية من أخطر المشاكل التى تواجه المجتمع المسري في الآونة الأخيرة ، فحالها حال كافة المشاكل ، تكون في بدايتها محدودة وصفيرة ثم

المتحدة موراً رئيسيا في النضال ضد الفقر المضرى ، فقد أنشئ صنديق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية UNFP,A

⁽١) لمل من أمم مظاهر الامتمام مللياً بلحموال السكن إنشاء مركز الإسكان والتشييد والتنظيط كهيئة معثلة اللامم المتحدة وقلل مكانا في عام ١٩٧٦ م حيث انعقد مؤتمر فانكوفر وقد عمل مؤذ الإسكان والتشييد والتنظيط كمساعدة تنظيطية لدول العالم الثالث في مجال الإسكان والضمات ، وقد عمل هذا المركز في مجالين إحمامها التماون التقني والآخر البحث والتنمية ، ثم تبنت الجمعية العامة الأمم المتحدة وزار بتحويل لجنة الإسكان إلى لجنة المستوطئات البشرية واقتى صف بالاشتراك مع هيئات دواية أخرى في تقديم البراج الثلاثة الرئيسية التأممة للأمم للتحدة ، البرنامج البيئي والبرنامج الغذائي والبرنامج الإنتائي من ألول للنامل السيئج ومن الصفيع ، كما تؤدي المسائلين الماية للأمم

فى عام ١٩٦٧ م وقام بيرنامج خامص بالتخطيط الأسرى لعمالح الأهياء الهامشية فى مدن العالم الثالث . « تعت العراسة بعمولة منظمة العمل العواية – جنيف بسويسمرا في عام ١٩٨٠ وكانت العينة من أكثر من عشرين موله من مول العالم التامى فى قارات العالم المنطقة .

تتفاقم شيئاً فشيئاً حتى إنه لتصعب السيطرة عليها فتصبح خطراً داهما يتهدد المجتمع بأسره ويتهدد معه الأمن الاقتصادي والإجتماعي والسياسي للنولة .

ولم يتتبه المجتمع إلى هذا الفطر إلا بعد حدوث زلزال أكتوبر ١٩٩٢ حيث تعالت الأصوات منادية بإعادة النظر في هذه الظاهرة الفطيرة التي استشرت واستفحلت في كافة محافظات مصر . ثم عادت الأصوات لتغبو تدريجياً ولم يعد لها وجود مع اختقاء توابع الزلزال ، ولم تعد مرة أخرى الظهور إلا بعد تفشى حوادث الإرهاب والتطرف . وقد يعتقد البعض أن مشكلة المناطق العشوائية هي مشكلة إسكان فقط يؤلى إلى تشوه جمالي لبعض المناطق والمدن ، ولكن هذه رؤية ضيقة لاتمثل إلا جانباً واحداً من جوانب القضية المتعددة الأبعاد ، فالشكلة أوسع من ذلك بكثير ، حيث إن لها أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والأمنية والسياسية الخطيرة ، ومن ثم فإن معالجتها كمشكلة يجب أن تكون من خلال نظرة شمولية مدركة لدي التشابك الذي نتم به هذه العلاقات . ولاشك أن توصف المشكلة ومعرفة أبعادها وجنورها وحجمها يعد بمثابة الوقوف على الطريق الصحيح الذي يؤدي إلى حلها ، وسوف يحاول هذا البحث إلقاء الشدوء على الطريق الصحيح الذي يؤدي إلى حلها ، وسوف يحاول هذا البحث إلقاء الشدوء على أبعاد هذه المشكلة من خلال مناقشة وتحليل ماهيتها وتوصيفها ، والأسباب التي أدت الى نشائها ، والآثار المترتبة عليها ، بعا يتبح وضع تصورات للأساليب والآليات اللازمة لعلاجها من خلال الدراسة التطبيقية .

أهداف الدراسة :

تعانى غالبية المدن المصرية من مشاكل متعددة خاصة في مجال الإسكان ونقص المرافق والخدمات ؛ انظر صعورة رقم (٤) ، ويداية فإن ععلية التحضر السريع التي تمر بها الدولة لم تراع البعد المكانى في توزيع الإستثمارات والأنشطة الإقتصادية في علاقة متوزيع السكان معا ادى إلى خلق نعو إقتصادي غير متوزين ؛ كما نتج عن التحضير السريع تدفق الهجرة من الريف الى الحضر ؛ إذ أصبح الريف مركز طرد ؛ (و) اطلاع الباحث على دراسة تأم بها مكان إلى مساليا المنافئة بالإشتراك مع مينة التحفيظ المراني تابات سنطنة الراسة المياشة بوالله عندي هذا الله المسالي بالمافئة بالأشتراك مع مينة التحفيظ المراني تابات تضفعت من تنافي عملة ، وقد اعتدت هذه الدراسة على بيانات ١٩٨٨ م . وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة كيانات إلية تصف تندوا تمواني ما عالم المنافقة والغادرة عمل الدراسة .

كما ترتب عليها النمو السرطاني للعديد من المدن في منطقة الدراسة ؛ وكان أوضحها في مدينة الزفازيق" باعتبارها للمينة الأم في الإقليم وقاعدة المحافظة .

لعل من أهداف هذه الدراسة إخضاع تلك الظاهرة التي تعاني منها معظم المدن المسرية الدراسة العلمية وخلف المسرية الدراسة العلمية وذلك بقصد تحليل أسباب تكونها والتعرف أيضاً على أنماطها والكشف عن أساليب الحياة بها وذلك من خلال التعرف على خصائص سكانها وأوضاع السكن بها وطرح أهم البدائل لمواجهتها وذلك في ضوء رؤية جغرافية حقيقية للظاهرة.

كما تكمن أهداف الدارسة أيضا في تأصيل فكرة دراسة الأقاليم أو المناطق المتدهورة عمرانيًا بأسلوب لايعتمد على وصف الظاهرة بقدر ما تعتمد على اكتشاف وتحديد خصائص هذه الظاهرة من خلال الدراسة الميدانية واستخدام بعض الأساليب الكمية ، وأيضا دراسة نوعية الحياة لسكان هذه المناطق واقتراح الطول البديلة لواجهة هذه الظاهرة .

إن رصد المناطق العشوائية على الخرائط لمعرفة كيف أثرت العوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية على خصائصها وبلورت شخصيتها ليعد من الأمور الهامة والحيوية في الدراسات التخطيطية لهذه المناطق ؛ واقد خضيعت منطقة الدراسة في الأونة الأخيرة لدراسات تخطيطية مستقيضة كان الهدف منها التعريف على أفضل الأساليب التي يجب تطبيقها لتنمية المنطقة قيد البحث وتطويرها عمرانياً فأعدت دراسات عن التوقعات السكانية واستعمالات الأراضي ومواقع النشاطات الاقتصادية والخدمات ومراحل تنفيذها .

رتهدف هذه الدراسة أيضاً إلى تأكيد بعض المفاهيم الهامه ومنها تشديد المراقبة على المناطق الشاغرة حتى يتم تلافى نشوء مناطق عشوائية جديدة مما يعوق النمو الطبيعى للمدن وأيضا تعديل بعض السياسات والتشريعات التى تتُخذ في إعتبارها الظروف الاقتصادية والاجتماعية لأصحاب الدخول الضعيفة ومن ثم إصدار قوانين ولوائح ومعايير تخطيطية وتنظيمية تتلام وإمكانية هؤلاء في حصولهم على سكن مناسب . وأيضا انتفاذ كافة الإجراءات اللازمة لترثيق التجارب وتسهيل نشر المعرفة والفيره يهذه الظاهرة بين الجهات المسئولة وذلك عن طريق تبادل المعلومات بين الجامعات ومراكز البحوث والجهات للعنية الأخرى والمسئوله عن التخطيط الحضرى والإقليمي معا يسبهل مهمة الدوله في إعداد القوانين (١) والسياسات السكنية والتي تهدف إلى وضع استراتبجية قومية شامله .

إن السكن العشوائي أو المشوه أو المعشش أو أحياء المسفيح أو القصدير أو القودورة أن تكون المافوري أو غير ذلك من التسميات التي تطلق عليها لايمني بالضرورة أن تكون المساكن أو الوحدات السكنية التي يتكون منها غير لائقة للسكن لكونها مبنية من مواد المساكن أو الوحدات السكنية التي يتكون منها غير دائة كالطوب والضرسانه - كما في وغير ذلك ؛ بل قد تكون جيدة البناء ، ومن مواد ثابته كالطوب والخرسانه - كما في مناطق من منطقة الدراسة - كما أن طريقة بنائها قد توفر العد الأدني من منطلبات السكن المناسب وتكون في نفس الوقت أيضا ملبية اشروط المسمة العامة (؟) انظر صورة رقم (١) ؛ ومع كل فهذه الدراسة تصطلح على أن هذه المناطق تعتبر من المناطق المناسبة على أن هذه المناطق تعتبر من المناطق المناسبة على أن هذه المناطقة المبنى عاصدي رضمي (رخصه) أو أن المنطقة المبنى عليها المناسبة علي محرد أن تكون محدة السكن واخل وضمية البناء لم يراع فيها التقسيمات القانونية .

⁽١) يعتبر القانون رقم (٢) اسمنه ١٩٨٧ والخاص بالتخطيط الصراني أول قانون في هذا المجال وقد اكتفى فيه برسم الغطوط العريضة دون الدخول في التقصيلات الدقيقة وهو يتكون من أريمة أبراب .

الأول لتخطيط المدن والقري والثاني لتزع الملكية المنفعة المامة والثالث للاحكام المامه والرابع العقويات

ويعدد هذا القانون الكتافة السكانية عن طريق المبيارة على ارتفاع المبانى ومجمها والكتافة البنائية ونسية إشغال الرئين بالمبنى وكذ استعمال البنزي . وقد الملغ المباحث على هذا القانون وانضم لله ينص على شخصيص علك مساعة التقسيم الشوارع والمبادين العامة

رابلناش الفترية ، وتحويل هذه المنطحات إلى ملكية الدولة بميرد احتماد القضيم . كــك ارضح القانين خطيات الوافقة على القصيم بمثاك العديد من الواتين بناء العلمة الباشرة بالبضوع بعى قانون عمم المساس بالوقعة الزراعية رقم ١١٦ لمنت ١٩٨٣ ، قانون مصلية الآثار رقم ١٧٧ لسنة ١٩٨٣ ، قانون البياني

الإسكان رقم ١٠٠ استه ١٩٧٦ بالإضافة إلى قانين تحسين البيئة . (2) Dwyer, D.J., People and Houssing in the Third Worled cities, New York, 1975.p.35.

إجراءات العمل الميداني واختيار عينة الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة إلى حد كبير على العمل الميدانى ولذلك كان المناسب توضيح إجراءات هذا لعمل وكيفية اختيار العينة وقد استمرت الدراسة الميدانية لأكثر من ثلاثة شهور استمان فيها الباحث بجهود الأخرين وبعض الخبرات في مجال التخطيط العمد إنه...

وقد اعتمد في تحديد حجم عينة الدراسة وأسلوب اختيارها على بيانات تعداد 1997 م على مستوى الشياخات وقد تم اختيار العينة على أساس المناطق الرئيسية الثلاثة التي تنقسم إليها منطقة الدراسة ، للنطقة الجنوبية والوسطى والشمالية ؛ أنظر شكل رقم (١٣٧) وقد روعى في هذا الاختيار الاختلاف الواضح بين الانماط والأشكال الممرانية بين الاقسام الثلاثة سالفة الذكر وقد بلغ عدد السكان داخل الأسر بالمينة حوالي ١٩٣٨ نسمة وعدد الأسر حوالى ٩٣٧ أسرة ويذلك فقد مثلت عينة الدراسة نسبه ه/ من عدد الاسر بالمنطقة وحوالى ٥/ من جمله عدد سكان المنطقة .

وقد تم توزيع استمارات الإستبيان على الأقسام الثلاثة بنسب ٧٠٪، ٣٥٠، ٥٥٪ حيث وزعت (٤٧) استمارة بالمنطقة الجنوبية ووزعت (٩٣) استمارة بالمنطقة الوسطى كما وزعت (٩٧) إستمارة بالمنطقة الشمالية ، أنظر الملحق رقم (١) والذي يوضح استمارة الاستبيان المستخدمة .

وقد اعتمدت الدراسة في جميع المادة العلمية على هذه الإستمارة (1) والتى عرضت مجموعة كبيرة من الإسئلة تضمنت بيانات عن رب الأسرة من حيث متوسط الدخل والسن والحالة التعليمية وعدد الأفراد والمهنه وبيانات عن المسكن من حيث مساحته والخدمات المتوفره به والتعديلات أو الإضافات التي أدخلتها الأسرة ، وبيانات عن الشياخة من حيث مدى وفرة الخدمات وبيانات خاصه بالعمل من حيث نوعه وكيفيه الوجسول إليه بالإضافة إلى بيانات عن المشكلات التي تعانى منها المنطقة وتصورات طها

⁽۱) كانت بداية استخدام الاستبيان مع الدراسات المسحية التي بدات على يد جو موارد ۱۷۷۲ م وفردريك اولاي م۸۸۵ ونتاوات موضوعات اجتماعية مختلفة لم تكن في نقاله الوقت ذات صبحة جداراهية واضحة نكر منها على سبيها المثال دراسة اصوال الفقراء في المنز المستهرة وقد استهمات هذه الدراسات توجيه الامتمام إلى بعض المشكلات والقضايا الاجتماعية كجزء من حركات الاصلاح الاجتماعي في اليامان الأوربية ونقك لإثبات العاجة الى التعاوير والتغيير الاجتماعي في اليامان الأوربية ونقك لإثبات العاجة اللحة إلى التعاوير والتغيير الاجتماعي

وقد استعان الباحث بأكثر من دليل الدخول الى النطقة وقد فضل أن يكون هذا من أبناء المنطقة المحروفين لدى سكان الأحياء وقد تمت المراجعة المكتبية لاستمارات الاستبيان ، ومن ثم فقد وضع الباحث خطه التحليل الإحصائى البيانات التى تم تقريفها من الاستمارات والتوصل إلى بعض الجداول التى عقد الباحث من خلالها المقارنات بين أقسام منطقة الدراسة

(۱۵ – ۱) الإطار الإداري والجغرافي للنطقة الدراسة

يختلف مفهوم المنطقة العشوائية وتعريفها من مجتمع إلى آخر . وقد اصطلح على المنطقة العشوائية في اللغة الانجليزية Squatte Settlements وتعنى إقامه اللوي في أراضى الفير بدون ترخيص من الجهات الحكومية ، كما اصطلح عليها بـ -Spont بمعنى تلقائى أى الذي تم بعدياً عن الخطـة وبون تضطيط مسبق . أو Slums وهي بمعنى الأحياء الفقيرة غير النظيفة المزدحمة بالمساكن ذات المستوي الانفي (ا) .

والمنطقة قيد الدراسة هي عبارة عن شياختي كغر الزقازيق البحرى وكغر الزقازيق القبلي وهما يتبعان قسم ثاني بمدينة الزقازيق وقد بلغت مساحة كفر الزقازيق البحرى ١٥, ١٧٨ فدان كما بلغت مساحة كغر الزقازيق القبلي ٢٣,٨٧ فدان أيضا .

وتحتل منطقة الدراسة الجزء الشمالي الشرقى لدينة الزقازيق ويحدها من جهة الشمال الفربي بحر مويس – الفرع التاينسي القديم – ومن جهة الجنوب الغربي ترعة المسلمية ومن الجنوب شارع الشبهيد عز الدين حافظ ، كما يحدها من جهة الشمال المسرقي ترعة الشميخ وهي نهاية النمو الممراني من هذه الجهة حيث حدود الميز المعراني وبذلك يبلغ إجمالي مساحة المنطقة حوالي ١٩١١ فدان ، ومن خلال الدراسة أمكن تقسيم المنطقة إلى ثلاثة أقسام طبقاً للتكوين العمراني الحالي وهي كالتالي:

⁽١) عنان مكي البدراري ، المفاهيم التحليلة والكمية للقاهرة حول بنداد ، نتوة السكن العشواني وأحياء الصنفيع في الوطن العربي الواقع والملول ، جامعة الدول العربية – مجلس وزراء الإسكان العرب ، الرياط ، ١٩٨٥ ، ص -١٨٨ .

1- المنطقة الجنوبية: وتمثل الجزء الجنوبي من شياخة كفر الزقازيق القبلى وهي محدده بشارع الشهيد عز الدين حافظ من الجنوب وشارع على مبارك من الفرب وشارع رمضان من الشرق وهي أقدم مناطق الدراسة عمرانياً

آ- المنطقة الوسطى: وتحتل الجزء الشمالي من شياخة كفر الإقازيق القيلي وتقع إلى الشرق من النطقة السابقة ويحدها شارح رمضان شمالاً وترعه المسلمة جنوباً وشارع السارم من الغرب وجسر مورس من الشرق.

٣ - المنطقة العشمائية: وتحتل الجزء الشمائي من منطقة الدراسة ويحدها من الجنوب شارع رمضان وشمالاً مسامات كبيرة من الأراضي الزراعية وبعض أراضي الفضاء المدة للبناء المرضمة وغير المرضمة ويحدها من الشرق جسر يحر مويس ومن القرب شارع السلام وهي من أكبر أقسام منطقة الدراسة.

ويفض النظر عن اختلاف التعاريف والمفاهيم التى تختلف من مجتمع إلى أخر طبقاً لمستوى المعيشة ومدى قبول العد الأننى من مستوى السكن والخدمات فإن الظاهرة محل الدراسة موقعة على الخرائط وهي حقيقه يمكن رصدها على هذه الفرائط، وبالإضافة إلى ذلك فهى كواقع ملموس لها من الفصائص ما يميزها عن غيرها من المناطق السكنية الأخرى كما أن لعناصرها السكانية والعمرانية ما يجعلها تختلف عما حجارها من مناطق سكنية أخرى.

وفى التعريف الإدارى والحكومى ؛ يعد السكن العشوائي كل سكن مبنى من المواد الصلبة وغير مجهز تجهيزاً تاما ، بدون رخصة بناء ، مخالفاً لقوادين تقسيم الأراضى وقوادين البناء وقوادين المفاظ على الأراضى الزراعية . وتعرف المناطق العشوائية في مصر على أنها مجتمعات سكانية أقيمت عن طريق الأفراد وبالجهود الذاتية ، ونشات في غياب التخطيط أو ضروجاً على القانون أو تعديلات على أملاك الدولة ، وهي توجد داخل الكتلة الحضرية السكنية بالمدن ، كما توجد في مناطق هامشية على أطرافها في أرض حكر أو وضع يد لم يمتد إليها العمران ويحتويها وتصميح جزءا منه ، فالناطق مصرومة من كافة أنواع المرافق والخدمات الأساسية من مياه وكهرياء ، وليس بها نقطة شرطة أو وهدة صحية أو مدرسة أو مواصلات ، ولاتستطيع أن تمر بها عربة إسعاف أو سيارة مطافي ، وينتشر بها الفقر والجهل كما تنتشر بها الأنشطة الإنتصابية الهامشية .

ويرى الباحث أن المناطق العشوائية تلك التي أقيمت مبانيها بواسطة الاقراد سواء على أراضيهم أو على أراضى النوله وهى مبانى لانتمتع بالحد الألبني من خدمات المرافق وتفتقر إلى العديد من الخدمات الصحية والتعليمية والإجتماعية ويقطنها سكان من نوى الدخل المتواضع .

ويشكل عام يمكن القول أنه مع بداية نشأة المدن تظهر الأحياء الراقية (كشياشة الجراسة من الجمام) أقدم الشياخات الراقية بمدينة الزقاريق والتي تحدد منطقة الدراسة من الجنوب وجزء من النواء السكنية القديمة ومناطق أخرى حيث يعيش بها نوو الدخول المنففضة . ويتمثل هذا في شياخة الصيادين أقدم أنواع العشوائيات بالمدينة ويبدو على كثير من هذه المناطق أنها لم تتخلص بعد من سمات الحياة الريفية أنظر صورة رقم (A) .

وهذا يعنى أن منطقة الدراسة جزء من منطقة عشوائية كبيرة تعتل شمال شرق
مدينة الزقازيق وتتكون من شياخة كفر عبد العزيز وكفر حسن مسالح وكفر الصيادين
والأجزاء الشرقية من قسم الإشارة ويمكن القول أنه من خلال تعليل خريطة مدينة
الزقازيق مقياس ٢٠٠٠٠ و توقيع المناطق العشوائية عليها يتضبح أن هذه المدينة تكاد
تفتنق بحزام خارجي يمكن تسميته بحزام التخلف ويظهر هذا بوضوح في بعض
الجنوب الغربي في حي الصبينية والشمال الشرقي أيضا في
حي الصيادين كاقدم أحياء المدينة وبعض أجزاء من حي الإشارة .

ومن خلال الدراسة اتضح أن نواه مدينة الزقاريق ضمت هذا التتاقض الواضح بين بعض شياخاتها . فقد أشارت بعض الدراسات (أ) إلى كيفية نشأة مدينة الزقاريق وكيف أرتبطت هذه النشأة بالمشروع الهندسي الكبير في ذلك الوقت والمعروف بالقناطر التسعة . تلك القناطر الذي أمر و محمد على » باقامتها في هذا الموضع للاستفادة بشكل أفضل من مياه بحر مويس (الفرع التانيسي القديم) في ري مساحات أكبر في منطقة شرق الدلتا أنظر الشكل رقم (٩٣٣) والذي يوضع توسع المنطقة المضرية وقد تطلب العمل إقامة المهندسين وكناك العمال في هذا الموضع وكان من الشروري أن تحدد مناطق سكن الفئتين ؛ وتم اختيار شياخة الجامع لإقامة المهندسين ولذلك ظهر كص راق غير متدهور ، والنمط العمراني الحالي يدل بشكل كبير على ذلك ؛ وهذا يتناسب مع ساكني هذا الحي الذين شكلوا الطبقة الراقية من السكان ، وعلى الجانب يتناسب مع ساكني هذا الدي الذين شكلوا الطبقة الراقية من السكان ، وعلى الجانب وهي من أقدم شياخات المدينة وأكثرها تدهوراً في ظروف السكنية إذ تعد من أوضح وهي من أقدم شياخات المدينة وأكثرها تدهوراً في ظروف السكنية إذ تعد من أوضح المناطق العشوائية حتى الأن ، والشكل رقم (١٣٤) يوضح موقع النواة القديمة لمينة الوازيق المشوائية حتى الأن ، والشكل رقم (١٣٤) يوضح موقع النواة القديمة لمينة الوازيق واحتوائها لشياختي الجامع والصيادين .

غير أن هناك فروقاً حقيقة واضحة بين العشوائيات التى كانت موجودة في المن في الماضى وتلك الموجودة في الوقت العاضر وهذه القروق يمكن حصرها فيما يلى :

فى الماضى كانت الإقامة فى المناطق العشوائية غالباً ما تقتصر على جيل واحد ، حيث كانت الفرص تتاح لتحسين الرضع الاقتصادى وبالتالى الإنتقال إلى مناطق أُضرى ، أسا فى الوقت الصاضي ومع ازدياد السكان والبطالة وتردى الأوضياع الإقتصادية فى كثير من دول العالم أصبح من الصعب على سكان المناطق العشوائية تحسين أوضاعهم والانتقال الى مناطق أفضل (¹).

⁽ه) ذكر على مبارك في كتاب الضطط التوفيقية عن مدينة الزقازيق من ٢٣ ج ١١ التسمية وأصل النشاة .

الاستزادة راجع : محدد رمزيء / القاموس البغرافي الباث المسرية من عهد قدماء الممريين الى سنة ١٩٤٥ ، القسم الثاني ، البارد المالية ، الجزء الأولى ، الهيئة العامة الكتاب ، القاهرة ١٩٤٤ ، من ٨٩ .

⁽¹⁾ Carly, D., City Governments and Urban Proplems, New Jersey, 1977. p.12.

في الوقت الحاضر أصبحت العشوائيات في المدن أكبر مساحة من الماضي وكذا أكثر استقراراً وتنمو باطراد نمواً أشبه بالنمو السرطاني ، علاية على أنه في الماضي لم تكن العشوائيات في المدن تمثل عبشاً اقتصادياً على الحكيمات ، أما في الوقت الحاضر فإن التكلفة والجهد الذي يتطلبه إمداد تلك المناطق بالإعانات والخدمات فوق طاقة ميزانية الدولة .

ومن الأسباب العامة لظهور العشوائيات أن انتقات الدولة من سياسة الاعتماد على الزراعة بشكل مطلق إلى تبنى سياسة إقتصادية مختلفة بحيث تعطى فيها فرصة أكبر الصناعة فانتشرت الصناعات الضفيفة والتحويلية وقد تركزت نسبة كبيرة منها حول المدن وعلى أطرافها مستفيده بذلك من خدمات هذه المدن بالإضافة لما توفره من أسواق لتصريف منتجاتها علاوة على كونها أقاليم العماله الأساسية من هذه المدن : ويحكم العمد المحدود لسكان المدن فهى لم تستطيع توفير اليد العامله لهذا العدد من المصانم فكان لابد من الاتجاه الريف اسد ذلك الطلب المتنامي .

ولعل من أهم الأسباب أيضا التي أنت إلى ظهور منطقة الدراسة كاكبر منطقة للسكن العشوائي بعدينة الزقازيق هو التضخم الكبير لرقعة المدينة السكنية ونموها المعراني في جميع الإتجاهات فابتلعت في طريقها كفر الزقازيق البحري (¹) . وكفر الصيادين في الشمال وكفر حسن صالح وكفر عبد العزيز في الشمال الشرقي وعزية الصريري وكفر النصال (^{۲)} في الشرق وعزية المبرز وعزية عبد المحليم في الجنوب

⁽۱) إصلة من الكفور التابعة لنامية هوية رزنة ثم فصل عنها في تاريخ ١٣٦٠ هـ ومرف بالبحري تعييزاً له عن كغر الزقارين القبلي التابع لركز منيا القمح .

⁽۷) وموى من النواحي القديمة وكانت تسمى القيراط ، ورد في التبعقة مع الشروك (شووك بسطه) من أعمال الشرقية ، د وفي المهيد الشيئاني عرف باسم وقف شمس الدين القولي قوره باسمت المذكور في نازين ۱۳۲۸ هـ وفي سر ۱۹۰۳ وافقت نظرة الداخلية على طالب الشيخ عملية منسور مسالم النحال الذي كان معده لهذا الكفر إحياء الذكري جده ويهو النمال . ووسيب عناخل مساكن هذا الكفر في مباني معينة الزفازيق وإقامة كثير من المباني على أراضيه الزراعية أمصدر مجلس مديرية الشرفية قرأ أ في سنة ۱۹۲۲ يحقف اسم هذه العزره من عداد النواحي الإدارية مع بقالك ناحية مالية من

الشرقى وكفر الإشارة وعزية إسكندر شديد في الغرب . أنظر الشكل رقم (١٣٥) والذي يوضح إلتهام المدينة للقرى والعزب والكفور المجاورة وقد ساعد على ذلك وقع تلك القرى على مسارات الحركة الرئيسية حيث الطرق المؤدية إلى مراكز المحافظة الأخرى والتي تشهد أمم وأكبر حركة مرور .

رتبداً عملية الالتحام في العادة عن طريق الضم الإداري وذلك من خلال تعديلات إدارية في حدود كردون للدينة ويتم من خلالها ضم القرى والعزب والكفور والأراضى الزراعية المحيطة بالمدينة حيث ألفيت العديد من القرى .

وهذا يعنى أن العملية تبدأ يتقسيم الأراضى على أطراف المدن دون ترخيص مسبق
إلى قطع ذات مساحات صفيرة جداً وبالتعدى على أملاك الدولة . ويقوم الأفراد ببناء
المساكن عليها بطريقة تدريجية بلا أى تخطيط مسبق لمناطق البناء مما يجمل ترك
شوارع رئيسية أمرا نادراً نظراً لارتفاع سعر الأرض . وبالتالي يترتب على ذلك ضيق
الشوارع الجانبية – ٤-٨ – أنظر صورة رقم (٩) وتلاصق المباني مباشرة حتى يصبح
دخول الشمس لبعضها أمراً صعباً . ويتم البناء في مناطق بلا مرافق حيث أن الجهات
المسئولة ترفض إمدادها بالمرافق نظراً لعدم قانونيتها ، ثم يقوم الأفراد فيما بعد بعد
المرافق على نفقتهم الخاصة . كما هو واضح في الصورة رقم (١٠) .

ويتيح تتوع مستويات وأحجام وإيجارات هذه المبانى الفرصة للباحثين عن مأوى من الموظفين والمقبلين على ماؤى من الموظفين والمقبلين على الزواج والنازحين إلى المدن . وهم غالبا من محدودى الدخل ، ومن جهة أخرى يقوم المهاجرون من مناطق الطرد السكانى بالبحث عن مأوى فى أطراف المدينة ويشكلون محطات لإستقبال الوافدين بعدهم من نفس مناطقهم . ويقوم هؤلاء الأفراد بوضع أيديهم على جزء من أملاك الدولة أو يشترون عدة أمنار قليلة لبناء غرفة أو بيت صفير غالباً ما يشغله عدد كبير من السكان وهذا يعتبر السمة العامة والغالبة في منطقة الدراسة .

(۱۵ – ۲) الخصائص السكانية للنطقة الدراسة

نتفق الدراسات السكانية والصضرية في الدول النامية على أن النمو العمراني في هذه الدول قد سبق النمو الإقتصادي أو على الأقل توفير أساسياته ، على عكس تجرية الدول الصناعية الغربية هيث كان المدينة دوراً إيجابياً في التنمية الإقتصادية والتحديث بصفة عامة ، وكذا التغير الإجتماعي والليموغرافي .

وستركز الدراسة هنا على عدة نقاط هامة هي :--

- أ معدل النمو السكاني .
- ب متوسط حجم الأسرة .
 - ج المالة التعليمية .

(1) معدل النمو السكاني:

زاد عدد سكان المحافظة حوالى خمسة أمثاله في مائة عام فقط وذلك خلال الفترة من عام ١٩٩٧ م إلى عام ١٩٩٦ م حيث كان عدد سكان المحافظة ١٩٩٨ نسمه طبقاً لتعداد ١٩٩٧م واستمرت الزيادة في عدد سكان المحافظة باطراد حتى تجاوز المدد الملين نسمة طبقاً لتعداد ١٩٧٦ م وتجاوز المليونين طبقاً لتعداد العينة ١٩٩٦ م أعقب ذلك حدوث طفرة كبيرة في عدد السكان إلى حوالى ٤,٣ مليون نسمة في ١٩٨٦ وحوالى ٢٩٨٠ وحوالى ٢٩٨٠ وذلك بنسبة ٢٧٪ من إجمالي سكان الجمهورية ؛ وبذلك تُعد محافظة الشرقية الثالثة من حيث عدد السكان إذا لم يسبقها في هذا سوى محافظة، القرة والدقيلة .

ولقد شهدت مدينة الزقازيق نمواً سكانياً سريعاً خلال فترة الستيينات وما بعدها حتى ارتفع عدد سكان المدينة من ١٩٦٠ نسمة عام ١٩٦٠ م إلى ٢٠٢٠٠٠ نسمة عام ١٩٧١ م بمعدل نمو سنوى بلغ ٢٪ ثم قفز عدد سكان المدينة إلى ٢٠٤٤٠٠٠ نسمه عام ١٩٨٦م وأخيراً بلغ عدد سكان المدينة -٢٦٧٠ طبقاً لتعداد ١٩٩٦م ويمكن إرجاع معدلات النمو السريعة لسكان المدينة إلى عاملين أساسين هما :

- ١ الهجرة ،
- ٢ تركز الخيمات .

1 - الهجرة :

يطو للبعض القول بأن الهجرة من الريف الى المدن كظاهرة عامة لازمت الثورة الصناعية وزادت وتبلورت أثارها وأخطارها مع التطور التكنولوجي الذي حققة الانسان في مجالات عديدة ، وعلى الرغم من أن هذا القول يحمل قدراً كبيراً من الحقيقة إلا أن ظاهرة الهجرة من الريف إلى المدينة ظاهرة أقدم ولاشك من الثورة الصناعية فهي إذن كانت قائمة وموجودة إلا أنها كانت نتم على نطاق ضيق وربما محدود عاكسة بذاك العلاقات الإنتاجية البسيطة بين القرية والمدينة .

وفي دراسة للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء تناوات أهم مؤشرات الملامع الديموجرافية لمافظة الشرقية ١٩٩٦م أتضبح أن أكبر تيارات الهجرة الى محافظة الشرقية كانت من محافظات القاهرة والدقهلية والاسماعيلية وبتبعاً لمل الإقامة الحالي فإن مدن المحافظة كانت أكثر جذباً من المناطق الريفية وفي الدراسة نفسها أظهرت دراسة الهجرة الداخلية أن حوالي ٨٤٪ من المهاجرين إلى مدينة الزقازيق المجروا في مدة تتراوح من ٥-١٩ سنه كما اتضح أيضاً أن أسباب الهجرة هي الزواج للأناث والحصول على العمل بالنسبة للذكور . واتضح أيضاً أن أعمار المهاجرين تتراوح بين (١٠-١٩) سنه وبلغت نسبتهم أكثر من ٤٠٪ من المهاجرين ، أما النسبة للحاله التطيمية المهاجرين فقد بلغت نسبة المهاجرين الذين لم يذهبوا إلى المرسة ٢٩٪ ، والحاصلين على شهادة ابتدائية أن أعدادية بلغت نسبتهم حوالي ٨٨٪

ويرى الباحث أن الميكنة الزراعية التى توانت عن الثورة الصناعية في أوروبا كان لها صداها في العديد من الدول وكان أولها مصر ، فقد أدى استخدام الآلات في العديد من الدول وكان أولها مصر ، فقد أدى استخدام الآلات في العديد من العمليات الزراعية إلى الإستفناء عن آلاف العمال في الريف المسري فظهرت البطالة وساحت الأحوال الاقتصادية في الريف بشكل عام وقد تبلور هذا في تدن واضح استويات المعيشة وذلك في الوقت التي كانت تحيا فيه المدينة في ظروف معيشية أفضل أغرت(*) العديد من سكان الريف على التوجه إليها ، ومع كل فالايمكن القول بأن الهجرة تمت ويلحجام كبيرة على الرغم من أن المدينة لم تعرض فرص العمل الشاغرة والجاذبة بها(*) وهذا ما أفرز العديد من الشكلات وكان أولها ظهور الاحياء المسافرة . أي أن هذا التيار المتدفق أدى إي تركزات عشوائية اطارقي أبواب المدن في المدن في مناطق كانت تفتقر أصلاً إلى التخطيط ولم تكن لديها توقعات لهذا السيل من البشر فقاحت الأكواخ والمساكن الفقيرة من حولها وعلى أطرافها كالسرطان يتنامي من البشر فقاحت الأكواخ والمساكن الفقيرة من حولها وعلى أطرافها كالسرطان يتنامي

Hussien . S., The Impact of development on Internal migration "Streams among Egyption governates in studies in African and Asian Demography. C.D.C Ann ual Seminar 1996.

 ^(*) إن اتساع الهرة الاقتمادية بين الناطق داخل اللولة ادى الى تكوين ما يسمى بالاقطاب النامية Growth
 (*) والمساعة المقتل الى تركز الانشطة الاقتصادية والاجتماعة والسياسية في نووات حضوية معدودة .

⁽١) تحدث الهجرة من الريف إلى الدينة نتيجة لجموعتين من القوى : اقوى الطاردة من الارياف وتتمثل في : -

⁻ الأرضاح الاقتصادية الصعبة في الريف . 1 - الأجور المُضْفَفَة التي يحصل عليها الممال في الأرياف .

قاة للشيمات العامة كالتطيم والمسعة والرعاية الاجتماعية .

⁻ قلة فرص العمل غير الزراعية وغياب الأنشطة القادرة على استيماب فانخن العماله .

أما الجموعة الثانية فهي القوى الجانية الكونة من : - الارتفاع النسبي لستيبات الأحور في المناطق المضربة .

 [«]رساح المعلى معلومات المجور عن المعلى المعلومات المعالمات المعلومات المع

⁻ ترمير مرس بيمس وبرايد بمسب على مسوى المعملة في المس مصلوس -- الركزية الشديدة التي تتمثل في تركز الأسواق ومصادره تجارة الوملة .

⁻ توافر الخدمات العامة كالتعليم والصحة والرعاية الاجتماعية .

الاستزادة راجم .

ويرى الباحث أن الهجرة التى حدثت من بعض مناطق محافظة الشرقية إلى مدينة الزقازيق عملية سابقة لأوانها فقد نجم عنها ظاهرة النمو الحضرى المبكر وهذا يعنى أن مسترى التعلور المضرى الذي استطاعت المدينة تحقيقه لايقي بمتطلبات استيعاب المهاجرين بصورة منتجة ذلك أن القطاعات الإقتصادية الحضرية بالمدينة لم تتسع بما فيه الكفاية لإيجاد وظائف وفرص عمل المهاجرين بل حدث العكس تماماً فقد أصبح هؤلاء المهاجرين عبئاً فقيلاً على حياة المدينة ومن خلال الدراسة اتضح أن نسبه عالية من القوي العاملة والوافدة من الريف بالمدينة تعمل في وظائف خدمية لها مردودات خنئيلة ولاتضيف الإنتاجية الحقيقية لهذه المدينة .

ويذكر « أحمد إسماعيل » بأن المهاجرين من الريف إلى المدن عادة ما يكونون في أدنى درجات السلم الاجتماعي فهم عمال غير مهرة أو لامهنة لهم إطلاقاً وبالتالي يترتب على توالى هذه الهجرات قصور الخدمات والموافق في المدن عن الوفاء بحاجات السكان وبالتالي نمو وتفاقع مشكلة المناطق العشوائية (١).

وغالبا ما يحدث النمو المضرى المبكر في المدينة عندما تتعرض لتبدلات سريعة وطفرات اقتصادية تفرض عليها إقامة أنشطة جديدة واستحداث المزيد من القطاعات الريفية المحيطة بها .

٢ - تركز القدمات:

تمكس المركزية الجغرافية أهمية المدينة في إقليمها ، كما أنها تدل على أن المدينة قد اختارت من الموقع أحسن المواضع وتبدى العقد الهدرواوجية مرتبطة بأصل ونشاة المدينة ؛ ولكن سرعان ما تبلورت أهمية المدينة وزادت مركزيتها خاصة بعد استكمال تأسيس شبكة السكك الحديدية والطرق في شرق الدلتا بصفة عامه ، ويرى الباحث أن شق قناه السويس زاد من قيمة عقدية بعض المواقع في الظهر الريفي الذي يمتد

⁽١) أحمد على إسماعيل ، أمس علم السكان وتطبيقاته الجفرافية ، دار الثقافة ، القاهرة ، ١٩٨٩ ، من ١٩٢ .

ليشمل مساحة أكبر من مجرد الحدود الإدارية لمحافظات بورسعيد والإسماعيلية والسويس أي أن الظهر الريفي يشمل مناطق واسمة في منطقة شرق الدلقا ، أنظر الشكل رقم (٧٣٧) .

ولاشك في أن مدينة الزقازيق تعتبر بيثابة القلب لهذا الظهير وقد أخذت هذه المكانة أنطلاقاً من تسمهيلات النقل والمواصلات التي تبلورت في سمهولة الموصول إلى المينه والملحق رقم (٢) يوضح سمهولة الوصول إلى مدينة الزقازيق .

كما أتضع من الدراسة أيضاً أن الربط الجيد بين مدينة الزقازيق وباقي المن الأخرى بالمافظة كان ذا أثر كبير في تنوع الوظائف والخدمات التي تؤديها المدينة من خلال العديد من المؤسسات والمنشآت المتنوعة سواء المستاعية والتجارية والإدارية والمعلية والمسعية ، وقد بلفت نسبة منشئت القطاع المكومي بالمدينة أكثر من 70٪ من نسبه منشأت القطاع المكومي بالمدينة موالي 70٪ من من مجموع وحدات القطاط التجاري الخاص بالمحافظة كما تضم المدينة حوالي 70٪ من محموع وحدات النشاط التجاري الخاص بالمحافظة .

وفى الواقع فإن مدينة الزقازيق كمركز من مراكز الاستقطاب المضري تتحدد أهميتها من خلال عنصرين: تركز أعداد كبيرة من السكان هيث ضمت أكثر من ٢٩٠٠٠٠ نسمه طبقاً لتعداد ١٩٩٦م والتكس الكبير للأنشطة الإنتاجية والخدمية مالمنة.

ومن خلال الدراسة اتضح أن التوسع الكبير في إنشاء العديد من المسانع على أطراف الكتلة السكنية للعدينة والتي تمثّات في مصانع بورتكس الفزل والنسيج (٥٥ فداناً) مطاحن شرق الدلتا (١٧ فداناً) هدرجة الزيوت (١٧ فداناً) العلف الحيواني (٤) أفدنة المياه الفازية (٤) أفدنة بالأضافة إلى مصانع الثلج والمسبوكات المعدنية راجع شكل رقم (٧٧٧) والذي يوضح مواقع هذا المصانع بالكتلة السكنية وقد عملت كل هذه المصانع على زيادة الطلب على المساكن في المدينة وخاصة في الأحياء المتخلفة عمرانياً حيث تتناسب الإيجارات بهذه الاحياء مع الدخول النقدية لمعظم هؤلاء الذين عملوا بهذا المصانع كممالة فنيه أن غير فنية .

وبالإضافة إلى ذلك فقد أنشئت جامعة الزقازيق على الأطراف القريبة المدينة (*) وقد امتدت على مساحات واسعة وضمت مراكز البحوث والمدن الجامعية والمطبعة والاستاد ومدينة أعضاء هيئة التريس والعاملين وحقول تجارب كليتى الزراعة والطب البيطري وتبلغ الساحة الكلية حوالى ٧٠٥ فدانا يتركز حوالى ١٠٨ فدادين في شياخة الاشارة التابعة اقسم ثانى وحوالى ٧٧ فدانا في شياختم الحريري والنحال . وقد ساهمت الجامعة كأكبر مؤسسة تعليمية في المدينة على زيادة الجنب العمل في هذه المؤسسة من خارج مدينة الزقازيق وخاصة من المناطق الريفية المجاورة

(1) معدل النمو السكاني:

بلغ معدل النمو السنوى لسكان مدينة الزقازيق ٢٠٦٪ خلال الفتره من ١٩٨٦/٧٦ وقد سجل انخفاضاً خلال الفترة من ١٩٩٦/٨٦ فوصل إلى ٨٠٠٪ في حين بلغ معدل النمو السنوى لسكان شياخه كفر الزقازيق البحرى حوالي ٧٢٪ خلال الفترة ١٩٨٦/٧٦ م وارتقعت اتحصل الى ٨٠٠٪ للفترة من ١٩٩٦/٨٦ . ويرجع ذلك الى ارتفاع معدلات الزيادة الطبيعية خاصة في هذه المنطقة التي تعد من أفقر مناطق الزقازيق وأقلها في المستوى الإقتصادي وتدني الدخول النقدية .

(ب) متوسط حجم الأسرة:

يرتبط حجم الأسرة عادة بدرجة التحضر ارتباطاً وثيقاً ، فمتوسط حجم الأسرة في الرية الله الرية والرية المتخافة في الرية المتخافة في المينة ومتوسط حجم الأسرة في الأحياء المائية التي يسكنها المتعلمين (١٠) ويرجم ذلك إلى أن الناجة في تكوين أسرة كبيرة المدد وإنجاب أكبر عدد ممكن من الأطفال ترجع الى الظروف المائدة والاقتصادية .

 ⁽ه) صدر القانون رقم ۱۸ غی ۱۷۷۶/۶/۱۶ بإنشاه جامعة الزاغزيق مكونه من كليات جامعة عن شمس بالزقازيق وهي
 كليات الزراعة والتجارة والطب البيطرى والطب البشرى والتربية والعلوم.

⁽١) محمد زكريا عبد المقصود ، دراسات في طِمِ السِكان ، مكتبة نهضة الشرق ، القاهرة ، ١٩٨١ ، من ٥٠ .

كما يعتبر متوسط حجم الأسرة من المؤشرات الهامه لدراسة قطاع الإسكان وعليه يتحدد الطلب على حجم الإسكان ومستوياته (مساحة الوحدات) في المستقبل بمنطقة الدراسة .

والجنول التالى يوضح تطور حجم الأمسرة في مدينة الزقازيق في الفشرة من ٢٧-١٩٩٦ م .

جدول رقم (۱۰۲) تطور حجم الأسرة في مدينة الزقازيق ١٩٩٦/٢٧م

متوسط حجم الأسرة	السنة
۳ره	1444
اره .	1977
٩ر٤	1987
٨ر٤	197-
۷ر٤	1971
۷ر3	73.27
۷ر٤	1997

ومن تحليل الجدول السابق يتضع الآتى :

^{*} انخفاض مترسط حجم الأسرة حتى عام ١٩٤٧ انخفاضاً مطرداً يدل على أن المدينة كانت تزداد تحضراً غير أنه منذ ١٩٦٠ م وحتى عام ١٩٩٦ م يلاحظ ثبات متوسط حجم الأسرة بشكل كبير وقد كان هذا نتيجة توفر بعض فرص العمل التى ظهرت بالمدينة بعد تركز الخدمات الأساسية وظهور بعض المشروعات الاستثمارية الجيدة .

بلغ عدد سكان منطقة الدراسة ٣٣٤٨٠ نسمة طبقاً لتعداد ١٩٩٦م وسجل عدد سكان الأسر فقط ٢٢٧٧٥ نسمة أي حوالي ٩٧٪ من إجمالي سكان منطقة الدراسة ، كما بلغ عدد الأسر بالمنطقة ٤٤٤٤(أ) وبلغ حجم الأسرة بالمنطقة ٨ر٤ نسمه / أسرة وهذا المتوسط يرتقع عن المتوسط العام لمينة الزقازيق وكذلك للجمهورية (٢) .

ومن الدراسة اتضع أن نسبه الأسر بالعينة التي يتراوح عدد أفرادها ما بين فرد وأربعة أفراد بلغ حوالي ٢٧٪ من حجم الأسرة داخل العينة ، على حين بلغت نسبة الأسر التي يتراوح عدد أفرادها ما بين خمسة وثمانيه أفراد حوالي ٥٠٪ من أسر العينة بينما شكلت نسبة الأسر التي يتراوح عدد أفرادها ما بين نسمه واثني عشر فرداً حوالي ١٠٪ من جملة أسر العينة . ويختلف متوسط حجم الأسرة بين الأقسام الثلاثة الرئيسية فقد بلغ متوسط حجم الأسرة في المنطقة البتويية (ره نسمه/ أسرة ، ٨٤ نسمه/أسرة في المنطقة الشمالية الشكل وقم (١٨٩) .

ولهل من المفيد إلقاء الضوء على طبيعة تلك الأسر وذلك لإيضاح ما إذا كان المجم السكاني للأسر ناتجا عن طبيعتها ، ثم أن معظم الأسر من النمط المعتد أو المركب مما يفسر ارتقاع حجم الأسرة ، ثم أن معظم الأسر من النمط النووى وبالتالي فارتقاع المجم نتيجة لزيادة معدرات المصموية والدفع باكبر عدد من الأولاد إلى الأسرة كما أن الكشف عن أنماط الأسر يكشف إلى أي مدى ترتبط الأسر بالعادات والتقاليد في محل الميلاد أو المناطق الجديدة ، حيث ترتبط المجتمعات الحضرية بالأسر النووية على حين ترتبط المجتمعات الرفقة بالأسر المتدة وأعمانا الركة .

وهن خلال دراسة أنماط الأسر داخل عينة الدراسة انضخ أن عدد الأسر ذات النمط النووى (رب الأسرة والزوجة وأولاده) بلغ حوالي 24% من جملة عدد الأسر ، كما بلغ إجمالي عدد الأسر ذات لكما للم المائونية وأولاده وأحداد الأسر ذات النمط المند والكون من جيلين أو أكثر (رب الأسرة والزوجة وأولاده والمفاده ووالديه) حوالي ه٤٪ من جملة عدد الأسر ، كما بلغ إجمالي عدد الأسر ذات النمط المركب والذي يتكون من جيلين أو أكثر بالإضافة إلى بعض الأقارب من الدرجة الأولى أو الثانية داخل الأسرة الواحدة حوالي ٧٪ من جملة الأسر داخل السنة منطقة الدراسة .

 ⁽١) شكل عد الأسر بمنطقة الدراسة ٢/٦١٪ من جملة أسر قسم ثاني وحوالي ٣٪ من جملة أسر مدينة الزقائريق .
 (٢) بلغت النسبة العامه بعينة الزقائريق ٢/٤ نسمه/إسرة والمتوسط العام الجمهورية ٦/٤ نسمه / أسرة .

جـ – الحالة التعليمية (١) :

تعد الحالة التعليمية مؤشراً جيداً لمستوى معيشة السكان كما أنها تعكس البنية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للسكان فضلاً عن أنها مؤشر جيد يفيد القائمين على عمليات التخطيط باختلاف أنواعه والجنول التالي يوضح الصالة التعليمية لمنطقة الدراسة ١٩٩٦ م.

جنهل رقم (۱۰۳) أخالة التعليمية لسكان منطقة الدراسة 1491 م

الجملة	دبــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	جامعية أواسس	مسؤهل فـــــوق المتوسط	مـــؤهـل متوسط	مسؤهل أقل من متوسط	أبتدائى	يقــرأ ويكتب	أمس	الشباخة
VTVt	۱۷	3.8	Yee	1600	V17	AVV	1777	4141	كفر الزقازيق نكر
7777	٧	707	143	1448	1.1	VITY	٧٨٥	177.0	البحري أتاث
11717	YÉ	AαV	£e\	TVES	\aE4	1085	1111	1763	क्षम् (ग्रामक्रम)
l i									
1717	v	TAV	41	AYa	777	191	PRA	Yel	كفر الزقازيق نكر
Yee.	۳	177	٦٥	a-%	111	m	7-9	1.74	القبلي أناث
*NAY	١,	277	107	1-76	a\.	***	٧.٧	1441	(اللطة اليترية) جِعلة
	}								
33	41	A٩١	727	19,45	1-8-	111	377/	YAVV	جملة منطقة ذكر
AANT	١,٠	TAS	171	14	AY1	19771	1-18	7577	الدراسة أناث
14411	77	NYA-	7.7	TVAT	7-09	1 ETY	AYAY	771.	جسلة
4444	A+A	14-14	416.	177	7887	-7As	1.7.4	77.77	جىلة تسم ئان نكر
eV\eV	77.	Viei	1979	18499	/A3a	V73e	AYET	TATE	스테
WAY.	1174	19877	81.4	PP0AY	11977	11777	MANY	Y- 2A%	جىلة

الممدر : الجهاز المركزي التعيئة العامة والإحصاء ~ تعداد محافظة الشرقية ، ١٩٩٦ م .

⁽١) تعين التعادات في فترة ما بعد ١٩٦٠ برجويد بيانات تقصيلية من الفصائص السكانية وتشكل في العالة التعليمية السكان مكما جددت التعدادات الحديث ١٩٦٠ وما بعدد العدد المعرى الأنفي لتعنيف السكان تعليمياً بعشرة سنرات وطيه فإن الاستقرار على هذا الأهر في التعدادات الحديثة قد سهل من عملية القارنة بين التعدادات الحيث بعنابية التهرات التي طرات دون أن تكون مثالة أية عقبات تعيل دون القارنة.

ومن تحليل الجنول السابق والشكل رقم (١٣٩) يتضخ الآتي :

- بلـفت نسبة الأمية حـوالى ٣٧٪ من جملة السكان بمنطقة الدراسة فى العينة (٦ سنوات فاكثر) وقد شكلت هذه النسبة بين الذكور حوالى ٣٣٪ وحوالى ٥٤٪ بين الإناث ومن الملاحظ أن نسبه الأمية تباينت على مستوى للناطق الرئيسية بمنطقة العراسة فوصلت إلى ٤١٪ فى المنطقة الجنوبية و ٣٦٪ فى المنطقة الوسطى و ٣٥٪ فى المنطقة الشمالية طبقاً لمنذ الدراسة .

- بلغت نسبة الملمين بالقراءة والكتابة حوالى ١٥٪ من جملة سكان منطقة الدراسة وحوالى ١٧٪ من جملة السكان بالعينة . وهناك تباين واضح في نسبة السكان الملمين بالقراءة والكتابة على مستوى المناطق فيلغت ١١٪ في المنطقة الجنوبية و ١٣٪ في المنطقة الوسطى و ١٤٪ في المنطقة الشمالية .

- بلغت نسبة المتطمين (حاصلين على شهادات الابتدائية والإعدادية والثانونية) لار ٤٠ /داخل العينة بمنطقة الدراسة (٦ سنوات فلكثر) وقد شكات هذه النسبة بين الذكور ٤٢ /ر من جمله الذكور وبين الأناث ٢٠ /ر من جملة الاناث وهناك تباين في نسب السكان المتطمين في مستوى المناطق فبلغت ٢٩ // في المنطقة الجنوبية و ٤١ / في المنطقة الجنوبية و ٤١ / في المنطقة الوسطى و ٤٢ // في النطقة الشمالية .

- بلغت نسبة الحاصلين على مؤهل وما بعده حوالى در٩٪ داخل العينة بمنطقة الدراسة وثمة تباين في نسب السكان الحاصلين على المؤهل الجامعي ومابعده على مستوى منطقة الدراسة فبلغت النسبة ٩٪ في المنطقة الجنوبية ، ١١٪ في المنطقة الوسطى ٩٪ في المنطقة الشمالية .

ويرى الباحث أنه في دراسة تعالج السكن العشوائي ينبغي أن لاتكون دراسة الحدي الحالة التعليمية هي نهاية المطاف في هذه الجزئية بل ينبغي التصدي لدراسة أحدي المؤشرات الهامه التي توضع مدى الإستفادة من النظام التعليمي ولعل أهم هذه المؤشرات هو التسديب (1) Drop-out Rate وحساب الفاقد أو الإهدار التعليمي Wastage of Education

(*) التسرب تعريفات مدينة ، إلا أن الباحث يميل إلى التعريف للقدم من النشلقة العربية القربية والثقافة والعلوم بث، ه انتظام التعاديب عن العراصة في صرحة ممينة دون إتصامهم لمنامج هذه للرحلة مما يترتب طبيه ضبياع له أيماده في العلمة التعدد :

راجع : المنطقة العربية التربية والثقافة والطوم ، حافة تسرب التائمية وخاصة في التطيم الابتدائي ، القاهرة ، ١٩٧٣ . مرح : حساب معدل التسرب = عدد التسريين - ١٠٠ x

والجدول التالي يوضح القيد والتسرب في المناطق المختلفة بمنطقة الدراسة بمراحل التعليم المختلفة .

جدول رقم (۱۰۶) القيد والتسرب لسكان منطقة الدراسة (۱–۱۷سنة)

	معدل التسرب	نسبة القيدين	الجملة	عدد المتسريين	عدد المقيدين	المحلة	النطقة
I	۲۵۳۳	اره٧٪	170	171	790	الابتدائى	
ı	٤ر١٤٪	٧٠٠/	710	75	107	الإعدادي	الجنوبية
I	۱ر۲ه٪	۸ره۲٪	187	0.	47	الثانوي	
ı			4/2				
Į	اره۳٪	٠ر٤٧٪	487	737	٧	الابتدائي	
1	VCA3%	۷٬۷۷٪	AAA	177	707	الإعدادى	الوسطى
I	ەر\ە٪	٣٤٧٤٪	Y0V	AV	171	الثانوى	
I	۴ر۲۱٪	۸ره۷٪	777	١٥٣	٤٧٩	الابتدائي	
ı	٨ر٤٤٪	۰ر۱۹٪	707	VA	١٧٤	الإعدادي	الشمالية
	7,73%	٤ر٦٨٪	171	0 1	117	الثانوي	
١							
ı	۷ر۲۳٪	٨ر٤٧٪	3.17	۰۳۰	10VE	الابتدائي	
I	۲ره٤٪	۲۸۶ ٪	A£o	777	YAa	الإعدادي	الجملة
l	۰٫۰۰٪	XII.Z	ŝVέ	111	747	الثانوى	

ومن تحليل الجدول السابق يتضح الآتي :

- بلغ معدل القيد بالمرحلة الابتدائية حوالى ٧٥٪ من جمله وساب في هذه المرحلة المحرية ؛ ويلفت تبعاً لذلك معدلات التسرب ٣٣٪ من جملة الطلاب وقد تباينت هذه المدلات على مستوى المناطق فزادت عن ذلك في المنطقة الوسطى وتقاربت من بعضها البعض في المنطقة الجنوبية والشمالية وبالرغم من ارتفاع معدلات القيد إلا أنها تعد منخفضة بالقارنة بالمعدلات المسجلة بمدينة الزقاريق ٨٣٪ ويمدينة القاهرة ٥٠٠٪ ، أنظر الشكل رقم (١٤٠).

- بلغ مسدل القيد بالرهاة الإعدادية حوالى ١٩٪ من جماة الطلاب المفروض تواجعه بهذه المرحلة وبلغت تبعاً لذلك معدلات التسرب حوالى ٥٥٪ وعلى الرغم من ذلك فإن معدلات القيد تعتبر منخضفة إذا ما قورنت بالمدلات المسجلة بالنسبة المرحلة الإعدادية سواء على المستوى القومى ٨٤٪ أن على مستوى محافظة القاهرة ٩٩٪ هذا وقد تباينت معدلات القيد بالمرحلة الإعدادية على مستوى المناطق فقد بلغت حوالى ٤١٪ في المنطقة الوسطى و٥٤٪ في المنطقة الشمالية .

- يلغ معدل الاستمرار (1) بالمرحلة الثنانوية ١٧٪ من جملة الطلاب المقروض
تواجدهم بهذه المرحلة ويلفت تبعناً لذلك معدلات التسرب ٥٠٪ وأيضنا هناك تباين
بمناطق الدراسة المختلفة فقد بلفت معدلات التسرب في المنطقة الجنوبية ٥٣٪ وقلت
عن ذلك قوصلت إلى ٥٠٪ في المنطقة الوسطى و٤٠٪ في المنطقة الشمالية . أنظر
الشكل رقم (١٤٢) .

⁽۱) يرى بعض الدارسين استخدام معدل الاستمرار وعدم الاستدرار في المرحلة الثانوية وما بعدها بدلاً من التسريب والقيد بقاله انطباطاً من أن التي يتخلف في المرحلة الثانوية من التعليم خالباً مليكون قد بلغ من خمسة عشر منه وهو يدخل سوق العلى ، كما أن قوازين الإنزام التطبيعي بالمبتع المعربي مقيدة بالنسبة التعليم الابتدائي والإعداد فقط وهذا منذ إنه مع دلاية التعلم الثانوية تضعف خلمة الإنزام التطبيعي

راجع : المركز القومى البحوث الاجتماعية والجنائية ، الأوضاع الاجتماعية اسكان منشأة ناصر ، دراسة مصحية بالعينة ، القاهرة ١٩٦٨ ، ص ٧٤ .

(١٥ – ٣) أنباط السبكين وأوضاعه

أن التوسع العمراني ضروري لتلبيه الحاجة التزايدة للفرد والمجتمع وأماكن السكن والعمل والمرافق والفدمات ، غير أن التوسع قد يحمل أخطاراً كبيرة على البيئة والإنسان نفسه إذا لم يكن مدروساً ومحدداً بضوابط تحقق التوازن ما بين الحاجة الاجتماعية والمادية للمجتمع ، وتشهد منطقة الدراسة توسعاً عمرانياً سريعاً يمكن تسيمته توسعاً سرطانياً يقترن بالزيادات السكانية التي يطلق عليها الكثيرون مصطلح الانفجار السكاني ومن الواضح أن التخطيط العمراني يعجز عن اللحاق بهذا التوسع كما تعجز الجهات المسئولة عن تخطيط وتنفيذ خطط التوسع لارتفاع تكاليف التنفيذ وربعا عجز الميزانيات ولذلك أصبح التوسع الفوضوي العشوائي هوالطابع المعيز لمظم التوسعات العمرانية وذلك لكونه يوفر في الوقت وكذا التكاليف ولكن بسبب ولاشك الكثير من الأضرار على المدي البعيد .

ويرى الباحث أن السكن يعد قضية جوهرية تتهم وينسبة كبيرة في خلق المشوائيات وذلك من خلال معضلة الإحتياج إلى السكن . ومنطقة الدراسة باعتبارها من أكبر المناطق العشوائية بمدينة الزقازيق فقد ضمت الأنماط العديدة والمتبايئة السكن ؛ وذلك لكونها تضم العديد من المستويات الإجتماعية والإقتصادية وتحاول هذه العراسة الكشف ويدقة عن الأنماط السكنية في المناطق الداخلية بالمنطقة الجنوبية والوسطى والشمالية :

وذلك من خلال عرض النقاط التالية: -

أ - خصائص التركيب الداخلي .

ب – مورفوارجية للسكن .

(أ) خمائص التركيب الداخلي:

على الرغم من أن تركيب المينة الداخلي هو نسيج بشري بالدرجة الأولى إلا أن هذا النسيج يتباين من مدينة إلى أخرى بتأثير عدد من العناصر الطبيعية المرتبطة بالموضع ، وكثيراً ما يؤدي اختلاف تفصيلات عناصر الموضع إلى صور مختلفة النمو والوظائف واستخدامات الأراضى^(۱) ولعل من المناسب هنا دراسة ارتفاعات المبانى وكذك حالاتها .

١ - ارتفاعات المباني:

اتضع من خلال الدراسة أن غالبية المبائى بمنطقة الدراسة تتراوح ارتفاعاتها ما بين (١-٣) دور وتمثل هذا بشكل واضح في المنطقة الجنوبية انظر صدورة رقم (١١) أقدم المناطق بمنطقة البحث وأكثرها تدهوراً وتمثل هذه النوعية من الارتفاعات حوالي ٥٠/ من إجمالي المبائى بالمنطقة ، كما تضم المنطقة أيضا مبائى يترارح ارتفاعها ما بين (٣-٤) أدوار ويظهر هذا النمط بوضوح في المنطقة الرسطى والمنطقة الشمالية وتمثل هذه النوعية من الأرتفاعات حوالي ١١/ من إجمالي المبائى بالمنطقة ؛ هذا النوعية من المرتفعة لخمسة أدوار فاكثر إذا لم تزد عن ٢/ من إجمالي المبائى بالمنطقة ، منا المبائى بالمنطقة ، أنظر شكل رقم (١٤٣) ، والملاحظ أن نسبة كبيرة تزيد عن ٨٠/ من جمالة المبائى لم تستكمل مراحل إنشائها النهائية فعدد قليل من المبائى عام الملاك باستخدام طبي استخدام طبية نواعه دون تفطيتة بالطلاء الخارجي ، أنظر صورة رقم (٢٢) .

٢ - حالات المبائي:

اتضع من خلال الدراسة أن غالبية المبانى من النوع المتوسط والردئ ، ونسبة المبانى الجيدة ضئيلة إذا ما قورنت بالنوعين التاليين ونتركز المبانى الرديثة فى المنطقة الجنوبية علاوة على أن بهذه المنطقة الجنوبية علاوة على أن بهذه المنطقة أيضاً أكبر عدد من المبانى المتدهورة والتى تتطلب الإزالة . وعلى المكس من ذلك فقد ضمت المنطقة الوسطى والشمالية العديد من المبانى المتوسطة والجيدة . وتبدو المبانى الجيدة بالنطقة الشمالية وخاصة على أطرافها الشمالية : حيث يبدو هذا النوع من المبانى حديثاً بعض الشي وتظهر هذه المباني بخطة متفرقة إذ تحصر بينها مساحات بينيه صغيرة وكبيرة ولا يتضع هنا شكل

⁽١) أحمد على إسماعيل ، دراسات في جغرافيا الدن ، مكتبة سعيد رافت ، القاهرة ، ١٩٨٢ ، س ٣٥٥ .

الشوارع واتجاهاتها وعرضها وإنما يحدد كل مالك بشكل فردي عشوائي مدخل المبنى؛ ولكن على الرغم من ذلك فيبدو هذا النوع من المباني أكثرها حداثة وارتفاعاً. أنظر الصورة رقم(١٢) والتي توضيح التعدي السافر من مبنى على عرض الشارع ، وفي ضوء ذلك يمكن القول بأن المباني الرديثة تصل نسبتها الى حوالي ٢٧٪ من إجمالي مبانى منطقة الدراسة وتبدو متركزة في المنطقة الجنوبية ومبعثرة بين كتل السكن في المنطقة الوسطى والشمالية كما يوضحها الشكل رقم (١٤٢) كما أن نسبة المناني المتوسطة بلغت حوالي ٦٧٪ وتظهر في المنطقة الوسطى والشمالية كنمط سائد بشكل كبير ، هذا وتعد الماني الجيدة ذات نسبة ضنيلة لم تزد عن ١٪ من إجمالي مماني منطقة الدراسة ويكاد هذا النمط يختفي تماماً من المنطقة الجنوبية ويتوزع بشكل واضح بين مباني المنطقة الشمالية . انظر الصورة رقم (١٤) والتي توضح عبداً كبيراً من الباني التي تأثرت في أساسها بالرطوية وهي علاوة على ذلك لم يستخدم في بنائها الأعمدة الخرسانية . وقد اتضبح أيضا من الدراسة أن المباني المتوسطة والجيدة غالباً ما يستخدم فيها الطوب الأحمر ، وذات مواصفات مقبولة وإن كان البعض منها تبدو في أدوارها السفلي مستكملة ويقيم بها سكان المنطقة ولها أيضا أدوارها الهيكلية العليا وبهذا يكون المظهر العام المباني عباره عن دور واحد مسكون ويعلوه أكثر من يور هيكلي (أعمدة وسقف خرسائي فقط) ولم يستخدم في البناء بعد الطوب ؟ ولاتمثل هذه الارتفاعات نسبة تذكر من الوحدات السكنية الشاغرة التي يمكن لللاكها التصرف فيها بالإبجار للبعض إذ غالباً ما تكون هذه الارتفاعات الهيكلية مطلباً مستقبلاً لملاك هذه المياني ،

هذا وتضم المنطقة العديد من ألمياني الردينة والمتدهورة وقد اتضح أن مادة البناء المستخدمة في هذه المباني الطوب اللبن (() انظر الصورة رقم (١٥) بالكامل ، كما أن يمض المباني يستخدم هنا الطوب الاحمر في ارتفاعات محددة لاتزيد عن سطح الأرض أكثر من ررا : در / متر ويستكمل بلقي بناء المبني بالطوب اللبن . أنظر الصورة رقم (١٦) وقد انضخ من الدراسة أن العديد من هذه المباني لايعتمد على الأعدة الفرسانية ولكن يعتمد على الحوائط الحاملة وهي نوع من المباني يتطلب إقامة حوائط ذات عرض سميك يقام عليها مباشرة السقف دون استخدام للأعمدة . أنظر الصورة رقم (١٧)

 ⁽١) ذكر بول مكيزي في كتابة « المباني الطينية » أنه من المعتقد أن كلمة أدوب ADOBE تعنى اللبن وهي كلمة عربية
 الأصل وتعنى الطوب .

وقد اتضع من الدراسة أيضا أن النمط السائد في منطقة الدراسة هو نمط الأهالي إذ إن المنطقة تخلو من نمط الإيواء أو نمط الإسكان الحكومي هذا بالإشاقة إلى سيادة مباني الإيجار إذ بلغت نسبة من يملكون بيوتاً في العينة ٢٧٪ ويرى الباحث أن قضية تحديد النمط السكتي في دول العالم الثالث من القضايا المثارة أمام المخطط ومتخذ القرار بهذا الدول .

ويمكن من خلال دراسة أهم خصائص التركيب الداخلي التوصيل إلى الأنماط الجغرافية التالية :

النمط الأول: عشوائيات السكن الجوازي:

وهى عشوائيات تمت أصلا فى مناطق لم تعد السكن وتعرف بالسكن الجوازى وهى فى جملتها مساكن تقام على أراضى مفتصبة وتتمثل فى منطقة الدراسة فى بعض المبانى التى أقلم على أراضى مفتصبة وتتمثل فى منطقة الدراسة فى بعض المبانى التى أقيمت خارج كربون المدينة وغالباً ما تحثل أطراف المدن وعلى جوانب السكك المديدية وعلى طول الترع والمسارف ومساكن أحواش المقابر والقوارب وسكن المخابز والدكاكين ومناور السلالم وأسملح المنازل وهو نمط شامل يرتبط أكثر ما يرتبط بالبعد التخطيطى ويظهر بوضوح فى الأطراف الشمالية لمنطقة الدراسة وفى مناطق متقرقة فى غربها وشرقها .

النمط الثاني: عشوائيات جيوب الفقر:

ويمثل هذا النوع كافة المناطق التي تدنت فيها مستويات المعيشة اقتصادياً ويتضح هذا بوضوح في جنوب المنطقة الوسطى وبالذات المنطقة القريبة من نواة مدينة الزقازيق حيث تظهر بعض المساكن الشعبية وهذا النمط يتصل مباشرة بالبعد الإقتصادي والإجتماعي السكان في هذه المناطق.

النمط الثالث: عشوائيات النمو المضرى السريع:

وتتجد في بعض النويات الريفية ، أنظر الصورة رقم (١٨) التي احتوبها التجمعات الحضرية سواء المخططة أن غير المخططة ويحمل هذا النمط بعض الصفات الحضرية للكتسبة الجديدة علاوة على أنه لم يتخلص بعد من بصمات الريف الواضحة عليه فهي بصمات شديدة التأثير لكونها تتعلق بالبيئة التي نشأت فيها هذه المبانى ؛ ويتضح هذا في يعض المناطق المتوقعة من منطقة الدراسة .

ب-مورفواوجية المسكن:

تعني مورفواوجية المسكن دراسة الشكل والتركيب وهذا يعني دراسة خطة المسكن والعناصر الفراغية والإنشائية والمسكن على الرغم من ارتباطه بالبيئة فإنه يتأثر بما يطرأ على عناصر هذه البيئة من تغيرات هذا بالإضافة إلى أن المسكن يتأثر بتغير التركيب المهني وارتفاع دخل الفرد وستركز الدراسة هنا على بعض التقاط الهامة مثل مساحة المسكن ، عدد الحجرات ، توفر الخدمات دراخله .

* وبالنسبة لمساحة المسكن الحالى فقد اتضح أن حوالى ٥/٩/ من إجمالى العينة يعيشون في مساحة تقع مابين ١٨-٩٨ متراً وأن ٨/٤٤/ من إجمالى العينة يعيشون في مساحة تقع ما بين ١٠-٩٧ متراً ويعيش ٢/٤٤/ في مساحة تقع ما بين ١٠-٩٥ متراً ويعيش ٢/٤/ في مساحة تقع ما بين ١٠-٥٩ متراً ويعيش ٢/٩/ في مساحة تقل عن ٥٠ متراً ويفيش ور٩/ في المساحة تقل عن ٥٠ متراً وفي ضوء هذه البيانات يتضع من الدراسة أن المساحة الأكثر سكناً بالمنطقة هي مساحة ١٠-٩٠ متراً يليها مساحة ٥٠-٥٠ متراً فقد سكناً على مسترى منطقة الدراسة هي مساحة ٨٠-٨٨ متراً وبالى سكنا للهينة وأن أقل المساحة سكناً على مسترى منطقة الدراسة هي مساحة ٨٠-٨٨ متراً وبلدن الهينة وأن أقل المساحات سكناً على مسترى الهينة .

ه وبالنسبة لعدد حجرات المسكن ، فقد بلغت نسبة من يسكنون في وحدة سكنية ممكنية من ثلاث حجرات ٢٦/ كما شغل ٢٢/ من إجمالي العينة مساكن يبلغ عدد حجرات ٢٦/ كما شغل ٢٢/ من إجمالي العينة مساكن يبلغ عدد حجرات القط ، أما إسكان الغرفة الواحدة فقد بلغت نسبته ٣٢/ هذا في حين أن أقل نسبه في منطقة الدراسة وكانت ٨/ تمثلت في وحدة سكنية مكينة من ثلاث حجرات . وقد اتضع من خلال الدراسة أن نسبة كبيرة من إسكان الغرفة الواحدة تمثل بوضوح في المنطقة الجنوبية فهو يكاد يمثل النمط الغالب وقد اختلف هذا عن الوضع في قلب المنطقة الوسطى وصعطم المنطقة الشمالية الذي يكاد يكون المنط السائد فيها لإسكان أكثر من حجرتين وبصفة عامة يمكن القول أن إسكان المجردين فاتل يكون النمط السائد في منطقة الدراسة . وهذا يترجم إلى عد كبير الحجم السكاني الكبير المنطقة والكثافة السكانية المرتفعة ومعدل التزاحم المرتفع .

* وبالنسبة لتوفر الخدمات داخل المسكن . فيمكن القول بأن العديد من المناطق العشوائية بالجمهورية تفتقر إلى الخدمات والمرافق ولكن على الرغم من ذلك فمنطقة الدراسية تتمتم بوجود بعض المرافق ضاصية إنارة الشوارع والمياه النقية . أنظر الصورة رقم (٢٠) وقد اتضع من خلال الدراسة أن أكثر من ٩٣/ من حجم العبنة يستخدم الكهرباء في الإنارة وهذا على مستوى منطقة الدراسة ككل وحوالي ٢٪
يستخدم مصباح الفاز التقيدى و ٢٪ يستخدم الكلوب ويمكن القول بأن نسبة من
يستخدم مصباح الفاز التقيدى و ٢٪ يستخدم الكلوب ويمكن القول بأن نسبة من
يستخدمون الكهرباء المؤثارة في المنطقة الوسطى اكثر من ٤٪ من ١٨٪ من الميئة كما أن
النسبة الكبيرة من المستخدمين المصباح والكلوب تقع في المنطقة الجنوبية ويعض
السكان بالعينه في أطراف المنطقة الوسطى . وهذا في الواقع يرجع إلى أن المنطقة
المنكان بالعينه في عشش بسيطة بالإضافة
الجنوبية تضع أشكالاً مختلة من المساكن فالبعض يتمثل في عشش بسيطة بالإضافة
إلى ظهور بعض المبانى ذات الارتفاعات المتواضعة .

وينوه الباحث هنا إلى أن الدراسة قد أثبتت أن البعض يعتمد على الكهرباء في الأثارة باستخدام العداد في الأثارة باستخدام العداد في الإثارة على مستوى الأثارة باستخدام العداد الله المستخدام العداد الله الإثارة على مستوى إثارتهم بالكهرباء ، وقد بلغت نسبة من لايستخدمون العداد في الإثارة على مستوى منطقة اللراسة حوالى ٢٧٪ من إجمالى المينة ، ويعقد البلحث أن النسبة ربما كانت أكبر من نذلك في بعض المناطق ، والملاحظ أن المناطق السكنية الصديئة جاءت كلها أكبر من نالكهرباء في الإثارة ويشكل رسمي سليم ، كما اتضح أيضا عروف البعض عن استخدام العداد نظراً لأنه ينظر إلى السكن على أنه مؤقت وغالباً ما يلجأ الله قدير الكهرباء بمتوسط استهلاك يومي ، وفي إطار رفض الدولة إمداد هذه المساكن بالتيار الكهربائي من الأمور البديهية المساكن بالتيار الكهربائي من الأمور البديهية المساكن بالتيار الكوريائي فقد اقضح أن سرقة التيار كهربائي من الأمور البديهية سواء كانت السرقة بشكل كلى أو جزئي ،

وعن المياه العنبة ، فقد اتضح أن حوالى ٨٣٪ من حجم العينة يستخدمون حنفية داخل المسكن كمصدر الشرب كما اعتمد ٨١٪ من حجم العينة على توفر حنفية عمومية بالشارع و٧٪ من حجم العينة لم يتوفر لهم بالمسكن حنفية مياه واعتمد على الجيران في حصوله على الميا الماميسة أو بالشراء ، وجاح المنطقة الجنوبية أكثر المناطق أعمد الحنفيات العمومية كما سجلت المنطقة الوسطى أكبر نسبة بين المناطق التي تعتمد على حنفية الشرب داخل المسكن كما تعانى أطراف المنطقة الشمالية من نقص مياه الشرب ، فعلى الرغم من إقامه بعض المساكن التي تبدو حديثة إلا أن أمماه المناب هذف المساكن التي تبدو حديثة إلا أن أمماه المساكن التي تبدو حديثة إلا أن

وأما بالنسبة للصرف الصحى ، فقد أتضح أن حوالى ١٤٪ من حجم العينة يستخدمون الشبكة الرئيسية للصرف الصحى في حين يستخدم ٢٩٪ مشهم المجرور (الطرنش) كوسيلة للصرف . وقد اتضح من خلال الدراسة أن الأعتماد على الشبكة الرئيسية في الصرف الصحى ليس بالقضل من استخدام الطرنش ، إذ اتضع أن منطقة الدراسة تعتمد على شبكة متهالكة قديمة لا تتناسب إقطارها مع كثافة السكان بهذه المناطق وذلك على الرغم من تحديث أجزاء كثيرة من الشبكة في بعض أحياء المدينة الأخري واذلك تعد ظاهرة الطفح والانسداد ظاهرة طبيعية يومية لسكان هذه المنطق ومن هنا فالطرنش يعد الوسيلة الأفضل في ظل هذه الظروف على الرغم من المناطق ومن هنا القروف على الرغم من المدورة في عيومية بمناطقة المناطقة المناطقة على الشوارع الظفية أو جانبية للمبنى ويظهر هذا في أطراف المنطقة الشمالية الغربية والشرقية حيث تشرف هذه المبنى ويظهر هذا في أطراف المنطقة الشمالية الغربية والشرقية حيث تشرف هذه المبنى ويظهر هذا في أطراف المنطقة الشمالية الغربية والشرقية حيث تشرف هذه المبنى على الأراضي الزراعية مباشرة . أنظر الصورة رقم (٢٠) .

وقد انتشرت دورات المياه العمومية بين أجزاء هذه المنطقة ويعتمد عليها الى حد كبير في الاستخدام هذا بالإشمافة الى الاعتماد على الدورات العمومية الملصقة بالمباجد والزوايا المقامة في مناطق متفرقة بين أحياء المنطقة .

ونظم من كل هذا إلى أن الاختلافات كبيرة والظاهرة متباينة الى حد يجهل التصنيف إلى فئات أو أنعاط أمراً صعباً فالمسكن غير الشرعى فى مقابر مدينة القاهرة يختلف عن ملاجئ الأسطح فى كغر الزقازيق البحرى عن سكن الأرصفة فى شوارع كلكتا : فالسمات العامة ليست واحدة فى كل هذه الأنماط فيما يتعلق بالحجم والمؤضع والكثافة ومعدل النمو وطبيعة الأراضى وأشكال البناء ومدى توفر المرافق والخبات . وعلى الرغم من ذلك فمنطقة الدراسة بها قدر كبير من التشابه فى العديد من التشابه فى العديد كثيرة افتقدت إلى المرافق الأساسية اللازمة للحياة .

(۱۵ – ٤) واقع الخدمات

تختلف الضدمات عن المرافق - وغالباً ما يكونان ضمن إطار واحد في الخطط الحكومية المختلفة - ويأتى وجه الاختلاف في كون المرافق (مياه الشرب - الكهرياء - الصرف الصحى - الطرق) تهدف في النهاية إلى تنمية البيئية نفسها بينما تهدف الخدمات (الصحية - التطبيعية - الترفيهية - الاجتماعية) إلى تنمية الفرد نفسه وإذا كانت مناك اختلافات في الخصائص بين المرافق والخدمات ، فهناك تكامل واضح في

الوظائف واذلك مبيرة علام » (*) في دراسته بين التخطيط للخدمات والتخطيط المرافق ، فهو يرى أن التخطيط للخدمات بعد في المرتبة الأولى تخطيطاً اجتماعياً ، أما التخطيط للمرافق فهو يعد تخطيطاً اقتصادياً وتكنولوچياً .

ويمكن في ضوء دراسة السكان ومعرفة أنماط النمو وخصائص التركيب النوعي والعمري وتوزيعهم على الوحدات الرئيسية بالمنطقة تقدير الخدمات التي تناسبهم عمرياً ونوعياً وأيضا تقدير متطلباتهم من خدمات أخرى في المستقبل .

والدارس لواقع الخدمات التعليمية والصحية والترفيهية والإجتماعية لمينة الزقازيق ككل يتضع له مدى التباين على مستوى الشياخات والاقسام ولعل البعد فى توزيع هذه الخدمات هو الحجم السكانى بهذه الشياخات ولايقتصر الإختلاف والتباين على عدد الوحدات الخدمية فقط وإنما النوعيه أيضاً ، ومنطقة الدراسة بحجمها السكانى الحالى مضاعفة أحجام الخدمات التعليمية والصحية والترفيهية والاجتماعية ، وحجم الخدمة ومرتبتها يعنى وسائل تمويلها ومدى القدرة على الإنفاق عليها لضمان استمرارها وتفطية متطلبات السكان بالمنطقة .

وستركز الدراسة هنا على بعض أنواع الخدمات فقط باعتبار أنها الأساسية ومنها الخدمات التطيمية والصحية والإجتماعية والترفيهية .

ويصفة عامة تفتقر المنطقة إلى جميع الخدمات إذ لا تتوقر بها من خدمات التعليم الأساسي إلا مدرسة ابتدائية واحدة وتبدو المنطقة معتمدة على ما يجاورها من مناطق أخرى أنظر الصورة رقم (٢١) فهى تُحمل خدماتها عليها ، فيوجد مجمع خدمات كبير في شرق ترعه المسلمية وهذا المجمع يضم مدرسة ثانوى تجارى للبنين وأيضا مدرسة ثانوى وأخرى إعدادى ومعهد عالى صناعى ومستشفى الرمد ، بالإضافة إلى ملجأ للايتام ومدرسة التأهيل المهنى . وفى الوقت نفسه يوجد مجمع آخر الخدمات إلى الغرب من بحر مويس يضم كلية التربية وثلاث مدارس ابتدائى ومدرسة إعدادية بنات ومدرسة السكم والبكم .

⁽١) أحمد خالد علام ، تخطيط اللبن ، مكتبة النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٠ ، من ٤٥ .

من خلال الدراسة أمكن التعرف على الواقع الفعلى للبيئة السكنية ومشكلاتها المديدة بالإضافة إلى قصور دور المكومة والذي تبلور في نقص الضدمات بشسكل كبير ، تنعكس أيضنا آثار السلوكيات السلبية لمعظم سكان المنطقة على البيئة . السكنة .

ويتضح هذا في انتشار القمامة بين أجزاء الكتل السكنية بالمنطقة بالإضافة إلى ظهور الأبحال التي تعوق العركة خاصة في الشوارع الضيقة التي تعد سمة رئيسية الشوارع بالمنطقة وهذا ما توضحه الصورتين رقم (٢٢ ، ٢٢) .

ومن خلال رصد الواقع الفعلى الخدمات المُختلفة بالنطقة أمكن للباحث وضع تصور مستقبلى لما ينبغى أن تكون عليه المنطقة وهذا ما يوضحة الشكل رقم (١٤٥) ، ويرى الباحث أن استراتيجية تنبية المنطقة خدمياً يقوم على المرتكزات التالية .

« رفع كفاءة شبكة الطرق بالمنطقة خاصة المرضية كيسية تعد محاور رئيسية Stroets فلنطقة محددة من الشرق والغرب بطرق طولية رئيسية تعد محاور رئيسية للحركة ولتكامل وظيفة النقل والإتصال ينبغى إنشاء الطرق العرضية بالمنطقة التى تساعد فى وصول الخدمات المتحركة – سيارات إسعاف ، سيارات الدفاع المدنى ... الخ – إلى المواضع المرجة بالمنطقة . خاصة وأنها محددة بالمجارى المائة من شرقها وغربها وبالتالى فنقط الاتصال بينها وبين ما يجاورها من شياخات مرتبط بنقط العبور (كبارى المشاه) القائمة على هذه المجارى كما ترضحه الصورة رقم (٢٤) .

إعادة رسم خريطة مواقع الخدمات التعليمية المختلفة والمتمثلة في المدارس
 الإبتدائية: والإعدادية والثانوية وذلك في ضوء تحديد مناطق نفوذ هذه المدارس في ضوء معادلة سهولة الوصول الطلاب إلى هذه المواقع.

* إبخال الوظيفة الترفيهية لمنطقة الدراسة وإنشاء مركز شباب رياضي وترفيهي ، وفي الوظيفة الترفيهي المنطقة وفي الوظيفة وفي المناطقة المناط

(۱۵ – ۵) النتائج والتوصيات

إن مدينة الزقازيق باعتبارها المدينة الحاوية المنطقة العشوائية محل المراسة لم
 تكن من النضيج الحضري بحيث تنظر إلى هذة المنطقة العشوائية كمنطقة مشكوك في
 شرعيتها : ويالتالي فقد اتضح من خلال الدراسة أن المدينة قد تكيفت وإلى حد كبير
 مم هذا الجيب .

لا تشهد منطقة الدراسة نمطأ واحداً السكن العشوائي وانما أفرزت الظروف
 الجغرافية وغير الجغرافية أنماطاً متعددة تعكس إلى حد كبير الأوضاع الإقتصادية
 والإجتماعية السكان فقد ضمت المساكن الحديثة وعشش الصفيع ومؤى الخشب وكلها
 تنخل ضمن منطقة الدراسة .

وعلى الرغم من أن أكل منطقة عشوائية طريقة تكونت بها إلا أن الطريقة الأغلب
 شيوعاً هي الغزو المقاجئ.

« أن المساكل التى يعانيها سكان المنطقة تعد من المساكل التى يمكن حلها بواسطة الأجهزة الحكومية الرسمية كرصف معظم الطرق بمنطقة الدراسة وإنشاء شبكة صدرف صحى وريطها بالشبكة الحديثة الموجودة ببعض أحياء مدينة الزقازيق ورفع القمامة التى تراكمت بشكل كبير في بعض المواضع وتدعيم الضدمات الأمنية والتعليمية . هذا بالإضافة إلى مشكلة ضعف وصول المياه إلى المساكن وانقطاع التيار الكوربي .

ه من خلال الدراسة أتضع أن المنطقة تعانى من عدم وجود احتياطات أمنيه
 لواجهة انشاكل الرئيسية التى قد تحدث كالحريق أو انتشار وياء مثلا ومما يضاعف
 حجم المشكلة أنه قد لايمكن اختراق بعض المناطق نظراً لضيق الشوارع والتعدى على
 للنافم العامة .

على الرغم من أن المنطقة قد تنتشر في بعض أطرافها الشمالية الإستدادات
 العشوائية الجديدة وهي مبان تعد أكثر جوية من الناحية الإنشائية واكتها غير صححية
 لانتوافر فيها مقومات الصحة العامة من ناحية التهوية والإضاءة الطبيعية والراحة

والفصوصية والهدوء فالنظر الرديء المبانى والبروزات المتقابلة تكاد تكون متصلة والبلكونات المتجاورة متلاحمة التحاماً سكنياً كبيراً ينطق بالتدهور العام البيئة المضرية مما يترتب علية ازدياد المشاكل الإجتماعية كالإجرام والتشرد والأحداث والمشاجرات العائلية . ولايمكن أن نففل العائقة بين نفسية الفرد ومسكنه ، في ظل انتشار الفقر والإحساس بنسيان المجتمع فالسكان هنا لايعيشون لفرديتهم متجاهلين كرامة المجتمع الذي تجاهل ويفقدون الثقة في رعاية المسئولين لهم . كل هذه العوامل وغيرها تجعل النفوس متحفزه يكلاها السخط ودائماً ما تقلى بالائمة على الحكومة ، ولهذه المناطق عادة ما تكون مرتفاً خصباً للفرغائية وأحداث الشغب حيث يمكن تحرك السكان فيها بسبهولة كما تم في أحداث الا ١٨٧٧ .

« ينبغى استكمال البحوث التشخيصية التى تعتمد على الدراسات الميدانية الكبيرة والتى تكون بمثابة مسح شامل (بيئى واجتماعى واقتصادى) وتجهيز المخططات التفصيلية التى توضح الإستخدامات الأرضية المناسبة في ضوء ما يستجد على هذه المناطق من طرق وخدمات .

ه من خالال الدراسة اتضع أن المنطقة تعانى من عجم وجود احتياطات أهنية
 لماجهة المشاكل الرئيسية التى قد تحدث كالحريق أو انتشار وباء بل قد لايمكن
 إختراق بعض المناطق نظراً أضيق الشوارع والتعدى على مناطق المنافع العامة

« لابد من تنشيط الأجهزة الحكومية الهندسية في إعداد مخططاً صريعة للتجمعات
 التي تقع خارج كتل السكن والعمل على تطوير التشريعات العمرانية الحالية بما
 مضمن تنفذ التوجهات الحكومة .

پ اتخذت الدولة عده مواقف مختلفة ، فقد تجاهلت وجود هذه المناطق كما حاوات الإزالة في بعض المناطق واستخدام بدائل سكنية وأحياناً أخرى قررت حرمان هذه المناطق من المرافق ، فهل حان الوقت لكى تتبنى الدولة سياسة نقل هذه المناطق إلى بعض التجمعات العمرانية الجديدة التى أثبتت بعض الدراسات أن معظمها لم يشغل بالطاقة الكاملة السكان أو تبنى سياسة تطوير القابل من هذه المناطق العشوائية إلى

التطوير ، ويرى الباحث أن التطوير ينبغى أن يتم فى إطار خطط واسترتيجيات عمرانيه لهذه المناطق وينصح الباحث بأن تكون الإزالة الكلية فى أضيق العدي لما لها من آثار اجتماعية واقتصادية وحاجة إلى قوة وسند قانونى وسياسى بالإضافة إلى تمويل كسر .

* إذا كان البحث قد تطرق وبشكل كاف لتشخيص الشكلة فما هو الحل؟

برى الباحث أن الحل يكمن في توفير عنصر الجنب نفسه الذي ميز التجمعات المسوائية في تجمعات أخرى مخططه ، أي نمط من الإسكان بسمح بنمو المسكن تبما للاحتياجات والامكانيات وتوفير آلية من التمويل تسمح للباحث عن مسكن بالحصول عليه بدفع ما بيده من أموال ثم سداد الباقي على أقساط مقبوله وهذا يتطلب استبدال (المقاول / السمسار / المول) بشركة تملك التمويل كما تمتك وسائل التخطيط وتخضع القواتين ومن هنا فهي تطرح نمطاً جديداً للإسكان هو المسكن الماص والنامي والتعلور.

« رغم أن المنطقة لاتبتعد كثيراً عن القلب التجارى لدينة الزقازيق C. B. D إلا أنها تعد من المناطق التي تعاني من نقص واضح في الطرق الداخلية التي تربط أجراها بعضها ببعض ! إذ يعتبر شارع : على مبارك الشهيد البطل ، حسين شاكر من الشوارع الرئيسية التي تخدم الحركة الآلية المرود واكن الناظر إلى الطرق يجد أنها ضيقة ترابية إذ لايتعدى عرضها أكثر من ٦ أمتار وهذا يعوق الحركة والاتصال .

ه نظراً لتحديد منطقة البحث من الشرق والفرب بمجارى مائيه محددة تتمثل في ترعة المسلمية وبحر مويس ينبغي إعادة تخطيط نقط عبور المشاة على هذه المجارى ليمكن إتصال منطقة الدراسة بالمديد من الأحياء المجاورة مثل حى الصيادين غرباً وحى يوسف بك شرقاً وحى الحكماء جنوياً ، ويرى الباحث أن نقط المبور ينبغي إعادة تخطيطها في ضوء خريطة توزيع الخدمات التعليمية والصحية الجديدة بالنطقة .

 أن النمط الغالب في العلاقة الاسكانية مو الإيجار ، ويتركز في استخدام حجرة أو حجرتين على الاكثر في مساحة صغيرة تشهد كثافة سكانية مرتفعة ومعدل تزاحم مرتقم . « تتسم منطقة الدراسة بأن المبانى الموجودة بها فى أغلبها ردينة ومتوسطة ونسبة كبيرة من هذه المبانى خاصة فى المنطقة الجنوبية والوسطى ذات الحوائط العاملة وهذا مؤشر على كونها قديمة بعض الشى، وتمثل النسبة الأكبر خاصة إذا أضيف إليها المبانى الطينية ، ومن هذا فهناك صحوبة تنفيذ عمليات الإزالة والاحلال على مستوى واسع . وقد اتضح من الدراسة الميدانية أن نسبة كبيرة من المبانى الهيكلية المستخدم فى انشائها الضرمانة المسلحة تحتل الاطراف الشمالية من منطقة الدراسة وهى تمكس ارتقاع معدلات الدخول النقدية بالمنطقة نظراً التكلفة الكبيرة لانشاء هذا النوع من المانى .

و ينبغى أن لا تفتقد المُعلطات الشاملة لمينة الزقاريق الوضع الفاص والعرج
 لهذه التجمعات التي نشات دون قيود كما ينبغى عدم التسرع في اتخاذ القرارات
 السياسية غير المدروسة والتي غالباً ما تأخذ بظواهر المشكلة دون جوهرها ودون معرفة
 النتائج التي تترتب على هذه القرارات

المصادر والمراجع

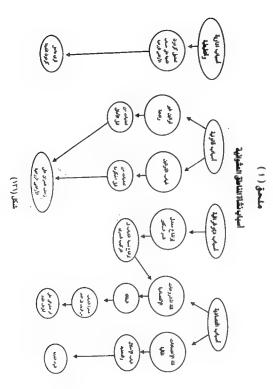
(أ) العربية :

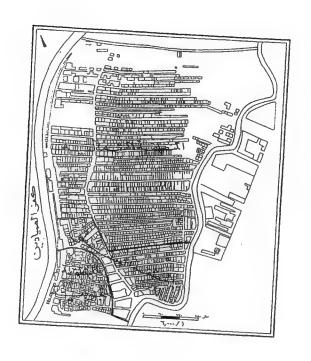
- ١ أحمد خالد علام ، تخطيط المدن ، النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٠ م .
- ٢ أحمد خالد علام ، التقطيط الإقليمي ، النهضة العربية ، القاهرة ١٩٨٥ م .
- ٣ أحمد على إسماعيل ، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، دار الثقافة،
 القاهرة ، ١٩٨٩ م .
- ٤ أحمد على إسماعيل ، دراسات في جغرافية المن ، مكتبة سعيد رأفت ،
 القاهرة ، ١٩٨٧ م .
- ه أحمد النكلابي ، القاهرة ، دراسة في علم الاجتماع العضري ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ۱۹۷۳ م .
- " عنان مكى البدراري ، المفاهيم التحليلية والكمية لظاهرة العشوائيات حول مدينة بغداد ، ندوة السكن العشوائي واحياء الصفيح في الولمن العربي ، الواقع والطول ، الرياط ، م١٩٥٥ م .
- ٧ -- عبد الفتاح وهبيه ، في جغرافية العمران ، دار النهضة العربية ، ببروت ،
- ٨ عبد الله أبو عاش ، واسعق القطب ، الاتجاهات المعاصرة في البراسات الحضرية ، وكالة الطبوعات ، الكويت ، ١٩٨٠ م .
- ٩ عيسى على إبراهيم ، جنفرافية العالم الثالث ، مترجم ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكتبرية ١٩٩٤ م .
- ١٠ فتحى مصيلحي ، النمو العمراني لمدينة القاهرة الكبرى منذ بداية القرن العشرين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الأداب - جامعة القاهرة ،
 ١٩٨٠ .
- ١١ محمد حسن فج النور ، التنمية الاقتصادية وتضخم المدن الكبرى ، مذكرة رقم (٩٦٧) معهد التخطيط القومى ، القاهرة ١٩٧٠ م .
- ١٧ محمد السيد غلاب ، محمد صبحى عبد الحكيم ، السكان ديموغرافياً وجفرافياً ، الانجلو الممرية ، القاهرة ، ١٩٦٣ م .
- ١٣ محمد السيد غلاب ، الاتجاهات الحنيثة في الجغرافيا ، المحاضرات العامة لوسمين الثقافين ، الجمعية الجغرافية الصرية .

- ١٤ محمد بهجت القاضلي ، السكن الحضري في العالم الثالث ، مترجم ، منشأة للعارف ، الاسكنبرية ، ١٩٨٧ م .
- ٥٠ محمود الكردى ، التخلف ومشكلات المجتمع المصرى ، دار المعارف ،
 القاهرة ، ١٩٧٧ م .
- ١٦ -- محمود الكردي ، النمو الحضري ، دراسة اظاهرة الاستقطاب الحضري
 في مصر ، الطبعة الثانية ، دار للمارف ، القاهرة ، ١٩٧٩ م .
- الكردى ، التحضر دراسة اجتماعية الكتاب الثاني ، الانماط والمشكلات ، دار المتنبى النشر والتوزيم - الدوحة ، ١٩٨٤ م .
- المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، الأوضاع الاجتماعية لسكان منشأة ناصر ، دراسة مسحدة بالعنة ، القاهرة ، ١٩٩٨ م .
- ١٩ نهى فهمى ، القرية المتحضرة ، دراسة اجتماعية الحوامدية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الأداب جامعة عين شمس ، ١٩٧٣ .

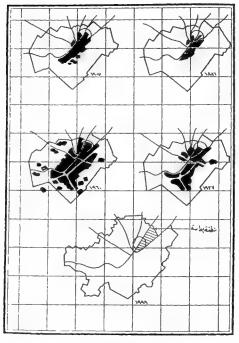
(ب) غير العربية

- 1 Carter, H., The Study of Urban Geography, London, 1972.
- 2 J. Lozach et G. Hug, L' habitation en Egypt Cairo, 1930 .
- 3 Dwyer, D. J., People and Housing in the Thid world Cities 1970 .
- 4 Hussein S., The Impact of development on Internal migration * Streams arrange Egyptian in Studies in African and Asian Demography C. D. C. Annual Seminar, 1986.
- 5 Gibbert A., Cities, Poverty and Development, Urbanization in the Third World, London, 1987.
- 6 U. N. World housing survey, New York, 1980.
- 7 U. N. Trends and Pospects in urban & rural population 1950 2000, New York, 1970.



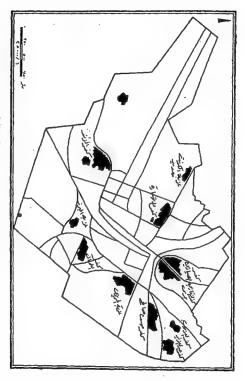


شكل (١٣٢) الأقسام الرئيسية لنطقة الدراسة



شكل (١٣٣) توسع المنطقة الحضرية

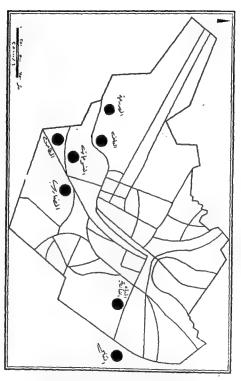
شكل (١٣٤) مرقع النواة لمدينة الزقازيق



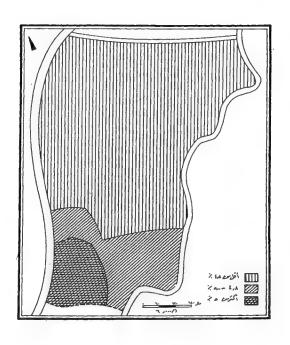
شكل (١٢٥) التهام المدينة للقرى والمزب والكغور المجاورة



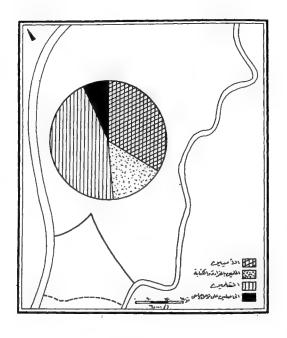
شكل (١٣٦) الظهير الريفي لقناة السويس وموقع مدينة الزقاريق



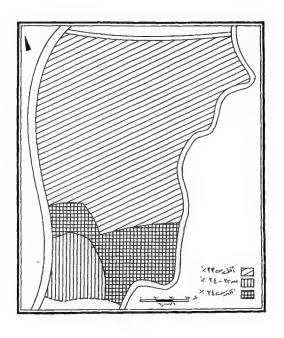
شكل (١٣٧) مواقع المصانع الرئيسية بالكتلة السكتية لمينة الزقازيق



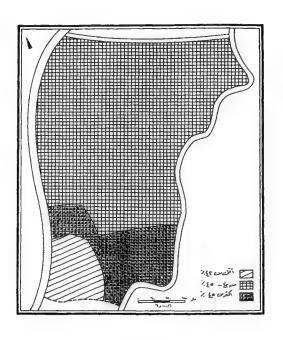
شكل (١٢٨) متوسط حجم الإسرة في المناطق الرئيسية ١٩٩٦ م



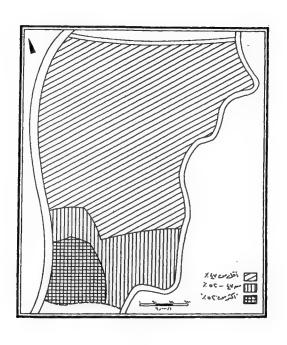
شكل (۱۲۹) الحالة التطيمية اسكان منطقة الدراسة ۱۹۹٦ م



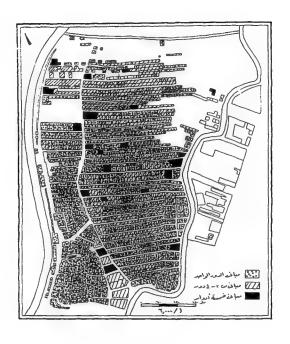
شكل (١٤٠) التسرب للمرحلة الابتدائية بالتسام منطقة الدراسة



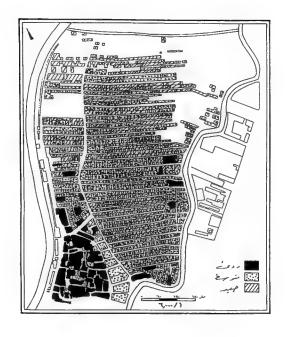
شكل (١٤١) التسرب للمرحلة الإعدادية بأقسام منطقة الدراسة



شكل (۱۶۲) التسرب المرحلة الثانوية باقسام منطقة الدراسة



شكل (١٤٢) ارتفاعات المباني بمنطقة الدراسة



شكل (122) حالات المياني بمنطقة الدراسة



شكل (١٤٥) احتياجات منطقة الدراسة من بعض الخدمات

ملحق رقم (1)

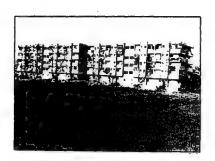


(١) نمط لقطعة أرض محجوزة البناء لاتزيد مساحتها عن ٥٠ متر مربع



طابق علوى بدون سقف غرساني ينتظر استكماله

(Y)



(٢)
 نمط ابعض مساكن الإيواء توضع مدى تخلف البيئة السكنية



(٤) استخدام الأراضى الفراغ في الوظيفة الترفيهية نظراً لنقص الضمات في المناطق العشوائية



(٥)
 مواد بناء بدائية تستخدم في بناء بعض العشش المنتشرة في منطقة الدراسة



(١) بعض نماذج من الساكن الحديثة بالمنطقة العشوائية تلبي شريط الصحة العامة

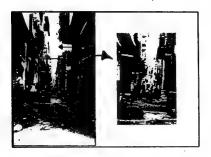


نماذج من منازل أقيمت في منطقة غير معدة السكن

(V)

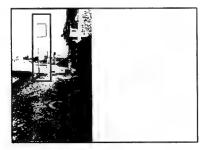


مظاهر الحياه الريفية ببعض أجزاء منطقة الدراسة

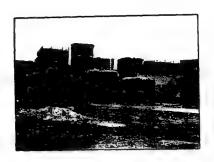


ضيق الشوارع سمة أساسية في منطقة الدراسة

(1)



(١٠)
 خطوط الصرف الصحى والكهرباء على أطراف الكتلة السكتية المنطقة العشوائية



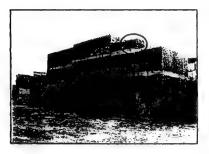
(۱۱) نمط ارتفاعات المبانى السائدة بمنطقة الدراسة (نور ، نورين)



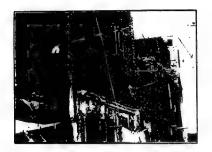
(١٢) استخدام الطوب الأحمر دون تغطيته بطلاء خارجي في منطقة الدراسة



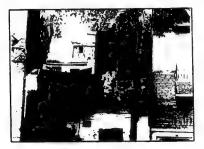
(١٣) تعدى بعض المباني على عرض الشارع ؛ ظاهرة سائدة بمنطقة الدراسة



(١٤) مبانى متاثرة بارتفاع نسبة الرطوية ولم يستخدم في بنائها الأعمدة الخرسانية



(١٥) اللبن مادة البناء الأساسية في بعض أجزاء المنطقة العشوائية



(١٦) استخدام الطوب الأحمر واللبن معاً في البناء ببعض أجزاء منطقة الدراسة



) اعتماد المباني في الإنشاء على الموائط العاملة بدلاً من الأعمدة

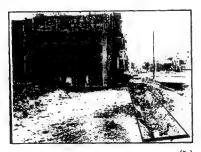


جزء من نواة ريفية مازالت بداخل المناطق العشوائية



تجهيز بعض الشوارع الرصف وإدخال المرافق للمساكن

(۱۱)



(٢٠) مناطق على أطراف المنطقة العشوانية شوارعها مجهزة لإدخال المعرف الصحى

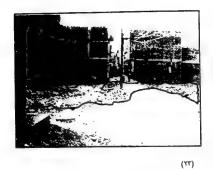


(٢١) نمط الدارس، متهجورة معتمد عليها في العملية التعليمية



أوحال تعوق الحركة بالشوارع الضيقة

(۲۲)



مناطق القمامة ظاهرة سائدة بالنطقة العشوائية



المجارى الماثية المحددة للمنطقة العشوائية ونقط العبور القائمة عليها

الجُزء الرابع الأبعاد الاجتماعية والبيئية للعمران العشوائي

البحث السادس عشر: الاسكان العشوائي ونوعيــة حياة السكان بالدن دراسة حالة لبعض أفاط العشوائيات بالقاهرة الكبري

المدن دراسته حاله لبعض اتماط العشوانيات بالقاهرة الكبرى أ ـ د. محمد فهمي الكردي

البحث السابع عشر: بعض خصائص سكان العشوائيات

السكنية بمنن محافظة البحيرة

اً . د. محمد على بهجت القاضلي د . محمد عبد الحميد حمدي

البحث الثامن عشر: البواقع الاجتماعي للمناطق العشوائية وسياسات التطوير

د . على عبد الرازق إبراهيم

البحث التاسع عشر: مور الخطط الاجتماعي في حُسين بيئة المناطق العشوائية وإعامة تأميلها

د . أحمد شفيق السكري

البحث العشرون : المشاكل البيئة للأحياء العشوائية أ . د عبد القادر عبد العزيز على

مقدمة:

إذا كانت الابعاد الجغرافية قد أثرت على التشكيل الممراني والسكاني للعمران المشوائي كما انضح من الجزئين الثاني والثالث فإن فحص الأبعاد الإجتماعية الظاهرة العمران العشوائي ضرورة هامة لاستكمال التصور البدئي للملامح الإنمائية فيما بعد .

ويتضمن هذا الجزء بحوث ، أولها عن الإسكان العشوائي ونوعية حياة السكان بالمدن ، والثاني يتعلق ببعض خصائص سكان العشوائيات للمناطق العشوائية وسياسات التطوير والثالث يتعرض الواقع الاجتماعي المناطق العشوائية وسياسات تطويرها ، أما البحث الرابع فيتعرض لدور المضطط الإجتماعي في تحسين بيئة المناطق العشوائية وإعادة تاهيلها ، ويحدد البحث الأخير المشاكل البيئية للأهياء

ويت علق البحث العسادس عشر (بالاسكان العشوائي ونوعية حياة العدكان بالمدن – دراسة حالة ليعض أنحاط العشوائيات المقاهرة الكبري) ونظراً لأن العشوائيات ظاهرة مركبة ومعقدة فليس من النطقي أن ترى من خلال بعد واحد بذاته مهما بلغت أهميه عذا البعد وحيويته ، فعلى الرغم من أن النمط السكني – المعراني يمثل الإطار المباشر الذي يجسد الظاهرة وومنحها المنسمون والمعني إلا أنه لايشكل كل مكوناتها ولايمثل كل أبعادها ، ويالتالى فلا يشخص الواقع الفعلى المبيعتها ، فالشكل العام والمظهر الفارجي لقضية المشوائيات يشخص الواقع الفعلى المبيعتها ، فالشكل العام والمظهر الفارجي لقضية المشوائيات عديدة تتصل بالوضع الإقتصادي ، كما ترتبط بالتكوين الإجتماعي لثلك المناظق ، وكما أنها تتعلق بالبشر فلا يمكن تجاهل البعد الاجتماعي في تكوينها لظاهرة تسهم في التخفيف من حديها .

وإذا كتا بصدد اقتراح بدائل مختلفة لظاهرة العشوائيات فإن الأمر يتطلب منا الوعى الكامل بأنه من الصعب تصور وجود نمط واحد أن حتى متقارب لهذه المناطق العشوائية سواء في الحجم أو نمط الحياة بها أن عدد سكانها ، وإنما يشهد الواقع أنماط متعددة شييدة التباين ولكل منها سماته الخاصة وملامحة المتميزة . ويناقش البحث السسابع عشر: بعض الخصائص لسكان العشوائيات السكنية بمن محافظة البحيرة فقد طرأت على مصر منذ يداية النصف الثانى من القرن العشرين تغيرات سياسية شاملة أهمها ثورة ١٩٥٧، وصاحيت الثورة تغيرات في الأيضاع الإقتصادية والإجتماعية سواء على المستوى الإقليمي أو المحلى، فشهدت البلاد نمواً هائلاً في قطاعي الخدمات والصناعة ، ولكنه لم يكن متوازناً على المستوى الإقليمي ، ويصفة خاصة على مستوى الريف والمن و وترتب على ذلك اتجاه قوى لحركة سكانية هائلة تمثلت في الهجرة من القرية إلى المينة ، مع زيادة عوامل الطرد من الريف إلى المدن لعوامل الجذب المتوفرة بها مثل فرص العمل والمهن للرتبطة بالصناعة والخدمات … الخ .

وزادت أجور العمالة بالدن مع استمرار نشاط الهجرة إليها ، ولم يصاحب ذلك اهتمام يقطاع الإسكان ، فظهرت العشوائيات السكنية التي زاد انتشارها مع حدود الوقت ، ومن ثم يتمين إعداد خطة شاملة لتحسين وأزالة مناطق المشوائيات وفق مراحل متدرجة .

أما البحث الشامن عشر (فيتعلق بالواقع الإجتماعي للمناطق العشوائية وسياسات التطوير) وتطرح الدراسة تساؤلاً رئيسياً مزداه ما هي السياسات التصوية المناسبة لتطوير المناطق المشوائية بمدينة المنيا ، وقد انتهت الدراسة إلى وجود اختلافات وفروق نسبية في منطقتي العشش والاكثباك ، اذا يومس بعدم تبني سياسة موحدة التطوير تمم على كل المناطق العشوائية ، ومراعاة مبدأ التكامل في سياسة التطوير المقترحة وضرورة تشجيع المشاركة الشمبية والإستفادة من الجهود الذاتية واتاحة بدائل مقبولة ومقننة للمواطنين البسطاء من محدودي الدخل ولابد من تضمين الإعتبارات الإنسانية لأي سياسة مقترحة للتطوير وضرورة ترحيد البحث الاجتماعية نواليات الإندماج الإجتماعي ، وتقترح الدراسة مدخلين التطوير : الأولى تتمثل في الازالة والثاني : التحسين .

والبحث التساسع عسر (يتعلق بتحسين بيئة المناطق العشوائية وإعادة تأهيلها) ترتبط مشاكل وأزمات العياه بالناطق العشوائية بإعادة تأهيلها) ترتبط مشاكل وأزمات العياه بالناطق العشوائية ، وأهم هذه العوامل الإجتماعية هي فقص أو عجز المؤسسات الإجتماعية سواء أكانت تنظيمات تطوعية أو أهلية أو حكومية وذلك بسبب التشتت وعدم الترابط والتماسك المجتمعي مما يقلل من وجود بناءات مجتمعية تمارس تأثيرها المجتمعي أو ضعف شبكات المسائدة والمساعدة الإجتماعية القائمة على تماسك المجتمع لأسباع حاجاته من الخدمات وغيرها ، ومن ثم فإن أحد دعائم تنمية وتحسين بيئات المناطق العشوائية هو تكوين البناءات الإجتماعية التي تمارس التأثير المجتمعي والدعم الإجتماعي ، وإيجاد القيادات الشعبية وتقوية شبكات عمل الدعم المتبادل ما بين منظمات المجتمع ، وتدعيم وتقوية المنظمات المجتمع ،

البحث العسرون (للمشاكل البيئية للأحياء العشوائية في للمدن المصرية) فيتناول هذا البحث المساكل البيئية الأحياء السكينة الشوائية في المدن المصرية عامة حيث عرض في البداية لفهوم المشوائيات والتي تتمثل في قيام مجتمعات متطرفة على شكل جيوب حضارية متخلفة في المدينة بدون تخطيط عمراني وبدون توفرعناصر البنية الاساسية مما يساعد على إنتشار الجريمة والأمراض الإجتماعية وتتميز مثل هذه المناطق بعدم وجود منظومة إدارة المخلفات ، فضلاً عن عدم التعمق في فهم الأثر العالى والسنقيلي لشكلة تكس المخلفات .

ثم عرض لحاور ترعية المواطنين بمشكلة تكس القمامة وطرق العلاج ، فضلاً عن عدم وجود الينية الأساسية للصرف المدحى والمياه النقية بمثل هذه المناطق ، هذا بالإضافة إلى الهواء الملوث وانعكاس ذلك الفطر على حدياة الانسان في مثل هذه الكناطة .

المصرن

البحث السادس عشر

الإسكان العشوائي ونوعية حياة السكان بالمدن دراسة حالة لبعض أنماط العشوائيات بالقاهرة الكبرى أ.د. محمود فهمي الكردي*

(۱-۱۱) مقدمة

تمثل قضية النعط السكنى واحدة من القضايا الحيوية والمحة المشارة أمام المضاط ، والمتحفظة منها على وجه المضاط ، والمتخفظة منها على وجه المضاط ، والمتخفظة منها على وجه الخصوص ، حيث يعد المسكن مؤشرا حقيقيًا – كما ونوعا – للأوضاع الاقتصادية والاجتماعة والمجتمع .

وحينما يتدهور الوضع السكني ينبئ ذلك بتدنى نوعية الحياة بعامة ، ويتطلب الأمر حينئذ نوعاً من التدخل والمواجهة ، واقتراح يدائل الحل .

ولقد ازداد الحديث مؤخراً ، ومنذ مايقرب من عشر سنوات مضت ، حول قضية العشوائيات بالمجتمع المصرى ، حيث لاقت اهتماماً سياسياً وأمنياً وتكثيفاً إعلامياً ونشاطاً ثقافياً ، وصار الإمتمام بها يمثل الاتجاه الرسمى المعن الدولة .

ولأن العشوائيات ظاهرة مركبة ومعقدة فليس من النطقى أن ترى من خلال بعد واحد بذاته مهما بلغ أهمية هذا البعد وحيويته . فعلى الرغم من أن النعط السكنى - الممرانى يمثل الإطار المباشر الذي يجسد الظاهرة ويمنحها المضمون والمعنى ، إلا أنه لايشكل كل مكوناتها ، ولايمثل كل أبعادها ، ومن ثم لا يشخص الواقع الفعلى لطبيعتها . فالشكل العام والمظهر الخارجي لقضية العشوائيات – إلى جانب بعدها الإسكاني – يضم مكونات عديدة تتصل بالوضع الاقتصادي ، كما ترتبط بالتركيب المستاد على التقاهر التقاهر .

الاجتماعي لتلك المناطق ، ويتعلق أيضا بالنسق التخطيطي العمراني وفعالية القوانين واللوائح الخاصة به . فهي إذن «مشكلة بشر» أكثر من كونها مشكلة مسكن ، أو وضع اليد على أملاك الفير ، أو التعدى على أراضي الدولة .

وعلى ضوء كونها تتعلق بالبشر ، فإن البعد الاجتماعي يمثل محورا لايمكن تجاهله في تشكيلها ، حيث تتضافر البنية الاجتماعية مع النمط العمراني العشوائي لتفرز نوعا من الظل أو الاضطراب الذي ينتهى إلى نشاة تلك المناطق واستقرارها واتساعها حجما وحيزا وسكانا .

كما أن الرؤية الاجتماعية لظاهرة العشوائيات تصحح كثيرا من التناول الجزئى المتحيز في دراستها ، ومن ثم تساعد تلك الرؤية على توافر وتشخيص واقعى ه الظاهرة محل الدراسة ، تسهم في التخفيف من حدتها ، ذلك من منطلق أن التشخيص المجيد لأي من ظواهر المجتمع – ومنها ظاهرة العشوائيات – يعد نقطة الانطلاق المقيقية نحو الفهم الصحيح والإدراك الشامل لكافة جوانب الظاهرة ، ومن ثم الوقوف على الطريق العلمي لتعدور إمكانية اقتراح العلول للناسبة المطروحة لمواجهتها .

وإذا ماكنا بصدد اقتراح البدائل المغتلفة للتمامل مع ظاهرة العشوائيات ، سواء
«بالتطوير» ، أو «الإزالة» ، أو «الإحلال التدريجي» ، فإن الأسر يتطلب منا الوعى الكامل
بأنه من الصمعب تصور وجود نمط واحد أو حتى متقارب لهذه المناطق العشوائية ،
سواء من حيث الحجم ، أو عدد السكان ، أو نمط المياة بها ، وإنما يشهد الواقع
أنماطا متعددة ومتنوعة وشديدة التباين لكل منها سماته وخصوصيته التي تميزه عن
غيره من الأنماط . فهناك العشوائيات التي تتمو في مناطق لم تعد أصلا للسكن ،
ولاتصلح للإقامة ، وهو مايطلق عليه «السكن الجوازي» ، وهو نمط شامل يرتبط بالبعد
التخطيطي العمراني والنسق الفيزيقي بعامة ، وينطوي على أنماط فرعية عديدة تضم

كل المبانى والمنشآت الإسكانية التى تقام بدون ترخيص ، وكذا الإسكان الذي يتم على أراض عقد مفتصبة أواض عقد مفتصبة أواض غير مخصصة أصلا للبناء ، فضلا عن الإسكان الذي يقام على أراض مقتصبة أو غير معلوكة لعائزيها ، وكذلك المبانى الواقعة خارج كردون المدينة - ويمكن رؤية ذلك بوفسوح على أطراف المدن ، وفي العشش والأكواخ التي تقام على جوانب الترع والمصارف ، والى جوار المساجد والملاصفة لفطوط السكك العديدية ، إلى جانب السكن في أحسواش المقابد والقوارب والمضابئ والدكاكين ومناور السسلام وأسطح المنازل .

وهناك نمط آخر يتمعل مباشرة بالبعد الاقتصادي والاجتماعي والثقاقي ، ويضم كافة المناطق التي تعنت فيها مستويات الميشة اقتصادياً واجتماعياً بعرور الزمن ، واكتها لم تكن متدنية النشاة من قبل ، وهو مايرصف وبجيري، الفقرء ، ويضم الأهياء القبيمة ، والتي تمثل النويات القبيمة العدن والمساكن الشعبية ومساكن الإيواء .

هذا إلى جانب المناطق المشوائية التى تتجسد فى النويات الريفية داخل التجمعات المضرية المخططة ، والتى ظهرت نتيجة النمو السريع للمدن لتبتلع القرى المسفيرة المحيطة بها دون أن تتمو هذه القرى ، وكذلك الأطراف المتريفة والتى ظهرت نتيجة التلاهم من القرى والمدن سعب نمو كل منهما فى اتجاه الأخرى فى آن واحد .

وفي إطار هذا التعدد الأنباط العشوائيات وتبايناتها يصبح من البديهى والحتمى في أن واحد أن يدرس كل منها على حدة الوقوف على تلك السمات والفصائص التي تميزه ، والتي تمكننا من طرح أساليب الواجهة التي تتناسب وأوضاع وخصائص وإمكانيات كل منها ، ومن هنا تبرز أهمية ملازمة البحث والدراسة لتطوير كل نمط من أنماط العشوائيات تجنبا لأن تتمم عمليات التطوير ذاتها وبالعشوائيات تجنبا لأن تتمم عمليات التطوير ذاتها وبالعشوائية ، وإنما تبنى على أسس من الدراسة الطعية والواقعية لتلك للغاطق .

فقد صار من العبث أن تتولى جهات عديدة (بعضبها علمى - أكاديمى ، ويعضبها تشريعى - قانونى ، وأغلبها تتفيذى - إدارى) دراسة ذات الظاهرة دون أن تكون هناك جهة تسعى إلى التشخيص العلمى لها ، والبحث عن البدائل المختلفة لمواجهتها والتصدى لها .

ولى إطار هذا الطرح القضية العشوائيات فى مجتمعنا كان التفكير فى اقتراح مشروع يتناول دراسة تلك الظاهرة علميا وعلى «المستوى القومى» ، ليس باعتبارها فقط مسألة نمط سكنى لايصلح فيزيقيا ومعاريا وبيئيا للحياة الأدمية ، وإنما بوصفها أيضا قضية نوعية حياة تهم قطاعا كبيرا من سكان المجتمع الممرى يمثل مايقرب من الفصس ، وبيلم حسوالى ٤٦٪ من سكان إقليم العاصمة (وفقا التقديرات الرسمية لعام ١٩٩٤) .

ولقد تباور الهدف العام لمشروع العشوائيات في المجتمع المصرى ، والذي يتولاه المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية منذ أربع سنوات في إخضاع ذلك الظاهرة الدراسة العلمية سمعيا وراء تحليل أسباب تكونها ، والتعرف على أنماط تواجدها ، والكشف عن أساليب المياة بها ، وطرح أهم البدائل لمواجهتها ، وذلك في ضوء رؤية احتماعة للظاهرة .

وتجسد هذا الهدف العام من خلال مجموعة من الأهداف التفصيلية يهتم كل منها ببعد رئيسي للظاهرة ، وذلك على النحق التالي :

- (أ) البحث عن الأسباب الواقعية التى أدت إلى نمو المناطق العشوائية على اختلافها ، وذلك مرورا بتاريخ تشكيل هذه المناطق فى ضوء سياق اجتماعى واقتصادى وعمراني مميز .
- (ب) تنميط المناطق العشوائية طبقا لمعايير منضبطة ومنبثقة عن واقعها
 الاجتماعي الذي يكشف عن تعدد أنماطها
- (ج) دراسة نوعية الحياة اسكان المناطق العشوائية وفقا الأنماطها المتباينة ، واعتمادا على التحليل الكيفي للظاهرة ، ورصد الأساليب المجتمعية التي يتكيف السكان بمقتضاها في هذه المناطق .

(د) اقتراح البدائل لمواجهة ظاهرة السكن العشوائي .

وفى صدود هذا الإطار كان منطق التفكير فى اختيار بعض المناطق العشوائية كتماذج للأنماط المتباينة للعشوائيات وإخضماعها للبحث والدراسة ، حيث درست منطقة الحوتية ممثلة انمط النويات الريفية فى المناطق الحضرية .

وتجسد النمط الثاني في حي «منشاة نامس» كنموذج لناطق وضع اليد والتعدي على أراضي الدولة .

أما النمط الثالث ، فقد تمثل في منطقة «إيواء زينهم» ، باعتباره نمطا للإسكان الرسمي «المؤقت» الذي تقيمه الدولة لمواجهة ظروف سكنية طارنة ، ثم يتحول تدريجيا إلى صورة من صور العشوائيات .

بينما يشكل النمط الرابع ما يطلق عليه «الإسكان الجوازى» ، ويمكن أن يرى من خلال العشش ، وتمثله «عشش الشرابية» .

وتحاول في الصفحات التالية أن نلقى بعض الضوء على الخبرات البحثية الأربع في إطار مشروع براسة للمشوائيات في المجتمع المصري .

(٢-١٦) الحوتية

كانت منطقة «الدوتية» بالعجوزة أولى هذه المناطق المدروسة ، وقد استهدفت هذه الدراسة إعداد مسح اجتماعي عن المستويات الاجتماعية والاقتصادية بمنطقة سكن عشوائي (الموتية) . ومن ثم بدأت الدراسة بالقيام بزيارة استطلاعية للمنطقة ، وتم عشوائي (الدوات الدراسة التي تمثلت في استمارة «استبيان» تضعنت البيانات الأساسية الضاصة بالاسر المعيشية ، والتي تكشف عن الخصائص الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية اسكان المنطقة ، إلى جانب البيانات الخاصة بالسكن ونوعيته ، والخدمات المتوقرة به ، وكذلك البيانات المتطقة بوصف المنطقة والعلاقات الاجتماعية بين الأسر المقيمة بها ، واتجاهاتهم نحو بعض القضايا الاجتماعية ، ومدى رضاهم عن الإقامة بالمنطقة وتصدراتهم عن إمكانية الإنتقال لكان آخر ، وطبيعة المسكلات التي يعانون

منها ، إضافة إلى الرفع الإيكولوجي للمنطقة ، وشحل موقع المنطقة ومساحتها ، والتوزيع العدى لاستخدامات الأرض ، وأنماط المباني وحالتها ، والمنشآت التجارية بالنطقة .

المنهج والأدوات المستخدمة : في إطار الطبيعة الوصفية التحليلية للبحث ، وفي ضوء الهدف من دراسة منطقة الحوتية الذي يتمثل في التعرف على المستويات الاجتماعية والاقتصادية ، كان منهج «المسح الاجتماعي» هو أكثر المناهج صلاصة لإجراء تلك الدراسة وتعقيق هذا الهدف .

وقد اعتمدت الدراسة المسحية في جمع البيانات الضاصة بسكان المنطقة على استمارة داستبيان» تضمنت عدد ٧١ سزالاً ، وطبقت على عدد (٤٦١) رب أسرة يمثلون أرياب الأسر المقيمة بالمنطقة بصفة دائمة (حيث إنه قد تم استبعاد من يملك أن يستأجر وحدات سكنية بالنطقة، لكن لايقيم فيها ويتركها مظفقة معظم أيام السنة).

وقد تم اختبار الأداة بتطبيقها على عدد (• 0) حالة لبيان مدى مسلاحيتها ، ثم أعيدت صياغتها بناء على ما أسفرت عنه نتيجة تطبيق الإختبار الأولى .

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن أن نوجز أهمها على النمو التالي :

- أظهرت نتائج الدراسة أن كثيرا من أرباب الأسر (١٦/٧/) من الذكور ، في حين قاريت النسبة على الثاث (١٨٣٠/) للأسر التي ترأسها نساء ، وذلك لارتفاع معدلات الطلاق والانفصال والترمل بين الأسر .
- تشير البيانات الضاصة بالحالة الزواجية لأرباب الأسر إلى ارتفاع نسبة المتزوجين (١/٦٣٪) مى مقابل المطلقين (٩/٣٪) ، والأرامل (٢/٣٪) ، مع ملاحظة ارتفاع معدات الانقصال والطلاق والترمل داخل فئات السن الكسوة .
- أظهرت نتائج الحالة التعليمية الأرباب الأسر ارتفاع نسبة الأميين (١٦-٤٪) في متابل (٧ر٢٤٪) للملمين بالقراءة والكتابة ، و (١٣ر٠٪) للتعليم الابتدائي ، و (١٣ر٠٪) للإعدادي ، و (١٧ر١٪) للتانوي باتواعه و (١/١٪) للمتوسط ، و (١/٤٪) للجامعي .

- أوضحت الدراسة - فيما يختص بنوعية السكن - أن أعلى نسبة حصل عليها السكن الإيجار (الإيجار ، الإيجار المُشترك ، الإيجار من الباطن) ، وذلك بنسبة (٧ر٤٥٪) ، في مقابل (٨ر٣٠٪) للتعليك ، وحوالي (١ر٢٠٪) للملك المشترك .

- ميزت الدراسة أنماط الفلاقات الاجتماعية بين السكان إلى ثلاثة أقسام: أولها العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة . وثانيها مع الأقارب ، وثالثها مع الجيران . وأن كل نمط من الأنماط الثلاثة يمكن التعرف عليه من خلال مجموعة من صور العلاقات الاحتماعية التي تحدده .

وتبين أن هناك علاقة وأضحة بين المشكلات التي تحدث داخل الأسرة ، خاصة بين المبحوث وأهل بيته ، وبين درجة التحصيل التطيمي ، فضلا عن العلاقة بين نسبة حدوث خلافات ومشكلات اسرية ، ومتوسط هجم الأسرة .

 فيما يتعلق بالأقارب ، اتضح أن الغالبية العظمى يساندهم الأقارب في المناسبات سواء السعيدة (٨٩٨٨) ، أو الحرينة (٩٠٠٩) ، وأوضحت أن (٥٦٣٪) من جملة الأسر يزورونهم أقاربهم في المناسبات في مقابل (٢٦٪) يزورونهم أقاربهم بدون انتظام .

كذلك أوضحت - فيما يتعلق بالملاقة مع الجيران - أن حوالي (٦/٣٧٪) من
 جملة الأسر يقضون أغلب أوقاتهم مع جيرانهم أو يزورونهم يوميا بنسبة (٩٥٠٪)

(۱۱–۳) منشأة ناص

في إطار الاهتمام الرسمي والأكاديمي بقضية العشوائيات في المجتمع المسري كان الترجه نحو دراسة منطقة منشأة ناصر باعتبارها نمونجا لوضع اليد والتعدي على أراضي الدولة ؛ وذلك بهدف التعرف على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمنطقة ، من خلال دراسة مسحية المنطقة وسكانها ؛ نظرا لما تتيحه مثل هذه الدراسات المسحية من إمكانية رصد الواقع الفعلي لصياة السكان في المنطقة وخصائصهم وأتجاهاتهم العالمة وتطلعاتهم المستقبلية .

وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب المسع بالعينة : نظرا لاتساع المنطقة راهترائها على العديد من الشياخات ، اذا تعذر المسح الشامل العنطقة . ويدأت إجراطت الدراسة الميدانية بزيارة استطلاعية قام بها أعضاء فريق البحث للمنطقة . وعلى ضوء هذه الزيارة تم تصميم عينة الدراسة وأداة جمع البيانات .

واعتمدت الدراسة في جمع المادة الميدانية على استمارة استبيان مكونة من عدد (٥٩ سؤالا) طبقت على عينة قوامها (٥٠٠٠) مفردة من أرباب الأسر . وتضعنت الاستمارة عددا من المعاور في المناطق التسع المدوسة *: البيانات الأساسية عن رب الأسرة وأفراد الأسرة المعيشية ، وبيانات خاصة بالمسكن ، وبيانات خاصة بالمنطقة ، وبيانات خاصة بالماد خاصة بالعالمة المهندية ، وبيانات خاصة بالمالا الاجتماعية ، وبيانات خاصة بالمالا الاجتماعية ، وبيانات خاصة بالمالا التكف الاجتماعية ،

ويمكن استخلاص أهم نتائج الدراسة كما يلي :

- أظهرت النتائج أن كثيرا من أرياب الأسر (٥/)) تتوزع فئاتهم العمرية فيما بين ٢٧ و ٣٥ عاما ٢٠ و ٢٥ عاما على حوالى ثلثي أرياب الأسر .
- المناطق هي: عزية بضيت الإيواء الأهالي الشزان والمحاجر الرزاز الزرائب المعسة أسفل الجبل العرفيين .
- كما أظهرت التتائج أن نسبة النساء الميلات للأسر بلغت ٧٪ من إجمالي أرباب الأسر .
- أظهرت النتائج ارتفاع نسبة الأمية بين أرياب الأسر ((70)) ، وأن نسبة المتزوجين منهم بلغت حوالي ((70)) ، وأن من يعمل لدى الغير ((70)) في مقابل ((70)) يعملون لحسابهم الخاص ، وأن نسبة البطالة تعتبر منخفضة ((70)) بسبب الانخراط في الأعمال الهامشية بالقطاع غير الرسمي ، وأن الأعمال المرفية تأتي على رأس قاشة المن .
- أظهرت أيضًا ارتفاع متوسط حجم الأسرة (٧ره نسبة/ أسرة) ، وسيادة نمط الأسرة النووية في المنطقة (٨/١) ، وارتفاع درجة التزاحم داخل الفرف (٢/١ نسبة/ غرفة) .

المناطق هي : عزبة بذيت - الإيهاء - الأهالي - الذزان والمصاجر - الرزاز - الزرائب المعدسة - أسفل الجبل - الموقيع: .

- أوضحت النتائج الخاصة بالتركيب العمرى انساع قاعدة الهرم السكاني ، وخاصة من فئة صدفار السن (صدفر - ١٤ عاما) ، ومثلت - ٤/ من جملة السكان بالمينة ، وفئات العمر الوسطى (١٥ - ٥٩ عاما) تشكل حوالي ٥٦/ ، مما يعكس عبء الاعالة على هذه الفئة .

أوضحت النتائج – فيما يختص بالحالة الزواجية – أن نسبة المتزوجين من السكان (١٦ سنة فأكثر) بلغت حوالي (١٠٪) في مقابل (٢١٪) لم يسبق لهم الزواج ، والخاطبين (١٪) ، عاقدي القران (٥٠٪) ، و (١٪) للمطلقين ، و (١٥٪) للأرامل .

أظهرت نتائج الدراسة أن منشأة نامير لاتشهد نمطا واحدا للسكن فيها ، وإنما تشهد أنماطا متعددة تعكس الأرضاع الاجتماعية والاقتصادية فيها ، حيث يسود نمط سكن الأهالى الشاص من عصارات ومنازل (٧/٧) ، وأن النمط الفالب في الملاقة الإسكانية هو الإيجار (٥٦/) ، وأن نمط السكن الملك يمثل نصى (٤١/) من جملة المباني داخل العينة في المنشأة .

أظهرت أيضا أن هناك كثيرا من المشكلات توجد في المنطقة ، ولكن أهمها تبدى في النشاقة ، ولكن أهمها تبدى ، في انتشار القمامة ، وعدم تمهيد الطرق وإنارتها ، وعدم وجدود صدوف صدى ، وكثرة المشاجرات بالمنطقة ، والبلطجة ، وعدم تواضر الخدمات الأمنية ، وأن معظم هذه المشكلات من السهل حلها إما بواسطة التدخل المكومي ، أو عن طريق الطول الذائمة .

- وأوضحت نتائج الدراسة تواضر المرافق العامة ، ضأشار (٩٨٪) إلى تواضر الكهرباء ، وأرضح (٩٨٪) وجود شبكة مياه نقية داخل وحداتهم السكنية ، وأشار (٩٨٪) إلى توافر الصرف الصحى بالنطقة ، ووجود نقطة شرطة ومطافئ .

- أوضحت نتائج الدراسة - فيما يتعلق بالرؤية السنقبلية لسكان المنطقة - أن حوالي (٩١١)) من إجمالي أرباب الأسر يرغبون في الإقامة بالمنطقة بعد تطويرها وتخطيطها ؛ لقربها من العمل والتعود عليها ، وبتوافر فرص العمل فيها .

وأوضيحت أيضا – فيما يختص بعدى استغلال جزء من المسكن للعمل – أن هناك استغلال لجزء من المسكن العمل بنسبة (هر١٧٪) ، بينما أكد نحو (هر١٠٪) أن طبيعة عملهم لاتستغلام استغلال جزء من البيت ، أو ريما ضيق المسكن لايسمع باستغلال هذا

الجزء ، وذلك على مستوى جميع مناطق المنشأة باستثناء منطقة الزرائب التي تستفل المنازل في أعمال فرز القمامة ، وتربية العيوانات ، والورش .

- وأظهرت النتائج - فيما يتطق بالعلاقات الاجتماعية مع الأقارب - إن نسبة من لديهم أقـارب في المنطقـة يبلغـون هـوالى (٧٣/) من جـملة الأسـر ، ويـضـامـــة في الزرائب ، مما يوضـع دور النسق القرابي في الوجود بالمنطقة أن الهجرة إليها .

- أما عن أساليب التكيف ، فقد شكل الرضا عن المنطقة نسبة عالية على مستوى المينة ، ولمل الرضا عن المنطقة بكافة أماكنها جعل أساليب التكيف تتنوع ، كما أن التعود على المنطقة كان من أهم أسباب الرضا عنها ، وبالتالي ارتباطها بالأعمال التي يمارسها ساكتوها علاية على توافر الضمات .

(١٦-٤) إيواء زينهم

ارتبط التفكير في إجراء دراسة عشوائيات زينهم بتحقيق عدة أهداف عملية (تطبيقية) تنثلت في رصد أهم الضمائص الديموجرافية والاجتماعية والمهنية الاسر منطقة إيواء زينهم ، واستجلاء أهم الضمائص السكنية من حيث أنماط السكن والضمات المتاحة بالمنطقة كئساس الاقتراح بعض المؤشرات والمكات الاقتصادية والاجتماعية ، لمساعدة السلطات المحلية والاجهزة التنفيذية في عملية الاختيار بين الاسر المحتاجة إلى وحدات سكنية بصفة عاجلة ، وتحديد أولويات ومناطق السكن الجديد ، كما يتم بموجبها ترتيب الاسر بالنطقة مرطيا في ضموء هاجاتهم المحدات السكنة .

وقد شملت الدراسة مناطق إيواء زينهم بتجمعاتها الثلاثة (المنطقة الأولى بجوار مبنى جمعية الهلال الأحمر مباشرة ، والمنطقة الثالثة الثالثة الثالثة المناطقة المناطقة المناطقة التالثة المناطقة بين عمارات دبلان انترناشيوناله ، وشمات الدراسة جميع الأسر بالمنطقة سواء من انتظوا إليها نتيجة تمدع منازلهم بسبب زلزال ۱۹۹۲ ، أو من نظوا إليها نتيجة الإخلاء الإدارى من مناطق متقوقة من القاهرة ، أو الأسر التي كانت مقيمة بالمنطقة ، منذ الستينيات ، ويلغ عددها (٤٣٠٠) أسرة معيشية (١٨٥٠٠) نسمة .

وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسع الاجتماعي الشامل لتفطية كل أسر المنطقة ، حيث صممت استمارة استبيان لجمع البيانات عن سكان المنطقة ، تضمنت أربعة أقسام رئيسية : تناول القسم الأول منها البيانات الأساسية عن أفراد الاسرة الميشية بهدف الحصول على بيانات حول الخصائص الديموجرافية اسكان النطقة (السن – الاوع – محل الميالا، – محل الإقامة السابق – الحالة الزواجية – الحالة التعليمية – المالة العملية ، وإجمالي الدخل الشهري) ، أما القسم الثاني فقد شمل عدة أسئلة حول الحالة العملية لأعضاء الأسرة من حيث طبيعة العمل ، ونوعيته ، ومكان مزاواته ، ووسيلة الوصول إليه ، والأماكن الأخرى التي يمكن أن يعمل بها ، وتناول القسم الثالث بيانات حول الأوضاع السكنية للأسرة من حيث نعط السكن الحالي وحيازته ، ومساحة المسكن وعدد غرفه ، والتعديلات التي أدخلت عليه (إن وجدت) ، والمناطق التي يرغب الانتقال إليها للإقامة فيها ، ونوعية المسكن المرغوب فيه ، ومساحته وعدد غرفه ، أما القسم الرابع ، فقد ركز على موضوع الدخل ومصادره ، وينود الإنفاق ، ومدى كفاية . الدخل ، وأساليب التصرف حيال عدم كفايته .

وقد بلورت الدراسة صورة واقعية لقصائص السكان الديموجرافية ، وأحرالهم الاجتماعية والتعاليم المجتماعية وأحرالهم الاجتماعية والمقتصادية مثل : الدخل ، وهجم الأسرة سواء بين منكان الإيواطت المكومية ، أو الاكتماك ، أو البناطت العشوائية ، كذلك طبيعة الأبنية والقدمات المجوبة مالنطقة .

وقد أوضحت نتائج الدراسة المسحية أن نمط الأسرة النووية هو النمط السائد في منطقة زينهم بنسبة ٢ر٨٤٪ من إجمالي الأســـر ، ونســـية ٢ر١٠٪ للأســر المعتدة ، و ٦ره/ للأسر المركبة .

ومن النتائج الملفتة النظر ارتفاع نسبة المسنين من أرباب الأسر ، حيث بلغت ١٨٪ من إجمالي أرباب الأسر بالنطقة . أما متوسط هجم الأسرة بالنطقة فقد بلغ ٥ر٤ نسمة/ أسرة ، وهو بذلك لايختلف كثيرا عن متوسط حجم الأسرة على مستوى الجمهورية والبالغ ٢ر٤ نسمة/ أسرة في تعداد ١٩٩٦ ، ولكنه يزيد على متوسط حجم الأسرة بعدينة القاهرة في نفس التعداد والبالغ ٤ نسمة/ أسرةً فقط.

ويعكس التوزيع الممرى والنوعي اسكان زينهم التوزيع الطبيعي للممر والنوع اسكان الجمهورية ، وإن كانت نسبة الفئة المنتجة تتخفض قليلا في منطقة زينهم عن المتوسط المام للجمهورية بفارق عرار وكذلك فئة الأطفال إقل من ١٥ سنة بواقع ٣/ بينما ترتفع فئة المسنى بفارق أطي ١٠/ عن متوسط الجمهورية .

أما فيما يتطق بالأوضاع التعليمية لسكان المنطقة ، فقد بلغت نسبة الأميين من سكن المنطقة ٢/١٦٪ ، ولم تزد نسبة الذين يعرفون القرامة والكتابة على ٢/١٪ ، ثم توزع السكان ما بين المراحل التعليمية المختلفة بنسبة ١٩/٤٪ للتعليم الابتدائي ، و ١/١٨ للتعليم الابتدائي ، و ١/١٨ للتعليم التانوي العام ، و ١/١٨٪ للتعليم الثانوي العام ، و ١/١٨٪ للتعليم الثانوي العام ، و ١/١٨ للتعليم الثانوي المناسط ، و ٥/١٪ للتعليم التانوي العام ، و ١/١٨ للتعليم التانوي المناسط ، و ٥/١٪ للتعليم التانوي المناسط ، و ١/١٨ للتعليم التانوي المناسط ، و ١/١٨ للتعليم التانوي المناسط ، و ١/١٨ للتعليم التانوي .

وقد أوضحت بيانات الدراسة أن الهجرة الريقية لم تساهم بنصيب وافر في تشكيل مجتمع زينهم ، حيث كان معظم القادمين إلى النطقة من محافظة القاهرة بمختلف أتسامها ، يعلى وجه القصوص أحياء السيدة زينب ، والخليفة ، ومصر القديمة ، إلى جانب المؤودين في المنطقة نفسها .

أما عن الأوضاع المهنية وأنماط العمل السائدة في المنطقة وطبيعتها ، فقد الوحظ أن شم شيرها وأضحا العمل في الأعمال الخدمية والهامشية ، منها على وجه الخصوص بالقطاع الضاص غير الرسمى ، وذلك في إطار انخفاض مستوى التعليم والتأهيل بين سكان المنطقة من ناحية ، وإمكانية مزاولة تلك الأعمال التي لانتطاب – في الفالب – توافر مهارات أو مؤهلات فنية وعلمية معينة ، ومن الطبيعي أن يترتب على انخراط نسبة كبيرة من سكان المنطقة في تلك الأعمال انخفاض بخول الأسر بالنطقة ، وهذا ما أكدته البيانات المسعية من أن ما يقرب من ثلث سكان المنطقة تتراوح بخولهم ما أكدته البيانات المسعية من أن ما يقرب من ثلث سكان المنطقة تتراوح بخولهم ما يشرب دو ٢٠٠ جنيه شهريا ، وإقل من ربع سكان المنطقة لاتتجاوز بخولهم ٠٠٠ جنيه شهريا ، ومن المنطق الأسرى مع زيادة عدد أثراد الأسرة .

وقد لوحظ ارتفاع نسبة من يعملون خارج المنطقة ، ورغبة أكثر من نصف سكان المنطقة في العمل خارج منطقة زينهم ، وإن كانوا يغضلون العمل بمناطق قريبة لاتبعد كثيرا عن محل إقامتهم .

وفيما يتطق بالمسكن وخصائصه ، أوضحت بيانات المسح طول مدة الإقامة بالمسكن حيث بلغت ١٦ عاما في المتوسط بقيمة إيجارية لاتتجاوز ٢ – ٣ جنبهات شهريا ، مما يستدعى مراعاته عند تحديد القيمة الإيجارية المساكن الجديدة التي سوف يتم نقلهم إليها ، مع الأخذ في الاعتبار أن متوسط قيمة الإيجار التي اقترهها السكان السكن المحديد قد بلغت ٣٥ جنيها شهريا في المتوسط . وقد بلغ عدد هجرات السكن ٢٠٦ غرفة في المتوسط ، ولكن بمساحات ضيقة ، حيث بلغت مساحة المسكن حوالي ٣/٦٣ في المتوسط ، مع وضوح إجراء التعديلات في المسكن من أسقف وحوائط وأرضيات ، في المتابل بلغت وكذلك إضاحات من خارج المسكن وتعديل التقسيم الداخلي ، وفي المقابل بلغت وكذلك إضاحاة المساحات من خارج المسكن وتعديل التقسيم الداخلي ، وفي المقابل بلغت متوسط المساحات من خارج المسكن والعرب ١٢ مترا مربعا .

وعلى ضوء ما انتهت إليه الدراسة ، اقترحت مجموعة من التوصيات يتطق شق منها ببنية المجتمع ، ويتطق الشق الثاني ببرامج التنمية الاجتماعية بالمنطقة .

وقد تتاوات التوصيات الخاصة ببنية المجتمع ضرورة إزالة المنطقة الأولى ، وإعادة تسكين قاطنيها ، ويفضل في نفس المنطقة . أما على مستوى المناطق الثلاث ، فقد أوصى بالعمل على توفير الكهرباء مما يساهم في زيادة أوقات العمل واختفاد ممارسة الانتشطة الممنوعة ، وكذلك العمل على توفير خدمات الصرف الصحى ومياه الشرب وتطوير ماهو قائم منها لرفع المستوى المسحى السكان ، وكذلك تشديد الرقابة على عمليات البناء والتوسع منعا لتفاقم مشاكل تنظيم المنطقة ، وتوسيم الشوارع في المنطقتين الثانية والثالثة حتى يمكن توصيل الخدمات إليها ، وتطوير مساكن الإيراء المنطقة تاريخات الزيالة بجوار المنطقة .

أما التوصيات الفاصة ببرامج التنمية الاجتماعية ، فقد تضمنت العمل على توفير فرص عمل إضافية للشباب وأرباب الأسد بالمنطقة لاستخلال طاقاتهم المهدرة ، وإبعادهم عن سبل الانحراف ، كذلك العمل على إعادة تأهيل سكان المنطقة وتدريبهم على أعمال جديدة تنديك المنطقة المسابل الهم ، والعمل على تقعيل دور الجمعيات الأهلية وبور العبادة في تقديم المساعدة السكان من أجل رفع مستوى معيشتهم ، سواء بتقديم المساعدة المسكان من أجل رفع مستوى معيشتهم ، سواء بتقديم المساعدات المادية ، أو برامج للتوجية والتنمية ، مع التركيز على معاونة النساء والفتيات على القيام ببعض الأعمال البسيطة داخل المسكن بما يحقق نخلا للأسرة يعينها على تلبية احتياجاتهم المعيشية ، إلى جانب الاهتمام بترفير الخدمات التطيمية للحد من التسرب الدراسي ، ورفع المستوى الثقافي والمهني اسكان المنطقة .

ويمكن في إطار تلك التوصيات بلورة مشروع شامل لتطوير المنطقة ورفع مستويات الصحة العامة بها ، وتوفير بيئة أكثر أمانا السكان ، حيث يتضمن المشروع أبعادا مختلفة تتلام مع أوضاع وظروف وخصائص كل منطقة من حيث الإزالة ، أو التطوير في إطار قدرات وإمكانات اللولة ومساهمات القطاع الخاص ، والجمعيات الأهلية ، وإطار لمنطقة أنفسهم .

(١٦ – ۵) عشيش الشرابية *

في إطار الدراسة الشاملة العشوائيات ، اغتيرت منطقة عشش الشرابية مجالا الدراسة كتصورج لنمط «الإسكان الجوازي» ، والذي يمثل نمطا مميزا ومتشردا العشوائيات ، وتضم منطقة الدراسة عشش مظلوم القديمة ، وعشش عظلوم الجديدة ، وتطور المتشفى مجهود والعشش الواقعة بجوار مستشفى «جيهان السادات» ، وبجوار مكتب الصحة ، ونظرا لتقرد نمط سكنى العشش بسمات خاصة كان لابد من دراستها دراسة متعمقة تكشف عن نوعية الحياة في علك المجتمعة المشكلات التي تعانى منها ، وتصورات قاطنيها عن أواعات العراقة والبيات التكيف مع إمكانات العلى ، وتصورات قاطنيها عن إمكانات العلى ، وتصورات قاطنيها عن إمكانات العلى ، وتمارات قاطنيها عن أمكانات العلى ، وتمارات قاطنيها عن أمكانات العلى ، وتصورات قاطنيها عن أمكانات العلى ، وتمارات قاطنيها عن أمكانات العلى ، وتمارات قاطنيها عن أمكانات العلى ، وتمارات قاطنيها ، وحتى يتسنى اختيار أكثر العالات تشيلا لا استطراع ما المنابق استغراء التتارية وإعداد التقريد النهائي .

حيث صمعت داستمارة حصره تتضعن بيانات عن كل أفراد الأسرة الميشية وأوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية ، وكذلك أوضاعهم العملية بشئ من التقصيل ، إلى جانب بيانات عن السكن ومساحته واستخداماته ، والدخل الشهرى للأسرة ، والوفيات خلال عام في الأسرة .

وقد أسغر الحصر عن رصد خصائص كل الأسر المقيمة بالمشش بما يسمع باختيار عينة أساسية ، وعينة أخرى بديلة تمثل أنماطا متباينة من الأسر في ضوء متغيرات متعددة شملت : حجم الأسرة ، ونوع رب الأسرة ، ومحل الإقامة ، وعدد سنوات الإقامة بالمنطقة ، والمالة التعليمية والمهنية ، وعدد الغرف ، وإجمالي دخل الأسرة .

وقد أجريت دراسات الحالة لعدد (٣٥) حالة ، يمثلون ١٠/ من حجم الأسر المقيمة بالنطقة .

وقد تضمن دليل دراسة الحالة (التي تمت عن طريق المقابلة المتعمقة) العديد من القضايا تتعلق بتاريخ نشأة المنطقة ، وخصائص السكن السابق لسكان العشش ، والسكن الحالى الذي يقيمون فيه . أما في مجال العلاقات الاجتماعية ، فقد كان التركيز على العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة ، والعلاقات القرابية والتنشئة الاجتماعية ، وبور الأم ، إلى جانب علاقات الجيرة ، كما تناول الدليل أيضا قضية الدر الاقتصادي للعراق في الأسرة المعشية ، بالإضافة إلى النشاط الأملى بالمنطقة ، والمساعدات الضاصة التي تقدم الأهالى ، فضلا عن دراسة العلاقة بين الدخل ومصادره وينود إنفاقه ، وكذلك العلاقة بين الصحة والبيئة في النطقة ، وأساليب العلاج التي يلجئا إليها الأهالى ، سواء الرسمى منها (الطبي) ، أو غير الرسمى

كما اهتم الدليل – أيضا – برصد أبعاد المشاركة السياسية ، واتجاهات سكان المنطقة نحو بعض القضايا المجتمعية كقضية التعليم والتسرب ، وتنظيم الأسرة والبطالة ، والإسكان ، والفقر وأسبابه ، ومظاهره ، وكيفية مواجهته .

(١١-١٦) خاتمــة

تمثل تلك الدراسات الأربع التى أنجزت فى إطار برنامج بحوث العشوائيات فى المجتمع المسرى نماذج لأنماط متباينة من المناطق العشوائية ، حيث تعثل كل منها نعطا مميزا العشوائيات ، إذ تجسد منطقة الحوثية نمط النويات الريفية داخل المناطق الحضرية المخططة ، والتى ظهرت نتيجة لحركة الانتحام اليسيط بين الكتلة العمرانية المشوائية ، والمدينة التى نعت فى اتجاهها فى سياق مخطط من جميع الاتجاهات ، فأصبحت تلك النويات تشكل جزرا عشوائية وسط العمران الحضرى .

أما منشأة ناصر ، فتشير إلى تلك للناطق العشوائية التي ظهرت بوضع اليد في غيبة من الرقابة على أراضي الدولة ، واتباح سياسة إقرار الأمر الواقع .

وعلى صمعيد آخر تشكل عشدوائيات زينهم الإسكان الرسمى الذي تتولى الدولة إقامته في صمورة مساكن وأكشاك الإيواء ، والذي يتحول بمرور الوقت ، وبفعل عوامل متعددة تتعلق بنوعية الحياة اسكان تلك المناطق وأليات التكيف مع الواقع البيش ، إلى مناطق عثموائمة .

وفى ذات الوقت تمثل عشش الشرابية نمطا فرديا ومميزا للإسكان العشوائى الذى يقام بدافع الرغبة فى توفير مأوى ، ولاتراعى فيه آية اعتبارات ، فهو مشيد بواسطة فئات غير قادرة على السكن فى أى مكان .

وإذا كانت تلك الدراسات قد جسدت بعضا من أنماط المناطق العشوائية في القاهرة الكبرى ، إلا أن هناك العديد من الأنماط الأخرى يهدف هذا المشروع البحثى إلى رصدها وتحديد سماتها وخصائصها ليس في القاهرة الكبرى وحدها ، بل على مستوى حضر مصر وريفها أيضا تحقيقا لهدف أشمل يسمى اتنميط المناطق العشوائية طبقا لمعايير منضبطة ونابعة من الدراسة الواقعية لتلك المناطق ، إذ يعد هذا التتميط نقطة البداية على طريق التشخيص الجيد لأبعاد ظاهرة العشوائيات ، والذي يعد بوده إحدى الأليات الفاطة في اقتراح العلول لمناسبة لمواجهتها .

إن الفرصة ادراسة العشوائيات بشكل علمي أملا في مواجهتها سائحة هذه الأيام بصورة أفضل من ذي قبل ، حيث كانت تتنازعها فيما مضي هيئات وقطاعات مختلفة ، فأصبحت الآن تدار بواسطة جهة واحدة مختصة تتولى كافة مسئولية العشوائيات ، وهي وزارة التنمية المحلية التي جعلت من أهم اختصاصاتها ومسئولياتها في أن واحد ، دراسة ظاهرة العشوائيات وأحوال ساكتيها بهدف التطوير المناطق ، والارتقاء بالبشر ، وذلك على مستوى جميع محافظات مصر حضرا وريفا .

البحث السابع عشر: بعض خصائص سكان العشوائيات السكنية بمن محافظة البحيرة

أ . د محمد علي يهجت القاضلي ..

د . محمود عبد الحميد حمدي

مقدمة :

طرأت على مصر منذ بداية النصف الثاني من القرن العشرين تغيرات سياسية شاملة أهمها غررة ١٩٥٧ ، ولازاك تلك التغيرات تحدث أصداء واسمة النطاق على كل المستويات . وصاحب الثورة تغيرات على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية سواء على المستوي الإقليمي أو المطلى ، فشبهدت البالاد نمواً عائلاً في قطاعي الفدمات المستوى الإقليمي ويصفة خاصة على مستوى الريف والمدن ، وكان من أهم النتائج التي ترتبت على عدم التوازن هو مزيد من الاعتمام بالمدن الكبرى معشلة في الماصمة الوطنية والمواصم الإقليمية للمحافظات، في وقت لم تلق فيه المدن المعلية والمراكز العمرانية الريفية - خاصة التقليدية منها – اهتماماً معاثلاً وترتب على ذلك تدنى ملموظ في القدمات المامة الباريف وخاصة إلى المدن المواحدة والمسبطة في القدمات المامة المؤلية والمسلمية في المدن المحلية والمسبطة في المدن المحلية والمسبطة في المدن المحلية وفي القرى .

وترتب على ذلك انتجاه قرى لحركة سكانية هائلة تمثلت في الهجرة من القسرية إلى المينة مع زيادة عوامل الطرد من الريف وعوامل الجنب في المين خاصة بالنسبة أتوافر فرص الممل والمهن الرتبطة بالصناعة والخدمات والتي لاتحتاج إلى مهارات خاصة . وجاء ذلك مصاحباً لارتقاع مستوى الدخل القدى المهاجرين من الريف إلى المينة فون أن يقابل ذلك فرصا حقيقة العمل أن الإسكان وقد أسفرت الهجرة الريفية للم خاصة مع تحصين وسائل المواصلات وطرق النقل بين القريق والمبينة فلم تعدد القري أماكن منعزلة تتزوى بعيداً عن العاصمة الإقليمية وتحوات المدن تبعاً لذلك إلى اقطاب

^(») أستاذ الجفرافيا البشرية عديد كلية أداب دمنهور («») مدرس الاجتماع الحضري بكلية أداب دمنهور

تزداد جانبيتها مع الازدياد في توفير التسهيات الحضرية وأصبحت مكاناً لإقامة ملاك الأراضي الزراعية الواسعة ، وزادت اجور العمالة الزراعية تبعا الترتها مع نشاط الهجرة إلى المن ولم يصاحب ذلك المتماماً بقطاع الإسكان . فظهرت بذلك العشوائيات السكتية التي يزيد انتشارها مع مرور الزمن وفي كثير من الإحصاءات الرسعية تشير إلى أن مصر بها :

ه , ٢٣٪ من السكان يعيشون في مستوى عال من الفقر .

٠, ٤٦/ يعيشون في مسكن لايزيد عن غرفة واحدة .

٧-٨ أسرة يعيشون في غرفة واحدة .

٧٩٪ من الأطفال المشربين ليس لبيهم أي شكل من أشكال المأوي .

٢٢٪ من هؤلاء لم يتلقوا أي بنوع من التعليم والتدريب .

ومن ثم يتعين إعداد خطة شاملة لتحسين أو إزالة المناطق العشوائية وفق مراحل متدرجة . من هنا أيضا تكمن أهمية الدراسة الحالية التى تهدف إلى تحليل أبعاد الظاهرة وتحديد عواملها وبتنائجها .

وقد اعتمدت الدراسة الحالية أساسًا على المنهج الوصفى التاريضى الذي يهدف إلى جمع البيانات والملوامات الدقيقة عن طبيعة الظاهرة المدونة ، وتعمق أبدادها من خلال التعرف على السياق المجتمعي الحالي والماضي في الفترات الماضية ، بهدف الوقوف على طبيعة التطورات والتفاعلات التي مرت بها أبعاد ومكونات الظاهرة وخصائصها حتى تبلورت في وضعها وشكلها الراهن .

وكان من الطبيعي أن يعدد المنهج المستخدم طريقة البحث كأسلوب يمكن من خلاله تنفيذ البحث أذا فقد تم اختيار المسح الاجتماعي بالعينة لإجراء الدراسة بطريقة متاتية ومتمعقة لتوفير قدر أكبر من شروط النجاح لعملية الحصول على البيانات والمطهمات من مصادرها الميدانية الرئيسية والتي تمثلت في مناطق الإستكان المشوائي بمدن محافظة البحيرة كما اعتمدت الدراسة على استمارة الاستيبان والمقابلة كاداتين رئيسيتين لجمع البيانات من جمهور البحث مع اللجوء إلى المقابلات الحرة المفتوحة مع الاعتماد كذلك على السجلات الحكومية المفاصة بالبيانات المتعلقة بمناطق المشوائيات وعدد سكانها وتكوينهم النوعي والمهني والعمري.

وقد اعتمدت الدراسة على عينة لسكان المناطق العشوائية بلغت -٤٥ مقردة في مدن محافظة النحيرة .

(١-١٧) مداخل دراسة النمو الحضرى والعوامل المُؤثّرة فيه المُشوع وأهميته :--

يتزايد الاهتمام في الوقت الحالى في غالبية مجتمعات العالم بدراسة المناطق المشوائية AANDUM AREAS أو غير المخطئة ، ويصيث أصبح اهتمام الباحثين والمسئولين عن السياسات ينصب على محاولة تعمق وفهم طبيعة هذه المناطق وتناولها بالدراسة والمتحليل من ناهية ، والعمل على توضيع وإظهار الأسباب التي تؤدي إلى ظهورها وبيان ماتنطوى عليه من أبعاد اجتماعية واقتصادية من جهة أخرى .

ولاشك أن مادعى إلى زيادة الاهتمام بالظاهرة ومحاولة تطيل بمضعوبها هى تلك الاثنائج ذات المغزى التي أصبحت تترتب عليها وتتفاقم يوماً بعد يوم ، بما يسئله ذلك من خطورة كبيرة على المن والمجتمعات التي توجد فيها . وهو ماجهل الظاهرة تشكل أواوية فائقة وملحة من حيث الأهمية فيما يتعلق بدراستها وتحديد أبعادها المختلفة والمتماكة وذلك على أمل تطوير وفهما أشمل وادق بغية التوصل إلى حلول علما علما تعاطة بماسعة .

المفاهيم المستخدمة:

البحث في المعنى اللغوى لكلمة عشوائية RANDUM أو متخلفة ومغلقة SLUMS تعنى النمو العشوائي والذي يعبر عن التخبط والتمرد على المعايير الاجتماعية والمعرانية والبيئية التي يفترض أن يخضع لها أي تخطيط سليم

هذا وتتعدد المحاولات البنولة لتعريف النمو المشوائي غير المخطط وفق المفاهيم الاجتماعية والعمرانية والبيئية باختلاف منظور كل من هذه العلوم ومجال اهتمامها ، فعلى حين أن النمو العشوائي أو غير المخطط يعرف على أنه نمو مجتمعات أو مبائي أو إنشامات التوافق أو تتسجم مع السبيع المعارى للمجتمعات التي تتمو داخلها أو حولها دويما ضميط وبالمضافة أما عالم المساح العمام الهادة المجتمعات وموايتمارض مع الاتجاهات الطبيعية لنموها وامتدادها ، إلا أن تعريفات أخرى تؤكد أن الأعياء المشوائية تنتشر في الأغلب في مساحات مفتوحة وعلى أطراف خارج المدن

إما بالنسبة لمالة مصر ، فقد شهدت مشكلة المناطق غير المُخططة ، فيها تفاقمًا خطيرا خلال العشرين سنة الماضية وذلك بسبب ماارتبط بها من آثار ، ونتائج خطيرة ويصفة خاصة ذلك الجانب منها الذي أخذ طابعاً سياسياً مما زاد من حدة المشاكل على الرغم من أثره في توجيه الاهتمام لها وإخضاعها الدراسة والتحليل .

ومع الزيادة المضردة في أعداد السكان بنسبة نمو عالية وزيادة الهجرة من الريف إلى العضر ، وفي ظل الأزمات والمشكلات الاقتصادية التي واجهها المجتمع المسرى خاصة منذ فترة السبعينيات ، فقد ترتب عليه زيادة الأعباء الواقعة على كاهل المسرى خاصة منذ فترة السبعينيات ، فقد ترتب عليه زيادة الأعباء الواقعة على كاهل المينة ، ومع الأخذ في الاعتبار تدهور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في الريف المسرى قد أخذت المناطق العشوائية غير المخططة في الزحف والانتشار ، سواء على مسترى المزاكز العضرية والمدن أو المناطق الريقية في أنحاء مصر حيث كان المدن الكبرى (القاهرة والإسكندية) النصيب الأكبر وذلك باعتبارها مراكز الجنب الآفرى . ومع انتشار وتفاقم المناهرة وقد شكات معظم هذه المناطق العشوائية ذات الأرضاع المسيشية البالغة السوء والتدهور مركزًا لكثير من الفئات الساخطة على المجتمع والتي أصبحت بالفعل ومنذ السبعينات تشكل خطراً سياسيًا أكيداً على النظام ، حيث أرضحت دراسات وبحرث عديدة حول هذا المرضوع أن نسبة كبيرة من فئات السكان أوضحت دراسات وبحرث عديدة حول هذا المرضوع أن نسبة كبيرة من فئات السكان وخاصة الشباب – منهم ممن ينتهجون أساليب العنف والتطرف ينحدر معظمهم من المناطق العشوائية وهذلاء جميعا ينخرطون في صفوف الجماعات الدينية المتطرفة التي تبرر طرق شنى استخدام العنف والتطرف بهدف إحداث تغيرات في المجتمع . تبرر بطرق شنى استخدام العنف والتطرف بهدف إحداث تغيرات في المجتمع .

وهذا وقد ساعد على تفاقم ظاهرة العشوائيات مشكلة أخرى مرتبطة بها ألا وهى « مساكن الإيواء والتي انتشرت في الفترة الأخيرة من قبل الحكومة لمن تنهار مساكنهم أو تهدم لمقتضيات توسعة الشوارع أو بناء الكبارى أو بسبب قدم هذه المنازل أو نتيجة تشرد الكثيرين بسبب وقوع الزلازل والتي أصبحت مصر تدخل في نطاقها .

من ناحية أخرى فإن المناطق العشوائية والتي غالبًا ماتقام على أطراف المدن تشكل مجتمعات خاصة ذات ثقافة مختلفة وغالبًا ماتضم بؤرا لمعتادى الإجرام والإنحراف مثل المدمنين والمجرمين والهاربين من العدالة . حيث يستقرون في أماكن تحول طبيعتها البيئية والمعفرافية وبون وصول مسئولى الأمن إليها ، هذا بالإضافة إلى عدم توفر الخدمات الإنسانية فيها من مياه نظيفة وكهرباء وصرف صدى وخدمات أخرى هامة كالصحة والرعاية الاجتماعية وهو مايجعل من هذه المناطق في نهاية الأمر بمثابة كربوبات مختلفة تحيط بالمبيئة وتشكل أحرّمة خطيرة تحيط بها

وفي أحدث الدراسات الرقابية التي آجريت فقد تبين أن عدد المناطق العشوائية في مصر قد وصل إلى ١٠٣٤ منطقة عشوائية تشغل مساحة ٢٤٤ كيلو متر مريعاً – ويسكنها ٤١٪ من إجمالي سكان المناطق الحضرية .

ونظرا لتفاقم الظاهرة وتهديدها للاستقرار الاجتماعي في المجتمع عامة فقد أصبحت معظم أجهزة المكهمة توليها المزيد من الأهتمام من خلال وضع خطط عاجلة وأجلة الحل . فأصبحت تلك المناطق الآن تصل إليها خطوط المياه والكهرياء والطرق ومختلف المرافق الأخرى .

كما أصبح الاهتمام يرجه نحو وضع تصبور واضح للتخطيط العمراني على مستوى الدولة ميث يجب أولاً إعادة توزيع السكان على أرض الدولة من خلال التنمية الإقليمية المتكافئة ، وثانيا وقف نمو العاصمة أوالمدن العواصم الإقليمية وتنمية وإنشاء مدر أخرى متوسطة تنافسها .

كذلك فقد أقدمت الحكومة أيضنًا على إتباع سبياسة تعويل الإسكان التعاوني والشعبي وتشجيعه .

وتدل الأرقام والإحصاءات على أن الجهات الحكومية في مصدر توجه اهتماماً كبيراً المشكلة وتبذل كثيراً من الجهد لحل مشاكل المناطق المشوائية وتطويرها حيث تبين أن حجم الاعتمادات التي تم انقاقها على تطوير المناطق المشوائية خلال السنوات الضمس المأضية (14 - 49) بلغت 6 مليارات جنيه انفقت على عمليات الشظافة والرصف والإنارة والتجميل بحيث تركز ذلك في محافظات القاهرة والجيزة والقيوبية . كما تم خلال العام 94 / ٢٠٠٠ اعتماد مليار جنيه لتطوير ٧١٧ منطقة عشوائية في القاهرة والعبرة .

ذلك أنه بالنسبة لمحافظة القاهرة التي يوجد بها ٨٨ منطقة عشوائية فإن ٨٨ منها قابلة للتطوير حيث يتم إعادة تخطيطها ومدها بالمرافق والضدمات الأساسية في حين أن ١٢ منطقة عشوائية غير قابلة للتطوير وينبغي إزالتها ونقل سكانها إلى مناطق سكتة جديدة ، وتتركز المناطق المضوائية القابلة للتطوير في جنوب القاهرة حيث يبلغ عدها ٢٢ منطقة .

وتوضع الإحصاءات أن جهداً كبيراً قد بذل فيما يتطوير الصرف الصحى في أن توصيل مياه الشرب النظيفة لم يتم إلا است مناطق فقط . وكما كانت المحاولات المكومية في مصر وخططها الستقبلية ضماناً لعدم ظهور عشوائيات جديدة ؛ فإنه تهدد مخططات لتوفير الاراضى المزودة بالمرافق في المدن والمجتمعات الجديدة ، كما تم إجراء دراسة شاملة على مستوى مصر كلها التحديد أماكن التجمعات السكنية المطلوبة مستقبلاً كما يتم التخطيط لإنشاء ٤٤ مدينة جديدة لاستيعاب الزيادة السكانية حتى عام ١٧٠ ٢٠ تستوعب ١٧ ملين مراطن بحيث تكون بعيدة عن المناطق المسالمة للدول أو التي تعوق تربتها عمليات البناء . كما يتضمن سكني التخطيط كذال السنوات الثلاث القادمة ٢٠٠٠ - ٢٠٠٣ إقامة ٢٠٠٠ تجمع سكني منكفة - و ملهن حيث .

وفي تجربة أخرى لهيئة الأوقاف لمواجهة العشوائيات والتعديات الموجودة بمناطق عديدة تقوم الهيئة بتنفيذ مشروع يقوم خلاله سكان العشوائيات بشراء هذه الأراضي بسعر ٢٠٠ جنيه المتر ، ويتم بيعها المقيمين عليها دون إجراء مزادات لضمان عدم ارتفاع أسعارها وتهدف هذه المشروعات إلى القضاء على العشش والمزب وإعادة بناء للمنازل بطريقة تتفق مع الحياة الأنمية اللائقة ، كما تقوم الهيئة بنقل السكان من للمناطق غير القابلة التطوير إلى مناطق أخرى صالحة السكن .

كذلك فبالنسبة لمحافظة الجيزة تبذل جهود. كبيرة لمواجهه العشوائيات التى يبلغ عددها ٣٦ منطقة عشوائية يبلغ سكانها مليونًا ومائتين وخمسين ألف نسمة . وقد تم إنشاء اثاث محطات كبرى للصرف العسمى لاستيعاب احتياجات المناطق العشوائية وإنشاء وتطوير المدارس بها وإجراء عملية الرصف والإنارة والنظافة والتخطيط المصراني والتجميل وتبذل محاولات عليدة عن مياه الشرب النقية لهذه المناطق التي تعانى من تلوث مياه الشرب ، كما تبذل جهود لتطوير الخدمات الصحية من خلال دعم وتطوير المستشفيات العامة الحكومية القريب الناطق والتي قد يستقيد منها سكان المنطق المشوائية ، وكذلك تطوير عد من المستشفيات القريبة والوحدات الصحية .

(١-١٧) الخصائص الاجتماعية والديموجرافية للمناطق

العشوائية بمحافظة البحيرة

(نتائج الدراسة الميدانية)

(١٧-١٧) : طبيعة التوزيع الجفرافي والإدارى :

تتوزع المناطق العشوائية غير المخططة بمحافظة البهيرة فيما بين ثلاثة عشرة مركزًا ومدينة بها ، ويعد النشاط الرئيسي في معظم هذه الناطق هو الزراعة ؛ هيث أن غالبيتها تنفذ طابحاً ريشيًا وتقع في مناطق الأطراف بين الريف والحضر، وتتسيز شاع البنية اتنفذ طابحاً ريشية بالمنيق وعدم الاتساع وقالة التنظيم (حيث يترواح مابين المناطق العشرائي ، وتتفاوت ارتفاعات الاعام أنها أنها ظهرت في غيبة من التخطيط العمرائي ، وتتفاوت ارتفاعات المناطقة والتي كان معظمها في الأغلب الايراعي قواعد البناء والتشايد الصحيحة أو التي كان معظمها في الأغلب الايراعي قواعد البناء والتشايد الصحيحة أن مباديء الصححة العامة حيث تكون غير صحية لاتتوافر بها الاضاءة المبيعية والتهرية السليمة مما يعتبر من أهم العوامل التي تؤدي إلى شيرع وانتشار الأمرافية الينه المعرائية المناطق العسوائية المناطق العسوائية المناطق العسوائية المناطق العسوائية بمراكز المحافظة الدعيرة .

جمول رقم (١٠٥) الناطق العشوائية محافظة البحيرة

عدد المناطق العشوائية بها	المبينة	عدد المناطق العشوائية بها	الميثة
٨	أبوحـــمص	17	دمته ور
٧	ايتاي البارود	۰	شبراخيت
1	وادى النظرون	٥	رشيد
۲	المحصوبية	١.	أبو المطاميسر
٦	الرهمانية	١	حوش عيسى
1	كـوم حـمـادة	٤	أدكــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

وقد دلت شواهد ومالحظات الدراسة المدانية لمناطق العشوائيات بمحافظة المحيرة ، من تشابه بعض السمات والخصائص العامة التى تجمع بين معظم تلك المناطق ، كما أن الشوارع والطرق في هذه المناطق تتسم بالضيق وعسدم التغطيط كما أنها أنها مرموفة ، وبالنسبة العساكن فقد تم بناؤها من مواد مختلفة من الطوب الاحمر أو اللبن أو الطين أو المين أو المنفيع ومعظمها تسم بناء السقف فيسم من الشيس والصفيع ، مع وجود بعض المناطق ينتش فيها سكان المشش التي بنيت من البوص والسعف وفروع الأشجار وهي تتركز في مركز أبو المطامير ، وتتميز تلك المشش بسوء حالتها وعدم ممائديتها السكن رقطنها مواطنون فلسطينين قدموا إلى مصر واستقروا فيها منذ عام ١٩٨٨ ، وهي لايتوافر فيها كذلك خدمات الكهرباء والمياه النقية عصدي يقوم السكان بجلبها من المدارس المكرمية والمنازل المجاورة وكثيراً ملكات مساكن المنطقة المسوائية تلاصق المقابر ويتجاور سكانها مع الأموات (حالة المعوبية) .

ويتسم المستوى الميشى فى المناطق العشوائية بمحافظة البحيرة بالتدنى بسبب إنخفاض الدخل وتدهور الأحوال الميشية ، وهو ما يؤدى إلى وضوح مظاهر الفقر وإنحكاس ذلك فى مختلف أوجه الحياة اليومية الميشية ، يلاحظ أيضا فى هذه المناطق زيادة التكس السكانى ويرتفع معدل التزاهم على الوحدة السكنية ، حيث تميش فى كثير من الأحيان أكثر من أسرة بعيشون فى الوحدة السكنية الواحدة ، وهو ما يؤدى إلى أشتراكهم فى المعيشة وبورات المياه بما يتبع ذلك من أوجه وصور شتى المعاناه . وخاصة وأن مغظم المساكن غالبا ماتتكون من غرفة واحده ويرجع ذلك دون شك إلى كر حجم الأسرة بسبب زيادة نسبة الإنجاب وكثرة الوالد .

(٢-٢-١٧) : القصائص البيموجرافية والسكانية :

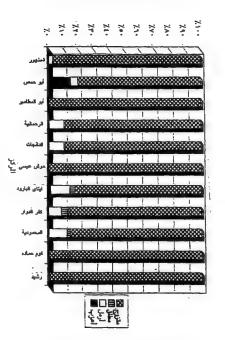
١ - المالة الزواجية :

دات خصائص الدراسة المفتارة في المناطق العشوائية المفتلفة بمدن محافظة البحيرة فيما يتعلق بالمالة الزواجية أن عدد الأفراد غير المتزوجين يبلغ - ٤ فرداً من جملة ٤٧٤ مفردة بنسبة ٥ . ٨٪ حيث لم يبين ٧١ مبحوثا موقفهم ، بحيث تتراوح هذه النسبة مابين فئة العزاب الذين لم يتزوجوا من قبل أو المترملين والمطلقين ، هذا في حين بلغ إجمالي عدد المتزوجين من زوجة واحدة ٤٣٠ مبحوثا بنسبة ٨٠٪ من جملة أفراد المينة وتلك هي الفئة الغالبة والسائدة بين عينة الدراسة والتي تتحمل عبه إعالة الأسر التي ينتمون إليها ، في حين بلغ عدد التزوجين بزوجتين ٤١ فرداً بنسبة ١٠٪ من جملتهم بالعينة في حين بلغ عدد التزوجين من ثلاث زوجات ٤ أفراد .

ويدل ماسبق على وجود نسبة غير قليلة من أفراد المينة متزوجهن بلكثر من زوجة ولديهم أكثر من أسرة – معايدل على ارتفاع عبه الإعالة لديهم مع وجود اتجاه نحو تعدد الزواج والارتباط بلكثر من زوجة يسود في المناطق المشوائية والمتخلفة عنه في المناطق الأخرى.

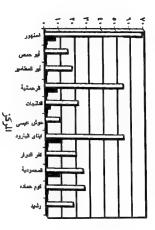
أما بالنسبة أزواج الإبناء فقد بلغت أعلى نسبة لهم بالمناطق العشوائية في مدينة دمنهور ٥٠٪ تليها إيتاى البارود ٧٥٪ ثم الرحمانية ٤٥٪ فالمحموبية ٤٣٪ ثم الدانجات ٨٧٪ ، ويمكن ترجمتها على أنها تشكل أسراً تتكون من أريعة أفراد في المتوسط – فإن ذلك يعد مؤشراً على ارتفاع معدلات الكافة والضغوط الواقعة على هذه المناطق وارتفاع عبه الإعالة فيها ، خاصة فيما لوأخننا في الاعتبار أن معظم هؤلاء الأبناء يتـزوجـون ويقطنون نفس المناطق العشروائية التي تشعلها الدراسة (الأشكال (١٤٧/١٤٦)).

النسبة

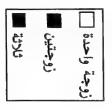


شكل رقم (١٤٦) العالة الاجتماعية لأقراد الميئة

0.7



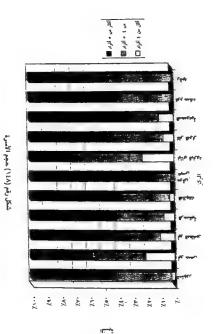
شكل رقم (١٤٧) عدد الزرجات للمتزرجين من أفراد العينة



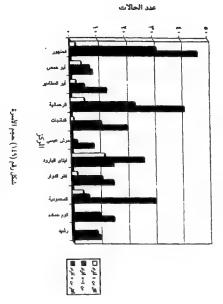
٢- التكوين الأسرى:

أوضحت نتائج الدراسة لليدانية فيما يتطبق بالتركيب الأسرى لأقراد عينة السراسة المختارة بالمناطق العشوائية بمحافظة البحيرة أن نسبة ٥٦٪ من جملة أفراد العينة لديهم اكثر من ثلاثة أبناء ، مما يعتبر مؤشراً لكير حجم الاسرة نسبياً في هذه المناطق حيث يعد ذلك هو الاتجاه الفال الله عن عين يلفت نسبة الأسر التي يترواح عدد أبنائها من إثنين إلى ثلاثة أبناء ٧ ، ٣٥٪ أما من كان لديهم أبناً واحد فقط ٥ ، ٥٪ في حين أن نسبة من كانوا بلا أطفال على الاطلاق تبلغ ٥ ، ٢٪ .

ولاشك أن الؤثرات السابقة تدل على كبر هجم الأسر في المناطق العشوائية بعيث يتركز ذلك أساساً في مدن دمنهور والرحمانية والمحمودية على التوالى ، هذا مع مايتبع ذلك من افتراض زيادة عبء الإعالة في هذه المناطق وزيادة هجم الأعباء العائلية الواقعة على رب الأسرة ، خاصة مع افتراض انخفاض نصبيب الفرد من الدخل العائلي بسبب كثرة عددها ، وزيادة الضمغط الواقع على الخدمات والمرافق في تلك المناطق والأحياء وهو مايؤدي في النهاية إلى انخفاض متوسط الدخل الفردي وانخفاض في المستوى المعيشي لهذه الأسر (شكل ١٤٨ ، ١٤٨) .



0.9



(١٧–٣) الأوضاع الاقتصادية والعيشية :

١ -- المهنة والعمل:

أوضحت نتائج ومؤشرات الدراسة الميدانية إن عدد المبحوثين الذين يعملون في مهنة أو حرف دائماً يبلغ ١٨٠ فرداً من جملة الأفراد الذين شملتهم لعينة وذلك نسبة آو حرف دائماً يبلغ ١٨٠ فرداً من جملة الأفراد الذين شملتهم لعينة وذلك نسبة ٢٦ في من جملة المعينة أما الذين يعملون في أعصال موسعية ٢٣ فرد بنسبة ٢٠٨٧، من وقد يلغ عدد الأفراد غير القادرين على العمل نهائياً ٢٦ فرداً بنسبة ٨٨ من إجمالي العينة في حين وصل عدد أفراد العينة الذين بيحثون عن عمل ٢٢ فرد بنسبة ٢٥ ,١٠٧ وريلغ عدد من لايعملون وفي حالة بطالة لسبب أو لأخر ٣٦ مبحوثاً بنسبة ٨٨ من إجمالي مفردات العينة أو يمكن من خلال للؤشرات السابقة أن نتبين بعض الحقائق الهامة الذين تتخلفة والعشوانية .

ولمل أهم هذه المقائق تكمن في أن نسبة كبيرة تبلغ ٢٨٪ من جملة أفرد العينة لايمملون مطلقاً (في حالة بحث أو لايعملون مطلقاً) ولايشاركون في قوة العمل حيث يندرج هؤلاء في فئة الذين لايعملون أو غير قادرين على العمال أو في حالة بحث عن فرص للعمل ، وهو مايدل على أن نسبة لايستهان بها في حالة بطالة مع مايمكن أن يمكس ذلك على الصالة الاجتماعية والمعيشية لهم وللأسر التي يتحملون عب، الماتفاً .

أما بالنسبة لعمل الأبناء فقد أوضحت شواهد وبتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من الأبناء في هذه المناطق هم من غير العاملين حيث بلغ جملة الأفراد الذين أجابوا عن متغير العمل والمهنة عدد ١٥٣٥ (لم يبين ١٩٦٩) منهم ٤٧٠ طالب بنسبة ٢٠٠٠ والأفراد الذين لايمعلون بلغت ١٩٣٦ بنسبة ٥٠٠ م على أن نسبة الطلاب والأفراد الذين لايمعلون بلغت المات بنائت نسبة العمال في العينة ١٤٠ والموظفين ٢٠ والحرفيين ٢٠ أي ن نسبة العاملين في العينة ١١٠ م على المنافق على الدراسة وذلك أن نسبة العاملين في العينة ١٤٠ والموظفين ٢٠ والحرفيين ٢٠ أي ن نسبة العاملين في العينة عدم ١٠٠ والموظفين على والدراسة وذلك مقابل ٥٧٠ طلاب وعاطلين لايقدمون أي إسهام يذكر القوة العمل وهو مايوضع الطبيعة الميكل الهمل المتخلف في الناطق الشوائية والمتخلفة ، ووساعد على الخلافة والمتخلفة ، ووساعد على هذه المناطق المناطقة القطيلة المناطق المناطقة المناطق

٧ -- الدخل ومصادره :

اوضع عبداً كبيراً من افراد مجتمع الدراسة ممن تم إجسراء مـقابلات حرة معمم أو معن شعلتهم العينة معاناتهم من قلة الدخل وعدم كفاية مليحصلون عليه سواء اكان بسبب ضبعف الرواتب والأجور التي يتقاضوها أو من آية مصادرأخرى لديهم ويمكن من نتائج وشواهد الدراسة أن تتبين أن ١٢٣ ميحوثا من جعلة العاملين بالعينة وعددهم ٣٠٠ فرد يتقاضون راتباً شهرياً بنسبة ٢٣٤ وأن ٨ أفراد فقط يتقاضى كل منهم أجرا اسبوعيا بنسبة ٢٠٠٪ في حين بلغ الذين يتقاضون أجراً يهمياً ١٤٠ فرداً بنسبة ٥٠٠٪ من جمالة العاملين بالعينة وأبضا فقد أجاب ١٦٠ فرداً بأن مصادر النظل لديهم غير ثابتة ومتغيرة وغير محددة بفترة زمنية معينة وقد بلغ هدؤلاء نسبة تصادل إلى ورواعاً

أما فيما يتمعل بمتغير الدخل للأبناء ، فقد أوضحت النتائج انخفاض مستوى لخواهم إلى هد كبير حيث بلغ من يتقاضون أقل من ثلاث جنيهات يومياً ؟؟٪ ، في هين بلغت نسبة من يتقاضون من 7-ه جنيهات يومياً ؟؟٪ ، أما من كانوا يتقاضون هين بلغت نسبة من يتقاضون من 7-ه جنيهات يومياً ؟؟٪ ، أما من كانوا يتقاضون خمسة جنيهات فاكثر يومياً فقد بلغوا ه ، 7 ؟ ، وومكن من خلال مذه المؤشرات استتاج مستوى بخول أبناء أقراد المناقبة في المتاطق المشوائية حيث أنه مع المترافر لن يتقاضون يتقاضون يتقاضون الإنباء أعلى معدل من الفتات المشار إليها من قلبل فإنه متوسط دخل الفرد ان يتعدى بنى حال ؟ جنيهات يومياً أن 71 جنيها شهرياً ونلك يعد دون شك رقماً الأعماء المعيشية على الجوانب الاجتماعية والمسعية المعيشية والمعيشية والمعيشية والمعينية والمعينية المعيشية الموانب الاجتماعية والمصعية والمتعامية والمتعامية المعالية المالية المناطق.

٣ - المبحة والعلاج :

أظهرت نتائج وشواهد الدراسة الميدانية حول الفدمات المتطقة بالصحة والعلاج وتوافر الأدوية اللازمة والعصول عليها في المناطق العشوائية بمدن محافظة البحيرة أنه لايزال الاعتماد كبيراً وقوياً على المستشفيات العامة المكومية نظراً لما تقدمه من خدمات كبيرة ويسبب انفقاض نفقات العلاج فيها أن مجانيتها ، هذا بالإضافة إلى ارتفاع الوعى العام المتصل بالصحة والوقاية ، فقد أشارت نتائج الدراسة الميدانية أن /٧١/ من جملة أفراد العينة في بحث المناطق العشوائية يقومون بتطميم أطفالهم بطريقة غير بطريقة غير بطريقة غير منتظمة ، أما من لايقومون بإعطاء الأمصال والتطعيمات للأبناء ظم تتعد نسبتهم ٨/ من جملة عينة الدراسة .

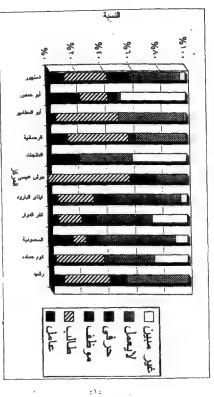
التعليم :

أوضحت الشواهد الميدانية المتطقة بقياس مستويات التعليم وتوقر الدارس في الراحل التعليم وتوقر الدارس في المراحل التعليمية المضافقة لأبناء عينة الدراسة من سكان المناطق العشوائية وجود قاعدة عريضة من قده الناطق بمضافف مدن محافظة النبطية . وقد دقية الشعرة . وقد الشعرة . وقد دقية البحث التصافية المناطق بالدراسة الميدانية . وقد . (٧٧) في المراحل الشانوية المضاففة ، في حين أن ٧٧/ من أبناء المدينة يدرسون في معاهد أو كليات جامعية ، وهو مايدل على ارتفاع اسبة التعليم على المناطق الشانوية المضاففة ، في حين أن السبة التعليم في هذه المناطق رغم الظروف المدعية التي يكابدها سكان المناطق الشعولية والامي المام والمرجم على تعليم الإنباء وتري يسود بين السكان في هذه المناطق .

من ناحية أخرى أوضحت النتائج نسبة تبلغ ٥ , ٢٩, من الأبناء الذين لايذهبون لدارس يقومون فعلاً بالعمل في محاولة لمساعدة أسرهم حيث يدخل هؤلاء ضمن فئة المتقطعين أو المتسريين من التعليم ، في حين أن نسبة بلغت ٥ , ١٩, أعربوا أن أبنا هم لايذهبون لدارس بسبب عدم استطاعتهم العصول على مستخرج رسمى بشهادات قيد ميلادهم ، كما أن ٥ , أمن لم يذهبوا لدارس أجابوا بمتقيرات أخرى مختلفة . وحيث أنهم قد يكونون من الإتاث أو ممن يعملون في أعمال ومهن مختلفة .

وهى كلها متغيرات تكثف عن طبيعة الإطار القيمى والمجتمعى السائد فى هذه المناطق ، غير أنه لم ترجع أية إجابات من أفراد السيئة عدم التعليم لقلة المدارس وهو مايؤكد توافر المدارس والخدمات التعليمية المختلفة فى هذه المناطق أو بالقرب منها (الإشكال - ١٥١٨/٥) .





« الراجع الأساسية :

- (١) أحمد أمين مختار ، التخطيط للحد من النمو العشوائي ، المؤتمر السنوي الأول التخطيط للدن والأقاليم ، نقابة المهندسين ، القاهرة ، ١٩٩٣ ، من ٣ .
- (۲) فتحى محمد أبو عيانة ، جغرافية العمران ، دراسة تحليلية للقرية والمدينة ، دار
 (۲) لمورقة الجامعية ، الاسكندرية ، ۱۹۹۱ ، ص ۱۷۸
- (٣) من هنيد على قطب على ، المناطق المتنظفة عمرانيًّا وتتويرها ، الإسكان المشوائي ، دار الكتب العلمية النشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٣، ص ٧٢٠
- (٤) محمد الجوهري ، علم الاجتماع الريقي والعضري ، دار المعارف ، القاهرة ،
 ۱۹۸۲ ، من ۲۱۳
- (٥) إسماعيل صبري عبد الله ، ورقة عمل ، السنة الدولية لإيـواء من لاماوي لهم ،
 المؤتمر افثالث للعلماء المحريين ، ٢٦ ٢٨ إبرايل ١٩٨٧ ، القاهرة ، ص ٤ .
- (٦) فتحى محمد أبو عيانة ، السكان والعمران الحضرى ، بحوث تطبيقية في بعض
 الأقطار العربية ، دار المعارف الجامعية ، الإسكندية ، ١٩٨٧ ، ص ٥٨ .
- (٧) السديد عبد العاطى السيد ، علم اجتماع القرية بين النظرية والتطبيق ، الجزء
 الثاني (مشكلات وتطبيقات) ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٧ ،
 ص ، ٨٣٥ .
 - (8) David T. Herbert and colion j.Thomas, Urban Geography ,Afirst approach , New york , 1982 , P103.
 - (9) Havolel E. Nottridge, The sociology of Urban living, Routledge & Kegan paul, London and Boston, 1973,P65.
 - (10) V. F. Costello , Urbanization in the middle East, combridge university press , London , 1977 P27.
 - (11) J. B. Cullingworth, Problems of and Urban society, volume 111, planning for change, George Allen & Unwin LTD, London, 1973, P40.

- (12) HADDON (John) , " local geography in Towns" , philip , 2 nd ed. , 1975
- (13) MEIER (R), " la pauvresité dans les grandesvytle "edition Gramment S.A., Lousance, 1975.
- (14) GAZES (G) & DOMINGO (J.), "Les criteses du secis-developpement, Geopotitique du Tiers-Monde, Breal, Monteuils, 1985.
- (15) GOODE (J D), " Poverty and Urban places" tn. Urban place and presses, Readings in the anthropology of cities, I wan press, Macmillan publishing co., London, 1980.
- (16) DESAI (A.R.) & DEVADAS-PILLAZ (S.) { editors } * Slums and urbanization *, Bombay , Popular Parkashan , Bombay , 1970.

البحث الثامن عشر الواقع الاجتماعى للمناطق العشوائية وسياسات التطوير

د . على عبد الرازق إبراهيم *

(۱۸–۱) مقدمة

موضوع الدراسة وأهميتها:

تحظى قضية العشوائيات هذه الأيام باهتمام كبير من قبل الساسة ورجاًل التخطيط والباحثين في مجالات عديدة . ولعل أوضح دليل على ذلك ، أن وسائل الأعلام أوات هذه القضية اهتماماً خاصاً لم يسبق له مثيل ، وأن الأجهزة التنفيذية والشعبية تضع هذه القضية الآن على رأس اهتمامها ، عالاية علي أن المجتمع من جميع القطاعات والغثات دا نشغل بشكلاتها وسلل الإرتقاء بها .

والاهتمام بالعشوائيات كانت لهمبرراته العديدة أهمها:

 ١ -- تعتبر هذه المناطق تجسيداً حقيقياً وواقعياً للازدواجية الإجتماعية والإقتصادية والثقافية في المدن ، تلك الإزدواجية التي تنطوي على أبعاد اجتماعية خطيرة على الدي القصير والبعيد .

 ٢ - تعتبر العشوائيات من أوضع الأمثلة على تدهور البيئة الحضرية فيزيقياً واجتماعياً ، ووالطبع فإن ذلك له علاقة بقضية تلوث البيئة الحضرية التي تعتبر من أهم القضايا التي تشغل الرأى العام هذه الأيام .

٣ – أصبحت المناطق العشوائية بمثابة القنبلة الموقونة التى تفتك بالمجتمع بأكمله
 حيث تتزايد فيها حدة القلق والفراغ والتشرد وعدم الاستقرار وكلها تحمل في طيانها
 مؤشرات خطيرة لإعاقة جهود التنمية

ه أستاذ علم الاجتماع المساعد - قسم الاجتماع - كلية الأداب - جامعة المنيا ،

 3 - هناك العديد من الشواعد والأدلة على أن المناطق العشوائية أصبحت بؤرًاً مناسبة الجريمة والمتحرفين والمجرمين والإدمان والمدمنين والإرهاب والمتطرفين ، بل أنها تسهم في تصدير الفئات المخربة إلى ربوح المجتمع بقطاعاته وفئاته .

 ٥ - تسهم العشوائيات في استنزاف موارد العرآة المادية خاصة وأن هناك الأن مليارات الجنيهات التي تخصص سنويا من أجل النهوض بالعشوائيات أو تحسين الأحوال مها.

ولهذه الاعتبارات ، تغيرت السياسات الحكومية وتحول موقف الدولة تحولاً جذرياً من التجاهل والإهمال إلى التماطف والاهتمام المتزايد ، بل والاعتراف الرسمي بشرعية وجود هذه الناطق والإقرار بالمقينتها في وصول الفدمات إليها أو إيدخال التحسينات المطلوبة ، أو حتى إزالة هذه المناطق وإعادة بنائها إذا تطلب الأمر ذلك . ولاول مرة أدرج المناطق العسوائية مخصصات مالية في ميزانية الحكومة وبدأ ينظر إلى خطط تطويرها على أنها من أهم القضايا ذات الأولية في التخطيط علي المستويات الملكة والقيمية .

ومع هذا ، فإن سياسة تطوير المناطق العشوائية ليست بالأمر اليسير ، حيث لا تقتصر تك السياسة -كما يظن البعض - على بناء العمارات السكنية العديشة أو إدخال المرافق والضعمات (كإمخال المرافق والضعمات (كار نكل هذه الأمور بمكن تحقيقها يسهولة طللة توافرت الاعتمادات المالية المطلوبة لذلك عنه الأمور بمكن التحسينات الفيزيقية والمالية - بغض النظر عن تكلفتها المالية - بنسب كافية لتنفيذ سياسة غاطة (شاملة ومتكاملة) لتطوير المناطق العشوائية ، فيذ أيست كافية لتنفيذ سياساتة المالية متكاملة) لتطوير المناطق العشوائية المقيمين بها من حيث أسلوب العياة وضع الثقافة السائدة أن النطفية الاجتماعية والثقافية ، ومعنى أخر ، فبأن الإستداد السريع المناطق العشوائية الذي أصبح كالمعرى ومعنى آخر ، فبأن الإستداد السريع المناطق العشوائية الذي أصبح كالمعرى وأنمائية يمتاع إلى تشخيص دقيق وإلى علاج أدق يستند إلى سياسة وقائية وإنامائية الذي يستند إلى سياسة وقائية وإنامائية تأخذ كل هذه التعيرات في الاعتبار ،

وعلى ضدوء ما تقدم ، نتضح أهمية هذه الدراسة التى تهتم بظاهرة العشوائيات بعدينة المنيا في محلولة بحثية نظرية و تطبيقية لتحليل مذه الظاهرة من كافة جوانبها وأبعادها ، بقصد التوصل إلى توميات عملية ولجرائية تساهم في وضع سياسة فاعلا لتطوير تلك المناطق والارتقاء بها فيزيقياً واقتصادياً واجتماعياً . ولا تقصر أهمية هذه الدراسة على الأهمية النظرية ، بل تمتد إلى محاولة التخل الإجرائي لتحسين مستوى السياة بالخلط العشوائية وحل مشكلاتها والتقليل من مخاطرها . ومن الناحية الأكانيمية ، تسهم الدراسة في إسراء التراث النظري لعلم الاجتماع المضمى خاصة وأن تتأخيط المن . المضمى خاصة وأن تتأخيط المن . كما يتوقع أن يكون الدراسة وورا في التحقق من قصور الاتجاه الإيكولوجي كمدخل أحدى في التطوير واختبار أهمية الاتجاه التكاملي باعتباره أنسب المداخل وأكثرها فعلية وذلك بإلقاء الضوء على المتفررات الاجتماعية التي ينبغي تضمينها في أي ساسامة مقترحة تطوير للناطق الصوائية .

وخلاصة القول ، فإن الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو اقتراح سياسة تنموية مناسبة الإرتقاء بالمناطق العشوائية بمجتمع البحث (مدينة المنيا) في ضوء :

الخصائص الإجتماعية والإقتصادية والثقافية لسكان المناطق العشوائية ،
 تلك الخصائص التى يمكن على ضوئها الاستدلال على رؤية واقعية للبدائل التنموية
 المطروحة .

 ٢ - رؤية المبحوثين اسمياسة التطوير المقترحة وتصمرواتهم النظروف والمشكلات السائدة وبالتالي التغيرات المتوقعة والتحسينات المطلوبة.

 ٣ – استطلاع آراء المبحوثين حول دورهم ومسؤولياتهم تجاه سياسة التطوير مقابل دور الحكومة في ذلك وكذلك دور الجهود الذاتية وحجم المشاركة الشعبية وصورها.

الإطار المنهجي للدراسة: قبل أن نناقش مشكلة الدراسة ينبغي إلقاء الضوء على مفهوم المناطق المشواعية الذي يحتاج إلى وقفة متنبية لتحديده والوصول إلى تعريف إجرائي مقبد المفهوم المناطقة و المناطقة المناطة المناطقة ال

وأحيانا أخرى يستخدم مفهوم اصطلاحى آخر وهد " الساكن متدنية المستوى " Sub Standard " والذي لا يختلف اختلافا كثيرا عن مفهوم الأحياء الشعبية ، حيث يشير أيضنا إلى الأحياء المراننة القديمة التى هى دون المستوى المقبول وخاصة من التواحى المراننية أو الفيزيقية . (؟) أما مفهوم المناطق العشروائية ، فإنه من المفاهيم التي بدأت تتداول حديثا ومنذ فترة قصيرة ويشير في معناه العام إلى كل أنعاط المساكن التي نشأت نشأة غير قانينية أو بطريقة غير مخططة ، وبتعدد المسميات التي تطلق على هذه المناطق من ولم لا لأمريقية عموماً ، يستخدم مفهوم صدن الأكواخ Towns " والذي " Shanty " ، وفي دول أمريكا اللاتينية يستخدم مفهوم " Shanty Towns " والذي يشير إلى اعتلل الأرض بيون وجه حق أو بوضع اليد ، واستبدل بعض الباحثين أصطلاح المناطق الرمانية ، بينما فضل فريق آخر عبارة " الأحياء القصديرية " ، كما في الجزائر ، وانتشر في ليبيا لفظ: الأحياء الأحياء القصديرية " ، كما في الجزائر ، وانتشر في ليبيا لفظ: الأحياء الأحياء التصديرية " ، كما

وفي مصر ، تعرف المناطق العشوائية عموما بأنها النمط من الإسكان الذي ينمو وينتشر في غيبة القوانين ونتم فيه عمليات البناء بأسلوب الجهود الذاتية أن بواسطة وسطاء على أراضي غير قانونية أن بدون استخراج تراخيص البناء أن غير مسجلة عقاريا ، بما في ذلك الأحياء المتدهورة عمرانيا أن غير المخصصمة السكن وتكون غير مطابقة لاشتراطات المناء والتنفذ وقواعد الصحة العامة (أ).

وفي الدراسة الراهنة ، يشمل التعريف الإجرائي المناطق المشوائية العشش المنتشرة داخل مدينة المنيا (منطقة عشش محفوظ) ومساكن الإيواء التي لعقت بها يد التشوية مما أدى إلى تدهورها بشكل ملموظ جعلها أقرب إلى العشش . كما يشمل التعريف أيضا المباني الشعبية المخالفة لكل قواعد التنظيم وأقيمت بدون تراخيص بناء بجانب الاكشاك والخيام المتناثرة هنا وهناك في هذه الأحياء العشوائية وبالتحديد في منطقة إبر هلال في حى جذب ، ومنطقة عين شمس في حى غرب بعدينة المنيا .

ووفقا لهذا التعريف تتحدد مشكلة الدراسة الراهنة في إلقاء الضوء وإستجلاء المموض عن زاوية جديدة وجانب مهم في تطوير المناطق العشوائية وهو الجانب الاجتماعي والإنساني . وتفترض الدراسة أن سياسة التطوير لا تنفصل مطلقا عن الواقع الاجتماعي لهذه المناطق ، بل إن هذا الواقع – من حيث الظروف العامة والمشكلات القائمة وظروف السكان – هو الذي يشكل أي سياسة مقترحة التطوير .

وتطرح الدراسة تساؤلاً أساسياً مؤداه:

ما هى السياسات التنموية المناسبة لتطوير المناطق العشوائية بمدينة المنيا ؟ وما الملامح الأساسية لهذه السياسات ؟ وما الأبعاد الإجتماعية والإقتصادية التي ينبغي مراعتها في هذه السياسات ؟ ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة الفرعية ، على النحو التالي :

 ١ - ما مدى إدراك سكان المناطق العشوائية المشكلات التي تعانى منها تلك المناطق ؟ وما طبيعة اتجاهاتهم نحوها وبرجة رضاهم عنها ؟

٢ - ما أنسب المداخل التى تحقق المواشمة بين التكلفة المادية والإقتصادية وبين
 المائد الإجتماعي من تطوير المناطق العشوائية ؟ وما المتغيرات التى يجب تضمينها في
 سياسة التطوير ؟

٣ - ما اتجاهات المحموثين نحو هذه المداخل كالإزالة أو التحسين؟ وما هي مقترحاتهم التفضيلية في تنفيذها - كمكان إعادة بناء المناطق ونمط المسكن وعدد الغرف والخدمات أو التحسينات الطلوبة؟

٤ - ما هي رؤية السكان وتصدوراتهم عن دور الحكومة وبورهم في السياسة
 المقترحة وما هي وجهة نظرهم في حجم المشاركة الشعبية وصورها

منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

يتمثل المحور الرئيسى لهذه الدراسة في حصر كافة العوامل والمتغيرات التي لها
علاقة بسياسة تطوير المناطق المشوائية ، ويتطلب ذلك بالتحديد المحسول على
معلومات ويينانات وصفية تقصيلية عن المناطق العشوائية والظروف السائدة بهذه
المناطق وكذلك البرامج المقترحة للتغيرات المتوقعة أن التحسينات المطلوبة ، ولهذا
السبب اعتمدت الدراسة على منههالمسج الاجتماعي باعتباره أنسب المناهج لطبيعة
مذه الدراسة وأفضلها الحصول على البيانات الطلوبة .

ومن ناحية أخرى ، فقد اعتمدت الدراسة على المنهج المقارنة المقارنة المقارنة المقارنة المقارنة المقارنة المنائية بين نمطين من المقاطق المشوائية وهما نمط العشش بحى جنوب بمدينة المنيا ونمط الاكتساك (بارض المستشار بحى جنوب ومنطقة عين شمس بحى غرب) وقد تمت المقارنة بقصد توضيع وجوه التشابه والإختلاف بين هذين النمطين من حيث الطروف الإجتماعية والسمات الثقافية والضعمات المتاحة وانعكاس ذلك على رؤية المبورين وتصوراتهم السياسة المناسبة لتطوير المناطق المشوائية .

وبالنسبة لأدوات جمع البيانات ، اعتمدت الدراسة الراهنة على همحيفة لاستبيان بالماملة وذلك لتناسبها مع مستوى التعليم المنخفض بين سكان هذه المناطق واضعمان تمقيق مستوى أفضل من استجابة البحوثين وكذلك للحصول على بيانات ومعلومات أدق . وقد اشتملت صحيفة الاستبيان على عدد من الأسئلة تعكس أهداف الدراسة وتساؤلاتها الرئيسية حيث اشتمات على البنود التالية :

- و بيانات أساسية تتعلق بالخصائص الاجتماعية والاقتصابية للميحوثين .
 - أوضاع المسكن ومشكلاته .
 - ﴿ رؤية المحوثين في تطوير المناطق العشوائية .
 - تصورات المبحوثين لدورهم ودور الحكومة في السياسات المقترحة .

هذا ، وقد مر إعداد أداة البحث بعدة خطوات مثل الاطلاع علي التراث النظرى المتعلق بالمناطق العشوائية بمدينة المنيا لتجميع بعض المشاهدات عن طبيعة هذه المناطق وما يجب تضمينه في هذه الاداة وما الذي يراعي أثناء جمع البيانات . كذلك أجرى اختبار قبلي لصحيفة الإستبيان للتلك من درجة كفاضها من حيث الصدق والثبات وكذلك معرفة درجة فهم المبحوثين لها . وقد نتج عن ذلك إعادة النظر في صيافة بعض الأسناة وإضافة البعض الأخر وحذف الأسناة المتكررة أن التي ليس لها ملا بالنسبة المتكررة أن التي ليس لها التسبية لموضوع البحث . وعلى ضموء هذه الملاحظات ، تم إعداد صحيفة الاستبيان في شكاها النهائي .

تجدر الإشارة إلى أن الباحث قد استضم المقابلة المفتوحة والحرة التى أجريت بشكل تلقائي مع بعض المبحوثين في مجتمع الدراسة بعشش محفوظ في هي جنوب وبعض المقيمين في الأكشاك في كل من منطقتى أرض المستشار والسلخانة بحي جنوب ومنطق عين شمس بحي غرب ، وتمثل المحود الرئيسي لهذه المقابلات في التعرف على رؤية المبحوثين لأساليب تطوير المناطق العشوائية والمداخل المقترحة ، وبالتحديد معرفة اتجاهاته نحو إزاة هذه المناطق ومكان إعادة بنائها وتصوراتهم لمور ويالكورة بورهم في هذه القضائي .

مجالات البحث: أجريت هذه الدراسة في مدينة المنيا التي تنفرد بوجود. أنماط شاذة من المناطق المشوائية ويتزايد أعداد السكان المضطرين الإنقامة بها . تكفي الإنشارة إلى أن هذه المدينة تحظي بالنسبة الأكبر من الأكشاك والمشش والغيام على مسترى المافظة حيث تبلغ هذه النسبة ٨.٣٧٪ . وقد شمل النطاق الجغرافي للدراسة ثارثة مناطق فرعية وهي عضش محفوظ ، والأكشاك المتركزة في أرض المستشار

والملامسقة لعمارات الإيواء القديم بحى جنوب ، وكذلك الأكشاك المتناثرة بجوار عمارات الإيواء بمنطقة عين شمس (خلف مدرسية على ابن ابى طالب الابتدائية) ويفترض أن هذه الأنماط تمثل كافة الأنماط بمختلف مستوياتها وظروفها وسماتها الثقافية بجانب التمثيل الجغرافي .

وبالنسبة للمجال البشرى ، فقد شمل عينة من المبحوثين من أرباب الأسر الذين يعيشون في المناطق الثلاثة التي سبقت الإشارة إليها . ومن أهم المعوقات في اختيار المينة بهذه الدراسة هو عدم توافر إطار حديث وكامل وبقيق يتم في ضوئه التوصل إلى تقدير حجم المينة وذلك بسبب اعتماد الجهات المكومية على التعريف الإداري المشوائيات . ومع أن المعيار الإداري قد يكن وإحدا من أهم المعايير في تعريف المناطق العشوائية ، إلا أنه ليس هو المعيار المناسب للكشف عن ملاحح هذه المناطق إلى التميز من مضامنها الاجتماعة والثقافية .

ولهذا ، فقد روعى فى اختيار العينة التركيز على المناطق التي تتجمع فيها الملامح أن الخصائص الحقيقية للعشوائيات بشكل أوضح والتي تحددت في نعطين أساسين وهما :

النمط الأول: نبط العشش في منطقة عشش محفوظ والتي تقع في حي جنوب بعدينة المتيا خلف مدرسة السادات ويجوار حي مكة شمالا . ويقدر عدد السكان بهذه المنطقة بنحو ٥٠٠٠ نسمة أي حوالي ٨٠٠ أسرة في المتوسط .

النمط الثاني: نمط الأكشاك التي تتركز في منطقة أرض الستشار بحي جنوب ويجوار عمارات الإيواء خلف المدرسة الزخرفية بنفس الحي . كذلك الأكشاك التي توجد في حي غرب بمنطقة عين شمس خلف مدرسة على ابن أبي طالب وهي ملامسقة المعارة الإيواء بشارع مضرب الأرز . ويعتبر هذا النمط (سكان الأكشاك) من أدني الأنماط وأكثرها تدهور .

ولتمثيل هذين النمطين ، تم اختيار عينالمساهية روعى فيها حجم السكان في كل منطقة وكذاك التمثيل النسبي لكل نمط من الأنماط الفرعية كالإيواء العاجل والمساكن الجوازية (العشش والأكشاك والخيام) ووققا لهذا ، بلغ إجمالي العينة ١٥٦ مبحوثا من أرباب الأسر منهم ٢٩ مبحوثا من منطقة العشش و٨٧ مبحوثا من سكان الأكشاك حص حتوب وحى غرب منطقة عن شمس . هذا وقد استفرق إجراء هذه الدراسة ستة عشر شهرا ونلك فى الفترة من أبريل ١٩٩٨ م . حتى سبتمبر ١٩٩٩ م . ويمكسن تقسسيم البرنامج الزمنى إلى ثلاث مراحل فرعية :

المرحلة الأولى: وهى مرحلة الإعداد البحث واستقرقت ٦ شهور ، وتم فيها الاطلاع على التراث النظرى ووضع الإطار التصورى والقطة المنهجية وكذلك تصميم إداة المحث واختبارها لجمم البيانات .

المرطة الثانية: واستفرقت ٥ شهور وتم فيها جمع البيانات ومراجعتها .

المرحلة الثالثة: واستغرقت ه شهور وتم فيها تفريغ البيانات وتحليلها وجدولتها وكتابة التقرير النهائي البحث واستخلاص النتائج والتوصيات .

(٢-١٨) سياسة تطوير المناطق العشوائية رؤية نظرية

إن ظاهرة العشوائيات من الظواهر الخطيرة التي يظن البعض أنها حديثة ، على الرغم من أن جذورها التاريخية بدأت تتعمق في المجتمع منذ فترة طويلة فعلى مدي الخمسين عاما الماضية ، بدأت تتحدد ملامح هذه المشكلة تدريجيا ، ثم ما البثت أن تفاقمت واتسع نطاقها وازدادت الأضرار الناجمة عنها وذلك بسبب سياسات التجاهل والتساهل والتعاطف أحياناً . يضاف إلى ذلك - وهذا هو الأهم - أن ظروف المجتمع وإمكاناته المائدة والإقتصادية لم تكن مواتية للتعامل مع هذه الظاهرة بشكل مناسب .

وتوضح البيانات الإحصائية المتاحة أن ظاهرة العشوائيات ظاهرة حضرية في جوهرها ، حيث تتركز في المجتمع العضري بصفة أساسية وخاصة في المن الرئيسية أو عواصم المحافظات على وجه التحديد . وعلى سبيل المثال ، يبلغ عدد السكان بالمناطق العشوائية في محافظة القاهرة ٢ , ٢ مليون نسمة وهو ما يمثل ٢ , ٢ ٪ من إجمالي عددها . وفي المرتبة التالية تأتى محافظتي الجيزة والإسكندرية حيث يبلغ هذا العدد ٢ , ١ مليون نسمة في الأولى ، بينما يبلغ ٢ , ١ مليون نسمة في الثانية ، ومن الملاحظ أن هناك ارتباطا وثيقا بين حجم المدن ومستوى التحضر وبين اتساع نطاق العشوائيات وتزايد حجم السكان بهذه المناطق . وتكشف الشواهد التاريخية والاميريقية في معظم المن للممرية عن أن ظاهرة المشوائيات ارتبط وجودها بظاهرة النمو المضري والظواهر التي ارتبطت بها كالمجرة والمراك المكاني والامتداد الأيكراوجي والمرائي الذي هدت في معظم هذه المدن بمساف إلى ذلك أن معظم المدن المسرية لم تكن مهيئة من النامية الأيكراوجية - من حيث المساحة والنطاق العمراني والخيصات - أن النواحي الاجتماعية والإقتصالية لتوفير المدود الدنيا لتطلبات المهاجرين الذين انحصروا في هذه المناطق وفرضت عليهم المديد العديد المديد الدنيا التواجز الاجتماعية والثقافية .

إن هذه الطروف هي التي نقعت ببعض الناس للإستيلاء على الأرض وساهمت أيضا في تشكيل البنية الأساسية حيث تراكمت المشكلات وتزايدت مع بداية مشكلة الإسكان عام ١٩٩٦م . ويجانب هذا ، فإن العرفة المكانية والشقافية التي يتصف بها السكان بهذه المناطق أسهمت بلورها في خلق نعط خاص لأسلوب العياة يوصف أقل ما يوصف – بالتنني والتدهور (⁽⁾ والما التدهور العمراني من أبسط هذه المظاهر وأحد مؤشراته عجز المسكن من أن يحقق الاحتياجات الضرورية وما يوفره العياة الإنسانية الكريمة . ومن هذه المظاهر أيضا تدنى المستوى الحيزى وتردى حالة المباني من حيث التصميم المعارى وانتشار المخاطر الإنسانية وعدم توافر العد الادني للراحة البيانيجية والفسانية ()) .

ولا يقتصر الأمر عند هذا الحد من التدهور الفيزيقي ، حيث أن هناك جانبا أكثر خطورة وهو التدهور الإجتماعي والخلقي والإنساني الذي يجعل عملية التطوير مسالة ضرورية يستحيل تأجيلها أو تجاهلها ، ومن هذه الزاوية المهمة ، لا تسهم المناطق المشوائية في إهدار الطاقات الإقتصادية ولمادية فقط ، بل أنها تعمل على إهدار الكرامة الإنسانية وازدياد أعداد المهمشين وضعف القدرة على الإندماج ، وكمحصلة لهذا التصويل الكرامة الإندماج ، وكمحصلة بهذا المعمونية المتفاقات ، بل أنها أصبحت المخبأ الشرعي الفئات المنحرفة أو الخارجة على ومنتوعة الثقافات ، بل أنها أصبحت المخبأ الشرعي للفئات المنحرفة أو الخارجة على القانون ، تلك الجماعات التي تحوات في وقت من الأوقات إلى جماعات منتوعة الثقافات ، بل أنها أصبحت المخبز الشرعي للفئات المصرفة أو الخارجة على القانون ، تلك الجماعات التي تحوات في وقت من الأوقات إلى جماعات ضغط على الجماعات التي تحوات في وقت من الأوقات إلى جماعات ضغط على الجماعات الكومية . (^)

وحتى تكتمل المبورة فإن موقف الحكومة اتصف - خلال هذه الفترة - بالتساهل أن التجاهل . وعلى مدى العشرين عاما الماضية أغلقت الخطط القومية المناطق المشوائية وذلك بسبب الإنفصال بين رؤية المخططين وبين صناع القرار . وقد بذات خلال هذه الفترة مجهودات متواضعة كانت أشبه بالمسكنات أو الطول المؤقتة التى لا تتصل بجنور المشكلة . (*) ولم تقلع القوانين العديدة المنطقة العصران والتي صدرت عام ۱۸۸۸ م . في تحقيق الهدف منها وأهمها تنظيم الشوارع وتهذيبها وتحقيق الأمن والرقابة . فقد استمر انتشار النمو العمراني العشوائي غير القانوني وارتكب مخالفات عديدة . وتجدر الإشارة هنا إلى القانون الشهير رقم ٢ لسنة ١٩٦٦ الذي أسقط كافة القانون والذي يدعو إلى إدخال المنافع الشوارع والمادين أن يدعو إلى المنافق الشوارع والمادين أقيمت مخالفة لأحكام القانون ويدون مقابل . ولهذا ، فإن هذا القانون يعتبر اعترافا ضمنياً ورسمياً بشرعية التجمعات متراب . (أن مناف الشجمعات الشوارة . (*)

ومنذ هذه الفترة وحتى الآن ، فرضت أزمة العشوائيات نفسها فرضا على المجتمع وعلى رجال الحكومة والمهتمين بالتخطيط الحضرى وذلك بسبب تفاقم أثارها الفيزيقية والإجتماعية التي لحقت بكل قطاعات المجتمع والمقت أضرارا نفسية واجتماعية واقتصادية بالفة بكل الفئات داخل المناطق المشوائية وخارجها ، وقد تلكد لكل من له علاقة بهذه القضية أن مقولة العزلة المكانية والإجتماعية التي تتصف بها المناطق المقورية عن الذات المناطق المعتمع الله المناطق المناطقة المناطق المناطقة المناطق المناطقة المناطق المناطقة المناطق المناطقة المناطق المناطقة المناطق المناطقة المناطة المناطقة المن

وعلى ضوء ما تقدم ، سنقوم بتمليل سياسة تطوير المناطق العشوائية في إطار عرضنا ومناقشتنا للقضاما التالية :

- السكان والعشوائيات بمحافظة المنيا .
 - « أوضاع السكن ومشكلاته .
- وية المبحوثين في تطوير المناطق العشوائية .
 - بور الأهالي والحكومة في سياسة التطوير .

(١٨-٣) السكان والعشوائيات محافظة المنيا

توضح النتائج الأولية التعداد العام السكان لعام ١٩٩٦ م أن إجمالي عدد السكان بمعافظة المنيا في الرتبة الثامنة السكان بمعافظة المنيا في الرتبة الثامنة من حيث نصيبها النسبي من جملة سكان الجمهورية حيث تبلغ هذه النسبة ٦, ٥/ من إجمالي السكان عامة ، وبمقارنة حجم السكان بمحافظة المنيا ببقية محافظات الوجه القبلي نجد أنها تأتي في المرتبة الثانية بعد محافظة الجيزة التي تسهم بنسبة ٨٨.)

والسمة الغالبة على سكان محافظة النيا هى الطابع الريفى هيث ترتفع نسبة سكان الريف هيث ترتفع نسبة سكان المحافظة المحافظة بعد السكان بالمحافظة المحافظة بعد السكان بالمحافظة الشكان مالمحافظة النيا أخذة في التراجع على مدى فترات التحداد الثلاث السابقة حيث أن هذه النسبة كان تبديل ٢٠.٧٪ عام أن هذه النسبة كان تبلغ ٢٠.٧٪ هذه النسبة كانت تبلغ ٢٠.٧٪ هذه النسبة كانت تبلغ ٢٠.٧٪ وقعد العداد ١٩٧٦م ثم انخفضت إلى ٢٠.٧٪ عام ١٩٨٢م وأخير وصلت إلى ١٩٧٤م وقفا لتعداد ١٩٩٦م (١٧)

أما بالنسبة للنمو الحضري والذي يقصد به زيادة عدد سكان الحضر بالمحافظة ، فإن البيانات الإحصائية توضع أن حجم الزيادة في سكان الحضر بالمحافظة بلغ 3.6 ألف نسمة فقط ما بين ١٩٨٦ - ١٩٩٦ ، بينما حقق سكان الريف زيادة ملحوظة بلغت ٧٧ ألف نسمة خلال نفس الفترة ، وهي زيادة توازي ست مرات تقريبا الزيادة التي حققها سكان الحضر . (١٧)

والملاحظ أيضا هو صغر حجم المن بمحافظة المنيا عموما ، بل وتركز معظم سكان الحضر في مدينة المنيا (المدينة الرئيسية بالمحافظة) حيث يوجد بها ثاث سكان الحضر بها . ومع ذلك ، سكان الحضر بها . ومع ذلك ، فإن حجم السكان بهذه المدينة لم يزل متواضعا حيث بلغ ١٠٥٨ ٢٠ نسمة فقط . ولا توجد إلا مدينة واحدة بالمحافظة - بجانب مدينة المنيا - وهي مدينة ملوى التي يزيد عدد السكان بها عن ١٠٠ ألف نسمة ، حيث يبلغ هذا العدد ما١٩٠٨ ألف نسمة . أما بقية المدن ، فإنها مدن صغيرة الحجم في معظمها حيث يتراوح متوسط حجمها ما بين بقية المدن ، فإنها مدن صغيرة الحجم في معظمها حيث يتراوح متوسط حجمها ما بين بالمحافظة ويبلغ في إحداما ١٩٥٣ نسمة في ثلاث مدن بالمحافظة ويبلغ في إحداما ١٩٥٣ نسمة في ثلاث مدن الذات الدورة) وهو عدد ضغيل الغاية [إذا ما قورز بعدد بعض القري في نفس المحافظة . (١١)

وتكثيف الشراهد الإحصائية عن اتساع نطاق العشرائيات بمحافظة النيا وازدياد حجم السكان بهذه المناطق بشكل مطرد . فغي عام ١٩٥٧ م ، لم تكن إلا منطقة عشرائية واحدة فقط بلغ عدد السكان بها ٥٠٠ نسمة فقط . وقد اختلف هذا الوضع تماما الآن حيث وصل عدد المناطق العشرائية إلى ٣٠ منطقة وتضاعف حجم السكان بهذه المناطق التي انتشرت في كل ربوع المحافظة بدون استثناء . (١٠٠) . وعلى المستوى القومى ، تصنف محافظة النيا ضمن أهم عشر محافظات تتجسد فيها ظاهرة العشوائيات بشكل ملحوظ . ويققا لهذه البيانات يبلغ عدد السكان بهذه المناطق ٢٧٧ الف نسمة ويماون ٤٩٪ من إجمالي سكان الحضر بالمافظة . (١١)

وتوضع التقديرات الإحصائية التي أعدتها الأجهزة المطية بالمحافظة أن جملة عدد السكان بالمناطق العشوائية بمحافظة المنيا يبلغ ٢٥١٩٣٦ نسمة ويمثلون ٢ , ٢٩٪ من جملة سكان المحافظة عام ١٩٩٦ م . وما تزال مدينة المنيا تحتل المرتبة الأولى من حيث هجم السكان بالمناطق العشوائية بها هيث يبلغ هذا العدد ١٠٠ ألف نسمة وهو يمثل ٢٠,٢٪ من جملة سكان العشوائيات بالمحافظة ، يلى ذلك مدينة ملوى التي تبلغ بفيا هذه النسة ٨ , ٢٨٪ . (٧٠)

ومن المؤشرات الإحصائية المقيدة والموقعة ما ورد حديثا في التعداد العام السكان والإسكان والمنشئت لعام ١٩٩٦ م والتي توضح أن عدد البيوت الريفية في حضر محافظة المنيا بلغ ٢٩٩٠ بيتا وهو يمثل ٣٥٪ من جملة عدد المباني بالحضر . كذلك توضح البيانات ازدياد عدد الاكشاك والعشش والفيام والأساكن الأخرى الجوازية والذي بلغ ٢٩١٦ تسمة وهو ما يمثل ٨٤. من جملة عدد المباني بالمناطق العضرية . تجدد الإشارة إلى أن مدينة المنبا تحظى بالنسبة الأكبر من الاكشاك والعشش والفيام حيث يوجد بها م٠٠٪ من جملتها بالمحافظة . (١٨)

ومن المؤكد أن هناك قصورا في البيانات الإحصائية ، حيث أن البيانات المتاحة توضع عدد سكان الشياخات التي بها مناطق عشوائية ، وبالتالي لا تحدد عدد السكان بهذه المناطق تصديد بقيقاً أو حتى تحديدا تقديرياً ، والدليل على ذلك ، أنه باستثناء مدينة المنيا ، تصنف كل الأحياء بيقية المدن بالمحافظة على أنها شياخات بها مناطق عشوائية ، وغالب الظن أن هذا القصور يرجع إلى الأخذ بالتحريف الإداري للمشوائيات وذلك بالاعتماد على معيار عدم خضوع هـــــــــذه المناطق لقواعد التنظيم أن البناء بدون تراخيص ، وربصا يرجم ذلك أيضماً إلى تعمد بعض الجهات الحكومية (بالمحليات) إلى المبالغة في حجم السكان بالمناطق العشوائية كوسيلة للحصول على مزيد من الدعم للالى المخصص لتطوير هذه للناطق .

وياستثناء نمط سكتى المقابر والأحواش الذي تتفرد به مدينة القاهرة ، ولا يوجد في محافظات الصعيد عموما ، فإن الأنماط السائدة في معظم محافظات الوجه القبلى تتركز في ثلاثة أنساط رئيسية وهى نمط الهيوت الريفية والمجرات المستقلة (أو إسكان الشرك) والمشش والخيام والأكشاك، وياستثناء فروق بسيطة ، فإن محافظات الوجه القبلي في الملامح العامة للعشوائيات من حيث خصائصها وأنماطها العامة ، فنمط البيوت الريفية يشكل حوالي ، ٨٠٪ من جملة عدد المبانى بالمحافظة عموما و ٣٠٪ من جملة المبانى بالمحافظة عموما و ٣٠٪ من جملة المبانى بالحضر . كذلك يقيم ما يقرب من . ٤٠٪ من سمكان المضر في غرف مستقلة (ما يعسرف بإسكان الشرك) و ٤ . ٨٪ منهم في الأكشاك والعشش والخيام أو الأشكال الأخرى من المساكن الوبوارية . ١١٠٪

وهناك نقطة اتفاق أخرى وهى انحصار المناطق العشوائية في أماكن محددة في أطرف المحددة في أطرف المحددة في أطرف المدينية أطرف المدينية أو على مقرية من خطوط السكك المدينية أو في المناطق المجاورة للمزب أو القرى ، ويتنفق محافظة المنيا في هذه الناحية مع معظم المحافظات المصرية بدء من القاهرة والإسكندرية إلى بقية محافظات مصر .

ولكن مدينة المنها على الرغم من وجوه الإتفاق العديدة بينها وبين معظم المدن المصرية تنفرد بظاهرة خاصة تتمثل في ارتفاع نسبة السكان المضطرين الإنقامة بالعشش والاكتشاف والفيام وغيرها من الاشكال الأخرى المساكن الجوازية ، ولا تتمثل المشكلة في ارتفاع فده النسبة وإنما يرجع ذلك إلى أن هذه الانماط تصنف على أنها الاسوأ حالا على الأقل من حيث ظروف المسكن ، وهي مبررات كافية لتركيز الدراسة الراسة على هذه الانماط بمجتمع الدراسة ، وسميتضح ذلك بشكل أدق في تحليانا الراضة على هذه الانماط بمجتمع الدراسة ، وسميتضح ذلك بشكل أدق في تحليانا الإنشاع المسكن ومشكلاته وكذلك سياسات التطوير المقترحة ومحدداتها الإجتماعية والإنتسادية .

(۱۸ - ٤) أوضاع المسكن ومشكلاته

أصبحت مشكلة الإسكان في المجتمعات النامية عموماً من أهم المشكات التي تواجه عملية التتمية بوجه عام والتتمية الحضرية على وجه الخصوص ، وارتبطت بحالة عدم التوازن بين الموارد والخدمات الحضرية . ويشكل عجز حكومات العالم النامي عن مواجهة أزمة الإسكان مؤشرا خطيرا وبلك في ضدو، قياس نتائجه المستقبلية . وقد قدرت بعض الإحصاءات أن أكثر من نصف سكان قارات أفريقيا وأمريكا اللاتينية يعشون في مساكن غير صحية وشديدة الإزدحام ، كما يعانون من ظروف التلوي

وفي مصر ، تعانى جميع المحافظات من عجز الوحدات السكنية بجميع أنواعها . وقد أجمعت دراسات عديدة على وجود عجز في سوق الاسكان نتيجة لإختلال العلاقة بين العرض والطلب . ففي دراسة " لمياود حنا " ، قدرت احتياجات مصر من الوحدات السكنية بنحو ٨,٨ مليون وحدة سكنية منها ٩,١ مليون وحدة في العضر و ٣,٩ مليون وحدة في الوضر و ٣,٩ مليون وحدة في الريف . (١١)

ويرى البعض أن هذا العجز في سوق الإسكان هو أحد الأسباب الرئيسية لظهور المساكن العشوائية وذلك بسبب عدم توافر الوحدات السكنية بما يتناسب مع احتياجات الناس في هذا القطاع . وعلى سبيل المثال ، فإن القاهرة الكبرى تحتاج ، وفقا لبعض التقديرات ، إلى ١٠٠ ألف مسكن لواجهة الإحلال محل المساكن غير المدة أصلا المسكن مرد أدلة على وجود عجز حقيقي في المدة أصلا المسكن منذ قرة مبكرة (عام ١٩٨٣م) حيث كان هناك ١٠٠ ألف طلبا على قوام الإنتظار تقدم بها أبناء المحافظة من محدودي الدخل الحصول على وحدات سكنة . (٣٠)

ولا يختلف المال كثيرا في المن الإتليمية عموماً ومدن الوجه القبلي على وجه الضوص . فقى براسات حديثة أجربت في المنيا وأسبوط وسوهاج ، تبين أن مشكلة الإسكان تأتى على رأس القسضايا التي تشخل عساسة الناس وبالذات في المناطق المشوائية تبين أن أكثر المشكلات التي تشغل نهن الشباب هي بالترتيب المشكلات الاقتصادية ، والتعليمية ، ثم مشكلة الإسكان . يذكر أن هذه المشكلة احتلت المرتبة الثالثة في الترتيب ، بل اتفق على أهميتها ٨ . ٤٧٪ من عينة المبحوثين في منطقة عرب الدولية ٣٠٠٠٪ في الولينية بمحافظة أسبوط . (٢٤)

وفى دراسة عن أنماط المناطق المشروائية ومشكلاتها بعدينة المنيا ، تبين أن مشكلة نقس المسكن المناسب تعتبر أهم مشكلة ، هيث اتفقت على أهميتها ثلاث مجموعات من المجموعات الأربع الفرعية البحث وهم سكان العشش والأكشاك والإيواء بل أنها هي المشكلة التي صارت على إجماع معظم المبحوثين بهدار المستوى . (⁷⁰⁾

ولا تقف مشكلة الإسكان بالمناطق العشوائية عند نقطة نقص المسكن وعدم توافره ، بل تتعداه إلى أبعاد أكثر خطورة تتعلق بظروفه وطبيعته وغصائصه العامة . فالمساكن بهذه المناطق لا يحكمها قانون وضعى أو عرفى بل تتوقف على أهرجة الناس وأهرائهم الخاصة وأسلوب حياتهم ، وتتصف عموما بالعفوية والفوضية . وفي غالب الأحوال بيدأ الناس تشييد مساكنهم بهذا الشكل المفوى على أساس أنها أماكن مؤقة ، ثم ما تلبث أن تصبح أماكن دائمة يصعب تطويرها أو إبخال أدنى تحسين علما . (٣)

ويصنفة عامة ، تتصف مناطق الإسكان العشوائي ببعض الملامح الأساسية أهمها عدم ترك شوارع رئيسية وضيق الشوارع الجانبية وملاصفة المباني وارتفاع معدلات التزاحم ونقص المرافق والخدمات العامة وعدم كفاءة حركة الإتصال . (^(۷۷) وسنعرض فيما يلي المؤشرات امبيريقية لهذه الملامح من خلال البيانات الميدانية من مجتمع الدراسة والتي تتعلق بعساحة المسكن وبرجة كفاية المسكن وعدد الفرف ومدى توافر الخدمات وبرجة كفاءة المرافق عموما .

إن ضبق المسكن يعتبر من أكثر المشكلات التى تؤرق الناس عصوما والمقيمين بالناطق العشموائية على وجه الضصوص . ولا يحتاج الأمر إلى أدلة أو براهين لتوضيح طبيعة هذه المشكلة ، حيث أن المسكن الضيق يجعل البيت (الذي مسن المفروض أن يكون سكنا وسكينة للناس) مصدراً للزرق والقلق والتوتر والمشكلات العددة .

وكما يلاحظ من البيانات ، فإن السمة الفالبة على معظم المبحوثين هى ضمالة مساحة السكن ، حيث أن أكثر من نصف المبحرثين تتراوح مساحة المسكن لديهم ١٠م فقط ، وهو ما يجسد بوضوح هذه المشكلة خاصة وأن معظمهم يعيش فى أسرة كبيرة المجم ، وتوضيح البيانات زيادة عند الأولاد والبنات الذين يعيشون وينامون مع أبائهم وأمهاتهم فى مكان واحد وهو ما يمثل مأساة اجتماعية وتربوية حقيقية ، كذلك توضح البيانات أن نسبة ضنئيلة جداً بلغت ٨, ٣٪ من إجمالي عينة البحث هي التي تزيد مساحة المسكن لديها عن ٤٠ م ، وتتركز في عينة العشش بصفة أساسية .

إن أساس هذه المشكلة هو تدنى المستوى الإقتصدادي لعظم المحورثين وتدنى
تطلعاتهم الاجتماعية مع عدم وجود بدائل أفضل أمامهم واضطرارهم في معظم
الأحوال إلى قبول أي حل متاح أمامهم ، والدليل على صحة ذلك انخفاض مستوى
الدخول بشكل ملحوظ وارتفاع نسبة الأمية ، علاوة على ارتفاع معدل البطالة بينهم ،
تجدر الإشارة إلى أن نسبة المحورثين الذين تتراوح بخولهم ما بين ٥٠ - ١٠٠ جنيها
شهريا تبلغ ٢٨.٨٪ من إجمالي عدد المبحورثين ، وتبلغ نسبية المتعملين ١٨٪ يذكر
أيضا أن ٨.٤٪ من إجمالي عدد المبحورثين يعملون في أعمال متدنية كعمال يدويين
وأردقية (ونسبتهم ٢٠٨٠٪) أن باعة جائلين وتبلغ نسبتهم ٢٠٨٧٪ ، هذا وتبلغ نسبة
المبحورثين الحاصلين على شهادات متوسطة ٨.٩٪ فقط ، بينما تتعدم نسبة المبحورثين الماصلين التعليمية الأعلى
في المستويات التعليمية الأعلى في المناسات منوسطة ٨.٩٪ فقط ، بينما تتعدم نسبة المبحورثين هي المستويات التعليمية الأعلى
في المستويات التعليمية الأعلى
في المستويات التعليمية الأعلى في شهادات متوسطة ٨.٩٪ فقط ، بينما تتعدم نسبة المبحورثين
في المستويات التعليمية الأعلى
في المستويات التعربية المستويات التعربية
في المستويات التعربية المتعربية المراسة المراسة والمستويات التعرب
في المستويات التعرب
في ال

ويمقارنة هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة ، نجد أن المحصرتين بمجتمع البحث أسوأ حالاً في هذه الناحية ، ففي دراسة المركز القومي للبحوث الاجتماعية والهنائية عن القطاع غير الرسمي في حضر مصر ، قدر مسطح الوحدات السكنية بالمناطق العشوائية ما بين ٢٠ – ٢٥ م ، وتبلغ المنافع العامة ٢٠ م ، (٢٨) وفي دراسة حالة لنطقة السلخانة بمدينة المنيا تبين أن متوسط مساحة المسكن تصل إلى ٢٠ م ، (٢٠) ولا أجد أدني شك في صححة البيانات الواردة هنا عن مساحة المسكن بالدراسة خاصة وأنها تتطق بفت ما المبحوثين لهم ظريفهم الفاصة فرضت عليهم نعطأ الراهنة خاصة وأنها تتطق بفت بديل واحد من البدائل الشلائة هي في مجملها تسبيا هو مستوى متدنيا ليس أمامهم اختيار آخر لتجاوزه ، أول هذه البدائل وأفضلها نسبيا هو المنط الإيراء وهو عبارة عن شمة صغيرة جدا لاتزيد مساحتها عن ٢٠ م ، ثم بديل المدشة ولا تزيد أيضا عن ٢٥ م ، ثم بديل المشرة ولا تزيد أيضا عن ٢٥ م ، ثم بديل وطالها ما يكون للنين هم ما يزالون في قوائم الانتظار .

ومن المنطقى أن توجد علاقة وثيقة بين ضبق مساحة المسكن وبين عدد الغرف ، حيث ترضح البيانات مرة أخرى غلبة نمط الغرفة الواحدة لدى معظم المبحوثين بمجتمع الدراسة ، لقد بلغت هذه النسبة ٢, ٧٠ ٪ من إجمالي عدد المبحوثين ، ويلاحظ أن المبحوثين في عشش محفوظ أحسن حالاً من سكان الاكتساك في هذه الناحية حيث تتراوح هذه النسبة ٨, ٤٧٪ في المجموعة الأولى ، بينما ترتقع بشكل ملموط في الثانية لتصل إلى ٢, ٨٩٪ يذكر أن اختبار " ت " كشف عن وجور فروق إحصائية ذات دلالة بين العينتين لمىالح عينة العشش .

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه معدوح الولى في كتابه عن سكان العشش وذلك بقوله أن نمط الفرفة الواحدة يكاد يكون هو النمط السائد في معظم محافظات الوجه القبلي عموما ومحافظة المنيا على وجه النصوص ، ووفقا لتعداد عام ١٩٨٦ م ، بلغت نسبية المقيمين في غرفه واحدة ٤، ٢٠٪ من جملة عدد السكان بعمافظة المنا . (-۲)

ولا يختلف الوضع بمجتمع الدراسة عن عموم المناطق العشوائية بالمجتمع المصرى ، حيث تتفق دراسات عديدة على شيوع نمط الفرفة الواهدة وارتفاع معدلات التزاهم بالممكن وفقدان الضموصية لمعظم القيمن بهذه المناطق .

ففى دراسة بمنطقة كفر الشوام بإمبابة ، كشفت الدراسة عن عدم رضا المبحرثين عن هذه المنطقة وكان أهم سبب وراء ذلك هو تزاهم المسكن ، (^(۲) وتأكد نفس الشئ فى دراسة أجريت المناطق العشوائية بالإسكندرية حيث جاء سوء أوضاع المسكن على رأس الأسباب التى شكلت عدم رضا المبحرثين عن المنطقة . وقد تبين أن حالة عدم الرضا عن المسكن ترجع إلى ثلاثة أسباب رئيسية هى على التوالى قلة عدد الفرف وتهالك المسكن وفقدان الخصوصية . (۲۳)

وقد كان من المنطقى أيضا اتفاق البحوثين في أرائهم عن عدم كفاية المسكن ، حيث أشارت نسبة ١, ٥٥ ٪ من جملة عددهم إلى ذلك . هذا وتوجد مرة أخرى فروق إحصائية ذات دلالة بين المجموعتين لصالح مجموعة العشش حيث بلغ المتوسط العام في هذه المجموعة ١٨,٥ ، بينما بلغ ٢٠,٢ في المجموعة الثانية . تجدر الإشارة إلى نسبة المبحوثين الذين قرروا عدم كفاية المسكن بلغت ٢٠,٥ ٪ من إجمالي عدد المبحوثين المقيمين في العشش ، بينما ارتفعت إلى ٢.٤٠ ٪ من عددهم في الاكشاك .

ولا تقتصر مشكلة المسكن بالمناطق العصوائية عند هذا العد ، بل تشمل مشكلة أخرى مزمنة وأكثر تعقيدا وهي عدم وصول المرافق والضدمات الأساسية أو عدم كفاحها بهذة المناطق . ويلاحظ من البيانات افتقار المناطق العشوائية بمجتمم البحث العديد من الخدمات الأساسية . فقد يلغت تسبة المبحوثين الذين أشاروا إلى عدم وصدق المياه المسرق المسمى وعدم وجود دورة مياه مستقلة بالمسكن أو مطبخ مستقل و ٧٠٠ ٪ من إجمالي عينة البحث . ومرة أخرى يلاحظ أن الأوضاع في نمط الاكتاب أكثر تدهورا حدث شملت هذه المشكلة ٩٢ ٪ من إجمالي عدهم .

وياختصار شديد ، فإن سكان الأكشاك لا يتوافر لديهم مسن هسده المرافق إلا الكهرباء التي يحصلون عليها بطريقة غير شرعية من أعمدة الإنارة العمومية ، ويصبعب بل يتعنر توصيل الصرف الصحى أو حتى المياه ، لأنه لا يوجد في الأساس مكان مخصص لدورة مياه داخل الكشك ، واقد ذكر بعض المبحوثين في مقابلة مفتوحة معهم في العشش أنهم يشترون المياه بأسعارعائية من المناطق المجاورة ، كما ذكر بعض المبحوثين في منطقة الاكشاك انهم يضافون على النساء من استخدام دورات المياه العامة الملاصحة المنطقة لأنها غير آمنة من وجهة نظرهم ، كذلك ذكر مؤلامالبحوثين أنهم يعانون معاناة كبيرة في تدبير بديل مقبول لذلك ، وهو أمر مأسوى بكل المعاني ، أما عدم وصول الصرف الصحي ، فإنها تعتبر مشكلة عامة في كل من العشش والاكشاك ، حيث يتعنر توصيل الصرف الصحى إلا في حالات نادرة وقليلة للسكان الذين قاموا بإعادة بناء أو ترميم هذه العشش وإعادة تنظيمها ويطريق أنسب .

ومن الواضع أن انعدام الخصوصية في المناطق العشوائية مشكلة مركبة ومعقدة ، حيث لا تحدث فقط نتيجة التلامسق البيوت وضيق الشوارع والمشاركة في المسكن ، بل تشمل أيضا اضطرار الأسرة نكورا واناثا للنسوم في غرفسة واحدة أو استخدام حمام مشترك مع اسر أخرى تشاركهم نفس المسكن ، بل واستخدام دورة مياه شبه عامة ويالذات سكان العشش والأكشاك الذين تضطرهم ظروفهم إلى ذلك بالقعل .

ومن المؤكد أن كل هذه الظروف وغيرها من المسكلات العديدة بالمناطق العشوائية تكون قد تضافرت في ترسيخ شعور الناس بعدم الرضا عن هذه المناطق وفي تشكيل آرائهم نحو تطويرها ، وكذلك تصوراتهم عن دور الحكومة ، مقابل دورهم في هذه العملية وصور المساركة من وجهة نظرهم ، وهذا ما سوف نناقشه بشكل أكثر تفصيلا في الهزء التالي .

(١٨-٥) رؤية المبحوثين في تطوير المناطق العشوائية

كشف التحليل السابق الأيضاع المسكن ومشكلاته عنه أن هناك مشكلات عديدة ومزمنة تواجه سكان الناطق العشوائية على رأسها ضبيق المسكن وتهالكه وانعدام المصميحة ونقص المرافق والفعمات . ولاشك أن هذه المشكلات وغيرها الكثير تجمل مسالة تطوير هذه المناطق من القضايا المهمة والعاجلة التي ينبغي الإلتفات إليها من جانب كل من لهم علاقة بذلك سواء رجال التخطيط أق الأجهزة المطية أو علماء الإجناع و وغيرهم من المهتمن بهذه القضية .

لكن التطوير في حد ذاته ايس بالأمر اليسير خاصة وأنه يتعلق بالبشر وأنواقهم ورغباتهم وتطلعاتهم . ويزداد الأمر تعقيدا في حالة المناطق العضوائية وذاك نظراً لطروف هذه المناطق وظروف سكانها الإقتصادية والإجتماعية وأسلوب حياتهم ونعط الثقافة السائد . وعلاقة على ذلك ، فإن مسالة التطوير ليست قضية فيزيقية بحنة بكما الثقافة السائد . وعلاقة على نلك ، فإن مسائة التطوير ليست قضية فيزيقية بحنة بكما بنظن البعض – تقتصر على تطوير المسكن فيزيقياً أو إبضال المرافق وتحسين مستواها ، فقد ثبت بالدليل القاطع عم كفاية المدخل الأيكولوجي وهم تناسبه حيث تجاهل هذا المدخل الجوانب أو المتغيرات الاجتماعية والثقافية وأهمها البعد الإنساني ومكانة السائد وريتها عرفهم عن ظروفهم وقيا المدخل من ظروفهم التي وريتهم الخاصة .

و تؤكد تجارب التنمية في المجتمع المسرى أن البعد الإنساني هو أهم المتغيرات التي يجب تضمينها في أي سياسة التطوير . ويجانب هذا ، ينبغى أيضا مراعاة بعض الموانب الأخرى كالتكامل والتوازن والمرونة . إن التكامل يعنى الاعتمام بالجوانب الاجتماعية وتتمينها تتمية اقتصادية اجتماعية متكاملة ، كما يحتاج إلى أن تكن السياسة المقترحة صناحة لمواجهة كل مسعوبات الحياة وليست مشكلة السكن الفقير السياسة المقترصة مناطقة والسخت مشكلة السكن الفقير والدينية . ومن المنطقة في أن يتحقق التوازن كنتيجة طبيعية للتكامل والذي يعنى بدوره التوازن كنتيجة طبيعية للتكامل والذي يعنى بدوره التوازن بين الإنسان وبين مختلف عناصر البيئة التي يعيش فيها . أما المرونة ، فتعنى أنه لا توجد صياسة نهائية أن مسعيحة مسحة مطلقة وإنما يتوقف ذلك على ظروف المجتمع ومستجداته . (17)

وقد انتهى تقرير حديث عن أهم متطلبات السياسة والتخطيط الحضرى في أمريكا إلى نفس النتيجة حيث أوضح أن أية سياسة للتطوير يجب أن يشمل مجموعة متكاملة من المتغيرات الإقتصادية والإجتماعية والفيزيقية حتى تصبح سياسة فعالة في تحقيق الأهداف الاستراتيجية . من بين هذه الأهداف تتظيم حركة رأس المال ، توفير التمويل اللازم للتتمية المطبة ، تنمية رأس المال البشري وتكثيف برامج اللتنمية في مجال الإسكان وفي النواحي الفيزيقية والدعم المكومي للحراك المكاني للأتليات . (⁷⁴⁾

وفي مصر ، تغيرت السياسات المكومية تغيرا جذرياً ، حيث شهدت الفترة الأخيرة تحولاً جوهرياً في موقف المولة من المناطق العشوائية وذاك من سياسة التجاهل وعزل هذه المناطق إلى سياسة التعاطف والإهتمام بتنمية هذه المناطق والإرتقاء بها ، وفي هذه الفترة ، أصبح المناخ مهيأ تماما لتوجيه كل الاهتمام المناطق المشوائية وذلك بطرح هذه الفقية على الساحة ومناقشتها من كامة الجوانب وكذلك المتراح أنسب الملاخل لتنميتها والارتقاء بها ، فعلى المستوى المجتمع تمت تعينة المجتمع واستثارة مشاركة الناس وتغيل دورهم اتطوير هذه المناطق . وعلى المستوى الميستوى المستوى المستوى المناطق المشوائية امتماما من القيادة السياسية لم يسبق له مثيل من القياد السياسية لم يسبق له مثيل من فيل ويرهم انتظار معلى المستوى القانوني ، ثم توفيق القوانين بما يكفل المحليات دورا فعالا ومرنا في تطوير هذه المناطق . أما أجهزة الإعلام ، فقد قامت بحمائت إعلامية مكلفة لتغطية هذه القطية تفطية مناسبة .

وعلى المسترى العلمى والتطبيقى ، عقد فى يوليو ١٩٩٣ م مؤتمر التنمية المطية المالية من التنمية المطية المالية من المسترى العدادة من كل المحافظات وذلك بحضور كل المحافظان والعديد من الورزاء ، وقد اسبهم هذا المؤتمر فى اقتراح توصيات علمية وفى الإسهام لتقديم حلول عملية للمشكلات الرئيسية بهذه المناطق كان من أهمها إقرار الإعتمادات المالية للتطوير والتخطيط وتعديل التشريعات التى تكفل للمحليات تقعيل دورها فى تطوير المناطق العشوائة . (٢٠)

وفي الأوساط الأكاديمية ، تحظى قضية العشوائيات الأن باهتمام خامى من جانب المتخصصين في مجالات عديدة وذلك لتحليل هذه الظاهرة من كافة الجوانب . ومن هنا تتضع أهمية هذه الدراسة التي تركز على الجرانب الإنسانية والاجتماعية وتسعى إلى وضع خريطة اجتماعية للمناطق العشوائية توضع الخصائص الإجتماعية للسكان ومالامح الثقافة وعناصرها المختلفة بافتراض أن سياسة التطوير سياسة اجتماعية في مضعونها وأساليها وأهدافها . إن المناطق العشوائية تعانى مسن نقص الفدمات عموما أو سوء تنظيمها أو ترزيعها . وقد اتفقت نسبة كبيرة من البحوثين بلغت ٢, ٦/٢٪ على هذه الشكة ، وأن كانت هذه النسبة أعلى لدى سكان الأكشاك عن العشش ، حيث بلغت ٩, ٨٨٪ في المحموعة الأولى ، بينما بلغت ٩, ٤٨٪ في الثانية . يذكر أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين عينتى البحث ، حيث كشف اختبار " ت " عن أن هذه الفروق لصالح منطقة المشش عن الأكشاك . وبسؤال المحوثين عن القطاعات التي تعانى من عجز أكبر ، قررت نسبة كبيرة منهم أن هذه المناطق تفتقر إلى الخدمات الشرطية والأمنيسة حيث لا توجد نقطة شرطة أو نقطة إطفاء خاصة وإن هناك مظاهر عديدة لتفشى الجرائم والاتحراف داخل هذه المناطق وكذلك نشوب الحرائق بها . *

ولهذا ، فإن عدم الرضا عن الإقامة بالمناطق العشوائية أمر متوقع ، بل وحقيقى وخاصة في ظل الظروف المتدهورة السائدة بهذه المناطق . وعلى المستوى الإمبيريقى التفت دراسات عديدة أجريت في القاهرة والإسكندرية وغيرها من المن الإقليمية على حقيقة عدم رضنا المقيمين بالناطق المشوائية عن هذه المناطق . ففي منطقة كفر الشوام بإحدى ضواحى مدينة القاهرة ، أشارت نسبة ١٤٪ من إجمالي المبحوثين إلى عدم رضناهم عن هذه المنطقة . (٢٦) وفي الإسكندرية ، أجمع كل المبحوثين في عينة عدم رضناهم عن هذه المنطقة . (٢٦) وفي الإسكندرية ، أجمع كل المبحوثين في عينة النسبة في عينة نادى المسيد ع. ٩٦٪ ثم عبد رياض ٠٨٪ ، ويلفت في الدخيلة القبلية التربية عرب /٨٪ ويلفت في الدخيلة القبلية عرب اللوبغ و ٤ . ٨٪ في عينة عرب عدم رضاهم ه ، ٨٪ في عينة عرب نسبة من عبروا عن عدم رضاهم ه ، ٨٪ في عينة عرب نسبة م، ٧٪ من إجمالي العينة التي سحبت من المقيمين بالاكشاك والمشش والإيراء أنهم مضطرون للإقامة بهذه الناطق وذلك لظروف اضطرارية أهمها تهدم المسكن أنهم مضطرون للإقامة بهذه الناطق وذلك للطوف اضطرارية أهمها تهدم المسكن

⁽e) في مقابلة مفتوحة مع بعض البحوثين بعشش محفوظ أشار يعضهم إلى رجود جرائم عديدة بهذه المناطق على رأسها السرقة وتعالملى المفتوات ، حيث أصبحت النفقة مثانا مقاسبا التربيج المفتوات وتصنير الجرائم والمجرمين إلى بقية قطاعات المجتمع . كما ذكرت إحدى البحوثات بعنطقة الأكشاك أنها تتذكر نشوب حرائق متكررة وضاعمة في الشتاء تتيجة العبرد القارص في هذا الموسع ويسبب المعارسات الفاطئة الانفاذة هذه هذه الألمان .

ولا يختلف الحال في الدراسة الراهنة ، حيث ترتقع بوضوح نسبة المبحوثين الذين عبروا عن عدم رضاهم عن المناطق التي يقيمون فيها سواء العشش أو الاكشاك وبلغت هذه النسبة ٨,٦٢٪ من إجمالي عينة البحث . واكن يلاحظ مرة أخرى أن هذا الاتجاه أكثر وضعوصا لدى سكان الاكشاك حيث بلغت نسبة من قرروا ذلك ٣,٣٧٪ من إجمالي عدهم في العينة ، بينما بلغت هذه النسبة ٤٤٪ لدى سكان العشش ، وترجد فروق إحصائية ذات دلالة في هذه النامية . وبالطبع ، فإن هذا أمر منطقي ومتوقع وضاصة في ظل ظروف المسكن المتردية للفاية لدى سكان الاكشاك الذين يترقبون بعيون الياس والأمل أحيانا أي فرصة لتحسن ظروفهم السكنية أيا كان الحل المطروح.

ومن القضايا الخلافية والمثيرة البجل قضية المفاضلة بين إزالة المناطق العشوائية أن الإبقاء عليها وإدخال تحسينات عليها . ويؤيد البعض فكرة الإزالة على أساس أن الإبقاء على هذه المناطق أمر لا جدرى منه وأنه استنزاف الموارد والأموال وإن يقلع في تغيير أوضاع هذه المناطق حيث ستظل الأمور على ما هي عليه من سوه . وعلى المكس من ذلك ، يرفض البعض فكرة الإزالة حيث يرون أنها ضرب من التهور ، وأن الأنسب هو التفكير في أساليب أفق لصيانة هــــــذه المساكن والمحافظة عليها طالما لا يوجد بديل أنسب . (-¹³)

كذلك تدعق وجهات النظر المؤودة الرأى السابق إلى الإبقاء على الكثلة السكنية الشكنية المكتلة السكنية من خلال عمليات القائمة باعتبارها ثروة قومية ويقترحون تحسين البيئة السكنية الأساسية الرحلال وتحسين حالات المباني ، وإمداد المناطق العشوائية بالبنية الأساسية والفدمات الاجتماعية ، وتحقيقا لمبدأ التكامل في سياسة التطوير ، فلابد أيضاً من استثمار الموارد البشرية وذلك بتوفير فرص التدريب والعمل الشباب المتسرب من التعلم . (١٤)

وقد تحققت الدراسة الراهنة من هذه الإفتراضات ، حيث سأل المبحثون مباشرة عن رأيهم في إزالة المشش أو الأكشاك وقبولهم أو رفضهم لفكرة الإزالة . ويلاحظ من الهيانات اتفاق تلثى المبحوثين (ويلفت نسبتهم ٧٠/٩/) على فكرة الإزالة . وعلى الرغم من أن الإختبار الإحصائي " ت " لم يكشف عن فروق إحصائية دالة بين عينتى البحث إلا أن نسبة الموافقة على هذا الرأى أعلى بين سكان الأكشاك عنها بين سكان المشش حيث بلفت هذه النسبة ٧٧/ و ٥٠,٥ على التوالى . هذا ، وقد كشفت مقابلة الباحث المفتوعة مع يعض المبحوثين عن أن المنطقة تتقسم إلى قسمين ، الأول ويعرف بقسم العزاب ويؤيد بدرجة أكبر فكرة الإزالة .
والثاني الذي يضم السكان الأصليين بعشش محقوظ وهو أكثر تحفظا على فكرة الإزالة .
ويميل إلى الاكتفاء بإدخال بعض التحسينات تتمثل في توسيع الشوارع روسف
الطرق وإقامة المدارس وهاصمة الابتدائية وترفيز بعض الموسسات الصحية ونقطة
شرطة ونقطة إطفاء ويعض مجالات الترويع . والأهم من هذا ، فقد ذكر بعض
المبحوثين أن هذه المنطقة من حقهم وليس من حق أحد أخر ، وأن الحكومة سبق وأن
طردتهم من أحسن موقع بارض المواد التي أقيمت عليها مساكن شعبية استقاد منها
غيرهم ، وذكر هؤلاء المبحوثين أن الحكومة إذا ما أعطتهم عقود تمليك لهذه المشش ،
غيرهم ، وذكر هؤلاء المبحوثين أن الحكومة المشش ،

ويشتلف الوضع تعاما في منطقة الأكشباك ، حيث لم يلاهظ الباحث وجود أية تمقظات من جانب المبموثين على فكرة الإزالة طالما أن هناك حلا بديلا ، لأن هذا العل في نظرهم ، أيا كان ، سيكون أحسن بكثير مما هم عليه في هذه المنطقة .

ومن الواضح أن هناك ارتباطا إيجابيا بين تدهور الظروف بالمناطق المشوائية وبن عدم تمسك بهذه المناطق وموافقتهم على إزالتها . ولكن ذلك ليس له علاقة بدرجة الانتماء لهذه المناطق ، والدليل على هذا أن أكثر من تصف المبحوثين ونسبتهم ٢ . ٧٥٪ بيربون فكرة إعادة البناء في نفس الموقع الحالي . كما توضح البيدات عدم استعداد الملجموثين الحراك المكاني ورفضيهم المكرة الانتقال إلى المدن الجديدة . وقد اتضح من الملقوايات التي أجريت مع بعض المبحوثين أن هذا يرجع إلى طبيعة أنشطتهم وأعمالهم اليدوية التي تنحصد في عدمات السكان المقيمين بالمناطق المجاورة والتي تتحدد في اليدوية التي أن مواد البناء المختلفة أو في الخدمات الشخصية المنزلية . إن رزقهم (أكل عيشهم على حد قولهم) متوقف على وجودهم في هذا المكان المعروف لميقية أو المبتدعة وأي مكان أخر فعاذا سوف يعلمون المبتدعة أن أي مكان أخر فعاذا سوف يعلمون من سوف يخدمون . كذلك تؤثر الخلفية الريفية في اتجاهاتهم هذه خاصة وأنهم ويعيشون بالقدامي الذين ترطهم بهم علاقات يعيشون الماحل التي لا تتكون إندا المحدة تأثير في تحفظ الأهالي على بديل الشقق كنمط شقق الابها العاحل التي لا تتكون لهذا العاحل التي لا تتكون المدار التي لا تكون الماحل التي لا تتكون المدار الماحل التي لا تتكون أوراد الأسرة .

وبتفق هذه الاستنتاجات مع الافتراضات النظرية السائدة التى تقرر أن سكان المناطق العشروائية يتصدفون بشدة الترابط الاجتماعي والانتماء الشديد إلى هذه المناطق (على الرغم من طروفها المتدهورة) ، والطفية الريفية الموروثة وتضاؤل فرص التفيير المتاجة لهذه الشرائح . (⁽¹⁾ كما تتفق أيضا مع نتائج إحدى الدراسات التي أجريت في الإسكنرية والتي كشدفت عن رفض السكان لفكرة الإزالة والتحدك إلى منطقة أخرى ورغبتهم القوية في الإصفاط بالمنطقة والإستمرار فيها . (⁽¹⁾)

ولكن هذه النتائج بجب أن تؤخذ بشئ من الحنر والحيطة لأنها لا تدل – في تقدير الباحث – على الانتماء إلى المنطقة بقدر ما تكشف عن عدم ثقة سكان المناطق العشوائية بالجهات المسؤولة والحلول البديلة التي تطرحها هذه الجهات . كما تكشف عن الروح الانتهازية لبعض الفئات التي تسمى إلى تحقيق الحد الأقصى من المكاسب ، وإن الم يتحقق فإن الحد الأدنى هو إبقاء الحال على ما هو عليه بغض النظر عن الأبعاد السلبية التي تنطوي عليها ظاهرة العشوائيات التي تمثل أقصى صور التدهور البيئي والاجتماعي للمدينة .

وأخيرا فإن أية سياسة اجتماعية واقعية للتطوير لابد أن تنطلق من واقع المناطق العشوائية ، حيث مراعاة البعد الإنساني وتضمين أراء الناس ورؤيتهم ورغباتهم واتجاهتم الضاصة . وتأسيسا على ذلك ، فقد عنيت هذه الدراسة باستطلاع أراء المبحوثين حول نمط المسكن وعد الفرف ومعايير توزيع المساكن من وجهة نظرهم .

وفيما يتعلق بنمط المسكن ، توضع البيانات أن النسبة الأكبر من المبحوثين تميل إلى نمط الإبواء العاجل الذي هو عبارة عن شقة صفيرة جدا لاتزيد مساحتها عن ٢٠ متر وبتتكون من غرفة وصالة وحمام ، يذكر أن هذه النسبة بلغت ٢٠٪ من إجمالي المبحوثين . ويولاحظ وجود فروق إحصائية ذات دلالة عالية حيث ترقع نسبة المبحوثين في عينة الاكتشاك المؤيدة لنمط الإيواء العاجل ويلغت ٢٠.٧٧٪ ، في حين أنها بلغت ٨.٤٧٪ من عينة العشش . ومن المؤكد أن هذا النمط رغم عيويه – الإيواء العاجل – ٢٠.٤٪ من عينة العشش . ومن المؤكد أن هذا النمط رغم عيويه – الإيواء العاجل يعتبر في رأى سكان الأكشاك ويعض الفئات في العشش بديلا أفضل نسبيا من ظروفهم الراهنة .

وقد كشف استطلاع رأى المبحوثين تجاه الحد الأبنى لعدد القرف عن نتائج مناقصة لأرائهم في نمط السكن حيث لم توافق إلا نسبة صغيرة بلفت ٢٠,٤٪ من إجمالي عينة البحث على أن يكون الحد الاننى غرقة وأحدة ، ولكن إذا ما أخذنا بالتوسط العام ، فإن نصف المحوثين عبروا عن رغبتهم في أن يكون الحد الادنى لهذا العدد غرفتان ، ومرة أخرى ، يلاحظ أن سكان المشش أكثر نقاؤلا في هذه الناحية حيث ترتقع نسبة الراغبين في ثلاث غرف أو أكثر ويلفت هذه النسبة لديهم ٨، ١٤٪ في المالة الأولى و ٧، ١٠٪ في الثانية ، في حين أنها بلغت ٢٠٠٤ و ٨، ١٨٪ بالنسبة لعينة الاكثباك . وباستثناء النسبة الضئيلة من المحوثين التي بلغت ٢، ١/ من إجمالي تعدم والتي تتطلع إلى أكثر من ثلاث غرف ، فإن معظم المبحوثين يتصفون بالواقعية حيث يتطلعون إلى المصول على غرفتين في أحسن الأحوال .

وأخيرا ، فقد سال البحوثين عن رأيهم في معايير توزيع المساكن على المقيمين بالمناطق العشوائية في حالة إزالتها وإعادة بنائها وتبين أن سكان العشش يتفقون على أن أهم معيار في ذلك هو أقدمية السكن بالنطقة ، بينما يرى سكان الأكشاك أن الأولوية للأسر الفقيرة ، وتمكس هذه الإستنتاجات بوضوح الفروق بين أفراد المينتين في رؤيتهم للإصلاح والتطوير ، حيث يمكس رأى سكان المشش اعتقادهم الراسخ بنطقيتهم في ملكية الششس ، بينما يكشف رأى سكان الاكشاك عن أن هذا النمط يكاد يكون أدنى أنماط العشوائيات وأكثرها تدهيراً .

(۱۸–۱) دور الأهالي والحكومة في تطوير المناطق العشمائية

إن التنمية الحقيقية بالمعنى المتعارف عليه الآن هي مسؤولية متضافرة لكل من الأمالي والحكومة معا . فقد تلكد تماما خطأ الأفكار التي ظلت لفترة طويلة والتي كانت تردد أن الحكومة هي التي تقع على عانقها السؤولية الكاملة عن التنمية بكل إيجابيتها وسلبياتها . وفي هذه الفنزة بالذات التي شهدت تحولات هيكلية ملموسة في الاقتصاد المسرى وفي الترجهات الأيديولوجية . تحولت المشاركة الشعبية لتصبح قيمة في حد ذاتها بل ومدخلا تتمويا أساسياً ، حيث بدأ الطماء والمهتمون يتحدثون الآن عما يعرف بالتنمية بالمشاركة . واقد ثبت بالدليل القاطع الآن أن تضافر الجهود الأهلية والحكومية يعتبر الآلية المناسبة لتصقيق التنمية الذاتية القاعلة التي تسمم تجاوز المحكود والتحديات التي تصاهر عامني منها المجتمع المصرى .

ويعتقد أن تراجع دور الدولة وضعف الموارد الأهلية وسوء تنظيمها قد اسبهم في إهمال هذه المناطق وتجاهلها إلى الحد الذي أثر في تقشى ظاهرة العشوائيات وتراكم مشكلاتها التي أسبحت أمراضاً مزمنة ، وإقد كان الأمالي أفقر من أن يحققوا لأنفسهم الظروف الملائمة السكن والحياة ، مما جعلهم يتصصرون في المناطق المسوائية التي كانت البعيل الأوحد المتاح أمامهم ، ويفض النظر عن السلبيات العديدة السناطق المشوائية ، فإن هذه المناطق تقريره فيها بعض المزايا منها نظام تقسيم الأرسال الفقراء أسراء مساحات صفيرة وإنخفاض الاسعار بما يتناسب مع إمكانات الفقراء المحبودة . كذاك ، فإن عدم التقيد بقواعد التنظيم والبناء بعون ترخيص ، جعل الناس تتصرف بحرية كاملة وعمل كل ما يحلو لهم في طريقة تقسيم السكن أن التعلية لأكبر عدد من الطوابق علاية على المنافود أنها البروزات والمناور . (14)

ومن ناحية أخرى ، فإن الحكومة لم تستطع أن تقوم بدورها المنوط بها فى توفير المعدد الأمنى من المساكن أو توفير المحد الأمنى من المساعدة للناس . ومما بدال على ذلك أن العدد السنوى للوحدات السكتية التي قامت الدولة بتنفيذها كان يبلغ قبل عام ١٩٦٠ م ٥٦ ألف وحدة عام ١٩٧٧ م . وعلى الرغم من أن ألف وحدة سكتية عام ١٩٧٠ م . وعلى الرغم من أن المعدد قد ارتفع إلى ٨٧ ألف وحدة سكتية عام ١٩٩٦ ، إلا أنه لم بعد كافيا لتلبية احتياجات السكان التي تجاوزت هذا العدد بعشرات الرات . فوفقا لبعض التقديرات ، يتوقع أن يكون عدد الشقق المطلوبة في مدن الجمهورية قد وصل إلى ٢٥٦ ألف شقة في عام ١٩٩٥/٩٠ ، ومن المحتمل أن يرتفع هذا العدد ليصل إلى ٨٦٨ ألف واحد في عام ١٩٠٥/٩٠ ، ومن المحتمل أن يرتفع هذا العدد ليصل إلى ٨٦٨ ألف واحد في عام ١٩٠٥/٠٠ م (١٩٤٠) ذلك حقق الإسكان منخفض التكاليف في مصر انخفاضا ملحوظا حيث انخفض نصيبه النسبي في المقد الأخير من ٤ ، ١٦٪ إلى ٢٠٠٧/ من جملة الإسكان المضرى وذلك في المترة ما بين ١٩٧/٩/ م – ١٩٩٧/٩٠ م (١٩٧٠)

وفي محسافظة المنيا ، يلاحظ تواضع عدد المساكن في نمط الإيواء العلجل والإسكان منضفض التكاليف وذلك مقارنة الإسكان الإقتصادي الذي واصل نموه بشكل ملموس خلال الأموام الأخيرة . (⁽⁴⁾ وتكشف النتائج الأواية لتعداد المباني لعام 1991 م عن انخفاض نسبة المباني المكومية مقارنة بنسبتها في القطاع الخاص . يذكر أن هذه النسبة بلعت ٨ . // فقط بالنسبة لقطاع المكومة ، بينما بلغت ٩ . (٧/ بالنسبة لقطاع الخاص . وذلك من جملة المباني بالماضطة . (⁽⁴⁾) ومع ذلك ، فإنه لا يستطيع أحد أن ينكر المجهودات المكومية في مجال الإسكان في سبيل إيجاد حلول مناسبة لأزمة المسكن وكذلك إمداد الأحياء السكنية الجديدة بالمرافق والخدمات الأساسية ، علاوة على الأموال الباهظة التي تتفق سنوياً بفرض صيانة هذه الخدمات والمحافظة على كفاشها . وفي محافظة المنيا ، بلغت جملة الفققات المكومية على هذه الخدمات ٩٠ / ١٨ مليون جنيها في منطقة هي جنوب بمدينة المنبا مقطة . هذا علاوة على الأموال التي أنفقت بمنطقة غرب المدينة وشمالها وكذلك بقية مراكز محافظة المنيا الأخرى . (١٩)

ومن ناحية أخرى اهتدت الجهات المكوية المقتصة بعدينة المنيا الجديدة وذلك
بتخطيط هذه المدينة وإمدادها بالمرافق والخدمات الأساسية وتعبئة المجتمع المشاركة
في تطويرها وتعميرها . تجدر الإشارة إلى أن جهاز للدينة قام بتنفيذ ١٠٢ وهدة
سكتية وتم التصرف بالبيع في ١٤٠ وهدة منها . كما تم تسليم ٢٥٦ وهدة سكتية .
أما فيما يتعلق بتقسيم الأراضي ، فقد تم حجز ٢٨٨ قطعة أرض مخصصة
للإسكان . (٥٠) وداخل مدينة المنيا الجديدة بدار تنفيذ مشروع مبارك لإسكان الشباب
ومشروع إسكان المستقبل تجدر الإشارة إلى أنه تم تسليم ٢٧٤ وهدة سكتية في نهاية
مارس ١٩٩٩ م ضمن مشروع الشباب ويقطط لتسليم ١٧٠٥ وهدة سكتية مع نهاية
عام ١٩٩٩ م . كما يخطط أيضا لتسليم ١٠٠١ وهدة سكتية الشباب في نفس الفترة
في إطار مشروع إسكان المستقبل . (١٥)

ومع هذا ، فسإن عسجسز الموارد وتراجع نصسيب قطاع الإسكان من جسطة الاستثمارات في العقود الأغيرة وتجاهل المناطق المشوائية لفترة طو يلة قد أدى إلى وصول المشكات إلى مرحلة متنشرة مما يجعل الطول الطويحة غير ملموسة أو ريما غير فعالة . وواقع الحال ، فإن هذه الظروف قد تضافرت مما وأسهمت في حدوث بعض الخلل أو سوء الفهم المسؤليات الحكومة والأهالي عن المناطق العشوائية وبور كل طرف في تطوير هذه المناطق . وفي دراسات عديدة أجريت في القاهرة والإسكندرية، والمنيا وأسيوط ، تبين أن سكان المناطق العشوائية عموماً بيلون بشكل ملحوظ إلى الاعتقاد بأن منطقتهم مهماة من قبل رجال الحكومة وأنهم لا يستطيعون عمل أي شي لتطوير مجتمعاتهم وأن الحكومة هي وحدها عن كل شئ . ففي دراسة أجريت في القاهرة عن دور المشاركة الشعبية في تتعية المناطق الحضرية ، تبين أن ١٤٤٪ من المبحوثين قرروا أن منطقتهم مهملة من جانب المسئولين (١٠) وفي الاسكندرية ، قررت نسبة ٨/٨٨٪ من المبحوثين بأن هناك سلبية في المور الحكومي في القيام بعشروعات داخل المناطق المورائية في المورائية والمرائية والقيام بن المتعين بأن هناك سلبية في المورائية المرائية والاستان عن أن الإتجاه السائد بين المقيمين بالمناطق المشوائية هو التقليل من دور الأهالي والاقتناع بأن مسئولية التنمية تقع على بالناطق المشوائية المرائية المحث ذكروا أن الناس لا تستطيع عمل أي عمر . (١٠) وفي أسيوط أيضا أشارت نسبة ٨/ ٤/٤٪ من إجمالي عينة البحث إلى عدم المتمام المسؤلين بالمناطق المشوائية التي يعيشون فيها . (١٠)

وقد تحققت الدراسة الراهنة من صحة هذا الاتجاه حيث استطلعت أراء المبحوثين في اهتمام الحكومة بمنطقتهم أن اعتقادهم بأنها مهملة من جانب الجهات الرسمية . وعلى عكس ما هو متوقع ، فإن البيانات عامة توضح اتفاق نسبة عالية من المبحوثين بلغت ٢٠٠٧/ من إجمالي العينة على أن المكومة مهتمة بمنطقتهم ، لكن هذا يجب أن يأخذ بشيء من الحذر لأنه يصديق فقط على سكان الإكشاك الذين أوتقعت نسبة الموافقة بينهم إلى ٨٣٨٪ . وعلى المكس من ذلك تماما اتفق تلثى المبحوثين من عينة المشش (١٩٦٣/) على أن منطقتهم مهملة من جانب الحكومة وهو ما يؤكد اتجاهات المشروئين السلبية تجاه الحكومة وعدم رضاهم عن الدور الرسمي في تطوير المناطق

ويميل المبحوثون في عينة الأكشاك إلى " الرضا " بل المهادنة وتواضع تطلعاتهم ومصالحهم بسبب ظروفهم المتدهورة التي تجبرهم على تبنى هذا الموقف كخطوة نجو المصول على أدنى المكاسب .

ومن بين الاتجاهات الاجتماعية للموقة لجهود التنمية مو اعتقاد الناس عموما ، وسكن للناطق العشوائية على وجه التحديد بأن الحكومة هى المسؤولية الكسؤولية الكاملة عن التنمية وأن الأهالي لا تقع عليهم أبنى مسؤولية ، ويقراحة البيانات ، يتضبع مسحة ذلك ، حيث تتخفض نسبة المؤودين الأهميه مسؤلية الأهالي وبورهم ويلفت مسحة ذلك ، حيث تتخفض نسبة المؤودين الأهميه مسؤلية الأهالي وبورهم ويلفت ما ١٨٠٠٪ فقط من اجمالي المينة ، وتوجد اختلافات وفروق ملحوظة بين عينتي البحث ،

وكطريقة غير مباشرة للتعرف على مدى استعداد المبحوثين على المشاركة وذلك
بسؤالهم عن أفضل وسيلة لمساعدة الدولة لهم ، كشفت الدراسة عن مؤشرات واضحة
على سلبية الأهالى . فقد تبين أنهم يعيلون إلى الحلول التي لا تتطلب منهم إلا قدرا
متواضعا من المشاركة كدفع إيجار شهرى محدود حيث وافقت نسبة كبيرة بلفت
٢٦.٧ ٪ من إجمالي العينة على هذا الرأي . ولكن المبحوثين في عينة الاكشاك أكثر
ميلاً لتبنى هذا الرأي حيث بلغت نسبة الموافقة بينهم ٢. ٢٧ ٪ ، بينما تفضل النسبة
الأكبر من سكان العشش شقق التمليك وعلى العكس من ذلك يرفض المبحوثين بصفة
عامة (العشش والأكشاك) فكرة توفير الإرض والمرافق وذلك بسبب تواضع
مستوياتهم الميشية وعدم قدرتهم على تحمل نفقات البناء الباهظة .

وعلى الرغم من تعدد مسور المشاركة ، إلا أن التبرع بالمال يعتبر أكثر صعور المشاركة وضعوحا وأفضلها لقياس حجم المشاركة والتحقق من فاعليتها ، ويسوال المبحوثين عن ذلك ، تبين أن نصفهم (١٠ - ٥/) لا يستطيع المشاركة المادية بأى شكل . ينكر أن هذا يتفق على عينتى البحث معا دون وجود فروق إحصائية ، وتأكدت مرة أخرى صحة الاستنتاجات السابقة حيث أشارت نسبة ٢٠١٧٪ من عينا المشش و ٢٠٠٤٪ من عينا الإجمال إلى تفضيل فكرة الإيجار الشهرى بينما تراجعت أهمية الصور الأخرى للمشاركة المادية .

وفی المقابلات التی أجریت مع بعض البحوثین فی العشش والاکشاك بمنطقة أبو هلال ومنطقة عین شمس ، اتفق البحوثین علی أنه لیس بمقدورهم شراء شـقق تعلیك أو دفع أقساط مالیة وأن أقصی ما یمکنهم المساهمة به هــو دفع إیجار شهـری محدود لا یزید عن ۵۰ ج بالنسبة اسكان العشش وعن ۲۰ ج بالنسبة لعینة الاكشاك .

(۱۸-۷) نتائج الدراسة وتوصياتها

تهتم الدراسة الراهنة بظاهرة العشوائيات بمدينة المنيا في محاولة بحثية أكاديمية وتطبيقية نحر تحليل هذه الظاهرة من كافة جوانبها وأبعادها ، بقصد التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات الطعية والإجرائية التي تساهم في وضع سياسة فعالة لتطوير علك المناطق والارتقاء بها فيرقيقاً واقتصادياً واجتماعياً . وتتميز هذه الدراسة بتركيزها على الجوانب الإجتماعية اسياسة التطوير وذلك في محلولة أوضع خريطة اجتماعية السكان وملامع الثقافة اجتماعية المشكان والمسابقة وكذلك أسلوب الحياة وظروف المهتشة . وتتنبي الدراسة في هذا الشأن افتراضاً أساسياً مؤداه أن سياسة التطوير سياسة اجتماعية في مجرد الأهمية وأساليهها وأهدافها . ولهذا ، فإن أهمية هذه الدراسة لا تقتصر على مجرد الأهمية النظرية ، بل تمتد إلى حجاولة التدفل الإجرائياً لتحصين مستوى الحياة بالناطق وطل مشكلاتها والتقليل من مخاطرها .

وقد أجريت الدراسة الراهنة في مدينة المنيا التي تنفرد بارتفاع نسبة السكان المضطرين للإقامة في أدنى أنماط المشوائيات كالعشش والاكشاك والخيام وغيرها من الانماط الأخرى المساكن الجوازية ، تلك الأنماط التي تصنف على أنها الاسوأ حالا الانماط الأخروف السكن وظروف السكان المقيمين بها . وقد اختيرت عينة مساحية عمدية روعى فيها التعثيل الجغرافي لهذه الأنماط وكذلك تعثيل كافة الفئات الإجماعية والثقافية . وقد بلغ الحجم الإجمالي للعينة ٥٦ / من أرباب الأسر ، منه ١٦ مبحوناً من منطقة المعشر و ٨٧ مبحوناً من القيمين بالأكشاك وذلك في ثلاث مناطق بعدينة المناسك والكفي غيرات مناطقة الممشر و ٨٧ مبحوناً من القيمين بالأكشاك وذلك في ثلاث مناطق بعدينة المناسك المرجودة بمنطقة عمن شمس بشارع مضرب الأرز وخلف مدرسة على والإكشاك الموجودة بمنطقة عين شمس بشارع مضرب الأرز وخلف مدرسة على

وقد عنيت هذه الدراسة بتحليل المتغيرات الإجتماعية التي يجب تضمينها في سياسة التطوير المقترحة وذلك على ضوء آراء الناس واتجاهاتهم ورغابتهم . أهم هذه المغيرات نمط المسكن ومساحته وعبد الفرف ومدى كفايته وكذلك توافر الفصوصية وتوافر الفدمات ومستوى كفاحها وسيل التوافق مع أوضاع المسكن ومشكلاته . كما تمت الدراسة باستطلاح آراء البحوثين تجاه الحل الأنسب لتطوير المتاطق المصوابلية من حيث الإزالة أو إلخال تحسينات على هذه المناطق وكذلك موقع ومكان إعادة إنشاء المناطق الجديدة ورؤية المبحوثين لعور الحكومة مقابل دورهم في براجج التطوير

القترحة وكذلك تصوراتهم لحجم المشاركة الشعبية وممورها من وجهة نظرهم ، وعلى ضوء ذلك ، انتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن عرضها في ضوء القضايا الرئيسية التالية :

- أوضاع المسكن ومشكاته.
- وربة البحوثان اسياسة التطوير المقترحة .
- ع دور الأهالي والحكومة في هذه السياسة .

وسنعرض فيما يلى النتائج العامة للدراسة في ضوء هذه القضايا كلا على حدة . أولا : أوضاع المسكن ومشكلاته :

١ – كشفت الدراسة عن ضبق المسكن وضائلة مساحته حيث أن أكثر من نصف المحرثين نتراوح مساحة المسكن لديهم ١٠ م فقط . والمجوثين في عينة الأكثماك أمنوأ حالاً في هذه الناحية حيث تقل هذه المساحة لدى نصفهم (٥٢.٩٥٪) عن ١٠ م ، وهو ما يجسد بوضوح مشكلة ضبق المسكن .

٧ - إن السكن بالمشاركة هو السمة الفالية على معظم المجورين حيث بلغت نسبة
 المجورين الذين يقيمون في غرفة واحدة ٢, ٧١/ من إجمالي عينة البحث.

٣ - اتفاق البحوثين على عدم كفاية المسكن ، هيث بلغت نسبة من أشاروا إلى ذلك ٢ , ٥٥٪ . ولكن المبحوثين في عينة الأكشاك أكثر معاناة من هذه المشكلة عن المبحوثين في المشش . هيث بلغت نسبة الذين أشاروا إلى ذلك ٤٠٤٪ في المينة الأبلى ، وبلغت في الثانية ٥ , ٣٤٪ في الثانية .

3 - وجود مشكلات حقيقية نتمثل في عدم ومحول المرافق والقدمات الاساسية وخاصة في منطقة الاكشاك ، حيث تعانى نسبة كبيرة من عدم ومحول المياه والصدف الصحى ، بل وعدم توافر دورات مياه مستقلة . يذكر أن ٥, ٤٧٪ من المساكن بمنطقة عين شمس لا يوجد بها صدف وأن ٢٠٣٪ بهــــذه المنطقة لا توجد بها دورة مياه . ولا يختلف المال كثيراً في منطقة عشش محفوظ حيث تبلغ هـــــذه النسبة ٨, ٤٢٪ وق ٤,٥٠٪ على التوالى . ومرة أخرى يلاحظ أن الأرضاع في الاكشاك أكثر تدهورا حيث شملت هذه المشكلة ٩٨٪ من الذين أشاروا إلى عدم ومحول المياه والمصرف المصحى أو دورة مياه مستقلة .

٥ – تعتبر مشكلة انعدام الخصوصية من أهم المشكلات التى شملها البحث وذلك نتيجة لتلامس البيوت وضيق الشوارع ويسبب الميشة المشتركة لأكثر من أسرة في نفس المكان واستخدام حصام مشترك مع أسر أخرى داخل المسكن ، بل واضطرار جميع أفراد الأسرة (ذكري اوإناثا) النوم معا في مكان واحد ، أو استخدام دورة مياه شبه عامة كما هو العال بالنسبة لسكان الاكتساك .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة في بعض الجوانب مثل غلبة نمط الغرفة الواحدة أو ما يعرف بإسكان الشرك الذي ينتشر في معظم المدن الإقليمية عموماً ومدن الوجه القبلي على وجه الخصوص . كذلك تتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه معظم الدراسات السابقة عن أوضاع المسكن ومشكلاته بالمناطق المشوائية كضيق المسكن وعدم كفايته وعدم وصنول المرافق والخدمات الأساسنة إليه بجانب انعدام الخصوصية ، ولكن هذه النتائج تختلف مع نتائج بعض الدراسيات التي أحريت في أسبوط وسوهاج ، بل والإسكندرية والتي أشبارت إلى أن نمط السكن الملك هو الأكثر شيوعاً في مثل هذه المجتمعات وهو ما يختلف عن نتائج الدراسة الراهنة التي تقرر أن النمط السائد هو السكن المؤجر . (٥٦) ولكن يبدو أن أوضاع المسكن في الأنماط التي شملتها الدراسة الراهنة تكاد تكون هي الأسوأ حالاً مقارنة بظروف المسكن بعموم المناطق العشوائية ، وخاصة فيما يتعلق بضيق مساحة المسكن التي تبلغ في المتوسط ما بين ٢٠ - ٦٥ م على المستوى القومي (٥٧) ، بينما تقل عن ذلك بكثير في هذه الدراسة كما سبقت الإشارة . وهذا ما يتفق تماما مع نتائج إحدى الدراسات البكرة التي أجريت في منطقة السلخانة بالنيا والتي كشفت عن أن ضيق المسكن قد أدى إلى أن الشارع قد أصبح صالة معيشة السكان وهو أمر تنفرد به هذه المحتمعات . (١٨٥)

ثانيا : رؤية المبحوثين لسياسة التطوير القترحة :

١ - كشفت الدراسة بوضوح عن شعور عام لدى المبحوثين بعدم الرضاعن المناطق العشوائية التي يقيمون بها ، حيث أشارت نسبة ٨ ، ١٧٪ من إجمالي عينة البحث إلى ذلك . ولكن هذا الاتجاه السلبي أكثر وضوحا بين عينة الاكشاك عنه بين عينة العشش ، حيث بلفت النسبة في الأولى ٣ . ٧٪ بينما بلغت في الثانية ٤٤٪ .

- ٧ أما بالنسبة لرؤية البحوثين في سياية التطوير ، فقد أجمعت نسبة كبيرة (٢٠,٩ على تلييد فكرة الإزاق ، وعلى الرغم مــــن أن الاغتبار الإحصائي " ت" لم يكشف عن فروق إحصائية دالة بين عينتي البحث ، إلا أن نسبة الموافقة على فكرة الإزالة أعلى بين سكان الاكتشاك عنها بين سكان المشش حيث بلفت هذه النسبة ٧٧٪ و ه , ٦٠٪ على التوالى . ويؤكد هذا أيضا ما كشفت عنه القابلات الحرة مع بعض المبحوثين بكل من العشش والاكتشاك حيث تبين أن هناك تحفظات من جانب بعض السكان بالمشش على فكرة الإزالة ، بينما لا توجد أية تحفظات من جانب المجورثين في بلعشش على فكرة الإزالة ، بينما لا توجد أية تحفظات من جانب المجورثين في على هذا الرأى .
- ٣ إن البحورثين أكثر ميلاً إلى إعادة بناء هذه المناطق (في حالة إزالتها) في نفس موقعها الحالى حيث بلغت نسبة من أشاروا إلي ذلك ٢٠ ٢ / ٥ / . وقد أوضحت المقابلات أن هذا يرجع إلى طبيعة أنشطتهم وأعمالهم البدوية التي تعتمد على خدمة السكان بالمناطق المجاورة ، مما يعنى أن انتقالهم إلى المنيا البديدة سيؤثر في شل حركتهم وتوقف هده الأنشطة التي هي المصدرات الرئيسي لميشتهم ورزقهم .
- 3 أما عن آراء المبحوثين ورغابتهم واتجاهاتهم حول نمط المسكن ومساحته
 وعدد الفرف وتوافر الخصوصية ، فقد خلصت الدراسة إلى الاستئتاجات التالية :
- (1) تميل النسبة الأكبر من المحوثين إلى نمط الإيواء العاجل الذي هو عبارة عن شقة مساحتها في حدود ٢٠ م ، وقد بلغت هذه النسبة ٦٩/ من احمالي المحوثين .
- (ب) اتفق نصف المبحوثين في الرأى على أن الحد الادني الضروري لعدد الغرف هو أغرفتان أعلى الأقل ، ولكن يلاحظ أن سكان العشش أكثر تفاؤلاً في هذه الناهية حيث تتطلع نسبة كبيرة بلغت ٢٤.٨/ إلى ثلاث غرف ، ونسبة ٧,١٨/ منهم إلى أكثر من ثلاث غرف .
- (ج) أما عن آراء المبحوثين في معابير توزيع المساكن في حالة الإزالة وإعادة بناء هذه المناطق، فقد تبين أن سكان العشش يتفقون على أن أهم مميار هو أقدمية السكن بالمنطقة، بينما يرى سسكان الأكشساك أن الأولية للأسر الفقرة.

تجدر الإشارة إلى الفروق الإحصائية اللحوظة بين عينتى البحث والتي تدال على أن المحوثين في عينة الأكشاك أسوأ حالاً نسبياً من عينة العشش حيث ترتفع بينهم نسبة الذين عبروا عن عدم رضاهم عن المنطقة والمؤيدين لفكرة الإزالة بون أية تحفظات . كما أنهم أكثر تواضعاً عن سكان العشش في رؤيتهم أنمط المسكن وعدد الفرف ومعايير توزيع للساكن مما يؤكد أن هؤلاء السكان هم أسوأ الفئات حالاً مقارنة بالفئات الأخرى .

وفي حين تتقق الدراسة الراهنة مع المديد من الدراسات السابقة في مسالة عدم الرضا عن المناطق المشوائية في ظل الظروف المتدهورة ، فإنها تختلف ممها في مسالة أخرى وهي موافقة المحوثين في هذه الدراسة على فكرة الإزالة . ففي دراسة ميدانية أجريت في الإسكندرية ، وفض السكان فكرة الإزالة إلى حتى التصرك إلى منطقة أخرى . يذكر أن نسبة النين أيدوا فكرة الإزالة بلفت ٩ . ٤/ فقط (٩٠٠) . وعلى ضموه مذه الاستنتاجات ووفقا لهذه الأدلة تضرج الدراسة بنتيجة مهمة وهي وجود ارتباط قرى بين تدهور الظروف بالمناطق المشوائية وبين عدم تمسك السكان بها لفكرة الإزالة .

ثالثًا : بور الأهالي والحكومة في تطوير المناطق العشوائية :

١ - توجد أدلة وشواهد كثيرة على أن الامتداد السرطاني للمناطق العشوائية يرجع إلى تراجع بور الدولة وضعف الموارد الأهلية وسوء تنظيمها . فقد تراجع نصيب الإسكان في إجمالي الاستثمارات وانخفض العدد السنوي للوحدات السكنية المكومية وزادت اللهجوة بين مستوى الطلب وحجم المورض من الوحدات السكنية . وقد حدث ذلك في جميع المحافظات المصرية عموماً وفي محافظة المنيا على وجه التحديد التي انخفضت فيها نسبة المباني المكومية مقارنة بنسبتها بالقطاع الخاص .

٢ - تتفق الدراسة الراهنة مع ما انتهت إليه معظم الدراسات السابقة في ميل سكان المناطق العشوائية إلى الاعتقاد بأن منطقتهم مهملة من قبل رجال الحكومة وأنهم لا يستطيعون عمل شيئا لتطوير مجتمعاتهم ، وأن المكومة هي وحدها المسئولة عن كل شئ ، ققد قررت نسبة ضئيلة بلغت م ، ١١٪ من إجمالي العينة بأن الأهالي هم المسؤواون عن تحسين هذه المناطق وتطويرها . وقد كشفت البيانات عن فروق ملحوظة

ين عينتى البحث حيث اتضح أن للبحرثين بعينة الأكشاك أكثر سلبية لأن النسبة الأكبر منهم تعتقد أن الحكومة هي التي يقع عليها مسؤولية تطوير هذه المناطق

٣ – تبين أن البحوثين أكثر ميالاً الحلول التي لانتطلب منهم إلا قدرا متواضعاً من المشاركة كدفع إيجار شهري محدود ، في حين أنهم برفضين فكرة توفير المكهمة للأرض والمرافق وذلك بسبب تواضع إمكاناتهم المادية وضعف قدراتهم على تعمل نققات البناء ، ولكن هذه السلبية أكثر وضوحا بين سكان الأكشاك عن سكان المشش .

3 - كشفت البيانات بوضوح عن سلبية الأهالى المسارخة حيث أجمعت نسبة كبيرة بلغت ٦,٠٥٪ من إجمالى العينة على أنهم لا يستطيعون المشاركة المادية بأى شكل . وقد أكدت المقابلات الحرة ذلك حيث اتفق المبحوثين في أرائهم على أن أقصى ما يمكنهم المساهمة به هو دفع إيجار شهرى محدود ، وأنه ليس بعقدورهم شراء شقق تعليك أو دفم أقساط مائية .

ومرة أخرى توجد فروق دالة إحصائياً بين عينتى البحث في صدور المساركة ومظاهرها ، حيث يلاحظ بصدغة عامة أن سكان الأكشباك التي هي أدني أنماط المسوائيات وأسوأها ظروفا هم الأكثر سلبية وأقل استعدادا المشاركة ، فقد أجمعت النسبة الأكبر منهم (٢٠٢١) على أن مسؤواية تطوير منطقتهم تقع على عاتق المكومة وهم الأكثر ميلا لدفع إيجار شهرى محدود كاقصى صدور المشاركة المادية وليس لديهم استعدادا لأكثر من هذا .

وأخيرًا ، تخلص هذه الدراسة بنتيجة أساسية مؤداها أن مشكلات المسكن وأهمها ضبق المساحة وعدم كفايته وعدم توافر المرافق الاساسية بداخله وانعدام الخصوصية أن الحدود الإنسانية الدنيا ، بجانب تدهور الظروف الميشية والإقتصادية لدى معظم سكان المناطق العشوائية يكاد يكون أهم المتغيرات الإجتصاعية الاقتصادية التي ينبغى أغذها في الاعتبار وتضعينها في أي سياسة مقترحة لتطوير المناطق العشوائية . فقد كشفت مصفوفة الإرتباطات بين بعض المتغيرات أن هذا المتغير (ظروف المسكن) هو أهم المتغيرات أن هذا المتكن) هو أهم المتغيرات وأكثرها تثيراً . هذا ، وسوف نشير إلى المتقصيل في الجزء التالى الذي نتعرض فيه لأهم المتوصيات الإجرائية المتطقة بسياسات التطوير المقترحة من وجهة نظر هذه الدراسة .

توصيات الدراسة

إن المحور الرئيسي لهذه الدراسة هو التوصل إلى سياسة ملاسة لتطوير المناطق العشوائية تأخذ في اعتبارها خصوصية هذه المناطق وظروف السكان وأسلوب حياتهم ونعط تفكيرهم ، مما يجعل هذه السياسة واقعية في مضمونها وأهدافها وفرص تطبيقها في الواقع الفعلي . وقد طرحت الدراصة الراهنة مجموعة من التساولات تتصب كلها في هذا المحور وتتعلق بجوانب عديدة أهمها المداخل الملاسة للتطوير سواء بالإزالة أو إدخال تحسينات على هذه المناطق ورؤية السكان وتصوراتهم للتغيرات المطلوبة والتحصينات المتوقعة . كذلك التعرف على انجواهات السكان ورائهم حول دور المساركة الشعبية وأساليبها .

وعلى ضدوء هذه التسداولات والنتائج العامة التى توصدت فها الدراسة انتهت الدراسة إلى نوعين من التوصيات ، الأول توصيات عامة والثانى توصيات إجرائية . وسنعرض فيما يلى لهذه التوصيات وفقا لهذين النوعين كلا على حدة .

أولا : التوصيات العامة :

تقترح الدراسة التوصيات العامة التالية باعتبارها موجهات عامة لأى سياسة مقترحة لتطوير المناطق العشوائية ، وهذه التوصيات تتمثل في النقاط التالية :

١ - من أهم النتائج التي خلصت إليها هذه الدراسة هي وجود اختارفات وفروق نسبة بين مجتمعات البحث المنطقة من منطقتي العشش والاكتشاك ، حيث تبين بالدليل القاطع أن نمط الاكتشاك هو أسوأ هذه الانماط وأدناها في جوانب وخصائص عديدة ، مما يستلزم بالضرورة مراعاة هذه الاختلافات في أي سياسة مقترحة للتطوير . ولهذا توصى الدراسة بعدم تبني سياسة موحدة للتطوير تعمم على كل المناطق العشوائية ، بل ينبغي مراعاة ظروف كل منطقة وخصوصيتها الثقافية وتضمين ذلك في أي سياسة التطوير .

٧ - مراعاة مبدأ التكامل في سياسة التطوير المقترحة بحيث لا يقتصر التطوير على النوامير التطوير على النواحي الفيزيقية والمائية ، بل ينبغي وضع خطة شاملة ومتكاملة يشترك في وضعها وتنفيذها كافة الأجهزة والتخصصات ويراعى فيها الجوانب الإجتماعية والإقتصادية والثقافية وللعمارية والبيئية . كذلك توصى الدراسة بالجمع قدر الإمكان بين الخطط قصديرة الأجل والخطط طويلة الأجل وذلك ترفيرا الجهود والأموال التي تنفق على هذه الخطط .

٣ على الرغم من تدهور الظروف بالمناطق العنصوائية وتدنى الأوضاع الاقتصادية السكان ، إلا أن الدراسة توصى بضرورة تشجيع المشاركة الشعبية والإستفادة الفطية من الجهود الذاتية السكان ، ولتشجيع الناس على ذلك توصى الدراسة بريط استفادة المواطنين من برامج التطوير المشترعة بصور المشاركة وجميها كالربط بين إعطاء الصفة القانونية المساكن ومشاركة الأهالي في أجهزة اللولة وتحسين مساكنهم وتوفير مرافقها الأساسية . كذلك ترصى الدراسة بفتح قنوات المشاركة الشعبية واستثمار الجهود الذاتية وذلك من خلال التنظيمات الشعبية التطوعية التي تكون الوسيط بين الأهالي والحكومة التعرف على احتياجات الناس ومشكلاتهم أو استطلاع أرائهم واتجاهاتهم حول هذه القضايا

3 - إتاحة بدائل مقبولة ومقننة للمواطنين البسطاء من محدودي الدخل تساهم في وقف الامتداد السرطاني المناطق العشوائية. ومن المقترحات التي توصى بها الدراسة التوسع في إنشاء المدن الجديدة وتوفير أراضى البناء وتزويدها بالخدمات وكذلك توفير مواد البناء وتدعيم أسعارها وإعطاء تسهيلات في الحصول على قروض ميسرة بإجراءات مبسطة. كذلك تدبير مناطق سكنية بديلة داخل تقسيمات المدن مع أعطاء الفئات المستهدة (الفقراء والقيمين بالمناطق العشوائية) الأولوية في الاستفادة خدمات الاسكان الحكوم.

٥ - لابد من تضمين الاعتبارات الإنسانية في أي سياسة مقترحة للتطوير ، حيث
 من الخطأ الفادح الاعتباد على النواحي المادية فقط في حساب الجدوي من هذه
 البرامج . ومع هذا فلابد من التوازن بين المقلانية والتعطف أثناء عملية صنع القرار

 ٦ ما تزال المناطق المشوائية تمثل مجالاً خصياً لإجراء الزيد من الدراسات وبالتحديد الدراسات الاجتماعية . ومن القضايا المهمة التي توصى الدراسة إعطائها الأولوية قضية العزلة الاجتماعية وأليات الاندماج الاجتماعي ، حيث أن الإندماج من أمم مقومات التنمية بهذه الناطق أهم مقومات التنمية ومن أهم مؤشراتها . كذلك قضية مداخل التنمية بهذه الناطق وأساليب الارتقاء بالظروف المعيشية وتزويد فرمس العمل أسكان هذه المناطق ، باعتبار أن معظم المشكلات تعود في الأساس إلى سوء الظروف الإقتصادية .

ثانيا : التوصيات الإجرائية :

على ضوء الإستنتاجات التى خلصت إليها الدراسة والتوميات العامة التى عرضنا لها ، تقترح الدراسة منخلين للتطوير ، الأول الإزالة ، والثانى إدخال تحسينات على هذه المناطق وفقا لظروف كل منطقة ، وسأعرض لكل مدخل من هذين المدخلين على حدة :

المدخل الأول: سياسة الإزالة:

توكد كل الدلائل أن إزالة منطقة عشش محفوظ والمناطق المنائلة إلها كالأكشاك في العراس ، هي أفضل البدائل ، إن لم تكن هي الحل الأسب لمثل هذه المناطق ، فمن حيث الطراب القاهرية العامة ، تعانى هذه المناطق من مشكلات حقيقة كضيق المناطق و المناطق و المناطق و المناطق و المناطق المناطق المناطق المناطق و المناطق من ويتعدر تزييدها بهذه المرافق لأن حالته الهندسية و الإنشائية والمناطق مالاح واضحة الوجود ومناطقة المناطق مالاح واضحة الوجود وسماحتها المناطقة عرضة الوقوع حوادت وكارش بيئية حقيقية ومامارات الناس غير الواعية ، والمنطقة عرضة الوقوع حوادت وكوارث بيئية حقيقية تنجية لإشغالات الطرق ممكارك الناس وعدو وبعيهم وممارسات الناس غير الواعية ، والمنطقة عرضة الوقوع حوادت وكوارث بيئية حقيقية شكارك النات المناس وعدو وبيهم شكارك النات المناس وعدو وبيهم شكارك النات الناس وعدو وبيهم شكارك النات الناس وعدو وبيهم

ومن ناحية أخرى ، فإن منطقة عشش محفوظ وكذلك الأكشاك (فى أبو هالل وعين شمس) لا يجدى معها التحسين الجزئى والكلى ، والسبب فى ذلك أن هذه الطول مكلفة من الناحية المادية وتكلفتها تزيد مئات المرات عن القيمة المادية لهذه المشش والأكشاك التى لا تستحق مجرد التفكير فى ذلك . ويجانب ذلك ، فإن منطقة عشش محفوظ على وجه التحديد تحوات بالفعل إلى أوكار للجريمة والهاريين من القانون وعلى رأسهم المدمنين ومروجي المخدرات ومصترفي البلطجة ، ناهيك عن المنحوفين اجتماعياً وسلوكياً . كماأن منطقة عشش محقوظ وكذلك الاكشاك بظروفها العالم تعتبر جسا غربياً على مدينة النبيا وإزالتها يعيد المدينة مظهرها العضارى ويضفى عليها المساحة الأرض المقامة عليها النشطة حيث يمكن إقامة ذلك سيسمح بحسن استفلال مساحة الأرض المقامة عليها النشطة حيث يمكن إقامة عمارات سكنية حديثة ومتعددة الطوابق توفر مساكن أرحب اسكان هذه النشطة ويسكن من والأهم من ذلك ، فإن المالى المنافقة عليها النشطة من والأمم من ذلك ، فإن الأمالي أنفسهم المقيمين بالعشش والاكشاك هم الاكثر ميلا لفكرة الإزالة وأكثر تأييدا لهواققوا صراحة على الإزالة . ، وهي اتجامات لافتة النظر تشكل في ضوء الظروف

وعلى ضوء ملاحظات الباحث حول ظروف المنطقة وخصوصيتها الاجتماعية والثقافية وكذلك حول ظروف السكان ورمكانتهم وأسلوب حياتهم ونمط شخصياتهم وتُقافتهم ، فإنه ينبغي مراعاة مجموعة من الاعتبار ات لتنفيذ سياسة الإزالة على الوجه الأكمل وتضمن تحقيق الأهداف المرجوة منها ، وهذه الاعتبارات هي :

أولاً: إعادة بناء المنطقة في نفس مكانها المالى وذلك تحقيقا لرغبة المبحوثين النب المنبة المبحوثين الذين أشاروا إلي ذلك صراحة وبالإجماع ، كما أن هذا الاقتراح سيتبح استفلال الأرض المقامة عليها المنطقة واستثمارها بشكل أفضل ، علاية على أن الإزالة تعتبر في حد ذاتها تجميلا للمدينة وحلا لمشكلات البيئة . وينطبق ذلك على الاكشاك التي تحتاج إلى تدخل سريع وحلول عاجلة لأن وجودها يمثل منساة اجتماعية ويجسد مشكلة الازدواحدة الضفرية بشكل بنطوى على مخاطر كثيرة .

ثانيا: على الرغم من سوء الظروف المادية الناس وتواضع إمكاناتهم المادية ، فإنه لابد من الاستفادة بالجهود الذاتية في إعادة بناء هذه المناطق ، وذلك ضمانا لوصول لابد من الاستفادة بالجهود الذاتية في إعادة بناء هذه المناطق ، وذلك ضمانا لوصول على الخصول على المستحقين وتجنبا لتحايل الانتهازيين ومحترفي التسول في الحصول على حقوق غيرهم . وفي كل الأحوال ، لابد من الربط بين استشادة الناس وبين حجم مشاركتهم بحيث تكون الانضلية لمن يشارك بطريقة أفضل وأوضع . إن القصد من ذلك ليس الضغط على الناس أو تزويد أعبائهم وإنما لحشهم على المشاركة بطريقة عملة وواقعة .

ثالثاً: لاينبغى أن يقتصر التطوير على النواحى الفيزيقية أو المادية ، بل لابد من مراعاة كافة الجوانب الإجتماعية والثقافية . كذلك ينبغى التنسيق بين رجال التخطيط والهندسة الإنشائية والمعمارية واقسام التنظيم والهيئة والمرافق والخدمات ، وذلك تحقيقا التخطيط المتكامل لهذه المنطقة . كما يراعى في ذلك أيضا إقامة مشروعات اقتصادية وخدمية تسبهم في توليد فرص عمل المقيمين بهذه المناطق وتحسين ظروفهم المعشية .

رابهاً: المتابعة الدقيقة لهذه المشروعات وصيانتها والمحافظة عليها من خلال التضامن والتنسيق بين الأجهزة الشعبية والحكومية وكذلك الرقابة المجتمعية التي يمكن أن تقوم بها التنظيمات الشعبية المطلبة كالجمعيات الأهلية أو الروابط والنقابات والاتحادات المختلفة.

المدخل الثاني : سياسة الإبقاء مع التحسين :

باستثناء منطقة العشش والاكشاك ، التم توصى الدراسة بازالتها ، فانه يصعب إزالة بقية المناطق العشوائية ، بل من الخطأ اقتراح هذه الفكرة وذلك لاتساع النطاق الجغرافي لهذه المناطق التي تشمئل كتلة عمرائية كبيرة تحتاج إزالتها إلى نفقات عالية باهظة وترتيبات عديدة ومعقدة أهمها نقل السكان إلى مناطق أخرى وهي أمور يتعذر تنفيذها في الواقع . وعلى عكس عشش مصعوظ والأكشاك التي لا تحتمل إدخال تحسينات عليها ولا تجدى فيها هذه التحسينات ، فإن المساكن بمنطقة ابو هلال وعين شمس (التي نتركز فيها معظم المساكن المشوائية) حالتها الإنشائية لا بأس بها لاثها حديثة نسبيا ومشيدة بطرق حديثة وأمنة ، مما يجعل من الممكن إدخال بعض التصيينات عليها كإمدادها بالراقق والقدمات أو تهنيبها وتجديدها .

أما عن أهم التحسيفات التى توصى الدراسة بإدخالها على هذه المناطق فإنها تتحدد في الإعتبارات التالية وذلك في ضوء المؤشرات التي انتهت إليها الدراسة من واقم رؤية المبحوثين في ذلك:

١ - توصي الدراسة باستمرار وتعزيز المههودات الحكومية التى بذلت وتبذل لترزيد المناطق العشوائية بالمرافق والخدمات وعلى رأسها مياه الشرب والكهرياء والمسرف المسرف ، ومن الواجب إعداد خطط طويلة الأجل يكون هدفها ضمان وصول هذه الخدمات والمرافق على أحسن وجه ويدون أي خلل ، باعتبار أن هذه الخدمات على رأس متطلبات المياة في هذه المناطق .

Y - تفتقر المناطق العشوائية إلى بعض الضعمات الصيوية مما يجعل من الضروري توفير هذه الخدمات ، وأهمها الخدمات الصحية والامنية والترويحية . فهناك حاجة ماسة لمستشفى عام أو على الاقل مستوصف صحى داخل كل منطقة ، وكذلك نقطة إطفاء وبقطة شرطة ومركز شباب أو نادى اجتماعى . أما الخدمات التى تحتاج إلى تنظيم أو إعادة توزيع فهى الخدمات التعليمية وخدمات النقل والمواصلات . فللدارس تتركز في نطاق جغرافى محدود فى حين تحرم بعض المناطق من هذه المندمات تقريباً . ويخدم لمناطق من هذه المندمات تقريباً . ويخدم لمناطق المشوائية (فى حى جنوب وحى غرب) عدد كبير من سيارات الأجرة ، ولكن لا يوجد أدنى نظام أو تنظيم لغطوط سبير هستده السيارات أن تحديد مواقف معروفة للركاب مما يسبب ارتباكا فى حركة هذه السيارات والمقائل الركاب عمل استخدامهم لها . ولهذا لابد من تعزيز هذه الخدمات وإعادة توزيمها وتنظيمها بشكل يوثر فى توسيع نطاق المستفيدين ورفع مستوى وإعادة توزيمها وتنظيمها بشكل يوثر فى توسيع نطاق المستفيدين ورفع مستوى

٣ - التخفيف من مشكلات المسكن وأهمها ضيق مساحته وعدم كفايته وسوء حالة بعض المبانى وتعرضها للانهيار وضيق الشوارع ، توصى الدراسة بوضع قواعد ولوائح جديدة لتقسيمات المبانى مستقبلاً وإعطاء تسهيلات للأهالى فى ترميم المبانى كما ينبغى تشديد الرقابة على إزالة إشغالات الطرق والشوارع وكذلك تطبيق قوانين صارمة لتنظيم الشوارع وجروضها .

3 - لابد أن تشمل التحسينات المقترحة برامج عملية مخططة لحماية البيئة ونظافتها وتجميلها . ومن المهم إنن استمرار البرامج الحكومية لتوفير مستلزمات النظافة والإشراف على الجهاز المسؤول عن حماية البيئة ، والأخذ بنظام دقيق للأواب والمعتبين وردع المخالفين . لهذا ينبغى تعبئة المجتمع لتحقيق هذا الهدف بحيث تتحول نظافة البيئة وحمايتها إلى هدف مجتمع تتضافر من أجله كل المؤسسات الحكومية والتنظيمات المحاية والناس . ويتطلب هذا من الناحية العملية إعداد وتنفيذ برامج التوعية ومصحرات عمل تشترك فيها المؤسسات التعليمية والصحية والصحية والشبيت وكذلك الجمعيات والاتحادات الأملية والشعبية .

 ه - إن معظم المشكلات بالمناطق العشوائية تعود في الأساس إلى تدهور الظروف الميشية الناس عموما ، وذلك بسبب تدنى مستوى الدخول بشكل ملحوظ وارتفاع معدل البطالة وتفشى الأمية ، لهذا توسى الدراسة بالاهتمام بالشروعات الموادة لفرمى العمل من خلال إعطاء الأولوية لتنفيذ المشروعات الإستثمارية في هذه المناطق والتسميل على الشباب للاستفادة من برامج الصندوق الإجتماعي . كما ينبغي أيضًا الاهتمام بمراكز التدريب العملي على بعض الحرف والمهمن التي تتناسب وطبيعة المنطقة وخصائص الشباب بها . كذلك إعطاء الأولوية لبرامج محو الأمية مع الإهتمام بالمرأة والأطفال وخاصة برامج الأمية الطفولة .

الراجع والهوامش

- ١- يعربة شوقي عبد الوهاب (إشراف) البنية الاقتصادية والاجتماعية لسكان المناطق العشوائية .
 دراسة ميدانية بمحافظة أسيوط ، دار النشر والتوزيم بجامعة أسيوط . ١٩٩٨
- ٧ -معمد معدي جاير مشكلات السكن والجريمة وتغير نمط المرض في مدن النشيج ، المجلة العلمية
 الكلمة الأداب ، جامعة المنيا ، المجلد ٢٥ ، بوابع ١٩٩٧ م .
- ٣-محمد عيد المعهوم مرسى البناء الاجتماعي لبعض مناطق النمو العضري العشوائي ، دراسة مقارنة بين مدينتي المنيا والإسكندرية ، المجلة الطبية لكلية الأداب بجامعة المنيا ، إصدار خاص ، المجلد ٩ ، ١٩٩١ م .
- ٤ السيد المسيتي (إشراف) القناع غير الرسمي في مضر مصر ، التقرير الأول ، المركز القومي
 السيرت الاعتماعة والجنائية ، القامرة ، ١٩٩٦ م .
- -مجلس الشوري (لهنة الشدمات) تقرير مبدئي عن الإسكان غير المضطط بالمناطق العشوائية ،
 القاهرة ، ١٩٩٤ م .
 - ٧ محدد عبد المعيود مرسى ، مرجع سابق .
 - ٧ السيد المسيئي ، مرجم سابق .
- ٨-معنوح الولى ، سكان العشش والعشوائيات ، مطابع روزا اليوسف الجديدة ، القاهرة ، ١٩٩٢ .
 - ٩ السيد الحسيثي ، مرجم سابق .
 - ١٠ تفس الرجم ،
- ١٩- الههاز الريخزي التعبيثة العامة والإسحماه ، النتائج الأولية التعداد العام السكان والإسكان لعام ١٩٩٦ م .
 - ١٧ تفس المرجع .
 - ١٧ نفس المرجع .
 - ١٤ نفس المرجم ،
- الطبية اللية الآواق، أنماط المناطق العشوائية العضرية ومشكلاتها ، ومداخل التنمية ، المجلة الطبية لكلية الآواب بجامعة المنيا ، إصدار خاص ، يوايق ، ١٩٩٦ م .
 - ١٦ مجلس الشوري (اجتة الفيمات) ، مرجع سابق
 - ١٧ مركز المطومات ، ممافيَّات النبيا ، قطاع الناطق العشوائية ، النبيا ، ١٩٩٨ م .
 - ١٠ المهار الركزي التعينة العامة والإحصاء ، الكتاب الإحصائي السنري ، القامرة ، ١٩٩٧ م .

- ١٩ تقس الرجم ،
- ٢٠ مريم أهمد مصطفى ، القصائص الاجتماعية والثقافية المناطق العشوائية دراسة في مدينة الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٧ م .
- ٣٩ محمد رهوة ، الأبعاد الاجتماعية لشكلة السكان في مصر ، المجلة الطمية لكلية الاداب بجامعة المنها ، المجلد ٢١ ، الجزء الأول ، إبريل ، ١٩٩٥ م .
 - ٧٧ مريم أحمد مصطفى ، مرجع سابق .
- ٣٣ محمد غميس الزوكة ، الممران العشوائي في الإسكندرية ، التوزيع الجغرافي والأنماط ، مجلة كلية الاداب ، الإسكندرية ، المجلد ٣٧ ، ١٩٩٩ م .
 - . ۲۶ بدریهٔ شوانی ، مرجع سابق .
 - ۲۰ طي عبد الرازق ، مرجع سابق .
 - ٧٦ معمد عبد المعيري ، مرجم سابق .
- ٧٧ مصطفى عبد المطبق ، تحسين وتطور الفارغات السكتية غناطق الإسكان الشعبى المديثة ، دراسة حالة غنطقة السلخانة بمدينة المنيا ، مجلة كلية الأداب بجامعة الإسكندرية ، المجلد ٧٧ ، ١٩٨٨ م .
 - وانظر أيضًا: مريم مصطفى ، مرجم سابق .
 - ۲۸ السيد الحسيئي ، مرجم سابق .
 - ٧٩ مصطفى عبد الطبيط ، وسامى كامل ، مرجم سابق .
 - ٣٠ ممتوح الوابي ، مرجع سابق .
- ٣٩-معتز عبدالله ، إبراك المفاطر والشكارت البيئية اسكان حى شعبى بعدينة القاهرة ، المرك . القومى للبحرث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة ، ١٩٩١ م .
 - ۲۲ مريم مصطفى ، مرجع سابق .
 - ٧٧ مصطفى عيد الحفيظ ، وسامى كامل ، مرجم سابق .
 - 34 Fainstein, Susan,S., And Fainstein Norman, D, proposal For Urban Affairs Review. V. 30, no. 5, May 1995, pp. 30–34
 - ۳۵ –معفوح الوأبي ، مرجم سابق .
 - ٧٦ معتز عبد الله ، مرجم سابق .
 - ٣٧ مريم أحمد مصطفى ، مرجع سابق .

- **۲۸ بدریة شوقی** ، مرجع سابق .
- ٣٩ على عيد الرازق ، مرجم سابق .
- قاسيد المسيئي ، الإسكان والتتمية المضرية دراسة الأمياء الفقيرة في مدينة القاهرة ، مكتبة غريب ، القاهرة ١٩٩١
 - ١٤٠- بدرية شوقي ، مرجم سابق .
 - ١٤ السيد الحسيني ، الإسكان والتنمية المضرية ، مرجع سابق .
 - ٤٧ مريم أحمد مصطفى ، مرجم سابق .
 - \$1 يدرية شوائي ، مرجع سابق ، انظر أيضا ممدوح الراي .
 - عة ~العبيد المسيئي ، (إشراف) ، مرجع سابق .
 - ١٩٩٠ الجهاز الركزي التعبئة العامة والإسساء ، الكتاب الإحسائي السنوى ، القاهرة ، ١٩٩٧ م .
- LY مركز المعلومات ودهم اشفاذ القرار ، محافظة النيا ، قطاع الناطق المشواشة ، النيا ، ١٩٩٨ م
- 44- الجهان المركزي التعبئة العامة والإحصاء ، النتائج الأولية التعداد العام السكان لعام ١٩٩٦ م .
- 14-مركز المعلومات ويعم اتخاذ القرار ، محافظة المنيا ، قطاع المناطق المشوائية ، مرجم سابق .
 - ه جهاز مدينة التيا الجديدة ، النيا ، ١٩٩٩ م .
 - ٨٥ تقس الرحم .
- ٥٢ -- سوسن مثمان ، الشاركة الشعبية في تنمية المناطق المضرية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ،
 كلية الأداب ، سوهاج ، جامعة أسبوط ، ١٩٨٤ م .
 - ۵۳ مريم مصطفى ، مرجم سابق .
 - £ه على عبد الرازق ، مرجع سابق .
 - هه **پدرية شواتي ،** مرجع سابق .
 - المواق مسطفى ، مرجم سابق ، انظر أيضا : مريم مسطفى .
 - o السيد الحسيني ، (إشراف) مرجم سابق .
 - A مصطفى عبد المفيظ ، مرجع سابق .
 - ٥٩ مريم أحمد مصطفي ، مرجع سابق .

الملاحق

أولا : ملحق الجداول : جدول رقم (1) توزيع المبحوثين وفقا للوطنهم الأصلى

ألى	إجما	المشش الإكشاك		المث		
7.	عدد	7.	عدد	7.	JJE	توزيع المبحوثين
۱۷,۳	77	1A, E	17	80,9	11	ريف
AY,V	144	F, /A	٧١	A£,\	٥A	حشبر
١	101	١	AV	١	79	إجمالى

جدول رقم (٢) ثوزيع البحوثين وفقا لعدد الأولاد

			02.3.	٠٠ دسي٠٠	11-96	
لى	الأكشاك إجمالي		ىش	العث		
7.	عدد	7.	ale	7.	336	توزيع المبحوثين
٨,٣	٦	7,7	۲	٥,٨	٤	لا يوجد أولاد
۲٠,٥	44	۸,۹	۱۷	٧١,٧	١٥	أقل من ٣
YA,A	٤٥	77,77	۲٥	79	۲.	- 7
70.7	00	7,07	71	Ψ£, A	37	- 0
11,0	14	۱۳,۸	14	A, V	٦	√ أولاد فأكثر
١	101	١	AV	١	79	إجمالى

جدول رقم (٣) توزيع المبحوثين وفقا للحالة التعليمية

11	إجما	ثباك	:SVI	Δ.	المث	
5				, , , , , , , , , , , , , , , , , , ,	-	توزيع المبحوثين
7.	عدد	7.	Jun	7	JJE	موريح المجدودي
٧٠,٥	11.	7,A6	٥١	A0,0	٥٩	أمى
11,0	14	۱۸,٤	17	Y,4	٧	يقرأ ويكتب
۸,٣	15	4,4	A	٧,٢	0	ابتدائي
۵,۸	1	A	٧	٧,٩	٧	إعدادى
٧,٨	4	٥,٧	0	١,٤	١.	متوسط
1	107	١	AV	1	79	إجمالى

جدول رقم (٤) توزيع البحوثين وفقا للمهنة

بالى	إجه	ئناك	الأكنا	العشش		
7.	JJE.	7.	346	7.	عدد	توريع البحوثين
۸,۳	١٣	4,4	٨	V, Y	0	لا يعمل
41,4	TT	3,77	44.	12,0	١.	عمال ينوپين (أرزقية)
YT,V	TV	۸,۱۲	19	17,77	14	باعة جائلين
4,4	١,٥	٨	٧	11,7	A	سعاة وعمال بالحكومة
1,07	٤.	70.7	44	1,17	14	أصحاب الحرف
٠,١	١			١,٤	1	أعمال كتابية غير يدوية
1-,4	١٧	4,4	A	15	9	غير مبين
١	107	١	AV	١	79	إجمالى

جدول رقم (٥) توزيع البحوثين وفقا للدخل

الى	إجم	الأكشاك		ش.	المث	
X.	عدد	7.	JJE	7.	246	توزيع المبحوثين
٥,١	A	۷, ٥	٥	٤,٣	٣	أقل من ٥٠ ج
77,7	٤١	77,7	44	۱۷, ٤	14	-0.
۱۷,۳	٧٧	X1,A	14	11,11	A	-1
17	۲٥.	17,1	11	10,9	- 11	-10-
17,7	11	11,0	1.	17	9	۲۰۰ فاکث
77.1	77	11,0	١.	77,7	77	غيرمبين
١	107	١	AV	١	79	إجمالي

جمول رقم (1) توزيع المبحوثين وفقا لمساحة المسكن

باثى	<u></u>	المشش الأكشاك				
7.	330	7.	336	/.	عيد	توزيع الميحوثين
TV, A	٩٥	P.70	73	14,4	17	أقل من ۱۰ م
11.1	11	11.1	171	41.4	٧٥	-1.
11,0	14	0,V	0	34,4	14	- 4.
٧.٧	14			17, 5	77	- 4.
۲,۸	7			A,V	٦	٠٤ ۾ ڏيکٽر
١	107	1	AY	1	79	إجمالى

جدول رقم (٧) توزيع البحوثين وفقا لعدد الغرف

بائی	إجم	شاك	الأكد	المشش		
7.	The	7.	ase	7.	عبد	توزيع المبحوثين
٧١,٢	111	7,74	VA	£V,A	77	غرفة
19,9	71	1.,5	4	171,4	44	غرفتان
٧,٧	14	· _		۱٧,٤	14	ثلاث
١,	١			١,٤	١	أربع
٠,١	1			1,8	1	أكثر من أربع غرف
1	Fal	١	AV	١	74	إجمالي

جدول رقم (٨) توزيع البحوثين وفقا لرضاهم عن السكن

الى	إجما	لباك	ועצו	العشش		
7.	عدد	7	عدد	7.	346	توزيع المبحوثين
77,7	١٠٤	Y, FA	٧a	27	79	غير راش
77.7	17	17.4	17	οA	٤.	راض
1	101	1	AV	١	79	إجمالى

جمول رقم (٩) توزيع المحوثين وفقا لتوافر الرافق بالمسكن

الى	إجد	باك	العشش الأكشا			
/	346	7.	عقد	7.	عقاد	توزيع المبحوثين
٧٠,٥	11.	44	Α-	٤٣,٥	٣.	غير متوفرة
79,0	13	A	٧	6,73	44	متوفرة
1	101	١	AV	١	71	إجمالى

جمول رقم (١٠) توزيع المحوثين وفقا لتوافر الخمات بالمنطقة

الى	إجم	شاك	الأك	ım.	المث	توزيع المبحوثين
7.	عدد	7.	JJE	7.	3.16	اللتع اللبوايات
77,7	1-0	7,76	٧١	19,7	. Y£	غير متوفرة
FAY	Υ.	18,4	15	7.37	17	فيها نقس
17, 8	77	4.8	7	1,77	14	متوارة
1	AV	٧	AV	١	79	إجمالى

جدول رقم (11) توزيع المبحوثين وفقا لرأبهم في كفاية المسكن

الى	إجما	ساك	الأكشاك		العث	should a con
7.	J.Je	7	346.	1.	JJE	توزيع المحورثين
17,1	Yo	7,4	٦	YV,0	19	كانت
YA,A	ž o	YA, V	Yo	79	۲.	إلى حد ما
1,00		3,37	Γo	24,0	٣-	غير كاف
1	107	١	AV	1	79	إجمالى

جدول رقم (١٢) يوضح توزيع البحوثين وفقا لرضاهم عن المنطقة

الى	إجمالى		الأكشاك		العث	
7.	JJE	7	عدد	7	346	توزيع المبحوثين
۸,۲۶	44	74.7	71	73	79	غير راش
TV, Y	۸۵	٧٠,٧	١٨	۸٥	٤.	راض
١	107	1	AV	١	74	إجمالي

جدول رقم (١٣) يوضح توزيع المبحوثين وفقا لرأيهم في إزالة المنطقة

الى	إجمالى		الأكشاك		المث	
7.	sse	7.	336	7.	3.le	توزيع المبحوثاين
٦٧,٩	1.7	YV	٦٧	0,70	79	موافق على الإزالة
77,1	0.	44	۲.	٤٣,٥	٣.	غير موافق
١	101	١	AV	١	79	إجمالي

جدول رقم (12) يوضح توزيع البحوثين وفقا لرأيهم في مكان إعادة بناء المنطقة

Ì	إجمالى		الأكشاك		العشش		
I	7.	346	γ.	عدد	7.	عدد	توزيع المبحوثين
ı	7,70	AY	٤٧.٥	77	70.7	٤a	في مكانها الحالى
I	£V,£	٧٤	٥٧,٥	0 •	Υ£,Α	3.7	قی مکان آخر
I	١	Tol	١	AV	١٠٠	79	إجمالى

جدول رقم (18) يوضح توزيع المبحوثين وفقا لرأيهم في صور مساعدة الحكومة

ألى	إجمالى		الأكشاك		المث	
7.	عدد	7.	عدد	7.	عدد	توزيع المبحوثين
Y, 1'3	VY	1,75	30	17,1	1.4	توفير شقق إيجار
Y., A	A3	42,1	17	79,1	YV	توفير شقق تمليك
٧,١	7	١٣,٨	41	YE, A	37	توفير الأرض والمرافق
١	101	١	AV	1	74	إجمالي

جدول رقم (١٦) يوضح توزيع المبحوثين وفقا لرأيهم في الحد الأدنى لعدد الغرف

الى	إجمالى		الأكشاك		المث	A. H. 1. T.
7.	336	7.	316	7.	عدد	توزيع المبحوثاين
11,V	77	77	٧.	٤,٣	٣	غرفة
0 -	VA	7,As	۱۵	4,1	YV	غرفتان
3,77	Yo	17,7	- 11	TE,A	4.5	ثادث
14,4	٧.	٥,٧	٥	Y1, V	10	أكثر م <i>ن</i> ثلاث
١	701	١	AV	١	79	إجمالي

جدول رقم (١٧) يوضح توزيع المبحوثين وفقا لرأيهم فى اهتمام الحكومة بالنطقة

إجمالى		الأكشاك		العشش		
7.	. 346	7.	346	7.	JJE.	توزيع المبحوثين
7-,4	10	AY,A	٧٢	77,7	79	الحكومة مهتمة بالنطقة
79.1	11	17,7	10	77,V	13	المنطقة مهملة
١	101	1	AV	1	71	إجمالى

جعول رقم (١٨) يوضح توزيع البحوثين وفقا لرؤيتهم للمسؤول عن تطوير النطقة

الى	إجه	باك	ועצי	المشش		rational for the
7.	عدد	7.	336	7.	.se	توزيع البموثين
11,0	١٨	٩,٢	A	١٤,٥	١.	الأهالي هم المستواون
£Y, 1	٦٧	34,1	٥٤	١٨,٨	14	الحكومة هي المستولة
£o, a	٧١	¥A,¥	۲0	٧,77	٤٦	الاثثين مما
١	١٥٦	١	AY	١	79	إجمالى

جدول رقم (١٩) يوضح توزيع المبحوثين وفقا لرؤيتهم لصور الشاركة

الى	إجمالى		الأكشاك		العث	توزيع المبحوثان
7.	33E	7.	3.6	7.	عدد	
٧,١	- 11	٣,٤	٣	11,7	٨	شراء مسكن نقدا
۸,۹	١٤	4,4	A	۸,٧	٦	مقع مبلغ من المال كمقدم
٧,١	- 11	٧,٣	۲	14	٩	دفع أقسالط تمليك
77,77	٤١	44,4	77	٧١,٧	١٥	ىقع إيجار شهرى
٦,٠٥	V٩	7,00	EA	88,4	77	لا أستطيع المشاركة
١	١٥٦	١	AV	١	34	إجمالى

الفروق والاختلافات بين عينتى البحث (العشش والأكشاك) كما يكشف عنها الاختبار الإحصائي "ت" جعول رقم (١٠)

	ال د لال ة	قىمة ت .	التوسط العام	المترسط بالنسبة للأكشاك	المتوسط بالنسبة العشش	المتغيرات
I	,۳۰	1,.8	٧,	1,84	١,٨٤	الموطن الأمنلي
ı	٦٠,	1,1	, £ £	٣, ٧٨	٣,٠	نمغط المسكن السابق
I	, ۲۷	١,١	,۳,	7,7	Y, V£	عدد الذكور
l	, 0 •	٧,	,۲۰	۲,۲۰	۲,۳۹	عدد الإناث
۱	, ۳۰	۳,۱-	٠٢,	1,44	1,71	الحالة التعليمية
l	٢3,	,٧٤	,٧٧	1,41	٤,.٧	اللهنة
I	٠.١	- 77,7	,٧٧	۳,٦٠	٣,٠١	ا البخل
1				1 1		

جدول رقم (٢١) يوضح أوضاع المسكن ومشكلاته

	الدلالة	قىمة ت '	المتوسط العام	المتوسط بالنسبة للأكشاك	المتوسط بالنسبة للعشش	المتغيرات
	•••	0,49	۸۶,	1,.9	۸,۸	عدد القرف
l	• • •	۵,۵۲	, ٤٨	1,14	۷۵,۱	التوافر المياه والكهرباء
l	,٠٢	7,77	.77	1,87	١,٨٥	كفاية السكن
ı	٠٠١	77,77	, ٤٩	1,77	1,74	توافر الخدمات بالمنطقة
	•••	7,77	, ٤٣	1,14	١,٥٩	الرضاعن المسكن

جدول رقم (٢١) يوضح رؤية المبحوثين في تطوير الناطق العشوائية

গ্রমনা	ئىية . ت	المتوسط العام	المترسط بالنسبة للأكشاك	المتوسط بالنسبة العشش	المتغيرات
	£,.A	, ۳۳	1,71	1,01	الرضاعن المنطقة
۰,۰۷	۱,۷٤ –	,10-	1,00	۱٫۵۷	رأيهم في إزالة المنطقة
7.5	۲,۸۳ -	- ۲۲,	۱٫۵۷	1,78	مكان إعادة بناء المنطقة
	٤,٠٨	,۳۳	1,71	١٥١	نمط المسكن
,٠٦	۲,۸0 -	. 27 –	٧,٤٥	1,71	معابير توزيع المساكن
	٥,٩٧	۰,۷۵	۲,-۱	۲,٧٦	الحد الأدنى لعدد الغرف

جمول رقم (٢٣) يوضح دور الأهالي والحكومة في تطوير المناطق العشوائية

1177I	قىية " ت	المتوسط العام	المتوسط بالنسبة للإكشاك	المتوسط بالنسبة العشش	المتغيرات
۲٠٠٠,	۲,۱۸	, ٤١	1,07	1,97	صور الساعدة الحكومية
, 1	۲,٠٩	.17	1,14	1,77	اهتمام الحكومة بالمنطقة
	٤,٩١	, ٤٩	١,٤٧	1,41	مسئولية الحكومة والأهالي
,۱۹	1,77	۰۳۰	1,71	۲,۲۱	منور الشاركة

الفروق والاختلافات بين عينتي البحث (العشش والأكشاك)

ساعدة	مبور ال	لنطقة	إزالة ا	الرضا عن السكن		المتغيرات
الأكشاك	العشش	الأكشاك	العشش	الأكشاك	العشش	نمط العشوائيات
, . ٧	۷۵۲,	ه٠٣.	,۱۷٤	17.	, . 0	الموطن الأصلي
, ٧	, ۱٤٨	, \£A -	, 107 -	, - ۲٥	, ۱۳۲	نمط الموطن الأصلي
٠,٠٦٠	3٨٠,	37-,	, ۱۳۸ –	-111,	۸٠,	عدد الذكور
, ۱۵۱ –	۲۸٠,	٠٠٩.	۸٤.	, • ٩ ٧ –	, •V£ -	عيد الإناث
. 147 –	, 171	, ۱۲۲	. ۲۲۳ -	, ۱۸۱ –	,18A	التعليم
, ۱۳۷ –	, - ٤٢ ~	- aF.,	,۱٤٠	, + £9	-1.7.	المهنة
, ۱۲۳	. 99 -	,110-	, • 97	,٩	. ۱۱۳ –	الدخل
,1.8-	, ۳۳۱	, - 4٧	, •VA	, •4V –	, - A£	عدد الفرف
, ۲۷۹	٠٠٠١	,\o٤-	, ٤٥١	٧٢٠.	۰۱۰,	كفاية المسكن

من الجدير بالذكر أنه ترجد علامة ارتباط إيجابية وذات دلالة قوية بين نمط السكن السابق
 كما ترجد علامة إيجابية بين كفاية السكن والرضاعته ، هذا بالنسبة لمينة المشش ، أما بالنسبة
 كما ترجد علامة بين كفاية المسكن وبين عدد الفرف وممور المشاركة ، وتكشف هذه البيانات عن أن
 يجب أغذها في الاعتبار عند اقتراح أي سياسة التطوير .

بين بعض المتغيرات المستقلة والتابعة

مىور الشاركة		الاستعداد للمشاركة		رأيهم في الجهود الحكومية		عدد الغرف	
الأكشاك	العشش	الأكشاك	العشش	الأكشاك	العشش	الأكشاك	العشش
۰۸۰,	, · VA –	,110	.1.1-	, - 19	,114-	۰.٧	۲۰۰۰,
٥٢١,	۲۶۰,	101,	,۳۱۹	,٣~	, -48	, - ٩٧	, 177
, . 4.	, ۱۳.	۰،۰۹	۱۱۰,٤	۲۱ –	, - ٣٧	, 479	, ۲۸۳
,11.	, • Vo	- ۲۰۰	۲۲ –	- 17.	,1	.127	, ۱۸۱
۰۸۹	, ۲۱۷	, ۱۱۲ –	, ۱۱۸	,	, . ۱۲ –	,۲	, . 40
1.1.	,111	. 177 –	22 -	, - ۱۷ –	,1.4-	,1.0	.٣٠٩
۰.۸٥	۸۹,	277	. 44" -	٢٨٠,	, ۲۰۹ –	, •٦٧	٤١ -
. 181 -	- 117,	,114	,٠٧١	- ۲۵۰,	ه۲۰,	,	, ۳۸۲
17	. 177 –	,۰۷۲	۸۳۸ ,	٣١	17 -	– ۱۲۷۰,	, ۱۲۷

والاستعداد للمشاركة وكذلك بين متغيري الدخل وتوافر المرافق بالمسكن وبين مسور المشاركة ، لعينة الاكشاك ، غيّاته ترجد علاقة إيجابية بين الموطن الأصلى ورأى المبحوثين في دور المكهمة ، ظروف المسكن من حسيث المساحة وصدد الغرف وتواضر المرافق هي أهم المشخصرات التي

ثانيا : ملاحق الأشكال رسوم بيانية توضح ظروف المسكن ومشكلاته بالمناطق العشوائية

ورؤية المبحوثين والجَّاهاتهم نحو تطوير هذه المناطق:



شکل رقم (۱۵۲)



شکل رقم (۱۵۳)





شكل رقم (٥٥١)



شکل رقم (۲۵۱)



شکل رقم (۱۵۷)



شکل رقم (۱۵۸)



شکل رقم (۱۵۹)



شکل رقم (۱۲۰)

البحث التاسع عشر :دور الخطط الاجتماعي في خُسين بيئة المناطق العشوائي وإعادة تأميلها

د . أحمد شقيق السكري*

(۱۹ – ۱) مقدمة

ترتبط مشاكل وأزمات الحياة بالناطق العشوائية بالعوامل الاجتماعية في هذه المناطق أكثر من ارتباطها بالعوامل الاقتصادية ، وتتمثل العوامل الاجتماعية السلبية بهذه المناطق في نقص أو عجز المؤسسات الاجتماعية سواه كانت هذه المؤسسات الاجتماعية سواه كانت هذه المؤسسات الاجتماعية العليب الاشتدن وغمم الترابط أو أصفف شبكات المساعدة والمسائدة الاجتماعية تسارس تأثيرها المجتمعية أو فضف شمير الإشعاع المحتباجات من الشدمات أو مل المشاكل مما ينتج عنه ضمف الشمور لإشباع الاحتياجات من الشدمات أو مل المشاكل مما ينتج عنه ضمف الشمور المؤتمية المهتبع الحليقة والمائلة المؤتمية مؤارات المشاركة بهن غارجها تتنافس في طلب تثبيد سكانها ، غارجها تتنافس في طلب تثبيد سكان هذه المجتمعات أله الموادع على الوزن الانتخابية وتتوقف درجة استفادة هذه المجتمعات المؤود على الوزن الانتخابي ويجود سياسة حضرية من جانب الدولة تجاء هذه المجتمعات المؤتمية مضارية من جانب الدولة تجاء هذه المؤتمية على الوزن الانتخابية المؤتمية المختمية المؤتمية الدولة على الوزن الانتخابي ويجود سياسة حضرية من جانب الدولة تجاء هذه المؤتمية المؤتمة المؤتمية المؤتمية

لذلك فإن أحد دعائم تنمية وتحسين بيئات المناطق العضوائية هو تكوين البناءات الاجتماعية التي تصارس التشير المجتمعي والدعم الاجتماعي وإيجاد القيادات الشعبية ، وتقوية شبكات عمل الدعم المتبادل ما بين منظمات المجتمع وتقوية وتدعيم المنطمات القائمة حكومة أن أهلية مع تحكين هذه المجتمعات من تعبئة الموارد المطبقة والحصول على الموارد سواء كانت مكومية أن أهلية بما يوفر مناخ ملائم ويبئة مدعمة لحل المشاكل الاجتماعية وتحسين الضعمات القائمة ومن ثم تحسين البيئة وتوعية الماة ديفرة المناقبة بدا المائة ديفرة المناقبة .

^(*) رئيس قسم تنمية المجتمع - كلية الشمة الاجتماعية جامعة القاهرة - فرع القيوم

ولايتأتى ذلك إلا بوجود متخصصين اجتماعين في التخطيط الحضري وتنمية المجاورات الصضرية ، وهسذا السور غائب في مجتمعاتنا الصضرية ضاصة العشوائية منها .

وسوف نحاول فيما يلى وضع تصور عن دور للمخطط الاجتماعي في تحسين بيئة المناطق العشوائية وإعادة تأهيلها .

(٢-١٩) مـا الذي يجب أن تفعله برامنج التخطيط الاجتماعي للنهوض بالأحياء العشوائية ؟ .

١ - تخطيط الفيمان الاجتماعة :

غالبا ما يعانى سكان المناطق العشوائية من مشاكل صحية حادة ومشاكل سوء التغذية ويعيشون فى مجتمعات تتسم بالفقر المضرى مثل نقص الفرص المتاحة والموارد اللازمة لتحسين إمكاناتهم وتحقيق تقدمهم على المستوى الشخصى .

وتخطيط برامج اجتماعية مؤثرة يقوم على تقدير المشكلات الاجتماعية التي تؤثر على المجتمع العشوائي وتطوير المشروعات التي يتطلبها المجتمع ، وأهم الصاجات المجتمعية التي يتطلبها أقراد المجتمع سواء كانوا أطفالا أو شبابا أو جماعات المجتماعية متنوعة من البالغين طبقا الصاجات الشعورية الأفراد المجتمع المطلى ولنتائج التطليل والدراسة لمجلات الصحة والتعليم والعماقة وغير ذلك .

٢ - تقديم الخدمات من خلال الشاركة :

صهما كانت المعرقات فإنه من المهم أن تخطط لتعزيز الأشكال المكنة للمشاركة المجتمعية، أو أنشطة تنمية المجتمع ، كجزء من برنامج تحسين بيئة المناطق العشوائية . كما أن المشاركة المجتمعية العديد من المزايا كطريقة لضمة المجتمع وأنه يمكن استخدامها في تنظيم أنشطة الرعاية الصحية المجتمعية ، وبرامج التدريب المهنى الرسمية وبرامج الخدمات الاجتماعية الضيفة .

ويمكن أيضا استخدام تنمية المجتمع لتنظيم المنطقة العشوائية من أجل التقاوض مع جس الدي وحول كيف يكتسب المجتمع في المنطقة العشوائية القدرة على التحكم في تخطيط وتطبيع المبادية والمرابع الخدمات الاجتماعية لها من التشكلات الاجتماعية لها الكثير من المشكلات الاجتماعية التي تؤثر على مجتمع المناطق العشوائية ، وتطوير المشروعات الاجتماعية التي تتطلب بالفعل تراجد خدمات اجتماعية منتوعة في هذه الناطق.

٣ - الإدارة الاجتماعية للموارد المتاحة :

لزيد من تحسين بيئة المناطق العشوائية نمتاج إلى تنفطيط الإدارة الاجتماعية واستخدام وتدعيم وإيجاد مرافق جديدة (مراحيض عامة – مراكز صحعية – رياض أطفال – مغاسل الغ) ، ويحتاج ذلك إلى جهود مكثفة من قبل المجتمع المعلى والوحدة المحلية بالحى من أجل التأكيد على أن هذه المرافق يمكن أن تقدم أقصى فائدة من المنافع الاجتماعية العديدة المجتمع ويمكن تحديد أهم الأسئلة في التخطيط الاجتماعي في هذا الصدد طبقا السياق التالي : –

- (1) كيف يمكن الإسكانات المدارة أن تخدم الفئة السكانية المستهدفة . مثلاً كم عدد الساعات التي تفتح فيها وصدات رعاية الطفولة والأمسومة أو المستوصف ، كم عدد الأفراد من الجماعات التي لها الألوية في الفدمة ؟ كيف يمكن أن تكون المنافع العامة متاحة للجميع ، وكيف يكون إيجاد وتتظيم خدمات الرعاية وشغل أوقات الفراغ للشباب والصبية .
- (ب) كيف يمكن تصميم المرافق بما يمكن من استخدامها لمسالح المجتمع ؟ فمثلا ما هي الأنواع القبولة من التصميمات التعددة للمرافق أو المنافع العامة والتي تتناسب مع العادات العامة والتلقيدية السكان فيما يتعلق بطرق التخلص من المخلفات البشرية مثل القمامة وغيرها .
- (ج) كيف تصبح الوحدة المطية والمجتمع قادرين على توفير الدعم المالي للمشروعات ؟ وما نصبيب كل منهم في المسئولية المالية لكل جزء مفترض في صبيانة الصبرف الصحى وتصريف مياه الأمطار ؟ ، ورفع القمامة ؟ إلى غير ذلك .
- (د) الحماية الاجتماعية: إن الدور النهائى التخطيط الاجتماعي هو تطوير السياسات والبرامج الاجتماعية التي من شئنها رفاهية المجتمع المطى وتدعيم الأمان الأفراده ، مشل إيجاد الوسائل التي تعنع استغلال الأطفال أن الاستبداد بالفئات الضعيفة والطرد القسري وتخريب المنازل والتي يمكن أن تكون أمثله على المشكلات والحماية الاجتماعية ، فالبرامج الاجتماعية

تساعد على تحسين البيئة ولاتعوق عملية تحسين الكثير من أحوال فقراء الصضر ، ولايمكن أن يتم ذلك فسى حالة كون الفئات الضعيفة مستفله (كالأطفال و(النساء وغيرهم) والمجتمم العام يظل صامتا

إن التخطيط الاجتماعي بحاجة إلى واليفة ذات دور رسمي أو شرعي ، وليس مجزد الدخول في دائرة الامتمام .

(١٩-٣) المهام الرئيسية لوظيفة الخطط الأجتماعي الحضري

يركز التخطيط الأجتماعي الحضري حول تخطيط الخدمات الاجتماعية والمشاركة المجتمعية والمشاركة المجتمعية والإمامية بطريقة بطريقة متماسكة نسبيا حيث يوجد تتابع تؤدى به هذه الوظيفة ، وفيما يلي بعض الأفكار والمهام القترحة لوظيفة المخطط الاجتماعي والتي تركز على تحسين بيئة المناطق الشوائة .

مع ملاحظة أن هذه المهام صعبة حتى على المخططين الحضريين نوى الضبرة هيث يوجد العديد من المشاكل السياسية والتنفيذية والبيروقراطية التى تقابلهم ، ففى كثير من الأهيان يجد المخطط نفسه موضع اغتبار لإرضاء الصفوة من السياسيين والبيروقراطيين وإرضاء المجتمع المحلى ، وفيما يلى تحليل وتوضيحاً لهذه المهام .

١- اختيار المكان المناسب :

توجه الحكومة دائما والمحافظات على وجه الخصوص بعض المخصصات المالية لتحسين المناطق العضرية للفقراء خاصة العشاءائية منها ، ولا تستطيع أي حكومة أن محافظة أن تعمل مع كل المناطق دفعة واحدة ، فذلك يحتاج إلى مخصصات مالية كبيرة قد تجعلها تهمل بعض القطاعات العيوية الأخرى .

لذلك فإن المهمة الرئيسية للمخطط الاجتماعي هي مساعدة صانعي القرار في اختيار مبادئ اجتماعي القرار في اختيار مبادئ اجتماعية ملائمة لاختيار المكان المناسب البداية في تطويره وتحسينه ، وبذلك يتم تصديد المناطق المشروائية التي تتناسب ظروفها مع المدمدة المقدمة المناسبة التعلق أي من المبدأين برنامج التعلق والتحسين ويقرر المخطط الاجتماعي الحضري الواعي أي من المبدأين التعلين سوف يتبناه والذي يختار على أساسه المكان ، ثم كيف يصنع قراره على أساسه المكان ، ثم كيف يصنع قراره على أسس فنية وأخلائية .

الميدا الأول:

اختيار المنطقة على أساس مبدأ الأكثر عرضه للخطر (١) طبقا لمؤشرات تعكس مدى البؤس الذي تعانى منه المنطقة لتكون دليلاً عند اختيار المنطقة التي تبدأ بها ويمكن أن تكون هذه المؤشرات كالتالي:

 ا مؤشرات ديموچرافية تعكس الخصائص السكانية - الأمية (الأمية بين النساء والأمية بين الرجال) - معدل الإعالة - المعالة بين النساء - حجم الاسرة -التركيب العمري للسكان - الحالة التعليمية - العالة المهنية - الحالة العملية (٢) .

٧ - مؤشرات اقتصادية مثل الدخل السنوى العام ومعدلات البطالة .

 ٣ - مؤشرات الصحة العامة : توافر الصحف الصحى - ومياه الشرب -والخدمات الصحة والوقائية والتصحاحية .

 ٤ - الأحوال الماسية المنطقة : شكل السكن ونوعه والطرق والمظهر العام لسكان المنطقة (الوصف البيئي المنطقة - ومشاكلها) .

ويمكن وضع هذه المؤشرات على متصل يوضح المناطق ذات الأواوية .

الميدأ الثاني :

وهن مبدأ تعظيم الفاعلية حيث يتم اختيار المكان المناسب ليس بناءا على مدى اليوس أنه المجتبع ، وهذا اليوس أو الأكثر عرض للفطر ، ولكن على أساس الامكانات الموجودة بالمجتمع ، وهذا يعتى أختار المجتمع الذي يمكن أن يستخل القدرات ، ويستطيع الاستغادة من الإمكانات المتاحة ومدى استخدام الغدمات القدمة في يرنامج تمسين المناطق

⁽١) يقصد بطهوم التعرض الفطر AT RISK بإنه إمكانية العرض اولجهة الفعرد أن الفسارة ، ويستخدم هذا هي موضعين : الرب : الإنسارة إلى مجموعة افراء أن يعنى جماعات معينة ضمن مجموعة كبيرة يمكن أن يحمدها كعوضه لكثر أن أقال لقطر بيدهم مثل مجموعة معينه من الأطفال معوضين لفط الماملة السيئة أن الانحواف تتيجة التفكف الأصرى أن إممان الواقعين كلينا : معتمما يظهر القصطان أي نطاق من القاس يجب حمايةهم من الفحرد أن لايسمع لتوضيع الشخر أن الإسحم الحي ولي طبح الحي المؤلفة تبوضيع الشطر.

 ⁽٢) انظر أحمد السكري: تصنيف المناطق المضروة – أحد الأساليب التي تساهد في تحديد الأحياء التي لها الأولوية في النتيجة – للؤتمر العلمي الثاني -- كلية القدمة الاجتماعية بالغييم ، ٤ -- و إبريل ١٩٨٩ م .

العشوائية أحسن استخدام ممكن . وغالباً فأن المجتمعات غير الفقيرة نسبياً هي التي تستغل برانامج المساعدة بطريقه أفضل ، وعلى الرغم من وضع المبدأين بطريقه منفصلة إلا أن هناك طرق فنية وسياسية معينه تجمعهما مما ، وفي كل الأحوال فعلى المخطط الاجتماعي الحضري أن يختار مبدأ منهما أو يجمع بينهما عند اختيار المكان المناسب وفشله في ذلك يؤكد عدم قدرته على المارسة المهنية .

وفي نفس الوقت فإن وظيفة المخطط الاجتماعي العضري أكثر من أنها وظيفة استشارية لصانعي القرار المكرميين في اختيار المكان المناسب ، فعملية اختيار المكان المناسب تشمل استشاره المجتمعات كي يقرروا ما إذا كانوا في صاجه إلى برامج تحسين المناطق العشوائية العضرية أم لا ، لأن هناك كثير من الاعتبارات لانسطيع أن نستبدلها بالخبرة الفنية أو المؤشرات التي يميل إليها الغبراء وكما يقول بيتر بيرجر (() ه إن التنمية شيء ليقوره الخبراء بساطة لأنه لايوجد من لديه القبرة بيساطة لأنه لايوجد من لديه القبرة بيساطة لأنه لايوجد من لديه القبرة بيساطة لأنه لايوجد من لديه القبرة بياداف الحياة البشرية ، فالتنمية شيء يظهره البشر في مواقف معينه وإذلك فلايد بن من مشاركتهم بقدر الإمكان في اختيار أسس التنمية ، ليس فقط في التقبيات ولكن أيضا اختيار الأسس القبرة إلى المناسبة به إن خبره المخطات أيضا معين الخبراء في اختلافهم حول المتاحة ، كما يستطيع المنطط أن يعمل على التوفيق بين الخبراء في اختلافهم حول تقييم حاجات المجتمع وبين الحاجات الاجتماعية المحة لبرنامج تحسين العشوائيات ، وتلك هي المهمة الرئيسية للمخطط الاجتماعي المضري ، وإذا نجع فيها فإنه ينتقل إلى جمع البيانات وتحليل محتويات التخطيط الاجتماعي البرنامج تحسين العشوائيات .

٧- جمم البيانات وتطبلها:

إن المهمة الثانية للمخطط الاجتماعي المضرى هو رسم خطه لجمع البيانات وتحليلها حيث تستخدم هذه البيانات في تخطيط محتويات البرنامج الاجتماعي .

ويجب أن تكون هناك طريقة اقتصادية وحرص في استخدام الوقت في جمع البيانات وتطيلها وإلا فإن المخطط سوف يكون موضع سخرية ورفض من زمالاته

⁽¹⁾ PETER L. BERGER, PYRAMIDS OF SACRIFICE: POLITICAL ETHICS AND SOCIAL CHARGE (N. Y. - ANCHOR BOOKS 1976) ? P59 - 64.

المهنيين وصانعى القرارات بل والمجتمع نفسه وإناك فإنه يجب التركيز على جمع البيانات وحصرها في أربعة أنواع من البينات تناسب تطيل النطقة التي سوف يتم تخطيط برنامج تحسين العشوائيات بها/وهذه الأربعة أنواع هي : --

- (أ) بيانات على أساس الظروف الاقتصادية للمجتمع وهذه البيانات تجمع قبل ويمد تطبيق البرنامج الأغراض التقييم وهي تمثل تطور المنحني الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع مثل المجتمع مثل المجتمع مثل المجتمع مثل المجتمع المحكوب المحكوبة والمحكوبة والمحكوبة والمحكوبة والمحكوبة المحكوبة المحكوب
- (ب) وجهة نظر سكان المجتمع والجهات الأخرى المعنية لمشاكل المجتمع وإمكانات المناطق العشوائية والتي ربما تشمل:

البيئة المادية : مثل قدرات الصدرف الصحى - ومياه الشرب - ونظام التخلص من القمامة وخدمات الاستفادة من المخلفات الصلبة .

القطاع الاجتماعى: الصالة الصحية – ونظم التعليم المهنى الرسمى وغير الرسمى ومشاكل الجريمة والانحراف ، ومدى التوافق بين الخدمات المقيمة والقدرات المتاحة .

القطاع الاقتصادى: مدى النجاح الاقتصادى وسد حاجات التوظيف الذي حققته المنطقة العشوائية للمجموعات الاقتصادية المختلفة (الأطفال – الشجاب – النساء) وأشكال الترابط الإيجابي والسلبي بين المناطق العشوائية وبين المدينة .

- (ج.) بيانات مينية على أولويات المجتمع الخاصة ببرنامج تحسين المناطق العشوائية الحضرية وتخطيط هذا البرنامج يشمل على:
 - ما هي أواويات البرنامج المادية والاقتصادية والاجتماعية ؟
- ما هي الأشكال الاقتصادية والاجتماعية المادية للمجتمع والتي يريد السكان
 التأكيد عليه والموجودة ولم يتعرض لها برنامج تحسين المناطق العشوائية ؟

(د) بيانات عن استعداد مشاركة المجتمع في برنامج تحسين المناطق العشوائية المضرية – من هم الناس الذين يرغبون في المساهمة (أفكارهم ، أحوالهم المساية ، أعمالهم ، صدى تحسين منازلهم الشاصية) – من برغب في المشاركة (نساه ، رجال ، شباب ، بالغين ، معدمين أم فقراء إلى حد ما ، قيادات محلية سبق لها مساهمات ، تجار ، أصحاب أعمال في المنطقة) ما الذي فعله المجتمع لتحسين نوعية المياة في المناطق العشوائية – وما في تطبيقات المشاركة الاجتماعية في التخطيط .

ويمكن المخطط الاجتماعي جمع وتعليل البيانات الثانوية المتاحة في التعدادات السامة أو الدراسات السابقة ، كما يمكن إجراء دراسة بالمشاركة عن طريق عقد جلسات استماع مع المواطنين مستخدما طريقه الجماعات الاسمية The nominal مسابف ، مرفين ، دريات بيوت مسنين » ، حتى يمكن لكل جماعة أن تعبر عن احتياجاتها ومشاكلها ، وتتميز وسيلة جلسات الاستماع باتها لكل جماعة أن تعبر عن احتياجاتها ومشاكلها ، وتتميز وسيلة جلسات الاستماع باتها تعمل المخطط الاجتماعي فكرة عن المصالح المتمارضة لكل من فئات المجتمع – كما تجعله أكثر اتصالا بغثات السكان الموضين الخطر ، كما أنها تقدم محاولة لبناء تجعله أكثر اتصالا بغثات السكان الموضين الخطر ، كما أنها تقدم محاولة لبناء المشاركة من خلال هذه الجلسات وتعتبر في حد ذاتها إحدى الوسائل لمشاركة المتندين من الخدمات من المعلية التخطيطية إذا أحسن استخدامها وتخطيطها ، كما يمكن الاستمانة بالفرق البحثة بالجامعات ومعاهد البحث العلمي لإجراء مسح اقتصادي

وبطريقة أشرى قبان بحث التخطيط الاجتماعي فن كما هو علم ، وأن القوى الفعالة في المجتمع واضحة سواء بدراسة وملاحظة المشاركة غير الرسمية أو المسح الاجتماعي الرسمي .

٣ - نراسة الإمكانات المتاحة والمنظمات الحكومية والأهلية القائمة وما هو متاح من موارد وإمكانات :

هناك المديد من الهيئات الحكومية والأهلية المهتمة بتحسين أحوال المناطق العشوائية ولهم برامجهم ومساهماتهم و مثل برامج تحسين أوضاع المرأة والبرامج العامة الموجهة للطفولة – ويرامج محو الأمية – ويرامج الأسر المنتحة ويرامج محو الأمية – ويرامج الصحة العامة – وهيئة نظافة وتجميل الميئة الخ ء . كل هذه الهيئات سواء كانت حكومية أو أهلية مهتمة بتحصين أهوال المناطق المشوائية لابد أن ينسق معها المخطط الاجتماعي ويدرس ما هو متاح لديهم من برامج وإمكانات ، وما هي إمكانية المنظمات التطوعية الأهلية القائمة » نادي شباب – جمعية تنمية للجتمع الثه » .

فكل هؤلاء شركاء يجب دعوتهم والتركيز على ضرورة مساهمتهم في تحسين المناطق العشوائية باعتبار أنها مناطق ذات أواوية التنمية وذات أواوية في الحصول على الخدمات خاصة من هذه البرامج – كما أن الاتصال بهم مبكرا يجعلهم على علم بما هن مطلوب منهم ومؤيدين لأى مشاركة من جانبهم وليسوا في جانب المعارضين الخطة بعد إعدادها .

٤ - مرحلة وشيم الشطة :

وهذه أصعب المراحل تواجة المخطط الاجتماعي العضيري حيث أن ما يضعه من تصبورات وما يقتوحة من أولويات يجب أن يحظى بموافقة المجتمع المعلى وموافقة الجهات والهيئات الرسمية التي يعمل بها ، ولذلك فإن مرحلة وضع الخطة تبدأ بالتوفيق بين أولويات المجتمع ورأى الخيراء الأولويات البرامج التي يجب أن تتضمنها الخطة .

- ثم يقوم المخطط بعمل توصيات تفصيلية للبرامج الاجتماعية واقتراح الخطوط العريضة للمشاركة الاجتماعية ، والمساهمات المطية والضارجية - صياغة أهداف كل برنامج وأغراضه ، ووضع مشروع ميزانية مبنئي لكل برنامج يشتمل على المساهمات المحلية من المستفدين - المساهمات من الوحدات المحلية - المساهمات من هيشات أخرى خارج المجتمع المحلى طبقا لما ذكر في المرحلة السابقة .

- كما تشمل هذه المرحلة ما يشب الاتفاق النهائي على جهات التصويل والمساهمات المادية والمينية المتاحة لكل الجهات المساهمة من حكومية أو أهلية ، ثم المصمول على الشرعية في التنفيذ سواء من الوحدة المطية أو الجهات الحكومية المشاركة أو مجالس إدارات الهيئات التطوعية بما يضمن تستضير كل الإمكانيات والموارد المالية لتتفذ المرامج عند طلبها .

- مسياغة مشرعات ميزانية نهائية للبرامج وجداول زمنية التنفيذ وعرضها على كل المشاركين فيه حتى تكون بمثابة تعاقد لكل طرف على مسئولياته ومهامه سواء كانت مالية أو توفير إمكانيات مادية أو فنية أو قوى عاملة .

ه - ترويج الخطة الاجتماعية (١):

يتضمن تطبيق الخطة الاجتماعية من أجل تحسين المناطق العشوائية الكثير من المهام المركبة والتي تحتير النكاء التقني والسياسي المخطط الاجتماعي الحضري ، فلابد أن يكون لدية كثير من مهارات التوفيق بين المهسسات والهيئات التي تعمل معها وبين رغبات المجتمع المحلي واحتياجاته ومشاكله .

كما أن من المطلوب المخطط الاجتماعي احتواء اجتماعي مستمر يتمثل في قبول المجتمع المحلي البرنامج المقترحة والتجاوب مع المخطط ، وكذلك تجاوب كل المؤسسات والهيئات المتعاونة معه - هذا إلى جانب إيجاد طرق تتظيمية ومالية التنفيذ الخطة .

إن خلق تضافز المؤيدين والمستفيدين من البرامج يتطلب قيادة الوقت وهي : -

أولا : التقليس التدريجي لأصحاب النفوة الذين ربما يعارضون أويؤينون المشروع .

ثَانِها : السيطرة على طموحات هؤلاء الأقل نفوذاً والأضعف اتحاداً فيما بينهم .

وترتبط مهمة ترويج الفطة بالصصول على سلطة تتفيذ الفطة ، حيث بجب أن يساعد المفطط الاجتماعي المضري في ايجاد أساس للجهاز التنظيمي كي تتحول أنوار كل من هو مسئول عن عمل إلى عملية منظمة وموزونة ، اذا لم يتم تتفيذ كل المشروعات والبرامج الاجتماعية ككتلة واحدة فإنه يجب على المخطط الاجتماعي أن يكافح من أجل تتفيذ جزئيا (مشروع بمشروع) بمرور الوقت مع الوضع في الاعتبار أنه اذا لم يتفق المخطط الاجتماعي مع صانعي القرار السياسي ، والبيروقراطيين وجماعات المصالح وإذا لم يضعهم في خطة العمل فإنه لن يتم إلا تتفيذ القليل في

Joe Judd: A Job For Urban Social Planners - International work - volume 21, No. 2, 1978, P. P. 12 - 22.

٦ - التطبيق :

تعتبر عملية تطبيق الخطة ويرامجها استهلال لنظام شيء جديد يبدأ بتهيئة أماكن البرامج والمشروعات وشراء المعدات والتجهيزات وتتفيذ التعاقدات مع المشاركين وهي الهيئات الحكومية والأهلية المهتمة بتحسين البيئة ، مع تسكين القوى الماملة في البرامج وتحديد مهامها ومسئولياتها بوضوح « الترصيف والتحليل لكل وظيفة » ، ويبدأ التطبيق الفطى بإعلام المجتمع المحلى عن المشروعات والأنشطة والبرامج التى تم البدء في تنفيذها وطرق الاستفادة منها وأعبائها المالية – مع تحديد عدد المستفيدين من كل برنامج أو مشروع والاتصال بالفئات المستهيفة من كل برنامج أو مشروع التصالا مباشرا عن طريق العاملين في البرنامج أو المشروع عيث تعتبر العلاقة بين الماملين في المستهيفة من المجتمع المحلى من أهم العاساين التي يقوم عليه برنامج وتحسين البيئة الحضرية .

المتابعة والتقييم:

تمتمد المتابعة الجيدة والتقييم الجيد على مدى وضوح الأهداف العامة والأغراض التى تم وضعها لتحقيق تلك الأهداف « أي ما يسمى أحيانا بالأهداف المرحلية » وصباغة هذه الأغراض والأهداف المرحلية في صبورة عبارات كمية يمكن قباسها .

فالهدف يوضح لنا الاتجاه المحميح والغرض يوضح لنا مواقع السير أى أن الأغراض هي علامــات على الــطــريق نحو الومـــول الهدف ويمكن توضيح ذلك بالثال التالى:

جيول (١٠٦) سلسلة افتراضية للأهداف والأغراض

تحقيق أن تدعيم القدرة الاقتصادية للأسر وتقليل عدد الأفراد المالين داخل الأسرة .	الهدف العام
تقليل عبد أقراد الأسرة بزيادة قرص العمل _	الأمداف
تقليل البطالة داخل المي بنسبة ٥٠٪ من العاطلين	أغراض تأثيرية ﴿
إيجاد مصدر دخل لعدد ٣٠٠ شاب وفتاة خلال المام	أغراض إنجازية
تقديم ١٥٠٠ ساعة تدريب على وظائف ومشروعات إنتاجية	أغراض أنشطة
تقديم ٣٠٠ ساعة استشارات وبتوجيه المشروعات	
إنشاء عدد ورشتين عمل تدريبية الشباب والفتيات تسع كل	
منها ۱۵۰ شاپ أو فتاة	
تقديم خدمات وتشغيل وبوظيف لعدد ٣٠٠ شاب وفتاة	أغراض متعلقة
	بالمستهلكين

كما أنه من المهم أيضاً وضع معايير التقييم قبل عملية التطبيق حيث ترتبط معايير التقييم بمستويات الأغراض التي نكرت أنفا فمثلا معيار تأثير البرنامج في حجم المشكلة مرتبط بمستوى الفرض التأثيري . ومعيار الكفاية يتطلب توضيح الانشطة أو أغراض المستهلكين كما أن هناك معاييراً أخرى التقييم مثل « الجهد » وهو يعبر عن كمية النشاط الذي تم تتفيذه ، كما أن هناك معياراً يهتم بالكيف والفاعلية وهو معيار « العملية » حيث يهتم هذا المعيار بتحديد أسباب نجاح أو فشل البرنامج من حيث : -

- (أ) خصائص البرنامج ويتطلب ذلك تحديد مكونات البرنامج الجزئية لكى يحدد
 إذا كانت المشاكل نتيجة المدخل المستخدم أو من الطريقة التي تستخدم في
 التطبيق أو من العاملين في البرنامج.
- (ب) نوعية السكان الذي يخدمهم البرنامج هل البرنامج يعمل بطريقة أفضل مع الشياب ، أو الفتيات أو مع الكبار من العملاء .
- (ج) الظروف التي يقدم فيها البرنامج . فمثلا هل البرنامج يكون أكثر فاعلية خلال شهور الصيف أن في الثنتاء ؟ هل البرنامج يقدم في الفترة الصاحية أم في الفترة المسائية ؟ .
- (د) طبيعة تثقير البرنامج . فمثلا ما هو نوع تثقير البرنامج الذي تحقق و إدراكي ، انجاهي ، متوقع و إدراكي ، انجاهي ، مسلوكي ، وماذا عن فترة استمرار التثقير ؟ ومن المهم أيضا الأخذ في الاعتبار معيار الكفاية من حيث نسبه المدخلات "تكالف ماديه ، معدات عينية ، وقت ، جهد "الى المخرجات ، وهو ما تم إنجازه من البرنامج ومدي تثقيره على تحسين البيئه الحضرية.

وقد امكن الباحث وضع ملخص لنموذج معدد المهام لمحورين أساسيين في العمل هما (١) : -

- المهام التحليلية :

وهى المهام المرتبطة بدراسة المجتمع المعلى واحتياجاته ومشاكله وتوضع الظروف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ، بجانب دراسة الإمكانات المتاحة من خدمات قائمة وموارد يمكن الحصول عليها ووضع البناءات التنظيمية المطلوبة وصباغة الأهداف والدرامج والخطط .

 ⁽١) قام الباحث بثلاث دراسات تتابعيه مطبقة بعدينة القيرم في محاولة تجريبية لوضع نعوذج تطبيقي التعية الأحياء الحضرية المتخلفة يصلح لتعميم في المناطق العضرية المشابهة وهذه الدراسات الثلاث هي : -

[–] الدراسة الأولى: تصنيف أحياء المدينة ، أحد الأساليب الشطيطية التي تساعه في تصديد الأحياء التي لها الأولوية في النتمية بمدينة الغييم .

⁻ الدراسة الثانية : دراسة مشكلات واحتياجات الأحياء ذات الأوارية في التنمية بمدينة الفيهم .

⁻ الدراسة الكافئة : تنشيط النظمات التطويمة في الأحياء المضرية التي لها الأولوبة في التندية بعدينة الغيوم . أنظر في هذه الدراسات الكافئ ، أحمد السكري : للمختل في تفطيط القدمات وتندية المجتمعات المطية المضرية والريفية ، دار للعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، - ٢٠ م ص ص ٧٧٧ : ٢٠٠٨ .

- المهام التفاعلية :

وهو كل ما يتطلب العمل من تقير القوي السياسية والتنفيذية والمهتمين بتنمية المناطق العضرية وكذلك الاتصال بافراد المجتمع المحلي وقياداته وتعبئتهم ومشاركتهم في مراحل التضليط والتنفيذ .

جدول (١٠٧) ملخص مراحل نموذج خُسين وتطوير المناطق العشوائية الحضرية

المهام التفاعلية	المهام التحلياية
١- عرض نتائج دراسة تعليل المنطقة على الهيئات التنفيذية والشعبية (المحافظة - المجلس المعلى الشعبي - الوحدات المحلية للأصياء ومديريات الخدمات) وإيجاد اتجاه عام نصو الأحياء الضعيفة والتي لها الأواوية في الصحول على الخدمات ثم المصول على شرعية أواوية هذه المناطق في التنمية .	١ - التحليل الاجتماعي المنطقة باستخدام تعداد السكان ، ويتم هذا التحليل المدينة بمقارنات بيانات التعداد علي مستوي كل شياخة أو مي والتي تظهر مستوى البؤس الاجتماعي أو الرفاهية في كل شياخة من خلال الاقتصادي -الحالة التعليمية -الحالة التعليمية -الحالة العلية
	من هذه البيانات تعتاج المعالجة حتي نضرج منها بمؤشرات ثم ترتيب الأحياء بالمبينة طبقا لهذه المتغيرات حيث تكون أفــقــرها هي التي لهــا الاولويه في المصول على الخدمات والتنمية.

المهام التفاطية	المهام التحليلية
۲ – عرض براسـة مقارنة لتوزيم	٢ – براســة توزيع الخدمــات على
الخدمات على أهياء المبينة وإبراز	مستوى الأحياء أو الشياخات بالدينة
المناطق المعرومه من الضيمات مقارنة	طبقا التقسيم الذي اتبع في تطيل
بمثيلاتها من المناطق .	النطقة بور المضانة – فصول محو
	الامية – عيادات تنظيم الأسرة – أندية
	المسنين - اندية ومكتبات الاطفال -
	مصراكن الشبباب المنظمات
	التطوعية إلخ.
٣ - التعرف على القيادات المحلية .	٣ - دراسة احتياجات الأحياء ذات
	الأواوية للتنصية والوصف الاجتماعي
	البيئي لهذه الأحياء – مما يظهر
	الاحتياجات الشعورية للأمالي –
	والمشاكل الاجتماعية والبيئة الحي –
	واتجاهات السكان نصو الضدمات
	القائمة .
٤ عقد جلسات استماع مخصصة	٤ – دراسة الغدمات القائمة التي
لفئات سكانية كل على حدة (شباب -	تقدمها الوحدات الحكومية أو الأهلية -
مرأة عاملة – ريات بيـوت – عمـال –	ومدى استفادة المجتمع المطى منها.
فلاحين إلخ)	

المهام التفاعلية	المهام التطيلية
 ه - اشتراك القيادات المطية في دراسة ومناقشة الاحتياجات والمشاكل الاجتماعية والبيئية ، والجهود السابقة لمواجهتها وأسباب النجاح أو الفشل إن وجدت والموقات القائمة . 	 ه - دراســة الموارد القــائمــة والإمكانيات المتاحة بالنظمات التطوعية القـائمــة - ويناءاتها التنظيمـيـة - والتعرف على نقاط القوة والضعف فيه .
٣ - اكتساب الشرعية فى المعل مع المجتمع المحلى من المنظمات الحكومية المسئولة عن الأحياء - الوحدات المحلية - إدارات الشئون الاجتماعية ورعاية الشباب الخ .	 آ - براسة الموارد المستسمل المصمول عليها لوهدات المقدمات المسكومية أو المنظمات التطوعية (إعانات متأخرة - مشروعات تحت التنفيذ)
٧ – الاتمال بالمنظمات التطوعية بالحى مع مناقشة أهدافها وأنشطهتا ومواردها المالية ومدى تماسك تنظيمها الداخلي وفاعليتها ومدى إتصالها بالمجتمع المطي ونوعية القيادات بهذه المنظمات قيادات صفوية ~ قيادات شعيية ~ قيادات مهنية ~ قيادات سياسية … الخ .	 ٧ - تدعصيم وتقصوية البناءات التنظيمية التطوعية : انتظام الأعمال الإدارية والمالية . انتظام الجسماعات مجالس الإدارات . الجدارات . الجمعيات العمومية لهذه المنظمات .

المهام التفاعلية	المهام التحليلية
	 تشكيل اللجان المنبثقة من مجالس
	الإدارات والجمعيات العمومية .
	* صياغة الأهداف ووضع الأواويات
}	والانفاق على سياسات العمل .
	* حصر الجتمع الستهنف بكل
	مشكلة معينة أو بكل برنامج خدمة –
	والإعداد المتوقع استفايتها من كل
	مشروع ،
٨ - الاتصال بالهيئات المعمة	٨ - ترجمة الأهداف إلى برامج
(شركاء التنمية) ممن لهم اهتمامات	وأنشطة ومشروعات ميزانية على ضوء
متشابهة ومن المحتمل أن يقدموا دعم	الموارد المتاحة ومشاركة الهيئات
ومسائدة ومساهمات لعمليات التنمية .	المسائدة والمدعمة .
٩ - تنسيق العمل بين مكسبي	٩ - دراسة روضع خطط التطبيق
الشرعية وشركاء التنمية المعمين،	والتنفيذ بالتنسيق من الهيئات
والمنظمات التطوعية من خلال اجتماعات	الشاركة .
ميدانية وزيارات مكتبية .	
١٠ - تقوية العلاقات بين المنظمات	١٠ – وضع أساليب المتابعة .
التطوعية والحكومية والمجتمع المحلى:	

المهام التفاعلية	المهام التحليلية
* عقد نبوات واستثارة المجتمع	
المطي .	
* توسيع قاعدة المشاركة بالمنظمات	
التطوعية واختيار قادة محتملين	
المستقبل .	
* عرض المشاكل الاجتماعية	
والبيئية والاحتياجات على المجتمع	
اللطى مع عبرض تصبورات للموارد	
المتاحة وإمكانية الطول .	
وتقسوية خطوط الاتصسال بين	
المنظمات التطوعية والجهات الإدارية	
الساندة الشاركة في عملية التنمية	
بالزيارات المتبادلة بين الجانبين والتعرف	
على أهداف كل منها للأشر.	
١١ – التحظيط بالمشاركة مع	١١ - وضع أسس التقويم ومحكاته.
أعضاء المنظمات التطوعية والحكومية	
في ترجمة الأهداف إلى أنشطة ويرامج	
ومشروعات ميزانية على ضوء الموارد	
المتاحة والمكنة .	

المهام التفاعلية	المهام التحليلية
١٧ – التحاقد بين كل المنظمات	۱۷ – التدريب على مستوايات ومهام
التطوعية والجهات الإدارية والهيئات	العمل ونظام التنفيذ الجهاز التطوعي .
المشاركة والمعمة طبقا لغطة موهدة	
یلتزم فیه کل طرف باعباء من هذه	
الخطة .	
١٣ - توزيع المسئوليات التنفيذية	١٣ – اغتيار القوى العاملة في
على أعضاء اللجان .	المشروعات والبرامج .
١٤ - تعبئة المتمويل اللازم لعمليات	١٤ - تدريب القوى العاملة والتعاقد
التنفيذ اشتراكات أعضاء – إعانات من	معها على مستولياتها ومهامها .
جهات حكومية – تبرعات أهالي الخ .	
وتوفير الإماكانيات المادية والبشرية	
اللازمة للتنفيذ .	
١٥ - إعبلام المجتمع المطي عن	٥١ - بدء خطوات التنفيذ :
المشروعيات والأنشطة والبيرامج التي	 الحصول على تراخيص العمل .
سبوف تنفذ وطرق الاستشادة منها	 تهیئة أماكن المشروعات .
وأعبائها المالية .	* شراء المعدات والتجهيزات ،
	 تسكين القوى العاملة .
	* بدء التشفيل للمشروعات
	والأنشطة .

المهام التفاعلية	المهام التحليلية
١٦ الوصول للفئات المستهدفة من	١٦ – المتابعة :
كل مشروع أو برنامج خدمة – وتحديد	* التفنية الرجمية والتمديل في
عدد المستفيدين منهم - طبقا المُطة كل	الفطط طبقا لما يستجد من احتياجات
برنامج .	أو معوقات في التمويل .
١٧ – عـرض ومناقــشــة تقــارير	١٧ – التقويم .
المتابعة وأداء العمل مع شركاء التنمية	
وبراسة ما يستجد من مقومات أو	
احتياجات .	
١٨ – اشتراك المجتمع المحلي في	١٨ – التخطيط لمشروعـات ويرامج
التقويم .	جديدة طبقا لمايستجد من احتياجات
	ومشاكل بالمجتمع المعلى .
١٩ - التخطيط بالشاركة لرحلة	
جديدة من العمل مع القيادات المحلية	
والنظمات القائمة	

البحث العشرون المشاكل البيئية للأحياء العشوائية في المدن المصرية

أ. د. عبد القادر عبد العزيز*

المقدمة :

قيام مجتمعات عشوائية على أطراف المن الحضرية واستخدامها في السكن على حساب الرقمة الزراعية . الأمر الذي يؤدي لجبيب حضرية متخلفة في المينة بجانب التعدي على الأرض الزراعية الخصبة كرنها مراكز جنب للمهاجرين من القري المدينة الأمر الذي يعززه تدني مستويات الحياة الاجتماعية في هذه العبيب حيث يثم إقامة المساكن دون تخطيط حضري أو عمراني وبون مراعاة للقواعد والأسـس العلميـــة أو العسحية إلى جانب التزام خدمات البيئة الأساسية من مصادر مياه – كهرباء حمدق – مرف مصمى - منشأت الذعامات الثقافية والتعليمية والقدمات الاجتماعية على مختلف أنواعها مما يساعد على انتشار الجريمة والامراض الاجتماعية على

تتميز هذه الأحياء بانتشار المشاكل المسحية والأمراض والظواهر الاجتماعية المرضية التي تزيد المشاكل سوءا .

فيما يلي_{م:} : هذه الظواهر المرضية الاجتماعية والشاكل الصحية :

(١-٢٠) الخلفات وأثرها على النوعية البيئية

خلق الله سبحانه وتعالى البيئة المختلفة من هواء وماء وترية ونبات وهيوان بنوعية معينة .. فالهواء يتكون من عدد من الفازات بنسب محددة خلقت لتنتاسب ومتطلبات الحياة السليمة على الأرض والماء والتربة وبيئة العناصد وتسمى بالنوعية الطبيعية للبيئة فإذا ما تغيرت هذه النوعية نتيجة لزيادة نسب مكونات البيئة عن النسبة الطبيعية بدأت هذه النوعية في التغيير قد يكون لهذا التغيير أثر ضار على حياة الإنسان .

^{*} أستاذ الجغرافيا الطبيعية ورئيس قسم الجغرافيا بجامعة طنطا .

تعرف المخلفات:

بأنها المواد أو الطاقة المخلفة من الأنشطة البشرية الحيوية فالعمليات الحيوية للإنسان ينتج عنها مخلفات ثانى أكسيد الكريون والبول والبراز وكذا العمليات المختلفة صناعية أو زراعية أو مواصلات ينتج عنها العديد من المخلفات .

أتواعبها:

تقسم حسب طبيعتها لمخلفات صلبة .. غازية .. صائلة . المُخلفات التي توجد بالمناطق العشوائية :

- ١ مخلفات منزلية (القمامة) وتشمل :
 - بقابا الطعام .
 - حاويات وأغلقة للواد الغذائية .
- ٢ المُطْفات المستاعية وتشمل: بقايا المواد المستعة ومنها مخلقات الأخشاب الناتجة من النجارة وتصنيع الآثاث.
- ٣ المخلفات الزراعية وتشمل: بقايا المحاصب الزراعية وروث البهائم والعيوانات
 النافقة والمخلفات الضارة.
- ٤ المخلفات التجارية : ما ينتج عن الأعمال التجارية من مواد تغليف وأوراق وصناديق وحاويات معدنية .
- مخلفات مبانى: تنتج من هدم المبانى الآيلة السقوط أو بقايا مواد البناء طوب .. كتل خرسانية .. أخشاب قبيمة .
- وتعتبر الكثافة السكانية من أهم العوامل المؤثرة في إنتاج المخلفات حيث إنه من المعروف أن متوسط إنتاج الفرد من المخلفات المنزلية يقدر بحوالي نصف كيلو جرام يوميا

تتمير الأحياء المشوائية:

- (1) بعدم بجويد منظومة إدارة المخلفات (جمعها .. نقلها .. إعادة استخدامها ..
 التخلص منها) .
- (ب) عدم وجود وعى أو تفهم عميق الآثار الصالية والمستقبلية لشكلة تكسس المخلفات الصلبة والآثار الناجمة عن تكدس القصامة بالشوارع والمناطق الغضاء وبالمجارى المائية .

(ج.) تكدس القمامة بالشوارع والمقالب العشوائية يؤدى لانتشار القوارض والحشرات الضارة .

مماور توهية المواطنين بالشكلة:

- -- تكس القمامة بالقالب العشوائية .
- انتشار القوارش والمشرات والأوبئة.
- الالتزام بوضع الخلفات بأكياس وربطها وتسليمها لجامع القمامة .
- توعية المواطن بأهمية الحي والشارع . –
- تكس القمامة بالشوارع بقلل من الاحساس بالمال العام والنوق العام.
- القمامة بمكن اعتبارها موارد لما بها من مواد بمكن إعادة استخدامها .
- أن الجهود الذاتية للمواطنين وتوجيه سلوكهم للحد من المشكلة أمر أساسي .
- نشر الوعى الجمالي لدى المواطنين بمقارنة ما يرى عند مقلب عشوائي بما يراه
 عند سطح أخضر
 - النظافة من الايمان .

(٢-٢٠) عدم وجود البنية الأساسية للصرف الصحى بالأحياء العشوائية

ينتج عن طفح مياه الصرف تأثيرات ضارة على البيئة والصحة العامة وأهم هذه الآثار:

- انتشار الميكروبات المرضية بين الكائنات الحية في النظام البيئي بما في ذلك الإنسان .
 - ٢ تكاثر الحشرات الناقلة للأمراض .
 - ٣ تاوث المياه الجوفية بما تحويه مياه الصرف من عناصر كيمائية .
 - عتبر النباب والباعوض خطرا صحيا رئيسيا لمياه الصرف.

 ٥ - استقرار الكميات الزائدة من المياه في خزانات المياه الجوفية التي تستخدم الشرب في الأهياء الشعبية ولايخفي مالها من أثار شبارة.

 ٦ - لا يفقى احتمال احتواء هذه النوعية من المياه على بعض العناصر السامة التي تؤدي لتلوث المياه الجوفية .

قامت جماعة البيئة الأمريكية بوضع المقاييس الصحية لاستخدام مياه الشرب المستخرجة من الآبار ومن أهمها محترى المياه من النترات والمواد الصلبة الذائبة من أهم الموامل في تحديد الأخطار الصحية عندما يتمدى تركيز النترات ١٠ أجزاء/ المليون والمواد الصلبة الذائبة ٧٥٠ جزءاً / المليون والمواد الصلبة الذائبة ٧٥٠ جزءاً / المليون .. تزداد هذه الأخطار بالنسبة لرضي القلب والجهاز التنفسي .

(۲-۲۰) عدم وجود مصادر الماه النقية

الأهباء العشوائية بالمن المسرية تنتشر بها المساكن بون تغطيط عمراني وبون مراعاة الالتزام بتخطيط المن .. الأمر الذي يجعلها على الهامش من كافة المشروعات الغدمة وعلى الأخص مناه الشرب النقلة هنث منتشر تاوث الماه .

يعتبر الماء ملوثا إذا تغيرت صفاته الطبيعية وأصبيح ذا لبون أو طعم أو رائحة أو احترى على كائنات حية تؤثر على حياة الكائنات الحية المستفيدة من هذا الماء .

تلوث مياه البحار :

وحيث الأحياء العشوائية بالدن المطلة على البحار توجد أنواع مختلفة من الملوثات الزيت .. حيث يتحرك الماء تبعا لحركة الرياح والتيارات البحرية وقد بلتصق الزيت على جسيعات صلبة ويفوص للأعماق ويتكسد الزيت الطافى على سطح الماء بقعل البكتيريا وأشمعة الشمس وتزيد سرعة التأكسد كلما أرتفعت الحرارة .. الفضالات الملقاة من الشواطئ .. الفضالات المتزلية .. مياه الصرف من الأراضي الزراعية .. المخلفات الصناعة .

إن البحر الأبيض المتوسط الذي يحيط بعدننا الساحلية الكثيرة أصبحت شواطئه هذه الأيام في تلوث شديد تتبجة الصناعات القائمة عليه ومياه الصرف القذرة التي تنساب إليه .

تلوث المياه الداخلية:

تتعرض مياه الأنهار بطيئة الحركة والبحيرات التلوى نتيجة لصرف الفضالات المنزلية والسناعية ونوع الأرض التي توجد فوقها هذه المياه وماتحتويه من أملاح طبيعية عندما يتلوث مياهها وتحديج رمادية يؤدي هذا لحجب ضوء الشحس عن النباتات الضضراء وبالتالي تلفها وبعد موتها تبدأ مرحلة تحلل المواد العضوية بفعل المحتوية بفعل المحتوية ب

ونتيجة لاستهلاك الأكسجين الذاب في الماء واستهلاك الفذاء يموت كثير من الميوانات الهوائية وتنشط البكتيريا والفطريات وهذا يزدى لتصاعد غازات وروائح كريهة خاصة في الأيام المارة نتيجة التعفن اللاعوائي .

تلوث الميا دوملاقته بالصحة العامة :

يسبب تلوث المياء عدة أمراض منها:

-- علاج الرمساس والتدرات والكلوريدات والفنسيوم والكبريت من مصبيبات الأمراض .

- حراشم الكوابرا والتيفود والبروسيلا والنزلات المعوية ،

- طفيليات من أهمها البلهارسيا والنوسنتاريا ،

- ميكروبات اشبرشيا كولاي وسالمونيلا وسيدوموناس وكاوستبريديوم وباسيلاس .

(٤-٢ء) عدم وجود المساكن الصحية

تنتشر المتازل غير المدحية البنية بون تفطيط علمي مدووس يراعي الأسس المحمية الواجبة من هواء وأشعة شمس ... الخ ... كما تنتشر العشش والمنازل الأيلة السقيط ... كما تنتشر العظائر والمقامي والغرز المدخنين :

وتكون هذه المنازل غير الصحية مصدرا القمامة والفضائات المنزلية التي تكون في النهامة مصدرا مستمرا لقوارض والمشرات الناقلة للجراشم والميكروبات والتي يعتبر من أهمها النباب والبعوض .. علاوة على الروائح الكريهة التي تسبب الأمراض الصدرة والتنفسة .

(٠٠–۵) حرمان الأحياء العشوائية من اختمات البيطرية اخيوية ختمة البيئة والجتهع

من المسلم به أن مفهوم الأمن الفذائي قد تطور من ناحية قدر معلوم من البروتين الحيواني للإنسان إلى توفير حق المواطن الأساسي من الغذاء ذات الأصل الحيواني الهيد النوعية الخالي من المسببات المرضية من الميكروات والفيروسات والفطريات والسموم البيولوجية ونفايا المواد الكيميائية والمضادات العيوية .. ويمثل هذا الجزء الأساسي لرسالة الطب البيطري الذي لايستطيع المجتمع والبيئة بنونها المساهمة في تفهم القضايا المضارية الحديثة لشئون البيئة والمجتمع والدواجن والثروة السمكية .

وعلى المستوى الاقتصادي يتطور آلية العمل المهنى في المجالات البيطرية المختلفة من رعاية روقاية وأدوية واقداحات وتصنيع وعلى ضدو، هذا المفهوم المتطور الخدمة البيطرية فإنه يمكن القول أن الأهياء العشوائية بالمدن المصرية بحرمانها من الخدمة البيطرية ومن تطور آلية العمل المهنى في المجالات البيطرية تكون محرومة من أهداف مذه الخدمة حدث يسود في البيئة العشوائية طواهر مرضدة إهمها :

- ١ عدم الكفاءة التناسلية للحيوان المصرى لزيادة عائد الاقتصاد القومي .
 - ٢ عدم التغلب على عناصر تلوث البيئة .
 - ٣ انتشار الظواهر المرضية في مجال تربية الأسماك .

نتنشر في هذه البيئة والأهياء العشوائية الأمراض المعدية الحوم والأسماك التي تكون الميكرويات سواء كانت بكتريا .. أوليات وفطريات .. فيروسات .. قسريات .. ديدان مسئولة عن المرض جنبا لجنب صبع وجدود أحد العوامل المؤدية للأمراض غير المعية .

(١٠١-) الأمراض الاجتماعية التي تسود الأحياء العشوائية

تنتشر بعض الأمراض الاجتماعية التي تسود هذه الأحياء العشوائية والتي تؤثر بنورها تأثيرا سلبيا على صحة المواطنين القاطنين هذه الأحياء .

أهم هذه الأمراض الاجتماعية:

- البطالة : حيث يعتمد كثير من سكان هذه الأحياء على مصادر رزق على هامش الاقتصاد القومى .
- ٢ انتشار ظاهرة الإنمان: حيث ينتشر الإنمان وتماطى المغدرات والأفيون والحشيش وغيره من المشروبات المسكرة والتي تنتشر مواقع تعاطيها بين عشش وغرز الأحياء العشوائية.
- ٣ انتشار ظاهرة الاتجار بالمفدرات : الأمر الذي يؤدي في النهاية لتخريب
 عقول وأجسام الشباب خاصة العاطلين .
- 3 انتشار ظاهرة التصرب من التعليم بين صمغار السن: حيث تبعد أقرب المدارس من هذه الأحياء عدة كيلومترات وحيث لايربط هذه الأحياء بالمدينة الأم وسائل مواصلات منتظمة.
- وتقوم خدمات الانتقال (على وسائل بدائية أن سيارات غير منتظمة ومرتفعة التكاليف) غالبا يستفل أصحابها سكان هذه الأحياء .
- ٥ انتشار ظاهرة الجهل والمرض بين سكان الأمياء العشوائية: نتيجة لتفاعل العوامل السابق الاشارة إليها نتنشر ظواهر التخلف متمثلة في المثلث الشهير (الفقر .. الجهل .. المرض).

الجزء الخامس التنمية وبرامج التأميل البشري

البحث الحادى والعشرون : النمو العشوائى للمدن المصرية وأساليب معاجّته ووقف الامتداد العشوائي

مهندس / بهاء الدين على رمضان

البحث الثَّاني والعشرين : معـوقات النجـاح في مشروعـات تطوير

الاسكان العشوائى المعتمدة على مبدأ

الجهود الذاتية للمنتفعين نوى الدخل

الحنود

د . محمد أيمن عبد المجيد ضيف

البحث الثالث والعشرين : العشوائية في التخطيط للقاهرة

الكبرى

أ . د. فتحى محمد مصولحى

مندمة:

يتناول هذا الجزء ثلاثة بحوث يتعلق بتخطيط ننمية مناطق العمران العشوائي ، أولها ينطلق من التجربة الذاتية لأحد المتعاملين مع الظاهرة منذ ظهورها بمحافظة المنيا ، والبحث الثاني يناقش مقومات النجاح في مشروعات تطوير الإسكان العشوائي المتعدة على مبدأ الجهود الذاتية المنتفعين من نوى الدخل المحدود ، والبحث الأخير يناقش العشوائية في التخطيط القاهرة الكبرى ..

والبحث الحادى والعشرون (يعرض للنصو العشوائي للصدن المصرية وأساليب ومعالجة ووقف الإمتداد العشوائي) ويرجع نشاة المناطق العشوائية إلى الستينات من هذا القرن حيث بدأت في مصر نهضة صناعية المتارث المدن الكبرى خاصة القاهرة والاسكندرية موقعاً لها ، وفي غيبة التخطيط الشامل تدفقت الهجرة إلى تلك المدن بحثاً عن الرزق، ولم تجد هذه الجعوع من يوفر لها المسكن الملائم وكانت الفرصة سائحة لملك الاراضي الزراعية المتاخمة لتلك المدن العقارية وتحقيق أكبر عائد لبيم تلك الأراضي بغرض البناء .

ويحصر المناطق العشوائية نجدها كانت مناطق زراعية في الأصل ثم تم إحلال البناء محل الزراعة ، وأهم سمات هذه المناطق أنها ذات كثافة سكانية عالية وذات معدل تزاهم غرفي كبير والساكن غالبيتها ربيئة لاتصلح السكن ... الخ .

وهذه المساكل لايمكن أن تحل منفردة بل يجب أن تدرس مجتمعة على أساس ربط مناطق المدينة المختلفة ببعضها والمناطق المحيطة بها مبنياً على أسس سليمة كى تصبح صالحة السكن والإستقرار ، ويقترح البحث برنامجاً إنمائيا العمران العشوائي يقوم على تجربته الذائية كوكيل وزارة الإسكان والمرافق بمحافظة المنيا .

أما البحث الثنائى والعشرون (فيتعلق بحيوقات النجاح فى مشروعات تطوير الإسكان العشوائى المعتمدة على مبيداً الجهود الشاتية للمنتفعين من فوى المخل الحدود) ففى السبعينيات من هذا القن كان هناك سؤال محورى يتعلق بعدى فاعلية اسكان الجهود الذاتية فى تحقيق أهدافه : هل يمكن تبنى سياسات الإسكان المتعدة على مبدأ الجهود الذاتية كبديل للإسكان المحومى والإسكان الخناص من أجل حل مشكلة الإسكان لذوى الدخل المصود ؟

واليوم وبعد تطبيق سياسات اسكان الجهود الذاتية في معظم بلدان العالم النامي يقدم هذا البحث دراسة نقدية تحدد التتاقصات القائمة في المفاهيم التي بنيت طيها تلك السياسات ، وينتهى البحث بطرح بعض الإقتراحات التي يمكن اعتبارها في صياغة سياسات اسكان الجهود الذاتية من أجل تقادي نقاط الضعف التي ظهرت من خلال العمل التطبيقي .

ويتعلق البحث الثالث والعشرون والأخير للعشوائية في التخطيط القاهرة الكبرى التخطيط للقاهرة الكبرى التخطيط القاهرة الكبرى سواء على المسعيد الرسمي أو الفردي ، ولكن القليل منها الذي وجد طريقة للتنفيذ جزئياً أن كلياً ، ويعتد الفكر الأساسي لتنمية هذا الإقليم على ثلاث ركائز هي الإكتفاء الذاتي والإحتواء ، واقتراح طريق دائري يحيط بالكتلة المعرانية ، أوضع عد للتوسع المعراني بإقامة هذا الصابح المبينية ، وكذا خلق أقطاب جنب لنمو مدن جديدة لتخفيف عن الكتلة المعرانية المسابح المنابية التوزيع : التخفيف عن الكتلة المعرانية واتحقيق ذلك وضعت أربعة أسس سكانية للتوزيع : القطاعات المتجانسة ، المستوطنات الجديدة ، محاور التنمية ، الإقليم المضعري المتكامل : ثم عرض الباحث اسلوك نمو القاهرة الكبرى بين التقييد والتحفيز ، حيث أطهر المضا التنفيذي للقاهرة الكبرى عام ١٩٨٧ حزاماً من الأراضي الزراعية التي تتعرض لفطر الزحف العمراني ، ولكنه لم يظهر في نفس الوقت اي تدابير تحول دون النمو العمراني عليها في الهوامش الشمالية والجنوبية الغرية .

المحبرر

البحث الحادى والعشرون : النهو العشوائى للهدن المصرية أسالب معالجة ووقف الامتداد العشوائى

م . يهاء الدين على رمضان*

(۱ – ۱) مقدمة :

تعد ظاهرة النمو المشوائي التجمعات السكنية من المشاكل الميوية التي تواجه المجتمع المصرى المعاصر ، وقد عقدت لها المؤتمرات ، وأجريت لها البحوث والدراسات وأقيمت لها الدورات التدريبية بهدف إيجاد مخرج لهذا النمو المتسارع ويضع حل لما أقيم من مناطق عشوائية حول المدن المصرية .

وقد بلغ تعداد مصر في نهاية عام ١٩٩٣ حوالي ٢٠ مليون نسمة يعيش منها 30٪ بالريف (٣٠ مليون نسمة يعيش منها 30٪ بالريف (٣٠ مليون نسمة) منها ٢٠ ملية مباله ٢٠٪ منه بالمضر (و ٢٠٠ مليون نسمة) في حوالي ١٩١ مدينة عواصم محافظات وحوالي ١٤١ مدينة عواصم مراكز وحوالي ٨٠ مدن ليست عواصم مراكز وحوالي ١٤٥ مدين ليست عواصم مراكز وحوالي ١٤٥ مدين ليست عواصم مراكز بالوادي والدلتا ، ويبلغ هي المدن المدت المتعرفية ١٤٠٪ من جملة سكان المتطورة ١٤٠٪ من جملة سكان الحضر (٢٠٠٠ مليون نسمة) ، ويتركز السكان على مساحة لاتتجاوز ٤٪ من مساحة مصر والتوزيع على اللوبه التالي:

٢٠٪ بالقاهرة الكبرى

٤٣ ٪ بالبلتا

ه۲ الوادي

٢٪ فقط بياقي أنداء مصر خاصة بالسوادل البحرية ،

⁽ه) وكيل وزارة الاسكان والرافق المعافظة المنيا

أدى ذلك التركيز إلى أن تصبح الكثافة السكانية المامة الجزء المعمور من مصر تزيد على ١٥٠٠ نسمة / كم٢، وهي أعلى كثافة في العالم ، أما الكثافة داخل المناطق الحضرية فهي أشد تركيزاً من سابقتها حيث رجد أن كثافة بعض الأحياء السكنية بمدينة القاهرة تجاوز ٢٠٠٠٠٠ نسمة / كم٢ وهي كثافة ليس لها نظير في العالم .

ترجع نشأة المناطق العضوائية إلى الستينات من هذا القرن حيث بدأت في مصر نهضة صناعية اختارت المن الكبرى خاصة القاهرة والاسكندرية موضعا لها ، وفي غيبة التضطيط الشامل تنفقت الهجرة من الريف إلى تلك المن بحثاً عن الرزق ، ولم تجد الجموع المتوافدة من يوفر لها المسكن الملائم ، فأخذت توفر لنفسها المـلّوى الذي تعيش فيه وكانت الفرصة سانحه لملاك الأراضي الزراعية وغيرها المتاخمة لتلك المد للمضاربة العقارية وتحقيق أكبر عائد من بيع تلك الأراضي بغرض البناء ، ونامت أعين التشريعات العمرانية والسلطات التفيذية واستغل أصحاب الجاه والنفوذ من ملاك الاراضي والمضاربين هذه الفرصة السانحه فكانت المناطق المشموائية ، وقد ابتلعت تلك المناطق ما يزيد على نصف مليون فدان من الأراضي الزراعية الجيدة التي تعتبرمصر في أمس العاجة إليها لإنتاج الفذاء .

ومحصر المناطق العشوائية نجد أنها تقاسيم لملاك أثرو المكاسب السريعة من استهمائك أراضيهم للبناء بدلا من الزراعة فضاعت الزراعة وساء البناء والعمران ويتجت المناطق العشوائية التي ابتلمت المليارات في نشأتها وتحتاج إلى مليارات الملاجها .

تتسم المناطق العشوائية بكثافة زائدة في السكان (أكثر من ١٠٠٠ أو ٩٠٠ شخص / هذان) — زيادة التزاحم في الفرقة السكنية (أكثر من خمسة أفراد في الفرقة السكنية (أكثر من خمسة أفراد في الفرقة الواحدة) — المساكن غالبيتها ربيئة رلا تضضع لائي نوع من أنواع الرقابة وتخالف قوانين البناء من حيث الارتفاع وبؤهير الحجرات والمرافق والأفنية مما ترب عليه مساكن غير صحية ، أما الشوارع فهي ضيقة وغير مستقيمة في كثير من المات تنبية التقسيم المشوائي ، والذي يستهيف تحقيق أكبر قدر من الربع عن طريق بيع أكبر عدد من القطع المكنة دون صراعاة مساحة الشوارع الكافية مما ميسمع معة تسيير وسائق نقل داخلية .

كذلك قسم بتدغى مستوى خدمات البنية التحتية (المرافق) أو انعدامها (طرق - مياه شرب - صرف صحى - إنارة - كهرباء - غاز - تليفونات) انعدام الخدمات أو عدم كفايتها (التجارية - الصحية - التطبقة - الثقافية - الاجتماعية الاشنية - الترويحية) وتنني مستوى الصحة العامة وإنتشار الأمراض والأويئة - الدياد معدل الجريمة - انعدام معدل الجريمة - انعدام الأمن - انتشار المخدرات - المثين المنوضاء - إنهاد معدل الجريمة انعدام الأمن - انتشار المخدرات - المثين المنوضاة المناء - والهواء الضوضاء - إنهار القيم الاجتماعية - انعدام المضوضاية .

كل هذه المشاكل مجتمعة لايمكن حلها منفردة ، بل يجب أن تدرس جميعها على أساس ربط مناطق المدينة المختلفة ببعضها ، وبالناطق المعيطة بها حتى تتمكن من تخطيط منتنا على أسس سليمة لكى تصبح صالحة السكن والاستقرار ويتزافر فيها جميع الفدمات العامة وحيث يشترك كل مواطن في المسئولية من أجل توفير المسعادة والهناء لكافة السكان الآخرين والارتقاء بمستوى المعيشة للفرد وتوفير المسكن الصحى للاسرة .

(٢-٢١)طبيعة وأهمية المشكلة

١ - أسباب انتشار الناطق العشوائية :

- (أ) هيام الأهالى بتوفير المسكن اعتماداً على أنفسهم يوفر الاسكان العشوائي المسكن على نطاق واسع لجموعات الدخل المختلفة ابتداء من الطبقة الفقيرة إلى الطبقة المتوسطة ، وقد ساهمت هذه المناطق بدور كبير في حل مشكلة الاسكان (من حيث العدد) .
- (ب) يرى ملاك عقارات المناطق العسوائية أن الاشتراطات البنائية الواردة بقانون تنظيم المباني وقانون تقسيم الاراضي عالية وشديدة وقاسية لا تسمح الساك بالاستفادة الكاملة من طكية الأرض التي يعتلكها حيث تنص على ترك ثلث مساحة أرض التقسيم شوارع وحدائق وترك نسبة -3 ٪ من مساحة أي قطعة من قطع التقسيم والبناء فقط على -7٪ والا يزيد ارتفاع المبنى عن أم حرة عرض الشارع والتي متريادتها إلى أم مرة عرض الشارع والتي تم زيادتها إلى أم مرة عرض الشارع والتي تم الاشتراطات وضعت أخيرا ، بينما يرى خبراء التشريع العمرائي أن هذه الاشتراطات وضعت لتوفير المسكن الصحى واتوفير الإنساءة والتهرية الطبيعية وبخول الشمس للمسكن المصحى وانتوفير الانتنازل عن المدد الاندى لها لا يوفر المسكن الصحى .
- (ج.) صدرت قوانين متلاحقة على فترات زمنية اتقنين أوضاع هذه التجمعات المشوائية حيث صدر القانون رقم ٢٥٦ لسنة ١٩٥٦ للتقاسيم المخالفة القانون تقسيم الأراضي رقم ٢٥ لسنة ١٩٤٠ والتي أنشات منذ مسدور القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٦٠ القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٦٠ للتقاسيم المخالفة المنشأة حتى ١٩٦٠/٧٦ ثم صدر القانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٦١ للتقاسيم المخالفة للنشأة حتى ١٩٦٠/٧٦ ثم صدر القانون رقم ١٢٥

لسنة ۱۹۸۱ التقاسيم المضالفة المنشاة حتى ۱۹۸۱/۷/۲۱ وتقضى تلك القوانين برقف تنفيذ الأحكام القضائية الصدادرة بإزالة المبانى المخالفة القانون تقسيم الأرض الفضاء وتنظيم المبانى التي أقيمت في تلك الفترات مع إلماق شوارعها بالمنافع العامة بدون مقابل وتزويدها بالمرافق العامة على حساب أصحابها شجعت تلك القوانين الأهالي على عدم الالتزام بالاغتراطات البنائية القانونية واستمروا في مخالفتها .

(د) عدم الجدية في قبل تطبيق القوانين حيث يوجد تساهل كبير من قبل السلطة القائمة على تنفيذ التشريعات المنظمة العمران لأسباب كثيرة منها عدم خبرة بعض مهندسي التنظيم بالوحدات المحلية أو العجز في اعدادهم أو الانحرافات من بعضهم معا يترتب عليه كثرة المخالفات وعدم أكثرات الأطالي مهذه القوائن

٢ - التشريعات المنظمة العمران والنمو العشوائي :

(أ - قانون التخطيط العمراني « تقسيم الأراضي ». ب - قانون تنظيم أعمال البناء . ج - قانون الزراعة .)

(أ) بالنسبة لتقسيم الأراضى :

صدر القانون رقم ٥٢ اسنة ١٩٤٠ بشان تقسيم الأراضى المدة البناء والذي بصدور قانون التخطيط العمراني رقم ٢ اسنة ١٩٨٧ ولائمت التنفيذية القرار الوزاري رقم ١٠٠٠ اسنة ١٩٨٧ ، وينمى القانون على أنه عندما يريد صالاف الأرض تقسيمها لاقامة مساكن عليها أن يترك على مساحتها الكلية المساورع والميادين والم يقل مرض قطمة الأرض (الواجهة) عن ١٠ م وعمقها لا يزود عن ضمف العرض (طول الواجهة) ، ويالنسبة التقاسيم التي تنشأ بالفن التي لا يوجد بها مشروعات صرف صحص (مجاري عمومية) ألا تقل مساحة بالفن التي لا يوجد بها مشروعات صرف صحص (مجاري عمومية) ألا تقل مساحة القطمة والمباني على مساحة على مساحة على على مساحة على المادة ورصف الشوارع على حسابه الخاص وذلك قبل الاعلان عن يترويده بالمرافق العامة ورصف الشوارع على حسابه الخاص وذلك قبل الاعلان عن يترويده بالمرافق العامة ورصف الشوارع على حسابه الخاص وذلك قبل الاعلان عن

(ب) بالنسبة لقانون تنظيم أعمال البناء :

صدر أول قانون تنظيم في مصر وهو القانون رقم ٥١ اسنة - ١٩٤ – ثم القانون رقم ٥٥ اسنة ١٩٦٧ ولائحت التنفيذية القرار الوزاري رقم ١٦٩ ثم القانون ١٠٦ اسنة ٢٧٧ ولائحته ٢٧٧ اسنة ١٩٧٧ – ثم القانون ٢٠ اسنة ١٩٨٧ – ثم القانون ٥٥ اسنة ١٩٩٧ ، ولائحته رقم ١٩٧٨ اسنة ١٩٩٣ ، ثم القانون رقم ١٠١ اسنة ١٩٩٦ ولائحت ٢٦٨ اسنة ١٩٩٦ التي آلفت اللوائع السابقة .

تناوات تلك القوانين الشروط المواصفات الواجب مراعاتها عند تصميم المبني وإنشائه ووسائل توفير الاضاءة والتهوية الطبيعية لدغول الشمس للمسكن والوقاية من اخطار المريق ووسائل المسرف المسمى والتومسيلات المسمية - إرتفاعات المباني -أبعاد ومساحات ومكونات الوحدة السكنية - الارتفاع الكلي للمبنى كان ــــــــ مرة عرض الشارع بعد أقصى ٣٠ متر عدات بالقانون الأخير إلى ١٠٠ مرة عرض الشارع بعد أقصى ٣٦ متر ، تحدد عد أدنى لساحة الفرقة السكنية ١٠ م٢ والعرض لايقل عن ٢,٧٠ م والمطبخ بمساحة لاتقل عن ٣م٢ ، والعرض لايقل عن ٥٠,٥٠ م والعمام بمساحة لاتقل عن ٢م٢ والعبرض لايقل عن ١,٢٠ م – والسلم بعبرض لايقل عن ١٠ , ١م ليخدم أربع شقق بالدور الواحد ثم ٢٠ , ١م لو زادت عن ذلك وارتفاع الدرجة لايزيد عن ١٧ سم وعرض الدرجة لايزيد عن ٢٧ سم والدرجات المتوالية لاتزيد عن ١٤ درجة ، وبالنسبة للبلكونات ترك ١,٥٠ م من الجار وبروزها ١٠٪ من عرض الشارع بحد أقصى ١٠٢٥ م ، وبالنسبة للابراج ٥٪ من عرض الشارع بعد أقصى ١٠٢٥ وطول البرج لايزيد عن 1 طول الواجهة _ اشترط القانون عمل سلم ثانوي ومصباعد في حالة زيادة ارتفاع أرضية أعلا بور عن ١٦م ، وكان ١٨ م ، ووضع اشتراطات لعمل جراجات لايواء السيارات يتناسب مع عدد الوهدات السكتية ومساحة وأبعاد قطعة الأرشي.

(چـ) بالنسبة لقوانين الزراعة (القانون ۱۹۱۱ أسنة ۱۹۸۷ والقرارات الوزارية ۱۲۶ أسنة ۱۹۸۵ ، ۲۱۱ أسنة ۱۹۹۰)

والتى وضعت اشتراطات لإقامة المبانى على الأراضى الزراعية والبور داخل كربونات المن أو خارجها إلا بعد العصول على موافقة وزارة الزرعة .

٣ - المرافق والضمات بالمناطق العشوائية :

من الطبيعى أن التخطيط يوصى بعد المرافق وإنشاء الضدمات الضمرورية قبل
إنشاء أي تجمع عمراني ، ولكن في حالة المناطق العشوائية نجد أن الممورة معكوسة
حيث نشأت المباني والمسالك والدروب قبل نشأة أي نوع من المرافق ، بل أصبحنا نجد
أن هناك من التجمعات العشوائية ما يزيد أعدادها عن -ه ألف نسمة دون وجود
مرافق من مياه أي كهرباء صرف صحى ... الغ ، وكذا نون وجود خدمات ضرورية
كالسجد والمدرسة والمستشفي وغيرها ، ونظر أنعدام التخطيط فسوف يواجه مد
المرافق صعوبات لاحصر لها في الشوارع التي يتجاوز عرضها ثلاثة أمتار وعليها
ارتفاعات تصل إلى خمسة أدوار ، مما سيؤثر تأثراً كبيراً على اقتصاديات المرافق
المامة ، كما أن إقامة الغدمات الضرورية أن يتوفر في ترزيعها المقاييس التخليطية ...
السلمة .

٤ - مسترى البخل لسكان المناطق العشوائية :

إن سكان المناطق العشوائية ذات دخول متدنية (باستثناء النذر اليسير) ، الأمر الذي يدعوا معظمهم لتربية الطيور والدواجن داخل غرف النوم ، بالاضافة إلى الغرف المُشتركة لأكثر من أسرة وفقدان المسكن المقاييس الانسانية والممرانية الدنيا ، ومعظم سكان المناطق يعمل بالحرف الصناعية وبعضهم يعمل بالضدمات وقليل منهم بالزراعة في مسلحات ضبيقة .

٥ – الاستعمال في المناطق العشوائية :

يغلب عليها طوابع الاستعمالات السكنية المختلفة مع ندرة الخدمات والمرفق وتباين أحجام النشاط الاقتصادي بين الحرف الصغيرة والورش المتوسطة والكبيرة ، وكذا الأسواق التحاربة الغاصة بتحارة التحرثة ونصف الحملة .

٦ – النمو العشوائي وحرب أكتوبر:

حتى حرب أكتوبر كانت القوانين المنظمة للعمران تحترم إلى حد كبير حيث أقيمه في بداية هذا القرن أحياء (جارين سيتى والزمالك والمعادى ومصمر الجديدة) والمهنسين ومدينة نصر في منتصف هذا القرن ، أقيمت هذه الاحياء على أساس اشتراطات بنائية أكثر تشدداً من الاشتراطات الواردة بقوانين تقسيم الأراضي وتنظيم المبانى ، لذلك ظهرت هذه الاحياء السكنية ذات مستويات عالية تضليطيا ومعماريا .

بعد حرب أكتوير وسياسة الانفتاح الاقتصادي تم بيع القصور والفيلات لشركات الاستثمار التي تقوم بتجزئة قطعة الأرض المقام عليها الفياد أن القصر ويناء عسارة أن برج على كل قطعة وياقصي ارتفاع يسمح به القانون مثلا منطقة المهنسين خططت على أنها منطقة فيلات في الخمسينات وأن تكون مساحة المباني أن مساحة الأرض فقط ، وتهدم الفيلا قبل أن ينتهى عمرها الافتراضي ويقام مكانها عمارة أن إكثر على ترتب كامل قطعة الأرض بارتفاع أكثر من ٣٠ م على ذلك ارتفاع ثمن المتر المربع من الأرض الذي كان في الخمسينات ٣ جنيه ارتفع إلى ٢٠٠٠ ، ٢٠٠٠ جنيه فلكثر .

وما يقال عن المهندسين يقال عن مصدر الجديدة وجاردن سيتى ومدينة نصدر وغيرها من الأهياء ذات المسترى الراقي .

أطراف المبيئة :

نشئا عمران غير مخطط مساكته غير مستوفاة الشروط الصحية من تهوية واضاءة طبيعية وشمس ولا تطابق قانون تنظيم المبانى من حيث الارتفاعات ومساحة الحجرات والأفنية القانونية وأبعاد السلالم والبلكونات .. الخ .

كما لاتطابق قانون تقسيم الأراضى الذي ينص على ترك ثلث الأرض شوارع وغيرها من الاشتراطات .

نشأة الناطق التخلفة :

تقوم شركات التقسيم بشراء الأرض الزراعية بالقدان وتبويرها وتقسيمها بالجير لتحديد الشوارع وقطع الأرض الشوارع بعرض من ٤ -٨ متر بون تزويدها بالمرافق العامة وتقوم بالبيع العرفيين والدرسين وعمال البناء ، وتتراوح مساحة القطع بين ١٠٠ - ٢٠٠ متر وأحيانا ١٠٠٥ مع تسهيلات في النفع بالتقسيط على سنتين أو ٣ سنوات مم مقدم ثمن يتراوح ما بين نصف وبك الأرض ، وغالبا ما يكون التقسيم تربيعيا شطرنجيا ، بجانب هذه الشركات يقوم بعض الفلاهي بتقسيم الأرض وبيمها كارض زراعية بالقيراط والسهم التهرب من قانون الزراعة والضرائب ، ويقوم المنتزين ليرك مسافة مناصفة بينهم الشحوارع التي تكون ضيقة يعرض ٨٦ أو اقل ، غالبا ما تتراوح مساحة القطعة بين ٢٠ – ١٠٠ متباع الوافدين من الدول العربية الذين يقوموا
بيناء مساكن وتأجيرها المهاجرين من الريف ، وهكذا تتحول الأرض الزراعية المصطة
بالمن إلى مبانى خرسانية هابطة المستوى مخالفة لكل التشريمات التى تهدف إلى
توفير مساكن مستوفاة الشروط الصحية من نامية القهوية والإضاءة والشمس وتوفير
المرافق العامة من مياه شرب وصرف صحى وإنارة وتوفير الضدمات العامة الترفيهية
(العدائق) والتعليمية والمحمية وغيرها .

٧ - الآثار المترتبة على النمو المشوائي :

ورد في خطة الاسكان عام ١٩٧٦ أن النمو المشواض يلتهم ٢٠٠ ألف فداناً سنوياً في الأرض الزراعية وإذا استمر هذا المعدل إلى سنة ٢٠٠ فإن الأرض الزراعية في الأرض الزراعية المفقودة ستكون ٢٠٠ فإن الأرض الزراعية في الوقت الذي نستورد فيه ٧٠ من احتياجاتنا من القمع ، الأمر الذي يهدد الأمن الفذاش ، في حين أن متطلباتنا من الفرة والسكر والأرز والبقول والمضر والفاكهة والقطن عام ٢٠٠٠ في حاجة إلى ٢٢ مليون فدان حاليا ، أي أننا في حاجة إلى المفاظ على الأرض الزراعية واستصلاح المزيد منها حيث أن أسمار المواد الفذائية في زيادة مستمرة وأن استيراد هذه المواد يتطلب توفير عملة صعبة ويؤادي إلى توع من التبعية ، فالذي لا يملك قوتة لايملك استقلالية قراره السياسي .

وبتمثل الآثار المترتبة على نمو هذه الامتدادات العشوائية في الآتي :

- (أ) التعدى على الأراضى الزراعية القصية والتي تمثل دعامة أساسية بالنسبة للأمن الفذائي وتوفير الفذاء الشعب .
- (ب) أن محاولة اصلاح هذه المناطق بعد نموها العشوائي عملية بالفة الصعوبة ،
 بالاضافة إلى ما نتطلبه من تكاليف باهظة بالمناطق التي يتم تعصيوها وتنميتها طبقا للقواعد والمايير التخطيطية .
- (جـ) هناك أيضًا مشكلة تقنين هذه المناطق أي اعتبارها تجمعات عمرانية قانونية مشكلة بالفة المسعوية حيث أن بها مخالفات كثيرة لكل القوانين واللوائح ومن ثم فإن اكسابها الصفة القانونية يحتاج إلى كثير من الاستثناءات.

- (د) أنه في حالة الاعتراف بهذه المناطق واكتسابها الصفة القانونية فإن الأمر
 يتطلب إعدادها بالمرافق الأساسية والخدمات مما يترتب عليه تحميل
 شبكات البنية الأساسية بأعمال فوق طاقتها
- (a.) أن هذه المناطق غالبا ما تكون عائقاً بالنسبة انمو المدنية وامتدادها بحيث يصعب معه توجيه الامتداد العمراني إلى الوجهة السليمة ، وتجدر الاشارة هنا إلى أن هذه المناطق تمثل نوعا من الاستثمار يمكن إذا ما أحسن استقلاله وترشيدة أن يضيف إضافة ملحوظة إلى رصيد الوحدات السكنية خاصة وأن الدراسات الأخيرة قد أثبتت أن وحدة الاسكان العشوائي المنشأة حديث على درجة مقبولة من الناحية الانشائية ، هذا بالإضافة إلى أن إزالة هذه الواحدات يستوجب توفير السكن البديل وهو أصر بالغ الصعوبة في ظل أزمة الاسكان القائمة حاليا .

وقد أثبتت التجارب المالية أن السياسات التي تعاملت مع هذه المناطق الرفض ابتداء من التجاهل التام وحتى الإزالة التامة بالبلدوزر لم تقلع في معالجة المشكلة .

ومن ثم فقد أصبح لزامًا اتباع سياسة أكثر واقعية تركز على توفير البديل الملائم في الأرض غير الزراعية المخططة ويسعر مناسب بحيث يمكن جنب فئات السكان إلى هذه المناطق الجديدة مع الاستمرار في تنمية وتحسين المناطق العشوائية بمحاولة حل مضاكلها القائمة بهدف الحد من التعدى على الأرض الزراعية

٨ - تاثير المشوائيات على المن القائمة :

أدت المناطق المشروائية إلى زيادة سكانية سريمة وتكس شديد في الاهباء الشعبية هيث أن أغلب الوافدين نو مستوى معيشى منخفض ، وقد أدى التكدس السكاني إلى نضاعف سكان هذه الاهباء خلال سنوات قليلة دون أن يقابله زيادة تذكر في عدد المساكن حيث يسكن الأمالي في كل فراغ متاح فيقسمون المساكن والفرف ، بل ويقسمون الفرف في بعض الاهبان إلى قسمين علوى وسقلي يسكن كل قسم أسرة كاملة كما يستغلون أسطح المنازل وأبار السلالم ويناء عشش من الصفيح أن القشب لابواء الافواج الوافدة إلى الحيء وتم الاعتداء على الأراضى الخضراء وللساحات المغتوجة بالقامة عشش صفيح أن أخشاب قديمة عليها .

فاحتفت الحدائق وضاقت الشوارع وقلة تهوية وإضاءة الساكن وعجزت المرافق من مياه ومجاري وكهرياء وإرتفعت كثافة السكان ارتفاعا كبيرا حيث وصلت على سبيل المثال في باب الشعرية إلى ٦٠٠ شخص / فدان يقابلها ١٥٠ نسمة / فدان طبقا لقانون التخطيط العمراني .

وزاد معدل التزاحم في الفرفة ادرجة تصل في بعض الاحيان إلى أربعة وخمسة أفراد في الغرفة الواحدة وتتبجة التزاحم أدى إلى انخفاض شديد في مستوى البيئة ، أدى إلى أن أصبحت الصالة الصحية صديئة الفاية وانتشار الجراثيم والبعوض أدى إلى أن أصبحت الصالة الصحية مديئة الفاية وانتشار الجراثيم والبعوض من منزل لاشر والاحياء الاشرى بتوالد بكثرة مع انتشار العدوى بين السكان بسهولة ويسرعة من منزل لاشر والأحياء الاشرى وسائر المدينة ، حيث أن سكان هذه المناطق المشوائية المعلم معظمهم يعمل في صناعة الطعام والشراب وسط المدينة ،أدى ذلك إلى زيادة نسبة الوغيات الإطفال الرضع في بعض المدن الكبرى في الدول النامية فوق المائة طفل لكل ألف من السكان انتشار الأمراض المصى الروماتزمية القلب بصورة أشبه بالوياء ، وكذا ارتفاع نسبة الاصبائة بالأمراض المدية والدرن والالتهاب الرئوى والكساح في الأمراض ما يقرب من ضعف نستبها بين من يسكنون مسائر صحية .

ويماني سكان تلك المناطق من مشاكل اجتماعية ، مثل ضعف مستوى المعيشة وانتشار البطالة والتسول والجراثم والأحداث ، كما تعتبر محاضن للعادات السيئة والتقاليد غير الحميدة لذلك فإن هدم وإزالة هذه التجمعات وإقامة مساكن بديلة صحية لا يقضى على هذه الظواهر الاجتماعة .

لذا يلزم عمل برنامج اجتماعي اقتصادي اسكان هذا الحي يسير جنبا إلى جنب مع برنامج الإزالة وإعادة تعمير الحي المتخلف .

(٢١-٣) أهداف البحث

اقتراح مجموعة من الحلول التي يمكن أن تساهم في حل مشكلة النمو العشوائي وأساليب ممالجته ووقف الامتداد العشوائي .

(٢١–٤) أسلوب وطريقة البحث

بحث نظری مکتبی .

الاطلاع على كافة البحوث والدراسات التدريبية لمشكلة النمو العشوائي وأساليب معالجته ووقف الامتداد العشوائي .

(٢١-۵) مكونات البحث

١ – تجميع البيانات :

(أ) المناطق العشوائية بمصر:

أعلن وزير الإدارة المحلية في بداية عام ١٩٩٤ أمام مجلس الشموري أن لدى مصر ١٠٩ منطقة عشوائية منتشرة على مستوى أنماء الجهمورية ، ولكن أحداث السيول من ناحية وإعادة حصر الشفوائيات على مستوى المافظات رفحت التقييرات السيول من ناحية وإعادة حصر الشفوائيات على ٢٤ محافظة من إجمالي محافظات الجهورية الد ٢٣حيث لا يوجد عشوائيات في محافظتي شمال سيناء والوادى الجديد، منها ٨٨ منطقة مطلب إزالتها فورا ، و ٥٣ منطقة مقترح الابقاء عليها ومن ثم فقد زادت التكلفة التقديرية الإجمالية لتنمية وتطوير المشوائيات من حوالي ٥ . ٢ مليار جنيه في نهاية عام ١٩٩٢ إلى ٢٠٧٠ مليار جنيه في نهاية عام ١٩٩٢ إلى ٢٧٠ مليار جنيه في نهاية عام ١٩٩٣ إلى ٢٧٠ مليار جنيه في نهاية عام ١٩٩٣ إلى ٢٧٠ مليار حبيه في نهاية عام ١٩٩٣ إلى ٢٠٧٠ مليار حبيه في

تشفل العشوائيات ككل مساحة واسعة في المن الحضرية وعلى هوامشها وأطرافها وعلى الأرض الزراعية بما يساوى 32 كم ويقطنها حوالي ٥٦، ١٨ مليون نسمة ، ولهذا ترفي نسبة سكانها إلى إجمالي سكان الحضر يوجه عام لتصل إلى نحو ٧٣/ وفي تقديرات ١٤٠٦ مليون نسمة بنسبة 3/ وفي ما يعان نسمة بنسبة 3/ من إجمالي سكان الحضوائيات ١٢، ١٨ مليون نسمة بنسبة 3/ من إجمالي سكان الحضو في مصر .

فبالنسبة لاقليم القاهرة الكبرى على سبيل المثال أورد التقرير حديث لهيئة التخطيط العبراني عدة مؤشرات هامة هي :

 ا - عدد الوحدات السكتية التي أنشئت بطريقة غير رسمية في القاهرة الكبرى منذ عقد السبعينات حوالي ٨٤٪ من جملة الانشاءات في الاقليم.

 ٢ – مساحة هذه العشوائيات ٢٠٦٥٦ فداناً معظمها أرض زراعية ، وهي تعادل ٢٤,٢٪ من إجمالي مساحة المناطق السكنية بالاقليم (٥٠٠٠ فدان) .

٣ – ومنل عدد سكان العشوائيات ٦ ملايين نسمة بنسبة ٦,٥٤٪ من إجمالي
 سكان الاقليم (١٢,٩ مليون نسمة) .

وتتركز اهتمامات الدولة في مواجهة العشوائيات في ٤٣٤ منطقة تتوزع في ١٨ محافظة على النحو التالي :

جيول رقم (١٠٨) بيان توزيع العشوائيات في الحافظات

عد العشوائيات	الحافظة	عدد العشوائيات	المافظة
77	الجيزة	V1	القساهرة
٤٠	الاسكندرية	٦.	القليحويية
۲.	المنيا	13	بئى سـويف
٤٩.	أسيوط	٨٧	القسيسوم
٨	قنا	377	ا ســـوهاج
373	الجملة	AA	أســــوان

المندر : وزارة الإدارة اللطبة

(ب) المناطق العشوائية بمحافظة القاهرة وأحياؤها:

بالنسبة للقاهرة ٧٩ منطقة عشوائية منها ٧٧ منطقة مطلوب تطويرها ، ١٧ منطقة مطلوب إزالتها بيلغ عدد عقاراتها ٢٠٥٣ عقارا (عشش ومساكن جرازية) يسكنها ١٧٣ ألف نسمة وهو ما يعادل ٤٠٣٪ من سكان الأهياء التي توجد بها تلك المناطق أو حوالي ٤٠٪ من سكان محافظة القاهرة .

والمشوائيات بمدينة القاهرة تتركز في ١٦ هي أكبر نسبة منها في حي حلوان ١٩٪ ثم هي السلام ٨٦٪ ، ثم هي البساتين وبار السلام ٨٣٪ .

جدول رقم (١٠٩) بيان توزيع العشوائيات بالقاهرة

عبد العشوائيات	المي	عدد العشوائيات	الحى
٤	منشــــاة ناصــــر	1	السوايسلسي
٣	مصر القديمة	٣	جــنــ ـىب
١٥	حـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	١	المسادي
١.	البساتين/دار السلام	٣	التبين/ ١٥ مليو
٧	المطريسة	٣	محينة نمسر
٧	ش ب را	17	الســــــــــــــــــــــــــــــــــــ
į ,	روض الـقــــرج	٧	الســـامل
۲	الشسرابية والزاوية	٣	الزيتىين
٤٥	الجصملة	T £	الجصلة
V4	رة	مشوائية بالقاه	إجمالي المناطق ال

وهذه المناطق همب الأهياء المذكورة هي الوايلي : أبو الثور : منشأة ناهمر منشأة نامبر – للمويقة – برقوق – قايتباي .

جنوب : أكشاك وعشش تل المقارب - تلال زينهم - قلعة الكبش - مصر القديمة دار السلام - عزب المجاورة - عزبة أبو قرن .

المعادى: الطروات حلوان: حلوان البلد – مشأة جمال عبد الناصر – عزية الأولدة – منشية السالم – كفر الطو – عزية عنان – عزية النخل – عزية الهجانة – المعسرة الله – المعسرة الله – عزية المعليج – عزية العملية الهدى . عزية العملة – عرب سالم – منشأة ناصر – عزية العمليج – عزية العملية الهدى .

التبين / ١٥ مايو : حكر التبين البحرى – دوران كويرى المرازيق – حكر التبين القبلى – مدينة نصر – عزية الهجانة – عزبة العرب – عزية نصار – المطرية – عزبة النظار (مزيها – شجرة مريم – عرب الحصن – عرب الطويلة – عزبة معروف – الغرب .

السلام : أرض المهاجرين - المرج - الزهراء - الاندلس - كفر الشرفا - بركة الحاج - كفر الباشا - أبومبير - السد العالى - قباء - عزبة النخل - العصارة -النزمة .

شبرا : منطقة العساب – عزية جرجس – الساحل : عشش المظلوم – داير الناحية – حكر تستوش – حكر محمد دياب – حكر محمود شلبي – عزية وجيه – روض الفرح – حكر أبو دوهة .

الزيتون : عزبة مرسى خليل - عزبة أبو حشيش - عزبة الوسيمى .

الشرابية والزاوية : عشش المظلوم - مدينة النور - حكر السكاكيني .

البساتين ودار السلام : عزية البساتين - جنوب البساتين - حسن التهامى - عزية جبريل - عزية النصر - عزية فهمى - عزية دسوقى - بثر أم سلطان - عزية عبد الخالق (١) .

تعتاج تطوير عشوائيات القاهرة ككل إلى مشروعات مختلفة تقدر تكلفتها الإجمالية بحوالى ٢٥٠ مليون جنيه منها ٢٥٣،٢٠ مليون جنيه لتوفير ١٥٣٢٧ وحدة سكنية .

جدول رقم (١١٠) التكلفة الخططة للشروعات تطوير العشوائيات بالقاهرة

التكلفة المصلحة (بالليون جنيه)	نوع المشروعات
0.	رمســف طـــرق
١.	کـــهـــریاء
111	مــــاه
۰۲,۳۱۰	مسرف مسحى
۲۵۰٬۵۱	نظافة عامة
	(بالليين جنيه) ٥٠ ١٠ ١١٩ ٥٤,٢١٠

الصدر: معافظة القاهرة – مركز المارمات – أغسطس ١٩٩٥

يتضم من الجمول السابق أن أكبر مخطط لشروعات الخدمات والرافق العامة هي :

مشروعات المياه ۸۸٪ يليه الصرف الصحى ٧٣٪ يليه رصف الطرق ٧٠٪ يليه النظافة العامة ٦٪ يليه الاضاءة ٤٪

وقد قامت محافظة القاهرة بإزالة منطقتين عشوائيتن بالكامل هما منطقة عين شمس وترعة الاسماعيلية وإعادة تسكين ٧٩٧ أسرة كانت تقطنها بتكلفة إجمالية ٧٣,٧ مليون جنيه .

(ج) المناطق العشوائية بمدينة الجيزة وأحياؤها:

تمتبر الهيزة المنطقة الحضرية الثانية بعد القاهرة من حيث المساحة والأهياء المضرية بها وثقلها السكانى وحجم الضعات والمرافق العامة بها ، كما أنها المحور الثانى في إقليم القاهرة الكبرى (القاهرة – الجيزة – القلبوبية) يوجد بمدينة الهيزة ٢٧ منطقة عشوائية ، نشأ بعضها منذ السنينات مع حركة التصنيع والهجرة إلى الصضر والأخر نتيجة التوسع والزحف السكانى عن طريق التعدى على الأراضي

الزراعية ، فضلا من المشوائيات المتواجدة في مراكز إمبابة والبرشين والحوامدية وتقع أغلب هذه المناطق شمال وغرب وجنوب مدينة الجيزة وهي مناطق غير مخططة عمرانيا ولاتتمتع بالخدمات والمرافق الاساسية للحياة المضرية يندر أن يوجد بها مساحات خضراء وتشغل حوالي حوالي نصف مساحة مدينة الجيزة ويقطنها أكثر من . 7 ، مليون نسمة معظمهم في وداق العرب – الحضر – المنيزة الفريية – أرض اللواء – بولاق الدكرور – المنيب – القصيجي – البكباشي – الحوتية – أولاد علام – داير الناحية – ميت عقبة .

والجنول الآتي ببين أهم مؤشرات الثقل السكاني والمساحة التي تشغلها المناطق العشوانية وكثافتها السكانية في أحياء مدينة الجيزة .

جدول رقم (١١١) بيان حجم وكثافة الناطق العشوائية بمدينة الجيزة

کٹاف ۃ سکانیۃ	نسبة سكان العشوائيات	_	إجمالي السكان	نسبة مساحة العشوائيات	المساحة	الحى
770	%o£	ANV	٧٥٧,٢	χΛ.	11,0	غـــرپ
440	%o-	TVA	471, 8	31%	11,4	وسط
170	N.LA	147	7777	NY4.	4.,0	جنوب
00	%o1	٦٥٠	3,175	Y8Y	۸, ۵	شمال
١٥	ΧΨV	٧	77V, Y	7,44	70	الهسرم
	7/29		P337		90,5	إجمالى

للمدير: مركز المعلومات ودعم انشاذ القرار بمحافظة الجيزة ، يهنيو ١٩٩٥ بيانات السكان بالألف نسمة – المسلمة بالكيلو متر المريع – الكثافة السكانية بالأف نسمة / كم؟ ، وقد جاء توزيع المناطق العشوائنة في الاحداء المفسمة كالاثر: حى غرب : قميشة - أبو الليل - زنين - طريق لللكة - كفر طهرمس - الزهراء الزهور - الشوريجي - سيدي عمار - الكنيسة - اللوتس .

حبى وسط: الحوتية – داير الناحية – بدين السرايات – عزية أولاد علام – ميت عقبة ،

حى جنوب : عزية البكباشي – المنيب – جزيرة الدهب – القصبجي – ساقية مكى – حدائق جزيرة الدهب .

حى شمال: المنيرة الغربية (بأطرافها المترامية)

حى الهرم : نزلة البطران – منشأة البكرى – كفر المفتى – كفر الهبل – كوم بكار – كفر نصار – كفر غطاطى – عزبة جبريل – نزلة السيسى .

وقد قطعت محافظة الجيزة شوطاً ملحوظاً في تطوير العشوائيات لاسيما بالتركيز على المرافق العامة والاساسية .

والجدول التالي يوضح حجم الاستثمارات خلال الثلاث سنوات الماضية .

جمول رقم (۱۱۲) استثمارات برنامج تطوير العشوائيات بالجيزة (بالمليون جنيه)

1110/18	1945/98	1997/79	السنة المالية
74,7	Α, Υ	٤	مـــيــاه شـــر ب
۲۱,۱	11	٧,٨	مــــرف مــــحی
7,8	٩,٤	٧,٠	إنــــارة
٤	۰,۳۲	-	ا نظافـــــة
۱۳.٥	-	٠,٧٦	مـــرافق عـــامــــة
۱۵,۵	۱۳, ٤	٧,٧	رمف
-	۲,۵	-	تفطيعة مصصارف
١,٢	-	-	کباری خارج المن
47,7	1 88,4	١.	إجمالى

المسير : محافظة الجيزة - مركز المعومات .

هذا بالاضافة إلى مشروعات أخرى من خارج البرنامج لتطوير منطقة المنيرة بإمبابة بلغت قيمتها 8. 4 مليون جنيه في مجالات الاتصالات والمطافىء ومحطات وشبكات الصرف المسعى .

(د) المناطق العشرائية بمدن محافظة النيا:

١ - بيانات عن محافظة المنا:

تعتبر محافظة النيا عاصمة إقليم شمال الصعيد (النيبا – بنى سويف – الفيرم) يحدها شمالاً محافظة بنى سويف وشرقاً المبل الفيرم) يحدها شمالاً محافظة بنى سويف وجنوباً محافظة أسيوط وشرقاً المبل الشرقى والصحراء الشرقية وغريا الصحراء الفريبة .

المساحة : مساحة المحافظة ه ، ٣٣٦٣ كيلو متر تمتد بطول ١٣٥ كيلو متر وعرض حوالي ه ، ١٧ كيلو متر وتمثل مساحتها ٧٪ من مساحة الجمهورية .

السكان : يقدر عدد السكان في ١٩٩٤/٧/١ حوالي ٢٢٨٦٦٥٨ نسمة سكان العضر ٢١٪ (١٩٩٠, ١٩٩٠) نسمة – سكان الريف ٧٩٪ (٢٥٩٦٤٦٠) نسمة .

التقسيم الإدارى : تقسم المحافظة ٩ مركز إدارية (مدن) من الشمال إلى الجنوب على الترتيب :

(العدوة - مفاغة - بنى مزار - مطاى - سمالوط - المنيا - أبوقرقاص - ملوى دير مواس) .

الوهدات المطلية : تضم المحافظة ٩ وهدات محلية بالمراكز (٥٧ وهدة محلية بالقرى – ٣٤٦ تابع وعدد النجوع والعزب ١٣١٧) .

جدول رقم (١١٣) توزيع السكان مدن محافظة المنيا

تعداد ۱۹۷۱	تعداد ۱۹۷۲	المينة	ŗ
174177	187777	المنيسا	١
P7763	7759.	أبر قـــرقـــاس	۲
1447	٧٢٠٥	الـمـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	٣
\$7978	79 70.	بنی مــــزار	٤
X/00Y	۲۰۰۷۱	ديـر مــــواس	٥
3.375	10443	الوط	٦
FAPAY	PA117	مــطــای	٧
٥٠٨٠٧	73777	مخاضة	٨
44.77	V£14V	طــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	٩
797930	773.73	الجملة	

المندر: الجهاز الركزي للتعيثة العامة والاحصاء.

٢ - المناطق المشوائية بمحافظة المنيا - تطورها - توزيعها على مدن الحافظة :

محافظة النيا بمنها التسعة تشمل ٢٠ منطقة عشوائية يسكنها ٢٥٣ ألف نسمة بما يعادل ٢٠,١٠٪ من إجمالي سكان المحافظة ريف وحضر تعداد ١٩٩٤ هو ٢٣٨٦٦٥٨ تسمحة ويما يعادل ٢٠٪ من سكان المضر (للدن) الذي يبلغ ٢١٪ من إجمالي سكان المحافظة (سكان المخسر ١٩٠, ١٩٠ نسمة) .

وتشغل للناطق العشوائية مساحة ٥٥١ ٨ مليون متر تعادل ١٩٤١ ، ١٩٤١ فدان .

جدول رقم (112) تطور المُناطق العشوائية بمحافظة النيا منذ عام 1481

11	44	19	AY	11	٧٢	1977		11	1907	
عدد السكان	عد المناطق	عد السكان	عد الناطق	عد السكان	عد الناطق	ەدد السكان	عد المناطق	عدد السكان	عدد الناطق	
ToV	۳.	4.1	40	04	١٥	٥٤,٥	٩	٠,٥	١	

المحير : مركز معلومات محافظة اللنيا .

(السكان بالألف نسمة)

بلغ عدد المناطق ٣٠ منطقة موزعة كالأتي :

المنيا	٣	سمالوذ	٣
مطاي	٣	ہن <i>ی</i> مزار	٥
مفاغة	٤	المبوة	٣
أبوقرقاس	٣	ملوى	۲
دير مواس	0		

عدر سكان المناطق العشوائية (٢٥٧ ألف نسمة) ٢٥/ من سكان المدن مساحة للناطق العشوائية (٨,١٥٥ مليون متر مربع ه ,١٩٤١ فدان معدل الكثافة السكانية في العشوائية (٢٧٧٦ نسمة / كم٢) اعتمادات المناطق العشوائية المنفذة عام ١٩٩٤ (٢١.٢ مليون جنيه) هذا بالإضافة إلى ١٣٠٥ مليون جنيه تم اعتمادها اعتبارا من ١٧٠٤/٧٢١ .

٢ – المناطق المشوائية بمدينة العدوة :

مدينة العدوة تضم ٣ مناطق عشوائية على مساحة ١٨٤ ألفم٢ تعادل ٤٤ فدان يسكنها ١١ ألف نسمة بكتافة سكانية ٥٦١ شخص/ فدان . صدر بتحديد المناطق العشوائية بمدينة العدوة قرار السيد المحافظ رقم ٨ لسنة ١٩٩٢ بتاريخ ١٩٩٤/١/٩ طبقا الخرائط الهندسية المتمدة من السيد / رئيس المركز وتشمل هذه المناطق:

- (أ) منطقة غرب شارع مصطفى كامل وعلى طول امتداده .
- (ب) منطقة شرق البحر اليوسفي على امتداد شارع بورسعيد قبلي وبحرى .
 - (ج) المنطقة المحصورة بين شارع مصطفى كامل والبحر اليوسفى .

٤ – الناطق العشوائية بمدينة مغاغة :

مدینة مغاغة تضم ٤ منـاطـق عشـوائیة (عدد ٤٩ تقسیم مخالف) علی مساحة ٢٠٠٢ ملیون متر مریع تعادل ٤٨١ یسکنها ٤٥ نسمة بکتافة ٩٦ شخص / فدان .

صدر بتحديد المناطق العشوائية بمدينة مفاغة قرار السيد المحافظ رقم ١٣ اسنة ١٩٩٣ بتاريخ ١٩٨٤/١/٥ طبقا للخوائط الهندسية المعتمدة من السيد رئيس المركز وتشمل هذه المناطق :

(أ) منطقة غرب المدينة وتشمل التقاسيم الآتية :

(أحمد منير نجيب – عبد العظيم الجمالي – مصطفى أبو الحسن – المجلع – لمى حبيب وفهمى محمد فهمى وعثمان – منير حبيب وفكرى شنودة – كنيدى وفهيم كراسى – كنيدى وفهايم كراسى – كنيدى وفايز كراسى – فكرى العزبى وأديب مرقص – فهمى محمد فهمى – فكرى فيليس القبلى – فوزية أدهم).

(ب) منطقة بحرى المدينة وتشمل التقاسيم الآتية :

(اسطماطي غرب - حسن الشاهد وعبد العزيز بكير – اسطماطي شرق – على حسن) .

(جـ) منطقة شرق المدينة وتشمل التقاسيم الاتية :

حمدی کامل ومکرم عبد الوهاب – مجاهد أحمد رضوان – علی عمران – عبد الحمید حسن أحمد . - عبد الحميد حسن أحمد - عبد المنعم هريدي وخميس تقى - محمد حسن عقبة عبد العظيم حسن وسعد أبق العلا .

(د) منطقة وسط المدينة وتشمل التقاسيم الآتية :

أبى العزايم (مصطفى أيوب) - الجزائر الكبرى - أحمد كامل أيوب - امتداد شارع عثمان ابن عفان - أحمد نجيب أيوب وروحية فايد - عفيفة وشادية عدلى -مصطفى أيوب - مصطفى أيوب والاطناوى - ورثة نصر رزق نجيب وأحمد كامل أيوب - ناروز .

ه - المناطق العشوائية بمدينة بنى مزار :

مدینة بنی مزار o مناطق عشوائیة (عدد ۹ تقسیم مخالف) علی مساحة ۲٫۳ ملیون ۲۸ تعادل ۶۲٬۲۶ فدان یسکنها ۱۶۲ آلف نسمة بکثافة سکانیة ۷۷ شخص / فدان .

صدر بتحديد المناطق العشوائية بعدينة بنى مزار قرار السيد المحافظ رقم ٢٦ لسنة ١٩٩٤ بتاريخ ١٩٦٤/١/٢٩ طبقا للخرائط الهندسية المستمدة من السيد رئيس للركز وتشمل هذه المناطق:

الرحمة - أبو حرب القبلية والبحرية - أبو ريحان رأبو حمزة - قبلي طريق البحر ، البساتين - بحرى طريق البحر - الريدى - شرق ترعة أبو حسيية ، الفواكه والسلام - العسال والبرينوهي - المساح وقواطين - السمطاوي وأبو الليل ،

٦ -- المناطق العشوائية بمدينة مطاي :

مدينة مطاى ٢ مناطق عشوائية (عدد ١٥ تقسيم مخالف) على مساحة ٢٦ ألف ٢٠ تمايل ٢٠, ١٦ قدان يسكنها ٢٦ ألف نسعة بكثافة سكانية ٤٢١ شخص / فدان ، صدر بتحديد المناطق العشوائية بمدينة مطاى قرار السيد المحافظ رقم ٥ اسنة ١٩٩٤ بتاريخ ١٩٩٤/١/٩ طبقا الفخرائط الهندسية المعتمدة من السيد رئيس المركز وتشمل هذه المناطق :

- منطقة حسن قطب
- منطقة شرق المعطة
- منطقة جورج الطويل أمام مسجد عز الدين
 - منطقة أمام نزلة ثابت من الناحية القبلية
 - منطقة العبانة بمطاي البلد
 - منطقة شمرين بجوار الدرسة الحبيثة
 - منطقة شان
 - منطقة طلعت حرب
 - منطقة الزهراء بمطاي البلي
 - منطقة الشهيد محمد قرنى بنزلة ثابت
 - منطقة الجمعية بمطاى الباد
 - منطقة المشن بمطاي البلد
 - منطقة احسان عزمي –
 - منطقة الدوشة –
- ٧ المناطق العشوائية بمدينة سمالهط:

مدینة سمالوط ۲ مناطق عشوائیة (عــدد ۲۳ تقــسیم مخالف) علی مساحة ۲۱ آلف ۲۰ تصادل ۲۰۹٬۰۷ فدان یسکنها ۳۱ آلف نسمة بمکثافة سکانیة ۱۳۰ شخص / فدان .

صدر بتحديد المناطق العشوائية بمدينة سمالها قرار السيد المحافظ رقم ٧ لسنة ١٩٩٤ بتاريخ ١٩٧٤/١/٠ طبقا للخرائط الهندسية المعتمدة من السيد رئيس المركز وتشمل هذه المناطق :

- تقسيم شارع ناصر الاستاد الرياضي (سمالوط البلد)
- تقسيم خلف المستشفى العام وعزية عبد الجواد سالم (المعصرة غرب)

- تقسيم مدرسة التجارية طريق الصفصافة (سمائها البلد) - تقسيم المحلة (المصرة شرق) - تقسيم أرض أبو سيدهم خلف الملحن (المصرة غرب)
 - تقسيم الشريف (المصرة غرب) - تقسيم الزرقة طريق شوشة (سمالوط البلد)
 - تقسيم اليهنساري وعزية أبو حسين (المصرة غرب)
 - تقسيم المنفصافة وعامر والعهد الجنيد (المصرة غرب)
 - تقسيم طراد النيل (المعصرة شرق)
 - تقسيم عزبة الترينه (يمالوط البك)
 - تقسيم شارع الثورة ومستجداته (سمالها البلد)
 - تقسيم عزية غزام (المعصرة شرق)
 - تقسيم الباشا (الشريعي) (سماليط البلد)
 - تقسيم طريق شوشة مشروع ٦٧٠ (سمالوط البلد)
 تقسيم بهاء الدغش (سمالوط البلد)
 - تقسيم أرض السواح (العصرة شرق)
 - تقسيم أرض السواح (المصرة شرق) - تقسيم عزية القابريقة (المصرة غرب)
- تقسيم شارع الاصلاح الزراعي ورابود النود خلف مجلس الدينة
 - تقسيم كوم سيارة (سمالوط الباد)

(سمالوط البلد)

- تقسيم عزية أبو طريوش (المصرة شرق)
 - تقسيم العنوامم (المصرة شرق)
 - تقسيم النيل القبلي (المصرة شرق)

٨ – المناطق العشوائية بمدينة المنيا :

مدینة المنیا ۲۰مناطق عشوائیة (عدد ٤١ تقسیم مخالف) علی مساحة ۲٫۳ ملین م۲ تعادل ۲۰۹٫۵۲ فدان یسکنها ۱۰۰ آلف نسمة بکثافة سکانیة ۳۲۳ شخص فدان .

صدر بتحديد الناطق العشوائية بمدينة المنيا قرار السيد المحافظ رقم ١٨ لسنة ١٩٩٤ بتاريخ ١٩٩٤/١/٢٢ طبقا الخرائط الهندسية المقتمدة من السيد رئيس المركز وتشمل هذه المناطق:

أولاً: منطقة غرب المبينة وتشمل:

- تقسيم ربيع عبد التواب ومحمود عبد الفقور أبو الليــل وكــرم عبد النعيم وعبد العميد يوسف حسن وفيكترريا فرج قليني وأخرين
 - تقسيم عبد الحميد جاويش
 - تقسيم سمير فايز ومحمد كفافي
 - منطقة تقسيم كفر النصورة والعمدة وأخرين
 - تقسيم أحمد محمد عبد الله والعبر وتقسيم ثابت زكى وأخرين
 - تقسيم جاويش وسيد إسماعيل عبد الرسول
 - منطقة طه السبع وعين شمس
- تقسيم إسماعيل عارف وعلى خليل وإبراهيم الزيني وزين محمد ومحمد خليل هارون وجمال الزيني ومحمود عبد الرحسيم وعملي إبراهيم ومصطفى أشور ومحمود عبد الشكور ومحمد شلقامي .
 - عزلة سوي

تانياً: منطقة جنوب المبينة وتشمل:

- منطقة حسن الجياص وزينا شحاته .
- تقسيم محفوظ ومدينة العمال وزينا شحاته وأخرين.

- تقسيم زينا شهاته ومحمد والحاج عاصى وحسن الجياص.
 - تقسيم محمد خلف مهران ومحمود عبد العال .

١ المناطق العشوائية بمدينة أبو قرقاص :

مدينة أبو قرقاص : ٣ مناطق عشوائية على مساحة ١٧٠ ألف م٢ تعادل ٢٨.٦٠ قدان يسكنها ١٧٤ ألف نسمة سكانية ٨٤٠ شخص / قدان .

صدر تحديد المناطق العشوائية بمدينة أبو قرقاص قرار المحافظ رقم ٦ لسنة ١٩٩٣ بتاريخ ١٩٩٤/١/٩ طبقا للخرائط الهندسية المعتمدة من السيد رئيس المركز وتشمل هذه المناطق :

- شمال غرب المدينة خلف تقسيم البرو ناصر.
- شمال شرق المبنة شرق الترعة الإبراهيمية .
- جنوب شرق الدينة شرق الترعة الإبراهيمية .

١٠ - المناطق العشوائية بمدينة ماوي :

مدينة ملوى: ٢ منطقة عشوائية (عدد ٧ تقاسيم مخالفة) على مساحة ٤٢٠ ألف م٢ تعادل ١٠٠ فدان يسكنها ٥٠ ألف نسمة بكثافة سكانية ٥٠٠ شخص / فدان

صدر بتحديد المناطق العشوائية بعدينة ملوى قرار السيد المحافظ رقم ٧٧ لسنة ١٩٩٤ بتاريخ ١٩٩٤/٤/٤ طبقا للخرائط الهندسية المعتمدة من السيد / رئيس المركز وتشمل هذه المناطق :

منطقة شمال غرب للدينة - منطقة شمال شرق المدينة
 منطقة شمال وسط المدينة - مطقة جنوب شرق المدينة
 منطقة جنوب وسط المدينة - منطقة جنوب غرب المدينة
 منطقة شرق جنوب المدينة

١١ - المناطق العشوائية بمدينة ديرا مواس :

مدينة داير مواس : ٥ مناطق عشوائية (عدد ١٠ تقاسم مخالفة) على مساحة ٢٥٤ ألـف م٢ تعــادل ٦٠ فــدان يسكنها ٢٦ ألف نسمة بكثافة سكانية ٤٣٣ شخص / فدان .

صدر بتحديد المناطق العشوائية بمدينة دير مواس قرار السيد المحافظ رقم ٦١ لسنة ١٩٩٤ بتاريخ ١٩٩٤/٣/٢٦ طبقا للخرائط الهندسية المتمدة من السيد / رئس الركز وتشمل هذه المناطق :

- منطقة محمود توفيق برعى وأخرين .
- منطقة منصف فضل الله أبي الصين .
 - منطقة عزية حماد خضر .
 - منطقة شوقى عبد المكيم وأخرين .
- منطقة مجمود غليفة التونى وأغرين .
 - منطقة عبد الكريم حماد ،
 - منطقة عزية حنا وأخرين .
 - منطقة بوسف جمدين .
- النطقة المحصورة بين الترعة الساحلية والترعة الإبراهيمية ومنها منطقة عزية سمهان
 - منطقة عزية أدم وشارع ٢٦ يوليو .

جنول رقم (١١٥) المناطق العشوائية بمن محافظة النيا

المدينة الطفرائية المسكن المدينة الم		إجمالي	7.	۲۵۷ الات شمة		۸, ۱۰۰ ملیون م	۱۹۶۱،۵۲ فدان	۲۱. شغسر/قدان متهمط	۲۷۷٦ شفسن/کم۲
المدينة المداونة المسكن المناطق المشرائية الماطق المسلمات المس	ه	1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	•	3	شــمـــال المينة – جنوب المينة وسط المينة – غرب المينة شرق الفيدة ق	عه× الق _{ام} ۲	۰۰، ۱۰۰ فیان	۱۲۳ شفس/بدان	11. TT1
المدينة المشاولية بالالد شده المدينة	>	6	4	•	شمال الدينة - جنوب المدينة	٠٧٤ الله م٢٠	۰۰۰ نمان		
المدينة المشاولية المسكنة الم	<	<u>و</u> 	-∢	13	شمال غرب – شمال شرق جنوب شرق	۱۲۰ اللہ م۲	۲۸,٦٠ شان		1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1
المدينة المنطوقية المسكن المنطق المشرائية المشرائية المنطق المشرائية المنطق المشرائية المنطق المشرائية المنطق المسكن المنطق الم	-8	Ē	4	:	فسرب المدينة - جنوب المدينة .	۲۰ ، ۱ملیون م	۲۰۹, ۵۲ طیان	777	VIATE
المنبية المناطق المسكانة المشرافية المشرافية المشرافية المناطق المشرافية المناطق المشرافية المناطق المشرافية المناطق المشرافية المناطق المناط		1	4	3	هي چٽوپ – هي رسط هي غرب	۲۰ ، املیون م	۲۰۹٬۵۲ فدان	- La/	
المعينة المناطق المسكنة المشاطق المشرائية المشاطق المشرائية المناطق المشرائية المناطق المشرائية المناطق المشرائية المناطق المشرائية المناطق المسكنة مسكنة المناطق المناطقة ال	**	E.	4	1	فرب المينة – شمال المينة وسط المينة		۲۱,۲۰ فیان	1 1	1.11v
المبيئة المناطق السكان بيان المناطق المشرائية بالألف المناطق المشرائية بالألف المناطق المشرائية المناطق المنا		يتي مزار	•	13	النطقة الأولى – الثانية – الثالثة		۲۲,۷۱۰ شان	L	1441.
المبيئة المناطق السكان المناطق المشرائية بالالله السكان المناطق المشرائية المناطق المشرائية المناطق ا	- 1	E	*		غزب الدينة - بحر الدينة شمال	۲۰۰۲ ملیون م۲	۵۸۰,۰۰۰ فدان	المارية المارية	YYYYY
نعد هد الكتافة الم المناطق السكان يبان المناطق المشرافية باللتر بالدان شخص / المضرافية بالألف شعب فدان فدان	_	يَع	٦	=	غرب الدينة – وسط الدينة شرق		٠٠, ١٤ هان	ه ۱۸ ۲	۲۸۷۴ مند
الساحة	7	·£	المناطق العضمانية		بيان المناطق العشوائية	بالمتر المربع	بالقدان	شغمن/ فدان	شغمن/ شغمن کم۲
			Jan.	ŧ		Illum	6	김동	لسكانية

١٣ -- نسبة سكان العشوائيات بمدن محافظة المنيا
 جدول رقم (١١٦) نسبة سكان العشوائيات بمدن محافظة المنيا

نسبه سكان العشوائية	سكان المناطق العشوائية بالالف نسمة	تمداد ۱۹۹۶	المبيئة	۴
7.88,8	١	A3.07	المنيـــا	١
7.8.4	4£	٥٧٢٢٢	أبر قـــرقــاس	۲
7,44	11	17371	العسسوية	٣
% V•	٤٢	7-707	بنی مــــزار	٤
/A1	77	TY-0A	ديـر مــــواس	0
% £•	۳۱	VATAA	ســــالوط	٦
ΧΑ1	77	21377	مطای	٧
;/Y1	٤٥	AYAYF	مخافة	٨
·3. <u>%</u>	٥٠	148601	طــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	٩
% o ¥	ToV	79-199	الجملة	

١٤ - تطوير الناطق العشوائية بمدن معافظة المنيا:

(1) الراقق المامة: صدرت قرارات المنافظة أرقام ۸ لسنة ۱۹۹۳ ، ۱۲ لسنة ۱۹۹۳ ، ۱۸ لسنة ۱۹۹۳ ، ۱۸ لسنة ۱۹۹۳ ، ۱۸ لسنة ۱۹۹۶ ، ۱۸ لسنة ۱۹۹۳ ، ۱۸ لسنة ۱۹۹۳ ، ۱۳ لسنة الفشوائية، بعدن محافظة المنيا التسعة تضمنت هذه القرارات المواد التالة:

مادة أولى: تحد المناطق التي يتم الخال المرافق والضدمات الاساسية لرفع مستواها بمدينة على النحو التالي ... إلخ . مادة ثانية: على الرحدة المحلية لمركز ومدينة ... عمل الدراسات اللازمة وفقا للأسس والمعايين والدراسات البيئية والمعرانية والاقتصادية والاجتماعية التي نتخذ أساسا التحسين هذه المناطق بمراعاة أحكام قانون التخطيط العمراني رقم ٣ لسنة ١٩٨٧ ولائحته التنفيذية .

مادة ثالثة: لايترتب على تنفيذ هذا القرار إجازة المضالفات التى وقعت بهذه المناطق أو الإخلال بالأحكام الصادرة أو المحاضر المحررة عن المبانى التى أقيمت بالمثالفة لأحكام القانون .

وقد تم تتفيد الفقرة الأولى من المادة الأولى من قرارات السيد المحافظ والخاصة بإدخال المرافق المناطق العشوائية بمدن المحافظة على الوجه التالى:

جدول رقم (۱۱۷) بیان باعتمادات تطویر المناطق العشوائیة بمدن محافظة المنیا عام ۹۲ / ۱۹۹۶

الإجمالى	نظافة عامة	عدرف عددي	میاہ شرب	رصف	كهرياء	المدينة
1101	118	-	400	To.	277	العــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
714.	٤.	-	٦٠٥	٧٦.	۷۸٥	مخاغبة
7017	٤٠	-	١٣٠٠	1100	1.71	بنی مــــزار
1.51	۱۱٤	-	۲۲.	710	797	مطاي
3077	۱۱٤	-	۸۸۰	1.0.	۲۱.	سمالوط
٥٤٨٠	٣٥٠	١٤٠٠	18	1270	٨٥٥	المنيسا
1908	۱۱٤	-	TV0	٦	٥٦٨	أبوقرقاص
4790	- 1	-	47.	1710	٥٢٠	مسلسوى
۸۱۹	118		۲.0	۲۸۰	44.	دير مـــواس
717	١	12	71	٧٢	۵۳۰۰	الجملة

الاعتماد : بالألف جنبه

المسر: مركز معلومات محافظة المنياء

هذا بالإضافة إلى ١٣,٥ مليون جنيه تم اعتمادها اعتبارا من ١٩٩٤/٧/١

(ب) الشدمات الاساسعية: لم يتم تنفيذ الفقرة الثانية من المادة الأولى من قرارات السيد المحافظ بإدخال الخدمات الأساسية المناطق العشوائية ارفع مستواها ولم يتم إعداد الدراسات والمخططات اللازمة لها.

مما سبق يتضح أن موقف تطوير المناطق العشوائية بمدن محافظة المنيا على الهجه التالي :

أولا : تم تتفيذ الفقرة الأولى من المسادة الأولى من قرارات السبيد المصافظ بإيضال الرافق لهذه المناطق .

تُلْقِياً : لم يتم تتفيذ الفقرة الثانية من المسادة الأولى من قرارات السيد المحافظ بإيخال الخدمات الأساسية لهذه المناطق .

ثالثا : لم يتم تتفيذ المادة الثانية من قرارات السيد المحافظ بقيام الوحدات المطية بعمل الدراسات اللازمة وفقا للاسس والمعايير والدراسات البيئية والعمرانية والاقتصادية والاجتماعية التي تتخذ أساسا لتحسين هذه المناطق بمراعاة أحكام قانون التخطيط العمراني رقم ٢ اسنة ١٩٩٨٧ ولائحته التنفينية .

وأيها : لم يتم تقنين أوضاع المناطق المشوائية بمدن محافظة النيا والتى تحوى الآلاف من المساكن منشأة حديثا ويحالة إنشائية سليمة ونسبة عالية منها قابلة التطية كما أنه مازال يتخللها العديد من قطع الأرض الفضاء وقد ورد بقرارات السيد المحافظ مادة ثالثة : « لايترتب على تفيذ هذا القرار إجادة المفالفات التى وقعت بهذه المناطق أو الاخلال بالأحكام العسادرة أو المحاضر المحررة عن المبانى التى أقيمت بالمخالفة لأهاكم القانون » .

ولما كان القانون قد أثرم الوحدات المطبة بتنفيذ القرارات الإدارية والأحكام المسادرة بإزالة المساكن المنشأة بالتقاسيم المخالفة فإن الأمر يتطلب إصدار تشريع مماثل للقانون رقم ١٩٥٧ اسنة ١٩٥١ والقوانين السسابقة عليه وهي القانون رقم ١٩٥٧ اسنة ١٩٥٦ والتي كانت تقضى بوقف تنفيذ الاحكام القضائية الصدار بإزالة المبانى المخالفة لقانون تقسيم الأراضى وبتنفيم البانى التي أتيمت من تاريخ صدور القانون رقم ٥٧ اسنة ١٩٥٠ الفاص بتقسيم الأراضى وحتى تاريخ صدور هذه القوانين وقمت تلك القوانين أيضا بالماق شوارع تلك التقاسيم المنافق العامة على حساب أصحابها المنافق العامة على حساب أصحابها التي أنشات في تلك القترات وصدور بها قرارات من السيد المحافظ باعتمادها، وأصبح من حق ملاك هذه المساكن الصحول على تراخيص مبانى بالتعلية في ظل أحكام قوانين التنظيم السارية كما أصبح من حق ملاك قطع الأراضى الفضاء المتخللة المصول على تراخيص مبانى بالتعلية في ظل الصحول على تراخيص مبانى مع إعافاؤها من شروط ترك ٤٠٪ فضاء وهي النسبة المقانون تقسيم الأراضى .

وأن إصدار التشريع المطلوب يقتين أرضاع المناطق العشوائية ويمنع حدوث امتدادات جديدة لها على الأراضى الزراعية ويؤدى إلى الاستفادة منها وزيادة عدد الوحدات السكنية بالتطية أو الانتشاء على الأراضى المتخلة وفي نفس الوقت قيام أصحاب التقاسيم بسداد تكاليف المرافق التي أنفقتها الدولة حيث أن القانون رقم ؟ السنة ١٩٨٧ الزم ومن يرغب في اعتماد مشروع تقسيم قيامه بسداد تكاليف المرافق وحتى لانكن قد أعطينا ميزة ان أقام تقسيم مخالف للقانون بتوصيل المرافق لها على حبساب الدولة كما تم حاليا .

٢ - تسجيل المارهات INFORMATION والمقائق FACTS عن المناطق العثم إثنة بمدن محافظة المنيا :

بدراسة وتحليل البيانات السابق المصول عليها عن خصائص المناطق العشوائية يمنن محافظة النيا وحجم المشكلة العشوائية أمكن إعداد العلومات والحقائق الآتية : (أ) السكان : ٣٥٧ ألف نسمة حوالي ٢٥٪ من سكان مدن المحافظة ،

أكبر تعداد المنيا ١٠٠ ألف نسمة ، أقل تعداد مدينة العدوة ١١ ألف نسمة حدما رقص (۱۱۸)

				(7,117)	-, 0,	•			
المدرة	أبو قرقاعن	دير مراس	مطای	متمالوك	بنی مزار	مفاغة	ملوى	المنيا	بالترتيب
11	37	77	n	24	23	٤٥	٥٠	١	بالألف نسمة

(ب) المساحات: ٨,١٥٥ مليون م٢ = ١٩٤١,٥٠ فدان.

. أكبرها بمبيئة بنى مزار Y, Y مليون AY = YY, YYه فدان

أقلها بمدينة أبو قرقاس ١٢٠ ألف م٢ = ٢٨,٦٠ فدان.

جمول رقم (114)

									بالترتيب
۱۳۰ اللب	1AL Ilk	3eY (16.	۲۵۷ آلف	2۲۰ الف	۱.۳ ملیون	۱٫۲ ملیون	۲۰۰۲ ملیون	۲٫۲ ملیون م۲	بالمتر المريع
YA, 7.	8.6	٦.	71,15	١	7.9.07	T-9,07	٤٨١	75, 730	بالقدان

(ج) نسبة سكان المناطق العشوائية إلى سكان المدن:

أكبرها مدينة العدوة ٨٩٪ – أقلها سمالوط -٤٪

جنول رقم (۱۲۰)

ملوی	سماليك	أبو قرقاص	المنيا	بنی مزار	مفاغة	مطاي	دير مراس	المينة	بالترتيب
7.2.	7.2.	NE4	%££,£	/\v.	%v/	XVV	ZAN	/.49	النسبة ٪

(د) الكثافة السكانية : متوسط عام ٣٤٠ شخص / فدان (القانون رقم ٣ لسنة ١٩٨٧ حدد أقصى كثافة ١٥٠ شخص / فدان) .

أكبرها مدينة أبوقرقاص ٨٤٠ شخص / فدأن - أقلها مدينة بني مزار ٧٧ شخص / فدان .

جدول رقم (۱۲۱)

بنی مزار	مفاغة	سمالوط	المبوة	المنيا	مطای	دير مراس	ملوی	أبو قرقاص	بالترتيب
vv	47	۱۳.	Yol	***	٤٧١	844	۵۰۰	A£.	شخص / قدان

(هـ) تكاليف المرافق : إجمالي ٢ ، ٢٦ مليون أكبرها خص مدينة المنيا ٤٨ . ه مليون وأقلها خص مدينة دير مواس ٨١٩ . • ألف جنيه .

جمول رقم (۱۶۲)

دير مراس	مطای	العدرة	بو قرقاص	مفاغة	سمالوط	ملوى	بنی مزار	المنيا	بالترتيب
۰,۸۱۹	١,٠٤١	1.101	1,40£	٧, ١٩.	Y, Ya£	۲,٦٩٥	710,7	o . EA	مليون جنيه
/T,1	/1.5	/0,2	/1,1	7, ۱۰٪	711,1	/1 1 , V	۲,۲۱٪	/Yo,A	النسبة

ترتيب ما أنفق على الرافق المختلفة :

أكبرها مشروعات الرصف ٧,٢ مليون جنيه - أقلها النظافة العامة ١ مليون جنيه .

جدول رقم (۱۲۳)

نظافة عامة	مىراف مىحى	كهرياء	مياه الشرب	مشروعات الرصف	نوع المرافق
١,	١,٤٠	۳, ه	٦,٣	٧,٧	القيمة بالمليون جنيه
7.0	7/7	//Ya	XT-	37%	النسبة ٪

(٢-١) معايير تطوير الخدمات بالمناطق العشوائية وتشمل الفدمات ما يأتى :

١ - خيمات تجارية (محلات عامة - أسواق عامة) .

۲ – خدمات تعلیمیة (حضانات – تعلیم أساسی « ابتدائی – إعدادی » – مدارس ثانویة) .

 ٣ - خدمات صحية (وهدات صحية - مراكز صحية - مركز اسعاف -مستشفات وخدمات أخرى) .

٤ - خدمات اجتماعية (واحدات اجتماعية - مراكز اجتماعية) .

ه - خدمات دينية (مساجد - كنائس) .

٦ - خدمات عامة وإدارية (شرطة ومطافى - بريد وتلفراف وتليفون) .

٧ -- خيمات ثقافية (قصور الثقافة) .

٨ - خدمات ترفيهية (حدائق عامة - ملاعب متعددة الأغراض) .

١ – المعيار المدى المقترح للخدمات عام ٢٠١٠ :

(أ) المُعمات التجارية :

٢. - م٢ / فراد أو ١٨ محل / ١٠٠٠ نسمة وسوق عام واحد
 (ب) الخدمات التعليمية:

نور العضانة ٨٠, - م٢ / قرد ٣ م٢ / طقل مدارس تعليم أساسى ١٩٠٢ م٢ / فرد ٢ م٢ / تلميذ

(ابتدائي/إعدادي)

مدارس ثانوية	/ Yp - , 41	قرد ۱۵ م۲/طالم
إجمالي الخدمات التعليمية	/ Yp 1, V1	قرد ۲۶ م۲ / تلمیذ
(جـ) القيمات الصحية :		
وحدة صحية	٧٢,٠١٧	/ قرد
مراكز صحية	۲۴۰٬۰۱۹	/ غود
مراكز اسعاف	۲۸۰٫۰۱۱	/ غرد
مستشفيات وخيمات أخري	/ Yp - , \ET	/ غود
إجمالي القدمات الصحية	١٩٠٠ م٢/	قرد
(د) الخدمات الاجتماعية :		
مددة اجتماعية	1141	. غود
مراكز اجتماعية	/ Yp - , - 18	فرد
إجمالى الخيمات الاجتماعية	۳۰,۰۹/ آم	رد
(هـ) الضمات البينية :		
مساجد	۱ , ۰ م۲ / قود	آق ۲۹،۰۹۲/مصلی
كنائس كنائس	١ م٢ / قود	۱٫۰ م۲ / مسیمی
إجمالي الغدمات الدبنية 💮 ١	١,٠ م٢ / قرد	
(و) المُنمات العامة والإدا	رية :	
مبنى الشرطة والمطافى ومبنى	البريد والتلفراف	والتليفون :
معدل ۱۰	م۲ / قود	
(ز) الضمات الثقافية :		
معدل ۱۰۰,	م٢ / غود	-

(ح) الضمات الترابيهية :

 حدائق عامة
 ۷۰,۰۹ / فرد

 ملاعب متعددة الاغراض
 ۲۰,۰۹ / فرد

 إجمالى الخدمات الترفيهية
 ۱,۰۹ / فرد

.. إجمالي نصيب الفرد المقترح من الخدمات : ٢/٨٢, ٤٥ فرد

٢ - تقبير الاحتياجات والخيمات حتى عام ٢٠١٠ :

(آ) الغيمات التجارية : تقدير المساحات اللازمة للخيمات الإدارية =

عدد السكان عام ۲۰۱۰ × المعيار الحدى للخدمات التجارية ۲٬۰۰۳ / فرد =

يخصم منها المساحة العالية للخدمات التجارية بالمنطقة لمعرفة المساحة المطلوبة للخدمات التجارية بقسمتها على ٢٥١٥ يعطى عدد المحالات المطلوبة .

(ب) الخيمات التعليمية :

الهرم السكانى التعليمى : نقسم السكان حسب فئات السن إلى تسعة فئات عمرية تعليمية لتقدير الحاجة إلى الخدمات التعليمية ومعرفة نسبة التسرب الحالية بمراحل التعليم المُعتلفة .

جدول رقم (١٢٤) توزيع السكان حسب فئات السن التعليمية

النسبة الثوية/	۲۰۱۰		1444				
	جملة	أناث	نكور	جملة	أناث	نكور	فئات السن
/F, V F/ , A	î						أقل من ٣ سنوات سن ٣
۸۰,۲۱ ۲۱,۴	ب						سن ۲ سن ۱۲
٦,٨٧	د ا						سن ۱۵ سن ۱۸
17,01							سن ۲۲ سن ۳۰–۱۰سنة
X1							أكثر من ١٠ سنة الإجمالي

- ×× (ب) تعلیم أساسی د ابتدائی + اعدادی ء .
- (أ) عدد الاطفال في سن المضانة (٦:٣ سنوات) .
- (ب) عدد الثلاميذ في سن المدرسة الابتدائية (٦: ١٢ سنة).
- (جـ) عدد التلاميذ في سن المدرسة الاعدادية (١٥:١٢ سنة) .
 - (د) عدد الطلاب في سن المرحلة الثانوية (١٨:١٥ سنة) .
 - (أ) المضانات :

من الهرم السكاني للمنطقة عـام ٢٠١٠ يتحـدد عدد الاطفال في سن المضانة (٣ – ٦ سنوات = طفل) نسبة التحاق الاطفال في ذلك السن بالمضانة = ٢٥٪ من عدد الاطفال = س .. عبدا لاطفال الطاوب توفير حضائات لهم = طفل

الحجم الامثل للحضانة ١٢٠ طفل ، والمعيار الحدى ٣٨٢ / طفل

مسطح المضانة الواحدة = ٢٣٦٠

بقسمة عند الاطفال الذين سيلتمقون بالمضنانات صب يعطى عند ١٢٠ طفل ٢٦٠ م

يعطى مساحة الأرض المطلوبة للحضانات عام ٢٠١٠

(ب) التعليم الاساسي:

من الهرم السكاني للمنطقة عام ٢٠١٠ (الابتدائي سن ٦ سنوات + الاعدادي سن ١٢ سنة) = عد التلاميذ

المساحة المطلوبة لمدارس التعليم الاساسى = عبد التلاميذ × ٢٩٦ الميمار المدى = . . . ٩٧

المهم الامثل لمساحة المرسة = -31^A م؟ وتشمل 7 فصل -3 تلميذ -31^A الميشة المرسة = 1 فصل -31^A تبميذ = -32^A الميشاً

يقسمة عبد تلاميذ المرحلة على ١٤٤٠ تلميذ بمطبئا عبد المدارس الطلوبة

من الممكن إنشاء نصف عبد الدارس في المرحلة الأولى التطوير وتشغيل المدرسة فترتين

(جـ) التعليم الثانوي :

من الهرم السكاني فئات السن ١٥ سنة - ٣٠٪ منهم ملحق ثانوي عام القجم الامثل المدرسة الثانوية = ٩٨٨ طالب (٣٤ × ٢٧ فصل)

باستخدام المعيار الحدى للمدارس الثانوية ٢٥/م/٢ طالب تحدد عدد المدارس والمساحات اللازمة لها يضمم منها مساحات المدارس الموجودة حاليا والباقى يكون هو المطلوب تميره .

(د) الغيمات الصحية :

بمعرفة عدد السكان عام ١٠-٦ واستخدام المعيار الحدى لتصبيب الفرد من الخدمات المنحية وهو ١٩. - ٢٠ / فرد ويمعلوبية الساحة الحالية لتلك الضــدمـات بالنطقة يتم تصديد المساحة الاضبافية المطلبوب توقيره لتوقير القدمات العصمية عام ٢٠١٠ .

(م) الضمات الاجتماعية :

بمعرفة عدد السكان للمنطقة عام ٢٠١٠ والمعيار الحدى ٢٠٠٣ / فرد يتم حساب المساحة المطلوبة لتوفير الخدمات الاجتماعية عام ٢٠١٠ يخصم منها المتوفر حالنا بالمنطقة .

(و) الخيمات البينية :

- المساجد: باستخدام للعيار الحدى للمساجد ١,٠٥١ / فرد أو ٢٠,٠٩٠ م٢ للمصلى يتم تحديد الساحة المطلوبة يخصم منها المساحة الموجودة بالمنطقة لتحديد المساحة المطلوب توفيرها.
- ٢ الكنائس: باستخدام المعيار العدى الكنائس ١٠ ١٥ / مسيحى ومن التعداد عام ٢٠١٠ يتم تحديد المساحة المطلوبة يخصم منها المساحة الموجودة بالمنطقة حاليا المرفة المساحة المطلوبة.

(ز) المنهمات العامة والإدارية : المعيار المدى ١٠,٠ م٢ / قرد

وهى مبنى الشرطة والطافى ومبنى الاتصالات بريد + تليفون ، ويمعرفة عدد السكان المنطقة عام ٢٠١٠ يتم تحديد المساحة الطلوبة يخصم منها المتوفر حاليا مالنطقة .

(ح) المُعمات الثقانية :

مركز ثقافي يشمل على مكتبة عامة – صالة عرض سيندائي – صالات متعددة للهوايات – المعيار المدى ٢٠٠١، ٢٠ ، ويمعرفة عدد السكان للمنطقة عام ٢٠١٠ يمكن حساب المساحة اللازمة يشميم منها المتوفر حاليا .

(ط) الضمات الترفيهية : الحدائق العامة والملاعب متعدة الأغراض .

المعيار الحدى ١٠٠ م٢ / قرد ،

متحديد المساحة اللازمة لتوفير الخدمات لكل نوع منها طبقا للموضح بعاليه يتم

تمديد المساحات المطلوبة م٢ (فدان) يضمم منها المساحات المتوفرة حاليا الشخصات بالمنطقة وهي م٢ (فدان) ويكون المطلوب توفير مساحة قدرها م٢ (فدان) لتوفير الضمات اللازمة المنطقة حتى عام ٢٠١٠ ويصبح الميار الحدى الكلى لإجمالي نصيب الفرد من الضمات ٢٠٤٥ م ٢ / فرد .

 ٣ - المايير الثالية انسب استعمالات الأراضي على مستوى المي المصرى والمايير العملية التي لايجب أن يقل عنها في حالة مشاريع الارتقاء بالمناطق العشوائية .

جدول (۱۲۵)

إجمالى	خدمات وبساحات خضراء	طرق	اسكان	
χ۱	%\£	XTT	%o¥	الحى المثالى المسم (منينة بدر جـ) (١٥٠٠٠ نسمة)

كما يجب ألا يقل نصيب الفرد من المساحات الغضراء والملاعب عن ١,٧ م٢ جمول (١٢٦)

χ 1	-	ХΑ•	<u>%</u> А•	مشروع التحسين العضرى بمنطقة الناصرية بأسوان
<i>X</i> 1•••	XIY	X.Y.		أقل معايير مقترحة ليبذل الجهد إلى الدخول لتحقيقها في مشاريع الارتقاء للاصياء العشوائية

- وإذا لم يستطع الوصول بالخدمات والطرق والمساحات الخضراء إلى المعايير المقترحة يفضىل إزالة الحى وتقبل سكانة إى إسكان آخر مؤقت أو دائم (١) .
- ٤ أولويات تتفيذ خطة التطوير: (تطبيقات عملية) مشروع العمرانية الغربية (الجبزة) المكتب الاستشاري .
- بناء على المشاكل الرئيمسية بالمنطقة ويناء على الاحتياجات والاواويات التي يتطلبها سكان المنطقة يمكن تحديد أولويات تنفيذ خطة التطوير والتحسين كالآتى:
 - ١ تعديل مكان السوق ونقله إلى مواقع أخرى مقترحة .
- ٢ تنفيذ وحدات صحية تشمل على الخدمات الآتية : تسچيل المواليد والوفيات وحدة أشعة – وحدة تطعيم وطب وقائي – وحدة رعاية أمومة وطفولة – وحدة كشف (ممارس عام) .
- ٣ تطوير المركز الصحى الحالى وذلك يتزويده بعيادة خارجية إضافية وصيدلية ومركز للدراسات والابحاث الميدانية .
 - ٤ تنفيذ مركز اسعاف ،
- م تنفيذ الوحدات الاجتماعية التي تشمل على : مركز تنظيم أسرة تطوير وشغل ابرء – أنشطة محو أمية – أنشطة تنمية المجتمع الأخرى .
- ٦ تنفيذ المراكز الاجتماعية التي تشمل بجانب الخدمات الاجتماعية السابقة على مركز تعريب الفتيان والفتيات - نادى نسائى - مكتب تأجيل مهنى - نادى المسنع - رعاية المعوقين والأحداث .
- ٧ بناء مدرسة جديدة التعليم الاساسى ينقل إليها الفترة الثالثة بالمدارس
 الدالة وتنفذ عيرا مناسما من الحضانات المقرحة .
- ٨ بناء مبنى الشرطة والمطافى والذي يضم مكتب السجل المدنى وجراج لعدد عربتن مطافى .

⁽١) للصدر : « القدمات العامة للإسكان العشوائي » أ . د . أحمد كمال عبد الفتاح ،

- ٩ بناء مبنى الاتصالات (البريد التلفراف التليفون) .
- ١٠- انشاء مركز ثقافي يشمل على : مكتبة عامة -- صالة عرض سينمائي صالات متعددة للهوابات معارض مكشوفة .
- ١١ انشاء المسجد الكبير الجامع الذي يضم بجانب مسحن المسجد الانشطة
 الاتية : دار مناسبات مكتبة اسلامية دار تحفيظ القرآن .
 - ١٢ تنفيذ العدد الباقي من الحضانات المطلوبة .
 - ١٢ تحقيق الاعداد اللازمة للمحلات التجارية خلال تنفيذ الخدمات السابقه .
- ١٤ تنفيد الكنيسة المقترحة والتي تضم قاعة للصلاة قاعة مناسبات مكتبة مسيحية .
 - ١٥ تنفيذ باقى الخيمات المقترحة للمنطقة (١)
 - (١١–٧) :أساليب معالجة النهو العشوائي : (الحلول والبدائل)

١ - الازالة وإعادة التعمير (البديل الاول)

للأحياء القديمة المتفلفة المتهالكة حيث الفالبية العظمى من مبانيها متهالكة أيلة للسقوط والعوائد والرسوم التي تحصل منها لا تقارن بالمرة بمصروفات الدولة في انشاء وتشغيل وصيانة المرافق.

العلاج الإزالة وإعادة التخطيط والتعمير وأى علاج خلاف ذلك سيكرن باهظ التكاليف ويجب أن تتم مشروعات هدم وازالة الاحياء المتهالكة وإعادة تعميرها في اطار المخطط العام المدينة الذي يوضح استعمالات أراض المضرر ومشروعات المستقبل وشبكات الطرق الرئيسية والشوارع المقترحة وفي اطار هذا المخطط يعمل مسح شامل ودراسات ميدانية تفصيلية وتحليلية للمنطقة المطلوب ازالتها تشمل دارسات بيئية وعمرانية واجتماعية واقتصادية ، وعلى ضوء ما تظهره هذه الدراسات تخطط هذه الدراسات تخطط هذه الدراسات تخطط هذه المسلم العلام المدينة .

^{- .} المسر : مشروع تطوير الصرائية الغربية (الجيزة) المكتب الهندس الاستشاري ب . ب . صبور .

وقبل اتخاذ أى قرار بازالة أى مسكن فى المناطق المتهالكة يجب أن توفر المينة مسكن أخر الشاغله ، لهذا يجب أن يشمل مشروع هدم وازالة منطقة متخلفة برنامج اتعادة تسكين لمن ستزال مساكنهم على أن تكون المساكن التى سينقلون إليها باحجام مريحة وفى مواقع مناسبة بالنسبة لاماكن عملهم ومساعتهم .

ويجب أن يكون لكل مشروع إزالة حى متخلف برنامج مألى محدد يوضح المعروفات والابرادات

وتشمل مصروفات المشروع ثمن الأرض المطلوب نزع مليكتها الاغراض التعمير وتقدير قيمتها بعد إجراء التحسين وتكاليف الهدم وإزالة الانقاض وتكاليف توفير المرافق المديدة بعد إزالة المياني مثل شق ورصف الطرق المديدة ومد شبكات المياه والصرف الصحى والكهرباء والفاز والتليفزيون وانشاء المدائق ، أما الايرادات فتشمل المبالغ المنتظر تحصيلها من بيع قطع الأرض والاعلانات والقروض والمساعدات المالية والفنية .

٢ - التحسين والارتقاء (البنيل الثاني) :

إن مناطق النمو العشوائي في الغالب مناطق إسكان حديث ، والخطوة الاولى لمعلاج تحري كل مقومات التخلف من النامية الصحية والهندميه ، والخطوة الاولى لمعلاج هذه المناطق هو عمل مسبح شامل ودراسات ميدانية لها وعلى ضوء هذه الدراسات تحضر مخططات تفصيلية لها توضع فيها استعمالات الارض السكتية والتجارية والترفيهية والصناعية ومواقع الخدمات العامة وكذا تجهيز مخططات لشبكات الشوارع الرئيسية المقترحة والتي غالبا ما تحيط بالاحياء السكنية وتستعمل في الوقت نفسه ليور وسائل النقل العام ، وكذا مخطط لشبكات الشوارع الداخلية ، وقد قامت وزارة الاسكان بعمل هذه المخططات لبعض المناطق المشوائية مثل دار السلام ومنشية ناصر وبحكن الاسترشاد بهذه المخططات .

ويجب أن تجهز هذه المُضلطات في إطار مخطط عام المدينة الذي يوضح سياسة واتجاهات التنمية الممرانية لمنطقة الدضر في المستقبل . بعد تحضيرهذه المخططات التفضيلية يترجم إلى برامج تنفيذية فى شكل مشروعات مدروسة دراسة وافية تنفذ على فترات زمنية محدودة تتفاوت أزمنتها حسب درجة أولوية وأهمية النشاط وتكون أولى أولويات هذه الشروعات هو تتفيذ شبكة من الشوارع الطولية والعرضية الواسعة التى تساعد على خلق مناطق سكنية مميزة تعيط هذه الشوارع على أن يكون لكل منطقة شخصيتها المميزة ، وأن يراعى فى هذه الطرق أن تكون من الاتساع بحيث تشمل الجزرالخضراء المزروعة على أن يكون لكل طريق رئيسي برنامج زمني محدد منته 7 – 0 – ٧ سنوات على الأكثر حسب طول الطريق .

يجب أن يصاحب هذا البرنامج برنامج أخر خاص بتوفير المساكن اللازمة للسكان النبن ستزال مساكنهم نتيجة توسعة وشق هذه الطرق .

أماشبكة الشوارع الفرعية الداخلية والتى تخدم سكان الحى فتحضر لها برامج تنفيذية واكتها تأتى بعد مرحلة تنفيذ الشبكة الرئيسية

أما الخدمات العامة: وتشمل الخدمات التعليمية (مدارس ابتدائية وثانوية وبور حضانة ومركز تدريبية والقدمات الصحية (عيدات خارجية ومستوصفات ومراكز تدريبية والقدمات الصحية (عيدات خارجية ومستوصفات ومراكز رعابة الامومة والطفولة والستشفيات) والخدمات الثقافية (النوادى الرياضيية مساحات العرض) والخدمات الرياضيية والترفيهية (النوادى الرياضيية بساحات الشباب وملاعب الاطفال والصدائق العامة) ، والخدمات الإدارية (مكاتب البريد والتغرفون ومراكز الشرطة والاطفاء واللفاع ؛لمنني ، ومكاتب فورع الادارات الحكومية) ، وبوجب أن تعضر لهذه المشروعات برامج تنفيذية حسب أولويتها وأهميتها لحكومية من منطقة الى أخرى .

ومشروعات المرافق العامة : وتشمل مياه الصرف والصرف الصحى والكهرياء والفاز والتليفونات والنظافة ونظام جمع القمامة والتخلص منها يجهز لها برنامج تنفيدي حسب الظروف المطية لكل منطقة .

المبانى السكنية والمبانى الأخرى: مناطق الامتدادت العشويئية معظمها حديث الانشاء قد يوجد داخل هذه المناطق الجديدة بؤر أو مساحات كانت أصلاً مجمعات سكنية قديمة متهالكة (غالبا تجمعات ريفية) وبالطبع مثل هذه المبانى المتهالكة تمتاج إلى بعض الاصلتحات أو الترميم أو التجديد وختلف الحال من معنى لاخر حسب الظروف الخاصة لكل مبنى على حدة، والمبنى

المتوسط هو الذي لا يوجد فيه خلل في هيكله الإنشائي والذي يمكن تجديده بتكاليف تقل عن نصف تكلفة المبنى إذا ما أريد هدمه وإعادة بنائه ، وتتم عمليات الاصلاح والتجديد على أساس مباحث ميدانية وبيانات تقصيلية لكلفة الاعمال وتقدير تكلفتها واتخاذ القرار المناسب أو الاصلاح أو الاحلال أو الهدم .

الموبة : يجب توفير الموبة الفنية لتحسين المساكن وتوفير القروض الميسرة السكان من أجل أتمام الاصلاحات والتحسينات بواسطة أجهزة التعاونيات .

٣ - إزالة وزرع ملكية المباني الربيئة (البديل الثالث) :

وهو مبدأ مرفوض أساس فى أسلوب الارتقاء حيث تمثل القائمة حاليا قمية كبيرة بالنسبة الشاغليها بجانب ضرورة توفير بديل لهذه المبانى التى تقرر إزالتها تلاشيا لاضافة أسر جديدة إلى دوامة البحث عن صئوى وما يسببه ذلك من آثار اجتماعية سالية ومما يحمل المشروع تكاليف اقتصادية كبيرة ، ويمكن استغلال الدور الأرضى فى تلك المبانى مستقبلا بعد تهدمها (وإعادة بنائها للسكن) فى توفير الخمات المدورية .

(۲۱-۸) : تقييم الحلول والبدائل لاساليب معاجمة النمو العشوائى – واقتراح الحل الأمثل للمشكلة :

باستعراض ودراسة أساليب معالجة النمو العشوائى للمدن والموضعة تقصيلا بالبند السابق (٦) والتي تشمل :

٣ - إزالة ونزع ملكية المبانى الربيئة .

نجد أن أنسب وسائل التعامل التخطيطية مع مناطق الاسكان العشوائي هو التحسين والارتقاء .

حيث يتعرض التحسين أن الاصلاح والتجديد إلى الجانب العمراني أن المادي الحي ، كما يشمل الارتقاء تطوير الجانب الاجتماعي العمراني الاقتصادي الجي . ويعتبر أسلوب التحسين والارتقاء نظاما مناسبا الدول ذات الموارد الاقتصادية المعدودة والتي لاتتحمل ميزانيتها المسارف الكبيرة التي نتكلفها الاساليب الأخرى ويضتلف أسلوب التحسين والارتقاء من حي لأخر تبعا للخصائص العمرانية والاجتماعة والاقتصادية .

ويعتمد الارتقاء بالأحياء السكنية على دراسة ميدانية ومعرفة وثيقة وبقيقة الحياة الاجتماعية والاقتصادية لمجتمع السكان للتعرف على المشاكل الفعلية لهم من وجهة نظرهم ، والتعرف على رغباتهم وأواوياتهم ووبسائل حل هذه المشاكل وعلى أن يكون من الضروري الاستفادة بالقيادات المعلية ومشاركة السكان في أعمال الارتقاء والتنمية المختلفة .

ويناء على ما سبق ويعد التعريف بالاساليب المختلفة للتعامل مع المناطق العشوائية يمكن القول بأن أفضل الاساليب هو (٢) أسلوب التمسين والارتقاء (بديل رقم ٢) .

مع التحفظ عند استعمال الإصلاح والتجديد (التحسين) بعدم استخدام طريقة الازالة نهائيا ولو كانت محدودة .

نتائج وټومسات :

والتي تساهم في حل مشاكل المناطق العشوائية لمن محافظة المنيا:

- ١ التوصية لدى الوحدات المطبة لمراكن مين المحافظة بالآتي :
- (أ) استكمال تنفيذ قرارات السيد المحافظ المسادرة في يناير ١٩٩٤ بشأن
 المناطق العشوائية وذلك بتنفيذ الآتي :
 - ١ إيخال الخدمات الأساسية لهده المناطق (فقرة مادة أولى) .
- ٢ -- عمل الدراسات اللازمة وفقاً للأسس والمعايير والدراسات البيئية والممرانية والاقتصادية والاجتماعية التي نتخذ أساس لتحسين هذه المناطق بمراعاة أحكام قانون التخطيط المصراني رقم ٣ لسنة ١٩٨٢ ولائحة التلفينية (المادة الثانية) .

(ب) إعداد مخططات تفصيلية للمناطق العشوائية :

لاستعمالات الأراضى السكنية والتجارية والترفيهية والمساعية ومواقع الغيمات العامة ومخططات الشوارع الرئيسية والشوارع الداخلية وذلك في إطار المخطط العام للمدينة .

- (ج) إعداد برامج تنفيذية وزمنية ومالية لتنفيذ مشروعات المخططات السابقة .
- (د) إعداد واعتماد التخطيط العام والتخطيط لمن المحافظة (القانون رقم ؟ السنة ١٩٨٧) جارئ إعداد المخطط العام والتفصيلي لمينتي سمالوط والعدوة بمعرفة الهيئة العامة التخطيط العمراني والمطلوب الاستكمال لياقي مدن المحافظة .
- (a) إعداد تخطيط تقصيلي (ضمن المخطط العام المدينة) لكافة الأراضي داخل كردونات المدن على أن يتم الاتفاق مع مسلاك الأراضي تقويض المحدات المحلية باتخاذ إجراءات تقسيم الأراضي وتزويدها بالمرافق وبيعها للاهالي وتحصيل الثمن وسداد مستحقات الملاك ويتم التحويل من أحد البنوك المتخصصة (بنك الاسكان والتعمير هيئة تعاونيات البناء البنك المعاري البنك الوطني التنمية وذاك لايقاف ظهور عضوائيات جديدة وهذه التجرية الناجحة تم تطبيقها عمليا في مدينة المنيا تقسيم سلطان (حوالي . . . أ قدان) ولولا ذلك لاصبح عضوائي كالتي ظهرت بمدينة المنيا .
- (و) إنشاء إدارة مستقلة للتضطيط العمرانى بالإدارات الهندسية بالوحدات المطية وليمت إدارة واحدة للتنظيم والتخطيط العمرانى كما هو قائم حاليا وذلك لاعطاء التخطيط العمراني أهميته .

٢ – التوصية ادى أ . د . وزير الزراعة بتقصيص مساعات الواجهة التوسعات العبرانة :

لإنشاء تقاسيم معتمدة داخل الكربونات المعتمدة المدن تقابل الزيادة السكانية حيث يواجه راغبي انشاء تقاسيم معتمدة صعوية في الحصول على موافقة وزارة الزراعة .

٢ - تقنين أوضاع المناطق العشوائية :

والتوصية بإصدار تشريع يماثل القانون رقم ١٣٥ لسنة ١٩٥٨ والقوانين السابقة عليه ٢٥٥ لسنة ١٩٥١ والقوانين السابقة عليه ٢٥٩ لسنة ٢٥٩ و ٢٩ لسنة ١٩٥١ والتي بمقتضاها تم اعضاء التقاسيم من تنفيذ أحكام الإزالة وإلحاق شوارعها بالمنافع العامة بدون مقابل وتزويدها بالمرافق العامة على حساب أصحابها ، وإصدار هذا التشريع يقنن أوضاع المناطق العشوائية ويمكن من إصدار تراخيص مبائي لها سواء بالتعلية أو الانشاء على القطع الفضاء المتخللة بما يتضمن الالتزام بقوانين التنظيم المائية .

حيث أن وضع هذه المناطق حاليا مجمد ، فهناك أحكام صادرة بإزالة ولايمكن تنفيذ تلك الاحكام كما أن تلك المبانى حديثة قابلة التعلية ولايمكن إصدار تراخيص مبانى التعلية القانونية ويتخلل هذه المناطق أراضى فضاء لايمكن أيضا إصدار تراخيص مباشر لها ، والدولة صرفت مليارات الجنيهات لتوصيل المرافق وطبقا للقانون قإن تكاليف المرافق على حسساب المقسم ويمكن تصصيل تلك المبالغ واستخدامها في التطوير .

٤ - تبسيط اشتراطات قوادين التنظيم والتخطيط المعرائي :

(أ) قانون التخطيط العمراني :

 ا إلغاء شرط ألا تقل مساحة القطعة عن ٢٠٥٠٠ في المدن التي يوجد بها مشروعات صوف صحى حيث أن عدد (٧) مدن عن إجمالي عدد مدن المحافظة التسعة لايوجد بها مشروعات صوف صحى .

 ٢ - إلغاء شرط أن طول واجهة قطع التقسيم لاتقل عن ١٠ م والعمق لايريد على ضعف طول الواحهة .

٣ – تعديل شرط تزويد التقسيم بالمرافق بالكامل قبل اعتماد مشروع التقسيم أو إصدار تراخيص مبانى وتعديل ذلك الشرط بأن يتم سداد قيمة المرافق المستحقة عن إصدار ترخيص مبانى لها وعند إقامة مبانى على نكث عدد قطع التقسيم يلزم المالك بتتفيذ المرافق بالكامل ، وفى ذلك تيسير على المقسم وهو ما كان قائمي بصدور قائمة الدي الفي بصدور القانون رقم ٣ اسنة ١٩٤٠ (تقسيم الأراضي) الذي الفي بصدور القانون رقم ٣ اسنة ١٩٤٠).

٤ -- تعديل شرط الحد الأدنى لعرض الشارع ١٠ م إلى ٦ م طبقا لقانون التنظيم الحالى المطبق بالمدن باعتبار التقسيم جزء من المدينة وذلك مع الابقاء على شرط ثلث مساحة التقسيم شوارع.

 ه - تعديل المناور من ٤٠٪ من مساحة قطعة التقسيم إلى ترك المناور القانونية طبقا لقانون التنظيم المطبق على المساكن داخل المدن وهي في حدود ١٠٪ ، اندرة الأراضي المعدة للبناء وإرتفاع سعوها ، ونظرا لأن مشروعات التقسيم تكون على أرض زراعية حيث أن محافظة المنيا من المحافظات الزراعية .

(ب) قانون التنظيم :

۱ - تعدیل الارتفاعات حالیا ۱۰ مرة عرض الشارع المطلوب أن یضاف إلیها مع السماح بالتجاوز بمقدار ۱ م اتکالمة الدور الأشیر ثم تطبق قاعدة الارتداد ۲ : ۱ فی حدود ارتفاع ۷ م ثم الارتداد ۱ : ۱، وذلك فی حدود الحد الاقصی للارتفاع الكلی وهو ۳۵ متر.

٢ - تعديل شرط عمل السلم الثانوى والمصعد في حالة زيادة ارتفاع أرضية أعلا
 دور عن ١٨م بدلا من ١٦م .

ه - تبعية الإدارات الهنيسية لمبريات الاسكان:

التوصية لدى السيد أ . د . م . وزير الاسكان بتبعية الإدارات الهندسية لمديرات الاسكان بدلا من الوحدات المحلية ، حيث أن ذلك يؤدى إلى أحكام السيطرة الهندسية والقانونية عليها أسوة بما هو متبع بالإدارة الصحية التابعة لوزارات الضدمات المتضمضة التي تتبع مديرياتها (المديرية المالية – الإدارة التطيمية الإدارة الصحية إدارة التموين ... الم) .

ورؤكد ذلك المناطق العشوائية بعدن المحافظة بعد صدور قرار المحافظ في ينابر ١٩٩٤ مما حدا بالمجلس الشمعيي المحافظة باتخاذ قرار في ١٩٩٦/٩/٤ لتوصيل المرافق إليها .

٦ جهاز التقتیش علی أعمال البناء: (عمادر بانشائه القرار الجمهوری رقم ۲۹ اسنة ۱۹۹۳)

التوصية لدى السيد أ . د . م . وزير الإسكان بقيام الجهاز يتفويض مديرية الاسكان بعباشرة اختصاصاته فى التفتيش على أعمال البناء حيث أن الجهاز مركزى بالوزارة ولم تظهر فاعليته فى المحافظات حتى الآن .

٧ - الغروج إلى المتحراء :

كما أن هناك رسالة يكتوراه د . م / محمد قشوه عام ١٩٨٠ من ألــاتيا الغربية عن توافر خزان ضخم للمياه الجوفية بالصحراء الغربية .

ووالنسبة لمينة النيا الجديدة لن تحل سوى مشكلة الاسكان بمدينة المنيا فقط كما أنها لاتحل مشكلة الاسكان العشوائي سواء بمدينة المنيا أو باقى مدن المعافظة .

تم بحمد الله وتوفيقه

قائمة المصادر والراجع

- ١ جمعية المندسين المصرية جمعية التخطيط .
- ٧ ندوة النمو العشولئي وأساليب معالجته ٢٣ ٢٩/٥/٢٦ .
- ٣ النمو العشوائي وأساليب معالجته (نورة متقدمة) من ١١ ١٩٩٣/٩/١٥ .
- ٤ دورة تدريبية « الارتقاء بالمناطق المتدهورة » من ٢٣ ٢٧/١١/٢٧ .
 - ه مركز معلومات محافظة القاهرة محافظة الجبزة محافظة المنيا .
- $V = \alpha$ مشروع تطوير العمرانية الغربية بالجيزة $V = \alpha$ مشروع تطوير العمرانية الغربية بالجيز . $V = \alpha$

البحث الثانى والعشرين: معوقات النجاح فى مشروعات تطوير الإسكان العشوائى المعتمدة على مبدأ الجهود الذاتية للمنتفعين من ذوى الدخل الحدود

د . م . محمد أيمن عبد المجيد ضيف*

مقدمة

يطرح هذا البحث دراسة نقدية تحدد التناقضات القائمة في المفاهيم التي بنيت عليها السياسات التقليدية لإسكان الجهود الذاتية Conventional Self-Help " Conventional Self-Help في معظم بلدان المائم النامي ، والتي طبقت على مدى عقدين من الزمان – ومازالت – كوسيلة أساسية لمجابهة ظاهرة الإسكان العشوائي . كما يؤكد البحث على ضرورة مناقشة تلك التناقضات من أجل التغلب عليها ، حيث يدعم البحث مقولاته بالأسانيد المعتمدة على الدراسات النظرية السابقة وكذلك خلاصة التجارب المشتقة من الواقع التطبيقي لتلك السياسات في عديد من الدول .

والبحث ينتهج أسلوب التحليل النظرى الدراسات المرتبطة بنظرية الجهود. الذاتية
ووالإضافة إلى استخدام تلك الدراسات كمراجع أساسية ، فقد استعان البحث أيضا
بما خلصت إليه نتائج الدراسات الميدانية وبراسات التقييم للمشروعات التى تم
تطبيقها بالعديد من مدن العالم النامى ، ونظرا أضخامة المحتويين النظرى والعملى
اللذان ينتوالهما الإطار العام للبحث ، فقد سعى الباحث إلى تحقيق تركيز شديد في
استعراض للعوقات أمام نجاح سياسات الاسكان المتمدة على مبدأ الجهود الذاتية
المنتفعين من ذوى الدخل للحدود .

وهكذا يتم عرض البحث في جزأين رئيسيين الجزء الأول يتناول بشكل مختصر الدعاوى والفروض التي تم اتخانها كمبررات لاستخدام مبدأ الجهود الذاتية كوسيلة لحل مشكلة الإسكان لذوى الدخل المحدود بمدن العالم النامي والجزء الثاني يتناول في

⁽ه) مدرس الممارة والتخطيط العمراني – قسم الهندسة الممارية – كلية الهندسة – جامعة أسيوط – جمهورية مصر العربية

شكل مطول - لا يخلو مع هذا من التركيز الشديد - عشرة أسباب أساسية تحدد في مجملها معوقات النجاح في سياسات الإسكان للعتمدة على مبدأ الجهود الذاتية المنتفعن .

وينتهى البحث بعرض بعض التوصيات التى يمكن دمجها فى سياسات إسكان الجهود الذاتية من أجل تفادى نقاط الضعف التى ظهرت من خلال التطبيق العملى لها .

(١-٢٢) - إسكان الجهود الذاتية : ١١-١١)

يعتبر إسكان الجهود الذاتية من السياسات المفضلة لدى فئات عديدة ولأسباب عدة فاسكان الجهود الذاتية يتماشي مع أطر القيع والأعراف المعتد بها في مجتمعات شتى فالله يساعد هولاء الذين يساعدون أنفسهم God Hplps Those Who Help " Themselves . وإسكان الجهود الذاتية يفترص فيه الكفاءة : فالمنتفعين به يعملون بجد ويشكل أفضل عندما يكون جهدهم موجها الأنفسهم . وإسكان الجهود الذاتية اقتصادي : فالمنتفعين به يقومون باستغلال مواردهم الخاصة مما يؤدي إلى رفع الأعداء عن البولة . وإسكان الجهود الذاتية يفترض فيه إرتفاع المستوى الجمالي : فالمنتفعان به بمكنهم التعبير عن أنفسهم فيما يقومون ببنائه ، كما أن التنوع المتوقع يمكن أن يمقق جمالا نو طبيعة خاصة . وإسكان الجهود الذاتية يفترض فية تحقيق التنمية الاقتصادية : فالمهارات المكتسبة منه والاستثمارات المحققة فيه يمكن أن تترجم إلى إضافية وقرص اقتصادية جديدة ، وإسكان الجهود الذاتية بفترض فيه ترسيخ منادي محينة مثل المرية ، والتعيين عن الذات ، والثقة بالنفس ، وسيطرة الفرد على السنة الخاصة به : ففيه بتخلص المنتفعون مما يمكن أن تمليه « اليد الثقيلة » للنولة ، أو « اليد الخفيفة » السوق الحر والقطاع الخاص ، وإسكان الجهود الذاتية يفترض فيه « اليبموقر أملية » : قالقرار أن تتخذ مناشرة من المنتفعين أنفسهم . وإسكان الجهوب الذاتية يفترض فيه تحقيق مد « الديموةراطية » والنمو الاقتصادي إلى مناطق أخرى : فيما يتطمه المنتفعون من مجال البناء لأنفسهم يمكنهم تطبيقه في مجالي السياسة والعمل أنضناء

⁽۱) معظم مذه الميزات والضمائص الإيجابية لفكرة إسكان الجهود الذاتية والتي يتم باورتها في هذا الميزات والمصادرة و Charles Abrams (م ۱۹۲۰ – ۱۹۲۹) با المجرد من البحث قد تم تناولها بشكل نظري وتطبيقي في كتابات (۱۹۲۰ – ۱۹۲۷ – ۱۹۲۷ على يجه المصريص . و ۱۹۵۰ – ۱۹۲۷ – ۱۹۲۸ على يجه المصريص .

ورغم كل هذا تظل مشكلة واحدة قائمة : ألا وهي أن « مشروعات الإسكان التقليدية والمقتدة على مبدأ الجهود الذاتية لا ينتظر لها النجاح » . وتعتمد هذه المقولة بالسبع على تعريف المفاهم التي تحتويها ، فإذا اعتبرنا أن « الجهود الذاتية » تتضمن كل شيء عدا الإسكان الذي يبني مباشرة من قبل الدولة ، فعندئذ يمكن توقع أن الجهود الذاتية يمكنها فعل الكثير . وإذا قمنا بتعريف « النجاح » على أنه القدرة على تحقيق « شيء ما » لايمكن تحقيق بدون الجهود الذاتية أن تتجع ، وإكن إذا افترضنا أن إسكان الجهود الذاتية هو ذلك الجهد الذي يقوم به أقراد بأتفسهم ، وواستخدام مهاراتهم الضامعة ، ويدون أي دعم جوهري من قبل الدولة من أجل تحسين وضع الاسكان الخاص بهم ، وإذا أضفنا أنه لنجاح سياسة ما للاسكان فيجب عليها أن تحقق حدا أدنى من المستوى المقبول بأن إسكان الجهود الذاتية ان ينجح .

(١-٢١) إسكان الجهود الذاتية : لم لا ؟

أولاً - إسكان الجهود الذاتية لا يمكن أن يكون عوضه عن الوارد الأساسية اللازمة لعملية توفير الإسكان وهي : العمالة ، والأرش ، ومواد البناء والنبة الأساسية ، والغيرة :

وإسكان الجهود الذاتية يمكنه تعويض العمالة اللازمة بشكل عامشى وغير كفء ويطريقة استفلالية وكلما ارتفع المستوى المستهدف الإسكان ، كلما إزدادت مهارة العمالة اللازمة لتوفيره ، واكن حتى بالنسبة الإسط أشكال الإنشاء فإن القرق بين العمالة المدرية والعمالة غير المدرية يكون جوهرياً . أما بالنسبة لمعظم الأسر التى تساهم بقواها العاملة في إسكان الجهود الذاتية ، فإن الوقت المستثمر في ذلك يمكن أن يكون أكثر فائدة لتلك الأسرإذا تم استخدامه خارج عملية البناء الذاتى وفي أي الأحوال ، وعلى الأقل في مرحلة ما من مراحل عملية البناء الذاتى ، فإن الدعم الفنى الأحوال ، وعلى الأقل في مرحلة ما من مراحل عملية البناء الذاتى ، فإن الدعم الفنى لارما وضيوري أما فيما يتعلق بالموارد الأساسية الأخرى للإسكان كالأرض ، ومواد البناء ، والبنية الأساسية ، والغيرة ، فكلها يجب أن توفر بشكل مستقل عن عملية إسكان الجهود الذاتية ، فالاستخدام المباشر اللأرض من قبل المنتقعين بطريقة وضع

اليد " Squatting " يمكن للبعض اعتباره شكل من أشكال الجهود الذاتية . واكن تلك الطريقة لايمكن بثى حال اعتبارها من العناصر التى تندرج بشكل رسمى في سياسة الطريقة لايمكن بأي حال اعتبارها من العناصر التى تندرج بشكل رسمى في سياسة ما للإسكان (٢) أما بالنسبة لمواد البناء ، فيمكن المنتقعين إلى حد ما جمع بعضها من المخلفات والمهملات . وفي بعض الحالات يمكن إنتاج بعضها في موقع التنفيذ يشكل بسيط . ولكن البعض الأخر من تلك المواد يجب دائما المصول عليه من خلال القنوات التقليدية والبنية الأساسية لايمكن توفيرها بالقدرات الفردية عندما تكون الحالة المطروحة عبارة عن عديد من الأسر التي تقوم بالبناء بجوار بعضها البعض ، ويدون الخبرات ، ما يمكننا التنبؤ بتحقيقه ، ومستوى الجودة الذي يمكن تحقيقه على أي حال يصدم محدوداً جداً .

وكمثال فمن خلال دراسة استعمرات سكنية تم إنشاؤها بالمكسيك بعبدا الجهود (الداتية المنتفعين ، وجد الباحثين (١٩٨٦) -Roland Ziss and Joanna Kotow (١٩٨٦) ski-Ziss ان القائمين بعملية البناء بطريقة الجهود الذاتية يندر أن يقوموا بالانتقاء الفعال للموقع أو التصميم المتبع أو التكنولوجييا المستخدمة أو مواد البناء . فمعظم هؤلاء يقومون باستغلال الموارد المحلية . وفي سياق دراسة مقارنة لعدة دول ، لاحظ (١٩٨٢) Michael Bamberger نفس الشيء وكلا الدراستين تثمير إلى مشاكل إنشائية وهندسية جسيعة وجدت بممارسات الجهود الذاتية مما حدا بالباحثين إلى التوصية بالتلكيد على أهمية توفير الموئة الفنية في المشروعات المماثة .

ثانياً - إسكان الجهود الذاتية لايمكنه التعامل مع المشكلات التي تتطلب اتفاذ قرارات مركزية مما يؤدي إلى مبادئ تخطيطية ضرورية :

والإسكان بالنسبة للأسرة يمثل مجال الإنفاق الرئيسى ، ووالنسبة للشعوب فهو ، كذلك ، من القطاعات التى تستنفذ جزءا هاما من إجمالى الناتج القومى ، وتخصيص المؤارد للإسكان يعتمد على الأولويات والقرارات القومية ، وإذا كان النمو طويل المدىء كمثال ، يمكن دعمه عن طريق التنمية الاقتصادية المعتمدة على تشجيع التصدير ، فهذا النمو لايمكن تحقيقه إذا تركزت سياسات الإسكان على أنشطة الجهود الذاتية .

⁽٢) لزيد من التقاصيل حول هذه النقطة ، أنظر (١٩٩٧) UNCHS (

ويرجع ذلك ببساطة إلى عدم قدرة الشاركين بالجهود الذاتية على تحديد معايير تحصيص الموارد ، معا يؤدى بالضرورة إلى خلق تناقضات سلبية أى أن سياسات الجهود الذاتية لايمكنها توقير آليه لإحداث توازن بين المسالح المتضاربة فيما يتعلق بتخصيص الموارد القومية .

وحتى إذا استطاع مشروع ما لإسكان الجهود الذاتية أن يؤثر على تخصيص الموارد لاحتياجاته الخاصة ، فإن تخصيص الموارد لاحتياجاته الخاصة ، فإن تخصيص الموارد مشروعات المنفصلة لإسكان الفردية عامة لايمكنه إحداث توزيع أمثل للموارد . فالمشروعات المنفصلة لإسكان الجهود الذاتية سوف تتنافس مع بعضها البعض حول تلك الموارد مما يتسب في كسر التضامن بينهما وإحباط الجهود التعاونية المنشودة لها .

وعيوب إسكان الجهود الذاتية تظهر بشكل خاص في عمليات تخصيص الأراضي ، وتخطيط البنية الأساسية ، وتوفير الخدمات وطرق المواصلات . فمعظم تلك العمليات يمكن تحقيقها بكفاءة من خلال التخطيط المركزي على مستوى المدينة أو على المستوى المدينة أو على المستوى المدينة أو على المستوى المدينة أو على المستوى والمستوى والتي يدين تشريع وتركيز مستاعة المستول المستول المستوى والواحد يترك ذلك المشروع عرضة للتأثيرات التى لايمكن المستودة عليها نتيجة لأي حدث خارج نطاقة (أش) فاستخدامات الأراضي المجاورة ، وقضايا التلوى والأرسام ... إلى تخره ، كلها تتطلب سياسات يتم بواسطتها تكامل الإسكان في مدخل مخطط واكثر اتساعاً في رؤيته لهيئة البنية والطبيعية ، وإسكان الجوود الذاتية يتوقع أن يؤدي إلى صعوية تحقيق مثل هذا المدخل .

وكمثال ، يرى (۱۹۸۵) Mathey أنار بيئية سلبية نتيجة للاستخدام المتعاظم للأرض والموارد الأخرى تحقيق المبادى، التخطيطية التى تستدعى تدخلا مباشراً من الحكومات المحلية . وفي دراسة أخرى وجد الباحث محمد أيمن ضيف (۱۹۹۹) أن المستعمرات العشوائية التي تم بناؤها

⁽۲) يناقش (Coit (۱۹۸۲) مذه التقطة بأسهاب ويرسم خساً فاصلا بين إسكان الجهود الداتية الذي يتم تتفيذه في مشروع مفرد (ndividual وين ذلك الذي يتم تتفيذه بشكل تجمعي Collective ويمكنه تحقيق اقتصاديات غير واردة بالمشروعات الفردية .

بمبدأ الجهود الذاتية بمدينة الفردقة – مصر قد أخلت بمبادىء التخطيط السليمة وأصبحت تمثل معوقاً أساسيا أمام تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالمدينة .

ثاثنا – إسكان الجهود الذاتية بؤدى فقط إلى حلول مؤثنة لمشاكل الإسكان الملحة :

بالطبع ، لايوجد برنامج الإسكان يمكنه ضمان حل مستديم لمشاكل المستفيدين منه ، واكن إسكان الجهود الذائية يتوقع أن يساعد بشكل أقل عدد أقل من الأسر ، ولفترة زمنية أقل من برنامج الإسكان العام مثلا . فإسكان الجهود الذائية لايوفر حلا فيما يتطق بالتكلفة المستمرة العمليات الصيانة والإصلاح . وإسكان الجهود الذائية بيع لعمليات السوق المفترح ، والتي تتسبب بشكل عام في نقص الإسكان ، أن تعمل بداخله أيضا : كارتفاع الأسعار ، والمضاربة ، والتلجير واسع النطاق Landlordism بداخله أيضا : كارتفاع الأسقات المستمرة فأسكان الجهود الذائية لايتعامل مع تلك الظروف الاجتماعية التي « أفرزت » نقص الإسكان من الأساس أو تشريد هؤلاء الذين

وكمثال فقد وجد (۱۹۹۳ - Palf) Dalf في حالة منطقة « عرب راشد ~ حلوان « بالقاهرة أن مشروع تطوير المنطقة بالاعتماد على مبدأ الجهود الذاتية المنتفعين قد أدى إلى مشكلات أساسية تتعلق بإزاحة وتشريد المناصر الأكثر ضعفاً داخل نفس المنطقة السكتية بالتطوير ، مما أدى إلى بدء دورة جديدة من عمليات وضع البد والامتداد المشوائي تقوم بممارستها الفئات المزاحة (1).

فإسكان الجهود الذاتية هو نشاط لمنتفعين من الأقراد . ويمجرد تصقيق احتياجاتهم فإن منطق مشاركتهم المستمرة يتخطى فكرة الجهود الذاتية . وكلما زاد استخدام عملية المقايضة في العمالة والمهارات ، وكلما صعب عملية التقييم ، ويخاصة في حالة انعدام المتابعة المنظمة من جهة خبيرة فكل مسكن أو كل مشروع يجب أن يتعلم بنفسه ومن جديد تلك التجارب التي يمكن أن يكون أخرين قد تعلموها في يتعلم بنفسه ومن جديد تلك التجارب التي يمكن أن يكون أخرين قد تعلموها في الماضي . وبالتالي فإن إسكان الجهود الذاتية لايوفر آليه معينة للتقييم ، ولايتبح

⁽²⁾ يتم تناول هذه القطة بالتحديد ويشكل نظرى وتطبيقى أيضا في (\$194) Page, M. (\$194) Daef, M. (\$194) من خلال دراسة على عملية الإزامة القهرية Involuntary Displacemen المنتفعين في مشروعات إسكان الجهر. الذاتية .

التجارب التي استفاد بها الآخرون في مشروعات أخرى من أجل استخدامها في مشروع بذاته .

وكمثال ، تتأكد تلك المشكلة من خالل دراسات (1472 - 1400 با Denis (1400 - 1400 با 1400 با 1400 با John Dwyer و التأثير المنادة المتالج التحادية التكوينية وكالكاتا - باكتسان ، والتي التجارب التطبيقية في كل من بيرو - أمريكا اللاتينية وكالكاتا - باكتسان ، والتي أثبتت أن تجارب أمريكا اللاتينية لايمكن نقلها إلى التجرية الأسبوية .

رابعاً – إسكام الجهود الذاتية غير كلم:

والفارق بين كفاءة عامل مدرب وأخر غير مدرب ، حتى فى أبسط أنشطة بناء المسكن ، يمكن أن يكون كبير . وكلما ارتفع مستوى الإسكان ، وكلما إزداد هذا الفارق وكلما إزداد الوقت اللازم لتطم الحرفة بذاتها . والمنتفع بإسكان الجهود الذاتية والذى يقوم ببناء مسكنه الخاص لانتوافر ابيه الفرصة لبناء خبرته وتطوير مهاراته ورفع كفات الذاتية . وما قد يتطمه يندر أن يكون مفيداً له مستقبلا ؛ فعندما يأتى الوقت الذى يصل فيه المنتفع إلى مستوى مقبول من الكفاءة يقترب من كفاءة العامل المدر ، تنتهى العاجة إلى مستوى مقبول من الكفاءة يقترب من كفاءة العامل المدر ، تنتهى العاجة إلى استخدام تلك المهارات المكتسبة لديه .

وعلى مستوى المشروع أو مجموعات العمل في إسكان الجهود الذاتية ، يمكن توقع عدم الكفاءة أيضا . فإما أن تعمل الأسرة بمفردها منفصل عن الباقين ، وعندئذ تققد كفاءة التخصيص التي اكتسبت في شراء المواد ، واستخدام الفبرات من خارج المشروع ، وإنهاء عمليات معينة في البناء . وإما أن يدار العمل بشكل جماعي معا يتطلب مهارات أكبر ، وهما يهدد – في حالة الإسكان غير الرسمي Informal يتطلب مهارات أكبر ، وهما يهدد – في حالة الإسكان غير الرسمي Housing أبيروقراطية في إدارة المشروعات والتفكك لانعدام روح القريق في الفائب . حتى البيروقراطية في إدارة المشروع لاتعتبر علا نمونجيا لمشكلة الكفاءة . أما مزايا المرونة في تتعرض للضياع نتيجة للاعتماد على أفراد معنين نووا كفاءة ، أن نتيجة لفياب القواعد والقدرة على التنبؤ . والقدرة أن ينتيجة لفياب القواعد والقدرة على التنبؤ . والقدرة على المستوى المورد على المستوى المورد الم على المستوى المورد على المستوى المورد على المستوى المورد على القدرة في مضروع ما بعينة تتعب قواه المحركة على المستوى إحد واحد في مسكون خاص به .

ولأن المهارات المتاحة في الإسكان الذاتي تعتبر محدودة ، فإن الاعتماد الزائد على الجهود الذاتية في البناء قد يؤدي إلى الهبوط بمستوى الإسكان أو إلى تجاوز القواعد الكفء البناء فما يتم تحقيقه يعتمد على ما يستطيع المشاركين من الأفراد فعله . ومهارات هؤلاء قد تتطابق مع أصول البناء الكفء وقد لانتطابق ، وما يتحقق من الاستفلال الأقصى العمالة المتاحة بتلك المشروعات يمكن أن يؤدي إلى نتائج مختلفة تماما عن تلك تنشأ من الاستغلال الأقصى لمواد البناء المتاحة ، أو تلك التي تنشأ من إدارة عملية البناء طبقا لجدول زمني كف» (ه) .

وكمثال ، فقد وجد كل من (Alberto Lovera (۱۹۸۲) و (۱۹۸۲) Teolinda (۱۹۸۲ و (۱۹۸۲) Bolivar في دراستيهما عن فنزويلا أن البناء الذاتي لا يؤدي إلى إنتاج مسكن جيد ، وبالتالي لايمكن استرجاع استثماره في حالة الرغبة في بيم المسكن .

خامساً – إسكان الجهود الذاتية يؤدى إلى سلبيات اقتصادية ولايؤثر على إعادة توزيم الموارد طبقا لعاجة المنتقعين .

فيدا غل نطاق المنتفعين ، يستطيع من هم أكثر حظاً من حيث الموارد أو مستوى التعليم أو مستوى المهارة أن يحققوا في مجال الإسكان بجهودهم الذائية ما هو أكثر من الباقين . وهكذا فيداخل نطاق المنتفعين ، فإن إعادة توزيع الموارد يمكن أن ينعدم لعم وجود الله تتعقية ضمن عناصر المشروعات ويعليه فإن التطود الملحوظ أو السريع في ظروف الإسكان بالنسبة لمن هم في الشروحة الدينيا من تلك المشروعات يكاد ينعدم في ظروف الإسكان بالنسبة لمن هم في الشروحة الدينيا من تلك المشروعات يكاد ينعدم على الإطلاق بدون توجه لإعادة توزيع الموارد وإسكان الجهود الذاتية قد يجعل إعادة توزيع الموارد المحققة في قطاعات أخرى – خارجة تماما عنه - أكثر فعالية . ولكن ، باستثناء حالات وضع الموارد المحقود الذاتية قادراً على باستثناء حالات وضع الموارد الموارد الموارد الموارد الموارد الموارد الموارد الموارد المحقود الذاتية قادراً على تغيير الوضع القائم لتوزيع الموارد في داخل مشروعاته .

- ۲۲۲ Rakodi, وكمثال ، فقد أظهرت دراسات عديدة البنك النولى وغيره - ١٩٦٨ Ramirez and Burgess, ١٩٨٨ Ludwig and Cheema , ١٩٨٨

 ⁽a) لزيد من الشرح حول مسالة الكفاءة في إسكان الجهود الذائية ، أنظر (۱۹۹۲) Auguses, R. (۱۹۹۲) حيث ينتول في هذا البحث الملاقة بين إسكان الجهود الذائية والتحولات التي تنشأ في مشروعات نتيجة الملاقات الاستسادية القائمة ، وذلك من خلال نظرية Articulation Theory

١٩٨٤ ، وأكدت ، أن الفئات المستهدفة أساس في مشروعات الجهود الذاتية لم يمكن نقل المنفقة Cost بمكن تحقيق استرجاع التكلفة Post للفقعة من المنفقة المحكونة المتكلفة المحكونة المتكلفة المحكونة المتكلفة المحكونة المتكونة المشروعات من الفئات الأشد فقراً إلى الفئات التي تتسب إلى شرائع الدخل المتوسطة .

سادساً - إسكان المهود الذاتية يؤدي إلى الهبوط بمستوى الإسكان :

وإسكان الجهود الذاتية الناجح يجب أن يعتمد أساسا على استخدام مواد البناء المحلة ، وكذلك على استخدام العمالة التى تتوافر بين المشاركين فيه – ومعظمهم عمالة غير مدرية . وكلما أزدادت نسبة المساعدات غير مدرية . وكلما أزدادت نسبة المساعدات الحكومية أن الخارجية الفير حكومية وكلما إزداد هذا الاعتماد . وهكذا فإن مواد البناء النيتم اختيارها بناءا على معابير الإسكان الجيد ، وأنما لجرد وجودها أن توافرها (محلية) . والعمالة اللازمة لعملية البناء المثلى ليست متوافرة أيضنا ، وإذا فالعمالة المتاحة والأقل مهارة من اللازم للإسكان الجيد المسترى يتم استخدامها لمجرد وجودها . والنتيجة عندند يتوقع أن تكون عبارة عن وحدات سكنية ذات مسترى أقل بكثير من . والنتيجة عندند يتوقع أن تكون عبارة عن وحدات سكنية ذات مسترى أقل بكثير من . والتنيجة عندند يتوقع أن تكون عبارة عن وحدات سكنية ذات مسترى أقل بكثير من

وكمثال ، يشير (۱۹۸۳) Yvos Cabannes (۱۹۸۳) إلى الهبوط في مستوى الإسكان بمشروعات المواقع والخدمات التي تم تنفيذها في مدارس – الهند ، والتي أنشئت من خلالها وحدات سكنية تصل في مساحاتها من الصغر إلى ما هو شبيه ، بزنزانات السجون » – على حد قول الباحث ، ومن منطلق شبيه ، يشير Richard Ludwig السجون » – على حد قول الباحث ، ومن منطلق شبيه ، يشير أممى الذي حدث في and Shabbir Cheema (۱۹۸۷) مشروعات التطوير المبنية على مبدأ الجهود الذاتية باندونيسيا ، والذي وصل إلى حد توفير دورة مياه واحدة لكل ثلاثة آلاف نسمة ، وتسعة صنابير للمياه لكل الشي عشر ألف نسعة .

سابعاً - إسكان الجهود الذاتية يمكن أن يؤدى إلى ردود فعل سياسية :

ومشاكل الإسكان تنشأ في الغالب من سوء توزيع الموارد . وإسكان الجمود الذاتية يؤدي إلى تحويل الاهتمام عن الأفعال السياسية التي يجب اتخاذها من أجل مواجهة سوء توزيع الموارد . ومعظم مشاكل سوء توزيع الموارد تكمن في عوامل ذات مبغة قومية أو عالمية . وإسكان الجهود الذاتية يفشل في مخاطبة تلك القرارات المركزية لصنع السياسات . وكذلك فإن إسكان الجهود الذاتية يمكنه خلق أو هام عما يمكن تمقيقه بدون تدخل أو إصلاح حكومي . وبالتالي يمكنه التغطية على أوضاع قائمة تستحق التغيير أو الإصلاح . ومع ذلك فإن النتائج قد تكون مغايرة . فإذا كان عندن القول بأن المبادرات الخاصة بدون دعم حكومي سوف تؤدي بسرعة إلى إثارة عندند القول بأن المبادرات الخاصة بدون دعم حكومي سوف تؤدي بسرعة إلى إثارة المخاوف والقلق الى عندند القول بأن المبادرات الخاصة بالشروعية . وقد يؤدي هذا الضوف والقلق إلى المطابق مطالبات سياسية بزيادة مستوى الدعم المسوسية . وقد يؤدي هذا الضوف والقلق إلى تركيز المبود على استقلالية المبادرات الخاصة وتقويتها دون ما اعتماد على الدعم الحكومي ، وعندنذ تكون المتتائج على الدعم الحكومي ، وعندنذ تكون المتتائج على الدعم الحكومي ، وعندنذ تكون المتتائج متحفظة Politically Conservative من وجهة

وحتى عندما ينشط العمل السياسي نتيجة المخاوف والقاق ادى المنتفعين ، فإن إسكان الجهود الذاتية سوف يتركز اهتمامه على تلك المشكلات المتطقة بالوحدات السكنية نفسها أو بالمشروع بمينه ، دون ما التأثير على المشاكل الأساسية الإسكان يوجه عام ، والهدف الأساسي عندت هو حل مشكلة بعينها ، سواء تتم مواجهة المشاكل الأساسية أم لا ، والأسوأ من هذا ، فإن التركيز على نجاح مشروع فردى يعنى التشجيم على تقادى مخاطبة مشاكل اخرى اكثر أهمية .

كذلك فإن إسكان الجهود الذاتية قد لايساهم في ترسيخ مفاهيم البيدوقراطية
بين المتقعين . فلر تم تنظيم إسكان الجهود الذاتية بين مجموعة من الأسر ، فقد يؤدي
ذلك إلى خلق تكتادت بداخل المجموعة ، وقد يؤدي كذلك إلى ظهور أنواع من السيطرة
وكلما صغرت تلك المجموعة كلما صغرت الساحة التي يمكن فيها مصارصة
وكلما صغرت تلك المجموعة كلما صغرت الساحة التي يمكن فيها مصارصة
الذاتية يتطلب وقتاً رجهداً عظيمين ؛ ويتبقى القليل منهما لترجيهه إلى العمل السياسي
وهذه القاعدة تنطبق كذلك على كل المساهمين والمنظمين المباشرين لعملية إسكان
المهودة الناتية (٢)

[.] Fiori, J. and Ramirez,R (۱۹۸۲) بدريد من التقصيل عول هذه النقطة أنظر (۱۹۸۲)

وكمثال ، فقى إحدى الدراسات الهأمة يتسال (۱۹۷۲) Rodriguez عن دور الموسات الدولية التي تتبنى فكرة الجهود الذاتية في حالة بيرو – أمريكا اللاهينية ، ويشير إلى المسالح الأمريكية الكامنة خلف تلك المؤسسات والتي تتمثل في السيطرة الاجتماعية والتهدية التي تتمثل في المناطق المحسوباتية . وفي نفس المحتوى الجغرافي يشير (۱۹۷۷) Diego Robles (۱۹۷۷) المصلحة الاجتبية في ممارسة السيطرة الاجتماعية ، ويؤكد على إمكانية استخدام مشروعات الجهود الذاتية في تهدئة الفقراء سياساً وبمجهم في النظم الإدارية والسياسية القائمة من خلال خلق ترسيخ إحساسهم بالاعتماد على المساعدات التقنية التي ميحتاجون إليها بالضرورة أثناء تنفيذ الشروع .

نامناً – إسكان الجهود الناتية يمكن أن يؤدى إلى تمزيق الترابط الاجتماعي :

ففكرة الجهود الذاتية تتناقص مع مبادى، العمل الجماعى؛ فقوة إسكان الجهود الذاتية تتبع من رغبة الأسرة المفردة في تلبية احتياجاتها الخاصة ، والعمل الجماعي هو وسيلة اتحقيق تلك الفاية ، واكن بظهور وسائل أفضل ، حتى لو كانت على حساب العمل الجماعي ، فإن تلك الوسائل تكسب أفضلية ويتم استخدامها ، وهذه القاعدة تتطبق على مستوى المشروع أيضا ، فالمساركين في كل مشروع لديهم اهتمام رئيسي يتمثل فقط في تحقيق نبياح مشروعهم ، ولا يتمثل ذلك الاهتمام في تعقيق ظروف مثل لنجاح كل المشروعات الأخرى ، وفي ظل الانتظامة السياسية يصبح احتمال استقطاب أفراد وقادة من داخل المشروع من قبل القيادات السياسية مسائلة محتملة (٧) .

وعلى مسترى الأقراد والمشروعات ، فإن الاعتماد على الجهود الذاتية قد يؤدى إلى تمدى مجموعة أو منطقة سكنية لأخرى في منافسة من أجل الموارد المحدودة ، وكلما زاد انغماس شخص أو مجموعة في مشروع معين الجهود الذاتية كلما إزداد الإغراء بالتركيز على الوسائل التي يمكن أن تمقق نجاحا فردياً ، لأعلى الوسائل التي يمكن أن تحقق تنمية الموارد الفاصة بالإسكان على المدى الطويل .

⁽٧) في دراسة الباحث عن تأثيرات مشروع انطوير الاسكان المشوائي في منطقة عرب راشد - حلوان - القداهرة وجدت ادلة على مثل هذه المسارسيات ، لزيد من القضصيل حول هذه النقطة انظر (١٩٩٣) Doef.M.

وبداخل المشروع نفسه ، فإن الجهود الذاتية يمكن أن تفتح الباب لعمليات السوق الصرة التي يعكن أن تفتح الباب لعمليات السوق الصرة التي يعض المنتفعين أو غير المنتفعين أو غير المنتفعين . فقد يؤدي إسكان الجمهود الذاتية إلى التشعير واسع النطاق land اordism ، أو إلى تقسيم المبنى وتلجير آجزائه مما يضيع بالتصميم الاساسي ويؤدي المناسرة إلى التكسس Overcrowdig ، أو إلى المضاربة في شراء ويبيع الوحدات السكنية إلى التكسس Speculation ، أو إلى المضاربة في شراء ويبيع الوحدات السكنية على قائمة الأولوبات لن يسمى إلى بدء مشروع لإسكان الجمهود الذاتية ، رغم توافر الطروف والدواعى التي تعلى ضورة مجابهة تلك السلبيات (١٠) .

وكمثال ، ففى دراسة الباحث محمد أيمن ضيف (١٩٩٩) عن إسكان الجهود الذاتية بمنطقة « زرزارة » العشوائية بمدينة الفريقة - مصر ، ظهر أن الصراع بين المنتفعين بالمنطقة حول مواردها المحدودة قد أدى إلى تمزق الروابط الاجتماعية إلى درجة العداء .

تاسعاً - إسكان الجهود الذاتية فيه استفلال لطاقة المنتفعين به :

فالطاقة التي يبذلها بمشروع لإسكان الجهود الذاتية في بناء مسكنه قد يكون عائدها بالنسبة له أقل من الثمن الذي يمكنه الحصول عليه ال استخدمها في عمل اقتصادي آخر. وهكذا فإن إسكان الجهود المذاتية هـ و " استغلال الذات "Self" القول بأن استغلال الذات في بناء المسكن الخاص بالجهود الذاتية هو الاستغدام القول بأن استغلال الذات في بناء المسكن الخاص بالجهود الذاتية هو الاستغدام الأمثل الطاقة المستغذة فيه (؟). وإسكان الجهود الذاتية يؤدي إلى الاستغلال الفير ظاهر لطاقة المتنفذة فيه فهو يصبح غير عليه ومداء يصمع غير عليه عند مرشى بحيث أن يصبح غير

وكمثال ففي دراسة تمت في تونس ، وجد (١٩٩١) Schiffer أن تكلقة الإنشامات لم يتم تخفيضها إلا بنسبة لانتعدى ٢٪ من خلال استخدام طاقة المنتفعين أنفسهم في الشروعات .

⁽A) لإلقاء الضدي على هذه النقطة ، يمكن الرجوع إلى نتائج البحث التطبيقي والذي أجرى في البرازيل كمثال (١٩٩٢). . Taschner,S.

⁽٩) يتناول كل من (۱۹۸۲) Ward و (۱۹۷۷) Burgess مده النقطة بالتحديد والمتطقة بالاستخلال المزدج الممالة في مشروعات إسكان الجهود الذاتية .

(۲-۲۲) اختلاصة والتوصيات

إن نقاط الضعف في إسكان الجهود الذاتية ، والتي تم عرضها في هذا البحث بتركيز وإيجاز ، قد تكون معروفة لدى صائمي القرار الذين يعملون على جعل إسكان الجهود الذاتية حجراً لأساس سياسة إسكان محدودي الدخل في عديد من البلدان . الجهود الذاتية حجراً لأساس سياسة حكومية ليس من بين أولوياتها أهداف مسية كإعادة توزيع الدخل أو المساوأة الاجتماعية . فإسكان الجهود الذاتية يتم طرحه كيبيل اللاعم المكومي ، أو كبديل التدخل المكومي الباشر في عملية توفير الإسكان أو كبديل المساعدات الأجنية المباشرة (في حالة طرحه من قبل المؤسسات الدولية للنحة) . وفي الواقع غيان إسكان الجهود الذاتية يمكن أن يقدم مساهمة علموسة في تطوير ظروف الإسكان للققراء في عديد من دول العالم . ولكن ذلك يمكن تحقيقه فقطة في المساح الشروة الخرير ظروف الإسكان الفقراء في عديد من دول العالم . ولكن ذلك يمكن تحقيقه فقدة في عادة ترديع في حالة طرحه كمكمل السياسات الذري من أهدافها تحقيق إعادة توزيع في حالة طرحه كمكمل السياسات الخرى تكون من أهدافها تحقيق إعادة توزيع الدلال والديموقراطية والسعي إلى تغيير الملابع الأساسية لنظام مساعة الإسكان .

ويمكن هنا تعديد بعض التوصيات الضرورية لتحويل إسكان الههود الذاتية إلى أداة ذات مساهمة فعالة على طريق حل مشاكل الإسكان لنوى المعدود . ويتأتى ذلك من التعقيق في الاعتبارات التي من شائها التقليل من – ، أو إزالة – ، إخطار المهود الذاتية التي تم ذكرها في محتوى البحث الماثل . وأهم هذه التوصيات تشمل:

١ - التركيز على الجنهود الذاتية الجماعية Collective ، وليست الفردية Individual

٢ - مراعاة تقييد الملكية في مشروعات إسكان الجهود الذائية ، والتي يعنى
 وضع صيغ قانونية تحكم أمور التلجير وإعادة البيع في تلك المشروعات .

٣ – إعداد هيكل ديموقراطي جماعي له سلطة اتخاذ القرار ليكون مسئولاً عن تتفيذ سياسة الجهود الذاتية وجعله مفتوحاً للآخرين ممن يرغبون الحصول على مسكن وأن يكون هذا الهيكل نو طبيعة مرنة تسمح بإمتداد سلطاته بحيث يمكنه استيعاب هؤلاء الذين يبحثون عن مسكن ولايساهمون بشكل مباشر في مشروع بعينه .

٤ - أن تتشكل هيئة قوية لها صلاحيات سياسية يتركز نشاطها على التخاطب مع الجهات الحكومية من أجل ضمان توافق مشروعات الجهود الذاتية مع الأهداف التخطيطية العامة للحكومة .

المراجع

محمد أيعن عبد المجيد ضيف « إسكان زرزارة العشوائي والخيرة الضائحة في العمران السيامي بفريقة البحر الأممر : مسكلة قبيمة في المدينة الجديدة ! » ، بحث منشور ، ننوة « المدن الجديدة في الوطن العربي ويورها في التنمية المستدامة » ، المهد العربي لإنماء المدن ، أكامير ، الملكة المقرسة ، 27 – 77 نوفسر 1994 .

Abrams, C. (1964): Mon's Struggle For Shelter in an Urbanizing World. Cambridge, MA: MIT Press.

Abrams, C. (1966): Squatter Settlements: The Problem and The Opportunity.

Washington, DC: Department of Housing and Urban Development.

Bamberger, Michael (1982): Evaluation of Sites-and-Services Projects, The Evidence of San Salvador, The Worlk, Washington, DC.

Burgess, R. (1977): 'Self-Help Housing: A New Imperialist Strategy? A Critique of the Turner School'. Antipode, 9 (2), 50-60.

Burgesa, R. (1992): "Helping Some to Help Themselves: Third World Housing Policies and Development Strategies'. In Mathey, K. (ed.) Beyond Self- Help Housing, UK: Mansell, 75-91.

Cabannes, Yves (1983): 'Die Urbanisierungspolitik der Weltbank', Trialog, 1, PP 28-30

Colt, K. (1986): Community Participation, Self-Help, and Self-Management in Third World Countries'. Cities, 3(4), 321-32.

Deef, M. (1993): Residential Displacement in the Rental Sector, The Effects of Upgrading on the Squatter setrlement of Arab Rashed - Egypt 1981 - 1991. Unpublished Ph. D. Thesis. DPU. University of London. Daef, M. (1994): 'Rethinking Success in Squatter Settlement Upgrading Policies: Compatibility and Tension between Upgrading Places and Upgrading People'. A Paper Presented to the Fourth International Association for the study of Traditional Environments (IASTE), December 17-20, Tunis, Tunisie.

Dwyer, D. J. (1975): People and Housing in Third World Cities: Perspectives on the Problems of Spontaneous Settlements, Longman, London.

Dwyer, D. J. (1974): "Attitudes towards towards Spontaneous Settlements in Third World Cities", in: Dwyer, D. J. (ed.): The City in the Third World, Macmillan, London.

Flort, J. and Ramirez, R. (1982): 'Self-Help Housing in the Third World: The Policies and the Politics'. Position Paper Presented to the Symposium 'Self-Help Housing in the Third World', London.

Lovers, Alberto (1982): "Produccion de la Vivienda en Los Barrios de Caracas", Quadernos Y Sociedad, L. Ecuador, PP. 2-28.

Ludwig, Richard and Cheema, Shabbir (1967): "Evaluating the Impact of Policies and Projects: Experience in Urban Shelter and Basic Urban Services", Regional Development Dialogue, 8 (4), PP. 190-229, Japan .

Mathey, Kosta (1985): 'Self-Help and the Commodification Process' in Arbeitspapiere des F. G. Planen und Bauen in Entwicklungslanden 85/2, Technische Hochschule, FB Architektur, Darnstadt.

Rakodi, Carole (1984): La Politique du Logement pour Les revenues a Lusaka, Zambie', in Burgel, Guy et al. (eds): L'etat et Les Pauvres dans Les villes du Tiers-Monde. CnRS, PP. 157-170, Talence.

Remirez, Ronaldo and Surgess, Rod (1988): 'Affordability and No cost Recovery', Trialoz, 18. PP. 9-12. Robles Rilvas, Diego (1979): 'Development Alternatives for the Peruvian Barriada' in Robonitz, F. F. and Trueblood, F. M. (eds.): Regional and Urban Policies, vol. 2, New York, Reprinted in Hay, Flichard Jr. (ed.): Third World Urbanization, Menthuen, New York, P.P. 321-329.

Rodriguez, Altredo (1972): 'De invasores a invadidos', Revista Latinoamericano de Estudios Urbanos Regionales, 2 (4), Chile, PP. 101-142.

Schiffler, Manuel (1991): 'Im Viertel der Nacht. Makler und Schulden in einem Armenviertel in Tunis'. Trialog. 29. PP. 25-27.

Taschner, S. (1992): 'Changes in the Process of Self-Help Housing Production in Sao Paulo'. In Mathey, K. (ed.) Beyond Self-Help Housing. UK: Mansell. 145-155.

Bolivar, Teolinda (1982): 'Acerca de Las Formas de Produccion de Vivienda en America Latina', *Habitacion*, 2 (5), Mexico, PP, 39-46.

Turner, J. (1963): 'Dwelling Resources In South America'. Architectural Design, 360-93.

Turner, J. (1965): 'Lima's Barricadas and Corralones: Suburds versus Shum'.

Ekistics, 19 (112).

Turner, J, (1967): Barriers and Channels for Housing Development in Modernizing countries'. Journal of the American Institute of Planners, 167-81.

Turner, J. (1968): Housing Priorities, Settlement Patterns and Urban Development in Modernizing Countries; Journal of the American Institute of Planners, 34 (6), 54-63.

Turner, J. (1968b): 'Problems and Policies in Uncontrolled Urban
Settlements'. In Breese, G. (ed.), The city in Newly Developing Countries.
Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall, 507-34.

Turner, J. (1972): 'The Reeducation of a Professional'. In Turner, J and Fichter, R. (eds.), Freedom to Build. New York: Macmillan, 148-75.

Turner, J. (1976): Housing by People. London: Marion Boyars.

UNCHS (June 1997): Habilitat Debate. United Nations: The United Nations Centre for Human Settlements, 3(2).

Ward, P. (ed.) (1982): Self-Help Housing - Acritique. London : Mansell.

ztes, Roland and Kotoweld-Ziss, Joanne (1986): Baumaterialien und Selbsthilfe, Probleme des Wohnungsbaus in mexikanischen Mittelstadten, Breitenbach, Saarbrucken.

البحث الثالث والعشرون العشوائية في التخطيط العمراني للقاهرة الكبري

أ . د . فتحي محمد مصيلحي "

مقدمة:

بذلت محاولات عديدة لتخطيط القاهرة سواء على الصعيد الرسمى أو الفردى ، ولكن القليل منها الذي وجد طريقه التنفيذ جزئيا أو كليا ، وزيرز هذه المحاولات التخطيط الحملة الفرنسية والذي تبنته الحكومة الطرية حتى عام ١٩٦٨ ، ثم مخطط مصلحة التنظيم في عام ١٩٣٧ و مخطط إدارة البلديات ١٩٥١ ، ثم الخطط الإندائي القاهرة في عام ١٩٥٠ وقتل محمولا به حتى عام ١٩٨١ بعد تعديله في إطار السياسة القومية التنمية الحضرية ، والمخطط الهيكلى لإقليم القاهرة الكبرى في تعديلات جديدة في نهاية هذا المقد التعديديات ، وهناك محاومية معاصرة لإجراء تعديلات جديدة في نهاية هذا المقد لم تعتد بعد ، والجدول رقم (١٧٧) يعرض لمقارنة مخطيط المحكومة المخطيط التعديد إلى المدين الذي يوضح التخطيط التعديد إلى المدين الذي يوضح التخطيط الاندائيل القاهرة الكبرى في وداية السيعينات (١٩٠١) الذي يوضح التخطيط الاندائيل القاهرة الكبرى في وداية السيعينات (١ – ب) .

ُ جدولُ رقمُ (١٣٧) دُراسةُ مُقارِنَةً غُنِطُطَات إعادة تنهية التنظيم العمراني للقاهرة الأفكار الأساسية وأدوات التنفيذ

موقف التنفيذ	أسلوب وأداة النتفيذ المقترحة	الأمس والأفكار الأساسية	للخلط
لم يتم تنفيذ المخطط ، حيث استغرق تنفيذ التقسيم فترة كبيرة بسبب رغبة القادة الفرنسيين في الاستفادة بقدر المستطاع من أطوب التقسيم جانب عدوث اغتالات حول أداة التنفيذ.	نقسيم الكتلة العمرانية إلى مناطق (أثمان) مستقلة ومكتفية ذاتيا	و ضع نظام عصرائی پیسهل معه وضع انظمة أمنية وإدارية	مقطط القامرة (في عهد العملة الفرنسية) (١٨٠١) – ١٨٦٨)
لم يتم تنفيذ القطط بسبب ضخاعة التكاليف التى يحتاجها إقامة طريق دائرى أنذاك .	 ١ - إقامة طريق دائري حول الإقليم يريط بين الكتفة القائمة والضواحي . ٢ - انتشار محاور عرضية تربط الشرق بالقرب . 	تحديد هــجم كـنلة القاهرة ، ونصل الكتلة القائمة عن الضواهي .	القاهرة (مخطط

(a) أستاذ الجغرافيا البشرية ورئيس قسم الجغرافيا بكلية الأداب - جامعة المتوفية .

مرقف التنفيذ	أسلوب وأداة التنفيذ المقترحة	الأمس والأفكار الأساسية	Littl
لم يتم تنفيذ المصلط 11 يلي :	١ - تعديد مواقع مراكز	خلق أقطاب جـــانبة	الخطط المساج
ا أ - عُدِم الاستقرار السيّاسي في 🏿	مستاعية شارع البينة في	الممران خارج الكتلة	القامرة (١٩٥٦) ``
الفترة الثالية لرعداد المقطط.	الشمال والجنرب .	القائمة .	
٧ - حبوث طفرات عمرانية هائلة لم	٢ – تدميم شبكة الطرق ،	1	المقطط الابتىدائي
يلامقها المطط .	لتسهيل الحركة الريرية بين		القامرة (۱۹۷۰)
٣ - شيعف الاستثمارات والمانب	أنماء الإقليم .		
الاقتصادي الذي كان موجها بالرجة الأولى الصناعة والتصنيم .			
بالارجة الزان المساعة والمسلم . لم يتم تقفيذ المخطط لما بلي :	إنشاء مبن وتجمعات عمرانبة	۱ - إرساء مقهوم	
م يتم معيد المعمد ما يتي . ١ - لم يتم البدء في إنشاء أي من	تابعة ومستظة قائمة على	الاكتفاء الناتي	المقطط الشيامل
المين أو التجمعات الجنيدة .	أفكار وأسس المطط	المستقرات القائمة .	القامرة (الفطة
٢ - رجود بعض الشكلات الناتجة		۲ – إرساء مقهوم	التصويرية للمحق
عن التثريف الاقتصابية		التنمية المصرانية	للقاهرة) مُسمن
والتجتماعية السائدة لنذاك ، الأمر		الإطليم.	دراسات السياسة
الذي مسعب معه إيجاد بديل آخر			القرمية التمية
التتمية ,			المضربة (١٩٨١)
لم يتم التنفيذ حيث جاء المخطط	۱ - إمسداد دراسسات		
المسمن خطة تعسورية تتتغر بدء	مستقيضة النمو العمراني		
التنفيذ واقا المسلط يمتمد علي تنفيذ	واتجاهاته .	مستقلة وتابعة .	
ما يلى : ١ – غلغلة السكان من الركـــز	 ٢ – إعداد براسات وبدائل رأساليب للتخفيف عن حدة 		
وتوزيمهم على الأطراف والمناطق	التركز السكاني بالإقليم .		
الجنيدة ،	٣ – تتفيذ مسار الطريق		
٢ - توفير الفعمان وتوزيمها	الدائري في محاولة لتنظيم		
بأساوب عادل يتحقق معه الاكتفاء	الإقليم مروريا .		1
ألذائي .	3330 1. 1		
٣ – خلق نسيج عمراني متجانس			
في أنماطه يتحقق من خالاله ما سبق			
وتم تحديد بدء التنفيذ وفقا للمخطط			
المقترح (۱۹۸۲) .			
١ - ثم الانتهاء من إقامة المن	١ – غلخلة السكان داخل	١ – تنظيم النمصو	
التابعة مثل ٦ أكتوبر و ١٥ مايو ، وكـناك المن المسـتـقلة مـثل ١٠	الإقليم ، يجـــنيهم في	العمراني خارج الإقليم	لإقليم القساهرة
	التجمعات والمدن الجديدة . ٣ – تصـقــــــق التكامل بين	من غيسلال المن والمجتمعات الجديدة	الکبری (۱۹۸۳)
رمضان . ٢ - تم الانتهاء من إقامة أجزاء	التجمعات الجديدة	والمحتدات الجديدة . ٢ – تنظيم النمــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
كبيرة من الطريق الدائري ، لتسهيل	والقطاعات المتجانسة	العمراني داخل الإقليم	
المسركة المرورية داخل وضارج	القترحة .	امن خلال تقسيم الإقليم	1
الإظليم .	٢ – تحقيق فكرة محاور	إلى قطاعات متجانسة	
" " - ما زالت هناك معوقات أمام	التنمية التي تربط بين الكتلة	مخلخلة من السكان ،	
تنفيذ أنكرة تقسيم الإقليم إلى	القائمة والتجمعات خارج	على أن يتم توجب	
قطاعات متجانسة .	الإقليم .	الفائض السكاني إلى	i
		المجتمعات الجديدة .	
J .		٣ – تيمــيم فكرة	
		الإقليم الممراني .	

شكل رقم (١٦١) التفطيط الابتدائي للقاهرة الكبرى في ١٩٧٠

(١-٢٣) الفكر التخطيطي المعمول به

يضم إقليم القاهرة الكبرى التخطيطى الصادر به قرار جمهورى عام ١٩٦٤ م مدينة القاهرة والجيزة وشبرا الخيمة ومراكز وقرى قليوب وشبين القناطر والقناطر القناطر القناطر والقناطر الخيرية والبدرشين والعياط والصف (()، وقد بلغ عند سكان الإقليم حسب تعداد الخماد من مركان الإقليم حسب تعداد الخضرية المعرانية الرئيسية التي تضم القاهرة ومدينتي شبرا والجيزة ، فقد بلغ عند سكانه المحاولي المحاولي ١٩٨٨ مليون نسمة عام ١٩٨٦ (تقدر حاليا بحوالي ١٩٨١ مليون في إجمالي الإقليم وسكان الكتلة العضرية العمرانية الرئيسية ، فيمثل سكان المدل ق بين إجمالي الإقليم وسكان الكتلة العضرية العمرانية الرئيسية ، فيمثل سكان المدن الأخرى والقرى الذاخلة في نطاق الإقليم .

استخدامات الأراضي: وتبلغ مساحة الإقليم ١٩٠٠ ألف فدان ، تشغل محافظة القاورة منها مساحة ، بينما تشغل القاهرة منها مساحة ٢, ١٨٥٠ ألف فدان تمثل ١٤٪ من إجمالي المساحة ، بينما محافظة الجيزة مساحة ٢, ٢٣٣ ألف فدان تمثل ٢٤٪ من إجمالي المساحة ، بينما لا تشغل محافظة القليوبية سوى مساحة ٢, ١٧١ ألف فدان تمثل ٢٪ من إجمالي المساحة (٢).

الهيكلالعمواتي: بتحليل استخدامات أرض الإقليم عام ١٩٨٧، اتضع أن مساحة التجمعات الحضرية العمرائية المتصلة والقرى الواقعة داخل نطاق الإقليم مساحة التجمعات الحضرية العمرائية المتصلة والقرى الواقعيم ، بينما تشغل الأرض الزراعية مساحة ١٠٧٠ ألف فدان تمثل ٢٤٪ من إجمالي المساحة وثم تأتي الأراضي المصحورية لتشغل مساحة ٩٠٣٠ ألف فدان (تمثل ٥٠٪) من المساحة ، كذلك تمثل المجاري المائية مساحة تقدر بحوالي ١٩٨٤ ألف فدان (تمثل ١٠٪) من المساحة ، وتأتي الاستخدامات الأخرى لتشغل باقي المساحة والتي تقدر بحوالي ٥٠.١٠ ألف فدان (تمثل ٤٠٪) من المساحة والتي تقدر بحوالي مساحة الإقليم).

وبالنسبة لاستخدامات اراضى الكتلة المضرية الرئيسية (القاهرة ومدينتي الجيزة وشيرا الخيمة) عام ١٩٩٧ ، فهي كالآتي :

- منطقة وسط المدينة وتمثل ٦٪ من إجمالي الكتلة ، وتتمركز فيها الأنشطة التجاربة والسياحية والمالية وأغلب المؤسسات الحكومية .

 ⁽¹) فتحى محمد مصيلحي ، تطور العاصمة الصرية والقاهرة الكبرى ، دار للدينة المنورة ، ١٩٨٨ .
 (٧) أحمد خاك علام وإخرون ، التحطيط الإنقيمي ، الأنجار المسرية ، ١٩٥٥ ، ١٩٥٨ - ٤٨٤ .

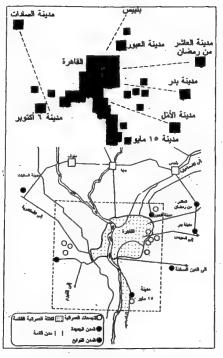
- المنطقة الانتقالية وتقع حول وسط القاهرة ، وتمثل مساحتها ٢٠,٥٪ من إجمالي
 الساحة ، وقبها تختلط الاستخدامات .
 - المنطقة السكنية ، وتشغل حوالي ٣٦٪ من السياحة الإجمالية .
- الخدمات القرعية وتمثل ٧٥٪ ، وهي موزعة ما بين مدينة نصر ومصر الجديدة والعباسية والجيزة والمهندسين .
- الناطق الصناعية ، وتمثل ١٤٪ من المساحة الكلية ، وتقع الفالبية العظمى منها في حلوان وشبرا القيمة في أقصى الجنوب ، حيث يوجد مركزا عمرانيا الصناعات الثقيلة والخفيفة .
- مناطق الجبانات ، وتشفل ه . ٧٪ وتتوطن شرق الكتلة العمرانية القديمة
 والحديثة .
- مناطق آخرى ، وتشفل الثكنات العسكرية والأمن ، وتشفل ما يقرب من ربع المساحة (٤٢٪) .

وعِند الهيكل العمراني لهذه الكتلة على ثلاثة محاور رئيسية هي :

- (أ) محور شبرا الخيمة / حلوان من الشمال إلى الجنوب شرق النيل.
- (ب) محور مصر الجديدة الهرم من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي .
- (ج) محور إمبابة / المنيب من الشمال إلى الجنوب غرب النيل ، أنظر شكل رقم (١٦٧) الذي يوضح محاور النمو العمراني وما تحتويه من تجمعات حضرية حديدة

ويتخذ النمو العمراني بالإقليم الذي حدث في الفترة الأخيرة ثلاثة اتجاهات ، الاتجاهالأولمنها عبارة عن امتداد العمران خارج الكتلة المبنية على كل من الأراضي الزراعية والصحراوية المحيطة بها ، والاتجاه الثاني عبارة عن امتداد رأسي حيث زاد عدد أدوار المباني القديمة ، وظهرت الأبراج السكنية والعمارات العالية ، أما الثالث فهو عبارة عن زيادة الوحدات السكنية عن طريق بناء مساكن جديدة بالمناطق الفضاء التر تخلل الكتلة المنشة .

وينمو سكان الإقليم بمعدل ٤٪ سنوياً ، وذلك بسبب جنب الهجرة إليه ، نتيجة لتركز مشروعات التنمية بها ، كما أنها سنظل تلعب بورا رئيسيا كأعظم قطب جانب



شكل رقم (١٦٢) المدن والتوابع والتجمعات العضرية الجديدة

الهياكل العمرانية والاقتصائية والإدارية في الستقبل القريب ، ويقدر أن يصل عدد السكان إلى نحو ١٩٠٥ مليون نسمة عام ٢٠٠٠م .

ويعتبد الفكر الأساسى التتمية بهذا الإتليم على ثلاث ركائز ، هى الاكتفاء الذاتى والاحتواء ، واقتراح طريق دائرى يحيط بالكتلة العمرانية ، اوضع حد للتوسع العمراني بإقامة هذا الصاجز الطبيعى ، وكذا خلق أقطاب جنب لنمو مدن جديدة التخفيف عن الكتلة العمرانية ، ولتحقيق ذلك وضعف أربعة أسس لتوزيم السكان هي :

- القطاعات المتجانسة .
- المستوطنات الجديدة .
- معاور التنمية (المحلية) .
- -- الإقليم الحضري المتكامل.

القطاعات المتجانسة: تهدف الفكرة إلى تنظيم الحين الممراني وتحديد القطاعات المتجانسة التي تعقق قدراً من الإكتفاء الذاتي حيث يتوفر في كل منها فرص العمل اللازمة ، ويكون لكل منها طابعه الفاعس (إدارة - تجارة - صناعات خفيفة - صناعات ثقيلة) ، ويفصل بين هذه القطاعات حواجز (طرق رئيسية - سكك حديثة - مجاري مائية - مرتفعات - جبانات - مجتمعات عسكرية - ملاعب من تقسيم إقليم القاهرة الكبرى ، والذي يتكون من الكتلة المضرية المعرانية الرئيسية والمناطق الزاعية في القليبية والجيزة والأراضي الصحراوية إلى العمانية عائيا منها:

- ثمانية قطاعات متجانسة تغطى الكتلة المضرية الرئيسية .
- ثلاثة قطاعات متجانسة تغطى المناطق الزراعية بالقليوبية (قطاع واحد) والجيزة (قطاعين) .
- أربعة قطاعات متجانسة تغطى المناطق الصحراوية (اثنين بالشرق واثنين بالغرب) .
 - قطاع واحد نو طابع خاص (أثرى) في منطقة الأهرامات .

وتم التخطيط للقطاع المتجانس على التكامل والاستقلال ، ويشمل كل مقومات

التنمية والخدمات ، ويتراوح هجم السكان بين مليون ومليوني نسمة ، ويتوفر فيه فرص العمل لحوالي ٨٠٪ من القوى العاملة داخل حدوده تحقيقاً للامركزية ، وذلك بهدف تحقيقاً للامركزية ، وذلك بهدف تحقيق خلخلة السكان ، وخفض الكثافة السكانية والارتقاء بالنسيج العمراني وتحسين الخدمات والتدرج الهرمي لها ، هذا بجانب الصفاظ على الأرض الزراعية من زحف العمران عليها ، وإجراء عمليات التتمية في المناطق الصحراوية لإستيعاب قدر من الفائض السكاني ، مع استكمال وتخطيط شبكة الطرق الإقليمية والمحلية وإتصالها بالطريق الدائري .

المستوطنات الجديدة ، لوقف النمو المستنبطت أشكالا للمجتمعات الجديدة تسمى بالمستوطنات الجديدة ، لوقف النمو الفهوائي في الدلتا على أطراف الكتلة العمرانية ، وتميزها عن المدن الجديدة والمدن التوابع خطة منفصلة عن الكتلة العمرانية القائمة ولما مواصفاتها الإنشائية ، وتكاليفها مماثلة للإسكان العشوائي ، وإن كانت تعتمد في تمويلها على القطاع الفاص ، وخططت على أن تكون قريبة من قاعدة كبيرة للعمالة ، وألا يتعد عند سكان الستولهنة الواحدة عن ٢٥ ألف نسمة .

وتقام المستوطنات الهديدة حول المدن التابعة التي يمكنهـ توقير خدمات المستوى وثقام المستوى المستوى المستوى الأعلى ، ولفلق قطاع متجانس خارج الكتلة المعرانية ، وقد تم إدماج عدد من هذه المستوطنات ليصل عدد السكان ١ – ٢ مليون نسمة ، وتلعب المدن التوابع مثل ٢ أكتوبر ، ١٥ مايو ، بدر ، دوراً رئيسياً في توفير الخدمات الرئيسية ، وقدر المخطط العام أن تستويب هذه المستوطنات ١ , ٨ مليون نسمة .

الطريق الدائري: والهدف منه هو الحد من إتساع مساحة الكتلة العمرانية الحضرية الرئيسية بإنشاء عمل صناعي ، لا يسمع بالتوسع على جانبه الخارجي ، وحساب القدرة الإستيعابية المعرانية المصورة داخله ، على أساس متوسط كثافة إجمالية تبلغ ، 17 نسمة / فدان ، وإعادة ترزيع باقي الزيادة السكانية على أساس استراتيجية التنمية على محاور التنمية مع المدن الجديدة ، بحيث تكون هذه المدن والمدن التابعة كيانات عمرانية ذات قواعد إقتصادية مستقلة ، وإنشاء مراكز حضرية في الأراضي الصحراوية خارج الطريق الدائري ، على أساس أن تستوعب حوالي 17.4 مليون نسمة عام ، ٢٠٠٠ ، راجع الجنول رقم (١٢٨) والذي يوضح الإحجام المتوقعة لمض المدن الجديدة في القاهرة الكري .

جدول رقم (۱۲۸) الأحجام المتوقعة لبعض المن الجديدة بإقليم القاهرة الكبرى عام ۲۰۰۰

٦ آکتوبر	۱۵ مایو	الأمل	پس	العبور	الموقع بالقرب من القاهرة
۵۰۰ ألف	۲۰۰ الف	۲۰۰ ألف	ه۷۷ آلف	۱۲۵ آلف	حجم المستوطنات
تسمة	نسمة	تسمة	نسمة	تسمة	

مصاور التنمية: ترتبط محاور تنمية الكتلة الممرانية الرئيسية للقاهرة الكبرى بالاقاليم القاهرة الكبرى بالاقاليم القائدن الجديدة والمدن التوابع الجارى تنميتها والتي يتوسط معظمها مدينة جديدة ، وهذه المدن الجديدة تخلق نشاطات على طول المحاور ، الأمر الذي يدعم إنشاء مستوطنات جديدة وتعطى فكرة هذه المحاور هيكلا لترابط وتكامل المستوطنات الجديدة والكنة الهمرائية ، وهذه المحاور هي (1):

- (1) محور القاهرة العبور بلبيس: وتقام عليه مدينة العبور (٢٤ ألف نسمة) ومستوطنات جديدة (١٢٥ ألف نسمة) .
- (ب) محور القاهرة السويس: وتقام عليه مدينة بدر (١٠ ألف نسمة)
 وبستوطنات جديدة (٧٧٠ ألف نسمة)
- (ج) محور القاهرة العين السخنة: وبقام عليه مدينة الأمل (٥٠ ألف تسمة).
 ومستوطنات جديدة (٣٠٠ ألف نسمة).
- (د) محور المعادى حلوان: وتقام عليه ١٥ مايو (١٥٠ ألف نسمة) ، ومستطوبات جديدة (٣٠٠ ألف نسمة) .
- (ه.) محور الإسكندرية الصحراوى: ٦ أكتوبر (٢٥٠ ألف نسمة) ، ومستولمنات (٥٠٠ ألف نسمة) .
- (و) محور القاهرة الإسماعيلية الصحراوى: وتقام عليه مدينة العاشر من رمضان (۱۵۰ ألف نسمة) ، ولا تقام عليه مستوطنات لوجور. معسكرات

⁽١) أحمد خالد علام وأخرون ، المرجم السابق ، ص ٤٨٧ .

الجيش والكثبان الرملية ، ويتضح مما سبق أن جملة الطاقة الاستيمابية للإقليم ١٦ مليون نسمة حتى عام ٢٠٠٠ تتوزع على النحو التالى الذي يوضحه الجدول رقم (١٢٩) .

حيول رقم (١٢٩) الطاقة الاستبعابية لإقليم القاهرة الكبرى عام ٢٠٠٠

۱۳,۲ مليون نسمة	الكتلة العمرانية الرئيسية
٩ ، ٠ مليون نسمة	المدن الجديدة والثوابع
١,٩ مليون نسمة	المستوطنات الجديدة
١٦ مليون نسمة	الإجمالي

(٢-٢٣) سلوك غو القاهرة الكبرى بين التقييد والتحفيز

أظهر المخطط التنفيذي للقاهرة الكبرى عام ١٩٨٧ حزاماً من الأراضي الزراعية التي تتعرض لخطر الزحف العمراني ، ولكنه لم يظهر في نفـس الهقــت أي تدابير أن تجهيزات تحول دون النمو العمراني عليها في الهوامش الشمالية والجنوبية الغربية ، وتظهر تلك الأراضي الزراعية في نطاقين (١):

- (أ) نطاق الهوامض العضرية الشمالية القاهرة: في شكل قوسين متتابعين يمتدان من الهامش الصحراوي الزراعي لمينة العبير شرقاً ، وينتهى عند نهر النيل شمال جزيرة وراق المضر بعمق يبلغ متوسطه ثارثة كيلومترات ، ويستمر غرب مدينة الجيزة وينتهي بالهامش الصحراوي الزراعي المواجهة لمينة السادس من أكتوبر.
- (ب) الهامش الجنوبي الفريي: والذي يعتد جنوب محور عمران الأهرام الجيزة ، ويمتد على طول النيل حتى الجزر النيلية جنوب التبين بمسافة
 تتراوح من نصف كعلومتر وأردعة كعلومترات .

وتقدر مساحة الأراضى الزراعية التي تتعرض الأخطار الرحف العمراني في مخطط ۱۹۸۲ مــا بين ٤٨ إلى ٧٧ كم٢ ، أو مـا بين ١١٤٢٤ - ١٧١٣٦ فداناً من الأراضى الزراعية القديمة الخصبة ، ولم يتضمن المخطط وجود تقييد لمحاور النمو العمراني القائمة داخل الأراضى الزراعية ، ويمكن حصرها على النحو التالى :

(ً) راجع فتحي محمد مصطحي ، تطور العاصمة المسرية والقاهرة الكبري ، الإنسان والتحديات البيئية (الجزء الثاني) مطبعة التوحيد الحديثة ، ٢٠٠٠ ، الفصل الأشير . و محور قوب الثيل من وراق المضر - طناش وبزلة الزمر - القراطين - المناشي المجاتمة - بيرمس ، ويبلغ طوله ٧٦ كيلو مترا .

ومحور كقر الهنادوه - الكرم الأحمر - أوسيم - برطس - القراطين - عزية غيطان الخولى ، وطوله ١٥ كيلو مترا ، وينتهى بعزية أبو عامر أمام شمال مدخل ٣ أكتربر .

محور مطار إمهابة – البراجيل – كفر حكيم – المنصورية ، ويبلغ طوله ١١ كيلو
 مترا .

محور تادئ الصيد - المتمدية - ناهيا - بني مجدول - أبو رواش ، ويبلغ
 طوله ٩ كلو مترات .

محورالهامشالصحراوی ، ویمت. من حدائق الأهرام - کفر غطاس کرداسة - أبو رواش وامتدادها شمالا حتى قبالة مدخل مدینة السادس من أکتوبر ،
 وهو امتداد یصل لاکثر من ۹ کیلو مترات .

و المحور الموازي للغيل من الشوق ، ويمتد من شيرا الفيمة - باسوس - أبو الفيمة الفرقة ١٠ كيلو مترا ، وأهم ابو الفيط - الفرقانية - شلقان - القناطر الفيرية ، ويبلغ طولة ١٠ كيلو مترا ، وأهم الموامل الجانبة للنمو العمراني علي طول هذا المصور غير القري المشار إليها حرّمة من الطرق المرصوفة (طريقان) وترعة الساحل وجنابية الباسوسية والمصارف التي تسير متقارية من بعضها بسمك يتراوح من كيلو متر وكيلو مترين ،

 م طريق القاهرة - إسكندرية الزراعي ، وهو محور يعند من شبرا الغيمة جنوبا بقرية ميت نما - ميت حلفا - عزية أبو سنة - مدينة قليوب وكفر أبو جمعة وقلما .

محور ترعة الإسماعيلية وطريق الإسماعيلية الزراعي مروراً بالخصوص –
 المناف – سرياقوس – الخانكة – أبو زعبل ، ويبلم طولة ٧ كيلو مترات .

محور الهامش الصحراوي ، والذي يتفق مع طريق القاهرة – بلبيس ، وطوله
 كيلو مترات ، وبيدأ من طريق القاهرة – الإسماعيلية المحراوي عند مزرعة الجبل
 الأصفر غرب مدينة العبور

اما في الجائب القوبي النيل فتظهر أهم محاور النمو العمراني من المنيب حتى تقاطعه مع شبكة حديد الواحة البحرية عند بخوله إلى كويرى المرازيق ، ويبلغ طوله ١٢ كيلي مترا ، وأكثر الكتل العمرانية التي تمر بها أبو النمرس المنوات ... إ لغ ، ويزيد من أهميته محاذاته الشاطئ نهر النيل .

و وهذه المحاور العمرانية التى تضرج من الكتلة العمرانية في اتجاه الشمال والشمال الغربي والغربي والجنوبي على الأرض الزراعية تشد المدينة إلى الخارج من أحيائها الهامشية ، وتدعمها إمكانية الوصول على المحاور النقلية التى تتفق ممها ، والمنافع المشاعية التى تتوفر على طول محاور المسارف والترع ، التي غالبا ما توازي الطرق التي تحتذب الإستخدامات السكنية ، هذا فضلا عن تأثير هذه المحاور في تلاحم الكتل العرائية للقري أو تشابكها براسطة النمو الشريطي لتلك القرى .

لم يقيد مخطط القاهرة من النمو الإشعاعي على المحاور التقليدية النمو العمراني السالفة الإشارة إليها ، أن النمو الطقى المتلاحم في الأحياء الهامشية ، بل حرض عليه بإقامة الطريق الدائري بمثل مواصفاته الطالية ، ولم يتجاوز النمو العمراني الطريق الدائري في مخطط ۱۹۸۲ إلا في منطقة الهامش الصحراوي المقابل لمدينة المبير ، وتتمثل في مزرعة الجبل الأصغر .

وفي الفترة (۱۹۸۲ - ۱۹۹۷) استهلك النمو العمراني للقاهرة الكبرى الأراضي الموجودة جنوب الطريق الدائري وتجاوزه ، حيث امتد العمران حتى القلج وسرياقوس والخانكة .

واستمر النمو الشريطى على طريق القاهرة – الإسكندية الزراعي حتى قليوب وتجاوزها إلى كفر أبر جمعه ، واستمر النمو الشريطي من إمباية حتى طناش ، وامتد النمو الشريطي على طول الهامش المصدراوي من أبو رواش شمالاً حتى زاوية أمو حسن جنوباً .

وقد استهلكت المدينة مائة وخمسين كيار متراً مربعاً من الأراضى الزراعية ، هذا غير النمو على الأراضى الزراعية بالقضاءات الداخلية مثل البساتين ، والجدول رقم (١٣٠) يوضح ذلك .

جسنول رقسم (۱۳۰) المساحات التي ثم استهلاكها من الأراضي الزراعية في الفترة (۱۹۹۱/۸۶)

7.	المساحة كم٢	البيان البيان
1.51	17,77	الهامش الشمالي الشرقي *
/17	14,1	ترعة الإسماعيلية – سكة حديد الاسكندرية
/\£	17.0	سكة حديد الإسكندرية – النيل
½V+,£	1.4	إجمالي شمال القاهرة الكبرى
7,14,7	YA, Y	شمال غرب الجيزة والأهرام
/۱۰	1,3/	جنرب غرب الجيزة والأهرام
7,44%	A,73	إجمالي غرب القاهرة الكبري
Х/++	\££,A	القاهرة الكبرى (عدا جنوب القاهرة)
		° تتضمن أراضي الهامش الصحراوي

ويلاحظ أن الأراضى الزراعية التى تم استهلاكها بالجهة الشمالية للقاهرة تبلغ أكثر من مثلى استهلاك العمران للأراضى الزراعية غرب القناهرة الكبرى ، وهنذا يرجم إلى :

- (أ) الترجيه الجغرافي لأغلب محاور النقل والمحاور المائية في اتجاه الشمال أكثر من اتجاهها نمو الغرب .
- (ب) تأثير مدينة السادس من أكتوبر في استيعاب جزئي لعمليات التفريغ العمراني لدينة الجيزة والتجمعات الريفية المعيطة .
- (ج) يلاحظ وجود نمواً عمرانياً بمنطقة الهامش المصدراوى ، فيما بين حدائق الأهرام على طول أول الطريق المصدراوى إلى الإسكندرية ، وتبلغ مساحتها ١٨,٧ كم ، ولم يظهر مفهوم المناطق القاصلة فى مضطط ١٩٨٧ فى الجبهة الشرقية للقاهرة الكبرى ، لتفصل بين الكتلة العمرانية للقاهرة الكبرى فى جنوبها الشرقى من ناحية ، ومناطق التنمية الجديدة من ناحية أخرى ، كما ظهرت بين مناطق التنمية فى

شرق مدينة ١٥ مايو بحلوان ، ، ومناطق التنمية شرق مدينة السادس من أكترير غرب القاهرة الكبرى ، ولم يوضع المخطط مظاهر إشغال المناطق الفاصلة وقسدرتها على الحجز .

ورغم تركيز أغلب مناطق التنمية في الجبهة الشرقية القاهرة الكبرى بعمق يصل إلى عشرة كيلو مترات شرق الطريق الدائرى ، لكن المغطط يصدح باستمرار النمو في الاتجاه الشرقى على محاور التنمية الأربعة ، (طريق الإسماعيلية الزراعى ، وطريق الإسماعيلية الصحراوى ، وطريق السويس ، وطريق العين السخنة من الشمال إلى المنوب) .

وفي مخطط ۱۹۹۱ استمر النمو العشوائي في الأراضي الزراعية المشار إليها بواسطة النمو المتارعم للكتلة العمرانية القاهرة الكبرى ، والنمو الشريطي على طول المحاور النقلية المفترقة للأراضي الزراعية ، ورغم عدم إكتمال النمو الشريطي ، لكن ظهرت للحاور بشكل عقدي يذكرنا بتجرية النمو على طول محاور السكك العديدية المكورية من القاهرة إلى ضواحيها ، حيث ظهر العمران في شكل عقد حول محطات السكة الحديدية ، ولم يلبث أن تحول إلى نمو شريطي – ورغم كل ذلك لم تظهر أي تقيدات تذكر للنمو في هذا الاتجاه .

أما النمو في الناحية الشرقية فقد اختفى ما يسمى بالتوسع بمناطق التتمية شرق الكتلة العمرانية ، وظهرت منطقة حزام أغضر واسعة المساحة تمتد على جانبى الطريق الدائري في وصلته الشرقية ، وتمتد من شرق مطار القاهرة النولي شمالا حتى شرق المعادى جنوياً ، وتخللت مناطق الحزام الأخضر التجمعات العمرانية التابعة للمدن التوابع .

اختلف مخطط ۱۹۹۱ عن مخطط ۱۹۸۲ بالظهور الصريح المناطق الصناعية في الطرق المنخلية ، إذ توجد منطقتان بمدخل طريق السويس الصحراوي جنوب مدينة الشروق ، ومنطقتان في مدخل الطريق المؤدي إلى العين السخنة ، ومنطقتان بمدخل السادس من أكتوبر من الطريق الصحراوي .

وتبلغ جملة مسطحات الاستخدامات الصناعية في القاهرة الكبري في مخطط ١٩٩١ ، سواء القائم أن المخطط إنشاؤه حوالي ١١٦ كم " ، وتقع في ثلاثة أنماط وهي المناطق القائمة داخل الكتلة العمرائية ، وتلك التى ترتبط بالطرق المخلية والدائرية ، وأخيرا تلك المرتبطة بالمجتمعات الجديدة ومواقعها ، وهذا ما يوضحه الجدول التالى رقـم (١٣١) ، ويلاحظ التماثل النسبى لمساحة الإمتدادات الصناعية في المناطق المخلية ، أو تلك التي ترتبط بالمجتمعات الجديدة ومواقعها .

جدول رقسم (۱۳۱) جملة مسطحات الاستخدامات الصناعية في القاهرة الكبري في مخطط 1۹۹۱

7.	المساحة كم٢	المنطقة المنطقة
14,7	71,7	المناطق الداخلية
٣,٣	۲,۹	شبرا الخيمة
10.5	17,7	حلوان
10,5	17,4	المجتمعات الجديدة
٧,٥	۸,۸	٦ أكترير
7,7	٣	بدر الجديدة
7,7	7,1	أبو رواش
7,7	7,1	العبور
7,0/	۱۷,۷	المناطق المبخلية
1,3	٤,٩	إسكندرية الصحراوى
7,3	£,A	المنفيد المنمرازي
1,0	١,٨	المين السفنة الصمراوى
۲,٥	۲,۸	السورس المنجراوي
٧,٩	۲,٤	جنوب الطريق الدائري
١	117	المعدوع

والغريب أن أراضى المتلكات الحكومية فيما بين طريق الإسماعيلية والسويس المسحراويين فيما بين مدينة بدر شرقاً ومطار القاهرة الدولى غرياً ، تحوات فى مخطط ١٩٩١ إلى مدن جديدة ومشروعات مقررة ، وأبرز مشروعاتها مدينة الشروق ، وبالتالى ظهر النمط الشريطي من جديد فيما بين الطريقين المنكورين لسنافة ١٧ كيلو مترا. مربعاً حتى مدينة بدر الجديدة .

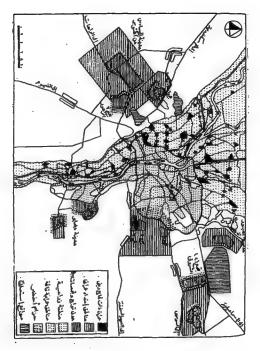
وحتى المخطط الهيكلى لإقليم القاهرة الكبري الذى أعدته هيئة التخطيط العمرانى في ١٩٩٧ ، لم يرد به إجراءات وتجهيزات تسهم في تقييد النصو العمرانى المتلاحم أن الشريطي على الأرض الزراعية بالقاهرة الكبرى ، بل حفز على ظهور مناطق إمتداد عمرانى للقاهرة الكبرى شرقها وخارج الطريق الدائرى حات محل مناطق الحزام الأخضر شرق الطريق الدائرى ، واقتصر الحزام الأخضر شرق القاهرة وغرب الطريق الدائرى جنوب مطار مصر الجديدة على مساحة عمقها كياو مترين ، وتمتد مناطق الامتداد العمرانى المقترح على مساحة تزيد عن 20 كياو متراً مريعاً ، انظر شكل رقم (١٦٣) للمخطط المقترح على مساحة تزيد عن 20 كياو متراً مريعاً ، انظر شكل

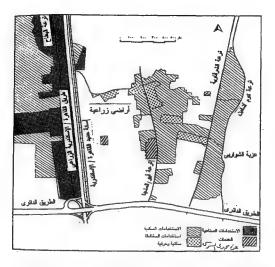
يضم شرق القاهرة ($1.2.7 \, \text{AV}^{\intercal}$) وبدينة بدر ($7.0.7 \, \text{AV}^{\intercal}$) ، وبنطقة العبور $7.0.7 \, \text{AV}^{\intercal}$) ، وبالتالى تبلغ جملة الإمتدادات المقترحة شرق القاهرة الكبرى $7.0.7 \, \text{AV}^{\intercal}$ مقابل $7.0.7 \, \text{AV}^{\intercal}$ غرب القاهرة الكبرى حول مدينة السادس من أكتوبر ، التصبح جملة الإمتدادات العبرانية المقترحة للقاهرة الكبرى $1.0.7 \, \text{AV}^{\intercal}$ ، ويشكل $1.0.7 \, \text{AV}^{\intercal}$ من جملة الإمتداد الصالى القاهرة الكبرى ($0.0.7 \, \text{AV}^{\intercal}$) في منط $1.0.7 \, \text{AV}^{\intercal}$ ، وهذا تصريح واضح النمو غير المحدود القاهرة الكبرى $1.0.7 \, \text{AV}^{\intercal}$) في مخط $1.0.7 \, \text{AV}^{\intercal}$. وهذا تصريح واضح النمو غير المحدود القاهرة الكبرى من $1.0.7 \, \text{AV}^{\intercal}$ السادس من أكتوبر $1.0.7 \, \text{AV}^{\intercal}$ ، بينما يظل الإمتداد الطولى التقايدى الشمالى $1.0.7 \, \text{AV}^{\intercal}$ المنادى على مسافة $1.0.7 \, \text{AV}^{\intercal}$

ويقياس الإستخدامات المرتبطة بعمران الكتلة الرئيسية للقاهرة الكبرى في الفترة
١٩٧٨/٥٠ ، وجد أنها بلغت ٥/ سنوياً ، ترتفع إلى ٢٠,٢٪ في الفترة ١٩٧٧/٨٠ ، وتخفض قليلاً إلى ٨,٦٪ في الفترة (١٩٨٢/٧٧) ، أي تراوحت معدلات نمو الكتلة
العمرانية بين ٥ – ٨,٦٪ سنويا قبل وضع أي مخطط تنفيذي للقاهرة الكبرى ، انظر
الجدول رقم (١٣٢) الذي يوضع تطور مساحة الكتلة العمرانية للقاهرة الكبرى
ومعدلات نمها السنوية في الفترة (١٩٩٧/٥٠) .

وفي إطار مخططات ۱۹۹۷/۱۹۹۱/۱۹۸۲ ، ارتفع معدل النمو السنوى للقاهرة الكبرى إلى ۱۳٪ في الفترة التخطيطية (۱۹۹۱/۸۲) انتخفض قليلاً إلى ۱۹۳٪ في الفترة التخطيطية التالية (۱۹۹۷/۹۱) .

شكل رقم (١٦٢) المنطط المقترح للقاهرة الكبرى في ١٩٩٧





شكل رقم (١٦٤) تطور الاستخدامات غير الزراعية بالهامش العضر ريقي خارج الطريق الدائري القامرة الكبرى

جدول رقم (۱۴۲) تطور مساحة الكتلة العمرانية للقاهرة الكبرى ومعدلات نهوما السنوية في الفترة (۱۹۹۷/۵۰)

نسبة الزيادة السنوية	الزيادة (كم٢)	السلمة (كم٢)	الفترة البيان	
	•	YA,1	ما تنبل ۱۹۵۰	
۹,۵	71,37	3,77	1974/0-	
1,1	٧,٧	180,1	1900/14	
۲,۸	P, Ye	197,.	1947/77	
17,1	7,777	7,713	1991/AY	
11,1	٧,١٨٧	7,425	1445/41	
۳,۷	7717	7,425	1997/0-	
قياس الباحث من الخريطة المركبة في فصل التطور العمراني .				

نتائج وتوصيات الندوة

- حصر وتوثيق مناطق العمران العشرائي وخصائمته وعدد المُخالفات والمّاً!
 لاستمارة حصر تمهيداً البرامج الإنمائية .
- ٢ حصر الكتابات والأعمال التنموية والتجارب التخطيطية والتنفيذية المرتبطة مالعثم الدات .
- ٣ حمس مخالفات المبانى سواء بالبناء في الأراضي الزراعية ، والمخالفات الدخص والاشتر اطات السكنة .
- 3 -- حمس وتجميع التشريعات المرتبطة بالنبو العمران العشوائي وطبعها وتيسير تداولها المؤسسات والأقراد العينون بالمضوع.
- و الداد مشروع بحش لتحديد معليير الحدية لوصف المناطق العشوائية وتعيين
 إنماطها ، ومستويات العشوائية وتوحياتها .
- إحداد مشروع بعش تتحديد المايير العدية لتوصيف المجتمعات العضرية الفقرة ومستوبات الفقر العضرى داخل المن .
- ٧ حصر المؤسسات المهتمة والمعنية بالعمران العشواشي والتنسيق بينها لتعظيم
 الجهود المؤولة .
- ٨ حصر الخبرات الاستشارية والمؤسسات والأقراد المتعاملون مع قضايا
 العمران العشوائي ، وسليقة خبراتهم بها .
- ٩ تقدين المراسات التي أجريت العمران المشوائي وفقًا لمنهجية خادمة اسماسات وبرامج التخطيط.
- ١٠ قياس نسبة جورة المياة بالناطق المضوائية وتحديد أواويات المناطق العلاج والتأميل .
- ١١ إنشاء مركز بحوث تأميل المناطق العشوائية بالقاهرة ويقوم بتنفيذ البرامج
 التدريبة للمتماملين مع المناطق العشوائية .
- ٧١ إصدار قرار لمسادرة الأراضي الزراعية التي يتم تبويرها لمسالح الدولة والاستفادة منها في المسرومات الشبرية ، وتمصيل تعويض من سلاك الأراضي الزراعية التي تم البناء عليها ، ويضمس دخلها التطوير المناطق المشواشة .

- ١٧ إنشاء مركز بحوث الأحياء القديمة والإحلال العمراني .
- ١٤ تشجيع الاستثمار في التشييد والبناء لأسحاب البخل المحرد ،
- ١٥ إمادة النظر في النماذج البنائية والمصارية لإسكان الدخل المصدود.
 والاستمانة بضرة القوات السلحة في ذلك .
- ١٦ برامج انتحبين وتأهيل القري المتاشعة المبن قبل شمها انهيئتها فيزيقيًا
 المفري .
- اجطار استخدام الوهدات السكتية لفير القرض المقصص لها وإذالة
 إغطار تسمين العبران والواجن المطلقة بها
- ٨١ حظر رمى مخلفات المائي بالشوارع ، ومراعاة التوازن بين مستويات الشوارع مائسة لعنات البوت .
- احرح مشروعات استثمار مجارئ الترع والمسارف داخل هوامش المدن يربعها واستفلال أراضيها بشكل مناسب ملائم.
- ٢٠ إنشاء مشروعات استشارية لجمع القمامة المنزلية وتصنيها والتظمر
 منها نهائلًا
- ٢١ إعداد برامج مشروهات تتمية الأراضى وخاصة قطع الأراضى البور داخل
 الأحداء السكلية والأراضى المسطة مالدينة .
- ٢٧ تبنى استرانيجية التنمية العمرانية الرأسية ، وتشجيع البنوك والمسارف لتمويل مشروعات وبحم التنمية بها .
- ٣٣ إعداد برامج تنمية لحماية أراضى النولة من التعدى في رصاحات الترح والمسارف والسكك المدينية وخطوط الضغط المالي وأنابيب البترول .
- ٢٤. امتداد مظلة رعاية وزارة الثوقاف والأزهر الضريف للأهياء المشوائية
 عامة ومساعدها خاصة .
- ٢٥ فتح المنن الهديدة افقراء المضره تخصيص بعض الأحياء الراغيين في
 الانتقال إليها من المناطق العضوائية عامة وسكان العشش خاصة ، ويصهم
 بالقروض المسرة والتصميمات الهنسية المجانية .

- ٢٦ استمرار دعم النولة المشروعات الموجهة المناطق الفقيرة في مجالات الإعاشة والمحمة والغدمات.
- ٧٧ إقامة مشروعات مشتركة لتصدين المناطق العشوائية من التمويل النقدى للنولة والتمويل العينى من الشعب ، مثل إزالة التكومات فى الشوارع التى تقل عن سنة أمتار ، وإلمساط، وطلاء الجدران .
- ٢٨ الدعوة الجهود الذاتية النهوش بالمناطق العشوائية وتتظيم إدارة هذه المعهودات .
- ٢٩ إعداد المخططات التفصيلية للمناطق العشوائية وبرامج تنفينية لهذه __
 المخططات .
 - ٣٠ إنشاء إدارة التضطيط العمراني داخل المحافظات والمدن .
 - ٣١ تبسيط اشتراطات قوانين التخطيط العمراني والتنظيم .
 - ٣٢ أنتظام التمويل لمشروعات التخطيط بالمناطق العشوائية للوقاء بمتطلبات
 تنفذ الخطة .
 - ٣٢ حل مشكلات القري المسرية وخصوصًا إيجاد فرص عمل اسكانها .
 - باقامة مناعات صغيرة وإيجاد مناحل عسل ومشاغل حياكة السيدات . . . إلخ .
 - ٣٤ إصدار تشريع أو قرار سيادي بأن تصادر الأراضى الزراعية التي يتم تبويرها أصدال النولة والاستفادة منها في المشروعات الخدمية - وتحصيل تعريفة من ملاك الأراضى التي تم البناء عليها ويخصص دخلها إلى تطوير المناطق المشوائدة .
 - ٣٥ اشتراك سلاح المهندسين في بناء المساكن الجماعية الصييثة مثل مساكن الفرسان سابقا وغيرها
 - ٣٦ مراعاة محدى الدخل في إنشاء المدن الجديدة (أو أصحاب المهن الثانوية بعمل سكن منخفض التكاليف (حجرة وصالة) أو عمارات عبارة عن غرف لسكن مؤلاء للقضاء على المشوائيات بالمن الجديدة .
 - ٣٧ أن يكون هناك فريق عمل متكامل من الجغرافيين والاجتماعيين والمهندسين
 إلخ لحل مـشكلة العـمـران العـشـوائي وليس المهندس وحـده أو أي متخصص وحده وذلك لكي يكون الحل سليمًا وفعالاً ومتكاملا

المصرر

